

مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(مُسْتَلَمٌ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ)

تَأْلِيفُ

الدِّمَشْقِيُّ الْوَافِقُ الْأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَكِّيِّ بْنِ أَبِي هَسَّانٍ الرَّسْمِيِّ السَّافِي

فُلَانِيَّة (٤٩٩ هـ) ، وَتُرْفِيَّة (٥٧١ هـ)

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَهُ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

أ. د. عَامِرُ حَسَنَ صَبْرِي التَّيْمِي

المجلد الأول

مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

ص.ب: ٧٥٢٢٢

مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.hcia.gov.bh

شَدَرَاتٌ مِنْ ثَنَاءِ الشَّيْخَيْنِ
أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، وَعُمَرَ الْفَارُوقِ
عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

• رَأَى أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلِيًّا مَرَّةً، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً، وَأَفْضَلِهِ دَالَةً،
وَأَعْظَمِهِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ، وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ
الْأُمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غِنًى
عَنْ نَبِيِّهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

• وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ
بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ يَكُونَ لِي خِصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يَحِلُّ لِي
فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّابَّةُ يَوْمَ خَيْبَرَ.

[رَوَاهُمَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ فِي مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة
رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين، وخالق الخلق
أجمعين، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله الصادق الوعد الأمين، صلى
الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابه الغر الميامين،
الذين حملوا هذا الدين، وبلغوه إلى الناس أجمعين، وصدق الله تعالى إذ يقول
فيهم: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ...﴾ الآية.

وبعد:

فما أجمل أن يعرض المسلم تاريخ العظماء في هذه الأمة، الذين سطوروا
لأنفسهم بحروف من نور صفحات الخلود، فعزّوا وسادوا الأمم بالعدل، والدين،
والحق، وأبقى الله تعالى لهم ذكراً مخلّداً على جبين الدهر، وشامة على صفحات
الزمن، ظاهرة بأنصع الأمجاد، وأبهى المحامد والفعال، وإن من رجالها وأبطالها
الأفذاذ أبا الحسنين علي بن أبي طالب، ابن عم خاتم النبيين ﷺ، وزوج ابنته
البتول سيدة نساء العالمين، ووالد الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة،
وحامل رايته، وناصر دينه، ومناقبه لا تعد ولا تحصى، فهي كما قال القائل:

مَنَاقِبُ كُنُجُومِ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ قَدْ زَانَهَا الدِّينُ وَالْأَخْلَاقُ وَالشِّيمُ



وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكْنِي وَعِرْسِي مَنُوطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
وَسِبْطًا أَحْمَدَ ابْنَايَ مِنْهَا فَأَيُّكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًّا غُلَامًا مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حِلْمِي

قال عنه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ يَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَحِلُّ لِي فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ).

ولما توفي رسول الله ﷺ انتخب المسلمون أبا بكر رضي الله عنه خليفة، ثم انتخبوا عمر رضي الله عنه من بعده، ولما استشهد انتخبوا عثمان رضي الله عنه، كان علي رضي الله عنه عند أولئك الخلفاء مرموق المكانة، مسموع الكلمة، عزيز الجانب معظما، يحتل منزلة المستشار والوزير، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو الْحَسَنِ)، وفي أخريات عهد عثمان ظهرت الفتنة الكبرى، التي أودت بحياة عثمان، ثم انتخب المسلمون عليا، باعتبار أنه لا أحد أحق بهذا الأمر ولا أقدم سابقة، ولا أقرب من رسول الله ﷺ منه رضي الله عنه وأرضاه، وتولى الخلافة في وقت عصيب رهيب، وفي لحظة حرجة قاسية، كانت الفتن تموج كموج البحر لا يكاد يسلم منها أحد، إلى أن انتهى الأمر باستشهاده رضي الله عنه، وهو خارج لصلاة الفجر على يد أحد الخوارج.

ولا يتسع بنا المقام أن نسهب في مآثر هذا الإمام الجليل، وهذا السيد النبيل، وهذا الصحابي الكبير، فقد تناوله بالترجمة كثير من العلماء المتقدمين



وتعليقه، وضبطه، وتخريجه، ثم توج عمله بالفهارس العلمية التي تكشف عن محتويات الكتاب ومفرداته، نسأل الله تعالى أن يدخر له أجره يوم يلقاه.

ويأتي إخراج هذا الكتاب ليحقق رسالة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في خدمة تراث أمتنا المجيد، والتي هي أشرف الأعمال قدرا، وأعظمها نفعا، وأميزها ذكرا.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

عبد الله بن خالد آل خليفة

رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ، وَخَالِقُ
الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، خَتَمَ اللَّهُ بِهِ
الرِّسَالَاتِ، وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَصَحْبِهِ
الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

وبعد:

فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ صَفْوَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَخِيَارُهَا، أَبْرُهَا أَقْوَالًا،
وَأَزْكَاهَا أَعْمَالًا، وَأَقْوَاهَا إِيمَانًا، قَوْمٌ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِقَامَةِ
دِينِهِ، وَحَمْلِ رِسَالَتِهِ، كَانُوا وَمَا زَالُوا مَضْرِبَ الْمَثَلِ فِي الزُّهْدِ، وَالْوَرَعِ، وَالْخَشْيَةِ،
وَالصِّدْقِ، وَالْأَمَانَةِ، وَالتَّضَحِّيَةِ، فَهُمْ الرِّجَالُ إِذَا ذُكِرَ الرِّجَالُ، وَهُمْ الْأَبْطَالُ الَّذِينَ
فَتَحُوا الْأَمْصَارَ، وَنَشَرُوا الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِحْسَانَ، فَكَانُوا أئِمَّةَ الْهُدَى، وَمَصَابِيحَ
الدُّجَى، وَأَعْلَامَ التَّقَى، وَبِذَلِكَ اسْتَحَقُّوا الثَّنَاءَ الْعَظِيمَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كَثِيرٍ مِنْ
آيَاتِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَأَمَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِقْدَاءِ بِهِمْ، وَالْمَشْيِ عَلَى سَنَنِهِمْ.

وَمِنْ أَعْظَمِ أَوْلِيَاءِ الرِّجَالِ الْأَفْدَاذِ، وَالْأئِمَّةِ الْأَخْيَارِ، وَالْقَادَةِ الْفَاتِحِينَ، وَالِدُعَاةِ
الْمُصْلِحِينَ، وَالْعُبَادِ الزَّاهِدِينَ، الَّذِينَ شَيَّدُوا لِلأُمَّةِ مَجْدَهَا، وَحَفِظُوا دِينَهَا،
وَرَفَعُوا رَايَتَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
أَوَّلُ النَّاسِ الْمُهْتَدِينَ، وَرَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَأَمِيرُ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ، عَاشَ
فِي كَنَفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَرَعَرَعَ، فَنَهَلَ مِنْ مِشْكَاةِ النَّبُوَّةِ، وَتَغَدَّى بِلَبَانِ مَعَارِفِهَا،

وَعَمَّتْهُ بَرَكَةُ أَنْوَارِهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ ﷺ ابْنَتَهُ الْبُتُولَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا لَمْ يَحْظَ بِهِ غَيْرُهُ، فَمِنْ وَرَعَ فِي الدِّينِ، إِلَى زُهْدٍ فِي الدُّنْيَا، إِلَى قَرَابَةِ وَصْهِرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى عِلْمٍ جَمٍّ غَزِيرٍ، فَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَخْرًا فِي الْعِلْمِ لَا تُكْذِّرُهُ الدَّلَالُ، وَحَبْرًا يَقْتَدِي بِهِ الْأَخْيَارُ الْأَلْبَاءُ، أُوتِيَ الْحِظَّ الْأَوْفَرَ مِنَ الْفَصَاحَةِ وَالْخِطَابَةِ وَالشُّعْرِ، وَأُعْطِيَ بَصِيرَةً نَافِذَةً فِي الْقَضَاءِ، دَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَمَا وَلَاهُ الْيَمَنَ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ)، فَكَانَ مُوَفَّقًا مُسَدِّدًا، فَيَصْلَا فِي كَشْفِ الْمُعْضِلَاتِ، وَحَلِّ الْخُصُومَاتِ، وَكَانَ وَزِيرَ صَدِيقٍ لِلْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا عَرَضَتْ لَهُ عَوِيصَةٌ مِنَ الْقَضَايَا يَقُولُ: (قَضِيَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا)، وَكَانَ سَيِّدُنَا عُمَرُ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَنْ يُوجَدَ فِي مَكَانٍ لَا يُوجَدُ بِهِ سَيِّدُنَا عَلِيٌّ.

وَمَنَاقِبُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُذْكَرَ، وَأَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهَا وَيُخْصَرَ، فَلَمْ يَأْتِ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِسَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَكْفِيهِ فَخْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشَادَ بِهِ حِينَمَا أَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ: (رَجُلٌ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)، وَقَالَ فِي مُنَاسَبَاتٍ أُخْرَى: (لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ)، وَ(أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ)، وَ(مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ)، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ إِشَادَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ، وَثَنَائِهِ الْعَاطِرِ عَلَيْهِ.

وَسَيِّدُنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْبَرُ مِمَّا ذَكَرْتُ، وَمُجَرَّدُ ذِكْرِهِ يُغْنِي عَنْ جَزِيلِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، فَذِكْرُهُ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَقَدْ تَنَاولَ تَرْجَمَتُهُ جَمِيعُ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَغَيْرِهَا، وَمِنْ أَعْظَمِ الْكُتُبِ جَمْعًا، وَأَكْثَرِهَا نَفْعًا، وَأَغْزَرِهَا عِلْمًا هَذَا الْكِتَابُ الْحَافِلُ لِلْحَافِظِ



الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدمشقي، المتوفى سنة (٥٧١)، الذي كان له نصيب وافر في خدمة السنة وحفظها، وكان له الباع الطويل في التأليف في علوم السنة المختلفة، فقد جمع ترجمة حافلة لأُمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فاق جميع المتقدمين المؤلفين في بابيه، وروى فيها أشياء كثيرة في مناقبه وأخباره، وكانت هذه الترجمة مصدراً لكثير من العلماء بعده، ولذا وجدت من المناسب أن أستل هذه الترجمة، وأضيف عليها خدمة تتعلق بضبط النص بالشكل التام بعد مقابلته الدقيقة على مخطوطات الكتاب، ثم قارنت نصوص الكتاب بما رواه المصنف عن المتقدمين، ثم خدمته بتخريج أحاديثه وآثاره، والحكم عليها، ووضع عناوين لها، ثم التعليق عليها وغير ذلك، وقد بذلت غاية جهدي، ومُتَّهَى اجتهادي حتى خرج بهذه الصورة التي أرجو فيها السداد والصواب من الله تعالى ما استطعت، مع العلم بأن الخطأ والنقص والتقصير من طبيعة البشر، وقد تذكّرت كلمة قالها العلامة اللغوي محمد محيي الدين عبد الحميد^(١)، وهو يتحدث عن صعوبة تحقيق الكتب وتصحيحها، فقال رحمه الله تعالى: (ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أنبهك إلى حقيقة قد تغفلها أو تشكك فيها إذا عرضت لك، أحب أن تعلم أن الجهد الذي يبذله من يحقق كتاباً من كتب أسلافنا لا يقل عن الجهد الذي يبذله مؤلف كتاب حديث، بل أنا أجاهر بأن جهد الأول فوق جهد الثاني، وفرق بين من يعمد إلى المعارف فيختار منها ما يشاء، ويدع منها ما يشاء، ثم يعبر عما اختاره بالأسلوب الذي

(١) هو: العلامة الكبير محمد محيي الدين بن عبد الحميد، من كبار علماء الأزهر، كان لغويًا فقيهاً، حقق عشرات الكتب في مختلف الفنون، وكان من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة، ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر، وكان عميداً لكلية اللغة العربية، توفي سنة (١٩٧٢) رحمه الله تعالى، ينظر: الأعلام للزركلي ٩٢/٧.

يَرْضَاهُ، وَيَبِينُ آخِرَ لَا يَسَعُهُ إِلَّا إِبْثَاتُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْأُسْلُوبِ الَّذِي اخْتَارَهُ صَاحِبُهُ مُنْذُ مِائَاتِ السِّنِينَ، وَهُوَ بَيْنَ عِبَارَاتٍ شَوْهَهَا التَّخْرِيفُ، وَغَيْرِ الْكَثِيرِ مِنْهَا تَعَاقُبُ أَيْدِي الْكُتَّابِ وَالصَّفَافِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ مَمَّنْ لَا يَتَّصِلُ بِالْعِلْمِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ^(١).

وَقَدَّمْتُ الْكِتَابَ بِدِرَاسَةٍ مُوجِزَةٍ، انْتَضَمْتُ فِي ثَلَاثَةِ فُصُولٍ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: شَذَرَاتٌ مِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا رَوَاهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

الْفَصْلُ الثَّانِي: تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ عَسَاكِرَ.

الْفَصْلُ الثَّلَاثُ: كِتَابُ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ.

وَفِي الْخَتَامِ أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ، وَالتَّقْدِيرِ الْعَظِيمِ إِلَى سُمُوِّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ آلِ خَلِيفَةِ رَئِيسِ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى لِلشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِتَشْجِيعِهِ نَشْرَ هَذَا الْكِتَابِ، ثُمَّ لِمُقَدِّمَتِهِ الرَّائِقَةِ الْمَاتَعَةِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ، وَكَلَّلَهُ اللَّهُ بِتَاجِ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

وَأَتَقَدَّمُ بِوَافِرِ الشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ إِلَى كُلِّ مَنْ مَدَّ إِلَيَّ يَدَ الْعَوْنِ، وَسَاعَدَنِي عَلَى إِنْجَازِ هَذَا الْعَمَلِ الْمُبَارَكِ، وَالْوُصُولِ بِهِ إِلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ، وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى رَدِّ جَمِيلِهِمْ، وَيَجْزِيَهُمْ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَتَجَاوَزَ لِي عَمَّا طَغَى فِيهِ الْقَلَمُ، وَجَرَّهُ إِلَى الْوَهَمِ وَالْغَلْطِ، وَأَنْ يُحَسِّنَ خِتَامَنَا، وَيَقْبَلَ أَعْمَالَنَا، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

(١) مقدمة المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير الجزري ٢٠ / ١.

دراسة كتاب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وفيها ثلاثة فصول:

الفصل الأول: شذرات من مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه مما رواه
الحافظ ابن عساكر.

الفصل الثاني: ترجمة الإمام ابن عساكر.

الفصل الثالث: كتاب مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه للحافظ ابن عساكر.

الفصل الأول

شذرات من مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه من
صحيح ما رواه الحافظ أبو القاسم بن عساكر

إن الحديث عن حياة أمير المؤمنين علي رضي الله عنه في هذه المقدمة
محاولة شاقة، فحياته رضي الله عنه من بدء إسلامه إلى حين استشهاده لم تكن
حياة عادية، لقد كانت حياة تتفجر عظمة، وتتألق روعة، وسموًا، وكمالًا، واقتدارًا،
وتجلت فيها أسمى معاني الخضوع والتعلق بالله تعالى وخدمته، وأروع مظاهر
الصبر والفداء، ولكن كما يقال: ما لا يدرك كله لا يترك جُلّه، وفي هذا الفصل
شذرات اخترتها لأصح ما رواه ابن عساكر في كتابه هذا، ومن رام التفصيل فعليه
بمواضعها في الكتاب من خلال الفهارس التي صنعتها، والله الموفق.



وَالِدُهُ أَبُو طَالِبٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
ابْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ.

وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَسْلَمَتْ وَصَحِبَتْ، وَمَاتَتْ فِي
حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَكُنْيَتُهُ: أَبُو الْحَسَنِ، وَأَيْضاً أَبُو الْحَسَنِينِ، وَيُقَالُ لَهُ كَذَلِكَ أَبُو السَّبْطَيْنِ، وَكَنَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي تُرَابٍ، وَسَبَبُ تَكْنِيَتِهِ: أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاءَ إِلَى بَيْتِ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيّاً فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: (أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟) قَالَتْ:
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَعَاظِبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِلْإِنْسَانِ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِداً، فَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِذَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ).

• الْمَطْلَبُ الثَّانِي: إِسْلَامُهُ وَنَشَأَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصَّبِيَّانِ، كَمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ
مِنَ الرِّجَالِ، وَخَدِيجَةُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ.

وَكَانَ يَعِيشُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَيْثُ كَفَلَهُ وَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهُ، لِيُخَفِّفَ عَنْ
عَمِّهِ شَيْئاً مِنْ مَوْئِنَةِ الْعِيَالِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ قَدْ كَفَلَ وَلِداً آخَرَ لِأَبِي طَالِبٍ.

وَحِينَمَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلِيٌّ فِي حِجْرِهِ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَمَنَ بِهِ
وَصَدَّقَهُ، ثُمَّ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ آنَذَاكَ سَبْعُ سِنِينَ، وَقِيلَ: عَشْرٌ.

• الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: صِفَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأُذْمَةِ، أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ، مَرْبُوعًا، ضَخَمَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ، تَمْلَأُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، ذَا بَطْنٍ، أَضْلَعُ، أَيْضُ الرُّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، ضَحُوكَ السِّنِّ.

• الْمَطْلَبُ الرَّابِعُ: زَوَاجُهُ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَبًا وَأَهْلًا. قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِحْدَاهُمَا، أَعْطَاكَ الْأَهْلَ وَأَعْطَاكَ الْمَرْحَبَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: عِنْدِي كَبْشٌ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَصْعَا مِنْ ذُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شَمَلِهِمَا، يَعْنِي فِي الْجَمَاعِ.

• الْمَطْلَبُ الْخَامِسُ: فَضَائِلُهُ:

فَضَائِلُ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيرَةٌ جَمَّةٌ، حَتَّى أَنَّ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قَالَ: (مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ)، وَفِيمَا يَأْتِي طَرَفًا مِنْهَا:

فَهُوَ مِنْ كِبَارِ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَمِنْ سَادَاتِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ بِالْجَنَّةِ، وَكَانَ أَحَدَ السِّتَّةِ مِنْ



أَصْحَابِ الشُّورَى، وَهُوَ رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَقَدْ خَلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاكِيًا، فَقَالَ: (أَتَخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟).

وَمَنْ فَضَّائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشَادَ بِهِ، وَرَفَعَ قَدْرَهُ، وَأَعْلَى مَنْزِلَتَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ، وَفِيمَا يَأْتِي عَرَضٌ لِبَعْضِ هَذِهِ الْإِشَادَاتِ:

• فَقَدْ حَدَّثَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنَّ اسْتَعْصَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَتَحَ حُصُونَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ)، فَتَشَوَّفَ الصَّحَابَةُ لِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأَتَيْ بِهِ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ).

• وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ مَحَبَّتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَامَةً الْإِيمَانِ، وَجَعَلَ بُغْضَهُ عَلَامَةَ النِّفَاقِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ).

• وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ).

• وَقَوْلُهُ: (مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي).

• وَقَوْلُهُ: (مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي).

• وَقَوْلُهُ: (أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ).

• الْمَطْلَبُ السَّادِسُ: شَجَاعَتُهُ وَتَضَحُّيَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ نَصَرَ اللَّهَ الْإِسْلَامَ بِجِهَادِهِ، فَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ عَلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَأَقْوَاهُمْ قَلْبًا، وَأَصْبَرَهُمْ عَلَى اللَّقَاءِ، يَحْتَمِلُ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ قُلُوبُ الْآخَرِينَ، وَشَارَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَوَاتِهِ، وَحَمَلَ رَايَتَهُ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِالْمُبَارَزَةِ وَالْإِقْدَامِ فِي جَمِيعِ مَيَادِينِ الْمَعَارِكِ الَّتِي اتَّقَى فِيهَا الْمُسْلِمُونَ بِالْمَشْرُكِينَ.

فَقَدْ بَارَزَ فِي غَزْوَةِ بَدْرِ الْوَلِيدَ بْنَ رَبِيعَةَ فَأَلْقَاهُ صَرِيعًا، ثُمَّ شَارَكَ عَمَّهُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ.

وَفِي غَزْوَةِ الْأَخْزَابِ تَبَدَّى عَمْرُو بْنُ وَدٍّ - وَكَانَ صَنِيدًا مُبَارِزًا - فَبَرَزَ لَهُ عَلِيٌّ فَأَلْقَاهُ صَرِيعًا، وَقَضَى عَلَيْهِ.

وَفِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ طَلَبَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ الْمُبَارَزَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

فَبَرَزَ لَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةِ
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

فَتَصَاوَلَا سَاعَةً، ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلِيٌّ صَرِيعًا وَقَتْلَهُ، ثُمَّ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ.

• الْمَطْلَبُ السَّابِعُ: زُهْدُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ وَأَوْرَعِهِمْ، فَقَدْ فَهِمَ مِنْ خِلَالِ



مُعَايَشَتِهِ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُصَاحَبَتِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ تَفَكُّرِهِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ بِأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ اخْتِبَارٍ وَابْتِلَاءٍ، وَعَلَيْهِ فَإِنَّهَا مَزْرَعَةٌ لِلْآخِرَةِ، وَلِذَلِكَ تَحَرَّرَ مِنْ سَيْطَرَةِ الدُّنْيَا بِزَخَارِفِهَا، وَزِينَتِهَا، وَبَرِيقِهَا، وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَكَانَ لَا يُعَرِّجُ عَلَيْهَا، وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا.

وَكَانَ يَسِيرُ فِي الْفِيءِ بِسِيرَةِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مَالٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَلَا يَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِ الْمَالِ شَيْئًا، وَأُوتِيَ مَرَّةً بِمَالٍ، فَجَاءَهُ مُؤَذِّنُهُ ابْنُ النَّبَّاجِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، امْتَلَأْ بَيْتُ مَالِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ صَفَرَاءَ وَبَيْضَاءَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى ابْنِ النَّبَّاجِ حَتَّى قَامَ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ:

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ وَكُلُّ جَانِّ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

يَا ابْنَ النَّبَّاجِ: عَلَيَّ بِأَشْبَاعِ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَتَوَدَّيَ فِي النَّاسِ، فَأَعْطَى جَمِيعَ مَا فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَقُولُ: يَا صَفَرَاءُ وَيَا بَيْضَاءُ، غُرِّي غَيْرِي، هَا وَهَآ، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِنَضْحِهِ، وَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ.

وَقَالَ وَلَدُهُ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَدَاةَ اسْتِشْهَادِ أَبِيهِ، وَهُوَ يُعَدُّ شَيْئًا مِنْ مَآثِرِهِ: (مَا تَرَكَ صَفَرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَبْعِمِائَةً فَضَلَّتْ مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ لِأَهْلِهِ) وَكَانَ فِي وُلَايَتِهِ لَا يَخْصُصُ بِالْوِلَايَاتِ إِلَّا أَهْلُ الْأَمَانَةِ وَالِدِّيَانَةِ، وَلَا يُؤَلِّي أَحَدًا عَلَى قَضَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا مَنْ يَعْلَمُ مِنْهُ الْعِفَافَ، وَالْعِلْمَ، وَتَرَكَ الْمَيْلَ إِلَى الْهَوَى، وَالْحُكْمَ بِغَيْرِ مَا يُوجِبُهُ الْعِلْمُ.

وَكَانَ يُؤَثِّرُ التَّقَشُّفَ طَوْعًا وَاخْتِيارًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ رَغْبَةً فِي نَوَالِ الْأَجْرِ

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي لِبَاسِهِ وَهَيْئَتِهِ وَمَطْعَمِهِ، فَقَدْ عَاتَبَهُ أَحَدُ الْخَوَارِجِ فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ لَهُ: (مَا لَكَ وَلِبُوسِي، إِنَّ لِبُوسِي أَبْعَدُ مِنَ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُ).

• الْمَطْلَبُ الثَّامِنُ: عِلْمُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ غَزِيرَ الْعِلْمِ، وَافِرَ الْحِكْمَةِ، ذَكِيًّا، فَطِنًا، حَاضِرَ الْبَدِيهَةِ، حَسَنَ الْجَوَابِ، ذَا بَاعٍ طَوِيلٍ فِي اسْتِنْبَاطِ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ مِنَ النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْقَوَاعِدِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْهُمَا، ثُمَّ تَنْزِيلُهُ عَلَى الْوَاقِعِ، وَهَذَا لَيْسَ بِغَرِيبٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي عَاشَ فِي كَنْفِ النَّبُوَّةِ، وَنَالَ بَرَكَتَهَا، فَقَدْ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ صَدْرَهُ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ)، قَالَ عَلِيٌّ: (وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأ النَّسَمَةَ مَا شَكَّكْتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدُ)، وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَلِيٌّ أَقْضَانَا)، وَكَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ مُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنِ.

• الْمَطْلَبُ التَّاسِعُ: كَلِمَاتٌ مُنْتَخَبَةٌ مِنْ دُرَرِ مَوَاعِظِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلِمَاتٌ نُورَانِيَّةٌ سَامِقَةٌ، وَإِلَهَامَاتٌ رَبَّانِيَّةٌ خَالِدَةٌ، خَرَجَتْ مِنْ مِشْكَاةِ الْوِلَايَةِ، تَشِعُّ بِنُورِ الْإِيمَانِ وَالْحِكْمَةِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

• (إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَطُولُ الْأَمَلِ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُذْبِرَةً، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ).



• خَمْسٌ لَوْ سَافَرَ الرَّجُلُ فِيهِنَّ إِلَى الْيَمَنِ لَكُنَّ عَوَظًا مِنْ سَفَرِهِ: لَا يَخْشَى عَبْدٌ إِلَّا رَبَّهُ، وَلَا يَخَافُ إِلَّا ذَنْبَهُ، وَلَا يَسْتَحْيِي مَنْ لَا يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَلَا يَسْتَحْيِي مَنْ تَعَلَّمَ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ، وَالصَّبْرُ مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ تَوَيَّ الْجَسَدُ.

• طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نُؤْمَةٍ، عَرَفَ النَّاسَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ، عَرَفَهُ اللَّهُ بِرِضْوَانٍ، أَوْلَيْكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَكْشِفُ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ، لَيْسَ أَوْلَيْكَ بِالْمَذَائِيعِ الْبَذْرِ، وَلَا الْجُفَاءَةِ الْمُرَائِينَ.

• كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ، مَصَابِيحَ اللَّيْلِ، خُلُقَ الثِّيَابِ، جُدَدَ الْقُلُوبِ، تُعْرِفُوا بِهِ فِي السَّمَاءِ، وَتُذَكِّرُوا بِهِ فِي الْأَرْضِ.

• أَنْصَحُ النَّاسِ وَأَعْلَمُهُمُ بِاللَّهِ أَشَدُّ النَّاسِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لِحُرْمَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

• لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثَرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ، وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثَرَ عِلْمُكَ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ، وَأَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ، فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدَتَ اللَّهُ، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرَتَ اللَّهُ.

• خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ النَّاسَ يَوْمًا، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَذْبَرَتْ وَأَذْنَتْ بِوَدَاعٍ، وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِاطِّلَاعٍ، وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ وَغَدَا السَّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَمَلٍ مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ، فَمَنْ قَصَرَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَدْ خَيَّبَ عَمَلُهُ، أَلَا، فَاعْمَلُوا لِلَّهِ فِي الرَّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ لَهُ فِي الرَّهْبَةِ، أَلَا وَإِنِّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، أَلَا وَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ الْحَقُّ ضَرَّهُ الْبَاطِلُ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ بِهِ الْهُدَى جَارَ بِهِ الضَّلَالُ، أَلَا وَإِنَّكُمْ قَدْ أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ وَدُلِّلْتُمْ عَلَى الزَّادِ، أَلَا أَيُّهَا

النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ، أَيُّهَا النَّاسُ! أَحْسِنُوا فِي عُمْرِكُمْ تُحْفَظُوا فِي عَقِبِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَدَ جَنَّتَهُ مَنْ أَطَاعَهُ وَأَوْعَدَ نَارَهُ مَنْ عَصَاهُ، إِنَّهَا نَارٌ لَا يَهْدَأُ زَفِيرُهَا، وَلَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلَا يُجَبِّرُ كَسِيرُهَا، حَرُّهَا شَدِيدٌ، وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَمَاؤُهَا صَدِيدٌ، وَإِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ.

• عَنْ أَبِي أَرَاكَةَ، قَالَ: صَلَّى عَلَيَّ الْغَدَاةَ ثُمَّ لَبِثَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَيَدْرُمُحُ، كَأَنَّ عَلَيْهِ كَابَةً، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَثَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشَبِّهُهُمْ، وَاللَّهِ إِنْ كَانُوا لَيُصْبِحُونَ شُعْنًا غُبْرًا صُفْرًا، بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ مِثْلُ رُكْبِ الْمِعْزَى، قَدْ بَاتُوا يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، يُرَاقُونَ بَيْنَ أَقْدَامِهِمْ وَجَبَاهِهِمْ، إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ مَاذُوا كَمَا تَمِيدُ الشَّجَرَةُ فِي يَوْمِ رِيحٍ، فَانْهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ وَاللَّهِ ثِيَابَهُمْ، وَاللَّهِ لَكَأَنَّ الْقَوْمَ بَاتُوا غَافِلِينَ.

• الْمَطْلَبُ الْعَاشِرُ: خِلَافَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَمَّا انْتَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَلَمْ يَكُنْ قَدْ عَهِدَ لِأَحَدٍ بِالْخِلَافَةِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَبَعْدَ مُدَاوَلَاتٍ تَمَّ اخْتِيَارُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ خَلِيفَةً، وَقَدْ تَمَّتْ بغيرِ تَدْبِيرِ سَابِقٍ، وَإِنَّمَا كَانَتْ فَلْتَةً، نَظَرًا لِمَكَانَتِهِ وَسَابِقَتِهِ، وَرَضِيَ بِذَلِكَ الْأَنْصَارُ وَبَقِيَّةُ الْقُرَشِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَمِيعًا، وَقَدْ اشْتَهَرَ بَأَنَّ سَيِّدَنَا عَلِيًّا لَمْ يُبَايَعْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا بَعْدَ وَفَاةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ تَقْرِيبًا، لِأَنَّهُ كَانَ يَرَى أَلَّا يُقْضَى مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْجَلِيلِ دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَأْيٌ، مَعَ اعْتِرَافِهِ بِأَفْضَلِيَةِ الصَّدِيقِ، وَعَدَمِ انْكَارِ أَحَقِّيَّتِهِ



لِإِمَامَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ الْإِمَامَ عَلِيًّا عِنْدَمَا أَرَادَ مُبَايَعَةَ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَجَاءَهُ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: (إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَلَمْ نَنْفُسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَلَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ، وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَحَدَّثَ: أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا، فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبَتْ) (١).

وَمِمَّا يُؤَكِّدُ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ لِأَحَدٍ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِهِ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا، وَرَوَاهُ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: (أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ الْعَصَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَأَعْرِفُ وَجُوهَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى رَسُولِ

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (٤٢٤٠).

اللَّهُ ﷺ فَلَنَسْأَلُهُ فِيمَنْ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّا وَاللَّهِ لَشُنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَنَا هَا لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^(١).

وبعد انقضاء خلافة أبي بكر الصديق - التي بارك الله تعالى فيها أيما بركة - كان الصديق قد استقر رأيه على استخلاف عمر بعد تعرفه على آراء كبار الصحابة الكرام، ولم يتأخر أحد عن بيعه عمر الفاروق رضي الله عنه بما فيهم سيدنا علي، ومرت الخلافة العمرية الراشدة، وانتهى الأمر إلى الستة الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ليختاروا واحداً منهم، ثم انحصرت الخلافة في اثنين هما: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، ثم كانت البيعة الجماعية لذي النورين عثمان.

وكان علي رضي الله عنه عند الخلفاء الثلاثة مرئوق المكانة، مسموع الكلمة، موفور التكريم، يختل منهم منزلة الوزير الأمين، والمستشار المؤتمن. ولما استشهد أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ثارت الفتن، وعظمت المصيبة على المسلمين، وبقي المسلمون أياماً بدون إمام، ثم اختار الصحابة علياً رضي الله عنه خليفة باعتباره أنه لا أحد أحق بهذا الأمر، ولا أقدم سابقة ولا أقرب من رسول الله ﷺ منه، فتمت بيعته، وأخذت له في جميع الآفاق من بلدان المسلمين عدا أهل الشام، وكانت تحت ولاية معاوية رضي الله عنه، فقد امتنع عن بيعه أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بحجة مطالبته بدم عثمان، وهو لا شك يعترف لعلي بالفضل والسابقة، وأنه أحق من غيره بالخلافة، وكان لأمر المؤمنين علي رأي في الاقتصاص من قتلة عثمان سنذكره لاحقاً، ولم تسر

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ (٤٤٤٧).



الْأُمُورُ فِي خِلَافَتِهِ سَيْرًا مُنَاسِبًا فَقَدْ لَقِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِدَائِدَ وَأَهْوَالًا، فَبِالإِضَافَةِ إِلَى امْتِنَاعِ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَيْعَتِهِ خَرَجَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، وَمَعَهَا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَبَعْضُ أَغْيَانِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى الْعِرَاقِ لِأَجْلِ جَمْعِ النَّاسِ لِلثَّارِ لِدَمِ عُثْمَانَ، ثُمَّ حَدَّثَتْ مَعْرَكَةَ الْجَمَلِ، ثُمَّ صِفِّينَ، ثُمَّ النَّهْرَوَانَ، مِمَّا أَدَّى بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى اسْتِشْهَادِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

• الْمَطْلَبُ الْحَادِي عَشَرَ: مَوْقِفُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَتْلَةِ عُثْمَانَ:

كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْتَقِدُ أَنَّ قَتْلَةَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلَةٌ مَارِقُونَ مِنَ الدِّينِ مُطَالِبُونَ بِدَمِ عُثْمَانَ، وَيَجِبُ أَنْ لَا يَفْلِتُوا مِنَ الْعِقَابِ، وَلَكِنْ كَيْفَ يُعَاقِبُهُمْ وَمَا زَالُوا فِي الْمَدِينَةِ بِحَالَةٍ قُوَّةٍ وَهَيْمَنَةٍ، فَالْمُعَاقِبُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِي حَالَةٍ قُوَّةٍ، وَلِذَلِكَ جَاءَهُ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَةَ لِبَيْعَتِهِ فَرَفَضَهُمْ، فَعَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَقَدْ طَاشَ عَقْلِي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَأَنْكَرْتُ نَفْسِي وَجَاءَ وَنِي لِلْبَيْعَةِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ قَوْمًا قَتَلُوا رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنِّي لَا أَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أُبَايِعَ وَعُثْمَانُ قَتِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ، فَانْصَرَفُوا، فَلَمَّا دُفِنَ رَجَعَ النَّاسُ فَسَأَلُونِي الْبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي مُشْفِقٌ مِمَّا أَقْدَمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَتْ عَزِيمَةٌ فَبَايَعْتُ فَلَقَدْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَأَنَّمَا صَدَعَ قَلْبِي، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي لِعُثْمَانَ حَتَّى تَرْضَى).

وَحِينَمَا طَالَبَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ بِمُعَاقِبَةِ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَةَ وَافَقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ اعْتَذَرَ عَنْ تَنْفِيذِهِ فِي الْحَالِ لِعَدَمِ تَمَكُّنِهِ مِنْ مُعَاقِبَتِهِمْ، وَلَئِنْ أَوْلَيْكَ الْخَوَارِجَ الْقَتْلَةَ لَهُمْ مَدَدٌ وَأَعْوَانٌ.

• الْمَطْلَبُ الثَّانِي عَشَرَ: اسْتِشْهَادُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَانَ مِنْ آثَارِ فِتْنَةِ الْخَوَارِجِ وَقِتَالِهِمْ أَنْ دَبَّرُوا مَكِيدَةً لِقَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِي يَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ خَرَجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُنَادِي فِي الطُّرُقَاتِ لِيُوقِظَ النَّاسَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ افْتَلَقَاهُ الْفَاسِقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْخَارِجِيُّ مِنْ خَلْفِهِ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ - الَّذِي كَانَ قَدْ سَمَّهَ شَهْرًا كَامِلًا - ضَرْبَةً مِنْ قَرْنِهِ إِلَى جَبْهَتِهِ، فَمَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَدَاةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَيْلَةَ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَاخْتَلَفَ فِي سِنِّهِ يَوْمَ تُوُفِّيَ، فَقِيلَ: سَبْعٌ وَخَمْسُونَ، وَقِيلَ: سِتُّونَ، وَقِيلَ: ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ، فَمَضَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهِيدًا إِلَى رَبِّهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخْبَرَهُ عَنْ قَتْلِهِ فَقَالَ: (يَا عَلِيُّ مَنْ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَشَقَى الْأَوَّلِينَ عَاقِرُ النَّاقَةِ، وَأَشَقَى الْآخِرِينَ الَّذِي يَطْعُنُكَ يَا عَلِيُّ، وَأَشَارَ إِلَى حَيْثُ يُطْعَنُ).

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَرَضِيَ عَنْهُ، فَقَدْ مَضَى إِلَى جَنَّةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، إِلَى النَّعِيمِ الْأَبَدِيِّ الْمَقِيمِ، إِلَى دَارِ الْخُلْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَبَقِيَتْ مَآثِرُهُ الطَّيِّبَةُ، وَذِكْرَاهُ الْعَبْقَةُ مُتَرَدِّدَةٌ عَلَى مَدَى التَّارِيخِ، وَمُتَأَلِّفَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ وَالذُّهُورِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا بِهِ مَعَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الفصل الثاني

ترجمة الإمام ابن عساكر

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مقتطفات من مقالاتين للعلامة الكبير محمد بهجة الأثري
البغدادي رحمه الله تعالى في تقريره لتاريخ دمشق ومؤلفه.

المبحث الثاني: التعريف بالإمام ابن عساكر في سطور.

المبحث الثالث: ملامح من شخصية بعض شيوخه في هذا الكتاب.

المبحث الأول: مقتطفات من مقالاتين للعلامة الكبير محمد بهجة الأثري
البغدادي رحمه الله تعالى في تقريره لتاريخ دمشق ومؤلفه^(١).

(١) العلامة الأثري ولد ببغداد سنة (١٩٠٢)، وتوفي سنة (١٩٩٦)، من أعلام المعرفة في العصر الحديث، كان علامة واسع الثقافة، ومحققا بارعا، وشاعرا عملاقا، امتدت أيامه على فسحة طويلة عريضة من الزمن، وشهد أوج الحركة الأدبية في العراق، وقمة النهوض الفكري عند العرب كما قال الدكتور عبد الله الجبوري، وكان حاد الذكاء، سريع الحافظة، تواقا إلى اكتساب مزيد من العلم، واتصل بعدد من كبار العلماء في بغداد أمثال محمود شكري الألوسي المتوفى سنة (١٩٢٣) فتأثر به، وأخذ عنه اتجاهاته في البحث والتأليف، وغدا من أفذاذ علماء العراق الذين نبغوا بعلومهم وآدابهم حتى ذاع صيتهم، وأسهم بقدر جليل في خدمة اللغة العربية وآدابها وفكرها من خلال نشاطه الفكري وإنتاجه العلمي الغزير تأليفاً وتحقيقاً، وكان عضواً في المجامع العلمية في العراق والشام ومصر والمغرب وغيرها، وقد كتب في ترجمته كثير من الباحثين، وأفردت مجلة المورد العراقية عدداً خاصاً له بعيد وفاته، في العدد الثاني من المجلد الرابع والعشرين سنة ١٩٩٦، رحمه الله تعالى وغفر له.



وترجم في بقية المجلدات لكل من تصحَّ ترجمته له من أهل دمشق، وخلفائها، وأمرائها، وحكامها، وقضائها، وعلمائها، وقرائها، ونحاتها، وشعرائها، ورواتها ممن ولد بها، أو أقام بها، أو زارها، واجتاز بها، أو بأعمالها، من الأمثال منذ الفتح الإسلامي إلى سنة (٥٥٩)، ولم يفته أن يترجم للنسوة المذكورات والإماء الشواعر المشهورات، وربما ترجم لمن كان قبل الإسلام وورد الشام، حتى الأنبياء الذين كان منبتهم أرض الشام، وبذلك «جمع أعظم عدد من رجال التاريخ العام، ومن رجال الثقافة الإسلامية، وأعلام حضارة العرب، فجاء كتابه أشبه بمعلمة إسلامية مطولة» كما قال العلامة محمد كرد علي - رحمه الله - في مقدمته في بيان دواعي نشر هذا التاريخ، وقد قُدِّرت المدة التي سلخها الحافظ في تأليف هذا الكتاب العظيم بنحو ثلاثين عاما.

ومن هنا كان هذا الكتاب، منذ شاع عمل المؤلف فيه في صدر شبابه، أمنية المتمنين من الملوك الصالحين، كالسُّلطان محمود بن زَنْكِي الذي بلغ المؤلفَ اهتمامه بكتابته فحمله ذلك على المضي في إنجازهِ، كما كان موضع عناية أهل الفضل، فقرأه عليه ناس، كما فعل العماد الأصبهاني الكاتب، وذيل عليه ناس، واختصره، أو انتقى منه آخرون...

المقالة الثانية^(١)

مُصَنَّفُ هذا التاريخ العظيم هو أحد أفراد الدهر في عصره بعلمه وبحثه، وبُعد مطارح همته، ومن أعظم المحدثين المؤرخين الذين يُعدون مثين، نشؤوا تحت جناحي العروبة والإسلام، ونعموا بفضائلهما وخيرهما، وكان لهما في

(١) مجلة المجمع العلمي العراق في الجزء الأول، المجلد الحادي والثلاثين، في صفر ١٤٠٠ هـ الموافق كانون الثاني ١٩٨٠ م، من ص ٢٣٣-٢٥٩.



والحجاز، ويمضي إلى أقاصي الشرق الإسلامي، ويسمع - بمكة، ومنى،
والمدينة، والكوفة، وبغداد (في نظاميتها الشهيرة)، وأصبهان، ونيسابور، وهراة،
وسرخس، وأبيورد، وطوس، والرّي، ومرو الشاهجان، وزنجان - من ثلاث مئة
وألف شيخ، وزيد على ثمانين شيخة من فضليات العالمات المسلمات، ثم عاد
إلى وطنه، وهمّه كلّهُ في التنفج وصيد المال^(١)، ولكن في إفادة الناس مما اكتسب
من علم وتجارب في عفة بالغة، وتواضع جم، ووفاء للأهل والأصحاب والأمة
والوطن، ومسعى دائب في إشاعة الفضائل، وصالح الأعمال في تجرد غرسه
الإيمان، فارتفع به إلى المنازل الرفيعة، وأصاب به حظّه من القدر والجلال،
ولولا هذه الخلائق ما استطاع الحافظ ابن عساكر أن ينال هذه الرّفعة في دينه
ودنياه، ويؤلف في عمره الذي لم يتجاوز الثانية والسبعين (١٤٣) مصنفًا،
منها هذا التاريخ العظيم، ومعجم الصحابة، ومعجم الشيوخ والنبلاء، ومعجم
النسوان، وقد كتب ما كتب بأمانة المؤرخ، وصدق المحدث مع غزارة المادة،
وجودة النظر، والتثبت والإتقان، وقد بلغ تاريخه هذا ثمانين مجلدة، كلّ مجلدة
تسع مئة صفحة كبيرة، ألفه على شرط المحدثين بالسنة والرواية، والتزاما
للصدق، وخروجًا من العُهد، وأتى في بالعجائب، فكان شاهدا على علو كعبه
في التاريخ وأصالته، كما كان شاهدا على صدقه وأمانته، ومن هنا كانت قيمة
هذا التاريخ العظيم قبل ضخامة حجمه، وامتداد أبعاده، وغزارة مادته، وظاهر
دلالاته تسميته: (تاريخ مدينة دمشق) أنه تاريخ خاص بمدينة بعينها، ولكنه في
حقيقة أمره - كما لا حظ الباحثون، ومنهم محقق هذه المجلدة الفاضل^(٢) -

(١) قوله: (التنفج) يقال: نفجاً نفوجاً أي إذا فخر فلان بما ليس عنده ولا فيه، كما في المعجم
الوسيط ٩٣٧/٢ (عامر).

(٢) يعني به الأستاذ الدكتور شكري فيصل رحمه الله، والدكتور شكري علامة أديب =



الرجل إلا عزم على وضعها التاريخ من يوم عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت، وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبه)، قال القاضي المؤرخ الكبير ابن خلكان: (وقد قال (أي الحافظ المنذري) الحق، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول، ومتى يتسع الوقت للإنسان حتى يضع مثله؟ وهذا الذي ظهر (أي من هذا التاريخ) هو الذي اختاره، وما صح له هذا إلا بعد مسودات ما يكاد ينضب حصرها، وله غيره تواليف حسنة، وأجزاء ممتعة)...

المَبْحَثُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِالْإِمَامِ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي سَطُورٍ^(١)

- هو: الإمام الحافظ المحدث المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الدمشقي الشافعي، المعروف بابن عساكر.
- وُلِدَ فِي دِمَشْقَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةِ (٤٩٩).
- تُوُفِّيَ فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ (٥٧١) بدمشق، وقد جاوز السبعين، وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمه الله تعالى.
- نَشَأَ بِدِمَشْقَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ، فَأَبُوهُ، وَأَعْمَامُهُ، وَأَشِقَّاؤُهُ، وَجَدُّهُ لِأُمِّهِ، وَأَخْوَالُهُ، جَمِيعُهُمْ كَانُوا مَا بَيْنَ عَالِمٍ، أَوْ فَقِيهٍ، أَوْ قَاضٍ، مِمَّا كَانَ

(١) ترجمته في كثير من الكتب، ومنها: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٤/ ١٦٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٤، وتاريخ الإسلام للذهبي ١٢/ ٤٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي ٧/ ٢١٥، وغيرها، وقد ترجم له العلامة محمد كرد علي ترجمة حسنة في كتابه كنوز الأجداد ص ٢٩٣، وعقد في دمشق سنة (١٣٩٩-١٩٧٩) مهرجان عنه، وترجم له صلاح الدين المنجد ترجمة قيمة في مقدمة تحقيقه للمجلد الأول من التاريخ، وصدر كتاب بمناسبة مرور تسعمائة سنة على ولادته، وقدمت الدكتورة وفاء تقي الدين في مقدمة تحقيقها البديع لمعجم المصنف كشفا لمصادر ترجمته.

لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي مَسِيرَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

• بَدَأَ بِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ بِكُلِّ السَّبِيلِ الْمُتَوَفِّرَةِ سَمَاعًا، وَإِجَازَةً، وَمُكَاتَبَةً، وَكَانَ أَوَّلُ سَمَاعِهِ لِلْعِلْمِ سَنَةَ (٥٠٥)، وَذَلِكَ بِمُسَاعَدَةِ أَخِيهِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ صَائِنِ الدِّينِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٥٦٣).

• رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ - وَهُوَ فِي مُقْتَبِلِ الْعُمُرِ - إِلَى حَوَاضِرِ الْعِلْمِ الْمُزْدَهَرَةِ فِي عَصْرِهِ، يَتَنَقَّلُ بَيْنَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ يَجْمَعُ فِيهَا أَحَادِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أُولَى رِحَالَتِهِ سَنَةَ (٥٢٠) إِلَى بَغْدَادَ، وَإِلَى الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهَا، ثُمَّ إِلَى الْحِجَازِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، ثُمَّ يَمَّمُ وَجْهَهُ إِلَى مَوَارِدِ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ فِي بِلَادِ الْمَشْرِقِ كَأَصْبَهَانَ، وَالرَّيِّ، وَمَرْوٍ وَغَيْرِهَا.

• جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ الذِّكَاءَ، وَسِعَةَ الْحِفْظِ، وَالصَّبْرَ عَلَى التَّحْصِيلِ، حَتَّى كَانَ يُقَالُ لَهُ هُوَ: (شُعْلَةُ نَارٍ)، فَلَمْ يَكُنْ يَصْرِفُ سَاعَةً فِي غَيْرِ طَاعَةٍ، فَهُوَ فِي عِبَادَةٍ أَوْ فِي عِلْمٍ.

• كَانَ وَرِعًا، زَاهِدًا، تَقِيًّا، مُتَقَلِّلًا مِنَ الدُّنْيَا، عَلَيْهِ هَيْبَةٌ وَوَقَارٌ، مُتَعَبِّدًا عَلَى مَنِاجِ السَّلَفِ.

• تَتَلَمَذَ عَلَى خَلْقٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَعْيَانِ يَزِيدُ عَدَدُهُمْ عَلَى أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ شَيْخًا، وَنِيفٍ وَثَمَانِينَ شَيْخَةً، وَتَلَقَّى عَلَى أَيْدِيهِمْ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ أُمَمَاتِ الْكُتُبِ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِهَا، مِنْ أَشْهَرِهِمْ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَهَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَّالُ، وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ وَآخَرُونَ مِمَّنْ سَيَأْتِي تَرْجَمَتُهُمْ.



• تَتَلَمَّذَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ، وَفِيهِمْ كِبَارُ الْعُلَمَاءِ، مِنْ أَشْهَرِهِمْ: وَلَدُهُ الْقَاسِمُ، وَمَعْمَرُ ابْنُ الْفَاحِرِ، وَعَبْدُ الْقَادِرِ الرَّهَاقِيُّ، وَمَكِّيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَّانَ، وَأَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ وَغَيْرُهُمْ.

• أَلْفَ كُتُبًا كَثِيرَةً، وَبَلَغَ عَدْدُهَا (١٤٣) مُصَنَّفًا^(١)، طُبِعَ مِنْهَا: (تَارِيخُ دِمَشْقَ)، وَهُوَ أَعْظَمُ كُتُبِهِ وَأَوْسَعُهَا، وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْهُ، وَ(تَبْيِينُ كَذِبِ الْمُفْتَرِي فِي مَا نُسِبَ إِلَى الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ)، وَ(الْمُعْجَمُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى ذِكْرِ الشُّيُوخِ النَّبْلِ)، وَ(مُعْجَمُ الشُّيُوخِ)، وَ(تَرْتِيبُ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَخْرَجَ حَدِيثُهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ)^(٢)، وَ(الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةَ)، وَ(كَشْفُ الْمُغْطَى فِي فَضْلِ الْمُوطَأِ) وَغَيْرُهَا.

• أَجْمَعَتْ شَهَادَاتُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْإِشَادَةِ بِهِ، وَإِظْهَارِ مَحَاسِنِهِ، فَقَالَ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ (ت ٥٦١) - وَكَانَ رَفِيقَهُ فِي الطَّلَبِ -: (كَثِيرُ الْعِلْمِ، غَزِيرُ الْفَضْلِ، حَافِظٌ، ثِقَّةٌ، مُتَّقِنٌ، دَيِّنٌ، خَيْرٌ، حَسَنُ السَّمْتِ، جَمَعَ بَيْنَ مَعْرِفَةِ الْمُتُونِ وَالْأَسَانِيدِ، صَحِيحُ الْقِرَاءَةِ، مُتَبَيَّنٌ، مُحْتَاطٌ، رَحَلَ وَتَعَبَ، وَبَالَغَ فِي الطَّلَبِ إِلَى أَنْ جَمَعَ مَا لَمْ يَجْمَعْ غَيْرُهُ، وَأَرْبَى عَلَى أَقْرَانِهِ).

• قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْمَوَاهِبِ بْنُ صَصْرَى الدَّمَشْقِيُّ (ت ٥٨٦): (وَأَنَا أَقُولُ: لَمْ أَرْ مِثْلَهُ وَلَا مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ، مِنْ لُزُومِ طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ فِي الْخَمْسِ، فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ إِلَّا مَنْ

(١) استعرضها الدكتور باسل الكسم في كتابه صنعة أسانيد السنة في تاريخ دمشق ص ٩٦-١٣٠.

(٢) صدر هذا الكتاب -بفضل الله وتوفيقه- بتحقيقي، ونشرته دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، وكان هذا الكتاب دافعا لي لأعمال علمية في خدمة مسند الإمام أحمد، وصدر منها سبعة أعمال علمية، وأسأل الله أن يوفقني إلى أعمال أخرى تخدم هذا الديوان العظيم الذي هو من أعظم دواوين الإسلام.

عُذْرٍ، وَالْاِغْتِكَافِ فِي رَمَضَانَ وَعَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَعَدَمِ التَّطَلُّعِ إِلَى تَحْصِيلِ الْأَمْلَاقِ وَبِنَاءِ الدُّوَرِ، قَدْ أَسْقَطَ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ، وَأَعْرَضَ عَنْ طَلَبِ الْمَنَاصِبِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَالْخِطَابَةِ، وَأَبَاهَا بَعْدَ أَنْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَقَلَّةِ التَّفَاتِهِ إِلَى الْأُمَرَاءِ، وَأَخَذَ نَفْسَهُ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَّائِمٌ).

• وَقَالَ الْحَافِظُ مُحِبُّ الدِّينِ بْنِ النَّجَّارِ (ت ٦٤٣): (هُوَ إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ فِي وَقْتِهِ، وَمَنْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ، وَالْمَعْرِفَةِ التَّامَّةِ بِعُلُومِ الْحَدِيثِ، وَالثِّقَةِ، وَالنُّبْلِ، وَحُسْنِ التَّصْنِيفِ وَالتَّجْوِيدِ، وَبِهِ خُتِمَ هَذَا الشَّأْنُ).

• وَقَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ (ت ٦٧٦): (هُوَ حَافِظُ الشَّامِ، بَلْ هُوَ حَافِظُ الدُّنْيَا، الْإِمَامُ مُطْلَقًا، الثِّقَةُ الثَّبَتُ).

• وَقَالَ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ (ت ٧٤٨): (الْإِمَامُ، الْعَلَّامَةُ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، الْمُجَوِّدُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ).

• وَقَالَ الْعَلَّامَةُ تَاجُ الدِّينِ الشُّبْكِيُّ (ت ٧٧١): (الْإِمَامُ الْجَلِيلُ، حَافِظُ الْأُمَّةِ... الشَّيْخُ الْإِمَامُ نَاصِرُ السُّنَّةِ وَخَادِمُهَا، وَقَامِعُ جُنْدِ الشَّيْطَانِ بِعَسَاكِرِ اجْتِهَادِهِ وَهَادِمُهَا، إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ، وَخَتَامُ الْجَهَابَةِ الْحَفَاطِ، وَلَا يُنْكَرُ أَحَدٌ مِنْهُ مَكَانَةً، مَكَانُهُ مَحَطُّ رِحَالِ الطَّالِبِينَ، وَمَوْئِلُ ذَوِي الْهِمَمِ مِنَ الرَّاعِبِينَ، الَّذِي أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَيْهِ، وَالْوَاصِلُ إِلَى مَالِمِ تَطْمَحِ الْأَمَالِ إِلَيْهِ، وَالْبَحْرُ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ، وَالْحَبْرُ الَّذِي حَمَلَ أَعْبَاءَ السُّنَّةِ كَاهِلُهُ، قَطَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ دَائِبِينَ فِي دَأْبِهِ، وَجَمَعَ نَفْسَهُ عَلَى أَشْتَاتِ الْعُلُومِ، لَا يَتَّخِذُ غَيْرَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ صَاحِبِينَ...)



الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَلَامَحُ مِنْ شَخْصِيَّةِ بَعْضِ شُيُوخِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ:

ذَكَرْنَا أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي دِمَشْقَ مُنْذُ صَغَرِهِ، وَرَاسَلَ أَهْلَهُ الْعُلَمَاءَ الْمَشْهُورِينَ فِي بَغْدَادَ وَأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا لِيَسْتَحْصِلُوا الْإِجَازَةَ لَهُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: (وَكَانَ لَهُ إِجَازَاتٌ عَالِيَةٌ، فَأَجَازَ لَهُ مُسْنِدُ بَغْدَادَ الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَلَّافِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ نَبْهَانَ الْكَاتِبُ، وَأَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّادُ، وَغَانِمُ الْبُرْجِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ الْمُقْرِي، وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَوِيُّ،... وَخَلَقَ سِوَاهُمْ أَجَازُوا لَهُ وَهُوَ طِفْلٌ^(١)).

وَفِي الْكَشْفِ الَّذِي وَضَعْتُهُ عَنْ شُيُوخِهِ، وَجَدْتُهُ يَرْوِي عَنْ بَعْضِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَجَازُوهُ - وَهُمْ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى - وَهُوَ صَبِيٌّ لَمَّا يَبْلُغُ السَّتِينَ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ نَشَأَ فِي بَيْتَةٍ عَامِرَةٍ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْمَكَانَةِ، كَانَ لَهَا أَكْبَرُ الْأَثَرِ فِي صَقْلِ شَخْصِيَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَوَجَّيْهَا التَّوَجُّبُ الْعِلْمِيُّ الصَّحِيحَ، مَعَ مَا وَهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَافِظَةٍ قَوِيَّةٍ، وَسُرْعَةٍ بَدِيهَةٍ، وَذَكَاءٍ مُفْرِطٍ، وَمُحَافَظَةٍ عَلَى الْوَقْتِ مُنْذُ نُعُومَةٍ أَظْفَارِهِ.

وَقَدْ رَوَى فِي تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ (٢٨٤) شَيْخًا، جُلُّهُمْ مِنْ أَعْيَانِ الْمُحَدِّثِينَ وَنُبَلَاءِهِمْ بِخُرَاسَانَ، وَالرَّيِّ، وَالْعِرَاقِ، وَالْحِجَازِ، وَالشَّامِ، وَالْجَزِيرَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي رَحَلَ إِلَيْهَا.

وَفِي هَذَا الْمَبْحَثِ سَأَذْكُرُ شُيُوخَهُ الَّذِينَ أَجَازُوهُ وَهُوَ صَبِيٌّ، ثُمَّ شُيُوخَهُ الَّذِينَ أَكْثَرَ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ فِي تَرْجَمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ فِي مَطْلَبَيْنِ: الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ: شُيُوخَهُ الَّذِينَ أَجَازُوهُ وَهُوَ صَبِيٌّ مِمَّا وَجَدْتُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ،

(١) سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٥٥٨.

وَهُمْ تَسْعَةٌ، وَيُلْحَظُ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُمْ أَسَانِيدَ عَالِيَةً، وَقَدْ سَمِعُوا أَوْ أُجِيزُوا وَهُمْ فِي أَوَائِلِ أَعْمَارِهِمْ، ثُمَّ لَمَّا تَقَدَّمَ بِهِمُ السَّنُّ وَمَاتَ أَقْرَانُهُمْ اخْتَجَّ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى مَا عِنْدَهُمْ لِعُلُوِّ سَنَدِهِمْ، وَقَدْ رَتَّبْتُهُمْ تَرْتِيبًا تَارِيخِيًّا السَّابِقُ فَالْآخِرُ:

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو الْفَتْحِ الْحَدَّادُ الْأَصْبَهَانِيُّ (ت ٥٠٠)، سِبْطُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَه، وَلِدَ سَنَةَ (٤٠٨)، الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمُقَرَّرُ مُسْنِدُ الْوَقْتِ، كَانَ شَيْخًا جَلِيلَ الْقَدْرِ، وَرِعًا، خَيْرًا، كَثِيرَ الصَّدَقَاتِ، تَفَرَّدَ بِإِجَازَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَنَالَ الْمَحْبُوبِيِّ صَاحِبِ ابْنِ مَحْبُوبٍ رَاوِي (جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ) ^(١).

٢- أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُوسَنٍ، أَبُو بَكْرٍ التَّمَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٥٠٣)، كَانَ ضَعِيفًا، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: (كَانَ يُلْحِقُ سَمَاعَاتِهِ فِي الْأَجْزَاءِ)، تُوُفِّيَ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَتِسْعُونَ سَنَةً ^(٢).

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْآبَنُوسِيِّ الْوَكِيلُ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٥٠٥)، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ (٤٢٨)، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ: التَّنُوخِيِّ، وَالْجَوْهَرِيِّ، وَأَبِي طَالِبِ الْعُشَارِيِّ، وَسَمِعَ (تَارِيخَ بَغْدَادَ) مِنْ مُصَنِّفِهِ الْخَطِيبِ ^(٣).

٤- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْجِنِّ الدَّمَشَقِيِّ (ت ٥٠٨)، الْمُحَدِّثُ الثَّقَةُ الثَّبْتُ،

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٨٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٦.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٢٣، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤١، وتاريخ الإسلام ٤٣/ ١١.

(٣) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٧٨، وتاريخ الإسلام ٥٨/ ١١.



خَرَجَ لَهُ شَيْخُهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ عَشْرِينَ جُزْءاً سَمِعَهَا بِكَمَالِهَا، وَعَلَى أَكْثَرِ تَصَانِيفِ الْخَطِيبِ خَطُّهُ وَسَمَاعُهُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: (كَانَ صَدْرًا مُعَظَّمًا، وَسَيِّدًا مُحْتَشَمًا، وَثِقَةً مُحَدَّثًا، وَنَبِيلًا مُمَدِّحًا، مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَالْأَثَرِ وَالرُّوَايَةِ، كُلُّ أَحَدٍ يُثْنِي عَلَيْهِ)، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١).

٥- غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ السُّلَمِيُّ الصُّورِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَزْمَنَازِيِّ (ت ٥٠٩)، كَانَ ثِقَةً، ثَبَتًا، حَسَنَ الْخَطِّ، وَتُوفِّيَ وَلَهُ سِتٌّ وَسِتُّونَ سَنَةً^(٢).

٦- قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، أَبُو الْفَرَجِ الْمُرِّيُّ الْفَقِيهُ الدَّمَشَقِيُّ (ت ٥٠٩)، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (كَانَ شَيْخًا ثِقَةً... وَتُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ، وَحَضَرَتْ دَفْنُهُ)، وَعَاشَ سَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٣).

٧- عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو بَكْرِ الشَّيْرَوِيُّ التَّاجِرُ النَّيْسَابُورِيُّ (ت ٥١٠)، وَوُلِدَ سَنَةَ (٤١٤)، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا عَابِدًا مُعَمَّرًا، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، سَمِعَ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةِ أَغْوَامٍ مِنْ: الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ الْحِيزِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ الصَّيْرَفِيِّ، وَهُوَ خَاتِمَةُ أَصْحَابِهِمَا^(٤).

٨- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَيَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ الرَّزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ (ت ٥١٠)، مُسْنِدُ الدُّنْيَا فِي عَصْرِهِ، رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ، وَكَانَتْ وَلادَتُهُ سَنَةً

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٩٨، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٩، وتاريخ الإسلام ١١٥/ ١١.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٠٧، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٤.

(٣) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٢٩، وتاريخ الإسلام ١١/ ١٢٥.

(٤) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠١، والتحبير في المعجم الكبير ١/ ٤٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦.

(٤١٣)، وَهُوَ رَاوِي (جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ) ^(١).

٩- غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبُرْجِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ (ت ٥١١)، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: (أَجَازَ لِي، وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ، سَدِيدٌ، ثَقَّةٌ، مُكْثِرٌ، عَمَرَ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ)، وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي سَنَةِ (٤١٧)، وَمِنْ مَسْمُوعِهِ (مُسْنَدُ الطَّيَالِسِيِّ)، مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ (الْحَلِيَّة) سِوَى أَجْزَاءٍ مِنْ مَوْضِعَيْنِ، وَ(جُزْءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ)، وَ(جُزْءِ الْجَابِرِيِّ) وَغَيْرَهَا ^(٢).

هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَجَازُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، وَلَمْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ، وَكَانَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ حِينَمَا يَرْوِي عَنْهُمْ يَنْصُصُ عَلَى أَنَّ رِوَايَتَهُ عَنْهُمْ إِجَازَةٌ، ثُمَّ يُتَّبَعُ بِرِوَايَةِ شَيْخٍ آخَرَ سَمَاعًا.

المَطْلَبُ الثَّانِي: شُيُوخُهُ الَّذِينَ أَكْثَرُ مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ فِي تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رَوَى فِي تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ عَنْ (٢٨٤) شَيْخًا، وَهُمْ مُتَّفَاوِتُونَ فِي أَخْذِهِ عَنْهُمْ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَذْكَرَ مَنْ كَثُرَتْ رِوَايَتُهُ عَنْهُمْ، مَعَ تَرْجَمَتِهِمْ بِاخْتِصَارٍ، مُبْتَدَأًا بِالْأَكْثَرِ ثُمَّ مَنْ يَلِيهِ:

١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُفِيدُ الْمُسْنِدُ، الدَّمَشْقِيُّ الْمَوْلِدِ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَوْطِنِ، صَاحِبُ الْمَجَالِسِ الْكَثِيرَةِ، وَلِدَ سَنَةَ (٤٥٤)، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (كَانَ

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/٦٠١، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١٣٨/١١.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/٦٠١، وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٥٧، وتاريخ الإسلام ١٣٨/١١.



ثِقَّةٌ، مُكْثَرًا، صَاحِبَ أُصُولٍ، دَلَالًا فِي الْكُتُبِ... وَعَاشَ إِلَى أَنْ خَلَتْ
بَغْدَادُ، وَصَارَ مُحَدِّثَهَا كَثْرَةً وَإِسْنَادًا، حَتَّى صَارَ يَطْلُبُ عَلَى التَّسْمِيعِ
بَعْدَ حِرْصِهِ عَلَى التَّحْدِيثِ، أَمْلَى بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ أَزِيدَ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ
مَجْلِسٍ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: (قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْكُتُبَ الْكِبَارَ وَالْأَجْزَاءَ... مَا
أَعْدَلَ بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ أَحَدًا مِنْ شُيُوخِ الْعِرَاقِ وَخُرَاسَانَ)،
تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٦) (١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٢٩٩) رِوَايَةً.

٢- زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ النَّيسَابُورِيُّ،
الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمُحَدِّثُ الْمُفِيدُ الْمُعَمَّرُ مُسْنِدُ خُرَاسَانَ، وُلِدَ سَنَةَ
(٤٤٦)، وَتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٣) (٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٩٦) رِوَايَةً.

٣- أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ،
الشَّيْخُ الصَّالِحُ الثَّقَّةُ، مُسْنِدُ بَغْدَادَ، سَمِعَ: أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ، وَتَفَرَّدَ
عَنْهُ بِأَجْزَاءَ عَالِيَةٍ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وَفَضْلِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٣)، وَتُوفِّي
سَنَةَ (٥٢٧)، وَخَرَجَ لَهُ تَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ الْمُصَنِّفُ أَبُو الْقَاسِمِ مَشِيخَتُهُ،
وَقَدْ وَصَلْنَا قِسْمَ صَغِيرٍ مِنْهَا (٣).

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨، وتاريخ الإسلام
٦٥٠/ ١١.

(٢) معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩، وتاريخ الإسلام
٥٩١/ ١١.

(٣) وصلنا الجزء الخامس وهو محفوظ في الظاهرية، وسوف أضمه إلى كتاب جمهرة
المشيخات الحديثية بعون الله تعالى، وينظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٣.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٨٤) رِوَايَةٌ.

٤ - هِبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ
الْهَمْدَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْكَاتِبُ، الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الصَّدُوقُ، مُسْنِدُ
الْآفَاقِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٣٢)، وَتَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ (مُسْنَدِ أَحْمَدَ)، وَ(الْغِيلَانِيَّاتِ)،
وَ(الْيَشْكُرِيَّاتِ)، وَتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٢٥)^(١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٧٤) رِوَايَةٌ.

٥ - عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازَنَ، أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ
النِّسَابُورِيُّ، الْإِمَامُ الْمُسْنِدُ الْمُعَمَّرُ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٥)، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي
سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ (مُسْنَدَ أَبِي يَعْلَى)، وَسَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَمِنْ أَبِي عُثْمَانَ
الْبَحِيرِيِّ، وَالْبَيْهَقِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٢)^(٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٧٣) رِوَايَةٌ.

٦ - عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ بْنِ قُبَيْسٍ الْغَسَّانِيُّ
الدَّمَشَقِيُّ الْمَالِكِيُّ النَّحْوِيُّ الزَّاهِدُ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (كَانَ ثِقَةً، مُتَحَرِّزًا،
مُتَقِظًا، مُنْقَطِعًا فِي بَيْتِهِ بِدَرْبِ النَّقَاشَةِ، أَوْ بَيْتِهِ فِي الْمَنَارَةِ الشَّرْقِيَّةِ
بِالْجَامِعِ، وَكَانَ فَقِيهًا، مُفْتِيًا، يُقْرَأُ النَّحْوُ وَالْفَرَائِضُ، وَكَانَ مُتَغَالِيًا فِي
السُّنَّةِ، مُحِبًّا لِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ لِي غَيْرَ مَرَّةٍ: إِنِّي لَا رَجُو أَنْ يُخْبِيَ
اللَّهُ بِكَ هَذَا الشَّأْنَ فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَكَانَ لَا يُحَدِّثُ إِلَّا مِنْ أَصْلِ، سَمِعْتُ

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٢٢، تاريخ الإسلام ١١/ ٤٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٣٦.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٢٣.



منهُ الْكَثِيرَ)، تُوفِّي سَنَةَ (٥٣٠)^(١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٦٥) رِوَايَةً.

٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ الْعُلَوِيُّ الْخَطِيبُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الْجَنِّ الدَّمَشَقِيِّ، تُوفِّي سَنَةَ (٥٠٨)، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمَطْلَبِ السَّابِقِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٦٣) رِوَايَةً.

٨- الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَلَّالُ الْأَدِيبُ النَّحْوِيُّ الْبَارِعُ الْمُحَدِّثُ الْأَثَرِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٣)، وَتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٢)^(٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٥٠) رِوَايَةً.

٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ، الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْبَزَّازُ، وَيُعْرَفُ بِقَاضِي الْمَارِسْتَانِ النَّصْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٤٢)، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ مُسْنِدُ الْآفَاقِ، وَتُوفِّي سَنَةَ (٥٣٥)، وَهُوَ صَاحِبُ (الْمَشِيخَةِ الْكُبْرَى) الْمَطْبُوعَةِ^(٣).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤٩) رِوَايَةً.

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٦٩٩/٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٠، وتاريخ الإسلام ٥٠٧/١١.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢٨٣/١، وسير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩، وتاريخ الإسلام ٥٦٨/١١.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٩٥٣/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠، وتاريخ الإسلام ٦٣٩/١١.

١٠ - عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ الْفَرَضِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (سَمِعْنَا مِنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبَتًا، عَالِمًا بِالْمَذْهَبِ وَالْفَرَائِضِ... وَكَانَ حَسَنَ الْخَطِّ مُوَفَّقًا فِي الْفَتَاوَى، كَانَ عَلَى فِتَاوِيهِ عُمْدَةٌ أَهْلُ الشَّامِ، وَكَانَ كَثِيرَ عِيَادَةِ الْمَرْضَى وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ، مُلَازِمًا لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ، وَكَانَ يَعْقِدُ مَجْلِسَ التَّذْكِيرِ، وَيُظْهِرُ السُّنَّةَ، وَيُرَدُّ عَلَى الْمُخَالَفِينَ، وَلَمْ يَخْلِفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ)، تُوْفِّي سَنَةَ (٥٣٣) (١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤٩) رَوَايَةً.

١١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّاعِدِيُّ الْفَرَاوِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الْفَقِيهُ، وَلِدَ سَنَةَ (٤٤١)، وَسَمِعَ (صَحِيحَ مُسْلِمٍ) مِنْ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِرَوَايَةِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ يُقَالُ: (لِلْفَرَاوِيِّ أَلْفُ رَاوٍ)، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: (هُوَ إِمَامٌ مُفْتٍ، مُنَاطِرٌ، وَاعِظٌ، حَسَنُ الْأَخْلَاقِ وَالْمُعَاشَرَةِ، كَثِيرُ التَّبَسُّمِ، جَوَادٌ مُكْرِمٌ لِلْغُرَبَاءِ، مَا رَأَيْتُ فِي شَيْوُخِي مِثْلَهُ)، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: (وَالِىَ الْإِمَامِ مُحَمَّدُ الْفَرَاوِيُّ كَانَتْ رِحْلَتِي الثَّانِيَةَ، لِأَنَّهُ كَانَ الْمَقْصُودَ بِالرَّحْلَةِ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ، لِمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ عُلُوِّ الْإِسْنَادِ، وَوُفُورِ الْعِلْمِ، وَصِحَّةِ الْإِعْتِقَادِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَلِينِ الْجَانِبِ، وَالْإِقْبَالِ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَى الطَّالِبِ، فَأَقَمْتُ فِي صُحْبَتِهِ سَنَةً كَامِلَةً، وَغَنِمْتُ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ فَوَائِدَ حَسَنَةً طَائِلَةً، وَكَانَ مُكْرِمًا لِمَوْرِدِي عَلَيْهِ، عَارِفًا بِحَقِّ قَضْدِي إِلَيْهِ...) (٢)، تُوْفِّي سَنَةَ (٥٣٠) (٣).

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٦٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٩٩.

(٢) تبين كذب المفترى فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري ص ٣٢٤-٣٢٥.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٠١٤، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥١٢، وسير أعلام =



رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤٧) رَوَايَةً.

١٢ - الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَبِي سَعْدِ السَّبْطُ، الْمُحَدِّثُ
الثَّقَّةُ، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٢٣) (١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤٤) رَوَايَةً.

١٣ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ الشَّيْبَانِيُّ،
الْقَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ الْحَرِيمِيُّ، الْمُحَدِّثُ الثَّقَّةُ الصَّالِحُ، رَاوِي (تَارِيخِ
بَغْدَادَ) لِلْخَطِيبِ عَنْهُ، سِوَى الْجُزْءِ السَّادِسِ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ، غَابَ لَوَفَاةِ
أُمِّهِ، وُلِدَ سَنَةَ (٤٥٣)، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥٣٥) (٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (٤٢) رَوَايَةً.

١٤ - الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْمُقَرَّرِيُّ الْمَجُودُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ مُسْنَدُ الْعَصْرِ، شَيْخُ أَصْبَهَانَ فِي
الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ جَمِيعاً، سَمِعَ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَمِنْ غَيْرِهِ كُتُباً كَثِيرَةً،
وُلِدَ سَنَةَ (٤١٩)، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ (٥١٥) (٣).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٤٢) رَوَايَةً.

١٥ - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، أَبُو سَهْلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمُرَكِّيُّ،

= النبلاء ٦١٥ / ١٩.

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢٦٦ / ١، وتاريخ الإسلام ٣٨٥ / ١١.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٥٥١ / ١، وتاريخ الإسلام ٦٣٢ / ١١، وسير أعلام النبلاء
٦٩ / ٢٠.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢٣٥ / ١، وتاريخ الإسلام ٢٣٢ / ١١، وسير أعلام النبلاء
٣٠٣ / ١٩.

الْمُحَدَّثُ الصَّادِقُ، حَدَّثَ بِيَعْدَادَ وَأَصْبَهَانَ بِ(مُسْنَدِ الرُّوْيَانِيِّ) عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، عَنْ ابْنِ فَنَّاكِ عَنْهُ، وَلِدَ سَنَةَ (٤٤٦)، وَتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٠)^(١).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٤١) رِوَايَةً.

١٦ - هِبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ طَاوُسٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ، الْمُحَدَّثُ الثَّقِيُّ، وَلِدَ سَنَةَ (٤٦١)، وَتُوفِّيَ سَنَةَ (٥٣٦)^(٢).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٣٩) رِوَايَةً.

١٧ - عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ الْحَدَّادُ الْوَكِيلُ، الْمَعْرُوفُ بِأَخِي سَلْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ^(٣).

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ (٣٣) رِوَايَةً.

وَبَقِيَّةُ شُيُوخِهِ رَوَى عَنْهُمْ ثَلَاثِينَ رِوَايَةً فَمَا دُونَهَا.

(١) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٨٣، وتاريخ الإسلام ١١/ ٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ٤٧/ ٢٠.

(٢) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٢٠٦، وتاريخ الإسلام ١١/ ٦٦٥.

(٣) معجم ابن شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٠٩، ولم أجد له ترجمة في موضع آخر.

الفصل الثالث

كتاب (مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
رضي الله عنه) للإمام الحافظ ابن عساكر

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: مكانة كتاب تاريخ دمشق.

المبحث الثاني: أهمية أفراد ترجمة أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه من
تاريخ دمشق.

المبحث الثالث: منهج المصنف في ترجمة أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه.

المبحث الرابع: موارد الحافظ ابن عساكر في كتابه.

المبحث الخامس: وصف المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

المبحث السادس: طريقتي في تحقيق الكتاب.

المبحث الأول: مكانة كتاب تاريخ دمشق:

سمي الحافظ ابن عساكر كتابه هذا بـ (تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضيلها،
وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها)، فترجم
لمن حل في دمشق أو اجتاز نواحيها منذ العصر الجاهلي إلى عصره تقريباً،
ولم يخص مدينة دمشق أو نواحيها فقط، بل تعداها إلى غيرها من البلدان في

بِلَادِ الشَّامِ، وَبَدَأَ كِتَابَهُ بِفَضَائِلِ الشَّامِ، وَفُتُوْحِهَا، وَخَصَّ دِمَشْقَ بِذِكْرِ خِطَطِهَا، وَمَسَاجِدِهَا، وَأَبْوَابِهَا، وَدُورِهَا، وَأَنْهَارِهَا، وَزُرُوعِهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَالْأَعْيَانِ وَغَيْرِهِمْ، ثُمَّ ثَنَّى بِأَحْدَاثِ السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، ثُمَّ شَرَعَ بِذِكْرِ التَّرَاجِمِ مُرْتَبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، مُقَدِّمًا تَرَاجِمَ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ عَلَى غَيْرِهِ - تَيْمَّنًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَبَرُّكًا بِاسْمِهِ - مَعَ مُرَاعَاةِ الْحُرُوفِ فِي أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ، ثُمَّ أَرْدَفَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَنْ عُرِفَ بِكُنْيَتِهِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَى اسْمِهِ، ثُمَّ بِمَنْ ذُكِرَ بِنَسَبِهِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ بِذِكْرِ النِّسَاءِ، فَتَرَاجَمَ لِمَنْ دَخَلَ الشَّامَ أَوْ اجْتَازَ نَوَاحِيهَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْخُلَفَاءِ، وَالْوُلَاةِ، وَالْأُمَرَاءِ، وَالْفُقَهَاءِ، وَالْمُحَدِّثِينَ، وَالْقُضَاةِ، وَالْقُرَّاءِ، وَاللُّغَوِيِّينَ، وَالشُّعْرَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَعْيَانِ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَسَلَكَ فِي مَنْهَجِهِ طَرِيقَةَ الْمُحَدِّثِينَ وَأُسْلُوبَهُمْ، فَشَحَنَهُ بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَبِالْأَسَانِيدِ، فَتَرَاهُ يَبْدَأُ بِذِكْرِ الْإِسْنَادِ ثُمَّ يُورِدُ الْخَبَرَ، وَيُسْنِدُ فِي كُلِّ جُزْئِيَّةٍ مِنْ جُزْئِيَّاتِ التَّرْجُمَةِ حَتَّى فِي الْأَسْمِ، أَوِ الْكُنْيَةِ، أَوِ اللَّقَبِ، أَوْ يَوْمِ وَلادَتِهِ، أَوْ يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

قَالَ الدُّكْتُورُ شُكْرِي فَيَصْل رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ الْمُؤَلَّفَ لَا يُقَدِّمُ لَنَا تَارِيخًا دِمَشْقِيًّا وَلَا تَارِيخًا شَامِيًّا فَحَسَبَ، وَإِنَّمَا يَقَدِّمُ تَارِيخًا حَضَارِيًّا لِهَذِهِ الْبِلَادِ كُلِّهَا الَّتِي انْتَشَرَ فِيهَا الْإِسْلَامُ، وَسَادَتْ فِيهَا الْعَرَبِيَّةُ، وَأَنْسَاحَتْ فِيهَا مُهَاجِرَةُ الْعَرَبِ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ أَقْصَى الشَّرْقِ فِيمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَبَيْنَ أَطْرَافِ الْمُحِيطِ^(١)).

(١) مقدمة تاريخ دمشق، تحقيق الدكتور شكري فيصل ص ٧ تراجم (عاصم - عائذ). وبلاد ما وراء النهر هي التي تقع خلف نهر جيحون بخراسان، فما كان في شرقيه يقال له بلاد الهياطلة، وفي الإسلام سموه ما وراء النهر، وما كان في غربيه فهو خراسان، وتضم بلاد ما وراء النهر حواضر مشهورة، نحو بخارى، وسمرقند، والصغد، وفرغانة، وترمد، والشاش وغيرها، وقد فتح كثيرا منها القائد قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان، وينظر: معجم البلدان ٥ / ٤٥.



ولقي هذا الكتاب ثناء عاظراً من العلماء، فأشادوا به، ورفعوا من شأنه، وبينوا مزاياه، وما اشتمل عليه من الفوائد، فقال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦): (وجمع وصنف، فمن ذلك: كتاب تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وأخبار من حلها أو وردّها في خمسمائة وسبعين جزءاً من تجزئة الأصل، والنسخة الجديدة ثمانمائة جزءاً)^(١).

وقال أبو العباس بن خلكان (ت ٦٨١) في ترجمته: (صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدة، أتى فيه بالعجائب، وهو على نسق تاريخ بغداد، قال لي شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المُنذري - حافظ مضر أدام الله به النفع - وقد جرى ذكر هذا التاريخ، وأخرج لي منه مجلداً، وطال الحديث في أمره واستعظامه: ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت، وإلا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبه، ولقد قال الحق، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول، ومتى يتسع للإنسان الوقت حتى يضع مثله، وهذا الذي ظهر هو الذي اختاره، وما صح له هذا إلا بعد مسودات ما يكاد ينضب حصرها)^(٢).

وقال شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨) في ترجمته: (وصنف وجمع فأحسن، فمن ذلك تاريخه في ثمانمائة جزء)^(٣)، وقال أيضاً: (وبلغنا أن الحافظ عبد الغني المقدسي بعد موت ابن عساكر نفذ من استعار له شيئاً من (تاريخ دمشق)، فلما طالعه، انبهر لسعة حفظ ابن عساكر... وندم على تفويت السماع منه، فقد كان

(١) تاريخ الأدباء لياقوت الحموي ٤/ ١٦٩٨.

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/ ٣١٠.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠/ ٥٥٨.



جنساً ونوعاً، ولذا رأيتُ أن أستخرجها في كتابٍ مُستقلٍّ، لأهميتها واستيعابها، ولتفردها بكثيرٍ من النصوص التي رواها عن مصادرٍ مفقودةٍ لا نعلم عنها شيئاً، أو عن مصادرٍ وصلت إلينا ناقصةً.

فمن المصادر التي روى عنها ولم تصل إلينا فيما نعلم: تاريخُ حنبل بن إسحاق، ومُسندُ مُسَدِّد بن مُسرَّه، ومُسندُ أحمد بن منيع، ومُسندُ أبي يعلى الكبير، وأمالِي المَحَامِلِي مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خُرَشِيد قَوْلَهُ الْأَضْبَهَانِيَّ وغيرها.

ومن المصادر التي روى عنها وقد وصلت إلينا ناقصة: تاريخُ ابن أبي خيثمة، وتاريخُ يعقوب بن سُفيان المُسمَّى بالمعرفة والتاريخ، ومُسندُ الحارث بن أبي أسامة، ومُسندُ الروياني، ومُسندُ الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي، ومُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ، ومَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لابنِ مَنذَه وَغَيْرُهَا، وحَدِيثُ كُلِّ مَنْ: إسماعيل القَاضِي، وإسماعيل بن مُحَمَّدٍ الصَّفَّار، والخَلَعِي، وخَيْثَمَةُ بنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابِلِسِي، ويحيى ابن صاعد، وابن عُقْدَه، وابن مَرْدَوِيه وَغَيْرُهَا كَثِيرٌ.

ومن مزايا هذه التَّرجمة أَنَّ الحَافِظَ ابْنَ عَسَاكِرَ سَلَكَ مَسْلَكَ الْمُحَدِّثِينَ فِي سَوَاقِ الْأَسَانِيدِ إِلَى مُتُونِهَا، فَلَا يَدْعُ حَدِيثاً أَوْ أَثْراً إِلَّا أَسَنَدَهُ إِلَى قَائِلِهِ، فَسَهْلٌ نَقْدُ هَذِهِ الْمَرْوِيَّاتِ.

ولأجل ذلك كله كانت هذه التَّرجمة مُصْدرًا أساسيًا في استِقاءِ المَعْلُومَاتِ لِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بَعْدَهُ، وَإِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ لِبَعْضِ مَنْ اسْتَفَادَ مِنْ هَذِهِ التَّرجمة، وَقَدْ رَتَّبْتُ النُّقُولَاتِ عَلَى سِنِيَّ وَفَيَاتِ نَاقِلِيهَا:

• قَالَ جَمَالُ الدِّينِ بنِ الصَّابُونِيِّ (ت ٦٨٠) فِي تَرْجَمَةِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ الْبُرِّي: (ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بنِ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ



وَقَدْ اعْتَنَى الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ بِطَرِيقِ هَذِهِ
الرُّوَايَاتِ، فَمَنْ أَرَادَ كَشْفَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ بِهِ، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ^(١)، وَقَالَ
كَذَلِكَ: (وَقَدْ أُوْرَدَ ابْنُ عَسَاكِرٍ مِنْ طَرِيقِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَقَدْ أُوْرَدَ ابْنُ عَسَاكِرٍ بَعْدَ هَذَا أَحَادِيثَ
كَثِيرَةً مَوْضُوعَةً، وَالْعَجَبُ مِنْهُ مَعَ حِفْظِهِ وَاطِّلَاعِهِ كَيْفَ لَا يُنَبِّهَ عَلَيْهَا وَعَلَى
نَكَارَتِهَا، وَضَعْفِ رِجَالِهَا، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ لِلصَّوَابِ)^(٢).

• وَقَالَ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ (ت ٩١١): (وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ {وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} قَالَ: مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ)^(٣).

• وَذَكَرَ الْمُتَّقِي الْهِنْدِيُّ (ت ٩٧٥) حَدِيثَ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي
اللَّهِ عُمَرُ، وَأَكْرَمُهُمْ حَيَاءُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»،
فَعَزَّاهُ إِلَى ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٤).

وَقَدْ دَأَبَ بَعْضُ الْبَاحِثِينَ عَلَى اسْتِلَالِ بَعْضِ الْأَجْزَاءِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، لِمَا لَهَا
مِنْ أَهَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ^(٥).

(١) البداية والنهاية ١١ / ٣٣.

(٢) البداية والنهاية ١١ / ٤٠٤.

(٣) الدر المثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٤ / ٣١٦.

(٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي ١١ / ٦٣٥.

(٥) كما فعل الأستاذ شكر الله نعمة الله في استلاله ترجمة الزهري من تاريخ دمشق،
واستلَّت منه الأستاذة سكيئة الشهابي رحمها الله تراجم النساء وطبعته في مجلدين،
واستخرج منه الدكتور صلاح الدين المنجد معجم بني أمية، وقام الدكتور حسام الدين
فرفور بمعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق، واستلَّ الأستاذ محمود الأرناؤوط
ترجمة أبي هريرة، وغيرهم كثير ممن ذكرهم الدكتور باسل الكسم في كتاب صنعة
أسانيد السنة في تاريخ دمشق ص ١٥٩-١٦١.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: مَنَهْجُ الْمُصَنِّفِ فِي تَرْجَمَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

ذَكَرْنَا سَابِقاً أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا الْقَاسِمِ سَلَكَ فِي كِتَابِهِ مَسْلَكَ الْمُحَدِّثِينَ فِي سَوِّقِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ بِأَسَانِيدِهَا، مُقْتَدِياً فِي ذَلِكَ بِكَثِيرٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَاسْتَمَرَ إِلَى عَصْرِهِ، وَأَقْرَبُ شَاهِدٍ إِلَيْهِ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ، وَفِيمَا يَأْتِي بَعْضُ الْمَلَامِحِ الْحَدِيثِيَّةِ فِي مَنَهْجِهِ:

• يَبْدَأُ بِرِوَايَةِ الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى قَائِلِهِ، وَتَرَاهُ يَرْوِي بِالْإِسْنَادِ كُلِّ جُزْئِيَّةٍ مِنْ جُزْئِيَّاتِ التَّرْجَمَةِ وَلَوْ كَانَتْ يَسِيرَةً.

• يَجْمَعُ الْأَسَانِيدَ إِذَا تَعَدَّدَتْ فِي خَبَرٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ الرَّاويِ الَّذِي تَجْتَمِعُ عِنْدَهُ الْأَسَانِيدُ الْمُخْتَلَفَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى بِمَدَارِ الْإِسْنَادِ، ثُمَّ يَأْتِي بِحَرْفِ (ح) وَهُوَ حَرْفُ التَّخْوِيلِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ إِسْنَادٍ إِلَى آخَرَ، وَيُقْصَدُ مِنْهُ اخْتِصَارُ الْأَسَانِيدِ.

• يُوَلِّي اهْتِمَاماً كَبِيراً بِالْمُتُونِ وَبِاخْتِلَافَاتِهَا وَلَوْ كَانَتْ يَسِيرَةً، كَمَا تَحْمَلُهَا عَنْ شُيُوخِهِ بِدَقَّةٍ وَأَمَانَةٍ.

• يَتَقَنُّ فِي ذِكْرِ الشَّوَاهِدِ وَالْمُتَابَعَاتِ.

• يَخْرِصُ كَثِيراً عَلَى طَرِيقَةِ تَحْمُلِ شُيُوخِهِ الْخَبَرَ، فَيَقُولُ مِثْلًا: أَخْبَرَنَا فُلَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ، ثُمَّ يَقُولُ: وَأَخْبَرَنَا فُلَانٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ، وَهُوَ فِي هَذَا يُتَابِعُ مُسْلِماً وَغَيْرَهُ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا، فَيُطْلِقُ (حَدَّثَنَا) عَلَى مَا تُلْقِي بِطَرِيقِ السَّمَاعِ، وَيُطْلِقُ (أَخْبَرَنَا) عَلَى مَا تُلْقِي بِطَرِيقِ الْعَرَضِ عَلَى الشَّيْخِ.



• يُبَيِّنُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ صِفَةَ الْحَدِيثِ مِنْ عُلُوٍّ، وَغَرَابَةٍ، وَوَضَلٍ، وَانْقِطَاعٍ، وَرَفَعٍ، وَوَقْفٍ.

• يُخْرِجُ فِي أَخْيَانِ الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ، فَيُشِيرُ مَثَلًا إِلَى أَنَّ الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، أَوْ مُسْلِمٌ، أَوْ التِّرْمِذِيُّ، أَوْ النَّسَائِيُّ، أَوْ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ.

• يَحْكُمُ فِي أَخْيَانِ قَلِيلَةٍ عَلَى الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ صَحِيحٌ، أَوْ ضَعِيفٌ، أَوْ مُنْكَرٌ، أَوْ مَوْضُوعٌ، وَسَنَزِيدُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ إِضَاحًا.

• يَنْقُلُ فِي مَرَّاتٍ قَلِيلَةٍ الْحُكْمَ عَلَى الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِ النُّقَادِ، مِثْلِ الْعُقَيْلِيِّ، وَابْنِ عَدِيٍّ، وَالذَّارِقُطْنِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

رِوَايَةُ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ لِلْأَخْبَارِ الْمَوْضُوعَةِ:

لَمْ يَقْتَصِرِ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي رِوَايَاتِهِ عَلَى رِوَايَةِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الْمَقْبُولَةِ، بَلْ خَلَطَ الْغَثَّ بِالسَّمِينِ، وَالْخَرَزَ بِالذُّرِّ الثَّمِينِ، فَجَاءَتِ الرِّوَايَاتُ فِيهَا الصَّحِيحُ وَفِيهَا الضَّعِيفُ، بَلْ فِيهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمَكْذُوبَاتِ، وَالْأَبَاطِيلِ، وَالْغَرَائِبِ الْمُنْكَرَةِ الَّتِي لَا يَصِحُّ أَنْ يُسْتَدَلَّ بِهَا بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَالْمُؤَلَّفُ مُحَدِّثٌ حَافِظٌ، وَلَهُ بَاعٌ طَوِيلٌ، وَخَبْرَةٌ وَاسِعَةٌ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ جَزْحًا وَتَعْدِيلًا، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتُ الْمُنْكَرَاتُ، لَكِنَّهُ سَارَ فِي مِنْهَجِهِ عَلَى طَرِيقَةٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ الْمُتَأَخِّرِينَ كَالطَّبْرَانِيِّ، وَابْنِ شَاهِينَ، وَابْنِ مَنْدَه، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ، وَالضُّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ، وَمَنْ جَرَى مَجْرَاهُمْ، مِنْ أَصْحَابِ السُّنَنِ، وَالْمَسَانِيدِ، وَالْمَعَاجِمِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَكُتُبِ التَّفْسِيرِ، وَالزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ وَغَيْرِهَا، وَذَلِكَ بِجَمْعِ كُلِّ مَا وَرَدَ فِي الْبَابِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الصَّحَّةِ

وَالضَّعْفُ، مَا دَامُوا أَنَّهُمْ سَاقُوا الْحَدِيثَ بِالْإِسْنَادِ، فَإِنْ سَاقُوهُ فَقَدْ خَرَجُوا مِنَ الْعَهْدَةِ، وَبَرِئَتِ الذِّمَّةُ، وَمَنْ أَسْنَدَ فَقَدْ أَحَالَ إِلَى مَلِيٍّ، فَعَلَى النَّاطِرِ أَنْ يَبْحَثَ فِي حَالِ الْإِسْنَادِ قَبُولًا أَوْ رَدًّا، وَفِي هَذَا يَقُولُ ابْنُ حَجَرٍ: (أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الْأَعْصَارِ الْمَاضِيَةِ مِنْ سَنَةِ مَائَتَيْنِ وَهَلُمَّ جَرًّا إِذَا سَاقُوا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ اعْتَقَدُوا أَنَّهُمْ بَرُّوا مِنْ عَهْدَتِهِ) ^(١)، وَلَمَّا ذَكَرَ شَيْخُهُ الْإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ صَنِيعَ مَا رَوَاهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ لِحَدِيثِ أَبِي الْمَكْذُوبِ فِي فَضَائِلِ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَالْتَعْلِيٍّ، وَالْوَاحِدِيِّ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ مَنْ أَهْرَزَ إِسْنَادَهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ أَعْذَرُ مِمَّنْ حَذَفَ إِسْنَادَهُ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ إِسْنَادَهُ يُعِينُ عَلَى الْكَشْفِ عَنْ حَالِهِ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَذْكُرْ سَنَدَهُ وَأَوْرَدَهُ بِصِغَةِ الْجَزْمِ فَخَطُوهُ أَشَدُّ كَالزَّمْخَشَرِيِّ، ثُمَّ عَقَّبَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ بِقَوْلِهِ: (وَالْاِكْتِفَاءُ عَنِ الْحَوَالَةِ عَلَى الْاِكْتِفَاءِ بِالنَّظَرِ فِي السَّنَدِ طَرِيقَةٌ مَعْرُوفَةٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَعَلَيْهَا يُحْمَلُ مَا صَدَرَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ مِنْ إِبْرَادِ الْأَحَادِيثِ السَّاقِطَةِ مُغَرِّضِينَ عَنْ بَيَانِهَا تَضْرِيحًا، وَقَدْ وَقَعَ هَذَا لَجَمَاعَةٍ مِنْ كِبَارِ الْأُئِمَّةِ، وَكَأَنَّ ذِكْرَ الْإِسْنَادِ عِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْبَيَانِ) ^(٢).

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَكُونُ قَصْدُهُ رِوَايَةُ كُلِّ مَا رُويَ فِي الْبَابِ مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ، كَمَا فَعَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِمَّنْ صَنَّفَ فِي الْفَضَائِلِ، وَمِثْلُ مَا جَمَعَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، وَغَيْرُهُمَا فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ، وَمِثْلُ مَا جَمَعَهُ النَّسَائِيُّ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَكَذَلِكَ مَا جَمَعَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرٍ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ وَأَمْثَالَهُمْ قَصَدُوا أَنْ يَرَوْا مَا سَمِعُوا مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ صَحِيحٍ ذَلِكَ وَضَعِيفِهِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْزَمَ بِصَدَقِ الْخَبَرِ بِمُجَرَّدِ رِوَايَةِ الْوَاحِدِ مِنْ هَؤُلَاءِ

(١) لسان الميزان لابن حجر ٣ / ٧٥.

(٢) النكت على ابن الصلاح لابن حجر ٢ / ٨٦٢-٨٦٣.



باتفاق أهل العلم^(١).

ولله در العلامة الكبير محب الدين الخطيب رحمه الله حيث قال في كلمة رائعة مائة حول هذا الموضوع^(٢): (إن مثل الطبري ومن في طبقة من العلماء الثقات المصنفين، في إيرادهم الأخبار الضعيفة كمثل رجال النيابة الآن إذا أرادوا أن يبحثوا في قضية فإنهم يجمعون كل ما تصل إليه أيديهم من الأدلة والشواهد المتصلة بها، مع علمهم بتفاهة بعضها أو ضعفه، اعتماداً منهم على أن كل شيء سيقدر بقدره، وهكذا الطبري وكبار حملة الأخبار من سلفنا كانوا لا يفرطون في خبر مهما علموا من ضعف ناقله، خشية أن يفوتهم بإهماله شيء من العلم ولو من بعض النواحي، إلا أنهم يوردون كل خبر معزواً إلى راويه ليعرف القارئ قوة الخبر من كون روايته ثقات، أو ضعفه من كون روايته لا يوثق بهم، وبذلك يرون أنهم أدوا الأمانة، ووضعوا بين أيدي القراء كل ما وصلت إليه أيديهم)^(٣).

قلت: وقد خالف جمهور من المحدثين المحققين هذا المنهج، وذهبوا إلى أن ذكر الإسناد لحديث موضوع من دون بيان لا يغذر صاحبه، قال الذهبي في ترجمته للخطيب البغدادي: (تكلم فيه بعضهم، وهو وأبو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا أعلم لهم ذنباً أكبر من روايتهم الأحاديث الموضوعية في تأليفهم

(١) منهاج السنة النبوية لابن تيمية ٣١٢ / ٧.

(٢) هو: محب الدين بن أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب، الحسني، من كبار الكتاب المصلحين، ولد بدمشق سنة (١٣٠٣ - ١٨٨٦)، واستقر بالقاهرة، وأصدر مجلتيه الزهراء، والفتح، وتولى تحرير مجلة الأزهر، وأنشأ المطبعة السلفية ومكتبتها، فأشرف على نشر عدد كبير من كتب التراث وغيرها، وصنف كتباً كثيرة، توفي سنة (١٣٨٩ - ١٩٦٩)، ينظر: الإعلام للزركلي ٢٨٢ / ٥.

(٣) مجلة الأزهر، شهر صفر، سنة ١٣٧٢ (مجلد ٢٤، ج ٢، ص ٢١٠) بعنوان (المراجع الأولى في تاريخنا).



عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضاً الْحَدِيثُ السَّابِقُ: «مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ»^(١).

وَقَالَ الْعَلَامَةُ الصَّنْعَانِيُّ: (وَحُكْمُ الْمَوْضُوعِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِمَنْ عَرَفَهُ، أَيْ عَرَفَ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ أَنْ يَرْوِيَهُ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ لِمَوْضِعِهِ، سَوَاءً كَانَ فِي الْحَلَالِ، أَوِ الْحَرَامِ، أَوِ التَّرْغِيبِ، أَوِ التَّرْهيبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ...) ^(٢).

وَقَدْ كَفَيْتُ الْحَافِظَ ابْنَ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَوْؤُونَةَ، فَخَرَّجْتُ الْأَحَادِيثَ وَالْآثَارَ، وَحَكَمْتُ عَلَى الْأَسَانِيدِ بَعْدَ دِرَاسَتِهَا، وَبَحَثْتُ فِي مُتَابَعَاتِهَا وَرُوَاتِهَا، وَنَظَرْتُ فِي مُتُونِهَا، وَقَارَنْتُ بَيْنَهَا، مُعْتَمِداً عَلَى قَوَاعِدِ عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَقْوَالِ النُّقَادِ أَثَمَّةِ هَذَا الشَّانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مَوَارِدُ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي كِتَابِهِ:

تُعَدُّ دِرَاسَةُ الْمَوَارِدِ (المَصَادِرِ) وَاحِدَةً مِنْ أَهَمِّ الْأُسُسِ الْمَعْرِفِيَّةِ الَّتِي يَتِمُّ مِنْ خِلَالِهَا التَّعَرُّفُ عَلَى الْمُنْجَزَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُدَوَّنَةِ الَّتِي خَلَفَهَا الْعُلَمَاءُ عَبْرَ الْعُصُورِ الْمُخْتَلَفَةِ، وَإِنَّ مِمَّا يُمَيِّزُ بِهِ تَارِيخَ دِمَشْقَ لابْنِ عَسَاكِرَ، وَيُرْجِّحُ كَفَّةَ مِيزَانِهِ، أَصَالَةُ مَصَادِرِهِ وَتَنَوُّعُهَا، وَقُدْرَةُ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى الِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا، وَاقْتِنَاصِ قَوَائِدِهَا، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ جَمِيعَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ حَدِيثٍ، وَفِقْهِ، وَعَقِيدَةٍ، وَتَفْسِيرٍ، وَتَارِيخٍ وَغَيْرِهَا، وَلَكِنَّ عُلُومَ الْحَدِيثِ وَفُرُوعَهُ هُوَ الْمَيْدَانُ الَّذِي بَرَزَ فِيهِ، فَهُوَ - كَمَا يُقَالُ - ابْنُ بَجْدَتِهِ، وَحَامِلُ لِيَوَائِهِ، وَالْخَيْرُ بِمَسَالِكِهِ.

وَتُعَرَفُ هَذِهِ الْمَصَادِرُ مِنْ خِلَالِ النَّظَرِ فِي الْأَسَانِيدِ الَّتِي رَوَاهَا أَبُو الْقَاسِمِ

(١) شرح النووي على صحيح مسلم ١ / ٧١.

(٢) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني ٢ / ٥٣.

عَنْ شُيُوخِهِ، وَالْوُقُوفِ عَلَى أَسْمَاءِ الْمُؤَلِّفِينَ فِيهَا، ثُمَّ فَحَصِ النَّصَّ الَّذِي رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ، وَبِهَذَا يَتِمُّ تَعْيِينُ الْكِتَابِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ، وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى عَشْرَاتِ الْكُتُبِ فِي مُخْتَلِفِ الْفُنُونِ، وَاسْتَخَرْتُ مِنْهَا النُّصُوصَ الَّتِي اقْتَبَسَ مِنْهَا الْحَافِظُ فِي تَصْنِيفِهِ هَذَا، وَكَانَتْ خَيْرَ مُعِينٍ فِي تَقْوِيمِ النَّصِّ الْوَارِدِ فِي الْكِتَابِ، وَلَوْلَا أَنِّي وَجَدْتُ دِرَاسَةً مُعَمَّقَةً لِلدُّكْتُورِ طَلَالِ بْنِ سَعُودٍ الدَّعْجَانِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِـ (مَوَارِدِ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ) لَسَرَدْتُ هَذِهِ الْمَصَادِرَ، وَقَدْ ذَكَرَ الدُّكْتُورُ أَنَّهُ قَامَ بِكِتَابَةِ كُلِّ رِوَايَةٍ فِي قِصَاصَةٍ خَاصَّةٍ، فَبَلَغَ مَجْمُوعُ الرِّوَايَاتِ قُرَابَةَ (٩٠٥٢٤) نَصًّا، ثُمَّ جَمَعَ الْأَسَانِيدَ الَّتِي تَرَقَّى إِلَى مُصَنِّفٍ وَاحِدٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ دَرَسَ الْأَسَانِيدَ لِلتَّوَصُّلِ إِلَى الْمُصَنِّفَاتِ الَّتِي اقْتَبَسَ مِنْهَا الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُؤَلِّفِينَ مِنْ غَيْرِ شُيُوخِ ابْنِ عَسَاكِرَ (٧١١) مُؤَلِّفًا، وَبَلَغَ عَدَدُ الْمُؤَلِّفِينَ مِنْ شُيُوخِهِ (١٩٨) مُؤَلِّفًا، فِي حِينٍ بَلَغَ عَدَدُ الْكُتُبِ الَّتِي اقْتَبَسَ مِنْهَا ابْنُ عَسَاكِرَ حَوَالِي الْأَلْفِ كِتَابٍ^(١)، فَأَحِيلُ الْقَارِئَ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ.

وَقَدْ صَرَّحَ الْحَافِظُ فِي تَرْجَمَتِهِ لِسَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِكْرِ خَمْسَةِ كُتُبٍ نَقَلَ مِنْهَا، هِيَ: (مُسْنَدُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، وَجُزْءُ طَالُوتَ بْنِ عَبَّادٍ، وَمُعْجَمُ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَفَضَائِلُ الصَّحَابَةِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ، وَتَارِيخُ نَيْسَابُورَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ).

الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ: وَصْفُ الْمَخْطُوطَاتِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيقِ:

اعتمدتُ فِي تَحْقِيقِ تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ثَلَاثِ نُسَخٍ خَطِّيةٍ مُصَوَّرَةٍ^(٢)، وَهِيَ:

(١) موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق للدكتور طلال بن سعود الدعجاني ١/ ١٣، و ٢٤، وتقع هذه الدراسة في ثلاثة مجلدات كبيرة.

(٢) إذا كان الفضل إنما ينسب دائما إلى أهله وذويه، فإنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى الإخوة الكرام الذين أمدوني بصور هذا المصورات، فقد حصلت على النسخة الأولى من =



النسخة الأولى، وهي التي اعتبرتُها نسخة الأصل، وهي مُصورة من المكتبة الأزهرية بمصر، وهي بخط الحافظ المؤرخ علم الدين البرزالي^(١)، وقد نسخها على نسخة كانت بخط ولد المصنّف القاسم التي نسخها في حياة أبيه، ثم قرأها عليه، ثم قرأت على ابنه الناسخ عدّة مرّات، وقد فُقد معظم هذه النسخة، ومما فُقد منها ترجمة سيّدنا عليّ رضي الله عنه، وبقي هذا الفرع المنسوخ عنها، وقد قائلها البرزاليّ على نسخة القاسم هذه، وأثبت خطّه عليها في مواضع منها^(٢)،

= الأخ الكريم أبي شذا محمود النحال من مصر، وحصلت على النسخة الثانية والرابعة من الأخ عادل العوضي من الإمارات، وحصلت على النسخة الثالثة من الدكتور إِياد الطباع من سوريا، فجزاهم الله خيرا، وبارك في سعيهم.

(١) هو: علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي، الإمام الحافظ محدث الشام، وصاحب الكتب والأجزاء الحديثية، ومنها ثبته في بضع وعشرين مجلدا، ولد سنة (٦٦٣)، ووصفه الذهبي في معجم شيوخه ١١٥ / ٢: (الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا ومعلما ورفيقنا محدث الشام مؤرخ العصر...)، توفي سنة بخليص في سنة (٧٣٩)، وينظر: أعيان العصر للصفدي ٤٩ / ٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٨١ / ١٠، وذيل التقيّد للفاسي ٢٦٨ / ٢.

(٢) أثبت البرزالي خطه في ترجمة سيّدنا علي رضي الله عنه في أربعة مواضع، وإليك ذكرها: فكتب بعد النص رقم (٢٥٠): (آخر التسعين بعد الأربعمائة من الفرع، وهو آخر المجلد التاسع والأربعين)، ثم قال: (فرغ نسخا كاتبه محمد بن يوسف بن محمد بن يداس البرزالي الإشبيلي، وفقه الله، صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس عشر وستمائة، بالمدرسة المعينة بدمشق حرسها الله، والحمد لله).

وكتب بعد النص رقم: (٤٣٢): (وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الأشبيلي، وعارض بالأصل يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست عشرة وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق، حرسه الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد).

وكتب بعد النص (٩٨٤): (آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل)، ثم قال البرزالي: (بلغت سماعا من أوله بقراءتي عرضا بالأصل على الشيخين الأخوين الفاضلين أبي البركات الحسن وأبي منصور عبد الرحمن ابني أبي عبد الله محمد بن =



أَوَّلِ تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَبْدُو أَنَّهَا نُسخَتْ بَعْدَ الْقَرْنِ الْعَاشِرِ، وَتَقَعُ التَّرْجَمَةُ فِي (١٦٦) وَرَقَةً تَقْرِيباً، فِي كُلِّ وَرَقَةٍ (٣٩) سَطْرًا، وَفِي كُلِّ سَطْرِ مَا يَزِيدُ عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ كَلِمَةً، وَرَمَزْتُ لَهَا بِحَرْفِ (ت).

وَهُنَاكَ نُسخَةٌ رَابِعَةٌ حَدِيثُهُ الْخَطُّ مَحْفُوظَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ، وَلَكِنِّي لَمْ أَعْتَمِدْ عَلَيْهَا، لِأَنَّهَا مُجَرَّدَةٌ مِنَ الْأَسَانِيدِ، وَلِأَنَّهَا مَلِيئَةٌ بِالتَّخْرِيفَاتِ وَالسَّقَطِ، وَكَأَنَّهَا مَنْسُوخَةٌ عَنْ نُسخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

الْمَبْحَثُ السَّادِسُ: طَرِيقَتِي فِي تَحْقِيقِ الْكِتَابِ:

مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْهَدَفَ مِنْ تَحْقِيقِ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ تَقْدِيمُ نَصِّ صَحِيحِ سَلِيمٍ كَمَا وَضَعَهُ مُؤَلِّفُهُ، أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ، وَكَمَا تَقْتَضِيهِ الْأُصُولُ الْعِلْمِيَّةُ، ثُمَّ خِدْمَةُ النَّصِّ بِتَوْضِيحِهِ وَضَبْطِهِ وَدِرَاسَتِهِ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَخْطَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَصْلِ، وَالنُّسخِ الَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْنَا مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ لَيْسَتْ تَخْلُوًا مِنَ التَّضْحِيفِ وَالْخَطَأِ وَالسَّقَطِ بِمَا فِيهَا نُسخَةُ الْبِرْزَالِيِّ، وَيَرْجِعُ ذَلِكَ - فِي نَظْرِي - إِلَى طُولِ الْكِتَابِ، وَتَشَعُّبِ مَصَادِرِهِ، فَيَأْخُذُ الْمُؤَلِّفُ وَالنَّاسِخُ الْمَلَالَ وَالسَّامَةَ، وَبَعْضُ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ وَقَعَتْ مِنَ الْمَصْدَرِ الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ فَسَحَ لَنَا الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَجَالَ وَوَسَّعَ لِلْوُصُولِ إِلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ لِلنَّصِّ، وَإِثْبَاتِ مَا تَحَقَّقَ مِنْهُ فِي مَحَلِّهِ، بَحِثُ تَنْتَظِمِ الْعِبَارَةِ، وَتَعُودُ إِلَى أَصْلِ رَسْمِهَا، فَقَالَ فِي مُقَدِّمَةِ تَارِيخِهِ: (فَمَنْ وَقَفَ فِيهِ عَلَى تَقْصِيرٍ، أَوْ خَلَلٍ، أَوْ عَثَرَ فِيهِ عَلَى تَغْيِيرٍ، أَوْ زَلٍّ، فَلْيَعْذِرْ أَخَاهُ فِي ذَلِكَ مُتَطَوِّلاً، وَلْيُضْلِحْ مِنْهُ مَا يَخْتَّاجُ إِلَى إِضْلَاحٍ مُتَفَضِّلاً، فَالتَّقْصِيرُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَيْسَتْ الْإِحَاطَةُ بِالْعِلْمِ إِلَّا لِبَارِي الْبَرِيَّةِ، فَهُوَ الَّذِي وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً، وَأَخْصَى مَخْلُوقَاتِهِ عَيْنًا وَاسِماً^(١))، رَحِمَ اللَّهُ إِمَامَنَا

(١) مقدمة تاريخ دمشق ٥ / ١.

الْجَلِيلَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، مَا أَجَلَ مَا نَصَحَ وَدَعَا إِلَيْهِ، إِذْ جَعَلَ مَسْئُولِيَةَ النَّصِّ وَإِضَاحِهِ عَمَلًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْمُؤَلِّفِ وَالْمُحَقِّقِ، فَالْمُؤَلِّفُ يَجْمَعُ وَيُصَنِّفُ، وَالْمُحَقِّقُ يَضْبِطُ وَيُعَلِّقُ، إِلَّا أَنَّ الْمُحَقِّقَ -أَدَاءً لِلْأَمَانَةِ وَحِفْظًا لِحَقِّ الْمُؤَلِّفِ- لَا يَضَعُ فِي الْمَثْنِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخْصِرَهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، ثُمَّ يُشِيرُ فِي الْهَامِشِ إِلَى حُجَّتِهِ بِالذَّلِيلِ الْقَطْعِيِّ.

وإليك بيان منهج العمل في تحقيق الكتاب:

- ١- نَقَلْتُ الْكِتَابَ مَنْسُوخاً مِنَ الْمَكْتَبَةِ الشَّامِلَةِ، ثُمَّ عَارَضْتُهُ عَلَى نُسخَةِ الْبِرْزَالِيِّ الَّتِي اتَّخَذْتُهَا أَصْلاً، وَلَمَّا سَقَطَتِ الْأَوْرَاقُ الْأَخِيرَةُ مِنْهَا بَعْدَ النَّصِّ رَقْمَ (١١٠٤) اتَّخَذْتُ نُسخَةَ الظَّاهِرِيَّةِ -الَّتِي رَمَزْتُ لَهَا بِحَرْفِ (ظ)- أَصْلاً، ثُمَّ عَارَضْتُهُ عَلَى نُسخَةِ مَكْتَبَةِ أَحْمَدَ الثَّالِثِ، وَهِيَ الَّتِي رَمَزْتُ لَهَا بِحَرْفِ (ت).
- ٢- نَسَقْتُ فَقَارَ الْكِتَابِ، وَوَضَعْتُ عِلَامَاتِ الْفَوَاصِلِ، وَالِاسْتِفْهَامِ، وَالتَّعْجُبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَزِيدُ النَّصَّ وَضُوحاً وَجَمَالاً.
- ٣- ضَبَطْتُ النَّصَّ بِالشَّكْلِ التَّامِّ، وَرَجَعْتُ فِي ضَبْطِ الْأَعْلَامِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ السَّمَاعِيَّةِ إِلَى عَشْرَاتِ الْكُتُبِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَةِ النَّصِّ مَتْنًا وَسَنَدًا^(١).

(١) اختلف المحققون من علمائنا في التشكيل على فريقين، فمنهم من رأى أنه يُشكَّلُ ما يُشكَّلُ، وذهب آخرون إلى تشكيل كل شيء وذكر الخطيب البغدادي في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ٥ / ١ هذا الخلاف، والذي أراه المذهب الثاني فيشكل النص جميعه، ولذلك لتيسير القراءة الصحيحة، والقضاء على تفشي الخطأ وسريانه على الألسنة، وخصوصاً في ضبط الأعلام من الأسماء والكنى والألقاب والأماكن وغير ذلك.



٤ - وَضَعْتُ خَطًّا مَائِلًا فِي بَدَايَةِ كُلِّ وَجْهِ فِي نُسخَةِ الْبِرْزَالِيِّ، وَهِيَ نُسخَةُ الْأَصْلِ، فَلَمَّا سَقَطَتْ أَوْرَاقُهَا الْأَخِيرَةُ وَضَعْتُ الْعَلَامَةَ لِنُسخَةِ الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الَّتِي غَدَتُ هِيَ الْأَصْلُ، وَوَضَعْتُ مُقَابِلَ ذَلِكَ الْخَطِّ فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمَ الْوَرَقَةِ فِي نُسخَةِ الْأَصْلِ، مَعَ رَمَزِ الْوَجْهِ (أ) أَوْ (ب) بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ، وَقَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَيْسِيرِ مَنْ أَرَادَ الرَّجُوعَ إِلَى الْمَخْطُوطِ^(١).

٥ - أَرْجَعْتُ صِيغَ الْأَدَاءِ الْمُخْتَصِرَةِ إِلَى أَصْلِهَا، فَأَرْجَعْتُ (ثنا، ونا) إِلَى حَدَّثنا، وَ(أنا) إِلَى أَخْبَرنا، لِغَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَى الْإِخْتِصَارِ.

٦ - وَضَعْتُ أَرْقَامًا تَسْلُسِلِيَّةً لِلْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَالْحِكَايَاتِ الْمُسْنَدَةِ، وَذَلِكَ لِأَجْلِ تَقْرِيْبِ مَادَّةِ الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْقَامِ تَمَّتْ فِهْرَسَةُ الْكِتَابِ.

٧ - وَضَعْتُ عُنْوَانًا لِلْكِتَابِ وَهُوَ: (مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، لِأَنَّهُ يُطَابِقُ مَوْضُوعَ الْكِتَابِ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ دِلَالَةٌ وَاضِحَةٌ.

٨ - وَضَعْتُ عَنَاوِينَ لِلْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ هِيَ بِمِثَابَةِ تَرَاجِمِ الْأَبْوَابِ، لِتَسْهِيلِ الْإِسْتِفَادَةِ مِنَ الْكِتَابِ، فَإِنَّ الْمُصَنِّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ رَتَّبَ الْأَحَادِيثَ وَالْآثَارَ بِوَضْعِ النَّظِيرِ مَعَ النَّظِيرِ وَالشَّيْءِ مَعَ الشَّيْءِ، وَلَمْ يَضَعْ عُنْوَانًا لَهَا، مِثْلُهُ فِي هَذَا كَمَثَلِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ حِينَما رَتَّبَ كِتَابَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ، وَلَمْ يَذْكُرْ تَرَاجِمَ الْأَبْوَابِ.

(١) رَقَمْتُ نُسخَةَ الْبِرْزَالِيِّ مِنْ بَدَايَةِ تَرْجَمَةِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَقْمٍ مُتَسَلِّلٍ، إِلَى نِهَايَةِ أَوْرَاقِهَا الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، ثُمَّ أَكْمَلْتُ التَّرْقِيمَ مَعَ نُسخَةِ الظَّاهِرِيَّةِ الَّتِي غَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ هِيَ نُسخَةُ الْأَصْلِ.



٩- صَحَّحْتُ مَا وَقَعَ فِي نُسخَةِ الْأَصْلِ مِنْ خَطَأٍ، أَوْ سَقَطَ، أَوْ تَكَرَّرَ،
وَوَضَعْتُ الصَّوَابَ بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ، وَأَشْرْتُ فِي الْهَامِشِ إِلَى دَلِيلِ
التَّصْوِيبِ.

١٠- قَارَنْتُ نُصُوصَ الْكِتَابِ بِمَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ عَنِ الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ،
وَبِذَلِكَ اسْتَطَعْتُ -بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى- ضَبْطَ النَّصِّ وَتَقْوِيمَهُ، وَسَدَّ مَا
فِيهِ مِنْ خَلَلٍ.

١١- تَبَعْتُ أَسَانِيدَ الْمُؤَلِّفِ، وَفَحَصْتُ رُؤَاتِهَا رَاوِيًا رَاوِيًا، وَتَرَجَمْتُ
بِاخْتِصَارٍ لِلْأَعْلَامِ الَّذِينَ وَقَعَ فِيهِمْ إِشْكَالٌ، أَوْ إِبْهَامٌ، أَوْ إِهْمَالٌ، بِمَا
يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْاَلْتِيَّاسَ وَالْإِشْكَالَ، وَأَشِيرُ إِلَى مَنْ أَخْرَجَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ
الْكِتَابِ السُّتَّةِ أَوْ بَعْضِهَا مِنْ دُونِ ذِكْرِ مَصْدَرِ التَّرْجَمَةِ فِي كُتُبِ التَّرَاجُمِ،
وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ السُّتَّةِ أَوْ أَحَدِهَا فَسَوْفُ أَلْتَزِمُ بِذِكْرِ مَصْدَرِ
التَّرْجَمَةِ بِاخْتِصَارٍ.

١٢- وَضَعْتُ الْآيَاتِ بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ نَقْلًا مِنْ نُسخَةِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ-
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ- وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مُزْهَرَيْنِ،
ثُمَّ عَزَوْتُهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا فِي الْمُصْحَفِ، وَجَعَلْتُهُ فِي النَّصِّ بَيْنَ
مَعْقُوفَتَيْنِ.

١٣- خَرَّجْتُ جَمِيعَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ تَخْرِيجًا وَسَطًا، وَحَرَضْتُ أَوَّلًا عَلَى
تَخْرِيجِ النَّصِّ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي اقْتَبَسَ مِنْهُ الْمُؤَلِّفُ، ثُمَّ أَرْجَعُ إِلَى بَقِيَّةِ
الْمَصَادِرِ الَّتِي تَلْتَقِي مَعَ إِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ، وَقَدْ رَتَّبْتُهَا عَلَى سِنِّي وَفَيَاتِ
مُؤَلِّفِهَا.



- ١٤ - ذَكَرْتُ شَوَاهِدَ وَمُتَابَعَاتِ الْأَحَادِيثِ إِنْ كَانَتْ ثَمَّةَ حَاجَةٍ، ثُمَّ تَخْرِيجَهَا وَالْحُكْمَ عَلَيْهَا بِاخْتِصَارٍ.
- ١٥ - خَرَجْتُ الْأَشْعَارَ، فَإِنْ عَرَفْتُ قَائِلَ الشُّعْرِ رَجَعْتُ إِلَى دِيْوَانِهِ إِنْ كَانَ مَطْبُوعًا، وَإِلَّا رَجَعْتُ إِلَى كُتُبِ الْأَدَبِ الْمُخْتَلَفَةِ.
- ١٦ - حَكَمْتُ عَلَى الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ قُبُولًا وَرَدًّا، وَطَبَّقْتُ قَوَاعِدَ النَّقْدِ الْمُتَّبَعَةِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ لِلْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى أَقْوَالِ أُمَّةٍ هَذَا الشَّانِ الْعِظَامِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.
- ١٧ - حَرَضْتُ فِي فِهْرِسِ الْأَعْلَامِ عَلَى نِسْبَةِ جَمِيعِ الْأَعْلَامِ الَّذِينَ أَهْمَلَهُمُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى عَشْرَاتِ الْكُتُبِ لِأَجْلِ التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ.
- ١٨ - وَضَخْتُ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ وَتَوْضِيحٍ، وَقَدْ رَجَعْتُ فِي ذَلِكَ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ الْمُخْتَلَفَةِ.
- ١٩ - عَرَفْتُ بِالْمَوَاضِعِ بِاخْتِصَارٍ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَعَاجِمِ الْبُلْدَانِ الْمُخْتَلَفَةِ، وَعَلَى رَأْسِهَا كِتَابُ يَاقُوتِ الْحَمُويِّ، وَحَدَّدْتُهَا بِمَا يَتَوَافَقُ فِي وَقْتِنَا الْمُعَاصِرِ.
- ٢٠ - عَلَّقْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ، وَقَدْ أَشْهَبُ أَحْيَانًا لِلْأَهْمِيَّةِ.
- ٢١ - وَضَعْتُ مُقَدِّمَةً مُخْتَصَرَةً تَتَعَلَّقُ بِالْمَوْئَلَفِ وَبِكِتَابِهِ.
- ٢٢ - صَنَعْتُ فَهَارِسَ تَفْصِيلِيَّةً لِلْكِتَابِ تَكْشِفُ عَنْ مَضَامِينِهِ، وَيُسِّرُ مُرَاجَعَتَهُ.

وبعد: فهذا ما قُمتُ به من خدمة هذا الكتابِ المُستطابِ، ولم أَدخرِ وسعاً في ضبطه والتعليق عليه وتخريره إلى القُرَّاءِ، والحمدُ لله على ما وفق وسَدَّد وأعان، وأشكره على وإفِرِ نعمه، وجَزِيلِ عطائه، وَسِعَةِ رَحْمَتِهِ، وَرَحِمَ اللهُ الإمامَ الجَلِيلَ ابنَ عَسَاكَرِ لِقَاءِ مَا قَدَّمَ مِنْ خِدْمَةٍ لِأُمَّتِهِ، وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْفَعَ مَقَامَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَيُلْحِقَنَا بِهِ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ، ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

وكتبه

الفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ

أَبُو حَارِثٍ عَامِرُ بْنُ حَسَنٍ صَبْرِي التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الْبَحْرَيْنِيُّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ وَوَالِدِيهِ وَالْمُسْلِمِينَ

مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ الْمَخْرُوسَةِ، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ

فِي الْعَاشِرِ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةِ ١٤٣٧ هـ

الْمُوَافِقُ ٢٢ مِنْ شَهْرِ نَوْفَمْبَرِ ٢٠١٥ م

e-mail: amersabri7@gmail.com

المَخْطُوطَاتُ الْمُعْتَمَدَةُ
فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ

مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَأَلَّفَ

الدِّمَاطِيُّ الطَّافِظُ الْإِنْسَانِيُّ الْقَاسِمُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَبْرُورِ بْنِ جَسَّاسٍ الْكُرْدِيِّ الْمُسَقِي السَّافِي

صلی الہ علی جمیع تصفیہ ناپے ، فیہم سر اللہ وکرمہ فونہ

[illegible]

五

الورقة الأخيرة من نسخة (ظ)، وأصبحت نسخة الأصل بعد نسخة البرزالي

مجلسه فیما بین طالب و معلم و بطریق و معترض و تحقیق و

[illegible]

مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(مُسْتَلَمٌ مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ)

تَأْلِيفُ

الدِّمَشْقِيُّ الْخَافِظُ إِلَى الْفَاسِ عَلِيُّ بْنُ طُحَيْنِ بْنِ هَبْرَةَ النَّبِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ هَسَاكِرِ الرَّسْمِيِّ السَّافِي

وُلِدَ سَنَةَ (٤٩٩ هـ) ، وَتُوفِيَ سَنَةَ (٥٧١ هـ)

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

أ. د. عَامِرُ حَسَنَ صَبْرِي التَّيْمِيُّ



وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبُو رَافِعٍ، وَصُهَيْبٌ، وَزَيْدُ بْنُ
أَرْقَمَ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو أُمَامَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو سَرِيحَةَ حَذِيفَةُ
ابْنُ أُسَيْدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَفِينَةُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ
حُرَيْثٍ، وَأَبُو لَيْلَى^(١)، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرُ بْنُ سُوَيْدٍ،
وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَطَارِقُ بْنُ شَهَابٍ، وَطَارِقُ بْنُ أَشِيَمَ
الْأَشْجَعِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى الْخَزَاعِيِّ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَبِشْرُ بْنُ
سُوَيْدٍ الْغِفَارِيِّ^(٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
هَشَامٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ،
وَعَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو السَّلْمَانِيِّ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ، وَمَسْرُوقُ بْنُ
الْأَجْدَعِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَالْحَارِثُ بْنُ سُؤَيْدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
السُّلَمِيِّ، وَالْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَيْسُ بْنُ عُبَادٍ^(٣)، وَأَبُو الْأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ، وَأَبُو
رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ، وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْأَعْوَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ،
وَأَبُو الْقَاسِمِ أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ الْحَنْظَلِيُّ، وَجُرَيْجُ بْنُ كَلْبٍ السَّدُوسِيُّ، وَحُجَبَةُ بْنُ
عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ، وَأَبُو ظَبْيَانَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبٍ، وَحُصَيْنُ بْنُ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ، وَأَبُو
سَاسَانَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيِّ، وَرَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ الْعَبْسِيُّ، وَأَبُو مَرْيَمَ زُرُّ
ابْنُ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ سَعْدُ مَوْلَى
ابْنِ أَزْهَرَ^(٤)، وَسَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ، وَشُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَشُتَيْرُ بْنُ شَكْلٍ، وَشُرَيْحُ

(١) هو أبو ليلي الأنصاري والد عبد الرحمن، له صحبة، واختلف في اسمه، روى حديثه أبو داود والترمذي وغيرهما.

(٢) تقدم قبل قليل، وكذا عبد الله بن ثعلبة، وهما صحابيان.

(٣) قال ابن الجوزي في كتاب المشكل من أحاديث الصحيحين ٢٠٢/١: (أما قيس بن عباد، فالعين في عباد مضمومة والباء مفتوحة خفيفة، وليس له في أسماء المحدثين نظير).

(٤) هو: سعد بن عبيد الزهري، مولى ابن أزهري، ويقال: مولى عبد الرحمن بن عوف، أبو =

[١ب] ابْنُ هَانِيٍّ، وَشَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ، وَعَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، وَعَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، وَعَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيِّ، وَخَلَقُ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ.

[لَمْ يُسِرَّ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ وَلَمْ يَعْهَدْ لَهُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ]

١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ؟، فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ^(١).

رواهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ^(٢).

^١ عبيد، من كبار التابعين، كان من القراء وأهل الفقه، روى له الستة.

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١/ ٤٥٠ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه النسائي (٤٤٢٢) بإسناده إلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن منصور بن حيان به، ورواه ابن حبان في الصحيح ١٤/ ٥٧٠ من طريق القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عامر بن وائلة به.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ١٦٣ من طريق أبي يعلى الموصلي.

وقوله: (منار الأرض)، قال ابن الأثير في النهاية ٥/ ١٢٧: (المنار: جمع منارة، وهي العلامة تجعل بين الحدين، ومنار الحرم: أعلامه التي ضربها الخليل عليه السلام على أقطاره ونواحيه).

(٢) رواه مسلم (١٩٧٨) عن زهير بن حرب وسريج بن يونس عن مروان بن معاوية به.

[سُؤَالُ عَلِيٍّ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنْ حُكْمِ الْمَذْيِ^(١)]

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَلِيُّ: حَدَّثَنِي، وَقَالَ بِشْرٌ: حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ [حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ]^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشَّتَاءِ، حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ ذَكَرَ لَهُ - فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَحْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ ذَكَرَكَ^(٣).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُجْرٍ^(٤).

[مَا جَاءَ فِي الْاِقْتِصَادِ فِي الْحُبِّ وَالْبُغْضِ]

٣- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) المذي: ماء أرق من المنى، يخرج عند الملاعبة أو النظر، وفي حكمه الودي - بالمهملة - وهو ماء أبيض ثخين يخرج عقيب البول أو عند حمل شيء ثقيل، وحكمه حكم البول.
(٢) جاء في الأصل: (حصين عن قبيصة) وهو خطأ، وهو الفزاري الكوفي، روى له أصحاب السنن إلا الترمذي.

(٣) رواه ابن خزيمة في الصحيح (٢٠) عن علي بن حجر وبشر بن معاذ به.

(٤) رواه النسائي في السنن (١٩٣) عن قتيبة وعلي بن حجر به، ورواه أبو داود (٢٠٦)، وأحمد في المسند ٢/٢١٩ من طريق عبيدة بن حميد به، وعبيدة بفتح أوله.

الْجُرْجَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا^(١).

هَذَا أَعْلَى مَا وَقَعَ إِلَيَّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعِنْدِي بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَدِيثًا، إِلَّا أَنَّ الْعُلَمَاءَ بِالْحَدِيثِ لَا يُصَحِّحُونَ رِوَايَةَ الْأَشْجِ عَنْ عَلِيٍّ^(٢)، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ أَمْثَلُ مِنْ هَذَا مَرْفُوعًا، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ^(٣).

(١) لم أجده من هذا الطريق، وإنما روي من طريق آخر إلى علي رضي الله عنه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١١٩، وإسناده متروك، فيه أبو عمرو البلوي الأشج.

(٢) الأشج هو: عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المغربي، أبو الدنيا الأشج، ويقال: ابن أبي الدنيا، وهو أحد المتهمين بالكذب، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٣: (طير طراً على أهل بغداد، وحديث بقلّة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب، فافتضح بذلك، وكذّبه النقاد) ثم نقل عن الخطيب البغدادي قوله: (علماء النقل لا يشتون قوله)، وروى له ابن خير الإشبيلي في فهرسته ص ١٤٣ جزءاً من حديثه، ثم ذكر بأن هذا الحديث هو أول الأحاديث في جزئه.

(٣) وكذا قال الترمذي في الجامع (١٩٩٧)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥١، والدارقطني في العلل ٤/ ٣٣، و٨/ ١١٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٥/ ٢٦٠، والرواية الموقوفة هذه رواها مسدّد في مسنده كما في المطالب العالية ١٢/ ٦٤، وابن أبي شيبة في المصنّف ٧/ ٢٦٠، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٢١).

والأثر فيه حث على الاعتدال في جانبي المحبة والبغض، حتى لا يؤدي ذلك إلى الإسراف ومجاوزة الحد، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٨٤: (أي حباً مقتصدًا لا إفراط فيه وإضافة... فلا تسرف في الحب والبغض، فعسى أن يصير الحبيب بغيضاً، والبغض حبيباً، فلا تكون قد أسرفت في الحب فتندم، ولا في البغض فتستحي منه إذا أحببته).



[الامتناع من إجابة الوليمة في الكنائس لما فيها من الصور والتماثيل]

٤ - قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو نصر بن الجندي، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين، قالاً: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن عائد، حدثنا الوليد، حدثنا هشام بن سعد، عن نافع أنه حدثه عن عظيم أنباط الشام قال:

يا أمير المؤمنين: إنا قد صنعنا لك وللمسلمين طعاماً، فإن رأيت أن تحضره، فقال: وأين؟ فقال: في الكنيسة، فقال عمر: إن في كنائسكم الصور، والملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة، وإنا لا ندخل بيتاً لا تدخله الملائكة^(١).

قال الوليد: فحدثنا عبد الله بن زياد بن سمعان^(٢)، وهشام بن سعد يسمع، أن نافعاً حدثه نحواً من حديثه هذا، وقال:

(١) لم أجده في موضع آخر، وعبد العزيز بن أحمد هو أبو محمد الكتاني الدمشقي محدث دمشق، وأبو نصر بن الجندي هو: القاضي محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي الدمشقي، وعبد الرحمن بن الحسين هو ابن الحسن بن أبي القاسم محدث دمشق علي ابن يعقوب بن أبي العقب، وأما ابن عائد فهو محمد بن عائد الدمشقي المحدث الثقة، صاحب كتاب في المغازي، وتوفي سنة (٢٤٠)، والوليد هو ابن مسلم الدمشقي.

(٢) عبد الله بن زياد بن سمعان المدني القاضي، أحد المتروكين، وقد اتهم بالكذب، روى له ابن ماجه، وروايته هذه تختلف عن الرواية التالية التي لا يذكر فيها سيدنا علي، فإن علياً رضي الله عنه لم يكن مع أمير المؤمنين عمر حينما توجه إلى الشام، بل بقي في المدينة بصرف الأمور بأمر من عمر رضي الله عنهما.

إِنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ أَنْفَقْنَا عَلَيْكَ نَفَقَةً، وَكَلَّفْنَا فِيهِ مَوْنَةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَلِيُّ، انْطَلِقْ فَتَغْذِ وَغَذِّ النَّاسَ، فَفَعَلَ عَلِيُّ، فَجَعَلَ يَتَغَذَّى وَيُغَذِّي النَّاسَ، وَعَلِيُّ يَنْظُرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورِ الَّتِي فِي كَنِيسَتِهِمْ، وَيَقُولُ: مَا كَانَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَوْ دَخَلَ وَتَغَذَّى. وَمِمَّا يُقَوِّي هَذِهِ الْحِكَايَةَ مَا:

٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بُشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ:

أَنَّ عُمَرَ حِينَ قَدِمَ صَنَعَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّصَارَى طَعَامًا، فَقَالَ لِعُمَرَ: إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَجِيبَنِي، وَتُكْرِمَنِي / أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الشَّامِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ أَجْلِ الصُّورِ الَّتِي فِيهَا، يَعْنِي التَّمَاثِيلَ^(١).

[١٢]

[نَسَبُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ:

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٧/٧ عن ابن بشار به، ورواه معمر في الجامع ٣٩٨/١٠ عن أيوب، ورواه من طريقه: عبدالرزاق في المصنف ٤١١/١، وابن المنذر في الأوسط ١٩٣/٢، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٢٤٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به، ورواه البخاري في الصحيح ٩٤/١ معلقا.



عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُ هَاشِمٍ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ، وَاسْمُ
عَبْدِ مَنْفٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدُ بْنُ كِلَابٍ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ^(١).

٧- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ^(٢) ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ
ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

(١) أبو الحسين بن النقر هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقر البغدادي،
البراز مسند العراق، وشيخه: العالم المسند أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود
ابن الجراح البغدادي، وشيخه هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي العلامة المسند،
أما إبراهيم بن هاني فهو: أبو إسحاق الأرغيناني الفقيه نزيل بغداد، تلميذ الإمام أحمد،
وهو صاحب المسائل التي وجهها إلى الإمام أحمد، وقد طبعت في مجلدين، وصدرت
عن المكتب الإسلامي، وتوفي سنة (٢٧٥)، ولم يرد النص في هذه المسائل، ورواه
البغوي عن الإمام أحمد في معجم الصحابة ٤ / ٣٥٤.

فائدة: وجدت شيخ بعض مشايخنا العلامة المحقق أحمد محمد شاكر ذكر فائدة نفيسة
في تحقيقه لصحيح ابن حبان ١ / ٥٢ في ضبط (الياس)، فقال: (يخطئ كثير من الناس
فيقرأ هذا الاسم في عمود النسب: إلياس - بكسر الهمزة في أوله - على اسم النبي إلياس
عليه السلام، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف، أما هذا الاسم: الياس بن مضر، فإنه
اسم عربي مصروف، تهمز ألفه الثانية التي قبل السين على الأصل، أو تحذف تسهلاً
وتخفيفاً، أما ألفه الأولى فإنها موصولة، إذ هي الألف واللام اللتان للتعريف...).

(٢) ابن خيرون هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني البغدادي، الإمام
العلامة الحجة، توفي سنة (٤٨٨).

بَلَّغَنِي أَسْمَاءُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو طَالِبٍ اسْمُهُ: عَبْدْمَنَافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ: اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَقُصَيٌّ اسْمُهُ: زَيْدُ بْنُ كِلَابٍ بْنِ مَرَّةَ ابْنِ كَعْبٍ^(١).

٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ ح^(٢):
أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ،
حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدْمَنَافِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَاسْمُ هَاشِمٍ: عَمْرُو
ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَافٍ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ

(١) رواه أحمد في الأسامي والكنى (٥) وهو من رواية أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن
يعقوب بن البواب البغدادي المقرئ، عن أبي الحسين العباس بن العباس بن مُحَمَّد بن
عبد الله بن الْمُغِيرَةَ الْجَوْهَرِي البغدادي، عن صالح بن أحمد بن حنبل به. وعبيد الله بن
أحمد بن عثمان هو أبو القاسم الأزهرى البغدادي الصيرفي الإمام العلامة الحجة، توفي
سنة (٤٣٥).

(٢) أبو الفضل هو عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال البغدادي الأزجي المقرئ، المتوفى
سنة (٤٧١).

(٣) أبو بكر أحمد بن الحسين هو اليهقي الإمام المشهور، وابن بشران هو: أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي، المحدث المسند، توفي سنة (٤١٥)، وعثمان بن
أحمد هو الحافظ أبو عمرو بن السماك الدقاق البغدادي، وهو راوي كتب حنبل بن إسحاق.



كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ^(١).

زَادَ حَنْبَلٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِيًّا^(٢)، وَزَادَ قَالَ: وَاسْمُ قُصَيٍّ: زَيْدٌ.

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ.

زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ ابْنِ خِيَّاطٍ قَالَ:

جَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُمُّهُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، اسْتُشْهِدَ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ، قَتَلَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ - لَعَنَهُ اللَّهُ - صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ، لَيْسَتْ بِقَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ^(٣).

(١) قاله يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٤، و٣/ ١٦٥. وأبو بكر بن الطبري هو محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو بكر بن الحافظ أبي القاسم الطبري اللالكائي ثم البغدادي الحافظ، المتوفى سنة (٤٧٢)، وأبو الحسين بن الفضل هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان، الحافظ الثقة، توفي سنة (٤١٥).

(٢) كذا جاءت هذه الجملة في النسختين، ولم أجد له معنى، ولعله يريد أن حنبل بن إسحاق في روايته لم يذكر ما جاء في أعلى النسب، وإنما بدأ باسمه ونسبه، والله أعلم.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٠.

وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون تقدم، وأبو الحسين الأصبهاني هو: محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى بن عمران الأهوازي، ويعرف بابن أبي علي الأصبهاني، توفي سنة (٤٢٨)، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢/ ٦٢٥، وأبو الحسين هو محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأصبهاني ثم الأهوازي، وأبو حفص الأهوازي هو: عمر بن أحمد بن إسحاق.



وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَذْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا.

وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِ الشُّوْرَى السَّتَّةِ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِّيَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ^(١).

[تَحْرِیْضُ الشَّاعِرِ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَنَاسٍ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ لِقَتْلِ عَلِيٍّ]

وَلَهُ يَقُولُ أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ بْنُ زُنَيْمٍ بْنُ مَخْمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الدَّيْلِ،
وَهُوَ يُحَرِّضُ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ عَلَى قَتْلِهِ وَيُعَيِّرُهُمْ^(٢):

فِي كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةَ أَخْزَاكُمُ جَذَعٌ أَبْرَ عَلَى الْمَذَاكِي الْقُرْحُ^(٣)
لِلَّهِ دَرَكُكُمْ أَلْمَا تُنْكِرُوا قَدْ يُنْكِرُ الْحَيُّ الْكَرِيمُ وَيَسْتَحِي

(١) لم أجد النص في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، فهو مما سقط منه، وأحمد بن سليمان هو ابن داود بن محمد الطوسي ثم البغدادي، توفي سنة (٣٢٢)، وهو راوي كتاب النسب عن الزبير، وأبو طاهر المخلص هو الحافظ محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي المتوفى (٣٩٣)، وهو صاحب الأجزاء المشهورة بالمخلصيات، وابن المسلمة هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر البغدادي، المحدث المُنْسِد، توفي سنة (٤٦٥).

(٢) أسيد بن أبي أناس شاعر كان يحرض المشركين على علي بن أبي طالب، فأهدر رسول الله ﷺ دمه عام الفتح، فأتاه وأسلم وصحبه، ويقال في اسمه: أنس، ويقال أن أنسا أخ لأسيد، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان حين حضرته الوفاة، وأبوهما أبو أناس بن زنيم الليثي ابن أخي سارية بن زنيم، وهو صحابي، وكان شاعرا، ينظر: جامع الأصول ١٢/١٤٨، والإصابة لابن حجر ٧/٢٠.

(٣) الجذع - بفتحين - الفرس في سنته الثالثة، والمراد هنا: الشاب الحدث، وقوله: (أبر) أي غلب، وقوله: (المذاكي) - جمع مذك - وهو الخيل التي أتى عليها نحو العاشرة، ينظر: القاموس المحيط في المفردات المذكورة.

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ ذَبَحًا وَقِتْلَةً قَعَصَةٍ لَمْ تُذْبَحِ^(١)
أَعْطَوْهُ خَرْجًا وَاتَّقُوا بِمُصِيبَةٍ فِعْلَ الدَّلِيلِ وَيَبْعَةً لَمْ تَرَبِحِ^(٢)
أَيَّنَ الْكُھُولُ وَأَيَّنَ كُلُّ دِعَامَةٍ فِي الْمُعْضَلَاتِ وَأَيَّنَ زَيْنُ الْأَبْطَحِ
أَفْنَاهُمْ قَعَصًا وَضَرْبًا يَقْتَرِي بِالسَّيْفِ يَعْمَلُ حَدَّهُ لَمْ يُصْفَحِ^(٣)

[أُمُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ^(٤)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ^(٥).

(١) القعصة هو: الطعن بالرُمح طَعْنَا سَرِيعًا وَقَتْلَهُ مَكَانَهُ، ينظر: لسان العرب ٧ / ٧٨.

(٢) قوله: (خرجًا) أي الإتاوة، ينظر: مختار الصحاح ص ٨٩.

(٣) يقتري: يقتري بالسيف: يطلب ضيافته به، ينظر: القاموس ص ١٣٢٤، وقوله: (يصفح) قال ابن الأثير في النهاية ٣ / ٣٤: (يقال أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حده، فهو مصفح. والسيف مصفح).

والخبر رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٥٩٤ عن ابن المصنف أبي محمد القاسم عن أبيه المصنف به، وذكر بعضها البلاذري في أنساب الأشراف ٢ / ١٨٨.

(٤) تاريخ بغداد ١ / ٤٥٩، وابن أبي قيس هو علي بن أحمد البغدادي الرفاء المقرئ، حدث عن ابن أبي الدنيا، وقيل: كان زوج أمه، توفي سنة (٣٥٢)، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٨ / ٤٦، وأما شيخ الخطيب أبو الحسن البغدادي فهو مقرئ العراق علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي الزاهد، توفي سنة (٤١٥).

(٥) أبو الحسين عمر بن الحسن هو الأشناني القاضي البغدادي، توفي سنة (٣٣٩)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٠٧، وأبو منصور هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عبدالعزيز



وفي حديث ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ.
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ،
وَهَاجَرَتْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ بِالْمَدِينَةِ، وَمَاتَتْ بِهَا وَشَهِدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى
الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ قَالَ:
أُمُّ عَلِيٍّ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ^(٢).

وَذَكَرَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ: أُمُّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهِيَ أَوَّلُ
هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ هَاشِمِيًّا، أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَاتَتْ
وَشَهِدَهَا النَّبِيُّ ﷺ^(٣).

^(١) العُكْبَرِيُّ الإِنْخِبَارِيُّ النَّدِيمُ، المَتَوَفَى سَنَةَ (٤٧٢)، يَنْظُرُ: تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٠ / ٣٤٥، وَشَيْخُ
ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَغْدَادِيُّ شَيْخٌ مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ.
(٢) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ١ / ٩٢ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيِّ الْمَكِّيِّ عَنْ
الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ بِهِ.
(٣) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ٢ / ٥٥٥ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْقَطَّانِ الْبَصْرِيِّ بِهِ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْإِسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ ٤ / ١٨٩١
بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ بَشِيرٍ الْفَرَاغِصَةِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْحَافِظِ
الْعَبْدِيِّ الْكُوفِيِّ بِهِ.
(٣) ذَكَرَهُ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ فِي نَسَبِ قُرَيْشٍ ص ٤٠، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي
خَيْثَمَةَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١ / ٣٦١ عَنْ مُصْعَبٍ بِهِ، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِ
فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ٢ / ٥٥٥ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانِ بِهِ.

١٣ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أُمُّ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(١).

[اِسْتِشْهَادُ عَلِيٍّ وَدَفْنُهُ]

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيٍّ، وَيُكْنَى: أَبَا الْحَسَنِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيٍّ، قُتِلَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ بِالْكُوفَةِ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ: بَضِعُ وَخَمْسِينَ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ، وَالَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ^(٢).

(١) محمد بن جعفر هو أبو الطيب محمد بن جعفر بن إسحاق الزرّاد من أهل منبج، ذكره السمعاني في الأنساب ٢٧٦/٦، وأبو بكر بن المقرئ هو الحافظ محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، المتوفى سنة (٣٨١)، صاحب المصنفات الكثيرة كالأمالى والفوائد وغيرها، وأبو طاهر بن محمود هو أحمد بن محمود بن أحمد الثقفى، مسند أصبهان، توفي سنة (٤٥٥).

(٢) طبقات ابن سعد ١٢/٦، والحسن بن محمد بن أحمد هو أبو محمد بن يوّه الأصبهاني، وشيخه هو أبو الحسن اللبّاني الأصبهاني المسند، وهو أحد من روى عن ابن أبي الدنيا، أما أبو عمرو ابن منده فهو المسند الكبير عبد الوهاب بن الحافظ محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني.



[شُهُودُ عَلِيٍّ لِعَزْوَةِ بَذْرِ]

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ /، وَاسْمُهُ: [١٣] عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ بْنُ قُصَيٍّ، وَاسْمُهُ: زَيْدٌ، وَكُنِيَ عَلِيُّ أَبَا الْحَسَنِ، وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ [كِلَابٍ] ^(١).

[صِفَةُ عَلِيٍّ وَنَسَبُهُ]

١٦ - أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو [الْحُسَيْنِ] بْنُ الْمُظَفَّرِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ١٩، وجاء في الأصول: (هاشم)، وهو خطأ ظاهر، والجوهري هو: مسند الوقت أبو محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي، وابن حيويه هو: محدث بغداد ومسندها أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، وأحمد بن معروف هو: أبو الحسن بن بشر بن الخشاب البغدادي، وابن فهم هو: الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم البغدادي الحافظ، صاحب محمد بن سعد مؤلف الطبقات.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من الطبقات وغيرها.

(٢) جاء في الأصل: (أبو الحسن) وهو خطأ، وهو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي الحافظ المتوفى سنة (٣٧٩).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ، وَأُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرَمٍ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرٍ - فِيمَا أَخْبَرَنَا ابْنُ هِشَامٍ - وَأُمُّهَا حُدَيْيَةُ بِنْتُ وَهَبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مُحَارِبٍ بْنِ فَهْرٍ، يُدْعَى أَبَا الْحَسَنِ، وَكَانَ يُدْعَى أَبَا تُرَابٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ رُبْعَةً، آدَمَ، وَقَدْ قِيلَ: أَحْمَرٌ، ضَخَمَ الْمَنَكِبَيْنِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، أَضْلَعَ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ^(١).

[اسْتِشْهَادُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

١٧ - أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو [أَحْمَدَ، زَادَ أَحْمَدُ]^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا:

- (١) ابن البرقي هو: أحمد بن عبدالله المحدث الثقة، المتوفى سنة (٢٧٠)، وهو أخو محمد ابن عبدالله بن البرقي المحدث صاحب كتاب (تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم) وهو الذي شرفت بتحقيق ما وصلنا من هذا الكتاب، والمدائني هو: أحمد بن علي بن الحسين ابن شعيب بن زياد أبو علي المصري المدائني الأخباري، المتوفى سنة (٣٢٧).
- (٢) أحمد بن الحسن هو: أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحنبلي، والمبارك بن عبد الجبار هو: أبو الحسين بن الطيوري الصيرفي البغدادي، ومحمد بن علي هو: أبو الغنائم النرسي، صاحب كتاب (قضاء حوائج الإخوان) وهو الذي خدمته بالتحقيق والتعليق، وكل رجال الإسناد أئمة مشهورون.
- (٣) جاء في الأصل: (أبو أمية صراد أخا) وهو تحريف ظاهر، وأبو أحمد هو عبدالوهاب بن محمد بن موسى بن داود فروخ الغندجاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٤٧)، وهو شيخ الخطيب البغدادي وغيره، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٢ / ٢٩٦، وأحمد بن الحسن هو أبو الفضل بن خيرون المقرئ ابن الباقلاني، وتقدم التعريف به.



أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ، قُتِلَ فِي
رَمَضَانَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ.

قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ يُقَالُ:
أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ: عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
قُتِلَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ^(١).

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ إِذْنًا، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُشَافَهَةً، قَالَ^(٢):
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً، ح^(٣):
قَالَ^(٤): وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

-
- (١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٩، ومحمد بن سهل هو: أبو الحسن الفسوي، وأحمد بن
عبدان هو: أبو بكر ابن الفرج الحافظ الشيرازي.
- (٢) أبو الحسين هبة الله بن الحسن هو أخو المصنف أبي القاسم، أما أبو عبد الله فهو: الحسين
ابن عبد الملك الأديب الخلال الأصبهاني، وتقدم التعريف بهما في مبحث شيوخه.
- (٣) ابن منده هو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ صاحب كتاب (المستخرج)
الذي كان لي شرف تحقيقه وإخراجه، وشيخه هو: أبو علي حمد بن عبد الله بن محمد
الأصبهاني، المحدث الثقة، روى عن ابن أبي حاتم وغيره، وتوفي سنة (٣٩٩) أو
بعدها، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٥.
- (٤) القائل هو أبو القاسم بن منده الحافظ، وشيخه هو أبو طاهر الحسين بن سلمة الهمداني،
وشيخه هو أبو الحسن علي بن محمد الفأفاء.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قُتِلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنْفٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ. أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ، وَيُقَالُ: ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ: الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدٌ، وَعُمَرُ، وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَجَابِرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَخَذِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ، وَسَفِينَةُ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، وَأَبُو لَيْلَى، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرُ بْنُ سُحَيْمٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ^(١).

[اسْمُ عَلِيٍّ، وَكُنْيَتُهُ، وَصِفَتُهُ، وَوَفَاتُهُ، وَمَكَانُ دَفْنِهِ]

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْمَوْصِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يَقُولُ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ مَنْفٍ، وَعَلِيُّ أَبُو الْحَسَنِ^(٢).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ١٩١/٦.

(٢) أبو الفتح المقدسي هو: نصر بن إبراهيم بن نصر الشافعي المحدث الفقيه، المتوفى =



٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَاهَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شُجَاعُ ابْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَه، قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيِّ، خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخُوهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَأَبُو سِبْطِيهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ، كَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ / [٣ب] أبا تراب.

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: كَانَ عَلِيٌّ يُكْنَى أَبَا قَاسِمٍ.

وَكَانَ رَجُلًا آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا، ذَا بَطْنٍ، أَضْلَعُ، وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

قُتِلَ بِالْكُوفَةِ لِسَبْعِ عَشَرَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَيُقَالُ: ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ لَيْلًا، وَغُمِطَ قَبْرُهُ^(١)، وَيُقَالُ: دُفِنَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ^(٢).

⁼سنة (٤٩٠)، وأبو الفتح الرازي هو: سليم بن أيوب بن سليم الرازي الإمام العلامة الفقيه الشافعي، المتوفى سنة (٤٤٧)، وأبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان بن يوسف الموصللي، وأبو القاسم علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، وأبو زكريا يزيد بن محمد ابن إياس قاضي الموصل، المتوفى سنة (٣٣٤)، صاحب كتاب تاريخ الموصل الذي وصلنا جزء منه، وهو مطبوع، والمقدمي هو: القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي الحافظ المتوفى سنة (٣٠١)، وهو صاحب كتاب (التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم)، وهذا النص جاء فيه ص ٢٥.

(١) قوله: (غمط قبره) أي أخفي خفيه ولم يعرف، والسبب في ذلك الخوف من نبش الخوارج له.
(٢) هذا النص من معرفة الصحابة لابن منده، وهو الكتاب الذي شرفت بإخراجه، ولكن هذا الموضع سقط من المخطوط.

[اسْمُ عَلِيٍّ وَنَسَبُهُ، وَالرُّوَاةُ عَنْهُ، وَاسْتِشْهَادُهُ]

٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُهُ: عَبْدُ مَنْافٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ بْنِ قُصَيٍّ أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْكُوفِيُّ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَاسْمُهُ زَيْدٌ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو جَحِيفَةَ، وَابْنَاهُ: الْحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَرَبِيعُ بْنُ حِرَاشٍ فِي الْعِلْمِ، وَغَيْرُ مَوْضِعٍ^(١).

ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ اسْتُخْلِفَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةٌ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَقُتِلَ بِالْكُوفَةِ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةً أَرْبَعِينَ، فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ، وَيُقَالُ: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَيُقَالُ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، هَكَذَا قَالَ خَلِيفَتُهُ، وَيُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: ابْنُ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي التَّارِيخِ: قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةً أَرْبَعِينَ، فَكَانَتْ إِمْرَةً عَلِيٍّ أَرْبَعَ سِنِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَتِسْعَةَ وَعِشْرِينَ يَوْمًا.

(١) يعني روى له البخاري في كتاب العلم وغيره.



وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً^(١).

٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ^(٢)، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنُ عَمِّ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ وَأَبَا تُرَابٍ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيٍّ.

وَعَلِيُّ أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ مَعَهُ، وَجَاهَدَ مَعَهُ، وَمَنَاقِبُهُ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ تُذَكَرَ، وَفَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى^(٣).

٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو السُّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ^(٤)، ح:

(١) كتاب رجال البخاري المسمى بـ (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين خرج عنهم البخاري في صحيحه) لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي ٥٢٤ / ٢، والراوي عنه عبد الملك بن الحسن هو: أبو الحسين ابن سیاوش الكازروني، أما مسعود بن ناصر هو: أبو سعيد السجزي، الإمام المحدث، توفي سنة (٤٧٧)، وتلميذه هو: أبو الفضل المقدسي هو محمد بن طاهر المشهور بابن القيسراني، الحافظ صاحب المصنفات، توفي سنة (٥٠٧).

(٢) ابن قيس هو علي بن أحمد بن منصور المالكي الدمشقي، وابن زريق هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز البغدادي، وتقدم التعريف بهما في مبحث شيوخه.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١ / ١٤٣.

(٤) ابن المُجَلِّي هو أحمد بن علي البزاز الواعظ البغدادي، تقدم التعريف به، وابن =

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ حَفْصٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَبُو الْحَسَنِ^(١).

٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ:

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ^(٢).

[١٤]

٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ ابْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ^(٣).

٢٦- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو

⁼المهتدي هو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٥)، صاحب المشيخة التي وصلتنا في جزئين.

(١) محمد بن مخلد هو العطار الدوري الحافظ، توفي سنة (٣٣١)، وعلي بن عمرو بن الحارث أبو هبيرة الأنصاري البغدادي، توفي سنة (٢٦٠)، وأبو القاسم المقرئ هو: عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي المقرئ الصيدلاني البغدادي.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١/ ٢٧٤.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج ٢/ ٢١٣، وأبو سعيد هو: محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري الزاهد، المتوفى سنة (٣٩٠)، وأحمد بن منصور بن خلف أبو بكر النيسابوري المغربي الأصل، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٦٢).



نَصْرٍ الْوَائِلِيَّ، أَخْبَرَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
ابْنِ قُصَيٍّ^(١).

٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْأَنْبَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ الصَّوَّافِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ:
كُنِيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو تُرَابٍ^(٢).

[مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ]

٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ^(٣)،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجَوِيهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

(١) جعفر بن يحيى هو الإمام الحافظ أبو الفضل التيمي المكي ابن الحكاك، وشيخه
أبو نصر الوائلي هو: عبيد الله بن سعيد البكري، نزيل مصر، ومُصَنَّفُ كتاب (الإبانة
الكبرى)، المتوفى سنة (٤٤٤)، وشيخه أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد
القاضي، توفي سنة (٤١٦)، عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، روى عن أبيه
الإمام صاحب السنن.

(٢) الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدُّوَلَابِيُّ ٢١ / ١، وأبو طاهر هو:
محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر الأنباري الخطيب، المحدث
الثقة، المتوفى سنة (٤٧٦)، وشيخه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف
البصري، المتوفى سنة (٤٣٦)، وشيخه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس
المصري المحدث الثقة، توفي سنة (٣٨٥).

(٣) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن حبيب النيسابوري الشافعي الصفار، الفقيه المفتي،
توفي سنة (٤٦٠).

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَاسْمُ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ مَنْافِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ اسْمُهُ: شَيْبَةُ بْنُ هَاشِمٍ، وَهَاشِمُ اسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ مَنْافٍ، وَعَبْدُ مَنْافٍ اسْمُهُ: الْمُغِيرَةُ، وَقِيلَ الْحَارِثُ بْنُ قُصَيٍّ، وَقُصَيٌّ اسْمُهُ: زَيْدٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ قُصَيًّا لِأَنَّهُ كَانَ قَاصِيًا عَنْ قَوْمِهِ فِي قُضَاعَةٍ، ثُمَّ قَدِمَ وَقُرَيْشٌ مُتَفَرِّقَةً فِي الْقَبَائِلِ فَجَمَعَهَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ، وَسُمِّيَ أَيْضًا مُجَمَّعًا، ابْنُ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْافٍ، تُوِفِّيَتْ مُسْلِمَةً قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَقَدْ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهَا هَاجَرَتْ وَصَلَّى عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَدَفَنَهَا وَبَكَى عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا كَانَتْ بَارَّةً بِهِ، قِيَمَةً بِأَمْرِهِ.

وَكَانَ عَلِيٌّ أَصْغَرَ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ مِنْ جَعْفَرٍ بِعَشْرِ سِنِينَ.

كَانَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَصَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، وَهَاجَرَ الْهَجْرَةَ الْأُولَى، وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا تَبُوكَ، رَدَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخْلَفْتَنِي فِي أَهْلِي؟ قَالَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

وَقَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَتَطَاوَلَ لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ عَلِيًّا، فَأَتَى بِهِ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦١] دَعَا عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.



وقال ﷺ: إِنَّهُ أَقْضَى الْأُمَّةِ ^(١).

كَانَ ابْنُ عَمِّ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَخَتَنَهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَأَبَا سِبْطِيَّةَ.
شَهِدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، وَمَاتَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَحَشَرْنَا
فِي زُمْرَتِهِ ^(٢).

[قَوْلُ عَلِيِّ يَوْمَ خَيْرٍ]

٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ / :

[٤ب]

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلْبُثُ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةَ
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ ^(٣)

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ يُفَسِّرُهُ، فَقَالَ: مَعْنَى قَوْلِهِ: (أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي
حَيْدَرَهُ) ذَكَرُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَلَدَ وَأَبُو طَالِبٍ غَائِبٌ وَسَمَّتهُ أُمُّهُ

(١) سيأتي التعليق والتخريج لكل هذه الفضائل التي قالها رسول الله ﷺ في حق علي رضي الله عنه في موضعها.

(٢) هذا النص بطوله من كتاب الكنى لأبي أحمد محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير ٨١-٨٤، وقد طبع ما وجد منه في ست مجلدات.

(٣) رواه مسلم (٤٧٠٢)، وأحمد في المسند ٢٧/٦٧ بإسنادهما إلى أبي النضر هاشم بن القاسم به، ومحمد بن الفرّج هو: أبو بكر الأزرق المحدث، المتوفى سنة (٢٨١)، وتلميذه الحسن بن إسماعيل بن مروان أبو محمد الضراب المصري، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٩٢)، ورشأ بن نظيف أبو الحسن الدمشقي المقرئ، المتوفى سنة (٤٤٤).

فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ، وَهِيَ أُمُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسَدًا بِاسْمِ أَبِيهَا، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو طَالِبٍ كَرِهَ هَذَا الْأِسْمَ الَّذِي سَمَّتهُ بِهِ أُمُّهُ، وَسَمَّاهُ عَلِيًّا، فَلَمَّا رَجَزَ عَلِيٌّ يَوْمَ خَيْبَرَ ذَكَرَ الْأِسْمَ الَّذِي سَمَّتهُ بِهِ أُمُّهُ، وَحَيَدَرَةُ اسْمٌ مِنْ أَسَامِي الْأَسَدِ وَهِيَ أَشْجَعُهَا، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا الْأَسَدُ، وَالسَّنْدَرَةُ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١):

إِذَا أَدْرَكَتْ أَوْلَاهُمْ أُخْرِيَاتُهُمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الْمُوتَرِ

يَعْنِي: الْقِسِيَّ، نَسَبَهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِسِيُّ^(٢).

[تَكْنِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي تَرَابٍ]

٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَعِيمٍ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَقِيه، وَأَبُو

(١) هو: أبو جندب بن مرة الهذلي، وكان بنو مرة عشرة منهم أبو جندب، وكانوا جميعاً شعراء دهاة عدائين لا يُدركون، وكان أبو جندب هذا أشدهم، وله في السطو والغزو وقائع تدل على شجاعته وشدة بأسه، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، ومات في الحرم وهو يعتمر، ينظر: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٦٥٢، والمذاكرة في ألقاب الشعراء للنشابي ص ٣٣.

(٢) غريب الحديث لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢/ ١٠٢، ونقله عنه: الدينوري في المجالسة ٣/ ٢٦٩، والسرقي في الدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٧٠، وابن الجوزي في كشف المشكل من حديث الصحيحين ٢/ ٣١٠، وابن منظور في لسان العرب ٤/ ١٧٤.

والبيت في شرح أشعار الهذليين للسكري ١/ ٣٥٩ ضمن شعر أبي جندب الهذلي.

(٣) سعيد بن أحمد هو: أبو عثمان بن أبي سعيد الصوفي، يعرف بالعيار النيسابوري، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٥٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٨٦.



عَبْدُ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الْمُعَدَّلِ
قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصِ الْقَاسِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

اسْتُعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ، قَالَ: فَدَعَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ
أَنْ يَشْتُمَ عَلِيًّا، زَادَ ابْنُ خَلْفٍ: فَأَبَى سَهْلٌ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا إِذْ أَبَيْتَ فَقُلْ: لَعَنَ
اللَّهُ أَبَا تُرَابٍ، فَقَالَ سَهْلٌ: مَا كَانَ لِعَلِيِّ اسْمٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ
كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: أَخْبَرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ لِمَ سُمِّيَ أَبَا تُرَابٍ؟
قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ:
أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟ فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَنِي، وَقَالَ ابْنُ نُعَيْمٍ:
فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، وَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: انْظُرْ
أَيْنَ هُوَ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِذَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ ^(٢).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ ^(٣).

(١) قوله: (ولم يقل) هو بفتح الياء وكسر القاف، من القيلولة، وهي النوم نصف النهار.
(٢) رواه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج في حديثه (١٧٨) تخريج زاهر بن طاهر
الشحامي، وأبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن حفص النصراباذي
القاسمي النيسابوري.

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٤٤١)، ومسلم في صحيحه (٢٤٠٩)، والبيهقي في السنن
الكبرى ٦٢٥ / ٢ عن قتيبة بن سعيد البغلاني به، ورواه الحاكم في علوم الحديث ص
٢١١ بإسناده إلى عبد العزيز بن أبي حازم به.

٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا الصُّولِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:

قُلْتُ لِحَبَابِرٍ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَنِي إِلَى شَتْمِ عَلِيٍّ، قَالَ: وَمَا عَسَيْتَ أَنْ تَشْتُمَهُ بِهِ، قَالَ: أَكُنِّيهِ بِأَبِي تُرَابٍ، قَالَ: فَوَ اللَّهِ، مَا كَانَتْ لِعَلِيٍّ كُنْيَةٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَى بَيْنَ النَّاسِ وَلَمْ يُوَاخَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَخَرَجَ مُغْضَبًا حَتَّى أَتَى كَثِيبًا مِنْ رَمَلٍ، فَنَامَ عَلَيْهِ، فَاتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، وَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَبُرْدَتِهِ، وَيَقُولُ: قُمْ أَبَا تُرَابٍ، أَغَضِبْتَ أَنْ أَخَيْتُ بَيْنَ النَّاسِ، وَلَمْ أُوَاخَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ^(١).

٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:

^١ هذا الحديث يبين أن أحداً من أمراء بني أمية طلب من سهل بن سعد - وهو من صفار الصحابة - أن يشتم علياً فأبى، وهذا يؤكد بأن سبَّ عليٍّ رضي الله عنه وقع من بعض الأمراء من بني أمية، وكان بعضهم يعلنه على المنبر، إلى أن أبطله عمر بن عبدالعزيز، وكان عامة الصحابة ينكرون ذلك، وسيأتي تفصيل الكلام عن هذا الموضوع لاحقاً.

(١) إسناده ضعيف، ولم أجده في موضع آخر، فيه حفص بن جميع، وهو كوفي ضعيف، وهو يحدث عن سمالك بأحاديث منكورة، ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٧٠، وكتاب المعجروحين ١/ ٢٥٦، والصولي هو: أبو بكر محمد بن يحيى البغدادي، العلامة الأديب صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٣٥).



جاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَائِمٌ فِي التُّرَابِ، فَقَالَ: أَحَقُّ أَسْمَائِكَ أَبُو تُرَابٍ، أَنْتَ أَبُو تُرَابٍ / (١).

[١٥]

٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ التَّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو:

أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَلَامٌ، وَأَنَّهُ هَجَرَهَا، فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهَا، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَنَامَ فِي التُّرَابِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَبَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: لَعَلَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْئًا، قَالَتْ: نَعَمْ، غَضِبَ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ فِي التُّرَابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا تُرَابٍ، مَا نَيْمَكَ فِي التُّرَابِ، وَاللَّهِ لَحُجْرَةٌ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنَ التُّرَابِ، فَقَامَ (٢).

[هَلْ كُنِّيَ عَلِيُّ بِأَبِي الْقَاسِمِ؟]

٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

(١) إسناده صحيح، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١ / ٢٣٧ بإسناده إلى عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن أبي مالك عمرو بن هاشم الجنبى المصري به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٠١، وعزاه للطبراني في المعجم الكبير والمعجم الأوسط، وقال: (ورجاله ثقات).

(٢) إسناده ضعيف جدا، رواه ابن شاهين في كتاب فضائل فاطمة رضي الله عنها (٢٦) عن القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني به، فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك الحديث، والمنهال بن عمرو الأسدي تابعي متكلم فيه.

أَحْمَدُ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ، يُكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ^(١).

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَلَعَلَّهُ يُكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ يُكْنَى بِأَبِي الْقَاسِمِ.

[سِنُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَفَاتِهِ]

٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيْسَى الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

تُوفِّيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ^(٢).

(١) لم أجده في موضع آخر، والكتاني هو: المحدث الثقة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التيمي الدمشقي، المتوفى سنة (٤٦٦) وهو صاحب كتاب (ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، وهو مطبوع، وشيخه هو: عبدالرحمن بن عثمان أبو محمد بن أبي نصر التيمي الدمشقي، الملقب بالعفيف مسند الشام، المتوفى سنة (٤٢٠)، وشيخه هو: أبو يعقوب الأذري الدمشقي، الإمام المحدث الثقة، المتوفى سنة (٣٤٤).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٥ / ١ بإسناده إلى إبراهيم بن المنذر الحزامي به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٨١ / ١، وحسين بن زيد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب



قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى
ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ:
كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عِذَارَ
عَامٍ وَاحِدٍ^(١).

[صِفَاتُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا الْأَخْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ:
رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَيْخًا أَضْلَعَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ كَأَنَّمَا اجْتَابَ إِهَابَ
شَاةٍ^(٢).

٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، ح:

(١) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٣، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير
٢/ ٩٣٤، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٢٤، والحاكم في المستدرک ٣/ ٤١٤
بإسنادهم عن إبراهيم بن المنذر به.

ومعنى قوله: (عذار عام واحد) أي ولدوا في سنة واحدة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦، وابن أبي عاصم النبيل في الأحاد والمثاني
١/ ١٣٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٧٩ بإسنادهم إلى وهب بن جرير به، وأبو
العلاء هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي المقرئ، المتوفى سنة (٤٣١)،
وأبو بكر هو محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الباسيري، قال السمعاني في الأنساب
٢/ ٥: (حدث بتاريخ المفضل بن غسان الغلابي عن أبي أمية الأحوص بن المفضل عن
أبيه).

ومعنى قوله: (اجتاب) أي: لبس.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رُبْعَةً، وَقَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ: رَجُلًا رُبْعَةً ضَخْمَ الْبَطْنِ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ قَدْ مَلَأَتْ صَدْرَهُ، فِي عَيْنَيْهِ خَفَشٌ، أَصْلَعُ شَدِيدَ الصَّلَعِ، كَثِيرَ شَعْرِ الصَّدْرِ وَالْكَتِفَيْنِ، كَأَنَّمَا اجْتَابَ إِهَابَ شَاةٍ^(١).

قَالَا: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيرَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا - وَقَالَ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ: حَدَّثَنَا - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ النَّاسَ، وَقَالَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: يَخْطُبُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَدْ أَخَذَتْ لِحْيَتُهُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، أَصْلَعُ عَلَى رَأْسِهِ زَغَبَاتٌ^(٢).

٣٨- أَتْبَانَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ،

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٦٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به. وقوله: (في عينه خفش) أي ضعف، يقال: خفشت عنه خفشا إذا قلَّ بصرها، وهو فساد في العين يضعف منه نورها، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥٣ / ٢.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٦٧) عن أبي هريرة محمد بن فراس الصيرفي البصري به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٨ / ٣ (طبعة دار الكتب العلمية)، وابن أبي عاصم في كتاب الأحاد والمثاني ١ / ١٣٧، والطبراني في المعجم الكبير ٩٤ / ١ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد به.

والزغبات: الشعرات الخفيفة.



حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو / بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ:

[٥ب]

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ شَيْخًا مَرْبُوعًا، أَسْمَرَ، أَبْلَجَ، أَصْلَعَ، لَهُ ضَفِيرَتَانِ، أَيْضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، لَهُ لِحْيَةٌ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ^(١).

٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَتُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَيْضَ اللَّحْيَةِ، مَا رَأَيْتُ أَعْظَمَ لِحْيَةً مِنْهُ، قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ^(٢).

٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لُؤْلُؤٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَّارَ، حَدَّثَنَا

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٧٩ / ١ عن أبي الشيخ بن حيان الأصبهاني به.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦ / ٣، وابن أبي شيبه في المصنف ١٨٦ / ٥، والطبراني في المعجم الكبير ٩٤ / ١، والضياء في المختارة ١٧٠ / ٢ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد به.

والآبَتُوسِي هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٥٧)، وهو صاحب المشيخة المطبوعة، وشيخه هو: أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقاق البغدادي المتوفى سنة (٣٩٠)، أما الخطبي فهو: الإمام العلامة الأخباري إسماعيل بن علي بن إسماعيل البغدادي، صاحب التاريخ الكبير الذي صنفه على السنين، توفي سنة (٣٥٠).

أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْثَرَ لِحْيَةً مِنْ عَلِيٍّ، قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، بَيْضَاءَ، وَفِي الرَّأْسِ زَغَبَاتٌ^(١).

٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْثَفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَكَانَ أَبْيَضَ اللَّحْيَةِ، أَضْلَعَ^(٢).

٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَيفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

(١) نقله المصنف من كتاب التاريخ لأبي حفص عمرو بن علي الفلاس ص ٢٠٧، وكان هذا الكتاب في حكم المفقود إلى أن عثر عليه وحققه الدكتور محمد الطبراني في المغرب وطبع بآخرة في مركز الملك فيصل بالرياض.

والجوهري هو: الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي مسند الآفاق، وابن لؤلؤ هو: علي بن محمد البغدادي الوراق، وشيخه ابن شهر يار هو: أبو بكر القطان، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٨: (وروى عنه: عمرو بن علي الفلاس كتاب التاريخ).

(٢) رواه أبو زرعة الدمشقي في التاريخ ١/ ٦٦٨-٦٦٩ عن يحيى بن صالح الوحاظي به. وأبو الميمون هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي، المتوفى سنة (٣٤٧).



قَالَ أَبِي: قُمْ، فَانْظُرْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ شَيْخٌ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، أَجْلَحُ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، رَبْعَةٌ، عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ^(١).

٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لِي أَبِي: بُنِيَ أَتْرِيدُ أَنْ تَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَقُمْتُ قَائِمًا فَرَأَيْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ، أَقْرَعُ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ كَمَا تَرْفَعُونَ، وَلَمْ يَجْلِسَ حَتَّى نَزَلَ^(٢).

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ^(٣).

(١) رواه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في الجعديات (٣٩٤) عن أحمد بن زهير به. والصريفي هو: المحدث الثقة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزار مُرد البغدادي راوي كتاب (الجعديات للبغوي) عن ابن حباب، وتوفي سنة (٤٦٩)، وابن حباب هو: المحدث عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب البغدادي المتوفى سنة (٣٨٩).

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٦٢١/٢ عن محمد بن بشار به.

(٣) رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٥٨/٤ عن عبدالله بن عمر بن محمد مشكدانة الكوفي به.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسِيٍّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

قَالَ أَبِي: يَا بُنَيَّ تُرِيدُ أَنْ تَرَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي عَلِيًّا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَفَعَنِي عَلَى يَدِهِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، أَضْلَعَ، عَظِيمِ الْبَطْنِ، عَرِيضِ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ^(١).

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَتُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ:

قَدْ رَأَى أَبُو إِسْحَاقَ عَلِيًّا، وَكَانَ يَصِفُهُ لَنَا عَظِيمَ الْبَطْنِ، أَجْلَحَ^(٢).

٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرَوَيْهٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ:

رُحْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الْجُمُعَةِ، فَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ أَتُرِيدُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ، فَأَخَذَ بَعْضَ دِي فَاقَامَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ، أَجْلَحٌ، أَشِيبٌ، ضَخْمٌ

(١) رواه القطيعي في زوائد الصحابة لأحمد ٥٥٥ / ٢ عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٠٧ / ٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٨ / ١ بإسنادهما إلى الإمام أحمد به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٤ / ٦، ويحيى بن معين في تاريخ الدوري عنه (١٩٢١) بإسنادهما إلى حجاج بن محمد المصيصي به.

وقوله: (أجلح) وهو من انحسر الشعر عن مقدم رأسه.



البَطْن، عَرِيضٌ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ^(١).

كَذَا قَالَ خَلَادٌ، وَأَظُنُّ السَّيِّدَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، وَقَدْ سَقَطَ ذِكْرُهُ.

٤٧ - أَخْبَرَنَا/ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مَكْرُمُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنِي مِهْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَقِيتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ قَصْرِ الْمَدَائِنِ، وَحَوْلُهُ الْمُهَاجِرُونَ حَتَّى بَلَغَ قَنْطَرَةَ نَهْرِ دَنْ^(٢)، فَتَوَزَّرَ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ عِظَمِ بَطْنِهِ، وَقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى إِزَارِهِ، ضَخْمُ الْبَطْنِ، ذُو عَضَلَاتٍ وَمَنَاكِبَ، أَضْلَعُ، أَجْلَحُ، قَدْ خَرَجَ الشَّعْرُ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَأَنَا أَمْشِي بِجَنْبَاتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَسْبَانْبُرَ^(٣)، فَبَجَاءَ غُلَامٌ فَلَطَمَ وَجْهِي، فَالْتَفَتَ عَلَيَّ، فَلَمَّا التَّفَتَ رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَلْطَمَ وَجْهَ الْغُلَامِ، فَقَالَ:

(١) لم أجده في موضع آخر.

وابن شكرويه هو: محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه الأصبهاني المسند، المتوفى سنة (٤٨٢)، وشيخه وشيخ قرينه السمار هو: الحافظ المسند أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيد قوله الأصبهاني التاجر، المتوفى سنة (٤٠٠)، وهو أحد من روى عن الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي أماليه، ولكن روايته فقدت ولم تصل إلينا، وأما خلاد بن أسلم البغدادي شيخ الترمذي والنسائي وغيرهما، وشيخه السيد بن عيسى فهو كوفي ثقة وهو يروي عن أبي إسحاق السبيعي، ولم يدرك عليا، ذكره ابن حبان في الثقات ٦ / ٤٣٤.

(٢) نهر دَنْ، بلدة من أَعْمَالِ بَغْدَادَ، بِالْقُرْبِ مِنْ إِيوَانَ كَسْرَى، احْتَفَرَهُ أَنْوُ شُرَوَانَ، يَنْظُرُ: معجم البلدان ٢ / ٤٧٨.

(٣) أَسْبَانْبُرُ - بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ، وَالْبَاءُ الْمَوْحِدَةُ، وَالْف، وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ سَاكِنَةٌ - اسمُ أَجَلِ مَدَائِنِ كَسْرَى وَأَعْظَمُهَا، وَهِيَ الَّتِي فِيهَا إِيوَانُ كَسْرَى الْبَاقِي بَعْضُهُ إِلَى الْآنَ، يَنْظُرُ: معجم البلدان ١ / ١٧١.

حُرُّ انْتَصَرَ، فَكَانَ صَوْتُ عَلِيٍّ فِي أُذُنِي السَّاعَةَ^(١).

٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفُضَيْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَنْعَتُ عَلِيًّا قَالَ:

كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، إِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ: لَأَدَمُ، وَإِنْ تَبَيَّنَتْهُ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ: أَنْ يَكُونَ أَسْمَرَ أَذْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَدَمَ^(٢).
كَذَا قَالَ: زُرَّارَةُ، وَإِنَّمَا هُوَ رِزَامُ.

٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَنْعَتُ عَلِيًّا، قَالَ:

كَانَ رَجُلًا فَوْقَ الرَّبْعَةِ، ضَخَمَ الْمَنْكِبَيْنِ، طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: أَدَمُ، وَإِنْ تَبَيَّنَتْهُ مِنْ قَرِيبٍ قُلْتَ: أَنْ يَكُونَ أَسْمَرَ أَذْنَى مِنْ أَنْ يَكُونَ أَدَمَ^(٣).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٦ بإسناده إلى عبدالله بن محمد البغوي به.

(٢) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١ / ٧٩ عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري به.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٢٦ عن أبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢ / ١٢٥ عن أبي نعيم به.



عَوَانَةٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ ضَخْمَ الْبَطْنِ، ضَخْمَ مُشَاشَةِ الْمَنْكِبِ، ضَخْمَ عَظْلَةِ الذَّرَاعِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا، ضَخْمَ عَظْلَةِ السَّاقِ، دَقِيقَ مُسْتَدَقِّهَا، قَالَ: رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ عَلَيْهِ قَمِيصٌ قَهْزٌ، وَإِزَارَانِ قَطْرِيَّانِ مُعْتَمَّانِ بِسَبِّ كَتَّانٍ مِمَّا يُنْسَجُ فِي سَوَادِكُمْ^(١).

٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ الْفَقِيه، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْدَعِيُّ^(٢)، ح:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦/٣ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: البلاذري في أنساب الأشراف ١٢٤/٢.

وقدامة بن عتاب تابعي سمع ابن مسعود وعليًا، روى عنه مغيرة بن مقسم وغيره، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٧٨/٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٧/٧.

قوله: (قَهْز) بكسر القاف وفتحها - ثياب بيض يخالطها حرير، وليست بعريية محضه. وقوله: (إِزَارَانِ) الإزار: الملحفة أو ما يستر الأسافل إلى السرة.

وقوله: (القطريان) تشية القطري - بالكسر - ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: هي حلل جواد تحمل من قبل البحرين، وقال الأزهري: في أعراض البحرين قرية يقال لها: قطر، وأحسب الثياب القطرية نسبت إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا، والأصل قطري محركة.

وقوله: (السَّبُّ) - كضدّ ونذ - العمامة، شقة كتان رقيقة.

(٢) رواه أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤٥/١ عن علي بن محمد المعدل به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في المنتظم ١٧٦/٥.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّيْثَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ،
قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، زَادَ الْبَرْدَعِيُّ:

كَمْ كَانَ سِنُّ عَلِيٍّ يَوْمَ قُتِلَ؟ قَالَ: ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً، قُلْتُ: مَا كَانَتْ صِفَتُهُ؟
وَقَالَا: قُلْتُ: مَا كَانَ صِفَةً عَلِيٍّ؟ قَالَ: رَجُلٌ آدَمُ شَدِيدُ الْأَدَمَةِ، ثَقِيلُ الْعَيْنَيْنِ
عَظِيمُهُمَا، ذُو بَطْنٍ، أَضْلَعُ، هُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ.

زَادَ الْبَرْدَعِيُّ: قُلْتُ: أَبْنُ دُفْنٍ؟ فَقَالَ: بِالْكُوفَةِ لَيْلًا، وَقَدْ غُبِيَ عَنِّي دَفْنُهُ^(١).

٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْوَاقِدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ: كَمْ كَانَ سِنُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ قُتِلَ؟
قَالَ: ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ، قُلْتُ: مَا كَانَتْ صِفَتُهُ؟ فَقَالَ: كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَدَمَةِ،
عَظِيمَ الْبَطْنِ وَالْعَيْنَيْنِ، أَضْلَعُ، إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، دَقِيقَ الذَّرَاعَيْنِ /، لَمْ
يُصَارِعْ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا صَرَعه^(٢).

[٦ب]

٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٧/٣ عن الواقدي به.

(٢) رواه الدينوري في المجالسة ١٢٧/٢ و ٨٢/٨ بإسناده إلى محمد بن سعد عن محمد
ابن عمر الواقدي به.



مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا لَهُ وَفَرَةٌ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا^(١).

٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ أَبُو الْحَجَّاجِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَخْطُبُ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا^(٢).

٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ جَنِيْقًا، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ الْخَوَارِزْمِيِّ فِي صِفَةِ عَلِيٍّ قَالَ:

كَانَ آدَمَ شَدِيدَ الْأَذْمَةِ، ثَقِيلَ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا، بَطِينًا، أَضْلَعَ، إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الطُّولِ، كَأَنَّمَا كُسِرَ ثَمَّ جُبْرٌ، لَا يُغَيِّرُ شَيْئَهُ، عَظِيمَ الْبَطْنِ، خَفِيفَ الْمَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ، ضَحُوكُ السِّنِّ^(٣).

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٧٩ / ١ عن أبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني به.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مقتل علي (٧٣) عن أبي هريرة محمد بن فراس الضبعي به، قال ابن حجر في لسان الميزان ١٢ / ٦: (مدرك أبو الحجاج، أنه رأى عليًا، حدث عنه الخريبي، لا يعرف).

(٣) لم أجده في موضع آخر، ولم أعرف الخوارزمي، ومحمد بن أبي السري البغدادي، =



عُمَرُ بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ كَانَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ. قَالَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ: وَيُقَالُ دُونَ التَّسْعِ سِنِينَ، وَلَمْ يَعْبُدِ الْأَوْثَانَ قَطُّ لِصِغَرِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ^(١).

٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ شَرِيكًَا يَقُولُ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً^(٢).

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٢١ عن إسماعيل بن أبي أويس به، وعن محمد ابن عمر الواقدي به.

(٢) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٣٩ عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمّش الفقيه به، وأبو عثمان هو: عمرو بن عبدالله بن درهم الزاهد النيسابوري الغازي، المعروف بالبصري، له ترجمة في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٦٤، ومحمد بن عبد الوهاب هو: ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، شيخ النسائي وغيره.

٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ،^(١)

ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ^(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: سَمِعْنَا أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ يَقُولُونَ: أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ:

أَسْلَمَ عَلِيُّ بْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ لَهُ ذُوَابَةٌ يَخْتَلِفُ إِلَى الْكِتَابِ.

٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ،

[١٧]

ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَشِيرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، وَغَيْرِهِ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ أَوْ سِتِّ عَشْرَةَ، لَفْظُ حَدِيثِهِمَا.

(١) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١ / ٨١ عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف به.

(٢) هو: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، وشيخه محمد بن أحمد هو أبو علي الصواف الحافظ.



وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: عَنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِ وَاحِدٍ قَالَ:
أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ بَعْدَ خَدِيجَةَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَوْ سِتَّ
عَشْرَةَ سَنَةً^(١).

٦٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ أَوْ سِتَّ عَشْرَةَ^(٢).

٦١- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ،
حَدَّثَنِي عَلِيٌّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ:

أَنَّ عَلِيًّا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً^(٣).

٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّيرَفِيِّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبِي،

(١) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٤٠ عن زاهر بن طاهر، ومن طريق أبي الحسين
محمد بن الحسين بن الفضل القطان البغدادي به، وأبو بشر بكر بن خلف البصري،
وعيسى بن محمد هو: ابن عيسى المروزي.

(٢) رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٥٨ عن أحمد بن منصور به.

(٣) رواه خليفة بن خياط في التاريخ ص ١٩٩ عن علي بن عاصم به.

وموسى هو: ابن زكريا التستري، وأحمد بن عمران هو: ابن موسى الأشعري، وأحمد
ابن إسحاق هو: ابن حمران القاضي، وأبو الحسن السيرافي هو: أحمد بن بهزاد بن مهران
الفارسي ثم المصري.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ [السُّكْرِيُّ] ^(١)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ، ثُمَّ أَنَسٌ، ثُمَّ عَلِيٌّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَأَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ ^(٢).

٦٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنَ الْغَدِ ^(٣).

كَذَا قَالَ، وَجَدَّهُ أَبُو رَافِعٍ، وَذَلِكَ فِيمَا:

٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا

(١) جاء في الأصول: (الشكري)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو: أبو أحمد بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكري البصري، نزيل بغداد، ينظر: تاريخ بغداد ٥٩ / ٧.

(٢) فيه عثمان بن مقسم البري أبو سلمة الكندي مولا هم البصري، أحد الأعلام، قال ابن حجر في لسان الميزان ١٥٥ / ٤: (على ضعف في حديثه)، وأبو عمرو الحيري هو: عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النسابوري.

(٣) رواه الخلعى في الخلعيات (٤٢) بإسناده إلى علي بن هاشم بن البريد به، وابن أبي رافع هو: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع به، ومحمد بن عبيد الله الهاشمي مولا هم الكوفي ضعيف، روى له ابن ماجه.



أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّتْ خَدِيجَةُ آخِرَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنَ الْغَدِ وَصَلَّى مُسْتَخْفِيًا قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُ سَبْعِ سِنِينَ وَأَشْهُرًا^(١).

٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُنْجَابُ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَزْقَمَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ خُبَابٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُنْزِلَتِ النَّبُوءَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَبُعِثَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأُسْلِمَتْ خَدِيجَةُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأُسْلِمَ عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا لَيْلَةٌ^(٢).

٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ،

(١) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبيد الله الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٢٠ عن يحيى بن عبد الحميد الجُمَانِي بِهِ.

(٢) لم أجده في موضع آخر، وفيه يونس بن خباب، وهو متروك الحديث، ينظر: كتاب المعجروحين لابن حبان ٣ / ١٣٩، ويونس بن أرقم هو أبو أرقم الكندي البصري، قال البزار في المسند ٢ / ١٤٥: (كان صدوقاً، روى عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه).

حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ الْأَعْمُورُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:
نُبِّئَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
وَصَلَّى^(١). [ب٧]

٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا
عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٢).

٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ الْفَقِيه
بِالْحِيرَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الشَّيرَازِيُّ الْفَقِيه
بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَّالِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ،
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:
بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٣).

٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،

(١) إسناده ضعيف، فيه حبان بن علي العنزي، وهو ضعيف روى له ابن ماجه، وموسى بن سهل الرملي أبو عمران شيخ أبي حاتم وغيره، وموسى بن داود هو أبو عبدالله الضبي البغدادي شيخ أحمد وغيره.

(٢) رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤/ ٣٥٦ عن عثمان بن أبي شيبة به، ومسلم هو: مسلم بن كيسان الملائي الكوفي الأعور، وهو ضعيف، وسليمان بن قرم ابن معاذ الكوفي، وهو ضعيف الحديث.

(٣) أحمد بن الخليل هو أحمد بن الخليل بن ثابت أبو جعفر البرجلاني البغدادي، ويونس ابن محمد هو: ابن مسلم أبو محمد المؤدب البغدادي.



أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاهِدُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْمَادَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ حَازِمٍ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

اسْتَنْبَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمَ عَلِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(١).

٧٠- أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَلَائِكِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

اسْتَنْبَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلِيُّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٢).

٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيهِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي: ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اسْتَنْبَى، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُقَرِّي قَالَ:

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ١٤٤ أبي الحسن الشاهد به، ورواه عنه ابن الجوزي في المتظم ٥ / ٦٧.

(٢) المطرز هو: القاسم بن زكريا بن يحيى أبو بكر المقرئ البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٠٥)، وإسماعيل بن موسى هو: الفزاري نسيب السُّدِّيِّ، شيخ البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

نَبِيِّ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَصَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، وَقَدْ خُولِفَ عَلِيٌّ بْنُ عَابِسٍ فِي إِسْنَادِهِ،
فَرُوي عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوْنِهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،
قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ
عَلِيٍّ، قَالَ:

بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ^(٤).

وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ حَبَّةَ.

٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْزُوقٍ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢١٣/٧ عن إسماعيل بن موسى السُّدِّيِّ به.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٢٨) عن إسماعيل بن موسى به، وقال: (وهذا حديث غريب لا نعرفه
إلا من حديث مسلم الأعور، ومسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي، وقد روي هذا
الحديث عن مسلم، عن حبة، عن علي، نحو هذا).

(٣) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد النسابوري، الإمام مسند خراسان، وأبو عمرو
هو: محمد بن أحمد بن حمدان الحيري.

(٤) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣٤٨/١ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي
وعثمان بن أبي شيبة به.



بَسَّام، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ يَعْنِي ابْنَ صَفْوَانَ، عَنْ أَجْلَحَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

عَبَدْتُ اللَّهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِخَمْسِ سِنِينَ، أَوْ سَبْعِ سِنِينَ^(١).

فِي الْأَصْلِ: شُعْبَةُ، وَالصَّوَابُ شُعَيْبٌ.

٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوْنِهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَبْدَ اللَّهِ قَبْلِي، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ أَوْ سَبْعَ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: أَوْ قَالَ: سَبْعَ سِنِينَ.

٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ فَيْرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرَجِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [١٨]

(١) رواه أبو محمد بن ماسي في فوائده (٣٣) عن أبي عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٤٢ عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي عن ابن ماسي به، وقال: (وهذا حديث موضوع على علي عليه السلام، أما حبة فلا يساوي حبة، فإنه كذاب).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١ / ٣٤٨ عن محمد بن فضيل بن غزوان به، ومثله منكر فهو مخالف للمشهور فيمن أسلم في أول البعثة.

عُمَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، حَدَّثَنَا قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ النَّسَابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (١).

٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ (٢).

٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ (٣).

(١) رواه ابن أبي شيبه في المصنف ١٣ / ٧ عن شبابة بن سوار به، ورواه من طريقه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي ١ / ١٤٩، وفي الأوائل (٦٨).

(٢) رواه الحسين بن إسماعيل المحاملي في الأمالي (٢٠٩) عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبيد الله بن موسى العبيسي به، وأبو الغنائم هو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي.

(٣) إسحاق بن سيار هو ابن محمد أبو يعقوب النصيبي الإمام الحافظ.



٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْهِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ح

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، [أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا] ^(١) يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، أَوْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وفي حديث ابن حَبَابَةَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، أَوْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٢).

تَابَعَهُ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ عَنْ شُعْبَةَ.

٧٩- كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى ابْنِي سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرْنِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمًا ضَحِكَ ضَحِكًا، لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَشَدَّ مِنْهُ حَتَّى أَبْدَى نَاجِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا أَعْرِفُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَرَعَى بَيْطُنَ نَخْلَةٍ،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من مسند ابن الجعد، ومن معجم البغوي.

(٢) رواه البغوي في الجعديات (٤٩١)، وفي معجم الصحابة ٣٥٦/٤ عن علي بن الجعد به، ورواه من طريق البغوي: المزي في تهذيب الكمال ٣٥٤/٥.

فَنَحْنُ نُصَلِّي إِذْ وَجَدْنَا أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْلِمَ يَا عَمُّ، وَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: مَا بِمَا تَقُولَانِ بِأَسٍّ، وَلَكِنْ لَا تَعْلُونِي اسْتَبَى أَبَدًا، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ أَسْلَمَ وَصَلَّى بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ ضَحِكًا لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَرْعَى بَيْطُنَ نَخْلَةٍ نُصَلِّي إِذْ وَجَدْنَا أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْلِمَ، وَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: مَا أَذْرِي مَا تَقُولُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتَبَى، قَالَ: فَضَحِكَ لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا أَعْرِفُ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّهَا ﷺ، ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ سَبْعًا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، وَلَا سَبْعَ سِنِينَ^(٢).

(١) رواه أحمد في المسند ٢/ ١٦٥، وأبو داود الطيالسي في المسند (١٨٤)، والبخاري في المسند ٢/ ٣١٩، والمحاملي في الأمالي (١٧٣) بإسنادهم إلى يحيى بن سلمة بن كهيل به، والخبر ضعيف لضعف ابني سلمة بن كهيل، وعلي بن هاشم إلى الضعيف أقرب، وكان زائغ المذهب.

(٢) الحديث رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند، ولكن هذا الحديث سقط من المطبوع ضمن ما سقط من مسند علي، ومما يدل على أنه من مسند الهيثم أنه روي من هذا الطريق كما في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ٤٩٢، والمعجم =



٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ [٨ب] زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَخْطُبُ يَقُولُ:

أَنَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ^(١).

٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ حَمَادٍ يَقُولُ: قَالَ الْبُخَارِيُّ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ:

أَنَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ.

لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ سُلَيْمَانَ مِنْ مُعَاذَةَ^(٢).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الدَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

^١المفهرس لابن حجر ص ١٣٩، وإسناده ضعيف جداً، لضعف يحيى بن سلمة بن كهيل، والحسين بن عطية العوفي ضعيف الحديث.

(١) رواه ابن أبي عاصم النبيل في الأحاد والمثاني ١/ ١٥١، والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ٩٠٤، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٠، وأبو عروبة الحراني في كتاب الأوائل (٤٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٦٨، والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ١/ ٢٩٣ بإسنادهم إلى نوح بن قيس به، وإسناده ضعيف، لانقطاعه.

(٢) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في الضعفاء الرجل ٤/ ٢٦٨ عن محمد بن أحمد بن حماد به، وقول البخاري جاء في التاريخ الكبير ٤/ ٢٣، وأبو القاسم ابن مسعدة هو إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الجرجاني.

السَّيِّعِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَةَ مِنَ الرِّجَالِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ^(١).

٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَابِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَكَانَ مِمَّا عَاهَدَ إِلَيَّ أَنْ لَا يُبْغِضَنِي مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبَّنِي كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ، وَلَا أَضِلُّ بِي، وَلَا نَسِيتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ^(٢).

٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤ / ٢٦٨ عن إسحاق بن عبد الله الكوفي به، وقال في ترجمة بهلول: (ولبهلول هذا غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأحاديثه ممن روى عنه فيه نظر، وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها، إذ لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً).
(٢) إسناده متروك، جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، وفيه أيضاً عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١ / ٥٥٤ بإسناده إلى عبد الرحمن بن شريك به، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١١٦٥) (١١٦٦) بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفي به.



الْبُرِّيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْفُرَاتِ^(١)، ح :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو نَصْرِ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُسْلِمِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْفُرَاتِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، ح :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السُّكُونِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ - زَادَ ابْنُ بُدَيْلٍ: ابْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ - زَادَ زَكَرِيَّا الْحَضْرَمِيُّ: قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بُدَيْلٍ: سَمِعْتُ عَلِيًّا - وَقَالَا:

يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتِّينَ صَلَاةً قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَهُ أَحَدٌ، فَقُلْتُ - وَقَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ: وَإِلَّا فَصُمْتُ أَدْنَاكَ، زَادَ ابْنُ بُدَيْلٍ: ثَلَاثًا - وَقَالَا: قَالَ: وَإِلَّا فَصُمْتُ أَدْنَايَ^(٢).

٨٥ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ

(١) أبو الفضل هو أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي المتوفى سنة (٤٩٤)، وكان أدبياً لكنه كان رفيق الدين زائع المذهب، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠ / ٧٥٠.

(٢) إسناده متروك، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، وفيه مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس، وهو منكر الحديث، وفيه أحمد بن بديل قاضي الكوفة وهمدان، وهو ممن يخطأ في الحديث، رواه أبو أحمد بن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٨ / ٥ عن أحمد بن الحسن السكوني الكوفي الضرير به.

الأزدي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ابْنِ يَحْيَى بْنِ عُفَيْفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُفَيْفٍ، قَالَ:

جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَّبَعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا، فَاتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلًا تَاجِرًا، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ حَلَقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، فَارْتَفَعَتْ فَذَهَبْتُ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ غُلَامٌ، فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَسَجَدَ الشَّابُّ، فَسَجَدَ الْغُلَامُ وَالْمَرْأَةُ، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ / ، أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ، تَذْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي، تَذْرِي مَنْ هَذَا الْغُلَامُ؟ هَذَا ابْنُ أَخِي عَلِيٍّ، تَذْرِي مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلَا وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ مِنْ هَذَا الدِّينِ غَيْرُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ^(١).

[١٩]

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١١٧/٣، وفي كتاب المفاريد ص ٦٠ عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١٧/٨، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٨٤/٥، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (٦)، والطبري في التاريخ ٣١١/٢، والعقيلي في الضعفاء ٢٧/١، وابن قانع في معجم الصحابة ٣٠٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٠١/١٨ و ٢٢/٤٥٢، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١٢٤٣/٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨٤/٢٠ بإسنادهم إلى سعيد بن خثيم به، ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٤/٢ بإسناده إلى أسد بن عبدالله البجلي به، وابن يحيى بن عفيف هو عفيف بن يحيى بن عفيف كما =



٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ^(١).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ، زَادَ أَحْمَدُ: وَقَالَ مَرَّةً: أَسْلَمَ^(٢).

٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشُّرُوطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ح :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِنْتِ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ

⁼جاء في رواية ابن قانع، وجاء في بعض الروايات (يحيى بن عفيف) ويروي عن أبيه عفيف، وإسناده هذا الخبر ضعيف، للاضطراب في سنده، ولأن فيه يحيى بن عفيف الكندي، وهو مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، تفرد عنه أسد بن عبدالله البجلي أخو الأمير خالد بن عبدالله البجلي القسري.

(١) رواه الضياء المقدسي في المختارة ١٣ / ٢٩ بإسناده إلى أبي نعيم الأصبهاني به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٥ / ٤٧٥ عن أبي داود سليمان بن داود الطيالسي به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١ / ١٦١، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢ / ٥٦٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٠ / ٢٧١، والطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٩٧ بإسنادهم إلى أبي عوانة الوضاح بن عبدالله الشكري عن أبي بلج يحيى بن سليم بن بلج به.

عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ^(٢).

٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَهُوَ ابْنُ هِلَالٍ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ الْحُرِّ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ، وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ^(٣).

٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) رواه البغوي في معجم الصحابة ٣٥٨ / ٤ عن محمد بن حميد الرازي به، وإسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جزرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٩٧ / ٢٥.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٤) عن محمد بن حميد به، وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه عبدالرحمن بن ميمون البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو مجهول، روى له ابن ماجه حديثاً واحداً، وأبوه ميمون أبو عبدالله البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وجابر بن الحر قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، ينظر: لسان الميزان ٤٠٤ / ٢، وأحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الخازمي الكوفي، حدث عن أبيه وغيره، وهو من شيوخ ابن عقدة، توفي سنة (٢٧٧)، ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٢٣٤ / ٣، والحسن بن عبدالكريم لم أجد له ترجمة.



أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ - يَعْنِي ابْنَ ظُهَيْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ^(١).

٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الصَّرَفِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الثُّمَالِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، قَالُوا: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مَعِيَ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُهُ^(٢).

٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

(١) الحديث موضوع، والمتهم به الحكم بن ظهير الفزارى، وهو متروك الحديث، واتهم بالوضع كان يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، وشيخه أبو مالك اسمه غزوان الغفاري، وهو تابعي ثقة.

(٢) الحديث موضوع، رواه أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه في الثالث من مشيخته (مخطوط منشور على برنامج الشاملة) عن أبي عبيد الصيرفي به، فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولا هم المدني، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وروى له ابن ماجه، وفي الحديث أيضا أحمد بن عبدالله بن يزيد المكتب يعرف بالهشيمي كان يضع الحديث، ينظر: تاريخ بغداد ٥ / ٣٥٨، وعبدالله بن عبد الجبار الثمالي لم أجد له ذكرا.

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ^(١).

٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ / شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ:

[٩ب]

عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ^(٢).

٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ، وَخَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ^(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٥٧ عن زهير بن محمد بن قيس المروزي نزيل بغداد به.

(٢) رواه أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج في حديثه (٤٢) عن عبدالله بن إدريس الأودي به، ورواه الترمذي (٣٧٣٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣ / ٢١، وابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧١، و٧ / ١٢، وأحمد في المسند ٣٢ / ٣٢، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ١ / ١٤٩، وفي الأوائل (٧٠)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الصحابة ٢ / ٥٩٠ و٥٩١، والنسائي في الخصائص (٤)، والطبراني في كتاب الأوائل (٥٣)، والأجري في كتاب الشريعة ٤ / ١٧٩٥، والحاكم في المستدرک ٣ / ١٤٧ بإسنادهم إلى شعبة بن الحجاج به، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد).

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١١٦ عن عبدالله بن زيدان الكوفي =



٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَهُ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ^(١).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ^(٢).

٩٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيُّضًا، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدٍ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ.

^(١) عن الحسن بن علي الخلال به، وإسناده ضعيف، فيه مالك بن الحسن بن الحويرث، قال ابن عدي: (روى عن أبيه عن جده أحاديث لا يتابعه عليها أحد)، وعمران بن أبان هو ابن عمران بن زياد الواسطي الطحان، وأبو القاسم هو إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الجرجاني، وأبو القاسم السهمي هو حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني. (١) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير الذي هو من رواية ابن المقرئ، ولم يصل إلينا، قال الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٣٨: (وهو أوسع من رواية ابن حمدان)، قلت: ورواية ابن حمدان الحيري هي التي وصلتنا. وأبو حمزة هو: طلحة بن يزيد الأنصاري الكوفي، وهو ثقة، روى له البخاري وأصحاب السنن الأربعة.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عنده.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ^(٣).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ^(٤).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

(١) إسناده صحيح، وهو في مسند أبي يعلى الكبير، وزهير هو ابن حرب، ووهب هو ابن جرير.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٦٠ عن محمد بن جعفر غندر به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٣٢ عن وكيع بن الجراح به.

(٤) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٣٥ عن يزيد بن هارون به.



أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَيفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: [سَمِعْتُ] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ.

قَالَ عَمْرُو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ^(٢).

٩٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ^(٣).

٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٥٨/٣٢ عن حسين بن محمد الجعفي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٨٤)، وفي معجم الصحابة ٣٥٦/٤ عن علي بن الجعد به، وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) إسناده صحيح، ولم أجده في الجعديات، ولا في معجم الصحابة للبغوي.

بِشْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الذُّهَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ /، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْظِيِّ، قَالَ:

[١١٠]

كُنَّا جُلُوسًا فِي دَارِ الْمُخْتَارِ لَيْلِي مُضْعَبٍ، مَعَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَأَخَذُوا يَتَنَاولُونَهُ، فَوُتِبَ زَيْدٌ وَقَالَ: أَفَّ أَفَّ، وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَتَنَاولُونَ رَجُلًا قَدْ صَلَّى قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ^(١).

١٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بُرْهَانَ الْبَغْدَادِيُّ

(١) رواه أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذُّهَلِيُّ في حديثه (١٥٣) عن القاسم بن زكريا بن يحيى به، والأثر موضوع لا يصح، فيه عمرو بن أبي المقدام وهو عمرو بن ثابت البكري مولا هم الكوفي، وهو متروك الحديث، وكان زائع المذهب، روى حديثه أبو داود وابن ماجه في التفسير، وأبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي الكوفي، روى له مسلم وغيره، وإبراهيم القرظي لم أعرفه.

والمختار هو ابن أبي عبيد الثقفي الأمير، ولد في الطائف في السنة الأولى للهجرة، ووالده صحابي استشهد في معركة الجسر حينما كان قائداً لجيش المسلمين في فتح العراق، وقام بكفالة المختار عمه سعيد بن مسعود الثقفي الذي كان والياً على الكوفة لعلي رضي الله عنه، وكان المختار يلقب بكيسان، وإليه تنسب الطائفة المسماة بالكيسانية، كان يظهر موالاته أهل البيت والانتصار لهم، وقتل عبيد الله بن زياد أمير العراق الذي جهز السرية التي قتلت الحسين بن علي رضي الله عنهما، ثم إنه أظهر الكذب، وادعى النبوة، وأن جبريل عليه السلام ينزل عليه، حتى قالوا لابن عمر وابن عباس قالوا لأحدهما: إن المختار بن أبي عبيد يزعم أنه ينزل عليه، فقال: صدق، قال الله تعالى: ﴿ هَلْ أُنبِئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۖ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ وقالوا للآخر: إن المختار يزعم أنه يوحى إليه فقال صدق: ﴿ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيْكَ أَوْلِيَاءَهُمْ لِيُجَدِّدُواكُمْ ﴾ ... الآية، قتله مصعب بن الزبير سنة (٦٧)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٨/٣.



بِصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ، وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، لِأَنَّا كُنَّا نُصَلِّي لَيْسَ مَعَنَا أَحَدٌ يُصَلِّي غَيْرُنَا^(١).

١٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، وَأَبُو الْعِزِّ بْنُ كَادِشٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ قَيْسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ، وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرُهُ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الخلعي في فوائده المسماة بالخلعيات (٤٤) مخطوط من المكتبة الشاملة، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٤٠ بإسنادهما إلى علي بن هاشم بن البريد به، وعبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر بن حزم الأنصاري النجاري المدني قاضي المدينة.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمرو بن ثابت، وهو عمرو بن أبي المقدام، وقد تقدم، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني الواسطي ثم البصري، وهو كما قال ابن حجر في لسان الميزان ٧ / ٢٨٣: (متفق على تضعيفه) رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣ / ١٤٨١، وابن المغازلي في مناقب علي (١٧) بإسنادهما إلى محمد بن خلف المقرئ به.

١٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ دُبَيْسٍ بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَّى عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ، وَلَمْ يَضَعْدْ أَوْ تَرْتَفِعْ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا مِنِّي، وَمَنْ عَلِيَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

[مِنْ أَوْلِيَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَبَعْضُ فَضَائِلِهِ]

١٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الزَّعْفَرَانِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْلُكُمْ وَرُودًا عَلَى الْحَوْضِ أَوْلُكُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا يَرْوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَرَوَاهُ مَعَ أَبِي مُعَاوِيَةَ

(١) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل ٥٥٢ / ٥ عن محمد بن ديس به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٠ / ١، وفيه عباد بن عبد الصمد وكان كما قال ابن عدي: (يحدث، عن أنس بالمناكير)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٦٩: (وهذا إفك بين).



سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أُخْتِ الثَّوْرِيِّ، وَسَيْفٌ لَعَلَّهُ أَشْرُّ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
الزَّعْفَرَانِيِّ^(١).

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ عَلِيًّا.

١٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو
مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبَّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي
صَادِقٍ، عَنْ عَلِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ:

إِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُودًا عَلَى نَبِيِّهَا ﷺ الْحَوْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْلَهُمْ
إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل ٥ / ٤٧٥ عن محمد بن جعفر بن يزيد به.
(٢) إسناده ضعيف، رواه أبو الفتح الأزدي في من وافق اسمه اسم أبيه (٧٠)، والخطيب
البغدادي في تالي التلخيص ١ / ٣٤٤ بإسنادهما إلى يحيى بن يمان به.
ورواه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٢ / ٩٠١، وابن أبي خيثمة في التاريخ
١ / ١٦٤، وابن أبي عاصم في كتاب الأوائل (٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير
٦ / ٢٦٥، وفي كتاب الأوائل (٥١)، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٢) بإسنادهم
إلى الثوري به، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ٢ / ٣٠٥، وفي الاستيعاب ٣ / ١٠٩١ من
طريق الحارث به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧١، و٧ / ٢٦٧، وابن أبي عاصم في الأحاد
والمثنائي ١ / ١٤٩، وفي الأوائل (٦٩) بإسناده إلى قيس عن سلمة بن كهيل به، وأبو
صادق هو مسلم بن يزيد، وقيل: نذير، وهو لا بأس بحديثه، روى له أصحاب السنن إلا
أبا داود، وعليه هو الكندي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ٤٠ وسكت
عن حاله.



هَذِهِ الْأُمَّةُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهَذَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ^(١).

١٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ قَالَ:

حَجَجْتُ أَنَا وَسَلْمَانُ فَتَزَلْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَكُنَّا عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا حَانَ مِنَّا خُفُوفٌ^(٢)، قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَى أُمُورًا قَدْ حَدَثَتْ، وَإِنِّي خَائِفٌ أَنْ يَكُونَ فِي النَّاسِ اخْتِلَافٌ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: الزَّمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَشْهَدْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ الْفَارُوقُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ^(٣).

(١) إسناده ضعيف، والحديث لا يصح، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٩ / ٦ بإسناده إلى إسماعيل بن موسى السدي به، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ٥٢٧ / ٣، وعزاه للطبراني ثم قال: (وهذا حديث منكر جداً)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٢ / ٩: (فيه عمر بن سعد، وهو ضعيف)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٨ / ٦: (لا يصح حديثه)، وفيه أيضاً أبو سُخَيْلَةَ، وهو مجهول غير منسوب، ولا مُسَمَّى، روى له النسائي في خصائص علي، وفيه أيضاً فضيل بن مرزوق العتري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٢٢ / ٧ وسكت عن حاله.

قوله: (يعسوب المؤمنين)، قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٢٩٨ / ٥: (أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ النحل بיעسوبها، وهو مقدمها وسيدها، والياء زائدة).

(٢) خفوف، أي: حركة وقرب ارتحال، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥٤ / ٢.

(٣) إسناده ضعيف جداً، والحديث لا يصح، فيه محمد بن عُبيد الله العرزمي، وهو متروك^٤.

١٠٩ - أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقِ الْعَسْكَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعِ الْمَدِينِيِّ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ سُفْيَانُ بْنُ بِشْرِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنْتَ الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَنْتَ يَعْصُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْصُوبُ الْكُفَّارَ^(١).

^(١) الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه أيضا مغلط بن شداد، لم أجد له ترجمة. ملحوظة: جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الأربعمئة من الفرع). (١) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١ / ١٦٥، والبخاري في المسند ٩ / ٣٤٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٤ / ٢٨٥، وفي سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٧٩ بإسنادهم إلى علي بن هاشم بن البريد، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٤٤ بإسناده إلى البخاري، وقال البخاري: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا يروى أبو رافع عن أبي ذر إلا هذا الحديث)، وقال الذهبي في التاريخ: (محمد بن عبيد الله ليس بشيء)، وقال في السير: (إسناده واه)، وسفيان بن بشر ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٧ / ١٧٤ (طبعة تدمري)، ولم يذكر عن حاله شيئاً. واليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٣٤.



١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [مُحَمَّدٍ] ^(١) الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَإِنْ أَذْرَكَهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِخَصْلَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَعَلَيَّْ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ: هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمَةَ، وَهُوَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ بَابِي الَّذِي أُوتِيَ بِهِ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ ابْنُ دَاهِرٍ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ هُوَ فِيهِ مُتَّهَمٌ ^(٢).

١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ / ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ [١١١]

(١) جاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ، وهو أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد بن حسين الفارسي ثم الجرجاني، سبط الإمام أبي بكر الإسماعيلي، المتوفى سنة (٤٢٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٩/ ٤٤٩.

(٢) الحديث موضوع، فيه عبدالله بن داهر بن يحيى المعروف بالأحمري أحد الوضاعين المشهورين، ممن اتهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٣٧٩ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٤٥، وقال: (هذا حديث موضوع)، ورواه مختصرا الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠ بإسناده إلى عبدالله بن داهر به، وعباية هو ابن ربيعي الأسدي كوفي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩، ولا تعرف مرتبته.

ابْنُ دَاهِرِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ عَلِيًّا لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

وِبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَإِنْ أَدْرَكَهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِخَصْلَتَيْنِ: كِتَابِ اللَّهِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ: هَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي، وَأَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ فَارُوقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَهُوَ يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ، وَهُوَ الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ بَابِي الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ، وَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ كَانَ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُطَيْرِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسٍ،

(١) الحديث موضوع، رواه العقيلي في الضعفاء ٤٧/٢ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢٠٦/٢. وأبو الحسن العتيقي هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، المحدث الكبير، توفي سنة (٤٤١)، ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٩/٤، وابن الدخيل هو: يوسف بن أحمد بن يوسف ابن الدخيل الصيدلاني المكي، راوي كتاب الضعفاء للعقيلي عنه، توفي سنة (٣٨٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٦٤٣/٨.

(٢) رواه العقيلي في الضعفاء ٤٧/٢.



عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَخِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

١١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابَيْهِمَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي أَبُو حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْمَكْفُوفُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ النَّجَّارِ، وَمُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ الَّذِي قَالَ: يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ، وَخَزْرِبِيلُ^(٢) مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا يَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَعَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ^(٣).

١١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ،

(١) الحديث موضوع، رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٥٢ عن جده به، وفيه مطير بن أبي خالد مولى طلحة بن عبيد الله، قال أبو حاتم الرازي: (متروك الحديث)، وقال أبو زرعة: (ضعيف الحديث)، ينظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٢٥.

(٢) خَزْرِبِيل - بكسر الخاء المعجمة، وسكون الراء، وكسر الموحدة، بعدها ياء أخيرة ساكنة، وهو مؤمن آل ياسين، ينظر: الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٥، وتبصير المتنبه بتحريр المشتبه لابن حجر ١/ ٤٣٧.

(٣) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦، و٥/ ٢٨٠ عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٢٧ و٦٥٥، والدارقطني في المؤلف والمختلف ٢/ ٧٧٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٣١٣) بإسنادهم إلى الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فيه عمرو بن جميع قاضي حلوان، كذبه يحيى بن معين وغيره، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٣٥٨.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَاسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالسَّيْقُوتَ الْأُولَى﴾ [التوبة: ١٠٠] هُمْ عَشْرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانَ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيُّ^(٢).

١١٥ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ السَّلَامِ] بْنُ صَالِحٍ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف، رواه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٣٥ عن محمد بن عبدوس بن كامل به، وقال: (الحسن بن علي الهمداني مجهول أيضا لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به)، قلت: وحميد وأبوه القاسم لم يوثقهما غير ابن حبان في الثقات ٨/ ١٩٦، ٧/ ٣٣١.

(٢) إسناده ضعيف جدا، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٦٢ بإسناده إلى إسماعيل بن موسى به، فيه عمر بن سعد النصري الكوفي، قال البخاري: (لم يصح حديثه)، وفيه عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) جاء في الأصول: (عبدالله) وهو خطأ، وهو أبو الصلت الهروي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له ابن ماجه.



حَدَّثَنِي لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ:

أَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَازِيهِ تُدَاوِي الْجُرْحَى، وَتَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى، فَحَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: هَذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِيمَانًا^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ:

مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْ أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، عَلِيٌّ أَوَّلُهُمَا إِسْلَامًا، وَإِنَّمَا اشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَا أَسْلَمَ كَانَ يُخْفِي إِسْلَامَهُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامًا، وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا، فَاشْتَبَهَ عَلَى النَّاسِ^(٢).

١١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، ح:

(١) إسناده ضعيف جداً، رواه أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٧٧ عن عبد السلام بن صالح به، فيه موسى بن القاسم، قال البخاري: (لا يتابع عليه)، ينظر: لسان الميزان ٦/ ١٢٧، ومحمد بن العباس هو أبو عمر بن حيويه البغدادي، ومحمد بن القاسم بن جعفر هو: أبو الطيب الكوكبي، المتوفى سنة (٣١٧)، ينظر: تاريخ الإسلام ٣٣٢/ ٧.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ١٦٥ عن عبد السلام بن صالح به، ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ٢٢٦ بإسناده إلى عبدالعزیز الدَّرَاوَرْدِي به، وفيه أيضاً عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي.

[١١ب]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبَرِيِّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو / الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ:

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ،
وَأَوَّلَ رَجُلَيْنِ أَسْلَمَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ
الصِّدِّيقَ أَوَّلُ مَنْ أَتَى بِالْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَلِيًّا يَكْتُمُ الْإِسْلَامَ خَوْفًا مِنْ أَبِيهِ،
حَتَّى لَقِيَهِ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: أَسْلَمْتَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَآزِرِ ابْنَ عَمِّكَ
وَانْصُرْهُ، وَقَالَ: أَسْلَمَ عَلِيٌّ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ^(١).

١١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّامِيُّ^(٢)، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبُو يَعْقُوبَ] الصَّيْدَلَانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَحْمَدُ بْنُ دَوَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ
الْقَاسِمِ التَّغْلِبِيِّ، حَدَّثَنِي لَبْلَى الْغِفَارِيَّةُ قَالَتْ:

كُنْتُ أَخْرَجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَغَازِيهِ، فَأَدَاوِي الْجَرَحَى، وَأُقَوِّمُ
عَلَى الْمَرْضَى، فَلَمَّا خَرَجَ عَلِيٌّ بِالْبَصْرَةِ خَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢ / ١٦٣ بإسناده إلى يعقوب بن سفيان به، وقد سقط هذا النص من النسخة المطبوعة من المعرفة والتاريخ بسبب نقص المخطوطة.

(٢) هو: قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي، تقدم.

(٣) جاء في الأصول: (إسماعيل بن يعقوب) وهو خطأ، وهو يوسف بن أحمد بن الدخيل، وهو راوي كتاب الضعفاء للعقيلي عنه.



وَاقِفَةً دَخَلَنِي شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةً فِي عَلِيٍّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى فُرْشٍ لِي، وَعَلَيْهِ جَرْدٌ قَطِيفَةٌ^(١)، فَجَلَسَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: أَمَا وَجَدْتَ مَكَانًا هُوَ أَوْسَعُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، دَعِي لِي أَخِي، فَإِنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ بِي إِسْلَامًا، وَآخِرُ النَّاسِ بِي عَهْدًا عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَوَّلُ النَّاسِ بِي لِقَاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(٢).

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ، يَعْنِي بِمُوسَى.

قُلْتُ: وَعَبْدُ السَّلَامِ، وَعَلِيٌّ، وَهَاشِمٌ، وَمُوسَى مَعْرُوفُونَ بِالْغُلُوِّ فِي الرَّفْضِ.

[جَمْعُ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمُبَايَعَةُ عَلِيٍّ لَهُ]

١١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ بْنِ جُعْدَبَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَاتَّخَذَتْ لَهُ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ:

(١) قولها: (جرد قطيفة) بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء، وهي القطيفة التي انجرد حملها، وخلقت، ينظر: عمدة القاري ١٤٤ / ٢١.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وهو متروك الحديث، وقد تقدم، رواه العقيلي في الضعفاء ١٦٦ / ٤ عن أحمد بن القاسم، وأحمد بن داود به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١١ / ١، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢١٧ / ٤: (إسناده مظلم).

ادْعُ لِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَدَعَا أَرْبَعِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: هَلُمَّ طَعَامَكَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُهُمْ بِثَرِيدَةٍ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لِيَأْكُلَ مِثْلَهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا جَمِيعًا حَتَّى أَمْسَكُوا، ثُمَّ قَالَ: اسْقِهِمْ، فَسَقَيْتُهُمْ بِإِنَاءٍ هُوَ رِيٌّ أَحَدِهِمْ، فَشَرِبُوا مِنْهُ حَتَّى صَدَرُوا، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: لَقَدْ سَحَرَكُمُ مُحَمَّدٌ، فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَدْعُهُمْ، فَلَبِثُوا أَيَّامًا، ثُمَّ صَنَعَ لَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَجَمَعْتُهُمْ فَطَعِمُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ يُؤَاذِرُنِي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَيُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟ فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنِّي لَأَحَدُهُمْ سِنًا، وَأَحْمَشُهُمْ سَاقًا، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، ثُمَّ قَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ أَلَا تَرَى ابْنَكَ؟ قَالَ: دَعُوهُ فَلَنْ يَأْلُو ابْنَ عَمِّهِ خَيْرًا^(١).

١١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ الْمُقَنْعِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فِيهِمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ، وَيَشْرَبُ الْفَرْقَ^(٢)، قَالَ: فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ

(١) إسناده متروك، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ١٨٧ عن علي بن محمد القرشي به، فيه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وسالم هو ابن أبي الجعد ولم يلق عليا.

(٢) الفرق والفرق: مكيال ضخمة لأهل المدينة معروف، وقيل: هو أربعة أرباع، وقيل: هو ستة عشر رطلا، والجمع فرقان، وقوله: (إن الرجل منهم كان يأكل الجذعة، ويشرب الفرق)، هذا لا يعرف في بني هاشم من كان معروفا بمثل هذه الكثرة في الأكل =

طَعَامٍ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ،
ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ فَشَرِبُوا / حَتَّى رَوَوْا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ وَلَمْ
يُشْرَبْ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي بُعِثْتُ لَكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ
عَامَّةً، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ
أَخِي وَصَاحِبِي؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْغَرَ
الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ: اجْلِسْ قَالَ: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ
لِي: اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ضَرْبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي^(١).

١٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ
عَمْرٍو، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ: لَا يُؤَدِّي أَحَدٌ عَنِّي دَيْنِي إِلَّا عَلَيَّ^(٢).

١٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى التُّرْكِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ

^١ والشرب، وينظر: لسان العرب ١٠ / ٣٠٥ - ٣٠٦.

(١) إسناده ضعيف لجهالة ربيعة بن ناجذ، فإنه لم يرو عنه غير أبي صادق الأزدي، رواه
أحمد في المسند ٢ / ٤٦٥ عن عفان بن مسلم به.

والغمر - بضم الغين، وفتح الميم - القدح الصغير، ينظر: النهاية ٣ / ٣٨٥.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي، وهو تابعي ضعيف، والمنهال بن
عمرو متكلم فيه، روى له البخاري وغيره، والباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان
ابن الحارث البغدادي، المحدث المشهور.

عَمْرُو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنْ كَانَ الرَّهْطُ مِنْهُمْ لَا كَلَا الْجَذْعَةَ، وَإِنْ كَانَ لَشَارِبًا فَرَقًا، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ، يَعْنِي شَاةً، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: عَلِيُّ يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي^(١).

١٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلَانَ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ اصْنَعْ رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَأَعِدْ قَعْبًا مِنْ لَبَنٍ^(٢)، وَكَانَ الْقَعْبُ قَدَرِي رَجُلٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْمَعْ بَنِي هَاشِمٍ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، أَوْ أَرْبَعُونَ غَيْرَ رَجُلٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّعَامِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ بِإِدَامِهَا، ثُمَّ تَنَاولَ الْقَدَحَ، فَشَرِبُوا حَتَّى رَوُّوا، وَبَقِيَ فِيهِ عَامَتُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحْرِ، يَرَوْنَ أَنَّهُ أَبُو لَهَبٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا

(١) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي.

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل).

(٢) القعب: إناء ضخيم كالقصعة والجمع قعاب وأقعب، ينظر: المصباح المنير ٥١٠/٢.

عَلِيٍّ اصْنَعْ رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَأَعِدْ قَعْبًا مِنْ لَبَنٍ، قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَجَمَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِثْلَ مَا أَكَلُوا بِالْمَرَّةِ الْأُولَى، وَشَرِبُوا مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، وَفَضَلَ مِنْهُ مَا فَضَلَ [فِي] الْمَرَّةِ الْأُولَى^(١)، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحْرِ، فَقَالَ الثَّالِثَةُ: اصْنَعْ رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَعِدْ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ، فَفَعَلْتُ، فَقَالَ: اجْمَعْ بَنِي هَاشِمٍ، فَجَمَعْتُهُمْ فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، فَبَدَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَلَامِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَقْضِي دِينِي؟ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي وَوَصِيِّي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَسَكَتَ الْقَوْمُ، وَسَكَتَ الْعَبَّاسُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِيطَ ذَلِكَ بِمَالِهِ، فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَلَامَ الثَّالِثَةَ، قَالَ: وَإِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَسْوَأَهُمْ هَيْئَةً إِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَحْمَشُ السَّاقِينَ أَعْمَشَ الْعَيْنَيْنِ ضَحْمَ الْبَطْنِ /، فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَنْتَ يَا عَلِيُّ؟ أَنْتَ يَا عَلِيُّ^(٢). [١٢ب]

١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا [عَبْدُ الْعَزِيزِ] بْنُ أَحْمَدَ^(٣): أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ يُوسُفَ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ [بْنُ يَحْيَى] الْجُلُودِيُّ الْبَصْرِيُّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عباد بن عبد الله، وفيه أيضا عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي، وهو ضعيف، زائغ المذهب، روى له الترمذي.

(٣) جاء في الأصول: (عبد الله بن أحمد) وهو خطأ، وهو أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني.

(٤) هو: أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف البندار الربيعي، محدث دمشق، توفي سنة (٣٧٤)، تاريخ الإسلام ٨ / ٤٠٧، وشيخه أحمد بن الفضل الطبري ذكره المصنف في تاريخ دمشق ٥٦ / ٣٠١، وشيخه أحمد بن حسين بحث عنه فلم أجده.

(٥) جاء في الأصول: (عبد العزيز بن أحمد بن يحيى) وهو خطأ، وهو أبو أحمد عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري، وهو أخباري مصنف، زائغ المذهب، =

زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

[قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]^(٢): لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ فَضِيقْتُ بِذَلِكَ ذُرْعًا، وَعَرَفْتُ أَنِّي مَتَى أَنْادِيهِمْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ، فَضِيقْتُ عَلَيْهَا، حَتَّى جَاءَ جِبْرِئِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ سَيُعَذِّبُكَ رَبُّكَ، فَاصْنَعْ لَنَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رَجُلَ شَاةٍ، وَاجْمَعْ لَنَا عُسًا مِنْ لَبَنٍ،^(٣) وَاجْمَعْ لِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَبْلُغَهُمْ، فَصَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، وَحَضَرُوا فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَبَقِيَ الطَّعَامُ، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَأْبًا فِي الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلِ مِمَّا جِئْتُكُمْ بِهِ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُوَكُمْ، فَأَبِئْكُمْ يُؤَاوِرُنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهَا جَمِيعًا، وَإِنِّي لَأَحَدُهُمْ سِنًا، فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكُونُ وَزِيرَكَ، فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، قَالَ: فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ:

^١ توفي بعد سنة (٣٣٠)، ينظر: الفهرست لابن النديم ص ١٤٥.

(١) هو: أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أحد الرواة للسير والمغازي وغير ذلك، وهو متروك الحديث، واتهم بالوضع، توفي سنة (٢٩٨)، ينظر تاريخ الإسلام ٦/ ٨٠٣.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه مراعاة للسياق.

(٣) العس - بالضم - القدح الكبير والجمع عساس، ينظر: المصباح المنير ٢/ ٤٠٩.

قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ لِعَلِيٍّ وَتُطِيعَ^(١).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو رَافِعٍ:

جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَدَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ لَمَنْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ، وَيَشْرَبُ الْفَرْقَ مِنَ اللَّبَنِ، فَقَالَ لَهُمْ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخًا، وَوَزِيرًا، وَوَارِثًا، وَوَصِيًّا، وَمُنْجِزَ عِدَاتِي، وَقَاضِيَ دِينِي، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَصْغَرُهُمْ - فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِمُ الْجَذْعَةَ، وَالْفَرْقَ مِنَ اللَّبَنِ، فَصَدَرُوا عَنْهُ حَتَّى أَنَّهُلَهُمْ وَفَضَلَ مِنْهُ فَضْلَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَعَادَ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُونُوا فِي الْإِسْلَامِ رُؤُوسًا، وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا، فَمَنْ مِنْكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَزِيرِي، وَوَصِيِّي، وَقَاضِيَ دِينِي، وَمُنْجِزَ عِدَاتِي، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ

(١) الحديث موضوع، رواه الطبري في التفسير ٦٦١ / ١٧، وفي تهذيب الآثار ٦٢ / ٣ بإسناده إلى محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة به، تفرد به عبد الغفار بن القاسم وهو كذاب، وكان زائغ المذهب، وفيه الغلابي وهو متروك الحديث.

الثَّالِثُ أَعَادَ إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَبَايَعَهُ بَيْنَهُمْ، فَتَقَلَّ فِيهِ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: بِشَسِّ مَا جَبَرْتَ بِهِ ابْنَ عَمِّكَ إِذْ أَجَابَكَ إِلَى مَا دَعَوْتُهُ إِلَيْهِ مَلَأْتَ فَاهُ بُصَاقًا^(١).

١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ / ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُحَمَّدِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ:

[١١٣]

كُنْتُ قَاعِدًا بَعْدَ مَا بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ: أُنْشِدْكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَجَمَعَكُمْ دُونَ قُرَيْشٍ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخًا، وَوَزِيرًا، وَوَصِيًّا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِهِ، فَمَنْ يَقُومُ مِنْكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَوَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَلَمْ يَقُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُونُوا فِي الْإِسْلَامِ رُؤُوسًا، وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا، وَاللَّهِ لَيَقُومَنَّ قَائِمُكُمْ، أَوْ لَتَكُونَنَّ فِي غَيْرِكُمْ، ثُمَّ لَتَنْدُمَنَّ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَبَايَعَهُ عَلَى مَا شَرَطَ لَهُ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ، أَتَعْلَمُ هَذَا لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو العباس أحمد بن محمد وهو ابن عقدة، وهو متكلم فيه، ولم أجده من غير طريقه، ومن فوقه مجاهيل لا تعرف أحوالهم، وإسماعيل بن الحكم قاضي همدان، قال الجوزجاني في الشجرة (١١٩): (كان مائلاً، صدوقاً في حديثه).

(٢) الحديث موضوع، فيه من ذكرناهم في الإسناد السابق.



[مُواخَاةُ النَّبِيِّ ﷺ لِـ عَلِيٍّ]

١٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَّارُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

حِينَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ جَاءَ عَلِيٌّ تَذَمُّعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَمْ تَوَاحِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِي، فَقَالَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(١).

١٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِـ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير التيمي وهو متروك الحديث، روى له الأربعة، رواه ابن الأعرابي في المعجم (١٣٦٦) عن الحسن بن علي بن عفان به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (٥٧، ٥٩) بإسناده إلى ابن عفان به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٩٧ بإسناده إلى علي بن صالح به، فيه حكيم بن جبير الأسدي، وهو ضعيف، وكان زائغ المذهب.

وأبو الحسن علي بن الحسن هو الخُلَعي الحافظ، وابن النحاس هو: عبدالرحمن بن عمر ابن محمد بن سعيد بن النحاس التغلبي البغدادي، وعلي بن صالح هو: ابن حي الكوفي.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، ولضعف حكيم بن جبير الأسدي، رواه ابن عدي في الكامل ٥١٠/ ٢ عن زكريا بن يحيى الساجي به.



ابْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنَيْدُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

لَمَّا أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ .

قال الحَاكِمُ: لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَكَانَ مَشَايِخُ الْكُوفَةِ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْحَدِيثَ فِي الْفَضَائِلِ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الشَّامِ^(١).

١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ دُوسْتِ الْعَلَّافِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ ابْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَيَّاعِ السَّاجِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(٢).

١٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ /، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، [١٣ب] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الحاكم كما في البداية والنهاية لابن كثير ٣٦ / ١١، ورواه ابن سيد الناس في عيون الأثر ٢٣٣ / ١، بإسناده إلى العلاء بن عمرو الحنفي به.

(٢) إسناده متروك، فيه الحسن بن الحسين العرنبي الكوفي، وهو متروك الحديث، وشيخه عمرو بن ثابت ضعيف الحديث جدا، وأبو عبدالله لعله أبو عبدالله الجدلي، وهو ثقة، ولكنه كان زائغ المذهب.

قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ،
وَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعاً^(١).

١٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُودِيُّ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ،
عَنْ حُصَيْنِ الثَّغَلِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى: ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي
صَدْرِي ۖ ﴾^(٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۖ ﴿ وَأَخْلَلْ عُقَدَةَ مِنِّ لِسَانِي ۖ ﴾^(٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي ۖ ﴿^(٢٨)
وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ ﴾^(٢٩) هَؤُلَاءِ أَخِي ۖ ﴿ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ۖ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ
[طه: ٢٥ - ٣٠] ^(٢).

١٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعُ
الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي، وهو
متروك الحديث، رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٨٩ / ٣ بإسناده إلى ابن النُّقُورِ عن
أبي طاهر المخلص به.

(٢) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل ٣٧٧ / ٢ عن أحمد بن الحسين الصوفي به، فيه
حصين بن يزيد الثعلبي، قال البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ٣: (فيه نظر)، وفيه عمران
ابن سليمان وهو مجهول، وجعفر الأحمر هو: جعفر بن زياد، وهو ثقة، روى له الترمذي
وغيره.



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ،
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَمْرٍو
الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ، عَنْ رَجُلٍ
مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ: أَيُّنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ؟ فَجَعَلَ
يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْمُواخَاةِ، فَقَالَ عَلِيُّ: لَقَدْ
ذَهَبَ رُوحِي، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ
غَيْرِي، فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْ سَخَطِ عَلِيٍّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْرَجْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي، قَالَ: وَمَا
أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا وَرِثْتَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي، قَالَ: وَمَا
وَرِثْتَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ؟ قَالَ: كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَأَنْتَ مَعِيَ فِي
قَصْرِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: ﴿إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧] الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ،
يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ^(١).

(١) إسناده متروك، فيه عبد المؤمن بن عباد وهو ضعيف، وكل من فوقه مجاهيل، رواه
البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٥٢٨ بالإسناد الذي رواه المصنف عنه، ورواه من طريق
البغوي: ابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢١٣ عنه
عن حسين بن محمد الذراع به.

رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٥/ ١٧٠، والطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٢٠،
وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١١٩٣ بإسنادهم إلى نصر بن علي الجهضمي به.⁼

١٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ مَسْعَدَةَ الْأَصْبَهَانِيَّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي^(١).

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَمِّي الشَّرِيفِ الْأَمِيرِ نَقِيبِ الطَّالِبِينَ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَقِيلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيِّ، قُلْتُ: أَخْبَرَكُم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الْأَطْرَابُلْسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدَمْشَقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنَسَةَ الْيَشْكُرِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيِّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سَعْدِ الْخَفَّافِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ مَخْدُوجِ بْنِ زَيْدٍ [الْهُذَلِيِّ]^(٢):

^١ ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٨/٢، والبخاري في المسند كما في كشف الأستار ٢١٥/٣، والأجزي في الشريعة ٢٠٤١/٤، وابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد من أحاديث الحوض (٥٩) بإسنادهم إلى حسين بن محمد الذارع به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ بإسناده إلى عبد المؤمن بن عباد به.

(١) إسناده ضعيف، فيه الحكم بن عتيبة وهو ثقة لكنه لم يسمع من مقسم بن بكرة إلا خمسة أحاديث ليس هذا الحديث منها، ولم أجد الحديث من هذا الوجه، وإنما وجدته من حديث عكرمة عن ابن عباس، رواه أبو جعفر بن البخاري في حديثه (٢٠٤)، وابن الأعرابي في المعجم (٢٤٢٠)، وإسناده ضعيف جدا.

(٢) جاء في الأصول: (الذهلي)، وهو خطأ، وينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥٨٠/٥.



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا آخَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَخِي، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى بِي، فَأَقَامَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فِي ظِلِّهِ فَأُكْسِيَ حُلَّةً خَضِرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُدْعَى بِأَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيُكْسَى حُلَّةً خَضِرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُدْعَى بِالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ / بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَيَقُومُونَ سِمَاطِينَ، فَيُكْسُونَ حُلَلًا خَضِرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَا أُخْبِرُكَ يَا عَلِيُّ، أَنَّهُ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى بِي مِنْ أُمَّتِي يُدْعَى بِكَ لِقَرَابَتِكَ مِنِّي وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدِي، فَيُدْفَعُ إِلَيْكَ لَوَائِي لَوَاءُ الْحَمْدِ، يَسْتَبْشِرُ بِهِ آدَمُ وَجَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ فَيَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ لَوَائِي، فَتَسِيرُ بِاللَّوَاءِ بَيْنَ السَّمَاطِينَ، الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَمِينِكَ، وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِكَ، حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَتُكْسَى حُلَّةً خَضِرَاءَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ: يَا مُحَمَّدُ، نِعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، وَنِعَمَ الْأَخُ أَخُوكَ وَهُوَ عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ تُدْعَى إِذَا دُعِيتَ، وَتَحْيَا إِذَا حَيِّتَ، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتَ.

[١١٤]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْخَفَّافُ الْكُوفِيُّ^(١).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه سعد بن طريف وهو متروك الحديث، وفيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف في الحديث وكان يدلّس تدليسا قبيحا، وهو كما قال ابن حبان في المجروحين ١٧٦/٢: (حكى الإمام أحمد أنه كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير، ويكنّيه بأبي سعيد)، وذكره ابن حبان في المجروحين ١٧٦/٢، وقال: (سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد، جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، =

[ثَنَاءُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

١٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرَابَةَ الْجِزْفِيُّ النَّسَابَةُ التَّاجِرُ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْبُخَارِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ - وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى الْكَعْبَةِ - وَهُوَ يَقُولُ:

أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَوْوَا أُحَدِّثُكُمْ مِمَّا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ لَوْ تَكُونُ لِي إِحْدَاهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّهِ، وَاسْتَعِزْ بِهِ، وَانصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ، وَأَخُو رَسُولِكَ^(٢).

فإذا قال الكلبي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَا، فيحفظه، وكناه أبا سعيد، ويروي عنه، فإذا قيل له: من حدثك بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد، فيتوهمون أنه يريد أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي، فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلى على جهة التعجب، ومحدوج مختلف في صحته، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٤٦/٥ بإسناده إلى يحيى بن عبد الحميد الحماني به مختصراً، ورواه عبد الله في زوائد فضائل الصحابة ٦٦٣/٢ وابن المغازلي في بإسنادهما إلى قيس بن الربيع به.

(١) كذا جاء جده الأعلى، ولم أقف على ترجمته، ونسبته إلى جِزْفَت - بالكسر ثم السكون، وفتح الراء، وسكون الفاء، وتاء فوقها نقطتان - مدينة بكرمان، ينظر: معجم البلدان ١٩٨/٢.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري، وهو مجهول لا يعرف، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٤/٢، وأبوه إبراهيم صدوق، روى له ابن ماجه، وهو لم يدرك جده الأعلى جعفر، =



[مِنْ ثَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَلِيٍّ]

١٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الصُّهْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

طَلَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَوَجَدَنِي فِي جَدُولٍ نَائِمًا - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: وَأَنَا نَائِمٌ - فَقَالَ: قُمْ مَا أَلَّوْمُ النَّاسِ يُسْمُونَكَ أَبَا تُرَابٍ، قَالَ: فَرَأَى كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُمْ فَوَاللَّهِ لَا أَرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، فَقَاتِلْ عَلِيَّ، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: عَنْ سُتَيْبٍ، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنَزُ اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَخُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ^(١).

^١ وعلي بن موسى هو الرضا الإمام العلم، وعبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذي البخاري، ويعرف بالأستاذ الحارثي، وهو كما قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٤٩/١١: (صاحب عجائب ومناكير وغرائب... وليس بموضع الحجة)، وهو الذي جمع مسند أبي حنيفة، وفي خزائني خمس نسخ منه، وكنت قد نسخته في مجلدين. (١) إسناده ضعيف، رواه أبو يعلى في المسند ٤٠٢/١ عن سويد بن سعيد الحدثاني به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٥٦/٢ بإسناده إلى سويد به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٩: (وفيه زكريا الصهباني، وهو ضعيف)، وأبو المغيرة هو

[تَفْسِيرُ عَلِيٍّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾]

١٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ يَعْنِي ابْنَ نَصْرِ، عَنْ سِمَاكِ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِيِّ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرَصَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ السَّامِرِيُّ

^١ علي بن ربيعة بن فضلة الوالبي الأسدي، ويُقال: البجلي الكوفي، وعبد المؤمن هو عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزي قاضي مرو، وهو من رواة الأربعة إلا ابن ماجه. (١) رواه ابن الأعرابي في المعجم ١ / ٣٨٥ عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي به. (٢) ابن أبي عثمان هو أحمد بن الحسن بن محمد، أبو محمد بن أبي عثمان البصري ثم البغدادي، المحدث الثقة المقرئ، توفي سنة (٤٧٤)، والقصاري هو القاضي أبو طاهر أحمد بن محمد ابن إبراهيم الخوارزمي ثم البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٧٤).

الشَّطَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ الْقَنَادُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، ح:
 وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
 وَأَبُو مُحَمَّدٍ / ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ^(١)، ح:

[١٤ب]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا:
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا
 الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا [عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ]^(٢)، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ سِمَاكٍ،
 عَنْ [عِكْرَمَةَ]^(٣)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَايُن مَاتَ أَوْ
 قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٤٤] وَاللَّهُ، لَا نَنْقَلِبُ - وَفِي
 حَدِيثِ أَسْبَاطٍ: لَا نَقْلَبْنَا - عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَيُنْ مَاتَ
 أَوْ قُتِلَ لَا قَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيِّهِ،
 وَابْنُ عَمِّهِ^(٤).

(١) عمر بن عبد الله بن عمر، هو أبو الفضل بن البقال البغدادي الأَرَجِيّ المقرئ، المتوفى
 سنة (٤٧١)، وأبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان البغدادي، المحدث
 الثقة، توفي سنة (٤٨٤).

(٢) جاء في الأصول: (طلحة بن عمرو) وهو خطأ، وهو أبو محمد عمرو بن حماد بن
 طلحة القناد الكوفي، وقد ينسب إلى جده، روى له مسلم وغيره.

(٣) جاء في الأصول: (عن أبي بكر) وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف، فيه أسباط بن نصر، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير
 بآخره، فكان ربما يلقن، رواه المحاملي في الأمالي (١٣٤) من رواية ابن يحيى البيع
 - عن الفضل بن سهل به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٣١ / ٧، وابن أبي حاتم
 في التفسير ٧٧٧ / ٣، والطبراني في المعجم الكبير ٦٥٢ / ٢، والحاكم في المستدرک
 ١٣٦ / ٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٣ / ١، والضياء في المختارة ٢٣٣ / ٢ بإسنادهم
 إلى عمرو بن حماد به.

[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ أَنَّهُ يَقْضِي دِينَهُ، وَيُنْجِزُ مَوْعُودَهُ]

١٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبَادٍ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلِيٌّ يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعُودِي، وَخَيْرٌ مَنْ أُخْلِفَهُ فِي أَهْلِي^(١).

١٣٩ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التِّيمِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُطِيرِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَوْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، أَوْ ثَابِتَ بْنَ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيَّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَجْرًا أَضْحَابِهِ عَلَى سُؤَالِهِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١]، وَعَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قُلْنَا لِسَلْمَانَ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَنْ نُسْنِدُ إِلَيْهِ أُمُورَنَا، وَيَكُونُ مَفْرَعَنَا، وَمَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَلَقِيَهُ، فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَخَشِيَ سَلْمَانُ أَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي، وهو تابعي ضعيف، وتقدم نحوه برقم (١٢٠).



يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَقَّتَهُ وَوَجَدَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَقِيهِ، قَالَ: يَا سَلْمَانَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَلَا أَحَدْتُكَ عَمَّا كُنْتَ سَأَلْتَنِي؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ مَقَّتَنِي وَوَجَدْتَ عَلَيَّ، قَالَ: كَلَّا يَا سَلْمَانَ، إِنَّ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي، وَخَيْرَ مَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي، يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ: مُطِيرٌ هَذَا مَجْهُولٌ^(١).

١٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مَطَرُ الْإِسْكَافِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلِيٌّ أَخِي، وَصَاحِبِي، وَابْنُ عَمِّي، وَخَيْرُ مَنْ أَتْرَكَ بَعْدِي، يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعِدِي.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيْنَ لَقِيتَ أَنَسًا؟ قَالَ: بِالْحُدَيْبِيَّةِ^(٢).

(١) الحديث موضوع، قال ابن حجر في الإصابة ١/ ٥٣٥ في ترجمة ثابت بن معاذ: (جاء ذكره في حديث لأنس ضعيف السند، ذكره الخطيب في المؤتلف من طريق القاسم ابن خليفة)، ثم ذكر الحديث، ثم قال: (قال الخطيب: مطير مجهول، قلت: وأبو يحيى التيمي ضعيف جدا).

(٢) الحديث موضوع، فيه مطر، ويقال: مطير بن ميمون أبو خالد المحاربي الإسكافي، وهو متهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨/ ١٣٥ عن عبد الله ابن أبي سفيان الموصلي به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٥ بإسناده إلى عبيد الله ابن موسى به، ومن طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٧، وقال: (هذا حديث موضوع)، وذكر الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٨ بأن المتهم بهذا الحديث مطر، وعبيد الله ثقة، ولكنه أثم برواية هذا الإفك، وكذا قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ١/ ٢٩٩.

١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَابِيسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُطِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَلِيلِي وَوَزِيرِي، وَخَيْرَ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي يَقْضِي دِينِي، وَيُنْجِزُ مَوْعُودِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُطِيرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَلِيلِي وَوَزِيرِي وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وَخَيْرَ مَنْ أَتَرَكَ بَعْدِي، وَيُنْجِزُ مَوْعُودِي، وَيَقْضِي دِينِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

[١٥] ١٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ / الدِّينُورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ] الطَّائِيُّ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ

(١) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي، وهو متروك الحديث، وعمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك زائع المذهب، وأبو لبيد هو محمد ابن إدريس بن إياس السامي، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣١٣)، والكرابيسي هو أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس النيسابوري، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣٧٨)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩٢، و ١٤/ ٤٦٤.

(٢) الحديث موضوع، فيه مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي، وهو متروك الحديث، وعمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك زائع المذهب.

(٣) جاء في الأصول: (عبد الله بن علي بن أحمد بن عامر) بإضافة (علي) وهو خطأ، ويبدو =



ابنُ مُوسَى الرُّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ابنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيََتْ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ، نِعَمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ، وَنِعَمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(١).

[تَخْصِيصُ النَّبِيِّ ﷺ لِ عَلِيِّ بِجُمْلَةِ أُمُورٍ]

١٤٤ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ [الْحَسَنُ] بْنُ أَحْمَدَ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ ابنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ ابنِ جَبَلٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ أَخْصُكَ بِالنُّبُوَّةِ، وَلَا نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ، وَلَا يُحَاجُّكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ ^(٣)،

= أن الخطأ قديم، فقد جاء هكذا في أمالي الخلال، وعبدالله بن أحمد هذا وضاع، روى عن: أبيه، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، نسخة، قال الذهبي في كتاب ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢١٠: (عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة)، ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

(١) الحديث موضوع، رواه أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال في الأمالي (٤) عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز البغدادي به.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصول.

(٣) جاء في الأصل: (اللهم أنت أولهم...) بإضافة (اللهم)، ولا معنى لها، وليس لها وجود في كتاب الحلية.

وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرِّعْيَةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَةً^(١).

١٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّلَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَاشِدِ السَّوَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

كُفُّوا عَنْ عَلِيٍّ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالًا، لَوْ أَنَّ خِصْلَةً مِنْهَا فِي جَمِيعِ آلِ الْخَطَّابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، إِنِّي كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابٍ أُمِّ سَلَمَةَ إِذَا بِعَلِيٍّ مُتَكِيٍّ عَلَى نَجْفِ الْبَابِ^(٢)، فَقُلْنَا أَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ فِي الْبَيْتِ، يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ الْآنَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَثَرْنَا حَوْلَهُ، فَانْكَأَ عَلَى عَلِيٍّ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، وَقَالَ: اكْسِ

(١) الحديث موضوع، لا يصح سنداً ولا متناً، فأما من ناحية الإسناد ففيه بشر بن إبراهيم وهو وضاع، وأما من ناحية المتن فقد تقدم الحديث الصحيح قول علي رضي الله عنه في الحديث رقم (١) بأن رسول الله ﷺ لم يخصصه بشيء دون الناس، وهذا الحديث رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٥ عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣، وقال: (هذا حديث موضوع، والمتهم به بشر بن إبراهيم).

(٢) أي عتبة الباب، ينظر: النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٢.



ابن أبي طالب^(١)، فَإِنَّكَ مُخَاصِمٌ بِسَبْعِ خِصَالٍ، لَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَهُنَّ إِلَّا فَضْلُكَ^(٢)، إِنَّكَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مَعِيَ إِيْمَانًا، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ، وَأَرْفَقُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَّةً. وَسَقَطَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ^(٣).

[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ إِنَّهُ أَخُوهُ]

١٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، [و] أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ^(٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ الْإِمَامُ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَطَّابِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ

(١) اكس أي افخر، والكساء: المجد والرفعة.

(٢) كذا في الأصل، ولعله يريد أن هذه الخصال لا تكون بعدك إلا بفضلك أنت، والله أعلم.

(٣) الحديث موضوع كسابقه، فيه ياسين بن محمد بن أيمن، قال أبو الفتح الأزدي: (متروك الحديث مجهول) كما في الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٣/ ١٩٠، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٣ بإسناده إلى ابن عباس به، وحكم عليه بأنه موضوع.

وأبو حازم مولى ابن عباس اسمه نبتل، وهو ثقة، كما قال أحمد في رواية ابن أبي حاتم ٨/ ٥٠٨ عنه، وأبو محمد الحسن بن علي هو الجوهري الحافظ، وأبو الحسن ابن نصير هو المعروف بابن لؤلؤ الثقفي الوراق البغدادي، والصلحي هو أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال، نزيل بغداد، وعمرو بن عثمان وشيخه لم أعرفهما.

وقول المصنف: (وَسَقَطَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ)، لعل هذه الواحدة هي واحدة مما جاءت في رواية ابن الجوزي: (وَأَنْتَ عَضْدِي وَغَاسِلِي وَدَافِنِي، وَالْمَتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا، وَأَنْتَ تَقْدُمُنِي بِلَوَاءِ الْحَمْدِ وَتَذُودُ عَنِّي حَوْضِي).

(٤) جاء في الأصول: (أخبرنا) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو: علي بن الحسن بن علي ابن سعيد بن محمد أبو الحسن الدمشقي العطار، قال المصنف في تاريخ دمشق في ترجمته ٤١/ ٣٣٠: (سمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد)، وسيأتي مثل هذا الإسناد لاحقاً.

ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ -ابْنُ عَمٍّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى الْحَسَنِ- حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ بِأَلْفِي عَامٍ^(١).

١٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ/ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

[١٥ب]

إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ^(٢).

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٩٨/٧ عن أبي نعيم الأصبهاني به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٦/١، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٤٣/٥ عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٦/٧، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣٣/١ و٨٧/٢، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٦٨/٢ بإسنادهما إلى محمد بن عثمان ابن أبي شيبة به، ورواه من طريق العقيلي: الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٦٥/١، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٤٩٨/١ بإسناده إلى يحيى ابن سالم به، والأشعث بن قيس الهمداني الكوفي ليس ممن يضبط الحديث، وقال العقيلي: (وزكريا الكسائي، ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد)، وزكريا ابن يحيى الكسائي الكوفي، قال عبدالله بن أحمد: سألت ابن معين عنه، فقال: (رجل سوء، يحدث بأحاديث سوء) كما في لسان الميزان ٤٨٣/٢، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح والتمهم به زكريا بن يحيى).

(٢) الحديث ضعيف جدا، فيه نوح بن دراج النخعي مولا هم أبو محمد الكوفي القاضي، =



١٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَيْصَرِيُّ الْفَقِيهَانِ، وَأَبُو الْمَجْدِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الشَّعِيرِيُّ الْبِسْطَامِيُّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْحَرْبِيُّ الدَّامَغَانِيُّ الْفَقِيه، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَوِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادِ بْنِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَلَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي.
زَادَ ابْنُ عُقْدَةَ: إِلَّا كَذَّابٌ^(١).

⁼ وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه في التفسير، وشيخه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي، روى له الترمذي وابن ماجه وهو ضعيف الحديث، وفيه عيب بن كثير العامري وهو متروك الحديث، كما في لسان الميزان ١٢٣/٤، وعمر بن الحسن بن علي بن مالك الشَّيْبَانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَشْثَانِيِّ الْقَاضِي ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَاتَّهَمَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٧٢٧/٧.

وإبراهيم بن عبدالله بن محمد هو: أبو إسحاق ابن خَرَشِيدُ قَوْلُهُ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّاجِرُ مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ، وَتَلْمِيزُهُ هُوَ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّيَّانِ الْقِفَالِ.

(١) الحديث ضعيف، لجهالة عبدالله بن ثُمَامَةَ هو الصائدي، فلم ينص أحد على توثيقه،⁼

١٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَهِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ بَارَزَ الْمُشْرِكِينَ، وَقَالُوا مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ ^(١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ،
وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ] ^(٢)

١٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

⁼ وذكره ابن حبان في الثقات ١٩/٥، وهذا لا يكفي في التوثيق، كما هو مقرر في كتب الجرح والتعديل، وفيه يعقوب بن يوسف بن زياد بن السري الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقاً له، والحديث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠/٥ في ترجمته.

وأبو غسان هو: مالك بن إسماعيل الكوفي الحافظ، وإبراهيم بن يوسف هو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وهو صدوق، وعمار هو ابن معاوية الدهني البجلي الكوفي.

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالله البهي، وهو ثقة، لكن لم يدرك علياً رضي الله عنه.

(٢) سيأتي برقم (٦٣٨) شرح لمعنى لا يحب علياً إلا مؤمن.



ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ:
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ حُمَيْدٍ
الْكُوفِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنِ الْحَارِثِ الهمداني، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا جَاءَ حَتَّى صَعِدَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: قَضَاءُ
قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا
يُغَضُّنِي إِلَّا مُنَافِقٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى، قَالَ: قَالَ النَّضْرُ: وَقَالَ عَلِيُّ:
أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَابْنُ عَمِّهِ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي^(١).

أَبُو الْجَارُودِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ الثَّقَفِيُّ، كُوفِيٌّ.

[أَحَادِيثُ أُخْرَى فِي مُوَآخَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ، وَأَنَّهُ صَاحِبُهُ وَأَخُوهُ]

١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
زَنْجَلَةَ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مَرْة
الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَ عَلِيًّا فِي آخِرِهِمْ لَا يَرَى أَنَّ لَهُ
أَخًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَخَيْتَ بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَتَنِي؟ قَالَ: وَلَمْ

(١) إسناده متروك، فيه زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي، وهو متروك، ومتهم
بالكذب، روى حديثه الترمذي، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣٤٧/١ عن
عبيد الله بن عمر القواريري به، وفيه الحارث وهو: ابن عبد الله الهمداني، وهو ضعيف
روى له الأربعة.

تَرَى تَرَكْتُكَ؟ إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي، أَنْتَ أَخِي، وَأَنَا أَخُوكَ، قَالَ: فَإِنْ حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ، لَا يَدْعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلَّا كَذَّابٌ^(١).

تَابَعَهُ رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيبِ الْبَلَدِيُّ عَنْ سَهْلٍ^(٢).

١٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَلَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَلَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ: وَاللَّهِ لَا قَوْلَ لَكُمْ كَمَا قَالَ هَذَا الْكَذَّابُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، قَالَ: فَضُرِعَ، فَجَعَلَ يَضْطَرِبُّ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ، فَاتَّبَعْتُهُمْ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى دَارِ عُمَارَةَ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: أَخْبِرْنِي / عَنْ صَاحِبِكُمْ؟ فَقَالَ: مَاذَا عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ؟ فَسَأَلْتُهُمْ بِاللَّهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا وَاللَّهِ مَا كُنَّا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا حَتَّى قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ، فَأَصَابَهُ مَا تَرَى، فَلَمْ

[١٦]

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عمر بن عبدالله بن يعلى بن منية الثقفي كوفي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، رواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية ٨٦ / ١٦ عن سهل بن زنجلة الرازي به، ورواه من طريقه: ابن حبان في المجروحين ٩٢ / ٢، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦١٧ / ٢ بإسناده إلى سهل به.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦٦ / ٦ عن روح بن عبدالمجيب به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٢ / ١، وقال: (هذا حديث لا يصح).



يَزُلْ كَذَلِكَ حَتَّى مَاتَ^(١).

١٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو [الْحَسَنِ] الْخَلَّالِ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَزْهَرَ التَّمِيمِيُّ الْخَزَّازُ بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سَوَّارٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ [لِي] ^(٣)رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ صَاحِبِي، وَرَفِيقِي، فِي الْجَنَّةِ^(٤).

١٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هَيَّاجُ بْنُ سِطَّامٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَاخِي أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: عَلِيُّ أَخِي وَأَنَا أَخُوهُ،

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو النعمان الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي، وهو ضعيف، وكان زائغ المذهب، ورواه ابن عدي في الكامل ٤٥٢ / ٢ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرواجني به، ورواه ابن أبي شيبة ٣٦٧ / ٦ بإسناده إلى الحارث بن حصيرة به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، أنظر: تاريخ الإسلام ٤٧٤ / ٩ و ٥٨١.

(٣) جاء في الأصول: (أخي)، وهو خطأ، مخالف للسياق، ولما جاء في تاريخ بغداد.

(٤) الحديث موضوع، فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي الوقاصي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٦٣ / ١٢ عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو أبي محمد الخلال البغدادي.

وَأَحْسَبُهُ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ^(١).

١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ^(٢).

١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابَيْهِمَا قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا صُهَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْكُوفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ^(٣).

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه هياج بن بسطام الهروي، وهو ليس بشيء في الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٤٤٧ عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل به، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفروق ٢ / ٨٨٨ بإسناده إلى هياج به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه كادح بن رَحْمَةَ، وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٢٨ عن حمزة بن داود الثَّقَفِيُّ الأَبْلِيُّ به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٣٠، والقطيعي في زوائد الصحابة ٢ / ٦٦٥، وابن جميع في معجم شيوخه ص ١٤٣ بإسنادهم سليمان بن الربيع بن هشام النهدي به.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ٢٢٣٣ عن مخلد بن جعفر الختلي به.



[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ] ^(١)

١٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ الشَّرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقُرَشِيُّ الْعَبَّادَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَثَرْمُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ هُوَ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، وَهَانِي بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ ^(٢).

١٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُلَحِمِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنِي

(١) هذه منقبة عظيمة لسيدنا علي رضي الله عنه، والمراد كما قال ابن حجر في فتح الباري ٥٠٧ / ٧: (أي في النسب والصهر والمسابقة والمحبة وغير ذلك من المزايا)، وقال العيني في عمدة القاري ٢١٤ / ١٦: (وكلمة: مني، هذه تسمى: بمن الاتصالية، ومعناه: أنت متصل بي، وليس المراد به اتصاله من جهة النبوة، بل من جهة العلم والقرب والنسب)، وهذه المنقبة شاركه ببعضها آخرون، فقد قال رسول الله ﷺ مثل ذلك للأشعرين، وقاله أيضا لجُلييب، ومن المعلوم أن كل مؤمن هو من النبي ﷺ كما قال إبراهيم الخليل: ﴿فَمَنْ يَعْصِ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ [البقرة: ٢٤٩].

(٢) إسناده حسن، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٨ / ٦، وأحمد في المسند ٢١٣ / ٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣٣ / ٧، والبخاري في المسند كما في كشف الأستار عن زوائد البزار ٢٢٠ / ٣ بإسنادهم إلى إسرائيل بن أبي إسحاق عن جده عن هاني بن هاني به. وأصله في صحيح البخاري (٢٦٩٩) من حديث البراء بن عازب.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنِ الْمَأْمُونِ، حَدَّثَنِي شَيْخُنَا
عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:
قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ ^(١).

١٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ
بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ^(٢).

١٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الطُّوسِيِّ النَّوْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الْحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مَطَرُ

(١) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن عبد السلام أبو إسحاق الوشاء الضرير البغدادي، وهو
ضعيف، توفي سنة (٢٨٢)، ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ١٣٦، وعبد العزيز بن محمد القرشي
لم أعرفه، واليزيدي هو شيخ القراء أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي
البصري النخوي، توفي سنة (٢٠٢)، ينظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٤٥٣، والمأمون هو
الخليفة أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور
العباسي، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٧٣.

(٢) إسناده حسن، ويعقوب بن يوسف بن زياد ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى
والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقاً له، ولكن الحديث له طرق أخرى.

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ أَنَّهُمَا خُلِقَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ

الإِسْكَافُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ^(١).

[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ أَنَّهُمَا خُلِقَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ،

وَمِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ]

١٦١ - أَخْبَرَنَا / أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ

الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ
الدَّقَاقُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْقَطَّانُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
خَلْفِ الْمَرْوَزِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُلِقْتُ أَنَا وَهَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا،
وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ^(٣).

(١) إسناده متروك، فيه مطر بن ميمون أبو خالد المحاربي الإسكافي، وهو متهم بالكذب،
ورواه ابن سمعون في الأمالي (٧٩) بتحقيقنا من طريق محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس
به، ومحمد بن ثابت بن أسلم الباني متروك أيضا.

(٢) ابن قبيس هو: علي بن أحمد بن قبيس الفقيه، وأبو منصور هو: محمد بن عبد الملك بن
الحسن بن خيرون، وهما من أشهر من روى عن الخطيب البغدادي، ومعهما أيضا من
شيوخ المصنف: أبو منصور بن أبي غالب بن زريق عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد
ابن الحسن الشيباني القزاز.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٦/٦ عن أبي القاسم
الدقاق به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٣٩/١، وقال: (هذا
حديث موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به المروزي، قال يحيى بن معين: هو^٥

١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ قِرَاءَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّبْعِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ الرَّحْمَنِ] ^(٢) بْنُ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ، وَهُوَ أَبُو حَمْزَةَ بْنِ الرَّبِيعِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قرأ النبي ﷺ: ﴿وَجَعَلْتُ مِنْ أَعْتَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [الرَّعد: ٤] بِالْبَاءِ^(٤).

١٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

كذاب، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان مغفلاً يلقي فتلقي فاستحق الترك، وهو مرسل، محمد الباقر لم يدرك الرسول ﷺ.

(١) هو: محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر بن أبي الحديد السلمي الدمشقي، المحدث الثقة الحافظ، توفي سنة (٤٠٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨٨/٩.

(٢) جاء في الأصول: (حماد) وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو عبد الرحمن بن شكيل التميمي الكوفي المقرئ، له ترجمة في تاريخ الإسلام ١٠٧/٥.

(٣) كذا جاء في الأصل، وهو أبو حمزة إسحاق بن الربيع البصري الأبلبي العطاردي، وهو صدوق يخطئ، روى له ابن ماجه، بينما جاء في رواية الحاكم: (إسحاق بن يوسف) وهو الأزرق فيما يبدو.

(٤) الحديث موضوع، فيه هارون بن حاتم وهو متروك الحديث، رواه الحاكم في المستدرک ٢٦٣/٢ من طريق هارون بن حاتم به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٦٣/٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٨/١ من طريق عمرو بن عبد الغفار، عن محمد بن علي السلمي، عن ابن عقيل به، وعمرو متروك الحديث أيضا.

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ أَنَّهُمَا خُلِقَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ

الْبُخْتَرِيُّ الْحِنَائِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِعَرَفَةَ، وَعَلِيٌّ تُجَاهَهُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ اذْنُ مِنِّي، ضَعْ جِسْمَكَ فِي جِسْمِي، يَا عَلِيُّ خُلِقْتُ أَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ، أَنَا أَصْلُهَا، وَأَنْتَ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَغْصَانُهَا، مَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ - زَادَ ابْنُ زَاطِيَا: عَلِيُّ - لَوْ أَنَّ أُمَّتِي صَامُوا حَتَّى يَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا^(١)، وَصَلُّوا حَتَّى يَكُونُوا كَالْأَوْثَارِ، ثُمَّ أَبْغَضُوكَ، كَبَّهُمُ اللَّهُ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ^(٢).

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَلِعُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَحَادِيثُ مَوْضُوعَاتٌ.

١٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِي، وَأَبُو الْبَقَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّازِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ الدَّلَالُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْحَاقُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْفِرْدَوْسِ لَعَيْنًا أَهْلَى مِنَ الشَّهَدِ، وَالَّذِينَ مِنَ

(١) الحنايا، جمع حنية، وهو القوس، ينظر: مختار الصحاح ص ٨٣.

(٢) الحديث موضوع، آفته عثمان بن عبد الله، وهو متهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٠٣ عن يحيى بن محمد بن البخاري الحنائي وابن زاطيا عن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي الشامي به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٣٣، و ٣٤٠) بإسناده إلى عثمان بن عبد الله العثماني به.

الزَّبَدِ، وَأَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ، فِيهَا طِيبَةٌ خَلَقَنَا اللَّهُ مِنْهَا، وَخَلَقَ مِنْهَا شِيعَتَنَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ تِلْكَ الطِّيبَةِ فَلَيْسَ مِنَّا وَلَا مِنْ شِيعَتِنَا، وَهِيَ الْمِيثَاقُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَلَايَةَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

قَالَ عُبَيْدُ بْنُ مِهْرَانَ: فَذَكَرْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: صَدَقَكَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السُّمَّسَارِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَاصَّهُ فَقَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخُلِقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، فَطُوبَى لِمَنْ اسْتَمْسَكَ بِأَصْلِهَا، وَأَكَلَ مِنْ فَرْعِهَا^(٢).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ السُّمَّسَارِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الصُّورِيُّ، أَخْبَرَنَا

(١) الحديث موضوع، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣، وقال: (عبيد بن مهران، أبو عباد المدني، مجهول، وله حديث موضوع).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي البصري، وأبو حفص عمر بن حفص العبدي البصري، وكلاهما متروك الحديث، وابن زير هو أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زير الرَّبْعِي الحافظ المتوفى سنة (٣٧٩)، وهو صاحب كتاب: (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) المطبوع في مجلدين.

وأبو الحسن بن السُّمَّسَارِ هو علي بن موسى بن الحسين الدمشقي، المتوفى سنة (٤٣٣)، وهو ضعيف الحديث.

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيِّ أَنَّهُمَا خُلِقَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ

[١١٧] سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ اللَّخْمِيُّ بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ إِدْرِيسَ الْجَرِيرِيُّ التُّسْتَرِيُّ /، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ طَالُوتُ بْنُ عَبَّادِ الْبَصْرِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُلِقَ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخُلِقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَفَاطِمَةُ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ، ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ مَحَبَّتَنَا إِلَّا أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي النَّارِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣] ^(١).

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الصُّورِيُّ مَرَّةً أُخْرَى، عَنْ شَيْخٍ آخَرَ.

١٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الطَّرْسُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَاتِمِيِّ بِطَرَسُوسَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ التُّسْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ الْجَحْدَرِيُّ طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ فَضَالِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى، وَخُلِقَنِي وَعَلِيًّا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وَأَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُهَا، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا، وَمَنْ زَاغَ عَنْهَا هَوَى، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا عَبْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ،

(١) الحديث موضوع، فيه فضال بن جبیر، ويقال: ابن جبر، أبو المهند الغداني صاحب أبي إمامة، وهو متروك الحديث، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٧.



[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ كَانَ وَعَلَيْ نُورًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ]

١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنِ بَيَانَ الضَّرِيرُ - مِنْ أَهْلِ قَيْسَارِيَّةَ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَلَقَ اللَّهُ قَضِييًّا مِنْ نُورٍ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الدُّنْيَا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ عَامٍ، فَجَعَلَهُ أَمَامَ الْعَرْشِ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ مَبْعَثِي فَشَقَّ مِنْهُ نِصْفًا، فَخَلَقَ مِنْهُ نَبِيِّكُمْ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ عَلَيَّ / بَنَ أَبِي طَالِبٍ^(١).

[١٧ب]

١٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ النَّسَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْعَدَوِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ الْعِجْلِيُّ أَبُو الْأَشْعَثِ، أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ حَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَعَلَيُّ نُورًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

(١) الحديث موضوع، فيه أبو ذكوان، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٥٢٣: (نكرة لا يعرف، أتى بخبر باطل)، ثم ذكر الحديث المذكور، رواه الخطيب البغدادي في المؤتلف والمختلف كما في تنزيه الشريعة ١ / ٣٩٧، وقال ابن حجر في تلخيص الفردوس: لوائح الوضع واضحة فيه).

وعبيد الله بن عمرو هو الرقي ثقة معروف، وأحمد بن عمرو، وشيخه أحمد بن عبد الله لم أعرفهما.

مُطِيعاً، يُسَبِّحُ اللَّهَ ذَلِكَ النُّورِ وَيُقَدِّسُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ رَكَزَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ، حَتَّى افْتَرَقْنَا فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَجُزْءٌ أَنَا، وَجُزْءٌ عَلِيٌّ^(١).

[مَبِيتُ عَلِيٍّ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْهَجْرَةِ]

١٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ النُّورِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَاتَ عَلِيٌّ لَيْلَةً خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ عَلَى فِرَاشِهِ لِيُعَمِّيَ عَلَى قُرَيْشٍ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] ^(٢).

١٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِرَاجٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) الحديث موضوع، فيه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا أبو سعيد العدوي البصري، وهو متهم بالكذب، قال ابن عدي في الكامل ٣ / ١٩٥: (يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون وهو متهم فيهم فإن الله لم يخلقهم)، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة للإمام أحمد ٢ / ٦٦٢، وابن المغازلي في مناقب علي (١٣٠) عن الحسن بن علي العدوي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه عبد الله بن عبد الله المسمعي، وهو كذاب، وكان زائغ المذهب.



الْحَسَنُ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
سَمِعَهُ يَقُولُ:

أَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةً انْطَلَقَ إِلَى الْغَارِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ
يَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ عَلِيٌّ أَنَّهُ قَدْ انْطَلَقَ، فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبَاتَتْ
قُرَيْشٌ تَنْظُرُ عَلِيًّا، وَجَعَلُوا يَزُمُونَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا هُمْ بِعَلِيٍّ، فَقَالُوا:
أَيُّنَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهِ، فَقَالُوا: قَدْ أَنْكَرْنَا تَضَرُّرَكَ، كُنَّا نَرْمِي
مُحَمَّدًا، فَلَا يَتَضَرَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَرَّرُ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمِنَ
النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] ^(١).

وَحَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبد الله البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو
متروك الحديث، وولده عبد الرحمن بن ميمون مجهول، وسليمان بن قرم ضعيف
الحديث، ولكن له طريق آخر لا بأس به، رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند
١٧٨ / ٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٣ / ١٠، وابن أبي حاتم في التفسير
١٧٩٩ / ٦، والأجري في الشريعة ٢٠٢١ / ٤، والطبراني في المعجم الكبير ٩٧ / ١٢،
والحاكم في المستدرک ٥ / ٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٨٧ / ١ بإسنادهم إلى عمرو
ابن ميمون به.

(٢) هو: أحمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي، جاء ذكره ابن حجر في لسان الميزان
٩٧ / ٥، ولم أجد له توثيقا لأحد.

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ^(١): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُجَهِّزُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ كَانَ بِالْغَارِ، وَيَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ، وَاسْتَأْجَرَ لَهُ ثَلَاثَ رَوَاحِلَ، لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَأَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ ابْنُ أُرَيْقُطَ، وَخَلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ، فَخَرَجَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ أَمَانَتَهُ، وَوَصَايَا مَنْ كَانَ يُوصِي إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ، فَأَدَّى أَمَانَتَهُ كُلَّهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةً خَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا لَمْ يَفْقِدُونِي مَا رَأَوْكَ، فَاضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَنْظُرُ إِلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَرَوْنَ عَلَيْهِ رَجُلًا، يَظُنُّونَهُ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا رَأَوْا عَلَيْهِ عَلِيًّا، فَقَالُوا: لَوْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ بِعَلِيٍّ مَعَهُ، فَحَبَسَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ عَنْ طَلَبِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَأَوْا عَلِيًّا، وَلَمْ يَفْقِدُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا أَنْ يُلْحَقَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي طَلَبِهِ بَعْدَ مَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ / أَهْلَهُ، يَمْشِي مِنَ اللَّيْلِ، وَيَكْمُنُ مِنَ النَّهَارِ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ قُدُومَهُ، قَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ اغْتَنَّقَهُ وَبَكَى، رَحْمَةً لِمَا بِقَدَمَيْهِ مِنَ الْوَرَمِ، وَكَانَتْ تَقْطُرَانِ دَمًا، فَتَغَلَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَافِيَةِ، فَلَمْ يَشْكُكِيهِمَا حَتَّى اسْتُشْهِدَ^(٢).

[١٨٨]

(١) هو: عبيد الله بن الحسن بن حصين العبدي البصري القاضي.

(٢) إسناده ضعيف، مداره على محمد بن يزيد النخعي، وهو مجهول، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٨٧ / ٤ عن أبي القاسم بن عساكر عن أبي الأعزبه.



[هجرة علي إلى المدينة]

١٧٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن محمد، يعني ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقیم بعده حتى أودّي ودائع كانت عنده للناس، وإنما كان يسمى الأمين، فأقمت ثلاثاً، وكنت أظهر ما تغيب يوماً، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ، حتى قدمت بني عمرو بن عوف، ورسول الله ﷺ مقيم، فنزلت على كلثوم بن الهدم، وهنالك منزل رسول الله ﷺ^(١).

[شهود علي لغزوة بدر]

١٧٣ - أنبأنا أبو عبد الله بن الخطّاب، أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال، ح:

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النشابيّ، أخبرنا سهل ابن بشر، أخبرنا علي بن منير بن أحمد قالاً: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله الدهلي، أخبرنا أبو أحمد بن عبدوس، حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء:

(١) إسناده ضعيف، فيه الواقدي وهو ضعيف الحديث جداً، رواه ابن سعد في الطبقات ٢٢ / ٣ عن محمد بن عمر الواقدي به .

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، أَشْهَدَ عَلِيٌّ بِذِرَاءٍ؟ قَالَ حَقًّا^(١).

١٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ النَّخَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ:

شَهِدَ عَلِيٌّ بِذِرَاءٍ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ^(٣).

١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُشَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري في الصحيح (٣٩٧٠) بإسناده إلى إبراهيم بن يوسف به. وعبد الله بن سالم هو: القزاز المفلوج، وأبو أحمد هو: محمد بن عبدوس بن كامل السراج، السلمي البغدادي، الإمام، الحجة، الحافظ، توفي سنة (٢٩٣).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ١٤٥ عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في المنتظم ٥ / ٦٢.

(٣) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣ / ٢٥٦ عن سليمان بن حرب به.



عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ:

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

١٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا ابْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأُمَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا ابْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الزَّرَّادُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ/ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ:

[١٨ب]

عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَذْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَذَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ.

١٧٧ - أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، ح^(١):

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣ / ٥٥ بإسناده إلى أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ:

قِيلَ لِي يَوْمَ بَذْرِ وَلَأَبِي بَكْرٍ، قِيلَ لِأَحَدِنَا: مَعَكَ جِبْرِيلُ، وَقِيلَ لِلْآخَرِ: مَعَكَ ميكائيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَلَا يُقَاتِلُ، وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ^(١).

١٧٨ - أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَيَّانٍ، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ سُلْطَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ [سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ] الْحَنْظَلِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

نَادَى مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ بَذْرِ، يُقَالُ لَهُ رِضْوَانُ: لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ،

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧٥، وابن أبي شبة في المصنف ٦/ ٣٥١، وأحمد في المسند ٢/ ٤١١، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٧٤، والبخاري في المسند ٢/ ٣٠٣، وأبو يعلى في المسند ١/ ٢٨٣، والمحامي في الأمالي (١٤٦)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٢٨٩، وأبو الشيخ في كتاب الأقران (١٨٥)، والحاكم في المستدرک ٣/ ٧٢ و ١٤٤، وتمام الرازي في الفوائد ٢/ ٢٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٦٧، والعشاري في فضائل أبي بكر الصديق (٣٢) بإسنادهم إلى مسعر بن كدام به.

وأبو صالح الحنفي هو: عبدالرحمن بن قيس، وأبو عون هو: محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي.

(٢) جاء في الأصول: (سعيد بن محمد)، وهو خطأ، وسعد بن طريف الإسكافي الحذاء الحنظلي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.



وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ^(١).

هَذَا مُرْسَلٌ، وَإِنَّمَا تَنَفَّلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَذْرِ، ثُمَّ وَهَبَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ.

١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا مُسَعَّرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ يَوْمَ بَذْرِ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً^(٢).

١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْحَجَّاجِ، [عَنِ الْحَكَمِ]، عَنْ مِقْسَمٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عمار بن محمد ابن أخت سفيان، وهو متروك الحديث، وفيه أيضا سعد بن طريف الإسكافي، وهو متروك الحديث، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٣٨) عن عمار بن محمد به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢٣٥)، ورواه ابن الأبار في معجم أبي علي الصدفى ص ١٦٤ من طريق أبي الحسن ابن مخلد البراز به.

(٢) إسناده حسن، رواه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣٤٠ عن أبي عبد الله الحاكم به، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ / ١١١ عن علي بن حمشاذ به، ورواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٦٤ بإسنادهما إلى الحكم بن عتيبة به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٢٥: (إسناده حسن).

بَذْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً^(١).

١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَايَةَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَتْ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا يَوْمَ بَذْرٍ، وَيَوْمَ أُحُدٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ، وَيَوْمَ الْأَخْزَابِ، وَيَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ فِي الْمَوَاقِفِ كُلِّهَا^(٢).

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَذْرٍ، وَكَانَ الْحَكَمُ يَقُولُ: كَانَ صَاحِبَ رَايَتِهِ يَوْمَ بَذْرٍ وَالْمَشَاهِدِ كُلِّهَا^(٣).

(١) إسناده حسن، رواه أبو طاهر المخلص ٣٠٢ / ٢ عن أحمد بن محمد بن أبي شيبه به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٦ / ١، وابن المغازلي في مناقب علي (٤١٣) بإسناده إلى قيس بن الربيع به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٥ / ٩: (إسناده حسن).

ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، والحكم هو: ابن عتبة، والحجاج هو: ابن أرمطة النخعي، ومقسم مولى ابن عباس.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أبي شيبه إبراهيم بن عثمان العبسي مولا هم الكوفي قاضي واسط، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٤١ / ٥، وفي المعجم الكبير ٣٩٣ / ١١ بإسناده إلى أبي شيبه به.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن عثمان العبسي، رواه ابن عدي في الكامل في =



[قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي أَنَّ لِعَلِيٍّ أَرْبَعَ خِصَالٍ]

١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْحَمَّامِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرزَةَ بِأَضْبَهَانٍ - قَالَ ابْنُ الْبَغْدَادِيِّ: وَأَنَا حَاضِرٌ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مِخْمَشٍ الزِّيَادِيُّ إِثْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنِي / سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

[١١٩]

لِعَلِيِّ أَرْبَعُ خِصَالٍ، هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَأْوُهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، أَنْهَزَمَ النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرُهُ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَهُ وَهُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ^(١).

١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرَّغُولِيُّ بِمَرُوءَ، وَأَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مِخْمَشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى

⁼ضعفاء الرجال ١ / ٣٩١ عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي به.

(١) إسناده ضعيف، فيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ١٠٩٠ بإسناده إلى مفضل بن صالح به، ورواه الحاكم في المستدرک ٣ / ١١١ بإسناده إلى سماك بن حرب به. ومحمد بن إسماعيل هو ابن سمرة أبو جعفر الأحمسي، وهو ثقة، شيخ الترمذي وابن ماجه وغيرهم.

وقوله: (يوم المهراس)، أي يوم أحد، حيث خرج سيدنا علي رضي الله عنه بالدرقة حتى ملأها ماء من المهراس، ثم جاء به إلى رسول الله ﷺ، فوجد له ريحاً، فعافه، فلم يشرب منه، وغسل عن وجهه الدم، وصب على رأسه، وهو يقول: اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله ﷺ.

ابن بلال، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لِعَلِّيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرُهُ، أَوَّلُ عَرَبِيٍّ أَوْ عَجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَأُوهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَخْفٍ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، انْهَزَمَ النَّاسُ كُلُّهُمْ غَيْرُهُ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ^(١).

[فِي ثَنَاءِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

١٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتُوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ زَاوِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الصَّلْتِ ابْنِ بَهْرَامٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

رَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلِيًّا، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً، وَأَفْضَلِهِ دَالَةً، وَأَعْظَمِهِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَالَ ذَاكَ إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ، وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ الْأُمَّةِ، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غِنًى عَنْ نَبِيِّهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنَا زَاوِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الصَّلْتِ ابْنِ بَهْرَامٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ نَحْوَهُ^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مرسل، فيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود =



[شُهُودُ عَلِيٍّ لِنُغْزَاةِ أُحُدٍ]

١٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ [أبي] ^(١) سَيْفٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ مِرْطًا أَسْوَدَ كَانَ لِعَائِشَةَ، وَرَايَةُ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا الْعُقَابُ، وَعَلَى مِمْتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْمَيْسِرَةِ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو السَّاعِدِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ كَانَ عَلَى الرِّجَالِ، وَيُقَالُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى الْقَلْبِ، وَاللَّوَاءُ مَعَ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقُتِلَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [عَلِيًّا]، وَيُقَالُ: كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَلْوِيَةٍ، لِوَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى مُضْعَبِ ابْنِ عُمَيْرٍ، وَلِوَاءُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو جَمِيعًا مِنَ الْأَنْصَارِ ^(٢).

⁼ والترمذي، رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف في منازل الأشراف (٥٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء به، وسيأتي أيضا برقم (١٠١٤).

(١) ما بين المعقوفين زيادة سقطت من الأصول، ولا بد منها.

(٢) إسناده مرسل، ورجاله ثقات، رواه خليفة بن خياط في التاريخ ص ٦٧ عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني به، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٠٧/١.

وأبو الحسن السيرافي هو: أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي المصري، وأبو عبد الله النهائوندي هو: أحمد بن إسحاق بن حران القاضي، وأحمد بن عمران هو: الأشناني، وموسى هو: ابن زكريا التستري.

ويعني أن لواء علي، ولواء المنذر بن عمرو جميعهم من الأنصار.

[رَايَةُ عَلِيٍّ الَّتِي حَمَلَهَا فِي غَزْوَةِ بَذْرِ هِيَ الَّتِي سَيَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

١٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ بَذْرِ مُعَلَّمًا بِصُوفَةٍ بَيْضَاءَ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ صَاحِبَ لِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَذْرِ وَفِي كُلِّ مَشْهَدٍ ^(١).

١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ابْنِ بَشِيرٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرْزَةَ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

(١) إسناده مرسل، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٣ / ٣.

(٢) هو: أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الحكم السلمي الدمشقي، أبو الحسن بن أبي الحديد، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٦٩)، ينظر: تاريخ الإسلام ٢٧٤ / ١٠.

قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: مَنْ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ الْمُؤَيَّدُ أَبُو الْمَكَارِمِ حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفْلِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي غَرْزَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ /، أَخْبَرَنَا [١٩ب] أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: وَمَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ النَّافِذُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّلِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث، وكان زائع المذهب، رواه البزار في المسند ١٠ / ١٩١، وابن حبان في المجروحين ٣ / ٥٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٤٧، وابن عدي في الكامل ٨ / ٣٠٣، ونظام الملك في أماليه (١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٨٨ بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبان به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث، رواه خيثمة الأطرابلسي في حديثه ص ١٩٩ عن أبي عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الكوفي به.

جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ:

قَالُوا: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: مَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَّا مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ بِالْفَرَمَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ صَاحِبُ لَوَائِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: صَاحِبُ لَوَائِي فِي دَارِ الدُّنْيَا، وَأَوْمَأَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

[قَتْلُ عَلِيِّ طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ صَاحِبِ لَوَاءِ الْمُشْرِكِينَ فِي بَدْر]

١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه ناصح، وهو متروك الحديث.

(٢) إسناده حسن، وابن أبي السري هو: أبو عبد الله محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، مولا هم، العسقلاني، وهو ثقة حافظاً له أوهام، روى له أبو داود.



وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ:
كَانَ لِيَوَاءِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ.

فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ السُّلَمِيُّ^(١):

لِلَّهِ أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ أَغْنَى ابْنَ فَاطِمَةَ الْمُعَمَّ الْمُخُولَا
جَادَتْ يَدَاكَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ تَرَكْتُ طَلِيحَةَ لِلْجَبِينِ مُجَدَّلَا
وَشَدَدَتْ شِدَّةَ بَاسِلٍ فَكَشَفْتَهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ يَهُوُونَ أَخُولَ أَخُولَا^(٢)
وَعَلَلْتَ سَيْفَكَ بِالْدمَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِتُرْدَهُ حَرَّانَ حَتَّى يَنْهَلَا^(٣)

[شُهُودُ عَلِيٍّ غَزْوَةَ أُحُدٍ، وَقَتْلُهُ لِنَفَرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ]

١٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الحججاج بن علاط - بكسر المهملة وتخفيف اللام - ابن خالد السلمي ثم الفهري،
صحابي، قدم على رسول الله ﷺ وهو بخير فأسلم، وسكن المدينة، واختط بها دارا
ومسجدا، مات أول خلافة عمر رضي الله عنه، ينظر: الإصابة ٢/ ٢٩.

(٢) قوله: (بالحق) كذا جاء في الأصول، وكذا في مختصر التاريخ ١٧/ ٣٢١، وجاء في
المصادر: (بالجر) - بالفتح، والتشديد - وهو موضع غزوة أحد.
ومعنى قوله: (أخول أخولا) أي واحدا بعد واحد.

(٣) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٣٨، والمقرئ في امتاع الأسماع ١/ ١٤٢ نقلا
عن الزبير بن بكار، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٥٤، والسهيلي في الروض
الأنف ٦/ ١١٧، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/ ١٢٥.

عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ^(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْهَبْ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: هَذِهِ وَاللَّهِ الْمُؤَاسَاةُ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَبْرِيلُ، إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ/، فَقَالَ جَبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمَا^(٢).

[٢٠]

١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ الْمُؤَيَّدُ أَبُو الْمَكَارِمِ حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفْلِحٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَطْرَابُلْسِيُّ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: احْمِلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَتَلَ هَاشِمَ بْنَ أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، ثُمَّ نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: احْمِلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، فَقَتَلَ فُلَانًا الْجُمَحِيَّ، ثُمَّ نَظَرَ

(١) جاء في الأصل: (عبدالرحمن) وهو خطأ، وهو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، روى له أصحاب السنن إلا النسائي.

(٢) إسناده متروك، فيه معلى بن عبدالرحمن، وهو متروك الحديث، ورمي بالكذب، روى له ابن ماجه، رواه ابن عدي في الكامل ٨ / ١٠٥ عن محمد بن محمد بن عقبة الكوفي به.



إِلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: اخْمِلْ عَلَيْهِمْ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ، وَقَتَلَ أَحَدَ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَذِهِ الْمُؤَاسَاةُ، فَقَالَ ﷺ: إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: وَأَنَا مِنْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١).

[شُهُودُ عَلِيٍّ غَزْوَةَ الْخَنْدَقِ، وَقَتْلُهُ لِعَمْرُو بْنِ وَدٍّ الْعَامِرِيِّ]

١٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ:

جَاءَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِوَدٍّ، فَجَعَلَ يَجُولُ عَلَى فَرَسِهِ حَتَّى جَاَزَ الْخَنْدَقَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ، وَسَكَتَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ يُبَارِزُهُ أَحَدٌ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْلِسْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ يُبَارِزُهُ أَحَدٌ، فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَيْنَ حُسَيْنَيْنِ، إِمَّا أَنْ أَقْتُلَهُ فَيَدْخُلَ النَّارَ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَنِي فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْرُجْ

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حبان بن علي العنزي، وهو ضعيف، وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو متروك الحديث، وروى له ابن ماجه، رواه ابن الأبار في معجم شيوخ أبي علي الصديقي ص ١٦٤ بإسناده إلى علي بن حكيم به.

يَا عَلِيُّ، فَخَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: أَنَا عَلِيُّ، فَقَالَ عَمْرُو: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ نَدِيمًا لِأَبِي، لَا أَحِبُّ قِتَالَكَ، فَقَالَ عَلِيُّ: إِنَّكَ كُنْتَ أَقْسَمْتَ لَا يَسْأَلُكَ أَحَدٌ ثَلَاثًا إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، فَأَقْبَلَ مِنِّي وَاحِدَةً، فَقَالَ عَمْرُو: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ عَلِيُّ: أَذْعُوكَ إِلَى أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ عَمْرُو: لَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ، قَالَ: فَتَرْجِعْ فَلَا تَكُونُ عَلَيْنَا وَلَا مَعَنَا ثَلَاثًا، قَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ حَمْزَةَ فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ وَخَشِيْتُ، ثُمَّ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّدًا، قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَانْزِلْ، فَتَنَزَلَ فَاخْتَلَفَا فِي الضَّرْبَةِ، فَضَرَبَهُ عَلِيُّ فَقَتَلَهُ^(١).

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:

ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ إِسْحَاقَ إِلَى الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَحَدَّثَنِي وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ يَهُودَا - أَحَدِ بَنِي عَمْرُو بْنِ قُرَيْظَةَ - عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ:

أَنَّ فَوَارِسَ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِودٍّ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهَبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ، تَلَبَّسُوا لِلْقِتَالِ، وَخَرَجُوا

(١) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه المحاملي في الأمالي من رواية إبراهيم قوله، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤٥٧/١٠ ونسبه إليه، ورواية إبراهيم هذه مفقودة لم تصل إلينا. جاء في الأصول: (آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع).



عَلَى خِيُولِهِمْ، حَتَّى مَرُّوا بِمَنَازِلِ بَنِي كِنَانَةَ، فَقَالُوا: تَهَيَّئُوا لِلْحَرْبِ يَا بَنِي كِنَانَةَ، فَسَتَعْلَمُونَ مِنَ الْفُرْسَانِ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَقْبَلُوا تَعَبُ بِهَمِّ خَيْلِهِمْ، حَتَّى وَقَفُوا عَلَى الْخَنْدَقِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَمَكِيدَةٌ، مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَكِيدُهَا، ثُمَّ تَيَمَّمُوا مَكَانًا مِنَ الْخَنْدَقِ ضَيِّقًا، فَضَرَبُوا خِيُولَهُمْ فَأَقْتَحَمَتْ، فَجَالَتْ فِي سَبْخَةٍ بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَسَلْعٍ، وَخَرَجَ عَلِيٌّ فِي نَفَرٍ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الشَّغْرَةَ الَّتِي مِنْهَا اقْتَحَمُوا، فَأَقْبَلَتْ الْفَوَارِسُ تُعْنِقُ نَحْوَهُمْ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِودِّ فَارِسَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ قَدْ قَاتَلَ يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى ارْتُتَّ، وَأَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَلَمْ يَشْهَدْ أَحَدًا، فَلَمَّا كَانَ الْخَنْدَقُ خَرَجَ مُعْلَمًا لِيَرَى مَشْهَدَهُ فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا عَمْرُو قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ لِقُرَيْشٍ، أَلَا يَدْعُو رَجُلٌ إِلَى خَلَّتَيْنِ إِلَّا قَبِلْتَ مِنْهُ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ عَمْرُو: أَجَلْ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى النِّزَالِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي لِمَ؟ فَوَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَكِنِّي وَاللَّهِ أَحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ، فَحِمِي عَمْرُو، فَأَقْتَحَمَ عَنْ فَرَسِهِ فَعَقَرَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَاءَ إِلَى عَلِيٍّ فَتَنَازَلَا، وَتَجَاوَلَا، فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ، وَخَرَجَتْ خَيْلُهُمْ مُنْهَزِمَةً هَارِبَةً، حَتَّى اقْتَحَمَتْ مِنَ الْخَنْدَقِ.

وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ هُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، وَاسْمُ أَبِي وَهَبٍ جَعْدَةُ، وَخَرَجَ نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ/ الْمَخْزُومِيُّ فَسَأَلَ [٢٠ب] الْمُبَارَزَةَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَضَرَبَهُ فَشَقَّهُ بِأَثْنَيْنِ، حَتَّى قَلَّ فِي سَيْفِهِ فَلَا، فَأَنْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ:



إِنِّي أَمْرُؤٌ أَحْمِي وَأُحْتَمِي عَنْ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأُمِّي

وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِودٍّ فَنَادَى: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: أَنَا لَهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمْرُو أَجْلِسْ، وَنَادَى عَمْرُو: أَلَا رَجُلٌ وَهُوَ يُؤَنِّبُهُمْ، وَيَقُولُ: أَبْنُ جَنْتِكُمُ الَّتِي تَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ دَخَلَهَا، أَفَلَا تُبَرِّزُونَ إِلَيَّ رَجُلًا؟ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَجْلِسْ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ، وَقَالَ:

وَلَقَدْ بُحِثْتُ مِنَ النَّدَاءِ بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ
وَوَقَفْتُ إِذْ جَبُنَ الْمُشَجَّعُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمُنَاجِزِ
وَلِذَاكَ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُتَسَرِّعًا قِبَلَ الْهَزَاهِرِ
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى وَالْجُودَ مِنْ خَيْرِ الْغَرَائِزِ

فَقَامَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمْرُو، فَقَالَ: إِنْ كَانَ عَمْرًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَى إِلَيْهِ، حَتَّى أَتَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَا تَعْجَلَنَّ فَقَدْ أَتَاكَ مُجِيبُ صَوْتِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ
ذَوِ نِيَّةٍ وَبَصِيرَةٍ وَالصَّدْقُ مُنْجِي كُلِّ فَائِزٍ
إِنِّي لَا رُجُوَ أَنْ أَفِيَمَ عَلَيْكَ نَائِحَةُ الْجَنَائِزِ
مِنْ ضَرِيَّةٍ نَجَلَاءَ يَبْقَى ذِكْرُهَا عِنْدَ الْهَزَاهِرِ

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ: أَنَا ابْنُ



عَبْدِ مَنْافٍ، فَقَالَ: غَيْرُكَ يَا ابْنَ أَخِي، مَنْ أَعْمَأُمُكَ؟ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ؟
فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَكْرَهُ أَنْ أَهْرِيقَ دَمَكَ،
فَغَضِبَ، فَنَزَلَ وَسَلَّ سَيْفَهُ كَأَنَّهُ شُعْلَةُ نَارٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ مُغْضَبًا،
وَاسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ بِدِرْقَتِهِ فَضْرَبَهُ، فَضْرَبَهُ عَمْرُو فِي الدَّرَقَةِ فَقَدَّهَا، وَأَثْبَتَ
فِيهَا السَّيْفَ، وَأَصَابَ رَأْسَهُ فَشَجَّهُ، وَضْرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ
فَسَقَطَ، وَثَارَ الْعَجَاجُ، وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّكْبِيرَ، فَعَرَفَ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ
قَتَلَهُ، فَثَمَّ يَقُولُ عَلِيٌّ:

أَعْلَى تَقْتَحِمُ الْفَوَارِسُ هَكَذَا	عَنِّي وَعَنْهُمْ أَخْبِرُوا أَصْحَابِي
الْيَوْمَ يَمْنَعُنِي الْفِرَارَ حَفِظَتِي	وَمُصَمِّمٌ فِي الرَّأْسِ لَيْسَ بِنَابِي
أَدَى عَمِيرٌ حِينَ أَخْلَصَ صَقْلَهُ	صَافِي الْحَدِيدَةِ يَسْتَفِيزُ ثَوَابِي
وَعَدَوْتُ أَلْتَمِسُ الْقِرَاعَ بِمُرْهَفِ	عَضْبٍ مَعَ الْبَتْرَاءِ فِي أَقْرَابِي
أَلَى ابْنِ عَبْدِ حِينَ شَدَّ أَلِيَّةُ	وَحَلَفْتُ فَاسْتَمِعُوا مِنَ الْكَذَابِ
أَلَا أَصَدَّ وَلَا يُهْلَلُ فَالْتَقَى	رَجُلَانِ يَضْطَرِبَانِ كُلُّ ضِرَابِ
فَصَدَدْتُ حِينَ تَرَكْتُهُ مُتَجَدِّلا	كَالْجِدْعِ بَيْنَ دَكَاذِكِ وَرَوَابِي
وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ وَلَوْ أَنِّي	كُنْتُ الْمُقَطَّرَ بَرَزَنِي أَثْوَابِي
عَبَدَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِ	وَعَبَدْتُ رَبَّ مُحَمَّدٍ بِصَوَابِ

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
هَلَّا سَلَبْتَهُ دِرْعَهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَبِ دِرْعٌ خَيْرٌ مِنْهَا، فَقَالَ: ضَرَبْتُهُ فَاتَّقَانِي

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ

[رِوَايَاتُ حَدِيثِ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ] ^(١)

[رِوَايَاتُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

[رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]

١٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ نَضِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ

(١) هذا الحديث من أشهر الأحاديث في مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وفي بيان مكانته، ومنزلته عند الله ورسوله، فقد كان رضي الله عنه تام الاتباع لرسول الله ﷺ حتى أحبه الله، ولهذا كانت محبته علامة الإيمان، وبغضه علامة النفاق، ولكن وصف المحبة له من الله ورسوله ليس مختصاً به، فإن الله ورسوله يحب كل مؤمن تقي، وكل مؤمن تقي يحب الله ورسوله، وقد قال تعالى عن بقية الصحابة: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: ٥٤]، وقال أيضاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُومًا﴾ [الصف: ٤]، وقد قال رسول الله ﷺ لمعاذ: (إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ)، رواه النسائي (١٣٠٣)، وسئل عليه الصلاة والسلام: (مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مِنْ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُو هَارٍ)، رواه الترمذي (٣٨٨٦)، وكلاهما حديثان صحيحان. ولعل سائلاً يقول: إذا كانت هذه الفضيلة لعلي رضي الله عنه ليست من خصائصه، فلماذا تمنى بعض الصحابة أن يكون له ذلك؟ والجواب: إن هذه المنقبة فيها تعليل من رسول الله ﷺ، وشهادته بإيمان علي باطناً وظاهراً، وأما حب الله ورسوله لكل مؤمن تقي فهذا إطلاق عام يعلمه الجميع، لكن أن يشهد له النبي ﷺ بالمحبة الخاصة بأن الله يحبه فهذا من أعظم الفضل، وهو ما يتطلع له الجميع، ويشبه هذا ما شهد به رسول الله ﷺ للعشرة المبشرة بالجنة مع أنه شهد لآخرين بالجنة أيضاً.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ

سَهْلُ الرَّبَاطِيِّ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ كَاتِبُ مَالِكٍ، [حَدَّثَنَا] مَالِكٌ^(١)، عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ عَلَيْكَ،
فَذَهَبَ بِهَا فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حَبِيبٌ كَاتِبُهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَقْعُ
إِلَيَّ يَعْلُوٌّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

وَوَقَعَ إِلَيَّ يَعْلُوٌّ مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَندَرَانِيِّ، وَجَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَخَالِدِ
الطَّحَّانِ عَنْ سُهَيْلٍ.

[رِوَايَةُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَندَرَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]
فَأَمَّا حَدِيثُ يَعْقُوبَ:

٢٠٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه حبيب كاتب مالك وهو متروك الحديث، ورمي بالكذب، روى
له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨ / ٥ من طريق أبي الحسن محمد
ابن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي البغدادي به، ورواه محمد بن طلحة النعالي في
جزئه (منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن محمد بن عمر به.

الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نُعَيْمٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - زَادَ الْفَامِيُّ: الْإِسْكَندَرَانِيُّ - عَنْ سُهَيْلٍ - زَادَ الْفَامِيُّ: ابْنُ أَبِي صَالِحٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَشَارَفْتُ لَهَا، رَجَاءً أَنْ أُدْعَا لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ: امْشِرْ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ، ثُمَّ وَقَفَ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ؟ قَالَ: قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

لَفْظُهُمَا قَرِيبٌ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري (٣٠٠٩) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه مسلم (٢٤٠٥)، والنسائي في خصائص علي (١٨) عن قتيبة بن سعيد به، ورواه سعيد بن منصور في السنن ٢ / ٢١٤ (طبعة حبيب الرحمن الأعظمي)، بإسناده إلى يعقوب بن عبد الرحمن به.

[رِوَايَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]

وَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ:

٢٠١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقَرِّيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ عَلَيْهِ، قَالَ سُهَيْلٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ عُمَرُ: فَمَا أُخْبِتُ / الإِمَارَةَ [٢١ب] حَتَّى قِيلَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فِدَعَا عَلِيًّا فَبَعَثَهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ، قَالَ: فَمَشَى مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ وَقَفَ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَقَالَ: عَلَامَ أَقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ^(١).

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَاجِبُ بْنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ مُنِيبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ

(١) إسناده صحيح، رواه النسائي في خصائص علي (٢٠)، والبلاذري في أنساب الأشراف ٩٣ / ٢ بإسنادهما إلى جرير بن عبد الحميد الضبي به.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رِوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا ذَفْعَنَّ اللَّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ، قَالَ:
فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِيذٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَكِّيٍّ: إِلَّا يَوْمِيذٍ فَتَطَاوَلْتُ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ،
قُمْ، فَذَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ، فَقَالَ: اذْهَبْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ،
فَمَشَى عَلِيُّ هَنِيئَةً.

وَقَالَ ابْنُ مَكِّيٍّ: هَنِيئَةً، وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِلْعَزْمَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا
أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا
قَالُوا مَا مَنَعُوا مِنِّي، وَقَالَ ابْنُ عِمْرَانَ: عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ^(١).

[رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

٢٠٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَسَنُونَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ

(١) إسناده صحيح، رواه عبد الله بن محمد البغوي في حديث حماد بن سلمة (٤١) عن أبي
نصر عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي التمار، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف
٣٩٤ / ٧ بإسناده إلى حماد بن سلمة به.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان السكري الحربي المحدث الثقة،
توفي سنة (٣٨٦)، وهو صاحب الأجزاء المعروفة بالحريبات، وتقدم في حديث سابق.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأَذْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمَيْدٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا،
وَاسْتَشْرَفْتُ رَجَاءً أَنْ يَذْفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا، فَذَفَعَهَا
إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَاتِلْ، وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، فَسَارَ قَرِيبًا، ثُمَّ
نَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ^(١).

[رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ]
وَأَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ:

[٢٢٢] ٢٠٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ / مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمُرْزُغِيُّ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ،
[قَالَ]^(٣): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ح:

(١) إسناده صحيح.

(٢) هو: المحدث الثقة أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد
البحيري النسابوري، المتوفى سنة (٤٥١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، والمراد سعيد بن محمد البحيري،
وأحمد بن محمد وهو ابن النُّقُور كلاهما يرويان عن ابن هارون.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى [أَحْمَدُ] بْنُ عَلِيٍّ^(١)، أَخْبَرَنَا
وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ - زَادَ وَهْبٌ: ابْنُ أَبِي صَالِحٍ - عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى
يَدَيْهِ - وفي حديثٍ وَهْبِ بْنِ [بَقِيَّةٍ]^(٢): عَلَيْهِ - فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
- فِي حَدِيثِ [الْحُسَيْنِ]^(٣): قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ - فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ
إِلَّا يَوْمَئِذٍ، - وفي حديثٍ وَهْبٍ: قَبْلَ يَوْمِئِذٍ - فَدَعَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ اذْهَبْ وَلَا تَلْتَفِتْ، - وفي حديثِ [الْحُسَيْنِ]: فَدَعَا
عَلِيًّا - فَبَعَثَهُ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ، وَلَا تَلْتَفِتْ
حَتَّى سَاعَةً - وفي حديثٍ وَهْبٍ: فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ - فَمَشَى
هَنِيئَةً - وَقَالَا: ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ - فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا أَقَاتِلُ
النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا،
وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(٤).

(١) ما بين المعقوفتين وضعته للتوضيح.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول.

(٣) جاء في الأصل في هذا الموضع والموضع الذي بعده: (إسحاق)، وهو خطأ، والحديث
إنما هو حديث الحسين المروزي، وقد قارن المصنف بينه وبين حديث وهب بن بقية،
وهذا ظاهر من الإسناد.

(٤) إسناده صحيح، رواه سعيد بن منصور في السنن ٢/ ٢١٥ (طبعة حبيب الرحمن
الأعظمي) بإسنادهم إلى خالد بن عبد الله الطحان به.

[رَوَايَاتُ حَدِيثِ فَتَحِ خَيْرٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ] [حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ فِي فَتَحِ خَيْرٍ]

وَرَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٠٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِيَّارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ.

وَهَذَا حَدِيثُ يَعْقُوبَ: عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ: لَا أُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ: أَيُّنَ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَتَنِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَن لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ:



يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ اذْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ^(١).

٢٠٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ شَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَشْعَثِ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّرِيكِ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ ضِمَادٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِسْكَندَرَانِيُّ /، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، [٢٢ب] عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ [خَيْبَرَ]^(٢): لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: لِنَفْذِ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا

(١) إسناده صحيح، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٢ بإسناده إلى محمد بن إسحاق الثقفي السراج به، ورواه البخاري في الصحيح (٣٧٠١، و٤٢١٠)، وابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٩٦، وأحمد في المسند ٣٧/ ٤٧٧، وعبدالله في زوائد الصحابة ٢/ ٦٠٧، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣١١ و٣١٣، و٩/ ٨، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٧٧ بإسنادهم عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن به، ورواه الرويانى في المسند ٢/ ١٩٣ بإسناده إلى عبدالله بن وهب عن يعقوب به.

(٢) جاء في الأصول: (حنين)، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من النسخة الأخرى، ومن المصادر.

كَتَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَ اللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ^(١).

٢٠٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَبَاتَ النَّاسُ [يَدُوكُونَ]^(٢)، أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، وَأَمْرٌ بِهِ، فَدَعَيْ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّ: عَيْنُهُ - وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا نُقَاتِلُهُمْ؟ فَقَالَ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، أَنْفُذْ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ،

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو الحسن بن الأشعث الكوفي، نزيل مصر، وهو متهم بالكذب، رواه ابن الطُّيُّوري في الطُّيُّوريات ص ٤٨٣ بإسناده إلى محمد بن محمد بن الأشعث به.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع الآتي: (يدركون)، وهو خطأ، والمعنى: يخوضون، قال ابن قتيبة: (يدوكون: يخوضون فيمن يدفعها إليه، يقال: الناس في دوكة: إذا كان في اختلاط وخوض)، ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي ٢/ ٢٧٤.



حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهَذَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ^(١).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ [يَدُوكُونَ] لِذَلِكَ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَيْنَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: هُوَ - يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَدُعِيَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ مَكَانَهُ، حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى رِسْلِكَ، إِذَا نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِهَذَاكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ^(٢).

٢٠٨ - (مكرر) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ سِبْطُ بَخْرَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٣ / ٥٢٢ عن سويد بن سعيد الحدثاني به، ورواه سعيد ابن منصور في السنن ٢ / ٢١٤ (طبعة الأعظمي)، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ١٦٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٩ / ١٨٠، وفي القضاء والقدر (١٤٣)، وفي المدخل إلى السنن الكبرى (٧٦) بإسنادهم إلى عبد العزيز بن أبي حازم به.

(٢) رواه أبو يعلى في المسند ١٣ / ٥٣٠ عن إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني به.

بَكْرِ بْنِ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، هُوَ ابْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ ابْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَعَدَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالُوا: هُوَ شَاكِي الْعَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ادْعُوهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ادْعُ عَلِيًّا - فَجَاءَ، ثُمَّ قَالَ: وَانْكَفَأَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ، لَا تَلْتَفِتْ حَتَّى تَنْزِلَ بِالْقَوْمِ فَتَدْعُوهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ، إِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُسَلِّمَ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ^(١).

٢٠٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورِ بْنِ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَخُوضُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

[٢٣]

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى في المسند ١ / ٢٩١ عن عبيد الله بن عمر القواريري به.



أَيُّنَ عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ؟، قَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: فَأَتُونِي بِهِ، قَالَ: فَبَصَّقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَبَرِيءٌ، حَتَّى كَانَ لَمْ يَرِ بِهِ وَجَعٌ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، قَالَ: فَقَالَ: انْفُذْ، أَحْسَبُهُ قَالَ: عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَلَيْهِمْ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ^(١).

[حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ح^(٢):

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِيَّارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [حَاتِمُ] بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ الْعِيَّارُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمَدَ الْعَيْنِ - وَقَالَ الْعِيَّارُ: رَمَدًا - فَقَالَ: أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه زاهر الشحامي في الأحاديث السبعيات الألف (٦٤) (مخطوط في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ به.

(٣) جاء في الأصول: (خالد)، وهو خطأ، وهو أبو إسماعيل المدني الحارثي مولاهم، من رواة الستة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ - وَقَالَ الْعِيَّارُ: حَتَّى لَحِقَ - بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ، وَمَا نَرُجُوهُ، فَقَالُوا: هَذَا عَلِيُّ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(١).

٢١١- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكَنْجَرُودِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّوَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَخَرَجَ بِالنَّاسِ، فَرَجَعَ، يَقُولُ لَهُ النَّاسُ، وَيَقُولُ لَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا أُعْطِينَ هَذَا اللَّوَاءَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ أَرْمَدَ، فَدَعَاهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ اللَّوَاءَ، فَخَرَجَ بِالنَّاسِ حَتَّى لَقِيَ الْقَوْمَ، فَجَعَلَ يُحَارِبُهُمْ وَيَسْتَبْقِي، حَتَّى إِذَا جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حِصْنِهِمْ رُبُوعَ رَكَبٍ أَكْتَفَاهُمْ وَمَنَحَهُ اللَّهُ دِمَاءَهُمْ، فَكَانَ الْفَتْحُ فَتَحَ خَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه محمد بن إسحاق السراج في حديثه ٣٠٦/٢ عن قتيبة بن سعيد البغلاني به.

ورواه البخاري (٢٩٧٦) و (٣٠٠٩)، ومسلم (٢٤٠٧)، والترمذي (٣٧٢٤)، وأحمد ١٦٠/٣، والدورقي في مسند سعد (١٩) بتحقيقنا عن قتيبة به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة الرِّبَذي، وهو ضعيف الحديث، وسعيد بن يحيى ابن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، المعروف بسعدان، سكن دمشق، وهو ثقة، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، ومحمد بن مروان هو ابن عبد الملك أبو بكر البزار



٢١٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ [بْنِ فَرْوَةَ] الْأَسْلَمِيُّ، ^(١) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِرَايَتِهِ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ، ثُمَّ رَجَعَ، وَلَمْ يَكُنْ فَتَحَ وَقَدْ جَهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَارٍ /، [٢٣ب] قَالَ سَلَمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [عَلِيًّا] ^(٢) وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَاْمْضِ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ وَاللَّهِ بِهَا يُهْرَوُلُ هَرَوَلَةً وَإِنَّا لَخَلْفُهُ نَتَّبِعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ رَايَتُهُ فِي رَضَمٍ مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: غُلِبْتُمْ، وَمَا أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ^(٣).

⁼الدمشقي، رواه بن أبي غرزة في مسند عابس (١٤)، والخلال في المجالس العشرة (٦٤) بإسنادهما إلى موسى بن عبيدة به.

(١) جاء في الأصول: (بن أبي فروة) وهو خطأ، الصواب ما أثبتته، ينظر: تهذيب الكمال ٥٥ / ٤.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من المصادر.

(٣) إسناده ضعيف، فيه بريدة بن سفيان وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه محمد بن إسحاق في السيرة كما في تهذيبه لابن هشام ٣٣٤ / ٢ عن بريدة بن سفيان به، ورواه من طريقه: الطبراني في المعجم الكبير ٣٥ / ٧، والحاكم في المستدرک ٣٩ / ٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٠٩ / ٤، ورواه أبو بكر محمد بن هارون الروياني في المسند ٢٦١ / ٢ عن عمرو بن علي الفلاس الحافظ عن عبدالله بن هارون بن أبي عيسى الشامي به.

٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ زُرْعَةَ أَبُو رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ابْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ الصَّدِيقَ بِرَأْيَتِهِ إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ، فَرَجَعَ وَلَمْ يَكُ فَتْحًا، وَقَدْ جَهَدَ، ثُمَّ بَعَثَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ الْغَدَّ فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَكُ فَتْحًا وَقَدْ جَهَدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ لَيْسَ بِفَرَّارٍ، قَالَ سَلَمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَاْمُضْ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ رَأْيَتُهُ يُهْرَوِلُ هَرْوَلَةً وَأَنَا خَلْفُهُ نَتَّبِعُ أَثَرَهُ، حَتَّى رَكَزَ رَأْيَتُهُ فِي رَضْمٍ مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ، فَاطْلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: غُلِبْتُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ^(١).

٢١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ:

(١) إسناده ضعيف، فيه بريدة بن سفيان وهو ضعيف، رواه الحارث في المسند كما في بغية الباحث عن زوائد الحارث ٢/ ٧٠٨ عن داود بن عمرو به.
ملحوظة: كرر في الأصل هذا الحديث مرة أخرى، فحذفت هذا التكرار.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ سَلَمَةَ



إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نَبِيُّ
اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بِسَيْفِهِ فَقَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيهِ الْمَنْظَرَةِ

أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

فَقَلَقَ رَأْسَ مَرْحَبٍ بِالسَّيْفِ، وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ^(١).

٢١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ [الْأَبْنَوْسِيِّ]^(٢)،

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٦٧/٢٧، وفي فضائل الصحابة ٦٠٥/٢ عن أبي
النضر هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار اليمامي به، ورواه مسلم (١٨٠٧)، وابن
أبي شيبة في المصنف ٣٩٢/٧ بإسنادهما إلى أبي النضر به.
قوله: (يخطر بسيفه) أي: يرفعه مرة، ويضعه أخرى.

وقوله: (شاكِي السِّلَاحِ): تام السِّلَاحِ، يقال شاكِي السِّلَاحِ، وشاك السِّلَاحِ، وشاك في
السِّلَاحِ من الشُّوكَةِ وهي القوة، والشُّوكَةُ أيضًا: السِّلَاحِ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَوَدُّونَ
أَنْ غَيَّرَ ذَاتَ الشُّوكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾.
وقوله: (حَيْدَرَةً) حَيْدَرَةً: من أسماء الأسد.

وقوله: (أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ) معناه: أقتل الأعداء قتلا ذريعاً، والسندرة: مكيال
واسع، وقيل: هي العجلة، أي: أقتلهم عاجلاً، وقيل: مأخوذ من السندرة، وهي شجرة
الصنوبر يعمل منها النبل والقسي، من شرح مسلم للنووي.

(٢) جاء في الأصول: (النرسي)، وهو خطأ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو
الحسين بن الأبنوسي البغدادي الحافظ، صاحب المشيخة المطبوعة.

أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ
ابْنُ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ مَوْلَى السَّائِبِ:

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا
يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِلَى عَلِيٍّ، فَجِئْتُهُ بِهِ، قَالَ: كَانَ أَرْمَدَ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِهِ^(١).

[حَدِيثُ آخِرُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فِي فَتْحِ خَيْبَرِ]

وَرَوَاهُ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ /، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[٢٤]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَفَلَ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَبَرَأَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ^(٢).

وَهَذَا مُخْتَصَرٌ.

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرِ]

٢١٧ - وَأَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) إسناده صحيح، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦ / ٧ بإسناده إلى النضر بن محمد
ابن موسى الجرشي اليمامي به.

(٢) إسناده صحيح، ومحمد بن إسماعيل هو ابن أبي فديك.



عَلِيٌّ بْنُ الدَّجَاجِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ [أَبِي] دَاوُدَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ:

حَاصِرُنَا خَيْبَرَ، فَأَخَذَ اللَّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ عُمَرُ، فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ، وَلَقِيَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةً وَجَهْدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَذْفَعُ اللَّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يَفْتَحَ لَهُ، وَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسَنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا وَدَعَا بِاللَّوَاءِ، وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِهِمْ، فَقُلْنَا: [مَا]^(٢) مِنْ أَحَدٍ كَانَتْ لَهُ مَنَزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [إِلَّا] وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ اللَّوَاءِ، قَالَ: وَقَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا مِمَّنْ تَطَاوَلَ لَهَا، فَدَعَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَمَسَحَ عَنْهُمَا، فَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ، وَفَتَحَ^(٣).

٢١٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي بُرَيْدَةُ قَالَ:

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها، وهو: الإمام أبو بكر بن أبي داود السجستاني.

(٢) ما بين المعقوفتين في هذا الموضع والموضع الآتي وضعتهما ليستقيم السياق.

(٣) إسناده صحيح، ومحمد بن عَقِيلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِي النَّيْسَابُورِيُّ شَيْخُ أَبِي دَاوُدَ النَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ وَغَيْرِهِمْ.

حَاصِرُنَا خَيْرَ فَأَخَذَ اللَّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنْصَرَفَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنْ الْغَدِ عُمَرُ فَخَرَجَ فَرَجَعَ، وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ، وَأَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ شِدَّةٌ وَجَهْدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي دَافِعُ اللَّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ، فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسَنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَدَعَا بِاللَّوَاءِ وَالنَّاسُ عَلَى مَصَافِّهِمْ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ اللَّوَاءَ وَفُتِحَ لَهُ قَالَ بُرَيْدَةُ: وَأَنَا فِيمَنْ تَطَاوَلَ لَهَا^(١).

٢١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ^(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُرَيْدَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ حِينَ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ، أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّوَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَنَهَضَ مَنْ نَهَضَ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَانْكَشَفَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُجَبِّئُهُ أَصْحَابُهُ، وَيُجَبِّئُهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأُعْطِينَ اللَّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ اللَّوَاءَ، وَنَهَضَ مَعَهُ

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٩٧/٣٨، وفي فضائل الصحابة ٥٩٣/٢ عن زيد ابن الحباب به.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرسته من (ت)، ولا بد منه، فإن جعفر بن عبدالله وهو ابن فناكي لا يروي عن محمد بن بشار إلا بواسطة شيخه محمد بن هارون الروياني، صاحب المسند، وقد تقدم مثل هذا الإسناد وسيأتي أيضا.



مِنَ النَّاسِ مَنْ نَهَضَ قَالَ: فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ، فَضْرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى هَامَتِهِ، حَتَّى عَضَّ

السَّيْفُ مِنْهُ بِيضَ رَأْسِهِ /، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ، وَمَا تَنَامَ [٢٤ب] آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ حَتَّى فُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ^(١).

٢٢٠- أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا

أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ، مَاجَ أَهْلُ الْحِصْنِ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ

وَفَزَعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ

الْمُنْذَرِينَ، قَالَ: وَإِنَّهُ عَقَدَ اللِّوَاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَنَهَدَ بِالنَّاسِ إِلَيْهِمْ،

فَكُشِفَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبد الله البصري مولى ابن سمرة، وهو متروك

الحديث، روى له أصحاب السنن سوى أبي داود، رواه النسائي في السنن الكبرى

٧/ ٤١٢، و٨/ ١٦، والطبري في التاريخ ٣/ ١١ عن محمد بن بشار به، ورواه أحمد

في فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٤ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه ابن سعد في الطبقات

٣/ ٢٧٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٩٣، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة

٢/ ٦٦٥، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٨، والبزار في المسند ١٠/ ٣١٨، والحاكم

في المستدرک ٣/ ٤٩٤ بإسنادهم إلى عوف به.

فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، تَبَادَرَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، فَنَهَدَ بِالنَّاسِ، [فَلَقِيَّ] ^(١) مَرْحَبًا، وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ
إِذَا اللَّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبٌ أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرَبُ

فَتَلَقَّاهُ عَلِيٌّ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرْبُهُ عَلَى هَامَتِهِ ضَرْبَةٌ سَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ ضَرْبَتَهُ، وَعَضَّ السَّيْفَ بِالْأَرْضِ، قَالَ: وَمَا تَتَأَمَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى آخِرِهِمْ ^(٢).

٢٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ رَوْحٌ: [الْكِنْدِيُّ] ^(٣) - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِصْنِ أَهْلِ خَيْبَرَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللِّوَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَنَهَضَ مَعَهُ مَنْ نَهَضَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، وَنَهَضَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَقِيَّ أَهْلَ خَيْبَرَ، وَإِذَا مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ

(١) جاء في الأصول: (فلقيني)، وهو خطأ مخالف للسياق.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، لضعف ميمون، رواه ابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٦٠٨/٢ عن عبيد الله بن معاذ بن معاذ به.

(٣) جاء في الأصول: (الكردي) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في تهذيب الكمال ٢٣١/٢٩.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ ابْنِ عُمَرَ

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرٌ أَنِّي مَرْحَبٌ شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلْتُ تَلَهَّبُ

قَالَ: فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ، فَضْرَبَهُ عَلَى هَامَتِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِأَضْرَاسِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ قَالَ: وَمَا تَنَامَ آخِرُ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ فَفُتِحَ لَهُ وَلَهُمْ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي فَتْحِ خَيْبَرِ]

وَرَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قِرَاءَةً قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ

(١) إسناده ضعيف جداً، لضعف ميمون، رواه أحمد في المسند ١٣٩ / ٣٨، وفي فضائل الصحابة ٦٠٤ / ٢ عن روح بن عبادة ومحمد بن جعفر به.

الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَتَلُوا أَخِي، فَقَالَ: لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ غَدًا إِلَيَّ - وَقَالَ هِبَةُ اللَّهِ: الْغَدَاةُ / - إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَمَكِّنُكَ مِنْ - وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: فَيَمَكِّنُهُ اللَّهُ مِنْ - قَاتِلِ أَخِيكَ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْبَنَاءِ، وَابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: فَتَطَاوَلَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ - وَقَالُوا: إِلَى عَلِيٍّ، فَعَقَدَ لَهُ اللَّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ كَمَا تَرَى، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدٌ، فَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْبَنَاءِ وَابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: فَتَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ - فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا رَمَدْتُ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ - زَادَ ابْنُ الْبَنَاءِ وَابْنُ السَّمَرَقَنْدِيُّ: فَمَضَى عَلِيٌّ لِذَلِكَ الْوَجْهِ - وَقَالُوا: قَالَ الْعَوَّامُ: فَحَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، أَوْ حَبِيبٌ - زَادَ أَبُو الْقَاسِمِ: ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ - وَقَالَ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، فَمَضَى عَلِيٌّ قَالَ - زَادَ أَبُو الْقَاسِمِ: فَمَضَى عَلِيٌّ بِذَلِكَ الْوَجْهِ - وَقَالُوا: مَا تَتَأَمَّ آخِرُنَا حَتَّى فَتَحَ لَأَوْلِنَا، - وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ أَوْلِنَا - فَأَخَذَ عَلِيٌّ قَاتِلَ الْأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَتَلَهُ^(١).

٢٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَلَانٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ابْنِ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا [أَبُو] عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢)، عَنْ كَثِيرٍ

(١) إسناده حسن، رواه أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخي ميمي في الفوائد المتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثقات، من رواية ابن النور عنه (٢٧٩)، ورواه ابن سمعون في الأمالي (٥٢) بتحقيقنا عن محمد بن جعفر المطيري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣ / ١٥٢ بإسناده إلى هشيم بن بشير به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك بن أبي =

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رِوَايَةُ ابْنِ عُمَرَ

النَّوَاءِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

يَسْرُكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّا جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، اذْعُوا لِي عَلِيًّا، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَرْمَدُ مَا يُبْصِرُ شَيْئًا، فَجَاءَ بِهِ غُلَامٌ يَقُودُهُ حَتَّى أَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَمَرْنَا مَعَ عَلِيٍّ وَبَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١)، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا صَعَدَ آخِرُنَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ أَوْلَانَا.

ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَأَخَى بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَبَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، حَتَّى بَقِيَ عَلِيٌّ، وَكَانَ رَجُلًا شَجَاعًا مَاضِيًا عَلَى أَمْرِهِ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَقِيتُ أَنَا، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَخَاكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: قُلْتُ فَأَنْتَ تَشْهَدُ بِهَذَا عَلَى ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَشَهِدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُمَرَ.^(٢)

^١عبيدة بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وهو صدوق، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٥/٥.

(١) كذا في الأصل، ولعله يريد (بعد بيعة رسول الله ﷺ).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير وهو متروك الحديث روى له الأربعة، وفيه أيضا كثير النواء أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٩/٢ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرُّوَاجِنِي به مختصرا.

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمِصْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ ابْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْبَرَ، فَهَزَمَ، فَبَعَثَ عُمَرَ، فَهَزَمَ، فَخَرَجَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَيُجَبِّنُهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا ذَفْعَنَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَدَعَا عَلِيًّا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ أَرْمَدُ، قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، فَجَاءَهُ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(١).

٢٢٥ - وَأَخْبَرَنَا بِهِ أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن حكيم بن جبير وأبوه، وهما متروكان، رواه البزار في المسند ٣٢٧/١١ بإسناده إلى حكيم بن جبير به، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٤/٩ إلى الطبراني في المعجم الكبير، وقال: (وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك ليس بشيء).

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلَيَّ؟ قَالُوا: يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرْضَى أَنْ يَطْحَنَ، فَأَتَى بِهِ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ^(١).
هَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ:

٢٢٦- أَخْبَرَنَاهُ / بَتَمَامِهِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي
عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى أَبُو بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ،
قَالَ:

إِنِّي جَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا،
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَإِمَّا أَنْ نُخَلُّونَا بِهِؤُلَاءِ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمٌ مَيِّدٌ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ
يَعْمَى، قَالَ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، [فَابْتَدَأُوا]^(٣) فَتَحَدَّثُوا، فَلَا أَذْرِي مَا قَالُوا،
فَجَاءَ وَهُوَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَفْ وَتَفْ، تَقْعُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ،

(١) إسناده حسن، فيه أبو بلج، وهو صدوق يخطئ، ومن كان حاله كذلك لا يقبل ما يتفرد به، وهذا الحديث له طرق كثيرة تقدم بعضها، رواه أبو يعلى كما في البداية والنهاية لابن كثير ٤٢ / ١١ عن يحيى بن عبد الحميد الحماني به، ورواه الأجرى في الشريعة ٢٠٢٧ / ٤ بإسناده إلى الحماني به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٩٣ / ٢ بأسانيد إلى أبي عوانة الوضاح به.

(٢) هو: أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري البغدادي، وهو ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ٣٠٨ / ٦.

(٣) جاء في الأصل: (فأنتدبوا)، ووضع عليها علامة تمرير، وما وضعته هو المناسب للسياق، ولما جاء في تخريج الخبر.

وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَبْعَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَتَيْنَ عَلِيًّا؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَا يَطْحَنُ، وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ، فَدَعَاهُ وَهُوَ أَرْمَدُ مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ، فَتَفَّتْ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيٍّ.

قَالَ: وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَعَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَا رَجُلٌ إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.

وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِيُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ وَعَلِيٌّ مَعَهُمْ، فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: [أَيُّكُمْ يُوَالِيُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟] ^(١) فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَمَدَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَحَامَتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، وَلَبَسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَامَ مَكَانَهُ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَهُ كَمَا يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَجَاءَ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ ذَهَبَ نَحْوَ بَثْرِ مَيْمُونٍ فَأَذْرِكُهُ^(١)، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرُومُونَ عَلِيًّا وَهُوَ يَتَضَوَّرُ حَتَّى أَصْبَحَ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ لِلَّيْمِ، كُنَّا نَرْمِي صَاحِبَكَ فَلَا يَتَضَوَّرُ^(٢)، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَاكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ مَعَكَ، فَقَالَ: لَا، فَبَكَى، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ نَبِيًّا، قَالَ: نَعَمْ^(٣).

قَالَ: وَإِنَّكَ خَلِيفَتِي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي^(٤).

قَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ^(٥).

وَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ جُنُبٌ، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

(١) بثر ميمون بثر مشهور في مكة، يأتي في شهرته بعد بثر زمزم، يقال: حفرها ميمون أخو العلاء الحضرمي والي البحرين، كان الناس يشربون منه لأنه كان بين منى ومكة، ويقع تقريبا في حي المعابدة عند جبل المنحني، وقد تحدث عنه بإسهاب الفاكهي في تاريخه، وكذلك تقي الدين الفاسي في شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.

(٢) وهو يتضوّر: يظهر الضور، بمعنى الضرر، وتقدم شرحها سابقا.

(٣) هذا اللفظة كذب لا تصحُّ بهذا اللفظ عن النبي ﷺ، يعني بهذه الزيادة، وسيذكر المصنف الروايات الصحيحة في هذا الحديث.

(٤) هذا أيضا لا يصح بهذا اللفظ، وإنما ثبت قوله عليه الصلاة والسلام: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وسوف يأتي بطرقه.

(٥) سيأتي الحديث في التعليق على سد الأبواب المشرعة إلى المسجد إلا باب علي، وأنه لا تعارض بينها وبين الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر بأن الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر إنما كان في مرض موته ﷺ، بينما يحمل الأمر بسد الأبواب إلا باب علي على أمر متقدم على المرض.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَهَلْ حَدَّثَنَا بَعْدَ أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ؟!.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلَأُضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى^(١): يَعْني حَاطِبَ، وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ^(٢).

٢٢٧- وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

(١) أبو موسى هو: محمد بن المثنى، شيخ המחامي.

(٢) إسناده ضعيف بهذا السياق، لأن أبا بلج واسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم وإن وثقه غير واحد لكنه لا يقوى على التفرد، فقد ضعفه يحيى بن معين، وقال البخاري كما في الكامل ٨٠ / ٩: (فيه نظر)، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ١٥٣ / ٩: (صالح الحديث لا بأس به)، وقال ابن حبان في المجروحين ١١٣ / ٣: (كان ممن يخطئ)، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا أتى منه ما لا ينفك البشر عنه، فيُسلِّك به مسلك العدول، فأرى أن لا يحتج بما انفرد من الرواية، وهو ممن أَسْتَحِيرُ الله فيه)، وكل هذا يدل على أن تفرده بالفاظ لا تعرف إلا من طريقه أو من طريق الضعفاء والمتروكين لا تقبل، وهذا ينطبق على ما جاء في هذا الحديث، فإن بعض ألفاظه منكراً لا أصل لها، لأنها مخالفة للمشهور، وقد بيَّتها سابقاً، والحديث رواه بطوله: أحمد وأبو يعلى الموصلي وسيأتي حديثهما لاحقاً، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٦٠٢ / ٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤١٧ / ٧ عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد به، ورواه الأَجْرِيُّ في الشريعة ٢٠٢١ / ٤ بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم النهشلي عن يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٧ / ١٢ بإسناده إلى كثير بن يحيى عن أبي عوانة به.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

[١٢٦] إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ سَبْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا / أَنْ تُخْلُونَا بِهِؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمٌ مِثْذِ صَحِيحٍ قَبْلَ أَنْ يَغْمَى فَاِتَدَرُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا يُدْرَى مَا قَالُوا، فَجَاءَ فَتَقَضَّ ثُوبُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ أَوْلَيْكَ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: هُوَ فِي الرَّحَا يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ يَعْنِي أَحَدَكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَتَفَتَّ فِي عَيْنَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

ثُمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَعَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ.

وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ؟ أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ قَالَ: وَعَلَيٌّ مَعَهُمْ جَالِسٌ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] ^(١)، ثُمَّ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ.

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُوبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنَ، وَحُسَيْنَ

(١) ما بين المعقوفتين من مسند أبي يعلى.

فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لِبِسِ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ - يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ - فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْتِ مَيْمُونٍ فَأَذْرِكُهُ، قَالَ: فَاِنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، وَلَفَّ رَأْسَهُ بِثَوْبٍ لَا يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلثِّيمِ، كَانَ صَاحِبُكَ نَزْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، قَدْ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ مَعَكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لَا، قَالَ: فَبَكَى عَلِيٌّ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ مِنِّي بَعْدِي.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ رَضِيَ

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رَوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَهَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ.

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ - قَالَ زهير: يَعْنِي: حَاطِبَ - قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلًا مَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اِطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَذْرِ فَقَالَ: اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ^(١).

٢٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ آتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَغْمَى، قَالَ: فَابْتَدَأُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَذْرِي مَا قَالُوا /، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أَفْ وَتُفْ، وَقَعُوا [٢٦ب] فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيَنْ عَلِيٍّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فَلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلَيْهِ خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

(١) إسناده ضعيف بهذا السياق، رواه أبو يعلى في المسند كما في إتحاف المهرة لابن حجر ١٩٧/٧، عن زهير بن حرب به.

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟، قَالَ: وَعَلَيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ، فَأَبُوءَا، فَقَالَ عَلِيُّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، [قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] ^(١)، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ فَأَبُوءَا، فَقَالَ عَلِيُّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

قَالَ: وَشَرَى عَلِيُّ نَفْسَهُ، لِبَسِّ ثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَعَلِيُّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَشَرٍ مَيِّمُونَ، فَأَذْرِكُهُ، قَالَ: فَاْنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ.

قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيُّ يُرْمِي بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمِي نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ، لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَيْيَمٌ، كَانَ صَاحِبُكَ نَزْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ:

(١) ما بين المعقوفين زيادة من المسند.



فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لَا، فَبَكَى عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي، قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّ فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

وَقَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثْنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟!

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلًا؟ وَمَا يُذْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِنَحْوِهِ^(٢).

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

(١) إسناده ضعيف بهذا السياق كسابقه، رواه أحمد في المسند ١٧٨/٥، وفي فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ عن يحيى بن حماد به، ورواه من طريق أحمد: الحاكم في المستدرک ١٤٣/٣، والضياء المقدسي في المختارة ٢٦/١٣.

(٢) إسناده ضعيف بهذا السياق كسابقه، رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١٧٨/٥ عن أبي مالك كثير بن يحيى بن كثير الحنفي البصري به.

٢٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا دُفْعَنَ / الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَبَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٍّ، فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِهِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَمَا رَدَّ وَجْهَهُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَا أَشْتَكَاهَا بَعْدُ^(١).

[٢٢٧]

٢٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ السَّرَّاجِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ - وَهُوَ الْكُذَيْمِيُّ - حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري في التاريخ كما في البداية والنهاية لابن كثير ٤٥ / ١١ عن عمر بن عبد الوهاب به، ولم أجده في التاريخ، ورواه أبو حامد محمد بن هارون ابن عبد الله بن مياح الحضرمي في حديثه في الفوائد الحسان عن محمد بن إسماعيل البخاري به، رواية ابن النُّقُورِ عن المخلص عنه، انتقاء أبو الحجاج المزي (٢٥)، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٤٥٤ / ٢١ بهذا الإسناد أيضا، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٣١١ / ٧، وتمام الرازي في الفوائد (٣٨٣) بإسنادهم إلى عمر بن عبد الوهاب به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧ / ١٨ بإسناده إلى المعتمر به.

(٢) هو: أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه الفرضي، وشيخه هو: القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي، له ترجمة في تاريخ دمشق ١٧ / ١٣.



حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَاذْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ أَرْمَدٌ - فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ، وَسَارَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(١).

٢٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو الرِّزَّازُ، وَأَبُو الطَّيِّبِ سَعِيدُ ابْنُ يَخْلَفِ بْنِ مَيْمُونِ الْكُتَّامِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَمْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الْمُقَرِّيُّ، وَأَبُو الْبَيْضَاءِ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ مَوْلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْحَجَبِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَطْرِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعُ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَوْ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِيعِي لَصَدَقْتُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه تمام الرازي في الفوائد (٣٨٣) بإسناده إلى الكديمي به.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا، وَفَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ^(١).

٢٣٢- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ - وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرُدُّهَا حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ^(٢).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ:

٢٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذْهَا بِحَقِّهَا، فَجَاءَ

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو نعيم ضرار بن صرد الطحان الكوفي، وهو متروك الحديث، وتقدم ذكره، رواه المحاملي في الأمالي (٣٤٦) عن إبراهيم بن هانئ به، ومحمد ابن علي بن ربيع السلمي أخو منصور بن المعتمر لأمه، ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ١٣٤/١.

(٢) إسناده صحيح.

حَدِيثُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ

فُلَانٌ فَقَالَ: أَنَا، قَالَ: أَمِطُ^(١)، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَمِطُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَاُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرَ وَفَدَكَ^(٢)، وَجَاءَ بِعَجْوَتَيْهِمَا وَقَدِيدَيْهِمَا. قَالَ مُصْعَبٌ: بِعَجْوَتَيْهَا وَقَدِيدِهَا^(٣).

٢٣٤ - أَخْبَرَنَا/ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو [٢٧ب] عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟، فَجَاءَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَمِطُ، ثُمَّ قَامَ آخَرٌ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: رَجُلٌ آخَرٌ - فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَمِطُ، ثُمَّ اتَّفَقَا فَقَالَا: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي كَرَّمَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: أَكْرَمَ - وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لَاُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ

(١) أَمِطُ: أَي تَنَحَّ، يَنْظُرُ: النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٣٨١ / ٤.

(٢) فِدَكَ - بِالتَّحْرِيكِ -: قَرْيَةٌ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلْحًا، وَهِيَ الْيَوْمَ بِلَدَةِ عَامِرَةَ كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ وَالسَّكَّانِ فِي شَرْقِ خَيْبَرَ، وَتَسْمَى الْيَوْمَ: الْحَائِطُ، يَنْظُرُ: الْمَعَالِمُ الْأَثِيرُ فِي السَّنَةِ وَالسَّيْرَةِ ص ٢١٥.

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْعَجَلِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ١٩٧ / ١٧ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ الْمَقْدَامِ وَحُجَيْنِ بْنِ الْمُثَنَّى بِهِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ ٥٨٣ / ٢، وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَالِيِ التَّلْخِصِ ٥٢٧ / ٢ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ بِهِ.

بِهَا، هَاكَ يَا عَلِيُّ، فَقَبَضَهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ فِدَكَ وَخَيْبَرَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ فِدَكَ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

وَرَوَاهُ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٢٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُويه بْنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَدَعَا عَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا، وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، وَقَالَ مَرَّةً: فَتَشَرَّفَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَتَوَجَّهَ فَقَتَلَ مَرْحَبَ الْيَهُودِيِّ، وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٢).

كَذَا قَالَ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ أَبَا لَيْلَى رَوَاهُ عَنْ عَلِيٍّ.

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٤٩٩/٢ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى وهو: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وولده مجهول لم يوثق، وقد اختلف في روايته، وذكر الدارقطني في العلل ٢٧٨/٣ الاختلاف، وهو دليل على أنه لم يحفظه، والمنهال بن عمرو متكلم فيه.



[حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ،
[قَالَ] ^(١): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ،
وِثْيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي
أَرْمَدُ الْعَيْنِ، قَالَ: فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ،
فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا مُنْذُ يَوْمَيْدٍ، وَقَالَ: لأُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ
النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَانِيهَا ^(٢).

٢٣٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ^(٣)، حَدَّثَنَا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ويقتضيها السياق.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولكن
للحديث شواهد صحيحة تقدم بعضها، رواه أحمد في المسند ١٦٨/٢، وفي فضائل
الصحابة ٥٦٤/٢ عن وكيع به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/٢٧٥، وابن
الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤)، ورواه ابن ماجه (١١٧) بإسناده إلى وكيع به.

(٣) هو ابن الشرقي الحافظ، وشيخه هو عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، وَثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، فَقِيلَ لِأَبِي: لَوْ سَأَلْتَهُ عَنْ هَذَا؟ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَكُنْتُ أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلَا بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ، فَتَشَرَّفَ / لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ^(١).

[٢٨]

وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَرَادَ فِي مَتْنِهِ:

٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ فِي الْحَرِّ وَالشِّتَاءِ الْقَبَاءَ الْمَحْشُوءَ الثَّخِينَ وَمَا يُبَالِي الْحَرَّ، فَاتَانِي أَصْحَابِي، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا فَهَلْ رَأَيْتَهُ، فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاهُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الْمَحْشُوءِ الثَّخِينِ، وَمَا يُبَالِي الْحَرَّ، وَيَخْرُجُ عَلَيْنَا فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي

(١) إسناده ضعيف كسابقه.



الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَمَا يُبَالِي الْبَرْدَ، فَهَلْ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لَا، مَا سَمِعْتُ فِيهِ شَيْءٌ، فَقَالُوا: سَلْ لَنَا أَبَاكَ عَنْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، وَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ قَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ، فَسَمَرَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْكَ شَيْئًا، وَسَلَّوْنِي عَنْهُ فَلَمْ أَدْرِ مَا هُوَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَمَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ عَلَيْكَ الْقَبَاءُ الْمَحْشُوشُ الشَّخِينُ لَا تُبَالِي بِالْحَرِّ، وَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ عَلَيْكَ الثَّوْبَانِ الْخَفِيفَانِ لَا تُبَالِي بِالْبَرْدِ، فَقَالَ: أَوْ مَا شَهِدْتَ مَعَنَا خَيْرًا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَا أَبَا بَكْرٍ فَعَقَدَ لَهُ وَبَعَثَهُ إِلَى الْقَوْمِ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ جَاءَهُ بِالنَّاسِ وَقَدْ هَزِمُوا، فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَعَقَدَ لَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى الْقَوْمِ فَانْطَلَقَ وَلَقِيَ الْقَوْمَ فَقَاتَلَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ هَزِمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ غَيْرَ فَرَارٍ، فَدَعَانِي فَأَعْطَانِي الرَّايَةَ، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنِّي أَرْمَدُ، وَاللَّهِ مَا أَبْصِرُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ بَعْدَ يَوْمِي ذَلِكَ بَرْدًا وَلَا حَرًّا^(١).

وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، فَقَرَنَ بِالْمِنْهَالِ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ، كَمَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا [غَيْرُهُ]^(٢):

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٢١٢ بإسناده إلى أحمد بن

عبد الجبار العطاردي به.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي لِأُمِّي أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ^(١)، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، وَالْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ - وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ -: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنْ تَخْرُجَ فِي الْبَرْدِ فِي الْمَلَأَتَيْنِ، وَفِي الْحَرِّ الْحَشْوِ، وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْرٍ؟، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعَقَدَ لَهُ لِيَوَاءَ فَرَجَعَ وَقَدْ انْهَزَمَ، فَبَعَثَ عُمَرَ وَعَقَدَ لَهُ لِيَوَاءَ فَرَجَعَ مُنْهَزِمًا بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَارٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ /، وَأَنَا أَرْمَدُ فَقُلْتُ: إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا بَعْدَهُ وَلَا بَرْدًا^(٣).

(١) هو: الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثَّقَفِيُّ الأصبهاني المؤدَّب، المتوفى (٤٥٥)، وشيخه محمد بن عبيد الله الأصبهاني، توفي سنة (٣٨٥)، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٥٨٥ / ٨.

(٢) هو الحافظ أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، شيخ ابن ماجه وغيره، والراوي عنه محمد بن عمر بن عبد الله الهمداني الأصبهاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٣١٤)، ينظر: تاريخ أصبهان ٢ / ٢٣٣.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤١١ / ٧ بإسناده إلى عبيد الله بن موسى به.



وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيُّ^(١)، عَنِ الْحَكَمِ:

٢٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِرَاجٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنِي مَخْلَدُ بْنُ أَبِي قُرَيْشٍ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ بَشِيرِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ:

كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، قَالَ: اجْتَمَعَ إِلَى الْقَوْمِ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: إِنَّا نُنْكِرُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِبَاسَهُ فِي الشَّتَاءِ الثَّوبَ الْوَاحِدَ، وَفِي الصَّيْفِ الْقَبَاءَ الْمَحْشُوءَ، فَلَوْ سَأَلْتَ أَبَاكَ أَنْ يَسْأَلَهُ إِذَا سَمَرَ عِنْدَهُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَسَأَلَهُ أَبُو لَيْلَى، فَقَالَ: أَمَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَيْنَ عَلِيٍّ؟ فَقِيلَ: إِنَّهُ أَرْمَدُ فَدَعَانِي،

(١) كذا في الأصول: (بن ميسرة)، وسيأتي في الرواية: (بن بشر)، ولم أجده في موضع آخر، ولم أجده في تلامذة الحكم بن عتيبة من يسمي معاوية، وقد وجدت في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ١٦٢: (موسى بن ميسرة العبدي) وهو يروي عن أنس بن مالك، ولم يذكر عن حاله شيئاً، فلعله هو، ويحتمل أيضاً أن يكون المراد محمد بن بشر بن الفرافصة الحافظ، وهو ممن يروي عن الثوري وشعبة وطبقتهما، وهو من رواة الستة.

فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، وَأَعْطَانِي الرَّابَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ، فَمَا وَجَدْتُ بَعْدَهَا حَرًّا وَلَا بَرْدًا^(١)، وَاللَّفْظُ لِلْخَطِيبِ.

وَرَوَاهُ بُكَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى:

٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أُمِّي الصَّرِيفِيُّ^(٢)، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمُرُ مَعَهُ، فَأَنْكَرَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ لِبَاسَ عَلِيٍّ، فِي الشِّتَاءِ الثَّوْبَ الرَّفِيقَ، وَفِي الصَّيْفِ الثَّوْبَ الْكَثِيفَ، فَقَالُوا لِي: قُلْ لِأَبِي لَيْلَى يَسْأَلُهُ إِذَا سَمَرَ مَعَهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي لَيْلَى، فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: أَوْ مَا كُنْتَ مَعَنَا بِخَيْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَفَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا أُعْطِينَ رَابَتِي رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَتَشَرَّفَ لَهَا مَنْ تَشَرَّفَ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، وَأَنَا أَرْمَدُ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنِي وَدَعَا لِي، فَأَعْطَانِي رَابَتَهُ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيَّ بِهِ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ بَعْدَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرًّا وَلَا بَرْدًا

(١) فِي إِسْنَادِهِ مَعَاوِيَةُ الْعَبْدِيُّ وَلَمْ أَجِدْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ هُوَ رَزَقَ اللَّهُ بِنَ عِدَالَتِهِ الْوَهَّابِ الْحَنْبَلِيِّ الْبَغْدَادِي.

(٢) هُوَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أُمِّي بْنُ رَبِيعَةَ الصَّرِيفِيُّ، وَهُوَ كُوفِي ثِقَةٌ، يَنْظُرُ: الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٤٧/٢.



حَتَّى جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا^(١).

٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُغِيرَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا
يُوسُفُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: مَا رَمَدْتُ، وَلَا صُدِعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَجْهِي، وَتَقَلَّ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْرِ حِينٍ أُعْطَانِي الرَّايَةَ^(٢).

٢٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ /، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا [١٢٩]

(١) إسناده ضعيف، فيه بكير بن سعد، وفضيل بن غزوان، وكلاهما مجهولان لا يعرفان، ولم أجده، وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح، وأم موسى سرية علي بن أبي طالب، وثقها العجلي، وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، روى له أصحاب السنن إلا الترمذي، رواه المحاملي في الأمالي (١٣٩) عن يوسف بن موسى به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢١٤)، ورواه أبو يعلى في المسند ١ / ٤٤٥ بإسناده إلى جرير بن عبد الحميد الضبي به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢ / ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤)، ورواه الطبري في تهذيب الآثار ٣ / ١٦٨ (مسند علي)، والابنوسي في المشيخة (٢٠٧) بإسناده إلى المغيرة بن مقسم به.

أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: مَا رَمَدْتُ وَلَا صَدَعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْرِ حِينٍ أَعْطَانِي الرَّايَةَ^(١).

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَوِيهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبِيحٍ [بِ] السَّمَاكِ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَّارِ - قَالَ ابْنُ عُقْدَةَ: وَهُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

مَا رَمَدْتُ، وَلَا صَدَعْتُ مُنْذُ دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٣).

(١) إسناده صحيح كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١ / ٤٤٥ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢ / ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وابن السماك أحد الزهاد، كان مشهوراً بالوعظ، وعظ أمير المؤمنين هارون الرشيد وغيره، وهو كوفي، قدم بغداد، فمكث بها مدة، ثم رجع إلى الكوفة فمات بها سنة (١٨٣)، ينظر: تاريخ بغداد ٢ / ٤٤٥، وتاريخ الإسلام ٩٥٩ / ٤.

(٣) إسناده صحيح كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١ / ٤٤٥ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢ / ٤٢٣، وابن الجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٤).

[حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ الْعَبَّاسِ^(١)، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَايَتِهِ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ، فَقَاتَلَهُمْ فَضْرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَطَرَحَ ثُرْسَهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاولَ عَلِيٌّ بَابًا عِنْدَ الْحِصْنِ فَتَرَسَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفَرٍ يَعْنِي سَبْعَةً أَنَا ثَامِنُهُمْ نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ ذَلِكَ الْبَابَ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَقْلِبَهُ.

وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٢).

(١) جاء في الأصول: (عبدالرحمن بن محمد)، وهو خطأ ظاهر، وهو الإمام أبو طاهر المخلص المشهور.

(٢) إسناده ضعيف، لإبهام الراوي عن أبي رافع، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢١٢/٤ عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري به، ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في تهذيب ابن هشام ٣٣٥/٢ عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني به، ورواه من طريقه: أحمد في المسند ٢٨٣/٣٩، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٢/٦، وقال: (رواه أحمد، وفيه راول لم يسم).

وقال أستاذنا العلامة الدكتور أكرم العمري في السيرة النبوية الصحيحة ٣٢٤/١ =

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي فَتْحِ خَيْبَرِ]

٢٤٦- أَخْبَرَنَا [عَالِيًا]^(١) أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى^(٢)، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِرْتِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ جَابِرٍ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -:

أَنَّ عَلِيًّا حَمَلَ الْبَابَ - زَادَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى ظَهْرِهِ - وَقَالَا: يَوْمَ خَيْبَرَ، حَتَّى صَعَدَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فَفَتَحُوهَا، وَأَنَّهُ جَرَّبُوهُ بَعْدُ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنَّهُمْ جَرَّبُوهُ - بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلَّا أَرْبَعُونَ رَجُلًا^(٣).

⁼(ووردت عدة روايات تفيد تترس علي رضي الله عنه بباب عظيم كان عند حصن ناعم، بعد أن أسقط يهودي ترسه من يده، وكلها روايات ضعيفة، واطراحها لا ينفي قوة علي وشجاعته، فيكفيه ما ثبت في ذلك وهو كثير).

ملحوظة: جاء في الأصول: (آخر الجزء الخمسين بعد الثلاثمائة من أصل السماع، وهو آخر المجلد الخامس والثلاثين منه).

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، ومن (ت)، واستدرسته من نسخة (ظ).

(٢) هو: أبو إسحاق إسماعيل بن موسى نسيب السدي الكوفي، وهو صدوق، روى له الأربعة إلا النسائي، وتلميذه هو أبو بكر قاسم بن زكريا بن يحيى المطرز، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣٠٥)، ينظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٤٤١.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه لث بن أبي سليم وهو متروك الحديث، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٢١٢ عن المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١ / ٤٨٢ بإسناده إلى أبي الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي عن أبي خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي به.



[حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنْتِ مَطَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ^(١).

٢٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعِيَّارُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ /، قَالَا: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْفَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ،

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم شيوخه ١/ ٢٧١ عن محمد بن سليمان به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣٦٦، وأبو الحسن ابن الحمّامي في حديثه (٢٤٠) بإسنادهما عن أبي معاوية الضرير به.

وَحَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُحَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي؟.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لَهَا، قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ عَلِيًّا، فَأَنِي بِهِ أَرْمَدُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ - وَقَالَ الْعِيَّارُ: عَيْنِيهِ - وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي^(١).

(١) إسناده صحيح، رواه مسلم (٢٤٠٤)، والترمذي في الجامع (٣٧٢٤)، والنسائي في السنن الكبرى ٤١٠ / ٧، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٦ / ٨ بإسنادهم إلى قتيبة به، وقال الترمذي: (صحيح غريب). وهذا الحديث لا يفيد أن معاوية أمر سعداً بسب علي، ولكنه كما هو ظاهر فإن معاوية أراد أن يستفسر عن المانع من سب علي، فأجابه سعد عن السب، ولم نعلم أن معاوية عندما سمع رد سعد غضب منه ولا عاقبه، وسكوت معاوية هو تصويب لرأي سعد، ولو كان معاوية ظالماً يجبر الناس على سب علي لما سكنت على سعد ولا أجبره على سبه، ولكن لم يحدث من ذلك شيء، فَعُلم أنه لم يؤمر بسبه ولا رضي بذلك، قال الإمام النووي شارحاً هذا الحديث ١٧٥ / ١٥: (قول معاوية هذا، ليس فيه تصريح بأنه أمر سعداً بسبه، وإنما سأله عن السب المانع له من السب، كأنه يقول: هل امتنعت تورعاً أو خوفاً أو غير ذلك، فإن كان تورعاً وإجلالاً له عن السب، فأنت مصيب محسن، وإن كان غير ذلك، فله جواب آخر، ولعل سعداً قد كان في طائفة يسبون، فلم يسب معهم، وعجز عن الإنكار وأنكر عليهم، فسأله هذا السؤال. قالوا: ويحتمل تأويلاً آخر أن معناه: ما منعك أن تخطئه في رأيه واجتهاده، وتظهر للناس حسن رأينا واجتهادنا وأنه أخطأ).

قلت: ولا بد أن أشير من نافلة القول إلى أنه لم يثبت أن أحداً من الصحابة سب علياً =



٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

أَوْبَيْنِهِ وَتَنْقُصُ مِنْهُمْ، سَوَى مَا وَرَدَ عَنْ صَحَابِي وَاحِدٍ سَأَذْكُرُهُ لَاحِقًا، وَمِنَ الْمَعْلُومِ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ سَبَابًا، وَلَا لَعَانًا، وَلَا فَاحِشًا، وَلَا بَذِيئًا، وَأَنْ يَكُونَ بَعِيدًا كُلَّ الْبَعْدِ عَنْ سَبِّ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ سَادَاتُ الْأُمَّةِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَآلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ ثَبِتَ فَضْلُهُمْ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ حَالُهُ بِمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

أَمَّا مَا قِيلَ بِأَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَسُبُّ عَلِيًّا أَوْ يَأْمُرُ غَيْرَهُ بِسَبِّهِ أَوْ بِالتَّصْرِيحِ بِلَعْنِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ، فَكُلُّ هَذَا كَذِبٌ لَا يَصِحُّ، بَلْ كَانَ مُعْتَرِفًا بِفَضْلِ عَلِيٍّ وَبَيْنِهِ وَالسَّبْقِ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَنْ مَا وَرَدَ مِنْ سَبِّ عَلِيٍّ إِنَّمَا حَدَّثَ بَعْدَ عَهْدِ مَعَاوِيَةَ، فَكَانَ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ وَشِيعَتِهِمْ يَسُبُّونَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوْقَ الْمَنْبَرِ، وَكَانَ ذَلِكَ مُتَفَشِيًّا فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ، فَلَمَّا تَوَلَّى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ، وَهَذَا كَانَ بَعْدَ عَهْدِ مَعَاوِيَةَ.

وَلِلْفَائِدَةِ نَشِيرُ إِلَى أَنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ، سَوَى مَا وَرَدَ عَنْ صَحَابِي وَاحِدٍ وَهُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْجٍ الْكَنْدِيُّ، وَهَذَا الصَّحَابِيُّ اخْتَلَفَ فِي صَحْبَتِهِ، فَنفَاهَا أَحْمَدُ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ ٣/ ٣٩: (كَانَ هَذَا عُثْمَانِيًّا، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ مِنْ أَهْلِ صَفَيْنَ مَا هُوَ أَبْلَغُ مِنَ السَّبِّ السَّيْفِ، فَإِنْ صَحَّ شَيْءٌ، فَسِيلُنَا الْكَفَّ وَالِاسْتِغْفَارَ لِلصَّحَابَةِ، وَلَا نَحْبِ مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَنَتَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا).

سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

مَرَّ مُعَاوِيَةُ - وَقَالَ الْبَاغِنْدِيُّ: مَرَّ رَجُلٌ بِسَعْدٍ - فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ
أَبَا تُرَابٍ؟ فَقَالَ - زَادَ ابْنُ مَرْوَانَ: سَعْدٌ - وَقَالَا: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَسْبَهُ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ
حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - زَادَ ابْنُ مَرْوَانَ: لَهُ - قَالَا:
وَخَلَفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ
وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ - وَقَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: لَا نُبُوءَةَ بَعْدِي.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ - زَادَ ابْنُ مَرْوَانَ: غَدًا - وَقَالَا: رَجُلًا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا - وَقَالَ الْبَاغِنْدِيُّ:
فَتَطَاوَلْنَا لَهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ادْعُوا عَلِيًّا، فَأَتَنِي بِهِ أَرْمَدًا، فَبَصَقَ فِي
عَيْنَيْهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

فَلَمَّا نَزَلَتْ - وَقَالَ الْبَاغِنْدِيُّ: وَقَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ - هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب:
٣٣]، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا فَقَالَ: اللَّهُمَّ
هَؤُلَاءِ أَهْلِي - زَادَ الْبَاغِنْدِيُّ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي ^(١).

(١) إسناده صحيح، وسيأتي التعليق على حديث الكساء هذا في حاشية الحديث رقم (٨٨٢).

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر التسعين بعد الأربعمائة من الفرع، وهو آخر المجلد التاسع والأربعين)، ثم قال: (فرغ نسخا كاتبه محمد بن يوسف بن محمد بن يداس البرزالي الإشبيلي، وفقه الله، صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرو وستمائة، بالمدرسة المعينية بدمشق حرسها الله، والحمد لله).



٢٥٠ - / أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، [١٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ^(١)، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، [أَخْبَرَنَا أَبُو] الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَاهِلِيِّ الضَّبِّيُّ^(٢).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوَيْهِ^(٣)، ح:

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَاذِيُّ بِأُصْبَهَانَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٤)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ:

قَالَ سَعْدٌ: لِعَلَيٍّ ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَأَدْخَلَ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَابْنَيْهَا

(١) هو: أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الواسطي البزاز، المحدث الثقة، المتوفى سنة (٤٦٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠ / ٢٧٠.

(٢) جاء في الأصول: (أبو الغنائم بن أبي الحسين...) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في نسخة (ت)، وهو القاضي البغدادي المعروف بابن المحاملي توفي سنة (٤٠٧)، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٩ / ١٢٣، وأما أبو الغنائم فهو محمد بن علي بن الحسن بن متئاب الدقاق البغدادي تقدم مراراً، والراوي عنه هو أبو محمد بن طاوس.

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد البغدادي البزاز، المحدث الثقة، المتوفى سنة (٤١٢)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٥٨.

(٤) هو: أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي، المحدث الثقة، يروي عن إسماعيل الصفار وغيره، توفي سنة (٤١٥)، ينظر: تاريخ بغداد ٣ / ٤٤.

تَحْتَ ثَوْبِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، وَأَهْلُ بَيْتِي.

وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ.

وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا [يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ]، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهُمْ، فَقَالَ: أَتَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ رَمَدٌ - وَقَالَ ابْنُ الْفَضْلِ: قِيلَ لَهُ أَرَمَدٌ - قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعُوهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَفُتِحَ عَلَى يَدَيْهِ (١).

٢٥١ - كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَيَانَ، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ سُلْطَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِزْبِيلِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: قَالَ سَعْدٌ:

لِعَلِيٍّ ثَلَاثٌ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَأَدْخَلَ عَلِيًّا، وَفَاطِمَةَ، وَابْنَيْهَا تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي، وَأَهْلُ بَيْتِي.

وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي

(١) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤٩) عن علي بن ثابت الجزري به، وما بين المعقوفين منه، وقد سقط من الأصل، ورواه من طريق ابن عرفة: قاضي المارستان محمد بن عبد الباقي في المشيخة الكبرى ٣ / ١٠٩٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٨٧، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١ / ٧٧.



بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ.

وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْرٍ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيرَاهُمُ، فَقَالَ: أَتَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ رَمَدٌ، قَالَ: اذْعُوهُ، فَدَعُوهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، فَفَتَحَ عَلَى يَدَيْهِ^(١).

٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ بْنِ شُرَيْحٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُنَادِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ:

أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ عَلِيًّا، وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَشْهَدُ لِقَالَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، فَأَخَذَ بِضُبُعِهِ، ثُمَّ قَامَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَآلَاهُ.

ثُمَّ قَالَ فِي غَزْوَةِ أَرَادَ أَنْ يَخْلِفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَخَلَّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالذَّرَارِيِّ، [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي.

وَقَالَ يَوْمَ خَيْرٍ: لَا أُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ / رَجُلًا، وَخَرَجَ بِهَا فِي يَدِهِ رَجُلًا، [٣٠ب] يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَارٍ،

(١) إسناده صحيح كسابقه.

فَجَثَمَ النَّاسُ عَلَى الرُّكْبِ، فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَلَمْ يَرَهُ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟
قِيلَ: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ بِهِ،
وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ^(١).

٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتُ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ
زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ،
عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ فُلَانٍ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَتَقَصُّوهُ، فَقُلْتُ ^(٣): لَقَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثَ [خِصَالٍ] ^(٤)، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا
يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ
كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ ^(٥).

(١) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن المهاجر، رواه الهيثم بن كليب الشاشي ١٦٥ / ١
عن محمد بن عبيد الله بن المنادي به، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين
(١٧) بإسناده إلى إبراهيم بن المهاجر به.

(٢) جاء في الأصول هكذا: (موسى الصغير عن عباد عن عبد الرحمن بن سابط) وعباد هذا
أرى أن لا وجود له، وموسى الصغير هو موسى بن مسلم الحزامي، ويُقال: الشيباني،
أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير، وهو يروي عن عبد الرحمن بن
سابط، وروى له أبو داود وغيره.

(٣) جاء هنا في الأصول: (لابن أبي) ثم فراغ، وقد حذفته لعدم فائدته، ووضعت ما جاء
موافقا للمصادر.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرسته من مصادر تخريج الحديث.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من سعد بن أبي وقاص كما =



٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأُمُّ أَبِيهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَدًّا قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَسَنِ بْنِ الدَّجَاجِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حِجَّاتِهِ، فَأَتَاهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَقَالَ سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا [وَمَا فِيهَا]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَاُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَدَّادٍ

قال ابن معين، نقله ابن حجر في التهذيب ١٦٣ / ٦، وتصحيح شيخنا ناصر الدين الألباني رحمه الله في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٣٥ / ٤، ليس بشيء، وكأنه نظر إلى ثقة رواة الإسناد وفاته العلة التي ذكرناها، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٧١ / ٢ بإسناده إلى أبي معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الشيباني به.

(١) إسناده منقطع كسابقه، رواه ابن ماجه (١٢١)، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦ / ٦، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٦١٠ / ٢، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٧١ / ٢، وابن الأعرابي في المعجم ٢٧١ / ١، والضياء المقدسي في المختارة ٢٠٧ / ٣ بإسنادهم إلى أبي معاوية به.

التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ،
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أَتَيْتُ مَكَّةَ، فَلَقَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ،
مَنْقَبَةً؟ قَالَ: قَدْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعًا، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِنَ الدُّنْيَا أَعْمَرُ فِيهَا مِثْلَ عُمَرُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ
أَبَا بَكْرٍ بِرَاءَةً إِلَى مُشْرِكِي قُرَيْشٍ، فَسَارَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ:
اتَّبِعْ أَبَا بَكْرٍ فَخُذْهَا، فَبَلَغَهَا، وَرَدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَنْزَلَ بِي شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا خَيْرًا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يُبَلِّغُ عَنِّي إِلَّا
أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي، أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

قَالَ: فَكُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَتَوَدَّيَ فِينَا لَيْلًا: لِيَخْرُجَ مَنْ فِي
الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآلَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَخَرَجْنَا نَجْرُ نِعَالَنَا،
فَلَمَّا أَضْبَحْنَا أَتَى الْعَبَّاسُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْرَجْتَ
أَعْمَامَكَ وَأَصْحَابَكَ وَأَسَكَنْتَ هَذَا الْغُلَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنَا
أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِكُمْ وَلَا إِسْكَانِ هَذَا الْغُلَامِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ أَمَرَ بِهِ.

قَالَ: وَالثَّلَاثَةُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ وَسَعْدًا إِلَى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ
وَرَجَعَ عُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُعْطِينَ الرَّابِعَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، [فِي ثَنَاءٍ] كَثِيرٍ أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ، فَدَعَا
عَلِيًّا، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ أَرْمَدُ، فَجِئَ بِهِ يُقَادُّ، فَقَالَ لَهُ: افْتَحْ عَيْنَكَ، فَقَالَ: لَا
أَسْتَطِيعُ، قَالَ: فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ مِنْ رِيْقِهِ وَدَلَكَهَا بِإِبْهَامِهِ، وَأَعْطَاهُ الرَّابِعَةَ.

وَالرَّابِعَةُ: يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ،



أَلَسْتُ أَوَّلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: اذْنُ يَا عَلِيُّ، فَرَفَعَ يَدَهُ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

وَالْخَامِسَةُ مِنْ مَنَاقِبِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا عَلَى نَاقَتِهِ الْحُمْرَاءِ، وَخَلَفَ عَلِيًّا، فَتَفَسَّتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: إِنَّهُ إِنَّمَا خَلَفَهُ أَنَّهُ اسْتَقْلَهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى أَخَذَ بِغُرْزِ النَّاقَةِ، فَقَالَ عَلِيُّ: زَعَمْتَ قُرَيْشٌ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي أَنَّكَ تَسْتَقِلُّنِي وَكَرِهْتَ صُحْبَتِي، قَالَ: وَبَكَى عَلِيُّ، قَالَ: فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ حَامَةٌ، أَمَا تَرْضَى ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ فَقَالَ: عَلِيُّ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(١).

٢٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي الْحَنِينِ ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْمُلَائِي، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: مَا خَلَفَكَ عَنْ عَلِيٍّ، أَشَيْءٌ رَأَيْتَهُ أَوْ شَيْءٌ

(١) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن مالك، وهو مجهول، وقال النسائي في خصائص علي ص ٦٢: (لا أعرفه)، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١/ ١٢٦ عن أحمد بن شداد به.

(٢) هو: أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني الكوفي، المحدث الثقة صاحب المسند المتوفى (٢٧٧)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٤٣.

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا، بَلْ رَأَيْتُهُ، أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، لَوْ تَكُونُ وَاحِدَةً لِي مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، قَالَ: فَوَجَدَ عَلِيٌّ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نُبُوءَةٌ؟، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَرَأَى عَلِيًّا مُنْكَسًا فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَدَعَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَمْتُ، قَالَ: فَأَخَذَ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ، قَالَ عَلِيٌّ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُهَا بَعْدُ، قَالَ: ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، قَالَ: فَمَضَى بِهَا، قَالَ: وَأَبْلَغَهُ النَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ، قَالَ: فَمَا تَكَامَلَ النَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى لَقِيَ مَرْحَبَ، فَاتَّقَاهُ بِالرُّمَحِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الْبَابِ حَتَّى أَخَذَ بِحَلَقَةِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: انزِلُوا يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَحُكْمِ رَسُولِهِ، وَعَلَى كُلِّ بَيْضَاءٍ وَصَفْرَاءٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ عَلَى الْبَابِ فَجَعَلَ عَلِيٌّ يُخْرِجُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، وَحُكْمِ رَسُولِهِ فَبَايَعَهُمْ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَجَ حُيَّيُّ بْنُ أَخْطَبَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَرِئْتُ مِنْكَ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ إِنْ كَتَمْتَنِي شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَتْ لَهُ سِقَايَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فَعَلْتَ سِقَايَتُكَ الَّتِي كَانَتْ لَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ /، أَجَلَيْنَا يَوْمَ النَّضِيرِ فَاسْتَمَدَدْنَاهَا مَا نَزَلَ بِنَا مِنَ الْحَاجَّةِ، قَالَ: فَبَرِئْتُ مِنْكَ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ إِنْ كَذَبْتَنِي، قَالَ:

[٣١ب]



نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَاهُ الْمَلِكُ فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى جُدُوعِ نَخْلَةٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ قَدْ نَقَرَهَا وَجَعَلَ السَّقَايَةَ فِي جَوْفِهِ، قَالَ: فَاسْتَخَرَجَهَا، فَجَاءَ بِهَا، قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ بِهَا، قَالَ لِعَلِيِّ: قُمْ فَاضْرِبْ عُنْقَهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ، فَضْرَبَ عُنْقَهُ، وَضْرَبَ عُنُقَ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ، وَكَانَ زَوْجَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُصَيْنٍ، وَكَانَ عَرُوساً بِهَا، قَالَ: فَأَصَابَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خُمٍّ، وَرَفَعَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(١).

٢٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ الْأَذْرَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا حَجَّ مُعَاوِيَةُ أَخَذَ بِيَدِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنَّا قَوْمٌ قَدْ أَجْفَانَا هَذَا الْغَزْوُ عَنِ الْحَجِّ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَنْسَى بَعْضَ سُنتِهِ، فَطُفْ نَطْفُ بِطَوَافِكَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَ أَدْخَلَهُ دَارَ النَّدْوَةِ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَعَ فِيهِ، قَالَ: أَدْخَلْتَنِي دَارَكَ، وَأَقْعَدْتَنِي عَلَى سَرِيرِكَ، ثُمَّ وَقَعْتَ فِيهِ تَشْتُمُهُ؟! وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ فِي إِحْدَى خِلَالِهِ الثَّلَاثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَأَنْ يَكُونَ لِي مَا قَالَ لَهُ حِينَ رَأَاهُ غَزَا تَبُوكَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن سلمة بن كهيل، ومسلم الملائي وهو مسلم بن كيسان، وهما متروكان في الحديث.

هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

وَلَا أَنْ يَكُونَ لِي مَا قَالَ لَهُ يَوْمَ خَيْرٍ: لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ [وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ]، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَيْسَ بِفَرَارٍ، أَحَبُّ
إِلَيَّ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَلَا أَنْ أَكُونَ صَهْرُهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَلِي مِنْهَا مَنْ
الْوَلَدِ مَا لَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لَا أَدْخُلُ
عَلَيْكَ دَارًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ نَفَضَ رِدَاءَهُ ثُمَّ خَرَجَ^(١).

٢٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ
بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُزَيْدٍ، حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ الْحَرِّ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ:

لَقَدْ كَانَتْ لِعَلِيِّ خِصَالٌ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا
فِيهَا، غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: تُخَلِّفْنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي
طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَلَا أَنْ تَكُونَ هَذِهِ
إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَتَرَكَ عَلِيًّا فِيهِ، فَقَالَ
لَهُ: عَلِيٌّ يَحِلُّ لَهُ مَا يَحِلُّ، وَقَالَ لَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ
مَوْلَاهُ، وَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرٍ بِرَاءَةٍ فَأَرْسَلَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ بَرَاءَةَ فَقَرَأَهَا
عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَلَا أَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا^(٢).

(١) إسناده حسن، رواه أبو زرعة عن أبي سعيد الوهبي كما في البداية والنهاية ١١ / ٥٠، وما
بين المعقوفتين من هذا المصدر.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن ثعلبة، وهو الحارث بن مالك الذي تقدم برقم (٢٥٤)، =



[ثَنَاءُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

٢٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

[١٣٢]

لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ يَكُونَ لِي خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرُ النَّعَمِ، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: تَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا يَحِلُّ لِي فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ^(١).

[ثَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

٢٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ

⁼ وهو مجهول، وفيه أيضا جابر بن الحر، قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٠٤.

(١) إسناده حسن، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند الكبير، كما في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى (١٣٢٩) عن عبيد الله بن عمر القواريري به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٩٥، ورواه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٣٥ بإسناده إلى علي بن عبد الله ابن جعفر المديني عن سهيل به، وعبد الله بن جعفر - والد الإمام علي بن المديني - ضعيف، وقد خالفه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الإسكندراني، وهو ثقة من رجال الشيخين، فرواه عن سهيل، عن أبيه، أن عمر، فذكره، ولم يذكر أبا هريره، رواه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٩، وذكوان أبو صالح السمان لم يسمع من عمر، كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٨٢)، وله شاهد جيد من حديث ابن عمر عن أبيه، رواه ابن أبي شيبه في المصنف ٦/ ٣٦٩، وأحمد في المسند ٨/ ٤١٦، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٦٧، وروى أيضا من قول ابن عمر، وسيأتي.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدِ الْمُعَدَّلِ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [و] ^(١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا [الْحُسَيْنُ] بْنُ حَفْصٍ ^(٢)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: فِي زَمَانِ - رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ ثَلَاثًا لِأَنَّهُ أَكُونُ أُعْطِيَتْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوْجُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَأُعْطِيَ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرٍ، وَسُدَّتْ أَبْوَابُ النَّاسِ إِلَّا بَابَهُ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ: وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَفِيهِ: خَيْرُ النَّاسِ رَسُولُ اللَّهِ، وَالْبَاقِي مِثْلُهُ ^(٣).

٢٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منه، والقائل حدثنا هو أبو نعيم الأصبهاني، فهو يروي هنا عن شيخين الأول: عبدالله بن محمد وهو أبو بكر بن فورك القباب، والثاني: هو عبدالله بن محمد بن عطاء.

(٢) جاء في الأصول: (الحسن بن حفص) وهو خطأ، وهو: أبو محمد الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني، الأصبهاني، المحدث الثقة، توفي سنة (٢١٢)، روى له مسلم وابن ماجه، والراوي عنه هو: أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبان المكتب الأصبهاني، أحد الثقات، توفي سنة (٢٩٨)، ينظر: أخبار أصفهان ١٨١ / ٢.

(٣) إسناده حسن، رواه أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصفهان ٣٢٨ / ١، و١٨١ / ٢، و٢٧٦ عن عبدالله بن محمد بن عطاء، وعبدالله بن محمد بن محمد عن محمد بن إبراهيم به، ورواه المعافى بن عمران الموصلي في المسند كما في أسد الغابة ٣ / ٣١٠، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٩ / ٤٥٢، وعلي بن محمد الحميري في جزئه، وسيأتي، وأبو الحسن الحمامي في حديثه (١٧٧) بإسنادهم إلى هشام بن سعد به.



عَلَّانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحَمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ أَكُونَ أُعْطِيَتْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةُ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَتَرَكَ بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَسَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ^(١).

٢٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ، - سَمَاهُ ابْنُ حَمْدَانَ: عَبْدُ اللَّهِ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوْجَ فَاطِمَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَأَغْلَقَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: وَغَلَقَ - الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ^(٢).

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه علي بن محمد الحميري في جزئه (٢٨) عن ابن أبي العنبر به.

(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٤٥٢/٩ به.

٢٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَتُهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ^(١).

[٣٢ب]

٢٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الطُّبَيْزِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، يَقُولُ:

لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَلَدَتْ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَبِيبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ^(٣).

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أحمد في المسند ٤١٦/٨ عن وكيع بن الجراح به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٦ عن وكيع أيضا به.

(٢) هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي السراج الرامي، المشهور بابن الطُّبَيْزِ، نزيل دمشق، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٣١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٧، وشيخه هو: أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حسن التميمي العلاف البغدادي، المحدث، توفي سنة (٣٤٤)، ينظر: السير ٥٢٠/١٥.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن يونس الكديمي.



٢٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ [الْحَسَنِ] ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ طَوْقٍ الْخَلَنْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

سَدَّ الْأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ^(٢).

٢٦٦ - أَخْبَرَنَا الْأَمِينُ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَبْسِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُضَرِّيُّ بِهَرَاةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي مَسْعُودٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْسَةَ النَّهْسَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ قَتَلُوا أَخِي، فَقَالَ: لَا دَفْعَ الرَّايَةَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فَيُمْكِّنُكَ مِنْ قَاتِلِ أَخِيكَ، فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَعَقَدَ لَهُ اللَّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَمَدُ كَمَا تَرَى، وَكَانَ يَوْمِيذٍ أَرَمَدٌ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا رَمَدْتُ بَعْدَ يَوْمِيذٍ، فَتَهَضَّ عَلِيٌّ لِذَلِكَ الْوَجْهِ.

(١) جاء في الأصول: (أحمد بن علي بن الحسن) وإضافة (علي) خطأ، كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٩٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

قَالَ الْعَوَّامُ: فَأَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، أَوْ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَمَا تَتَأَمَّ آخِرُنَا حَتَّى فُتِحَ عَلَيَّ أَوْلَانَا، فَأَخَذَ عَلِيٌّ قَاتِلَ
ذَلِكَ الْأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِيهِ فَقَتَلَهُ^(١).
قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مَا سَمِعْنَاهُ إِلَّا مِنْهُ.

[حَدِيثُ آخِرُ لِأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ]

٢٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي، حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ زِيَادٍ الْهَلَالِيُّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيُحِبُّ اللَّهُ
وَرَسُولَهُ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا^(٢).

[أَحَادِيثُ زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] [حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ فِي زَوَاجِهِ بِفَاطِمَةَ]

٢٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ

(١) إسناده حسن، رواه ابن سمعون في الأمالي (٥٢)، وابن أخي ميمي في فوائده (٢٧٩)
بإسنادهما إلى حماد بن الحسن بن عنبسة به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير
١٥٢/١٣ بإسناده إلى هشيم بن بشير به.

(٢) إسناده حسن، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٠٦/٦ عن علي بن سعيد
ابن بشير بن مهران الرازي به.

وَأَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ تَقَدَّمَ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو الْفَارِسِيُّ فَهُوَ:
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسَيْنٍ، سَبَطُ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا.



مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكِلَابِيُّ، أَخْبَرَنَا مَكْحُولٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَائِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيِّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةُ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ: مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: ذُكِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهَا، فَخَرَجَ إِلَى الرَّهْطِ مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا، قَدْ أَعْطَاكَ الْأَهْلَ، وَأَعْطَاكَ الرَّحْبَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: [عِنْدِي كَبْشٌ]، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَصْعًا مِنْ ذُرَّةٍ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا تُحْدِثْ شَيْئًا [حَتَّى تَلْقَانِي]، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شَمْلِهِمَا^(١).

[١٣٣]

(١) إسناده حسن، رواه ابن سعد في الطبقات ٨ / ٢١، والبزار في المسند ١٠ / ٣٣٩، والرويانى في المسند ١ / ٧٦، والدُّولابى في الذرية الطاهرة (٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥ / ٢٠١، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٠ بإسنادهم إلى مالك بن إسماعيل به، ورواه ابن أبي شيبة في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٤ / ٣٢ عن عبدالرحمن بن حميد به. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٩ إلى البزار والطبراني ثم قال: (ورجالهما رجال الصحيح، غير عبدالكريم بن سليط، وثقه ابن حبان). ومكحول هو: أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي، ولقبه مكحول، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٤. ملحوظة: ما بين المعقوفات بياض في الأصول، واستدرسته من المصادر.

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: الشَّمْلُ الْجَمَاعُ^(١).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ الرَّهَائِيِّ^(٢).

[حَدِيثُ أَبِي نَجِيحٍ الْمَكِّيِّ عَنْ رَجُلٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ رَجُلًا، سَمِعَ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ:

أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنْ لَا شَيْءَ لِي، ثُمَّ ذَكَرْتُ عَائِدَتَهُ وَصِلَتَهُ فَخَطَبْتُهَا قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِيهَا، فَأَعْطَيْتُهَا، فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ كِسَاءٌ أَوْ قَطِيفَةٌ فَتَخَشَّخْشَنَا، فَقَالَ: مَكَانُكُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا^(٣).

(١) (الشمل) - بالتحريك - وفي بعض الروايات: (وبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى ١٠٦/٩ عن أبي الحسين الرَّهَائِيِّ بِهِ.

(٣) إسناده ضعيف، لجهالة الراوي عن علي، رواه ابن شاهين في كتاب فضائل فاطمة (٢٩) عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود به، ورواه الحميدي في المسند ١٧١/١، ومسدد في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ١٢٠/٤، وسعيد بن منصور في السنن ١٩٦/١ (طبعة الأعظمي)، وابن سعد في الطبقات ٢٠/٨، ويحيى بن معين في حديثه (٧٠)، وأحمد في المسند ٤١/٢، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٦٣١/٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٨٣/٧ بإسنادهم إلى سفیان بن عيينة به.

وقوله: (الْحُطَمِيَّةُ) قال الخطابي في غريب الحديث ٢٩١/١: (الدَّرْعُ الْحُطَمِيَّةُ هِيَ =



٢٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَبَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ [ابْنَتُهُ]، فَذَكَرْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ لِي، فَذَكَرْتُ صَلَاتَهُ وَعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، فَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً دَخَلْتُ [عَلَيْهَا]، قَالَ: لَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا، قَالَ: فَأَتَانَا وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ أَوْ كِسَاءٌ فَتَخَشَّخَشْنَا، فَقَالَ: مَكَانُكُمَا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَدَعَا فِيهِ ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيَّ وَعَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنُ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، ح:

=الثقيلة العريضة، وقال بعضهم: هي التي تُحْطَمُ السيوف أي تكسرها، وقيل: منسوب إلى حُطْمَةِ بْنِ مُحَارِبٍ بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانُوا يَعْمَلُونَ الدَّرْعَ تُسَبَّتْ إِلَيْهِمْ). وقوله: (فَتَخَشَّخَشْنَا) - بفتح الخاءين المعجمتين، وسكون الشينين المعجمتين - أي: تَحَرَّكْنَا، كَذَا فِي إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وما بين المعقوفتين الأولين سقط من الأصول، واستدرسته من مصادر تخريج الحديث، وما كان بين المعقوفتين الآخرين فمما يتناسب مع السياق وكان في الأصل (علي).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّحْبِيُّ بِالرَّحْبَةِ
وَبِدْمَشَقَ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي أَبُو الْمُرْجَا سَعْدُ اللَّهِ بْنُ صَاعِدِ بْنِ الْمُرْجَا
الرَّحْبِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ يَعْقُوبُ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ الْفَرَّاءُ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: أَيُّ بُنَيَّةٍ
إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ عَلِيًّا قَدْ خَطَبَكَ، فَمَاذَا تَقُولِينَ؟ فَبَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ: كَأَنَّكَ
يَا أَبَتِ ذَخَرْتَنِي لِفَقِيرٍ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا تَكَلَّمْتُ فِيهِ
بِهَذَا حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ لِي فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: رَضِيتُ بِمَا رَضِيَ
اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا، وَأَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:
يَا عَلِيُّ اخْطُبْ لِنَفْسِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَهَذَا
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَوْجَنِي فَاطِمَةَ ابْنَتُهُ عَلَى صَدَاقٍ مَبْلَغُهُ أَرْبَعُ مِائَةٍ
دِرْهَمٍ، فَاسْمَعُوا مَا يَقُولُ وَاشْهَدُوا، قَالُوا: مَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ^(١).

(١) الحديث موضوع، فيه جعفر بن هارون الفراء، وهو متهم بالكذب، قال الذهبي في
كتاب العلو للعلي الغفار ص ٥٥: (هذا حديث منكر، لعل محمد بن كثير افتراه، فإنه
متهم، فإن الأوزاعي ما نطق به قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للتزييف والكشف، والفراء
ليس بثقة)، وفيه أيضا يعقوب بن إسحاق العسقلاني، وهو متهم بالكذب، وله ترجمة
في لسان الميزان ٨ / ٥٢٥، رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي
الخياط في حديثه (مخطوط منشور على برنامج الشاملة برقم ٥٢) عن أبي الحسن
العسقلاني به.



[حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٢ - أَخْبَرَنَا / أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا [٣٣ب] أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، [حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ] الْأَنْصَارِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي: أُمِرْتُ بِتَزْوِيجِكَ مِنَ السَّمَاءِ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ دَعَا بِمَاءٍ فَمَجَّهَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فَرْشَهُ فِي جَنْبِهِ وَبَيَّنَ [كَتْفَيْهِ]، وَعَوَّذَهُ بِ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِفَاطِمَةَ فَقَامَتْ [تَمْشِي] عَلَى اسْتِحْيَاءٍ، فَقَالَ: لَمْ أَلْ أَنْ أَزُوجَكَ خَيْرَ أَهْلِي^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وسيأتي على الصواب في رقم (٢٨١)، وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري النحوي البصري، روى له الترمذي والنسائي.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عباية بن ربعي، قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٥١٩): (متروك الحديث)، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٧) عن أحمد بن الحسن بن شقير النحوي به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٤٣) بإسناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه العباس بن جعفر بن زيد، وهو وآبائه مجهولون لا يعرفون، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٢٧) عن محمد بن هارون به، ورواه المستغفري في فضائل القرآن ٧٤٧/٢ بإسناده إلى نصر بن علي الجهضمي به.⁼

[حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي ابْنَ طَهْمَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

وَصَّاتُ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةَ تَعُوذُهَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثِقَلَهَا غَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ اشْتَدَّ كَرْبِي، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي.

[قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(١)]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ:

أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوْجُكَ أَقْدَمَ أَمْنِي سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا ^(٢).

^١ وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من كتاب المستغفري.

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة (ظ)، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه نافع بين أبي نافع، وهو نفع أبو داود الأعمى، وهو متروك الحديث، وخالد بن طهمان ثقة، لكنه اختلط قبل موته بعشر سنين، رواه أحمد في المسند ٤٢٢/٣٣ عن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ عن أبي أحمد الزبيري به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ٨٣٤/٢ بإسناده إلى خالد بن طهمان به.



[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ ابْنِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

دَخَلْتُ أُمَّ أَيْمَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ، لَا أَبْكِي اللَّهَ عَيْنِيكِ؟ قَالَتْ: بَكَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَنِّي دَخَلْتُ مَنْزِلَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَتَنَرَ عَلَى رَأْسِهَا اللَّوْزَ وَالشُّكَّرَ، فَذَكَرْتُ تَزْوِيجَكَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَمْ يُنْشَرْ عَلَيْهَا شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَبْكِي يَا أُمَّ أَيْمَنَ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْكَرَامَةِ، وَاسْتَخَصَّنِي بِالرَّسَالَةِ، مَا أَنَا زَوْجَتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ زَوْجَهُ، مَا رَضِيتُ حَتَّى رَضِيَ عَلِيٌّ، وَمَا رَضِيتُ فَاطِمَةَ حَتَّى رَضِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَنْ زَوَّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يَخْدُقُوا بِالْعَرْشِ، فِيهِمْ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ، وَأَمَرَ الْجِنَّ أَنْ تَزْخَرَفَ فَتَزْخَرَفَتْ، وَأَمَرَ الْحُورَ الْعَيْنِ أَنْ يَتَزَيَّنَّ فَتَزَيَّنَّ، وَكَانَ الْخَاطِبُ اللَّهُ، وَكَانَ الْمَلَائِكَةُ الشُّهُودَ، ثُمَّ أَمَرَ شَجَرَةَ طُوبَى أَنْ تَنْشُرَ فَتَنْشُرَ عَلَيْهِمُ اللَّوْلُؤَ وَالرَّطْبَ، مَعَ الدُّرِّ الْأَبْيَضِ، مَعَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ، مَعَ الزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ، فَابْتَدَرَ حُورُ الْعَيْنِ مِنَ الْجِنِّ يَرْفُلْنَ فِي الْحُلَى وَالْحُلَلِ يَلْتَقِطْنَهُ، وَيَقْلَنَ هَذَا مِنْ نَشَارِ

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، فَهُنَّ يَتَهَادَيْنَهُ بَيْنَهُنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١).

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

[١٣٤]

لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ أَنَاهُ النَّاسُ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: إِنَّكَ زَوَّجْتَ عَلِيًّا بِمَهْرٍ خَسِيسٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا زَوَّجْتُ عَلِيًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَهُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُتَهَيِّ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَى السِّدْرَةِ أَنْ انْثُرِي مَا عَلَيْكَ، فَتَثَرَتِ الدَّرُّ، وَالْجَوْهَرُ، وَالْمَرْجَانُ، فَابْتَدَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ فَالْتَقَطْنَ، فَهُنَّ يَتَهَادَيْنَهُ وَيَتَفَاخَرْنَ، وَيَقُلْنَ: هَذَا مِنْ نَثَارِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الزَّفَافِ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِبَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، وَثَنِيَّ عَلَيْهَا قَطِيفَةً، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: ارْكَبِي، وَأَمَرَ سُلَيْمَانَ أَنْ يَقُودَهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسُوقُهَا، فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَبَةً^(٢)، فَإِذَا بِجَبْرِيلَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِيكَائِيلَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَهْبَطَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ؟ قَالُوا: جِئْنَا نَزِفُ فَاطِمَةَ إِلَى زَوْجِهَا

(١) الحديث موضوع، فيه سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد المصري، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤ / ١٥٩، وفيه عبدالعزیز بن حیان بن صابر بن حرث أبو القاسم الأزدي يلقي فتلقي ما ليس من حديثه، لسان الميزان ٤ / ٣٠، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٩٣) بإسناده إلى ابن لهيعة به.

(٢) قال ابن الجوزي في غريب الحديث ٢ / ٤٥٤: (الوجه السقطة من علو إلى أسفل بصوت مزعج).



عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ جِبْرِيلُ، وَكَبَّرَ مِيكَائِيلُ، وَكَبَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَكَبَّرَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَوَقَعَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْعَرَائِسِ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ عُتَيْبٍ الْفَارِسِيُّ بِصُورَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُوجِّهَ بِفَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ أَخَذَتْهَا رِعْدَةً، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ لَا تَجْزَعِي، إِنِّي لَمْ أَزُوجْكَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَكَ مِنْهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَمَرَنِي أَنْ أَزُوجَكَ مِنْ عَلِيٍّ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَصْطَفُوا صُفُوفًا فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ شَجَرَ الْجَنَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلَ، ثُمَّ أَمَرَ جِبْرِيلَ فَنَصَبَ فِي الْجَنَّةِ مَنِيرًا، ثُمَّ صَعِدَ جِبْرِيلُ فَاخْتَطَبَ، فَلَمَّا أَنْ فَرَّغَ نَثَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ، فَمَنْ أَخَذَ أَحْسَنَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَاحِبِهِ افْتَخَرَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَكْفِيكَ يَا بُنَيَّةُ هَذَا ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو عمران موسى بن إبراهيم المروزي، وهو متروك، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ١١١/٦، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٩٥) بإسناده إلى موسى بن إبراهيم المروزي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه محمد بن علي بن راشد، قال الذهبي في المغني ٦١٨/٢: (فذكر حديثا باطلا في زواج علي بفاطمة)، رواه ابن جُمَيْعٍ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الغساني في معجم الشيوخ ص ١٩٣ عن أبي سعيد أحمد بن سعيد بن عُتَيْبٍ الْفَارِسِيِّ بِهِ.

٢٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَسَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ السُّلَفِيُّ الْحِمَاصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ ابْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخِيلِ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو السُّلَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

أَصَابَ فَاطِمَةَ - زَادَ الْخَطِيبُ: بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَا: صَبِيحَةَ الْعُرْسِ رَعْدَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ السُّلَمِيُّ: النَّبِيُّ - يَا فَاطِمَةُ، إِنِّي زَوْجُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ، يَا فَاطِمَةُ إِنِّي - وَقَالَ السُّلَمِيُّ: إِنَّهُ - لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُمْلِكَ بِعَلِيِّ أَمَرَ اللَّهُ جِبْرِيلَ،

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤ / ٣٥٢ عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به، رواه ابن شاذان في المشيخة الصغرى (٢٩) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم المقرئ البغدادي به.



فَقَامَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَصَفَّ الْمَلَائِكَةَ صُفُوفًا، ثُمَّ خَطَبَ / عَلَيْهِمْ [٣٤ب] جِبْرِيلُ، فَرَزَّكَ مِنْ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَمَرَ - زَادَ السُّلَمِيُّ: اللَّهُ - شَجَرَ الْجَنَانِ، فَحَمَلَتِ الْحُلِيَّ وَالْحُلَلَ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَثَرَّتُهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ - وَقَالَ السُّلَمِيُّ: مِنْهُمَا - وَقَالَا: أَكْثَرُ مِمَّا أَخَذَ صَاحِبُهُ أَوْ أَحْسَنَ افْتَخَرَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - وَقَالَ السُّلَمِيُّ: افْتَخَرَ بِهِ - عَلَى صَاحِبِهِ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ تَفْخَرُ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ أَوَّلَ - وَقَالَ السُّلَمِيُّ: تَفْتَخِرُ عَلَى النِّسَاءِ وَتَقُولُ: أَنَا - أَوَّلَ مَنْ خَطَبَ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ - وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ ابْنِ مِقْسَمٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ: غَرِيبٌ جِدًّا، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْأَخِيلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ تَابَعَهُ بَعْضُ النَّاسِ، فَرَوَاهُ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ كَذَلِكَ^(١).

٢٧٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، [حَدَّثَنَا]^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ النُّورِ

(١) الحديث موضوع، رواه ابن حبان في المجروحين ٤٣/٣، والأجري في كتاب الشريعة ٢١٣٠/٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥٩/٥، وابن الجوزي في الموضوعات ٤١٩/١ بإسنادهم إلى أبي الأخيل خالد بن عمرو به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع، والمتهم به خالد بن عمرو الحمصي، قال جعفر الفريابي: كان يكذب).

ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٨٢/٤ بإسناده إلى سفيان بن محمد الفزاري المصيصي، حدثنا عبيد الله بن موسى به، وسفيان هذا متهم بالكذب.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصول، ولا بد منها، وأبو بكر هو محمد بن هبة الله اللالكائي.

[المِسمَعِيُّ] ^(١)، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْكُوفَةَ، قُلْنَا لَهُ: حَدَّثْنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَالَ: سَأَحَدُّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ الشَّهَادَةَ لِلْحَدِيثِ فَلَمْ أُرْزَقْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَنَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ بَنَى جَنَّةً مِنْ لَوْلُؤٍ وَقَصَبٍ، بَيْنَ كُلِّ قَصَبَةٍ إِلَى قَصَبَةٍ لَوْلُؤَةٌ مِنْ ياقوتٍ مُشَدَّرَةٍ بِالذَّهَبِ ^(٢)، وَجَعَلَ سُقُوفَهَا زَبْرَجَدًا أَخْضَرَ، وَجَعَلَ فِيهَا طَاقَاتٍ مِنْ لَوْلُؤٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْيَاقُوتِ، ثُمَّ جَعَلَ لَهَا غُرَفًا لَبَنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبَنَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبَنَةً مِنْ يَاقُوتٍ، وَلَبَنَةً مِنْ زَبْرَجَدٍ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا عُيُونًا تَنْبُعُ مِنْ نَوَاحِيهَا، وَحَفَّهَا بِالْأَنْهَارِ، وَجَعَلَ عَلَى الْأَنْهَارِ قِيَابًا مِنْ دُرٍّ قَدْ شُعِبَتْ بِسَلَاسِلِ الذَّهَبِ، وَحُفَّتْ بِأَنْوَاعِ الشَّجَرِ، وَجَعَلَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَفْرَشًا، وَجَعَلَ فِي كُلِّ قُبَّةٍ أَرِيكََةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، غِشَاؤُهَا السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ، وَفَرَشَ أَرْضَهَا بِالزَّعْفَرَانِ، وَفَتَقَ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، وَجَعَلَ فِي كُلِّ قُبَّةٍ حَوْرَاءَ، وَالْقُبَّةُ لَهَا مِائَةُ بَابٍ، عَلَى كُلِّ بَابٍ جَارِيَتَانِ وَشَجَرَتَانِ، فِي كُلِّ قُبَّةٍ مَفْرَشٌ مَكْتُوبٌ حَوْلَ الْقِيَابِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، لِمَنْ بَنَى اللَّهُ هَذِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: هَذِهِ جَنَّةُ بَنَاهَا اللَّهُ لِعَلِيِّ وَفَاطِمَةَ، تُحَفَّةٌ أَنْحَفَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣).

(١) جاء في نسخة (ظ): (الشعبي)، وهو خطأ، وأما الأصل، و(ت) فقد وقع فيهما طمس فلم يظهر.

(٢) الشذر: قطع من الذهب تُلَقَطُ من معدنه بلا إذابة، أو خرز يفصل بها النظم، أو هو اللؤلؤ الصغار، ينظر: القاموس المحيط ص ٤١٤.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب في المتفق والمفترق ٥١٩/١ عن محمد بن =

[حَدِيثُ عَلِيِّ الْهَلَالِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٧٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقٍ بْنُ جَامِعِ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكَاتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، قَالَ: فَبَكَتُ حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: حَبِيبَتِي فَاطِمَةُ، مَا الَّذِي يُبْكِيكِ؟، قَالَتْ: أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ / : أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى [أَهْلِ] الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً، فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ، فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ أَطْلَعَ اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْكِحَكَ إِيَّاهُ، يَا فَاطِمَةُ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلَنَا، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ بَعْدَنَا، أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَأَكْرَمُ النَّبِيِّينَ عَلَى اللَّهِ، وَأَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللَّهِ، وَأَنَا أَبُوكَ، وَوَصِيِّ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ، وَعَمُّ بَعْلِكَ، وَمَنْ لَهٗ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ شَاءَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكَ، وَأَخُو بَعْلِكَ، وَمَنْ سَبَطَا هَذِهِ الْأُمَّةَ، وَهُمَا ابْنَاكَ

⁼عبد الملك بن بشران به، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣ / ١١٤، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٤٠٧ من طريق إسماعيل بن موسى السدي به.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤١٥ بإسناده إلى أبي جعفر العقيلي به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٥: (رواه الطبراني، وفيه عبد النور بن عبد الله المسمعي، وهو كذاب).

الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، وَهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ [نَبِيًّا] خَيْرٌ مِنْهُمَا، يَا فَاطِمَةُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ مِنْهُمَا مَهْدِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِذَا صَارَتِ الدُّنْيَا هَرْجًا وَمَرْجًا، وَتَظَاهَرَتِ الْفِتَنُ، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَلَا كَبِيرٌ يَرْحَمُ، وَلَا صَغِيرٌ يُوقِّرُ كَبِيرًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْهُمَا مَنْ يَفْتَحُ حُصُونِ الضَّلَالَةِ، وَقُلُوبًا غُلْفًا [يَهْدِيهَا هَدْمًا]، يَقُومُ بِالَّذِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قُمْتُ بِهِ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ، يَمْلَأُ الدُّنْيَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُ جَوْرًا، يَا فَاطِمَةُ، لَا تَحْزَنِي وَلَا تَبْكِي فَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ بِكَ وَأَرْأَفُ عَلَيْكَ مِنِّي، وَذَلِكَ لِمَكَانِكَ مِنِّي، وَمَوْضِعِكَ مِنْ قَلْبِي، وَزَوْجِكَ اللَّهُ زَوْجَكَ وَهُوَ أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِي حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصَبًا، وَأَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ، وَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَكُونِي أَوَّلَ مَنْ يُلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ تَبْقَ فَاطِمَةُ بَعْدَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى أَلْحَقَهَا اللَّهُ بِهِ ﷺ^(١).

[حَدِيثُ آخِرُ لَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ

(١) الحديث موضوع، فيه الهيثم بن حبيب، وهو وضاع، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٧/٣، وفي المعجم الأوسط ٣٢٧/٦ عن محمد بن رزيق بن جامع به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٧٦/٦.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٣/٨: (رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه الهيثم بن حبيب وقد اتهم بهذا الحديث). وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من معجم الطبراني.

النَّجَّادُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَّاسَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَمَرْتُ بِتَزْوِجِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَتَقَتَّلْتُ مِنْ بَعْدِي عَلَى سُنَّتِي، وَتُبِّرِي ذِمَّتِي^(١).

[حَدِيثُ آخَرُ لِبرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا سِدَادُ بْنُ رَشِيدٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عَنِ ابْنِ بَرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ أَنْ تَعُودَ فَاطِمَةَ؟ فَأَتَاهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكَ؟، فَشَكَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا أَلَوْتُكَ [أَنْ زَوَّجْتُكَ]^(٢)، أَقَدَّمُهُمْ سِلْمًا، وَأَعْلَمُهُمْ عِلْمًا، وَأَحْلَمُهُمْ حِلْمًا^(٣).

(١) الحديث موضوع، فيه عباية بن ربعي، قال الدارقطني في الضعفاء والمتروكين (٥١٩): (متروك الحديث)، رواه ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٧) بإسناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

وأبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري النحوي البصري، روى له الترمذي والنسائي.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة لا بد منها وقد سقطت من الأصول.

(٣) الحديث موضوع، تفرد به سداد الجعفي، ولم يوثقه أحد، وجابر الجعفي ضعيف الحديث جدا، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١ / ٤٧٢ عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر به.

٢٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَضْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجَّاءٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَّاطِيسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَخْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ بِنَا يَا بُرَيْدَةُ نَعُودُ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلْنَا عَلَيْهَا أَبْصَرَتْ أَبَاهَا وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا، قَالَ: مَا يُبْكِيكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: قِلَّةُ الطَّعَامِ، وَكَثْرَةُ الْهَمِّ، وَشِدَّةُ السَّقَمِ / ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لِمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَرْغِبِينَ إِلَيْهِ، يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضِينَ أَنِّي زَوْجَتُكَ أَقْدَمَهُمْ سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا، وَإِنَّ ابْنَيْكَ لَمِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(١).

[٣٥ب]

[حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّالِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَتْ فَاطِمَةُ: [يَا رَسُولَ اللَّهِ]، زَوَّجْتَنِي عَلِيًّا حَمَشَ السَّاقَيْنِ، عَظِيمَ

(١) الحديث موضوع، فيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، وفيه مفضل بن صالح الكوفي وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه، رواه ابو بكر القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢ / ٧٦٤ عن العباس بن إبراهيم القرطبي به.

أَحَادِيثُ زَوْاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - رِوَايَةُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ
﴿﴾

الْبَطْنِ، قَلِيلَ الْمَشْيِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زَوْجُكَ يَا بِنْتِي، أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا،
وَأَقْدَمَهُمْ سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي زَوْاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ
قَالَا: حَدَّثَنَا ضَرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ يَعْفُورٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: زَوْجُكَ أَغْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
عِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سِلْمًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا^(٢).

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ^(٣)، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف، فيه عمر بن المثنى، ضعفه الأزدي وغيره، وروى له ابن ماجه، ولكنه
توبع من حديث شريك النخعي، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧٤، وابن أبي
عاصم في الأحاد والمثاني ١ / ١٤٢ بإسنادهما إلى شريك به.

وما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته من مصادر التخريج.
(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه ضرار بن صرد، وهو متروك، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف
الحديث جدا، روى له البخاري في خلق أفعال العباد، رواه الدولابي في الذرية الطاهرة
(١٩٠) عن أحمد بن يحيى عن أبي نعيم ضرار بن صرد التيمي به.

(٣) ابن خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ أَصْبَهَانِي ثَقَّةٌ، رَوَى عَنْ الْمُحَامِلِيِّ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا، تُوْفِيَ سَنَةٌ
(٤٠٠).

وخرشيد - بضم الخاء، وتشديد الراء المفتوحة، وكسر الشين، ثم ذال معجمة - ومعناه
بالفارسية: الشمس، كذا في تاج العروس ٣٠ / ٣٠٠، وضبطه الذهبي في سير أعلام =

أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ بِشْرِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [نَجِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ] الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي ^(١)، حَدَّثَنَا ضَرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ يَعْقُوبٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الصُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: زَوْجُكَ أَغْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ عِلْمًا، وَأَوْلَهُمْ إِسْلَامًا، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمًا ^(٢).

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي صَابِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْتَنِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا تَلِيدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: زَوْجُكَ أَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْمًا، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْمًا ^(٣).

⁼ النبلاء ١٧ / ٣٠٠ بفتح أوله وثانيه، وقال: (هكذا وجدته مضبوطا، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والثقل)، وقد اخترت هذا الضبط لشهرته في بعض المخطوطات، وقوله -أوله قاف مضمومة، كذا في إكمال الإكمال لابن نقطة ٤ / ٦٦٨.

(١) جاء في الأصول: (يحيى بن إبراهيم بن محمد بن كثير) وهو خطأ، فلا يوجد راو بهذا الاسم، والصواب ما أثبتته، وينظر: معجم ابن الأعرابي ٣ / ١١٠٧، وسيأتي على الصواب برقم (٩٤٠).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه رجل مبهم لم يسم، وفيه تليد بن سليمان، وهو متروك⁼

٢٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ بِفَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
الْكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ بَحْرِ الْكَرْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ
عُمَيْسٍ قَالَتْ:

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ أَهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُحْدِثِي
شَيْئًا حَتَّى أَجِيءَ، فَجَاءَ حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ثُمَّ أَخِي؟، فَخَرَجْتُ
إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَتْ: أَخُوكَ وَزَوْجَتُهُ ابْنُكَ، فَدَعَا عَلِيًّا وَدَعَاَهَا، فَقَامَتْ
وَأَنَّهَا لَتَعْتَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: أَيُّ بِنْتِ، إِنِّي لَمْ أَلَوْ أَنَّ أَزْوَاجَكَ أَحَبَّ أَهْلِي،
قَالَتْ: ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ - قَالَ حَمَادٌ: وَهُوَ تَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ - مِنْ مَاءٍ،
فَدَعَا فِيهِ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ
قَالَ لِي: أَجِئْتُ مَعَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَكْرِيمِنَهَا؟ قَالَتْ: فَدَعَا لِي^(١).

^١ الحديث، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف الكوفي، روى له الأربعة إلا أبا داود،
وإسماعيل بن موسى هو نسيب السدي، وأبو الجحاف وإسماعيل كلاهما صدوقان.
(١) إسناده حسن، رواه بنحوه عبدالرزاق في المصنف ٥ / ٤٨٥ عن معمر عن أيوب عن
أبي يزيد المدني به، ورواه من طريقه: إسحاق بن راهويه في المسند ٥ / ٣٩، وأحمد
في فضائل الصحابة ٢ / ٥٦٨، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤ / ١٣٧، والآجري في
الشرعية ٥ / ٢١٣٣.

وهذا الإسناد نسخة رواها السمعاني في المتخب من شيوخه ص ١٤٦٧، فقال في
ترجمة شيخه محمد بن ظفر بن عبد الواحد الأصبهاني: (فمن جملة ما سمعت منه،
أحاديث حماد بن زيد بروايته عن أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي العباس الكرمانى، عن
يحيى بن بحر، عن حماد بن زيد).

وأبو يزيد المدني من أهل البصرة، وهو ثقة، لا يعرف اسمه، روى له البخاري والنسائي.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَلَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

لَمَّا نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ أَصَابَهَا حَصْرٌ شَدِيدٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْكَحْتُكِه سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ^(١).

[٣٦]

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسَيْتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّشٍ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَبَّارُ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ دَاوُدَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؟ قَالَ لَهَا: أَيُّ بَنِيَّةٍ تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا، وَسَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ، فَلَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه عمرو بن ثابت بن هرمز البكري الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه في التفسير.



يُبَغِضُهُ إِلَّا كُلُّ مُنَافِقٍ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلَا تَنْطَلِقُ بِنَا نَعُودُ فَاطِمَةَ فَإِنَّهَا تَشْتَكِي، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْطَلِقْنَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهَا، فَسَلِّمْ وَاسْتَأْذِنْ فَقَالَ: أَدْخُلْ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَمَنْ مَعَكَ يَا أَبَتَاهُ، فَوَاللَّهِ مَا عَلَيَّ إِلَّا عِبَاءَةٌ، فَقَالَ لَهَا: اضْنَعِي بِهَا هَكَذَا وَاضْنَعِي بِهَا هَكَذَا، فَعَلَّمَهَا كَيْفَ تَسْتَرِ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا عَلَيَّ رَأْسِي مِنْ خِمَارٍ، قَالَ: فَأَخَذَ خَلْقَ مَلَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اخْتَمِرِي بِهَا، ثُمَّ أَذِنْتَ لَهُمَا فَدَخَلَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكَ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: إِنِّي لَوَجِعَةٌ، وَإِنَّهُ لَيَزِيدُنِي فِي أَنَّهُ مَا لِي طَعَامٌ أَكُلُهُ، قَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ يَا بُنَيَّةُ أَنَّكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، قَالَتْ: تَقُولُ يَا أَبَتِ فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؟ قَالَ: تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكَ، أَمَا وَاللَّهِ زَوْجَتُكَ سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(٣).

(١) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن داود كما في المغني ٢/ ٥٣٥، وفيه المبارك بن فضالة، وهو صدوق لكنه مدلس، وقد رواه بالعنعنة، رواه الحاكم في فضائل فاطمة (١٨٤) عن علي ابن حمشاد به، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/ ١٤١، وابن الأعرابي في معجم شيوخه ٣/ ١١٤٠، وابن شاهين في فضائل فاطمة (١٣) بإسنادهم إلى ليث بن داود به.

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن بشر بن معقل المزني، وهو يروي عن محمد بن عبد الله الحضرمي الملقب بمطين الحافظ.

(٣) إسناده ضعيف، فيه كثير النواء، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه الحاكم في فضائل فاطمة (١٨٦) عن أبي محمد المزني به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٤٢ بإسناده إلى علي بن هاشم بن البريد به.

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ]

٢٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَشَاذَةَ الْمُؤَدَّبُ بِأَصْبَهَانَ - زَادَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَبُو مَنْصُورٌ: وَأُخْتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ أَسْمَاءُ - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ اللَّهُ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَبُوكَ، وَالْآخَرُ زَوْجُكَ^(١).

قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ: قَالَ الْخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَغَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَشِيمِيُّ.

(١) إسناده متروك، فيه إبراهيم بن الحجاج، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٦: (نكرة لا يعرف، والخبر الذي رواه باطل)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ١٧ عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاذة المؤدب به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٠.

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ:

٢٩١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ / قَالَ:

[٣٦ب]

قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي عَائِلًا لَا مَالَ لَهُ! فَقَالَ: أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكَ، وَالْآخَرَ بَعْلَكَ^(١).

٢٩٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ! قَالَ: أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ، وَالْآخَرَ بَعْلَكَ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، وهو ضعيف الحديث جدا، واتهم بالكذب، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٥٤١ عن علي ابن سعيد بن بشير المروزي به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤ / ١٨ عن محمد بن الحسين الأزرق به.

٢٩٣- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا قَالَا: حَدَّثَنَا.

لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فَاطِمَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَائِلٍ لَا مَالَ لَهُ! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكَ، وَالْآخَرَ بَعْلَكَ^(١).

٢٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: مَا أَلَوْتُكَ يَا بِنْتِي أَنِّي أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ^(٢).

(١) إسناده متروك الحديث، فيه الهشيمي، وهو متهم بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤ / ١٨٤ عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٢١.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن المتوكل العسقلاني، وهو صدوق لكن له أوهام كثيرة، روى عنه أبو داود، والصحيح في الحديث أنه مرسل، رواه معمر في الجامع ٢٢٨/١١ عن أيوب عن عكرمة مرفوعا، وهذا إسناده مرسل، ورجاله ثقات، ورواه من طريقه: ابن شاهين في فضائل فاطمة (٣٥). =



[في فضل عليٍّ وفاطمة رضي الله عنهما]

٢٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ [الْأَبْنَوْسِيِّ] ^(١)، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حِينَ نَزَلَتْ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢]، كَانَ يَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، يَقُولُ: الصَّلَاةُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] ^(٢).

٢٩٦ - أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ

^١ وابن زنجويه هو: أبو العباس أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه القطان المخرمي البغدادي الحافظ.

(١) جاء في الأصول: (النرسي) وهو خطأ، وتقدم هذا الإسناد مرارا، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الأبْنَوْسِيِّ البغدادي الحافظ، صاحب المشيخة المطبوعة.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه سالم بن عبدالله، وهو مجهول كما في تاريخ الإسلام ١٠ / ٢٠٢، وفيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف الحديث، وكان يدلّس تدليسا قبيحا، وذكرناه بحاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢ / ١١٥٨ عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني به، ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٤ / ١٤٨ عن أبي عبدالله محمد ابن الفضل بن الخطاب العبّري به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٨ / ١١١ من طريق عطية العوفي به. وشاذان هو أبو بكر إسحاق بن إبراهيم النهشلي الفارسي من أهل شيراز يعرف بشاذان ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ١٢٠.

الرُّوْيَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْحَمَرَاءِ قَالَ:

أَقَمْتُ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيئُ كُلَّ غَدَاةٍ فَيَقُومُ عَلَى بَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأخزاب: ٣٣] ^(١).

٢٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الرَّهْرِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْمُخْتَارُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ ابْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمَرَاءِ، قَالَ:

[٣٧]

صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَهُوَ يَقُولُ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه أبو داود الأعمى، وهو نفع بن الحارث وهو متهم بالكذب، رواه الثعلبي في التفسير ٨ / ٤٤ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء به، ورواه يحيى بن سلام في التفسير ٢ / ٧١٧، وابن أبي شبة في المسند ٢ / ٢٣٣، والطبري في التفسير ١٩ / ١٠٣، وابن عدي في الكامل ٨ / ٣٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٥ / ٢٨٧٠، وأبو القاسم بن بشران (٦٥٧)، وابن عساكر في معجم شيوخه ٢ / ٧٣٨ عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٢ / ٥٩٥، بإسناده إلى داود الأعمى به.

وعبد الرحمن بن أحمد هو أبو الفضل الرازي المقرئ، صاحب كتاب فضائل القرآن الذي حققناه من فضل الله تعالى، وشيخه هو جعفر بن عبدالله بن فناكي، وهو راوي مسند الروياني عنه.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (٤٧٥) عن =



[أَحَادِيثُ الْأَمْرِ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ] ^(١)

=أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، ورواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢/ ٢٤٨ بإسناده إلى أبي عاصم عن أبي يحيى عبادة بن مسلم الفزاري عن أبي داود به.

ونسبه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١٥/ ١٢٥ إلى عبد بن حميد، ثم قال: (أبو داود هو نافع، وقيل: نفع الأعمى، كذبه قتادة، وهو ضعيف جدا).
(١) وردت بعض الأحاديث التي تأمر بسد الأبواب إلى المسجد إلا باب علي، ووردت أحاديث أخرى تأمر بسد الأبواب إليه إلا باب أبي بكر، وقد ضعف بعض العلماء الأحاديث التي تتعلق باب علي، وأن الأحاديث التي تتعلق بأبي بكر أصح وأثبت، وممن سلك هذا المسلك ابن الجوزي فقد رد أحاديث سد الأبواب إلا باب علي، وحكم على الطرق جميعها بالوضع، فقال في كتاب الموضوعات ١/ ٣٦٥: (هذه الأحاديث كلها باطلة لا يصح منها شيء)، وذكر بأن هذه الأحاديث افتريت لكي تقابل الحديث المتفق على صحته والذي روي من طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر في: (سُدُّوا الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ)، وقال ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن ص ١٨٧: (تفرد أبو بكر بهذه الفضيلة)، ورد ابن حجر صنيع ابن الجوزي، فقال في القول المسدد في الذب عن المسند ص ١٦: (وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم، ولا ينبغي الإقدام على الحكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع، ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك، إذ فوق كل ذي علم عليم، وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان، بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له، وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور، له طرق متعددة، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث، وأما كونه معارضا لما في الصحيحين فغير مُسَلَّم [لأنه] ليس بينهما معارضة).

قلت: ويمكن الجمع بين الأمرين بأن الأمر بسد الأبواب إلا باب أبي بكر إنما كان في مرض موته ﷺ، بينما يحمل الأمر بسد الأبواب إلا باب علي على أمر مُتَقَدِّم على المَرَض، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٥٧ فقال: (وهذا لا ينافي ما ثبت في صحيح البخاري من أمره عليه الصلاة والسلام، في مرضه الذي مات فيه بسد الأبواب الشارعة إلى المسجد إلا باب أبي بكر الصديق، لأن نفي هذا في حق علي كان في حال حياته لاحتياج فاطمة إلى المرور من بيتها إلى بيت أبيها، فجعل هذا رفقا بها، وأما بعد وفاته فزالت هذه العلة، فاحتيج إلى فتح باب الصديق لأجل خروجه إلى =

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٢٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدِ بْنِ خَرْقِيٍّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ النَّوَّاءِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَعَوْفُ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ مَيْمُونٍ [الْكِنْدِيِّ، قَالَ] ^(١):

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْتَهُ حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ، فَسَمِعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَمَا لَا حَدَّثَنَّكَ حَقًّا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدَّتْ، وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ وَجَدُوا مِنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ وَجَدْتُمْ مِنْ سَدِّي أَبْوَابَكُمْ وَتَرَكِي بَابَ عَلِيٍّ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي، وَلَا تَرَكْتُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي، إِنْ أَنَا إِلَّا عَبْدٌ مَأْمُورٌ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: إِنْ أَتَبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ ^(٢).

⁼المسجد ليصلي بالناس إذ كان الخليفة عليهم بعد موته، عليه الصلاة والسلام، وفيه إشارة إلى خلافته).

وكذا قال ابن الجوزي في مناقب علي ص ٢٤: (ولا ينافي ما ثبت في صحيح البخاري من أمره ﷺ في مرض موته بسد الأبواب إلا باب أبي بكر الصديق، لأن هذا كان في حال حياته ﷺ لا احتياج فاطمة رضي الله عنها إلى المرور من بيتها إلى بيت أبيها، فجعل هذا رفقا بها وسترا وغيره عليها، وأما بعد وفاته [فقد] زالت هذه العلة، واحتيج إلى فتح باب الصديق لأجل خروجه إلى المسجد ليصلي بالمسلمين إذ كان هو الخليفة بعده، ورفقا به أيضا، وإشارة إلى أنه القائم بعده).

(١) جاء في الأصول: (الكردي، قالا)، وهو خطأ، وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ٣٩٣/١٠.

(٢) إسناده ضعيف جدا، ومثله منكر، فيه يونس بن أرقم، وهو ضعيف، كما في لسان⁼

[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٢٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ فِي ذَلِكَ أَنَاسٌ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُه، وَلَكِنِّي أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ^(١).

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ عَوْفٍ فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ الْبَرَاءِ.

=الميزان ٦ / ٣٣١، وفيه ميمون الكندي، ويُقال: القرشي، مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو متروك الحديث، روى له أصحاب الكتب الأربعة إلا أبا داود، وهو غير ميمون الكردي الذي يروي عن أبي عثمان النهدي، فإنه ثقة، وهو متأخر عن ميمون الكندي.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٤١، وفي فضائل الصحابة ٥٨١ / ٢ عن محمد بن جعفر غدر به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرک ١٢٥ / ٣، وابن الجزري في مناقب علي (٢٠).

ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٢٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩ / ١٨٩ بإسنادهما إلى محمد بن جعفر به، ورواه من طريق النسائي: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٦٥.

ورواه أبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ١ / ١٦٣، وأبو جعفر العقيلي في الضعفاء ٤ / ١٨٥ بإسنادهما إلى عوف الأعرابي به.

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ أَبُو الْأَشْهَبِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ:

كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا فَتَحْتُ شَيْئًا وَلَا سَدَدْتُه، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ^(١).

[حَدِيثُ آخِرُ لَابِنِ عَبَّاسٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ،

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه الروياني في المسند ٢٧٦ / ١ عن محمد بن إسحاق الصَّاعَانِيَّ به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧٨ / ٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٣ / ٥ بإسناده إلى هُوْدَةَ بن خَلِيفَةَ به.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْأَبْوَابِ كُلِّهَا فَسُدَّتْ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ^(١).

تَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ شُعْبَةَ^(٢).

[حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو

عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا

أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الطَّحَّانِ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بَشِيرٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ مُسْلِمٍ /، [٣٧ب]

عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ:

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو بلج واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، ونقل

الإمام ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ٢ / ٨٢٢ عن الحافظ عبدالغني بن سعيد

المصري قوله: (إن أبا بلج أخطأ في اسم عمرو بن ميمون هذا، وليس هو بعمر بن ميمون

المشهور، وإنما هو ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سمره، وهو ضعيف)، ثم قال

ابن رجب: (وهذا ليس ببعيد)، وعدّ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٨٤ هذا الحديث من

منكرات أبي بلج، رواه العقيلي في الضعفاء ٤ / ٢٢١، والطحاوي في شرح معاني الآثار

٩ / ١٨٦، والطبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٩٩، والكلاباذي في بحر الفوائد ص ١٠٥،

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢ / ٣٦٧ و ٤ / ١٥٣ بإسنادهم إلى مسكين بن بكير به.

والنّفيلي هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن نفيل الحافظ، ومحمد بن يحيى هو أبو

عبدالله الذهلي النيسابوري الحافظ.

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٢)، وابن عدي في الكامل ٩ / ٨١ بإسنادهما إلى إبراهيم بن المختار به.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَدَّ أَبْوَابَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَفَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَنَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ فَتَحَهُ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ]

٣٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْمِصْبِصِيُّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَرَارٍ، قَالَ:

[إِنِّي]^(٢) قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ - كَيْفُ تَقُولُ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانَ، وَقَالَ جَمِيعًا: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا عَلِيٌّ فَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا، وَانْظُرُوا إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣)، فَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلِيًّا، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَإِنَّهُ قَدْ سَدَّ أَبْوَابَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَقْرَبَ بَابَهُ، وَأَمَّا عُثْمَانُ^(٤)، فَتَلَا: ﴿يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن جعفر منكر الحديث يتكلمون فيه كما قال أبو حاتم، وغسان بن بشر مجهول، ومسلم الملائي ضعيف، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة لم يسمع من سعد، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٦١ / ٢ عن موسى بن محمد ابن حيان به.

(٢) جاء في الأصل: (أبي) وهو خطأ فإن العلاء يروي عن ابن عمر مباشرة ولا وجود لأبيه في المصادر.

(٣) جاء هنا في الأصل: (قال أبي) وهو خطأ كذلك.

(٤) جاء هنا: (قال أبيه) ولا وجود لأبيه في الرواية كما في مختصر تاريخ دمشق ٣٤٣ / ١٧.



[الأنفال: ٤١] فَأَذْنَبَ ذَنْبًا عَظِيمًا فَعَفَى اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ جَمِيعًا: وَأَذْنَبَ فِيكُمْ ذَنْبًا دُونَ [ذَلِكَ] فَقَتَلْتُمُوهُ^(١).

[قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: لَا يَرْقُدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]^(٢)

[حَدِيثُ جَابِرٍ فِي أَنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) إسناده حسن، وهلال بن العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي، روى عن أبيه أحاديث منكورة، وأبوه منكر الحديث ضعيف، ولكنه توبع في روايته، فقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٠٧، وفي المعجم الأوسط ٢/ ٣٨ بإسناده إلى عبدالله بن جعفر الرقي به، ورواه من طريقه: المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٢٩، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٩/ ١٨٨ بإسناده إلى عبيد الله بن عمر الرقي به، ورواه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٤٥٠ و ١١/ ٢٣٢ عن معمر عن أبي إسحاق به، ورواه من طريقه: أحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٥٩٥، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٧/ ٤٤٦ - ٤٤٧ من طريق شعبة، وزهير بن معاوية، وإسرائيل بن يونس، كلهم عن أبي إسحاق، به. وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الأسدي الرقي، وزيد هو ابن أبي أنيسة الجزري الرهاوي، والعلاء بن عرار هو الخارفي الكوفي، ثقة، روى له النسائي في الخصائص. وما بين المعقوفتين زيادة لا توجد في الأصول، وضعته مراعاة للسياق.

(٢) روى المصنف أحاديث في منع النبي ﷺ دخول المسجد لجنب ولا حائض وأجاز لعلي ولزوجه ولابنيهما، وكل هذه الأحاديث باطلة لا يني عليها حكم شرعي، فلم يرد حديث صحيح صريح على تحريم دخول الجنب ولا الحائض للمسجد، قال ابن حزم في المحلى ١/ ٤٠٠: (وجائز للحائض والنفساء أن يتزوجا، وأن يدخلوا المسجد، وكذلك الجنب، لأنه لم يأتي نهي عن شيء من ذلك، وقد قال ﷺ: (المؤمن لا ينجس)، وقد كان أهل الصفة يبيتون في المسجد بحضرة رسول الله ﷺ وهم جماعة كثيرة، ولا شك في أن فيهم من يحتلم فما نهوا قط عن ذلك)، وقال: (ولو كان دخول المسجد لا يجوز للحائض لأخبر بذلك عليه الصلاة والسلام عائشة إذ حاضت فلم ينهها إلا عن الطواف بالبيت فقط ومن الباطل المتيقن أن يكون لا يحل لها دخول المسجد فلا ينهها عليه الصلاة والسلام عن ذلك ويقتصر على منعها من الطواف....).

مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زُبَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابن جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ اللَّهْبِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَرَامِ بْنِ
عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا جَابِرِ
ابن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي يَدِهِ عَسِيبٌ
رَطْبٌ، فَضَرَبَنَا، وَقَالَ: أَتَرْقُدُونَ فِي الْمَسْجِدِ، إِنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِيهِ أَحَدٌ،
فَأَجْفَلْنَا وَأَجْفَلَ مَعَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَالَ يَا
عَلِيُّ، إِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَحِلُّ لِي، يَا عَلِيُّ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ
مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكَ لَتَذُودَنَّ
عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلًا كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ عَنِ الْمَاءِ بِعَصَا
مَعَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَقَامِكَ مِنْ حَوْضِي^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حرام بن عثمان الأنصاري المدني وهو متروك الحديث، وقال
الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٩: (وهذا حديث منكر جداً)، رواه أحمد بن منيع في
المسند كما في إتحاف المهرة الخيرة للبوصيري ١٦/ ١٥٣، وعمر بن شبة في تاريخ
المدينة ١/ ٣٧، وأبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين (٧٧) بتحقيقنا بإسنادهم إلى
حرام بن عثمان به.

ومحمد بن النعمان بن بشير أبو عبدالله السَّقَطِي، أصله من نيسابور، وسكن بيت
المقدس، توفي سنة (٢٦٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٤٢٥.

وحديث الحوض، حديث صحيح روي بالفاظ كثيرة، ومنها ما أخرجه البخاري
(٦٥٨٢)، ومسلم (٢٣٠٤) من حديث أنس: (لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ رَجُلًا مِمَّنْ
صَاحِبِي، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَرَفَعُوا إِلَيَّ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: أَيُّ رَبِّ أَصِحَابِي،
أَصِحَابِي، فَلَيَقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ)، وهذا لفظ مسلم، وقد أجمع
العلماء المعتبرون بأن هذا الطرد يشمل كل من ارتد عن دين الله تعالى، أو أحدث^٢



٣٠٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ جَابِرٍ، أَرَاهُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَضَرَبَنَا بِعَصِيٍّ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: أَتَرْقُدُونَ فِي الْمَسْجِدِ، إِنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِيهِ، فَأَجْفَلْنَا وَأَجْفَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَالَ يَا عَلِيُّ، إِنَّهُ يَحِلُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ مَا يَحِلُّ لِي، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوَّةَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكَ تَذُودُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ [رَجَالًا، كَمَا] يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ عَنِ الْمَاءِ بِغَصَا لَكَ مِنْ عَوْسَجٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَقَامِكَ مِنْ حَوْضِي^(١).

فيه ما ليس منه، وخالف جماعة المسلمين وفارق سبيلهم، ولا شك أن أصحاب رسول الله ﷺ غير معنيين بهذا الحديث، فإنهم أبعد الناس عن ذلك، وهم الذين قاتلوا المرتدين وحاربوهم، ولله در الإمام ابن قتيبة الدينوري حينما وجه هذا الحديث فقال في كتاب تأويل مختلف الحديث ص ٣٤٢: (فكيف يجوز أن يرضى الله عز وجل عن أقوام، ويحمدهم ويضرب لهم مثلا في التوراة والإنجيل، وهو يعلم أنهم يرتدون على أعقابهم بعد رسول الله ﷺ، إلا أن يقولوا: إنه لم يعلم، وهذا هو شر الكافرين)، وقال الخطابي كما نقله عنه ابن حجر في فتح الباري ١١ / ٣٨٥: (لم يرتد من الصحابة أحد، وإنما ارتد قوم من جفأة الأعراب ممن لا نصرة له في الدين...)، وقال ابن عبد البر القرطبي في التمهيد ٢٠ / ٢٦٢: (كل من أحدث في الدين ما لا يرضاه الله ولم يأذن به الله فهو من المطرودين عن الحوض المبعدين عنه والله أعلم، وأشدّهم طردا من خالف جماعة المسلمين وفارق سبيلهم...).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه سويد بن سعيد الحداثي وهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي أَنَّهُ لَا يَرُقْدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ - زَادَ ابْنُ
حَمْدَانَ: الرَّفَاعِيُّ - حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: الْخُدْرِيُّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرُكَ
وَعَيْرِي^(١).

[٣٨] ٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو/
الْحُسَيْنِ النَّخْوِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ
يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية بن سعد العوفي، وسالم بن أبي حفصة وهما ضعيفان،
بل إن الثاني متروك الحديث، وكان عطية ضعيف الحديث، وكان يدلّس تدليسا قبيحا،
وذكرناه في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه الموصلي في المسند ٣١١/٢ عن
أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي الكوفي به، ورواه الترمذي (٣٧٢٧)، والبيهقي في
السنن الكبرى ١٠٤/٧ بإسنادهما إلى محمد بن فضيل بن غزوان به، ورواه من طريق
الترمذي: ابن نقطة في التقييد ٩٨/١، والأسعري في فضائل جامع الترمذي ص ٤٠،
وابن الجوزي في مناقب علي (٢١)، ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٥٠٠
بإسناده إلى مسعر عن عطية به.

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: لَا يَرْقُدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ - رَوَايَةُ أُمِّ سَلَمَةَ



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَصْلُحُ أَوْ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي الْمَسْجِدِ
غَيْرِي وَغَيْرُكَ يَا عَلِيُّ^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ فِي أَنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ
الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ عُمَرَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ مَحْدُوجٍ،
عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى صَرْحِ الْمَسْجِدِ، فَنَادَى بِأَعْلَى
صَوْتِهِ: أَنَّهُ لَا يَحِلُّ الْمَسْجِدُ لِجُنُبٍ وَلَا لِحَائِضٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ ﷺ،
وَأَزْوَاجِهِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِلَّا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ
أَنْ تَضِلُّوا^(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه أيضا كثير النواء أبو إسماعيل الكوفي، وهو ضعيف،
روى له الترمذي، ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، وهو متروك الحديث،
ينظر: ميزان الاعتدال ١٤ / ٤.

وابو عبد الرحمن هو: عبدالله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي
المسعودي الكوفي، وهو صدوق حسن الحديث، ينظر: الجرح والتعديل ١٠٥ / ٥.
(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو الخطاب عمر بن عمير الهجري، ومحدوج الذهلي وهما
مجهولان، وروى لهما ابن ماجه، وجسرة كوفية تفردت ولا تحتل مثل هذا الحديث،
وهي أيضا متكلم فيها، فقد قال فيها البخاري: (عندها عجائب)، وقال البيهقي: (فيها
نظر)، وقال ابن حبان فيما نقله أبو العباس البناي: (عندها عجائب) ينظر: ميزان
الاعتدال ٣٩٩ / ١، رواه المزي في تهذيب الكمال ٢٧١ / ٢٧ بإسناده إلى أبي غالب
ابن البناء به، ورواه ابن ماجه (٦٤٥)، وابن أبي شيبة في المسند كما في إتحاف الخيرة^٣

خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِصَحْنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - أَوْ قَالَ بِصَرْحَةِ الْمَسْجِدِ - نَادَى: أَلَا إِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِجُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ، وَعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، أَلَا هَلْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا؟^(٣).

[حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ فِي أَنَّهُ لَا يَرْقُدُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ عَلِيٍّ]

٣١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ مُعْتَزُّ الدَّوْلَةِ أَبُو الْمَكَارِمِ

المهرة للبوصيري ٥٤ / ٢، والطبراني في المعجم الكبير ٣٧٣ / ٢٣، وابن بشران في
الأمالي (١٣٨٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٤٤ / ١، والبيهقي في السنن الكبرى
١٠٤ / ٧ بإسنادهم إلى أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(١) أبو علي بن السبط هو الحسن بن المظفر، وأبو بكر المقرئ هو محمد بن الحسين بن المزرقي، وأبو عبدالله البارع هو الحسين بن محمد بن عبدالوهاب البغدادي.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع بعده: (بن الأسود) وهو خطأ، والحسن هذا ذكره ابن حبان في الثقات ١٦٩ / ٨، وابن حجر في لسان الميزان ٥٨ / ٣.

(٣) إسناده ضعيف جداً كسابقه، ويضاف إليه عروة بن فيروز وهو مجهول أيضاً، رواه أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان السكري الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي (٧٨) عن جعفر بن أحمد بن الصباح به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٣/٦ بإسناده إلى منصور بن أبي الأسود به.



حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفْلِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَطْرَابُلِسِيِّ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي أَبِي الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ أَبِي رَافِعٍ -كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ، عَنْ أَبِيهِمَا أَبِي رَافِعٍ -:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ مُوسَى وَهَارُونَ أَنْ يَتَّبِعُوا لِقَوْمِهِمَا بُيُوتًا، وَأَمَرُهُمَا أَنْ لَا يَبْتَغِيَا فِي مَسْجِدِهِمَا جُنُبًا، وَلَا يَقْرُبُوا فِيهِ النِّسَاءَ إِلَّا هَارُونَ وَذُرِّيَّتُهُ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْرِكَ^(١) النِّسَاءَ فِي مَسْجِدِي هَذَا، وَلَا يَبْتَغِي فِيهِ جُنُبًا إِلَّا عَلِيٌّ وَذُرِّيَّتُهُ^(٢).

[رَوَايَاتُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي]^(٣)

(١) قوله: (يعرك) يعني: يلمس ويمس.

(٢) إسناده ضعيف جداً، والحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو متروك الحديث، وروى له ابن ماجه، ومخول -بالحاء المعجمة بوزن محمد- بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي الحنطاط، وهو صدوق لكنه زائغ المذهب، ينظر: المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩.

(٣) هذا حديث متواتر، رواه الجرم الغفير من الصحابة ومن بعدهم، وقد قاله رسول الله ﷺ لعلي تسلياً له، فإنه عليه الصلاة والسلام حين خرج إلى تبوك لم يترك في المدينة رجلاً يصلح للحرب، ولم يترك غير النساء والصبيان والضعفاء، فاستخلف علياً عليهم، فطعن المنافقون في علي، فقالوا: ما تركه إلا لشيء يكرهه منه، فخرج إلى النبي ﷺ شاكياً، فقال: (تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ، وَفِي رَوَايَةٍ: مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟!) فقال النبي ﷺ تسلياً: (أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي)، أي أن هذا =

[حَدِيثُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]

٣١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَخَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْخَلِفْنِي؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^(٢).

٣١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ.

^١ الاستخلاف ليس نقصاً، فإن موسى استخلف هارون على قومه لأمانته عنده، وكذلك أنت استخلفتك لأمانتك عندي، ولكن موسى استخلف هارون وهو نبي، وأنت لست نبياً، ولم يكن استخلاف النبي ﷺ في المدينة عندما كان يخرج غازياً أو حاجاً أو معتمراً خاصاً بعلي، فقد استخلف آخرين، ومنهم ابن أم مكتوم إحدى عشرة مرة، وهو أعمى، وقال البغوي في شرح السنة ١٤ / ١١٣: (هذا مثل ضربه عليه السلام لعلي رضي الله عنه، حين استخلفه على أهله حالة غيبته، كما استخلف موسى أخاه هارون حين خرج إلى الطور، فكانت تلك الخلافة في حياته في وقت خاص).

(١) جاء هنا في الأصل: (عن عمر) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته.

(٢) إسناده صحيح بالمتابعة، فيه حمزة بن عبدالله وأبوه وهما لا يعرفان، وليس هو حمزة ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ولكن الحديث له طرق أخرى صحيحة، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ ٢ / ٦٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦٠٠ بإسنادهما إلى أحمد بن منيع به، ورواه أحمد في المسند وسيأتي، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٢٩ عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري الأسدي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَاهُ سَعْدٌ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ / بْنُ [٣٨ب]
إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ - وَفِي حَدِيثِ الْخَلَّالِ: ابْنُ أَبِي
ثَابِتٍ - عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتَخَلِّفُنِي؟
فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٣١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي
نَصْرِ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّمَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
جَعْفَرٍ بْنِ نَصْرِ الْجَمَّالِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ أَبِي [سُرَيْج] ^(٣)، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو الفضل الرازي في حديثه (٤٢٤) بإسناده عن عبد الله بن إسحاق
المدائني به.

(٢) هو: أبو الحسين محمد أبي محمد عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن
معروف التميمي الدمشقي، المحدث الثقة، توفي سنة (٤٤٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء
٦٤٨٩/١٧.

(٣) جاء في الأصل: (شريح)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو شيخ البخاري وغيره.

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتَخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ:
أَمَّا- وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ: فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتَخَلِّفُنِي؟
فَقَالَ لَهُ:- أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ،
عَنْ سَعْدٍ]

٣١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - قِيلَ
لِسُفْيَانَ - غَيْرَ أَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: نَعَمْ^(٢).

وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِسْعَدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
حَدِيثًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ: حَدِيثًا حَدَّثْتُهُ حِينَ اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ؟ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْبِرَهُ أَنَّ
ابْنَهُ حَدَّثَنِيهِ، فَيَغْضَبَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ فِي

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٥٥ / ٣ عن أبي أحمد الزبير به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٢٤ / ٣ عن سفیان بن عیینة به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

غَزْوَةَ تَبُوكَ، اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلَّا وَأَنَا مَعَكَ، فَقَالَ: أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

هَذَا الْإِبْنُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ.

[حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ]

٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الشُّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّوْخِيُّ، أَخْبَرَنَا
الْقَاضِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ
حَيَوِيهِ الْخَزَّازُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَلَقِيتُ
سَعْدًا: فَقُلْتُ: إِنَّ عَامِرًا ابْنَكَ حَدَّثَنِي عَنْكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: إِنْ لَمْ أَكُنْ

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١١٤/٣ عن عبد الرزاق بن همام به، ورواه معمر في الجامع ٢٢٦/١١ عن قتادة وابن جدعان به، ورواه من طريقه: معمر في الجامع ٦٦٨/٢.

(٢) رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٧٩)، وفي جزء من حديثه من جمع أبي الحسين بن المهتدي (٩) عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي به.

سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَّا فَاسْتَكْنَا^(١).

وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ الْحُصَيْنِ، وَالْآخِرُ نَحْوُهُ.

٣١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عَبْدِ الْمَلِكِ] ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ^(٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، يَعْنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ/ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ: فَقُلْتُ: إِنَّ عَامِرًا أَخْبَرَنِي عَنْكَ بِكَذَا، فَأَضْغَى إِلَى أُذُنِيهِ، قَالَ فَقَالَ: صُكْنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

[٣٩]

[حَدِيثُ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

٣١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤٢٧/٧، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٨) بإسنادهما إلى أبي الشوارب به.
قوله: (فَاسْتَكْنَا)، قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٧٥/١٥: (هو بتشديد الكاف- أي صُمْنَا)، وقال السيوطي في شرحه لمسلم ٣٨٧/٥: (وأصل السكك ضيق الصماخ، وهو أيضا صغر الأذنين، وكل ضيق من الأشياء أسك).

(٢) جاء في الأصول: (بن محمد)، وهو خطأ، وهو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب محمد بن عبد الله القرشي الأموي أبو عبد الله الأبلبي البصري، شيخ مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم.

(٣) إسناده صحيح بالمتابعة.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدْهَبِ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ،
قَالَ:

قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، إِنَّكَ إِنْسَانٌ فِيكَ حِدَّةٌ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ، فَقَالَ:
مَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثُ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: رَضِيتُ، رَضِيتُ،
ثُمَّ قَالَ: بَلَى بَلَى^(١).

٣١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ
الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - زَادَ
ابْنُ الْمُقَرِّئِ: الْعَنْبَرِيُّ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - زَادَ
أَبُو يَعْلَى: قَالَ شُعْبَةُ: قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - وَقَالَا: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ،
قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُقَرِّئِ: سَعْدُ بْنُ أَبِي
وَقَاصٍ - يَقُولُ:

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أحمد في المسند ٩٧ / ٣ عن محمد بن جعفر غندر به.

خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتَخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: -أَلَا، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى - أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: رَضِيتُ رَضِيتُ^(١).

٣١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فَقَالَ: أَتَخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: رَضِيتُ رَضِيتُ^(٢).

[حَدِيثُ عَفَّانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ]

٣٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُقَرِّ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ الْمُسَيَّبِ - قَالَ:

(١) إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٦٦/٢ عن عبيد الله بن معاذ العنبري به.

(٢) إسناده صحيح بالمتابعة.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا تَسْأَلُنِي عَنْهُ فَلَا تَهَابْنِي، قُلْتُ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: قَالَ: قُلْتُ -: قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ حِينَ خَلَفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرَّرِ: قَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ - خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَذْبِرْ عَلَيَّ مُسْرِعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ / [قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ، وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: فَرَجَعَ عَلَيَّ] مُسْرِعًا ^(١).

[٣٩ب]

وَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ.

[رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَامِرِ

ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ]

٣٢١ - أَخْبَرَنَا [أَبُو بَكْرٍ] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أبي يعلى، وقد مسح في الأصل.

والحديث إسناده صحيح بالمتابعة، رواه أبو يعلى في المسند ٥٧ / ٢ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه مسح في الأصل، وهو أبو بكر المقرئ المعروف بابن المزرفي البغدادي.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه مسح في الأصول، وقد تقدم برقم (٩٣)، وهو يروي عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد بن عقدة الحافظ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ، حَدَّثَنِي [أَخِي] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ [يَقُولُ] ^(١): حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، [قَالَ سَعِيدٌ] ^(٢): فَلَقِيتُ سَعْدًا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٣).

٣٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَاجِشُونَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، [قَالَ سَعِيدٌ] ^(٤): فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا ذَكَرَ لِي، فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتُهُ؟ فَأَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا، فَاسْتَكْتَأَ ^(٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وما ذكرته يناسب السياق.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من مسند البزار ٢٧٦/٣.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي مولا هم المدني وهو ضعيف، روى له ابن ماجه.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) إسناده صحيح، رواه مسلم (٢٤٠٤) بإسناده إلى ابن الماجشون به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

٣٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَيَّانَجِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُطَرِّفٍ الْبَاهِلِيُّ - زَادَ الْمَيَّانَجِيُّ: أَبُو كَثِيرٍ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ - يَعْنِي الْمَاجْشُونَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، قَالَ سَعِيدٌ: فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِذَلِكَ سَعْدًا، فَلَقِيْتُهُ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا ذَكَرَ لِي عَامِرٌ، فَقُلْتُ لَهُ - زَادَ الْبَحِيرِيُّ: سَمِعْتُهُ - وَقَالُوا: فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتُهُ؟ قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ - وَقَالَ الْبَحِيرِيُّ: أَصْبَعِيهِ - ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاسْتَكْتَا^(١).
لَفْظُهُمْ قَرِيبٌ.

وَرُويَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، بَدَلًا عَنْ عَامِرٍ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المعجم (١٨٨) عن أبي كثير سعيد بن مطرف الباهلي به.

(٢) جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الثلاثمائة، من الفرع).

[رَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ]

٣٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ،
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَكَانِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمْ أَرْضَ بِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى لَقِيتُ سَعْدًا،
فَقُلْتُ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا فَاصْطَكْنَا^(١).

وَيُرَوَّى عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ نَفْسِهِ.

[رَوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ]

٣٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) إسناده صحيح، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٦٩ / ٢، والنسائي في السنن
الكبرى ٤٢٦ / ٧ بإسنادهما إلى ابن الماجشون به.

وقال النسائي: (وما أعلم أن أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته، عن محمد
ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد
روى هذا الحديث، عن أبيه).

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

[١٤٠] الفضل الفامي / ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ
الْهَرَوِيُّ ، [حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُنَكْدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :

أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ : [هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ :
أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ؟] قَالَ : نَعَمْ ،
[قُلْتُ : أَنْتَ] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِيهِ ،
قَالَ : نَعَمْ ، وَإِلَّا فَاسْتَكْنَا ^(١) .

٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ ،
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا [هِلَالُ
ابْنِ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ] ، أَخْبَرَنَا [فُرَاتُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ
الْفَرَوِيِّ] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنَكْدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٢) .

(١) إسناده صحيح، رواه أبو العباس السراج في حديثه (١٠٣٨) عن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم
الهروي به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٦٨ / ٢ بإسناده إلى ابن الماجشون به.
وما بين المعقوفات أصابه مسح في الأصول، واستدرسته من كتاب السراج.
(٢) إسناده ضعيف، لضعف إسحاق بن محمد الفروي، وهو من رواة الترمذي وغيره.
وما بين المعقوفات أصابه طمس في الأصل، و(ظ)، واستدرسته من نسخة (ت)، ولكن
جاء فيها اسم شيخ خيثمة هكذا: (هلال بن أحمد)، وهو خطأ، وهلال بن العلاء الرقي
ثقة، شيخ النسائي وغيره.

فائدة: وجدت في حديث خيثمة ص ١٨٩ يروي هذا الإسناد لحديث آخر، فقال:
(حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا فرات، عن الفروي، يعني
إسحاق بن عبد الله...)، وهذا يؤكد ما جزمنا به آنفاً، والحمد لله على توفيقه.

[رَوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الطُّوسِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ]

٣٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
[ابْنِ عُمَرَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ]، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو [الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ]، قَالُوا:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ،
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ:
أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، أَوْ لَيْسَ مَعِيَ
نَبِيٌّ؟ فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ هَذَا؟ فَأَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ فِي أُذُنِيهِ قَالَ: نَعَمْ، وَإِلَّا
فَأَسْتَكْتَا^(١).

[رَوَايَةُ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ]

٣٢٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَامِعِ الدَّهَّانِ،

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (١٩٤) عن أبي الحسن علي بن مسلم
الطوسي به، وما بين المعقوفات أصابه طمس في الأصل، ونسخة (ظ)، واستدرسته من
نسخة (ت)، ومن إسناده تقدم برقم (١٤٨).

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِّيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلَيَّ مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

وَهَكَذَا رَوَاهُ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: قَتَادَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدِينِيُّ.

[حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

فَأَمَّا حَدِيثُ قَتَادَةَ.

٣٢٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) إسناده ضعيف، فيه داود بن كثير الرقي وهو مجهول كما في لسان الميزان ٧/ ٢١٢، ويحيى بن عبد الحميد وهو الحماني، وهو صدوق يخطيء، رواه أبو علي محمد بن سعيد القشيري في تاريخ الرقة (٢٩٣) عن محمد بن يحيى بن كثير الرقي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ [البُسْرِيِّ]، ح^(٢):

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ [البُسْرِيِّ]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ [الرَّحْمَنِ] ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ [سُلَيْمَانَ] ^(٤)، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٥).

(١) رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي في حديثه (٧١٤) عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من (ت)، ومن مصادر ترجمته.

(٢) جاء في الأصول في هذا الموضع والموضع الآتي: (القشيري)، وهو خطأ، وهو: مسند العراق أبو القاسم علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن البصري البغدادي البندار، توفي سنة (٤٧٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٠٣.

(٣) جاء في الأصول: (عبد الله)، وهو خطأ، وهو: محمد بن عبد الرحمن المخلص الحافظ.

(٤) جاء في الأصول: (هارون)، وهو خطأ، وهو الضبعي.

(٥) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ١ / ٢٦٣ عن أبي القاسم البغوي به، ورواه البزار في المسند ٣ / ٢٨٤، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٣٠٧ و ٤٢٥، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢ / ٣٦٥ عن بشر بن هلال الصواف به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢ / ٦٦٨ بإسناده إلى حرب بن شداد به.

ورواه من طريق البزار: تمام الرازي في الفوائد ١ / ٣٦٥، ورواه من طريق النسائي: ابن عدي في الكامل ٣ / ٣٣٤.

٣٣١- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(١).

٣٣٢- وَأَخْبَرَنَا هُتَيْمٌ مِنْ هَذَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَوْبَةَ، وَأَبُو يَاسِرٍ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَرَجِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ - زَادَ ابْنُ الْبَنَاءِ: وَأَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَّاءِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ نُعَيْمُ بْنُ هَيَّصَمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ - قَالَ جَعْفَرٌ: أَظْنُهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - قَالَ:

لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالُوا: مَلَهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَشَقَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَبَعَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَحِقَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَفْتَنِي مَعَ الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ حَتَّى قَالُوا: مَلَهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، قَالَ: مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ١/ ٢٦٣ عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٦/ ٨ عن عيسى بن علي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

قَالَ ابْنُ مَيْعٍ: هَكَذَا حَدِيثُ نُعَيْمٍ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالشَّكِّ، وَحَدَّثَنَاهُ
بِشَرِّ بْنِ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَشْكُ.

٣٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ،

ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْحِيرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى
الْمَوْصِلِيُّ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا/
عِيْسَى ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشَرُّ
ابْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ
قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، [فَقَالَ النَّاسُ:
مَلَهُ، أَوْ كَرِهَ صُحْبَتَهُ]، فَتَبَعَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَحِقَهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ

(١) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٨ / ٨٦ عن بشر بن هلال به.

- وَقَالَ [الْحَبِيرِيُّ فَبَلَغَ] ذَلِكَ عَلِيًّا، [فَخَرَجَ] حَتَّى لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّرِيقِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَلَفْتَنِي بِالْمَدِينَةِ [مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّرَارِيِّ حَتَّى قَالُوا] - قَالَ الْحَبِيرِيُّ: حَتَّى قَالَ النَّاسُ - : مَلَّهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّمَا خَلَفْتُكَ عَلَى أَهْلِي، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي - وَقَالَ الْحَبِيرِيُّ: غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

٣٣٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ [أَحْمَدُ] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [أُمِّيَّةُ] بْنُ بَسْطَامٍ ^(٢)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ: أَشْهَدُ عَلَى عَبْدِ خَيْرٍ لِحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَثَالِثٌ لَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ ثَالِثًا، قَالَ: فَضْرَبَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ فَخِذِي، وَقَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٣).

(١) إسناده صحيح، وما بين المعقوفات بياض في الأصل، واستدرسته من نسخة (ت)، وهو متوافق مع المصادر.

(٢) جاء في الأصل: (سعيد)، وهو خطأ، وسقط من نسخة (ت).

(٣) إسناده ضعيف، فيه حكيم بن جبير، وهو ضعيف، وكان زائع المذهب، روى له الأربعة.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

٣٣٥- وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَيْطَانَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى الشُّونِيزِيُّ، حَدَّثَنَا طَرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُوَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: يَا سَيِّدِي، إِنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ وَهَبِ الْخَيْرِ أَنَّ أَبَاكَ صَعِدَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ فَقَالَ: أَتَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ يَا حَكِيمُ؟، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَهْضِمُ نَفْسَهُ^(١).

٣٣٦- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ خَيْرٌ مِنِّي عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثِ حَدَّثَنِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩ / ٣٧٠ عن أبي القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه البزار في المسند ٣ / ٢٧٦ بإسناده إلى علي بن قادم به.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ابْنِ يُونُسَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَدِيثِ حَدَّثَنِيهِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُحَدَّثْ بِهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ [ابْنِ يُونُسَ] ^(٢) / [إِلَّا] ^(٣) يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

[٤١ب]

قَدْ رَوَاهُ عُبيدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا.

٣٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ] [ابْنُ مُحَمَّدٍ [الْبَزَّازُ] ^(٤)، حَدَّثَنَا [يُوسُفُ] [ابْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ] ^(٥)، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٨/١ بإسناده إلى أمية بن بسطام به.

(٢) ما بين المعقوفتين من (ت).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من السياق.

(٤) ما بين أولى المعقوفتين أصاب الأصل مسح، واستدرسته من (ت)، ومن الغيلانيات، وأما ثاني المعقوفتين فقد جاء في الأصل: (البرقي) وهو خطأ، وصوبته من (ت)، ومن تاريخ بغداد.

(٥) جاء في الأصل: (جعفر) وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت).

حَدِيثُ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

إِسْرَائِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [خَرَجَ] فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَخَلَفَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ
لَهُ: تُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ،

عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى:

٣٣٨ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ [عَبْدُ] اللَّهِ بْنُ
مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الْخَلَّالُ]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ
حَاتِمٍ - زَادَ الْهَاشِمِيُّ: الْمُقَرِّئُ - [حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى] [بْنُ سَعِيدٍ^(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، - وَفِي حَدِيثِ الْهَاشِمِيِّ: عَنْ سَعْدٍ:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٩٧ / ١ عن أبي عبد الله
أحمد بن صالح به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٢٥ / ٤.

(٢) جاء في الأصول: (عبد الله)، وهو خطأ، وأبو العباس الهاشمي البغدادي توفي سنة
(٣٧٤)، ينظر: تاريخ بغداد ١٠ / ١٤٨.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته مما سبق من رواية هذا الإسناد.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من نسخة (ت).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

رَوَاهُ غَيْرُهُ بَيْنَهُمَا الزُّهْرِيُّ.

٣٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [شَيْبٍ]^(٢)، حَدَّثَنَا ذُوئِبُ بْنُ عِمَامَةَ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٣).

[حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ]
وَأَمَّا حَدِيثُ صَفْوَانَ:

٣٤٠- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَيَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعِجْلِيُّ يُعْرِفُ بَابِنِ أَبِي قُرْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه هارون بن حاتم، وهو متروك الحديث، له ترجمة في لسان الميزان ١٧٧/٦، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٥٤) بإسناده إلى الباغندي به.

(٢) ما بين المعقوفين من نسخة (ت)، وسقط من الأصل، وعبدالله بن شبيب هو الربعي، وهو متروك الحديث كما في تاريخ بغداد ٤٨١/٩.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه أسامة بن حفص المدني وهو مجهول، روى له البخاري، وابن شبيب متروك الحديث، رواه محمد بن مخلد العطار في المنتقى من حديثه (٤٩) عن عبدالله بن شبيب به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

سَمِعْتُ أَذُنَايَ، وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ: الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، وَالْحُوَيْرِثُ بْنُ نَهَارٍ.

[حَدِيثُ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ]

فَأَمَّا حَدِيثُ الْمِنْهَالِ:

٣٤١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو
سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيهَ، [ح]:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ - زَادَ الْمُقَرِّ: ابْنِ عَمْرٍو - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه ابن أبي يحيى، وهو إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متهم
بالكذب، روى له ابن ماجه.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن سلمة بن كُهَيْلٍ، وهو ضعيف، رواه أبو يعلى الموصلي في =

٣٤٢- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا بَعْدِي نَبِيٌّ؟^(١).

٣٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ / غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٢).

[٤٢]

المسند ٣١٠ / ١٢ عن داود بن عمرو به، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٦٠٠ / ٢، وأبو يعلى في المعجم (٤٨)، والعقيلي في الضعفاء ٧٩ / ٤، وابن عدي في الكامل ٤٤٤ / ٧ بإسنادهم إلى حسان بن إبراهيم به، ورواه من طريق أبي يعلى: ابن حبان في الصحيح ١٥ / ١٥. وقال العقيلي: (وهذا يروى عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، وله عن سعد طرق جواد صحاح).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١٦١ / ١، والطبراني في المعجم الكبير ٨٩٢ / ٢٣ بإسنادهما إلى سلمة به.

[حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ]

وَأَمَّا حَدِيثُ سَلَمَةَ:

٣٤٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ
الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كَهِيلٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى؟^(١)

قَالَ سَلَمَةُ: وَسَمِعْتُ مَوْلَى لِبْنِي مَوْهَبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَهُ.

[حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ]

وَأَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ:

٣٤٥ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جُبَّارَةَ^(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف، روى له أصحاب
السنن إلا النسائي.

(٢) هو: أبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبارة الدمشقي الضراب الجوهري، =

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّوَّافُ^(١)، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

إِنِّي لَمَعَ أَبِي إِذْ تَبِعْنَا رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ عَلَى عَلِيٍّ بَعْضَ الشَّيْءِ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، مَا حَدِيثٌ يَذْكُرُ النَّاسُ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، مَا تَنْكُرُ أَنْ يَقُولَ لِعَلِيٍّ هَذَا، وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا^(٢).

[حَدِيثُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحُوَيْرِثِ^(٣):

٣٤٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

^١ سمع من خيشمة مجلسا واحدا، وتوفي سنة (٤١٩)، ينظر: تاريخ مولد العلماء لعبد العزيز بن أحمد الكنانى ص ١٨٧، وتاريخ الإسلام ٣٠٦/٩.

(١) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف الكوفي، قال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم النيسابوري له (٥٠): (إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الصواف ثقة).

(٢) إسناده ضعيف، فيه معمر بن بكار السعدي، قال العقيلي: (في حديثه وهم، لا يتابع على أكثره)، ينظر: لسان الميزان ٦٦/٦، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/١ بإسناده إلى معمر بن بكار به.

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٨٣/٧: (حويرث بن نهار، حدث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، روى عنه يزيد بن أبي زياد، وقال البخاري: حويرث بن نمار قاله ابن المبارك، وقال وكيع بن نمار: يروي عن عبيد الله بن مروان، وروى عنه مسعر منقطع قاله أجمع البخاري، قال الدارقطني [في المؤلف والمختلف ٢٣٣٦/٤]: يقال فيه نهار ونمار).

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَاهُ سَعْدٌ

عُثْمَانُ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقَصَّارِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ،
قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَدَقَةَ الْفَرَائِضِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ
الْكُوفِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو
الْمَحَاسِنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ الطَّبَّسِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا
أَبُو غَسَّانَ - زَادَ الْفَرَائِضِيُّ: مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ حُوَيْرِثِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ،
عَنْ أَبِيهِ - وَقَالَ الْفَرَائِضِيُّ: عَنْ سَعْدٍ - قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَخَلَفَ عَلِيًّا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عَلِيٍّ، قَالَ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - وَقَالَ الْفَرَائِضِيُّ: النَّبِيُّ ﷺ - أَمَا تَرْضَى أَنْ
تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

[حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ]

وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، فَقَدْ:

٣٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو

(١) إسناده ضعيف، لجهالة حويرث، وفيه يزيد ابن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو
ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، روى له مسلم والأربعة.

ابنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْمُزَكِّيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ^(١).

٣٤٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدْهِبِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٣)، ح:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٧٣ / ٢ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ورواه أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٧٦) بتحقيقنا، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٧٠ / ٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤ / ٧ بإسنادهم إلى أبي النضر هاشم بن القاسم به، ورواه البخاري (٣٧٠٦) بإسناده إلى شعبة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٩٥ / ٣، وفي فضائل الصحابة ٥٩٢ / ٢ عن محمد بن جعفر غندر الهذلي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه محمد بن إسحاق السراج في حديثه ٢٦٥ / ٣ عن أبي هاشم زياد ابن أيوب دلويه به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ / بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، [٤٢ ب] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٢).

وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، وَأَحْمَدَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدَرٍ^(٣).

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو

(١) إسناده صحيح، رواه محمد بن إسحاق السراج في حديثه ٢٦٥ / ٣ عن يعقوب بن إبراهيم ابن كثير الدورقي البغدادي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٩٥ / ٣ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه أبو داود الطيالسي في المسند ١٦٧ / ١ عن شعبة بن الحجاج به، ورواه من طريقه: أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٧٥) بتحقيقنا، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٥ / ٨.

(٣) إسناده صحيح، رواه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤)، وابن ماجه (١١٥)، والنسائي في السنن الكبرى ٣٠٨ / ٧، وفي كتاب الإغراب (١٠٨) عن محمد بن بشار به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦ / ٦ عن غندر به.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالُوا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِعَلِيٍّ هَذِهِ الْمَقَالَةُ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ: أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٣٥٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي،

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (٢٩٨) عن محمد بن منصور الطوسي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٤، ورواه أحمد بن كثير الدورقي في مسند سعد (٨٠) بتحقيقنا، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢ / ٦٦٩، وابن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة ٢ / ٦٠٠، والبزار في المسند ٤ / ٣٢، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٢٧، والهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١ / ١٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٢٣ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَاهُ سَعْدُ

عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ هَذِهِ الْمَقَالَةُ: أَفَلَا تَرْضَى
- زَادَ الْفَقِيهُ: يَا عَلِيُّ - وَقَالَ: أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا
أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ]

وَرَوَاهُ مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

٣٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهِبِ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

٣٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ^(٣)، ح:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٣٢ / ٢ عن زهير بن حرب به.
(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٤٦ / ٣ عن محمد بن جعفر غندر به، ورواه
البخاري (٤٤١٦) بإسناده إلى شعبة به.
(٣) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢٨٥ / ١ عن القواريري به.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ - حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: إِلَّا - أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُظَفَّرِ: مَا تَرْضَى ^(١).

[٤٣] ٣٥٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ / ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّزْجَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: أَنْتَ خَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢).

(١) إسناده صحيح، والقاسم بن إسماعيل هو أبو عبيد المحاملي البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢٣)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧ / ٤٨٠.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو داود سليمان بن داود الطيالسي في المسند ١ / ١٧٠ عن شعبة =

حَدِيثُ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَقَالَ: عَنْ عَاصِمٍ.

٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا [نَصَّارُ] ابْنُ حَرْبٍ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَمَّا تَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - يُعْرَفُ بِالْهَجِيمِيِّ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

^١ ابن الحجاج به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، وفي معرفة الصحابة ١٣٨/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٦٨/٩، وفي دلائل النبوة ٢٢٠/٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٠/١١.

(١) جاء في الأصول: (نصير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٠/٧: (أما نصار - أوله نون مفتوحة، وبعدها صاد مهملة مشددة - فهو نصار بن حرب المسمعي، بصري سكن مصر، حدث عن ابن مهدي وغيره، حدث عنه إسحاق ابن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجقي، وأبو بكر النسابوري).

(٢) إسناده ضعيف، لأنه شاذ كما سيأتي، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٣٠/١١ بإسناده إلى أبي داود، وقال الخطيب: (تفرد برواية هذا الحديث هكذا نصار بن حرب عن أبي داود عن شعبة) ثم روى الحديث المحفوظ عن شعبة عن الحكم بن عتيبة وهو الذي تقدم.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ سَعْدٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ
إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْأَزْدِيُّ بِهَرَاةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّفَاءُ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُعَلَّى
الْقُرْدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ
سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: تُحِبُّ - وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: أَتُحِبُّ عَلِيًّا - قَالَ قُلْتُ:
وَكَيْفَ لَا أُحِبُّهُ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: النَّبِيُّ
ﷺ - يَقُولُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَارِزاً يَوْمَ بَذْرِ، فَجَعَلَ - وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: وَهُوَ يُحَمِّجُهُمْ، كَمَا
يُحَمِّجُ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَقُولُ: - وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ
وَيَقُولُ:

بَازِلُ عَامِينَ حَدِيثُ سِنِّي سَنَحْنَحُ اللَّيْلَ كَأَنِّي جَنِّي
لِمِثْلِ هَذَا وَلَدَنِي أُمِّي

قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى خَضَبَ سَيْفَهُ دَمًا^(٢).

(١) أبو منصور هو: محمد بن جبريل بن ماح الهروي، وأبو علي هو: حامد بن محمد بن
عبدالله الرفاء الهروي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، وهو ضعيف، رواه الخطابي في غريب
الحديث ٢/ ١٧١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦، وابن المغازلي في مناقب علي
(٤٨، ٢١٩) بإسنادهم إلى الكديمي به.

و(بازل) عامين: هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل في الحادية عشرة فبلغ
نهایتة في القوة، وكذلك الرجل الكامل تجربته، ينظر: الفائق للزمخشري ١/ ١٠٦،
وقوله: (سنحنح الليل) أي: أي لا أنام الليل، فأنا متيقظ أبداً، ينظر: النهاية في غريب
الحديث ٢/ ٤٠٧.

[حَدِيثُ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهَا]

وَرَوَتْهُ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

٣٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ قَالَا: أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ /، حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ^(١)، وَعَلِيٌّ يَبْكِي،
وَيَقُولُ: تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةُ^(٢).

[٤٣ب]

٣٥٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ
ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ،
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ يَعْنِي
ابْنَ بِلَالٍ - حَدَّثَنِي الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

(١) ثنية الوداع هي: الثنية المشهورة التي تقع في طريق تبوك والشام، وهي الواقعة اليوم في
بداية طريق أبي بكر الصديق (سلطانة) وأنت خارج من المدينة، ويكون على يسارك
اليوم جبل سلع، وإلى يمينك بداية طريق العيون المؤدي إلى جبل الراية، ينظر: المعالم
الآثيرة في السنة والسيرة ص ٧٩.

(٢) إسناده صحيح، أحمد في المسند ٦٦/٣، وفي فضائل الصحابة ٥٩٢/٢ عن أبي سعيد
عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم البصري به، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في السنة
٦٠١/٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٢٨/٧ بإسنادهما إلى الجعدي بن عبد الرحمن به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يُرِيدُ تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةُ^(١).

٣٥٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَقْسَاسِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخُزَاعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دَاوُدَ الْكُوفِيَّانِ بِبَغْدَادَ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ وَصِيفٍ الْكِنَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ - يَعْنِي مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاهِدُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْمَادَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، فيه لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ جَدًّا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثُهُ، فَتُرِكَ، رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٥٢ / ٨ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الشَّاهِدِ بِهِ.

مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَانِيٍّ
الْبَزَّازُ الْعَدْلُ الثَّقَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذٍ بْنِ قُتَيْبَةَ
الرَّائِسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا [الْمُطَّلِبُ] بْنُ زِيَادٍ^(١)، عَنْ
لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

الصَّوَابُ الْمُطَّلِبُ.

٣٦١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ الْخَازِنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ هَارُونَ الْحَمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا
الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٣).

(١) جاء في الأصول: (الصلت) وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وفيه أيضا المطلب بن زياد وهو كما قال: (وقال
أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به)، وقد روى حديثه ابن ماجه، رواه ابن أبي عاصم في
السنة ٢/٦٠١، والطحاوي في مشكل الآثار ٥/٢٣، والهيثم بن كليب الشاشي في المسند
١/١٨٨، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/٥٢ بإسنادهم إلى المطلب بن زياد به.
وقال الطحاوي: (كأن الصحيح في ذلك أن الحكم لم يأخذ هذا الحديث عن عائشة
ابنة سعد، وإنما أخذه عن مصعب بن سعد كذلك رواه الثبت في روايته المأمون عليها،
الضابط لها، الحجة فيها وهو شعبة بن الحجاج).

(٣) إسناده ضعيف، فيه ليث، والمطلب، وهما ضعيفان، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ
الكبير ٢/٦٧٠ بإسناده إلى المطلب به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ سَعْدٍ

٣٦٢- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٣٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا جَاءَ ثِنِيَّةَ الْوَدَاعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي، وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ ^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه زيد بن نافع المصري، قال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم (٣٢٧): (لا أعرفه)، وفيه أيضا الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، نزيل الكوفة، وهو ضعيف، روى له الترمذي وغيره، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١٧٦٠ / ٣ بإسناده إلى الحسن بن بشر به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه عبد الله بن شيب الرعي وهو متروك الحديث، كما في تاريخ بغداد ٤٨١ / ٩، رواه المحاملي في الأمالي - رواية ابن البيع - (٢٤٤) عن عبد الله بن شيب به. وأخو إسماعيل بن أبي أويس اسمه عبد الحميد بن أبي أويس، وكنيته أبو بكر، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

[٤٤] وَرَوَاهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ/، وَمَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْجَرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ.

٣٧٦

[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ سَعْدٍ]

وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ سَعْدٍ.

٣٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَرِيكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْنَا إِلَى سَعْدٍ، فَقَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ^(٢).

قَالَ: هَكَذَا قَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ النَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ الْكِنَانِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، يَعْنِي مَا:

٣٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّقَيْمِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ:

(١) هو: أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي الدمشقي الكتاني الصوفي، محدث دمشق.

(٢) إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن شريك، وهو مختلف فيه، وكان من أصحاب المختار، وكان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات كما يقول ابن حبان في المجروحين ٢٦/٢.

خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَا، فَقَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ ^(١).

[حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ]

وَرَوَاهُ ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ.

٣٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِيُّ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذِ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّائِسَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَعْدِ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢).

٣٦٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّيِّ، حَدَّثَنِي نَاعِمُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عَاصِمٍ بِطَرَسُوسَ،

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالله بن الرقيم، رواه أحمد في المسند ٩٩ / ٣ عن حجاج بن محمد المصيصي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٣ / ١، وأعله بعبدالله بن شريك، وابن الرقيم.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف، روى له أبو داود وابن ماجه، رواه ابن أبي عاصم في السنة ٦٠٢ / ٢، والأجري في الشريعة ٢٠٣٦ / ٤، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٧٠ / ٢ بإسنادهم إلى الأجلح بن عبدالله بن أبي الهذيل الكندي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ عُمَرَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ] الْأَجْلَحِ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

[مَرْوِيَّاتُ الصَّحَابَةِ لِحَدِيثِ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى» مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]

وَرُويَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا عَنْ غَيْرِ سَعْدٍ، رُويَ عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ جَعْفَرٍ، وَمُعَاوِيَةَ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَنُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، وَحُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ، وَمَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّثِّيِّ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ]

فَأَمَّا مَا رُويَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

٣٦٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَامِلٍ /، أَخْبَرَنَا [٤٤ب]

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته من مصادر ترجمته، ومنها: تهذيب التهذيب ١٣٩/٥.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى صَاحِبُ الْأُدْمِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التِّيمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ:

رَأَى عُمَرُ رَجُلًا يُخَاصِمُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لَأُظَنُّكَ مُنَافِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٣٧٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يُزَيْدَ الْجَصَّاصُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

رَأَى رَجُلًا يَشْتُمُ عَلِيًّا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو متهم بالكذب، ينظر: ميزان الاعتدال ٢٥٣/١، وفيه المبارك بن محمد ولم أعرفه، رواه أبو علي بن الصواف في الفوائد (١١١- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن موسى به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٩٦/١ عن محمد ابن أحمد بن هارون الدقاق به، وقال ابن عدي عنه مع حديث آخر: (وهذان الحديثان، عن ابن جريج بإسناديهما باطلان لا يحدث بهما عن ابن جريج غير إسماعيل).

حَدِيثُ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَاهُ عُمَرُ

٣٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرِّيُّ، مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصُ الْمُخَرَّمِيُّ - سَكَنَ سُرَّ مَنْ رَأَى - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ الثَّقَفِيِّ - مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَسُبُّ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي أَظُنُّكَ مُنَافِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٣٧٢- وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْإِصْطَخَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَذْرَانَ الْخِطَّاطُ بِشِيرَازَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ - وَصِيَّ الْمَأْمُونِ - حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ فَتَذَاكَرُوا السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا عَلِيٌّ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَوِدِدْتُ أَنَّ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، كُنْتُ أَنَا، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ إِذْ

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٣ / ٧ عن أحمد بن محمد القطيعي به.

ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا، وَأَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ:

٣٧٣- فَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ -يَعْنِي الْمَأْمُونُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنِي بِأَحْسَنِ فَضِيلَةٍ لِعَلِيٍّ، فَحَدَّثَنِي، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ:

قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ / هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢).

[١٤٥]

٣٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنَا حَمْزَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

(١) إسناده ضعيف، وعبدالله بن أذان مجهول لا يعرف.

(٢) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغداد ٥٦/٨، وفيه حجة بن عدي، قال ابن المديني: (لا أعلم روى عنه إلا سلمة بن كهيل)، وقال أبو حاتم (شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول)، روى له الأربعة، رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري القرشي في حديثه (٥١٠) عن حمزة بن القاسم الهاشمي به، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/٢٩١، وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١/٣٩٧ بإسناده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ عَلِيٍّ

المُوسَوَيَّانِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْكَنْدَرِيَّ،
وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشَّاطُ الطَّبْرِيُّ، وَأَبُو النَّضْرِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَفَّقِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْفَاطِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
السَّقَطِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّفِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ الصَّرَّابُ
قَالُوا: أَخْبَرَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ
الْخَالِدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَبِي الْمَهْدِيِّ،
حَدَّثَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا
الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَامِينَ الْإِسْتِرَابَازِيِّ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ إِمْلَاءً بِسَمَرْقَنْدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَلِيٍّ [الْقَصَّابُ]^(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَيْنَسٍ
الرَّوَاسِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) جاء في الأصول: (القطان) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما في كتاب الإكمال لابن
ماكولا ١١٣/٧.

(٣) إسناده متروك، فيه زياد بن المنذر الهمداني أبو الجارود الأعمى، وهو متهم بالكذب، روى له الترمذي.

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

٣٧٥- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَقِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٣٧٦- وَأَخْبَرَنَا أَيْتَمُ بْنُ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّ عَلِيًّا لَحُمَةٌ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي المعروف بالأحمري، وهو وأبوه متروكان الحديث، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤١٣، و٣/ ٢٨٢، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٢/ ٦٦٧ عن عبدالله بن داهر به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ يَغْنِي ابْنَ دَاهِرٍ فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ، وَهُوَ فِيهِ مُتَّهَمٌ^(١).

٣٧٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُوَهَبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٢).

٣٧٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا رَوَّادٌ، عَنْ نَهْشَلِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ سَمَّيْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمَا وَلَمْ تَذْكُرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٣).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٧٩ / ٥ عن علي ابن سعيد بن بشير الرازي به، ورواه العقيلي في الضعفاء ٤٧ / ٢ عن علي بن سعيد به.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الراوي من بني موهبة.

(٣) إسناده متروك، فيه نهشل وهو متهم بالكذب، روى له ابن ماجه، وفيه رواد بن الجراح، وهو ضعيف جدا، روى له ابن ماجه، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٠٢ / ٢ عن أحمد بن إبراهيم بن يوسف.

[حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ:

٣٨٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَصْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: سَلْ عَنْهَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَهُوَ أَعْلَمُ مِنِّي، قَالَ: قَوْلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ، قَالَ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَلَوْ مَا جِئْتَ بِهِ، لَقَدْ كَرِهْتَ رَجُلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُرُّهُ بِالْعِلْمِ غُرًّا^(٢)، وَلَقَدْ قَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ وَيَأْخُذُ عَنْهُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ عُمَرَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ قَالَ: هَا هُنَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: قُمْ لَا أَقَامَ اللَّهُ رَجُلَيْكَ، وَمَحَا اسْمَهُ مِنَ الدِّيْوَانِ^(٣).

٣٨١ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو نَصْرِ بْنِ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا

(١) هو: وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري، والصحيح: وهيب بن عمرو بن عثمان، وهو من رواة سنن أبي داود، وهو مجهول.

(٢) أي كان يعلمه ويزقه العلم كما يزق ويطعم الطائر فرخه، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٣٥٧.

(٣) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يونس الكندي، وهو ضعيف، ولجهالة وهيب بن عمرو ابن عثمان، وهو مجهول، رواه ابن المغازلي في فضائل علي (٥٢) عن محمد بن يونس الكندي به.

مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ النَّمِرِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: سَلْ عَنْهَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، هُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَوَابُكَ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَوَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: بِشَيْءٍ مَا قُلْتَ، وَلَوْ مَا جِئْتَ بِهِ، لَقَدْ كَرِهْتَ رَجُلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغُرُّهُ بِالْعِلْمِ غَرًّا، وَلَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَأْخُذُ مِنْهُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ عُمَرَ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَا هُنَا عَلِيٌّ، قُمْ لَا أَقَامَ اللَّهُ رَجُلَيْكَ ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٣٨٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ بِالرَّقَّةِ ^(٢)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَجَّاجِ الرَّقِّيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَزْدِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ وَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٧٥ عن محمد بن يونس الكديمي به.

(٢) هو صاحب كتاب (تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين)، وتوفي سنة (٣٣٤)، ولم أجد هذا الحديث في هذا الكتاب.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةُ^(١).

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: عَنْ [ابن] أَبِي حَازِمٍ^(٢).

٣٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا بِهِلُولُ / الْأَنْبَارِيُّ،
[١٤٦] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ
ابْنِ رَبَاحٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(٣).

٣٨٤- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ،
أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
حَمْدَانَ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا حَمُّ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْخَثْعَمِيُّ
الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٤).

(١) إسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، وهو عبدالعزيز بن أبي حازم المدني.

(٣) إسناده حسن، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧ / ٢٠٥ عن بهلول بن
إسحاق بن بهلول الأنباري به.

(٤) إسناده متروك، فيه حبيب كاتب مالك بن أنس، وهو متهم بالكذب، رواه ابن عدي في
الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٣٢٧ عن إسحاق بن حمدان البلخي به.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

٣٨٥- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَامِلٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مِهْرَانَ الْخَبَّازُ أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ ذَكَوَانَ، وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ.

٣٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ شَرِيكَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

(١) أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمُقَرِّيُّ هُوَ رِشَا بْنُ نَظِيفٍ الْمِصْرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الضَّرَابِ، وَأَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيُّ هُوَ أَحْمَدُ ابْنُ مِرْوَانَ الْمَالِكِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ الْمَجَالِسَةِ.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْمَالِكِيُّ فِي كِتَابِ الْمَجَالِسَةِ ٢٨٤ / ٧ عَنْ أَبِي الْأَصْبَغِ الْأَسَدِيِّ بِهِ، وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٣٠٧ / ٨ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ مَطْنٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِهْرَانَ بِهِ، وَقَالَ عَقَبَهُ: (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا يَزِيدُ).

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَخْلَفْنِي فِي أَهْلِي؟، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَقُولَ الْعَرَبُ: خَذَلَ ابْنَ عَمِّهِ، وَتَخَلَّفَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟، قَالَ: بَلَى، قَالَ: وَأَخْلَفْنِي^(١).

٣٨٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنَا حَمْزَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَسَّوِيَّانِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْكَنْدَرِيَّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشَّاطُ الطَّبْرِيُّ، وَأَبُو النَّضْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُوَفَّقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْفَاطِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّقَطِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّفِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْيَسْرِ الضَّرَّابُ قَالُوا: أَخْبَرَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى النَّهْرَكِيُّ بِالْأَهْوَازِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرَافِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

(١) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف في الحديث وكان يدلّس تدليسا قبيحا، وذكرناه في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، وفيه أيضا شريك النخعي، وهو سيء الحفظ، رواه ابن المغازلي في فضائل علي (٤٧)، وابن بشران في الأمالي (١٥٢١)، وابن أخي ميمي في الفوائد (١٢٠) بإسنادهم إلى الأعمش به، ورواه أحمد المسند ٣٧٣/١٧، وفي فضائل الصحابة ٥٦٦/٢، والمحاملي في الأمالي (٣٨١) (رواية ابن مهدي)، والأجري في الشريعة ٢٠٤٠/٤ بإسنادهم إلى عطية بن سعيد العوفي به. ورواه من طريق المحاملي: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤٧/٥.

مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٣٨٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢).

٣٨٩- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٣).

٣٩٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَخِي

[٤٦ب]

مِيمِي، ح:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٦٧٢ / ٢ بإسناده إلى الأعمش سليمان بن مهران به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه عبد الملك بن بشران في الأمالي (١٥٢١) بإسناده إلى أحمد بن الحسن بن عبد الجبار به، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٦٠٩ / ٢ بإسناده إلى أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني به.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، وابن لؤلؤ هو أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ البغدادي.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو بَكْرِ الْمِزْرَفِيُّ
قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٣٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو [نَصْرِ] زَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي [الْقَاسِمِ] الْمَغَازِلِيُّ ^(٢)،
وَأَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الطَّرْسُوسِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ حَمْدٍ] الْأَبْهَرِيِّ ^(٣)، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْجَهْدِيِّ، وَجُمُعَةُ بَنَاتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّارِ ^(٤)، قَالُوا:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ
مَسْرُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدُويه، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله البغدادي الدقاق المعروف
بابن أبي ميمي في فوائده (١٢٠)، عن أبي القاسم البغوي به، ورواه الآجري في الشريعة
٢٠٤٠ / ٤، وابن المغازلي في مناقب علي (٤٧) بإسنادهما إلى جرير بن عبد الحميد به.
(٢) جاء في الأصول: (أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر) وهو خطأ والصواب ما أثبتته، ينظر
ترجمته: في معجم شيوخ ابن عساكر ٣٥٣ / ١، والتحير لأبي سعد السمعاني ٢٨٧ / ١.
(٣) جاء في الأصل: (محمد بن أحمد) وهو خطأ، ينظر ترجمته في معجم شيوخ المصنف
٥٦٢ / ١.

(٤) جمعة هذه لم أعرفها ولم أجد أحداً ذكرها، وأخشى أن يكون وقع خطأ في الأصل.

الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخَوَارِزْمِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيُّ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ - زَادَ الرَّمْلِيُّ: الْخُدْرِيُّ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو
زَكَرِيَّا الْحَرْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّرْقِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ قَالَا:
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي^(٤).

٣٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً،

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه القاسم بن الفضل الثقفى في الثقفيات (١٢) عن محمد بن موسى بن الفضل به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أحمد في المسند ١٧ / ٣٧٣، وفي فضائل الصحابة ٥٦٦ / ٢ عن وكيع بن الجراح به.

(٣) أبو نصر هو: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى، وأبو زكريا هو: يحيى بن إسماعيل ابن يحيى الحربى، وابن الشرقى هو: أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين بن الشرقى النيسابورى.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّفَرِ الْكَتَّانِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَ غَزَا تَبُوكَ: اخْلُفْنِي فِي أَهْلِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّى الْحُرَّةُ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْكَ^(١)، قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَخْلَفْنِي^(٢).

٣٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَيفِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، عَنْ عَطِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ:

غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا تَبُوكَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَ بِهِ إِلَّا أَنْ كَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَنْزِلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٣).

٣٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ح:

(١) كذا في الأصول، ولم أجد لها معنى.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وأبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا ابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢ / ٩٤ بإسناده إلى أبي نعيم الفضيل بن دكين عن الفضيل بن مرزوق به.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ بِنْتِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيِّ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٣٩٦- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرُوجَرْدِيِّ بِمَنْيَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامِ الصَّيْدَلَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ رَبَاحٍ / الْأَشْجَعِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

[٤٧]

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَخَلَفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا خَلَفَهُ إِلَّا فِي مَوْجِدَةٍ وَجَدَهَا عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى^(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وحمزة بن عبدالله الغنوي لم أقف له على ترجمة، رواه المحاملي في الأمالي (٣٨١) (رواية ابن مهدي) عن أبي الحسن بن بنت محمد بن حاتم بن ميمون به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤٧/٥.
(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]

أَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

٣٩٧- فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُمرَ الْقَوَّاسُ، وَالْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ^(١)،
ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُونُسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلَوْ كَانَ لَكُنْتَهُ^(٢).

قَالَ الْخَطِيبُ: قَوْلُهُ: «وَلَوْ كَانَ لَكُنْتَهُ»، زِيَادَةٌ لَا نَعْلَمُ رَوَاهَا إِلَّا ابْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ.

وَالصَّوَابُ: مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا

(١) هو: أبو بكر محمد بن يزيد بن أبي الأزهر، وهو متهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٥٠٠ / ٥، وأبو القاسم الأزهرى هو: عبيد الله بن أحمد الأزهرى البغدادي، وهو ثقة كما في سير أعلام النبلاء ٥٧٨ / ١٧.

(٢) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٦ / ٤ عن الحسن بن علي الجوهري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٥ / ١.

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحِ الشُّكْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ.

٣٩٨- أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [أَبُو أُوَيْسٍ] ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٢).

٣٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَلَانَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٣).

(١) جاء في الأصول: (أبو إدريس)، وهو خطأ، وهو عبدالله بن أويس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، زوج أخت الإمام مالك، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.
(٢) إسناده حسن بالمتابعة، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٢٨) عن محمد بن يونس الكديمي به، ورواه من طريقه: ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ١٦٧، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ ٢/ ٦٧٥، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٢، بإسنادهما إلى أبي أويس به.

(٣) إسناده حسن بالمتابعة، رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٦٠٢ بإسناده إلى عبدالله بن داود الخريبي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ جَابِرٍ

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرَصَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ حَمَزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يُلَوِّذُ بِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَيَقُولُ: تُخَلِّفُنِي؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤٠١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخَلِّفَ عَلِيًّا، قَالَ: قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي إِذَا خَلَفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، أَوْ لَا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٢).

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه الترمذي (٣٧٣٠) بإسناده إلى شريك بن عبد الله النخعي القاضي به، وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

(٢) إسناده حسن بالمتابعة، رواه أحمد في المسند ٩/٢٣ عن شاذان به.

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنِ الْبَرَاءِ، وَزَيْدِ:

٤٠٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْبَرَاءِ / بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

[٤٧ب]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَنْتَ مِنِّي كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

٤٠٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ زُرَيْقٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْهَرَوِيُّ، [ح] (٢):

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبدالله مولى عبدالرحمن بن سمرة، وهو متروك، روى له أصحاب السنن إلا أبا داود، رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٢٤، والبلاذري في أنساب الأشراف ٢ / ٩٥، والرويانى في المسند ١ / ٢٧٨، والطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٢٠٣، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١٥٧، بإسنادهم إلى عوف الأعرابي به.

(٢) حرف (ح) أضفته مراعاة لصنيع المؤلف في تحويل الإسناد، وقد سقط من الأصول.

حَدِيثُ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ أَنَسٍ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفْلِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَامِلٍ الْأَطْرَابُلِسِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ - وَفِي حَدِيثِ خَيْثَمَةَ: عَلِيٌّ - مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ - أَنَّهُ - وَقَالَ خَيْثَمَةُ: إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

[حَدِيثُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ:

٤٠٤ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ أَصْعَدَ بْنِ أَبِي عُمَرَ ذُوئَيْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْقُرَشِيُّ الْعَبْسِيُّ، وَأَبُو رَوْحٍ عَبْدُ الْمَوْلَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ خَلْفُ بْنُ الْمُوَفَّقِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْوَكِيلُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلِ الْوَاسِطِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ الطَّاحِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ناصح، وإسماعيل بن أبان، وهما متروكان في الحديث، رواه العقيلي في الضعفاء ٤ / ٣١١، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ٣٠٣ بإسنادهما إلى إسماعيل بن أبان به.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَنَسِ بْنِ الْوَاعِظِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْكَ^(٢).

[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى:

٤٠٦ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْهَرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْزُوقٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ: إِنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٤٤) بإسناده إلى يزيد بن هارون به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه أيضا الخليل بن زكريا الشيباني ويقال العبدى البصري، وهو متروك الحديث، وروى له ابن ماجه، رواه ابن سمعون في الأمالي (٨٠) عن أبي بكر محمد بن يونس المطرّز به.

(٣) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسماعيل بن مرزوق بن بُرَيْد المرادي الكعبي، وهو =

حَدِيثُ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ نُبَيْطٍ

[حَدِيثُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ:

٤٠٧ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ كَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَشْجَعِيُّ بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ:

٤٠٨ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهْرِيَارَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، / حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ [١٤٨]

⁼ مجهول لا يعرف، وأبوه تكلّم فيه الطحاوي كما في لسان الميزان ١٧٦/٢.

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط شيخ الطبراني، قال الذهبي في المغني ٣٤ / ١: (ساقط ذو أوابد)، وقال في تاريخ الإسلام ٦٦٨ / ٦: (صاحب النسخة المشهورة الموضوعة)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٧١ / ١ عن علي بن يحيى بن جعفر الإمام به.

ابْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدِ الْأَصْبَهَانِيِّ
أَبُو مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ
الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍِّّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا
نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ:

٤٠٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَبِي يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحَسَنِ،
حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍِّّ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ
مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري، وإسماعيل بن أبان، وهما
متروكان في الحديث، واتهما بالكذب، كما في لسان الميزان ٤ / ٤٢، رواه الطبراني في
المعجم الصغير ٢ / ١٣٧، وفي المعجم الأوسط ٧ / ٣١١ عن محمد بن إسماعيل بن
أحمد الأصبهاني به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢ / ٢٥١، ورواه أبو
نعيم أيضا في حلية الأولياء ٤ / ٣٤٥، وفي معرفة الصحابة ٢ / ٨٩٨ بإسناده إلى إسماعيل
ابن عبد الله النهدي به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه مالك بن الحسن وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان^٣

[حَدِيثُ أَبِي الْفِيلِ] ^(١)

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي الْفِيلِ:

٤١٠ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عُبَيْسٌ، وَأَبُو الْوَفَاءِ عَتِيقٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْسٍ، وَأَبُو بَكْرِ نَاصِرُ بْنُ مَنْصُورٍ بِنِ مُحَمَّدٍ الشُّوْكَانِيُّ بِشُوكَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَمْرٍو الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ غِيلَانَ بْنِ أَبِي الْفِيلِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي الْفِيلِ قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاجَ الْمُتَنَافِقُونَ بِالْمَدِينَةِ، وَفِي عَشْكَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالُوا: كَرِهَ قُرْبَهُ، وَسَاءَ فِيهِ رَأْيُهُ، فَاسْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، أَنَا عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، وَسَخَطِ رَسُولِهِ، فَقَالَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ بِرِضَايَ عَنْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَنْكَ

^{٣/٥} وفيه عمران بن أبان الواسطي الطحان، وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال ^{٢٣٣/٣}، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ^{١١٦/٨} عن عبدالله بن زيدان الكوفي به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ^{٣٠١/٧}، والطبراني في المعجم الكبير ^{٢٩١/١٩}، والآجري في الشريعة ^{٢٠٤٠/٤} عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث به.

(١) هو: أبو الفيل الخزاعي، مجهول لا يعرف، وذكر في الصحابة ولا يصح، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ^{٢٦٨/٧}.

(٢) هو: أبو عبدالله العطار محمد بن سهل بن عبدالرحمن البغدادي، وهو متروك الحديث، ومتهم بالكذب، ينظر: تاريخ بغداد ^{٤٢٠/٢}.

رَاضٍ، إِنَّمَا مَنَزَلُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي،
فَقَالَ عَلِيٌّ: رَضِينَا رَضِينَا^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

٤١١ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْحَنِينِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَزَّازُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٢).

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ أَسْمَاءَ:

٤١٢ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا:

(١) إسناده متروك، وفيه محمد بن سهل وهو كذاب، وفيه من لم أعرف ترجمته.
(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن سلمة، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٤٣١/٧، وفيه سعيد بن عثمان الخزاز، وهو مجهول، رواه الهيثم بن كليب في المسند ١٦١/١ عن محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٧/٢٣ بإسناده إلى يحيى بن سلمة به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ أَسْمَاءَ

وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو رَوْحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْعَبْدِيُّ اللَّبْنَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّفْتُوَانِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنْوِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ حَمَّادٍ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ / بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ بْنِ [٤٨ب] حَسَّانَ، أَخْبَرَنِي جَدِّي قِرَاءَةً عَلَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ:

أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُطِيرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ عِيسَى، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَخْمَرُ التَّمِيمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، وَحَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

(١) إسناده متروك، فيه غياث بن إبراهيم النخعي الكوفي، وهو متهم بالكذب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢ / ٣٢٠ عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ به.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَعْيَنَ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ^(٢)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَحُلُوُّ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ: أَتَحْفَظِينَ عَنْ أَبِيكَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:

أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٣).

قَالَ حُلُوُّ بْنُ السَّرِيِّ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ أَبُو مَهْلٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مُوسَى الْجُهَنِيِّ وَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ حِينَ حَدَّثَتْ مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سمعون في الأُمالي (٦٣) عن محمد بن جعفر بن أحمد المطيري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ بإسناده إلى جعفر بن زياد به.

ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٥٩٨/٢، والنسائي في السنن الكبرى ٥٩٨/٧ و٤٣٠، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢١٤/١، والطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/٢٤، وأبو بكر الأَجَرِي في الشريعة ٢٠٣٩/٤، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٥/١٢، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٦٢/٧ بإسنادهم إلى موسى الجهني به.

(٢) هو: الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي الحسني، روى عن الثوري وغيره، وروى عنه حماد بن أعين الصائغ الكوفي، ينظر: غنية الملتبس للخطيب البغدادي ص ١٥٥.

(٣) إسناده صحيح.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رِوَايَةُ أَسْمَاءَ

٤١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّزَّازُ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤١٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٢).

٤١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيه، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا.

(١) إسناده حسن، فيه يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣، ولم أجد له توثيقاً له، ولكن الحديث له طرق أخرى.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٤٢، وفي جزء الألف دينار (١٢٠) عن إسحاق بن الحسن الحرابي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٦٢، ورواه أحمد في المسند ٤٥/ ١٤، والنسائي السنن الكبرى ٧/ ٤٣١، وفي مجلس له (٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٤٦، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٥٣ بإسنادهم إلى الحسن بن صالح بن حي به.

وَأَبُو النَّجْمِ بَذْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ الْفَرَجِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ وَرَّاقُ عَبْدِ الْكَرِيمِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ^(٢)، ح:

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى الْجُهَنِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ، قَالَتْ:

حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٣).
لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ.

[٤٩٩] ٤١٨ - أَخْبَرَنَا / أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

(١) هو عبدالله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق، وراق عبدالكريم بن الهيثم، وكان من أهل دير العاقول ببغداد، حدث بأحاديث مستقيمة، توفي (٣٢٨)، ينظر: تاريخ بغداد ٥٤ / ١٠.

(٢) إسناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٥ / ١٠ عن الحسن بن علي ابن عبدالله المقرئ به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في المعجم ٥١٩ / ٢ عن إبراهيم بن عبدالله به، ورواه إسحاق بن راهويه في المسند ٣٦ / ٥، والنسائي في السنن الكبرى ٤٣١ / ٧ بإسنادهما عن جعفر بن عون الحرثي به.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ أَسْمَاءَ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، ح:
قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ح:

قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ التِّيمِيُّ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، ح:

قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا
مَسْعُودُ بْنُ [سَعِيدٍ] الْجُعْفِيُّ^(١)، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ
ابْنَةِ عَلِيٍّ:

هَلْ تَحْفَظِينَ مِنْ أَبِيكَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ
حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا
أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٢).

٤١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَلَانَ بْنِ الْخَازِنِ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ بْنِ
زِيَادٍ الْحَمِيرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْلَحِ^(٣)، عَنْ مُوسَى
الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

(١) جاء في الأصول: (سعيد)، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) كذا جاء في الأصول وجزء أبي الحسن الحميري: (أبو الأجلح) ولم أعرفه، وسيأتي في
المصادر أنه (الأجلح) ولعله يحيى بن عبدالله بن حجية الكندي، وهو من رواة الترمذي
وابن ماجه.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(١).

٤٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا
أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ، قَالَتْ:
حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ^(٢).

٤٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [الشَّيْبَانِيُّ] بِالْكُوفَةِ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) إسناده مختلف فيه، وذلك لوجود عبدالله بن سعيد شيخ أبي الحسن الحميري، وهو
مجهول لا يعرف، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥ / ١٠٤، وابن أبي حاتم في
الجرح والتعديل ٥ / ٧٢، وقالوا: (عبدالله بن سعيد روى عن الأجلح، روى عنه محمد
ابن سلام)، وذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ٣٣٨ هكذا، وليس هو عبدالله بن سعيد بن
حصين الكندي الأشج، فهو محدث ثقة مشهور لا يخفى أمره على البخاري ومن معه،
فالمذكور راوٍ آخر مجهول، رواه علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبدالرحمن
الحميري في حديثه (٣٧) عن عبدالله بن سعيد به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٤٥ / ٤٥٩ عن عبدالله بن نمير به، ورواه ابن أبي
شيبه في المصنف ٦ / ٣٦٦، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦٠٢ عن ابن نمير به.

(٣) جاء ما بين المعقوفين في الأصول: (النسائي) وهو خطأ، وهو محمد بن عبدالله بن
محمد بن عبيدالله أبو الفضل الشيباني الكوفي نزل بغداد، قال الخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد ٣ / ٨٦: (وكان يروي غرائب الحديث، وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس
عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته).

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَايَةُ أَسْمَاءَ

يُوسُفَ بْنَ نُوحِ الْبَلْخِيِّ فِي سُوقِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُوحِ الْبَلْخِيِّ الْقَوَازِي، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى الْغُنْجَارُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا؟ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

٤٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ - زَادَ ابْنُ الطُّيُورِيِّ: وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَيُرَوَّى عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ قَالَ: جَاءَنِي عَمْرُو ابْنُ قَيْسِ الْمُلَائِي، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقَالَا لِي:

لَا تُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْكُوفَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ^(٢).

وَأِنَّمَا كَرِهَا رَوَايَتُهُ بِالْكُوفَةِ لِثَلَاثِ حُجُجٍ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ نَصَّ عَلَى عَلِيٍّ بِالْخِلَافَةِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ تَوَلِيَّتَهُ الْمَدِينَةَ وَاسْتِخْلَافَهُ.

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤ / ١٧٦ عن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي به.

(٢) رواه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي في كتابه في التاريخ المسمى (الثقات) ٢ / ١٨٣، من رواية ولده صالح بن أحمد.

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ ^(١)]

وَأَمَّا مَا رُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ:

٤٢٣ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيَابَجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنَةُ ابْنَةُ أَبِي الصَّلْتِ الْغَنَمِيَّةُ ^(٢)، قَالَتْ: حَدَّثَنِي كَرِيمَةُ ابْنَةُ عُقْبَةَ، قَالَتْ / : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ تَقُولُ:

[٤٩ب]

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَلِيٌُّّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(٣).

[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

وَيَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا:

٤٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا هُوَذَةُ،

(١) هي: فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمية، زَوْجُهَا النَّبِيُّ ﷺ سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد، ينظر: الإصابة ٢٧٠ / ٨.

(٢) هي: حَسَنَةُ -بفتح الحاء، والسين المهملة، والنون- بنت أبي الصلت الغنمية، حدثت عن كريمة بنت عقبة، روى عنها عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة البصري، ينظر: الإكمال ٤٦٩ / ٢.

(٣) إسناده متروك، فيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب.

حَدِيثُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى - رَوَاهُ أَنَسُ

حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ:
لَمَّا عَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنِّي أَنْ تُقِيمَ أَوْ
أُقِيمَ، قَالَ: فَخَلَفَ عَلِيًّا وَسَارَ، فَقَالَ نَاسٌ مِمَّنْ خَلَفَهُ إِلَّا لَشَيْءٍ كَرِهَهُ مِنْهُ،
فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ
يَا عَلِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي
لَشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي قَالَ: فَتَضَاحَكَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي
كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ، قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
فَإِنَّهُ كَذَلِكَ^(١).

[حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ]

٤٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ
الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
رُزَيْقٍ بْنِ جَامِعٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بِشْرِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزْوَرٍ، عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ
الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِي، وَلَكَ مِنَ الْمَغْنَمِ مِثْلَ مَا لِي^(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبدالله البصري، وهو متروك، رواه محمد بن هارون
الرويانى فى المسند ٢٧٨ / ١ عن محمد بن إسحاق الصاغانى به، ورواه الطبرانى فى
المعجم الكبير ٢٠٣ / ٥ عن هودبة بن خليفة به، ورواه ابن سعد فى الطبقات ١٧ / ٣،
والبلاذرى فى أنساب الأشراف ٩٥ / ٢ بإسنادهما إلى عوف الأعرابى به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه علي بن حزور، وهو علي بن أبي فاطمة الغنوي، وهو متروك^٣

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثٍ مَنِ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ] ^(١) [حَدِيثُ: مَنِ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ مِنْ رِوَايَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

الحديث، كما في الضعفاء للعقيلي ٢٢٦/٣، وفيه راو لم يسم، رواه أبو الحسن علي ابن الحسن الخلعي في الخلعيات (٣٥٦) عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار به.

(١) هذا حديث صحيح، وهو الحديث المسمى بحديث غدير خم، وهو منقبة من النبي ﷺ لعلني رضي الله عنه، وحث على محبته وترغيب في ولايته، والنهي عن معاداته وخذلانه، فالمولاة المذكورة هنا ضد المعادة، والمستلزمة للمحبة والمناصرة، ومعناه من كان النبي ﷺ مولاة فعلي والمؤمنون مواليه، وهذه الموالاة لعلني رضي الله عنه لا يختص بها، فقد وردت نصوص كثيرة فيها إثبات موالاة المؤمنين بعضهم لبعض في كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، وأن المؤمنين أولياء الله، وأن الله وملائكته والمؤمنين موالي رسوله، قال الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [التوبة: ٧١]، وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ١١]، وقال عز وجل: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم: ٤]، فولاية علي رضي الله عنه ومناصرته واجبة على كل مسلم، من جنس موالاة المؤمنين بعضهم بعضاً، فكل من كان الرسول ﷺ مولاة فعلي مولاة ولا شك، فالذي لا يتولى الرسول ﷺ لا يكون ولياً لعلني رضي الله عنه، ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء في سبب قول النبي ﷺ له، وسوف يأتي أن النبي ﷺ لما بعث علياً إلى اليمن كثرت الشكاة منه وأظهروا بغضه، فأراد النبي ﷺ أن يذكر اختصاصه به ومحبة إياه، ويحثهم على محبته وموالاته وترك معاداته.

قال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ٣٩٧/٧: (والمقصود أن علياً لما كثر فيه القيل والقال من ذلك الجيش، بسبب منعه إياهم استعمال إبل الصدقة، واسترجاعه منهم الحلل التي أطلقها لهم نائبه، وعلي معذور فيما فعل، لكن اشتهر الكلام فيه في الحجاج، فلذلك - والله أعلم - لما رجع رسول الله ﷺ من حجته، وتفرغ من مناسكه، ورجع إلى المدينة فمر بغدير خم، قام في الناس خطيباً، فبرأ ساحة علي، ورفع من قدره ونبه على فضله، ليزيل ما وقر في نفوس كثير من الناس).



٤٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ الْمُقَرِّيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ^(١)، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَيْ وَلِيَّهُ^(٢).

[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ]

٤٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَقَّضَتْهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(٣).

(١) كذا في الأصول، ومن المعلوم أن أم علي بن الحسين الملقب بزين العابدين: (يقال لها سلامة، وهي بنت ملك الفرس يَزْدَجَرْد)، ينظر: البداية والنهاية ١٢ / ٤٧٩، ولعله يعني جدته أم أبيه وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن عبدالله بن العباس التميمي، وهو وأبوه مجهولان.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحاكم في المستدرک ٣ / ١١٩ بإسناده إلى محمد بن يحيى =



٤٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ^(١).

٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو / الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ^(٢).

٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو

(١) إسناده صحيح، رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٤ / ٣٢٥، والبزار في المسند ١٠ / ٢٥٧، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٣٧، والأجري في الشريعة ٤ / ٢٠٤٣ بإسنادهم إلى أبي أحمد الزبيري به.

(٢) إسناده متروك، فيه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، وهو متروك الحديث، متهم بالكذب كما تقدم، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣ / ١٠١٨ عن أبي يحيى عيسى بن أبي حرب الصفار البصري به.

ملحوظة: جاء هنا في الأصل سماع، وذكر بعض من سمعه وفيه: (وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي، وعارض بالأصل يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست عشرة وستمئة بالمسجد الجامع بدمشق، حرسه الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد).

طَاهِرِ الْقَصَّارِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْدِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ^(١).

قَصَّرَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ بَرِيدَةَ.

[حَدِيثٌ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ]

٤٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزْدِيِّ بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمَنْصُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه البزار في المسند ١٠ / ٢٥٧ بإسناده إلى خالد بن مخلد به، وقال عقبه: (ولا نعلم أسند ابن عباس، عن بريدة، إلا هذا الحديث).

(٢) إسناده حسن، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٠ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي به، والفضل بن الربيع هو ابن يونس بن محمد بن^٣



[حَدِيثُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(١)]

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

٤٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَرْمَانِيُّ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ سَابُورَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

⁼أبي فروة، وكان حاجب هارون الرشيد، ومحمد الأمين، وكان أبوه حاجب المنصور،
والمهدي، ينظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٣٩، وأبو حسان الزياتي هو الحسن بن عثمان
ابن حماد، الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر قاضي بغداد، ينظر: سير أعلام النبلاء
١١ / ٤٩٦، وعامر بن بشر هو ابن داود بن زياد، أبو الحسن المهلب، ينظر: تاريخ بغداد
١٢ / ٢٣٣.

ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر الجزء الحادي والخمسين بعد الثلاثمائة).

(١) رواية عبدالله بن بريدة عن أبيه فيها مقال، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب
١٥٨ / ٥ في ترجمة عبدالله بن بريدة: (وقال أبو القاسم البغوي حدثني محمد بن علي
الجوزجاني قال: قلت لأبي عبدالله يعني أحمد بن حنبل: سمع عبدالله من أبيه شيئاً؟ قال:
ما أدري، عامة ما يروي عن بريدة عنه، وضعف حديثه، وقال إبراهيم الحربي: عبدالله أتم
من سليمان ولم يسمعا من أبيهما، وفيما روى عبدالله عن أبيه أحاديث منكراً، وسليمان
أصح).

ابن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي ^(١).

٤٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَيَّْ عَلَى النَّاسِ، وَإِذَا افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى حِدَةٍ، قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَ، وَسَبَّوْا الذُّرِّيَّةَ، وَاضْطَفَى عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْفَيءِ، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدٌ يَقَعُ فِي عَلِيٍّ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنَالَ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ الْكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْنِي مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرْتَنِي بِطَاعَتِهِ، فَبَلَغْتُ مَا أُرْسَلَنِي، قَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، لَا تَقَعُ فِي عَلِيٍّ، عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي ^(٢).

(١) إسناده متروك، رواه إبراهيم بن الحكم بن ظهير، وهو وأبوه متروكان.

(٢) إسناده حسن، رواه البزار في المسند ٢٨٢ / ١٠ من حديث خالد بن عبدالله عن أجلح به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤١ / ٧ من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن أجلح به.

وأبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره، والأجلح هو: ابن عبدالله بن حجية الكندي أبو حجية، روى له أصحاب السنن الأربعة.



٤٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ/ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ [٥٠ب] يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - هُوَ ابْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ جَيْشًا، وَمَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ جَيْشًا إِلَى الْيَمَنِ، وَقَالَ: إِنْ اجْتَمَعْتُمْ فَعَلَيَّْ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ تَفَرَّقْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حِدَةٍ، فَلَقِينَا الْقَوْمَ فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذُّرِّيَّةَ، وَأَخَذَ عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنْ ذَلِكَ السَّبْيِ، قَالَ: فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكُنْتُ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنَالُ مِنْ عَلِيٍّ وَيُخْبِرُهُ بِالَّذِي فَعَلَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنَالَ مِنْهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَنَلْتُ مِنْ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ مُتَغَيِّرًا، فَقُلْتُ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ، بَعَثَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي بِطَاعَتِهِ، فَبَلَغْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، لَا تَقَعَنَّ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي^(١).

٤٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا التَّقَيْتُمْ فَعَلَيَّْ عَلَى النَّاسِ، وَإِنْ افْتَرَقْتُمَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى جُنْدِهِ، قَالَ: فَلَقِينَا بَنِي زَيْدٍ مِنْ أَهْلِ

(١) إسناده حسن كسابقه.

الْيَمَنِ، فَأَقْتَلْنَا، فَظَهَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلْنَا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْنَا الذَّرِيَّةَ، فَاضْطَفَى عَلِيٌّ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ لِنَفْسِهِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعْتُ الْكِتَابَ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ، بَعَثَنِي مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَطِيعَهُ فَفَعَلْتُ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقْعُ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي، وَهُوَ وَلِيُّكُمْ بَعْدِي^(١).

٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ يَغْنِيٍّ ابْنَ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنَا سَعَادُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ، وَجَمَعَهُمَا فَقَالَ: إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَعَلَيْكُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: فَأَخَذْنَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ فَأَبْعَدَ، فَأَصَابَ سَبِيًّا، فَأَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: وَكُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بُغْضًا لِعَلِيٍّ، وَقَدْ عَلِمَ ذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَتَى رَجُلٌ خَالِدًا، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ أَتَى آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعَتِ الْأَخْبَارُ عَلَى ذَلِكَ، فَدَعَانِي خَالِدٌ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، قَدْ عَرَفْتَ الَّذِي صَنَعَ، فَاذْطَلِقْ بِكِتَابِي هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ، فَاذْطَلَقْتُ بِكِتَابِهِ حَتَّى دَخَلْتُ

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٨ / ١١٨، وفي فضائل الصحابة ٢ / ٦٨٨ عن عبدالله بن نمير به.



عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ الْكِتَابَ، فَأَمْسَكَهُ بِشِمَالِهِ، وَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ، وَكُنْتُ رَجُلًا إِذَا تَكَلَّمْتُ طَأْطَأْتُ رَأْسِي حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ حَاجَتِي، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي وَتَكَلَّمْتُ، فَوَقَعْتُ فِي عِلْيٍّ، حَتَّى فَرَعْتُ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / قَدْ غَضِبَ، لَمْ أَرَهُ غَضِبَ مِثْلَهُ قَطُّ إِلَّا يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، إِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي فَأَحِبَّ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ، قَالَ: فَقُمْتُ، وَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

[١٥١]

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ: حَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا حَرْبٍ بْنُ سُوَيْدٍ بْنِ غَفَلَةَ، فَقَالَ: كَتَمَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بَعْضَ الْحَدِيثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنَا فَعَلْتُ بَعْدِي يَا بُرَيْدَةُ^(١).

٤٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ^(٢).

٤٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده ضعيف، فيه سَعَادٌ - بفتح أوله والتشديد - ابن سليمان الجعفي، وهو ضعيف، روى له ابن ماجه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١١٧/٥، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٢٧٨ في ترجمة أبي حرب بن سويد بن غفلة، بإسنادهما إلى حسن بن عطية به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٨/٨ بإسناده إلى وكيع بن الجراح به.

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّضْرِ الدِّيَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ
يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ،
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ^(١).

٤٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا
جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ
وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ^(٣).

٤٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابَةَ

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

١٤٥٨ / ٨، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٥) بإسنادهما إلى الحسن بن عرفة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٣٣ / ٣٨ عن وكيع بن الجراح به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الرواياني في المسند ٩٢ / ١ عن عمرو بن علي الفلاس به.



صَاحِبِكُمْ؟^(١) قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا^(٢)، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ وَجْهَهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَيَّْ وَلِيَّهُ^(٣).

٤٤٣ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، فَلَمَّا رَجَعْنَا، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ وَجَدْتُمْ صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ؟ قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ وَجْهَهُ وَهُوَ يَقُولُ؟ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلَيَّْ وَلِيَّهُ^(٤).

٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُمَمِّزُ بِأَصْبَهَانَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الرُّنَانِيُّ بِهَا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَفَّالُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، فَلَمَّا جِئْنَاهُ سَأَلْنَا: كَيْفَ

(١) أي: صحبة صاحبهم علي رضي الله عنه.

(٢) أي: كثير النظر إلى الأرض.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨ / ٥٩ عن أبي معاوية محمد بن خازم به.

(٤) إسناده صحيح.

رَأَيْتُمْ صَاحِبَكُمْ؟ فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، فَإِذَا / وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ احْمَرَّ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ^(١).

[٥١ب]

٤٤٥ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَحَاسَنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيُّ خَطِيبُ خُسْرُوجَرْدَ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَامِيُّ إِمْلَاءً بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الصَّرْفِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ أَمِيرَكُمْ؟ قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ، وَجْهُهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ^(٢).

٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.



أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ، وَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ فَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَأَصَبْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ لِنَفْسِهِ. فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ بِمَا كَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلَيَّْ وَلِيَّهُ^(١).

٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ وَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَى عَلِيٍّ شَيْءٌ، وَكَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَذَلِكَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَأَصَبْنَا غَنَائِمَ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ لِنَفْسِهِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: دُونَكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ مَا كَانَ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ عَلِيًّا أَخَذَ لِنَفْسِهِ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، وَكُنْتُ رَجُلًا مَكْبَابًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَوَجَدْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَغَيَّرًا، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلَيَّْ وَلِيَّهُ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٣٣/٣٨، وفي فضائل الصحابة ٦٨٩/٢ عن

وكيع بن الجراح به.

(٢) إسناده صحيح.

٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْسِمَ الْخُمْسَ، وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، قَالَ: فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ لِبُرَيْدَةَ: أَلَا تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تُبْغِضْهُ، قَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: فَأَجِبَهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ^(١).

٤٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ بُهْتَةَ الْبَزَّازُ بِالرُّصَافَةِ /، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ، فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَأَصْبَحَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ خَالِدُ، لِبُرَيْدَةَ: أَمَا تَرَى مَا يَصْنَعُ هَذَا؟ قَالَ: وَكُنْتُ أَبْغِضُ عَلِيًّا، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَتَبْغِضُ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبَهُ، فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ^(٢).

[١٥٢]

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٨ / ١٤٤ عن روح بن عباد به.

(٢) إسناده صحيح، والحسين بن إسماعيل هو المحاملي، ويعقوب بن إبراهيم هو الدورقي.



٤٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرِ السَّمْسَارُ^(١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيَّْ عَلَيْكُمْ، وَإِنَّهُ فُتِحَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْيَمَنِ، فَأَصَابُوا سَبِيًّا، فَانْطَلَقَ عَلِيُّ بْنُ جَارِيَّةَ حَسَنَاءَ، وَأَخَذَهَا لِيَبْعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَى عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: لَا، بَلْ أَنَا أَبْعَثُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَمِعَهُ انْطَلَقَ خَالِدٌ فَبَعَثَ بُرَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَنِلْتُ مِنْ عَلِيٍّ عِنْدَهُ، وَكَانَ إِذَا قَعَدْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَرْفَعْ أَبْصَارَنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ يَا بُرَيْدَةُ بَعْضُ قَوْلِكَ، قَالَ بُرَيْدَةُ: فَرَفَعْتُ بَصَرِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا وَجْهُهُ يَتَغَيَّرُ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ، قَالَ بُرَيْدَةُ: وَاللَّهِ لَا أَبْغِضُهُ أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

٤٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا

(١) أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرَوَيْهِ هُوَ: أَبُو مَنْصُورِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِي، وَأَبُو بَكْرِ السَّمْسَارُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي السَّمْسَارُ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ الْعُوفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ كَمَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٤ / ٣٧١، وَأَبُوهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا، وَكَانَ يَدْلُسُ تَدْلِيسًا قَبِيحًا، ذَكَرْتُهُ فِي حَاشِيَةِ الْحَدِيثِ رَقْمَ (١٣٤)، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ ٦ / ٤٨ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَمْرُو بْنِ عَطِيَّةَ بِهِ.

أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا أَبُو مَجَلَزٍ، وَابْنُ بَرِيدَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي بَرِيدَةَ، قَالَ:

أَبْغَضْتُ عَلِيًّا بُغْضًا لَمْ أَبْغِضْهُ أَحَدًا قَطُّ، قَالَ: وَأَخْبَيْتُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ لَمْ أُحِبَّهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَبِعِثَ ذَاكَ الرَّجُلُ عَلَى خَيْلٍ، فَصَحِبْتُهُ مَا أَصْحَبُهُ إِلَّا عَلَى بُغْضِهِ عَلِيًّا، قَالَ: فَأَصَبْنَا سَبِيًّا، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ابْعَثْ إِلَيْنَا مَنْ يُخَمِّسُهُ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا عَلِيًّا، وَفِي السَّبْيِ وَصِيفَةٌ هِيَ مِنْ أَفْضَلِ السَّبْيِ فَخَمَسَ، وَقَسَمَ فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا هَذَا؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْوَصِيفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي السَّبْيِ، فَإِنِّي قَسَمْتُ وَخَمَسْتُ فَصَارَتْ فِي الْخُمُسِ، ثُمَّ صَارَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ صَارَتْ فِي آلِ عَلِيٍّ فَوَقَعْتُ بِهَا، قَالَ: وَكَتَبَ الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْعَثْنِي فَبَعَثَنِي مُصَدِّقًا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ الْكِتَابَ وَأَقُولُ: صَدَقَ، قَالَ: فَأَمْسَكَ يَدِي وَالْكِتَابَ وَقَالَ: أَبْغِضْ عَلِيًّا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَا تَبْغِضْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَارْذَلْهُ حُبًّا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنَصِيبُ آلِ عَلِيٍّ فِي الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنْ وَصِيفَةٍ، قَالَ: فَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَلِيٍّ^(١).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ أَبِي بَرِيدَةَ.

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٣٨ / ٦٥ عن يحيى بن سعيد القطان به، وعبد الجليل هو ابن عطية القيسي، وهو صدوق روى له أبو داود والنسائي.



[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي أَنَّ عَلِيًّا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ]

٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / جَيْشَيْنِ، عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، فَافْتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَأَخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ، فَكَتَبَ خَالِدٌ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ: مَا يَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟^(١)

٤٥٣ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَفَّافُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ إِمْلَاءً مِنْ أَصْلِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ، فَافْتَحَ عَلِيٌّ قَصْرًا - وَقَالَ أَبُو الْأَزْهَرِ مَرَّةً: فَافْتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا - فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ

(١) إسناده حسن، رواه محمد بن هارون الروياني في المسند ١ / ٢٢٤ عن محمد بن إسحاق الصاغانى عن محمد بن عبد الله بن نمير به، ورواه الترمذي (١٧٠٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧٢ بإسناده إلى أبي الجواب الأحوص بن الجواب به.

جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِشْيَاءَ بِهِ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ^(١).

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ فِي أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّقِيقِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي^(٢).

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٨/٨ بإسناده إلى أبي حامد أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن الشرقي الحافظ عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري به، والخفاف هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف النيسابوري.

(٢) إسناده ضعيف، فيه جعفر بن سليمان الضبعي البصري وهو وإن كان صدوقا لكنه متكلم فيه، ويتفرد بأحاديث غير محفوظة، وهذا الحديث عده ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال مما استنكر من أحاديثه، رواه البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني به، ورواه الترمذي (٣٧١٢)، وأبو داود الطيالسي في المسند ١٦٨/٢، وابن أبي شيبه في المصنف ٣٧٢/٦، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٤/٢، والنسائي في السنن الكبرى ٣٠٩/٧، وأبو يعلى في المسند ٢٩٣/١، والرويان في المسند ١٢٤/١، وابن حبان في الصحيح ٣٧٣/١٥، والطبراني في المعجم الكبير

هَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ.

٤٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَعَفَّانُ الْمَعْنَى - وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخَذَتْ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ فَتَعَاهَدَ، قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاهَدَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

^{١٢٨/١٨}، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٨٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٩٤/٦ بإسنادهم إلى جعفر بن سليمان الضبعي به.

وقوله: (عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ) أي: في النسب والمصاهرة والمساقة والمحبة وغير ذلك من المزايا، لا في محض القرابة، وإلا فغيره مشارك له فيها، وهي لا تدل على أن من قبلت له كان هو أفضل الصحابة، فقد قال ﷺ للأشعرين كما في الصحيحين: (هم مني وأنا منهم)، وقال لجليبيب: (هذا مني وأنا منه).

وقوله: (وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي)، والمراد بها - إن صحت - ولاء المحبة والنصرة والتأييد، فحُبُّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه واجب على كل مؤمن، ونصرته وتأيده على الحق كذلك، ولم يرد الإمارة أو الخلافة، لأنه لو كان المقصود بها لامتنع ذلك، لأن عليا رضي الله عنه إنما كان خليفة على من عاش في زمانه، ولم يكن أميراً على كل مؤمن إلى يوم القيامة.

عَلَى الرَّابِعِ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي^(١).

٤٥٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنَجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقَرِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي فِي السَّرِيَّةِ - قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ أَوْ غَزْوَةٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا رِحَالَهُمْ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، قَالَ: وَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، قَالَ: فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمُوا ﷺ لِيُخْبِرْنَهُ، قَالَ: فَقَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَسِيرِهِمْ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَصَنَعَ عَلِيٌّ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، الْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟

[١٥٣]

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٣ / ١٥٤ عن عبدالرزاق بن همام وعفان ابن مسلم به.



عَلِيٍّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي^(١).

٤٥٧ - وَأَخْبَرَنَا بِهِ أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ الْجَرَمِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمَ عَلِيًّا، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّوْا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي^(٢).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْنَادِهِ نَحْوَهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَقَدْ حَفِظْتُهُ عَنْهُ.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢٩٣/١ عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن حبان في الصحيح ٣٧٣/١٥ بإسناده إلى أبي يعلى الموصلي به.

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي]

٤٥٨ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلَجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي^(١).

[حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي]

٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ دُكَيْنٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ:

سَافَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقُلْتُ: لَيْنُ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَأَنَالََنَّ مِنْهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلِيًّا، فَنِلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُولَنَّ هَذَا لِعَلِيِّ، فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِي^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه الطيالسي في المسند ٤/ ٤٦٩ عن أبي عوانة الوضاح عن أبي بلج يحيى بن سليم به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه دكين، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل =



[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ عَلِيًّا أَخْشَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ]

٤٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ - وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

اشْتَكَى عَلِيًّا النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَا أُخْيِشَنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ^(١).

هَذَا مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ:

=٤٣٩ / ٣ وسكت عن حاله، وفيه وهب بن حمزة، قال ابن السكّن: (يقال إن له صحبة، وفي إسناده حديثه نظر)، كما في الإصابة في تمييز الصحابة ٦ / ٤٨٧، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ١٣٥ بإسناده إلى عبيد الله بن موسى به. (١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ١٨ / ٣٣٧، وفي فضائل الصحابة ٢ / ٦٧٩ عن يعقوب بن إبراهيم الزهري به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرک ٣ / ١٤٤، ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في تهذيبه لابن هشام ٢ / ٦٠٣ عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري به، ورواه من طريقه: ابن جرير الطبري في التاريخ ٣ / ١٤٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٨، وفي معرفة الصحابة ٤ / ١٩٩٦، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٣٥ بإسناده إلى يعقوب به. قوله: (لَا أُخْيِشَنَّ): تصغير الخشن، أي أن فيه خشونة في الله، لا يراعي فيه أحداً، وهذا لا يوجب الشكاية منه.

٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ /، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ:

[٥٣ب]

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكُنْتُ فِيْمَنْ خَرَجَ مَعَهُ، فَلَمَّا اخْتَفَرَ^(١) إِبِلَ الصَّدَقَةِ سَأَلْنَاهُ أَنْ نَرْكَبَ مِنْهَا، وَنُزِيلَ إِبِلَنَا - وَكُنَّا قَدْ رَأَيْنَا فِي إِبِلِنَا خَلًّا - فَأَبَى عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِنَّمَا لَكُمْ مِنْهَا سَهْمٌ كَمَا لِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَّغَ عَلِيٌّ وَانْصَفَقَ مِنَ الْيَمَنِ رَاجِعًا أَمَرَ عَلَيْنَا إِنْسَانًا، فَأَسْرَعَ هُوَ فَأَدْرَكَ الْحَجَّ، فَلَمَّا قَضَى حَجَّتَهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْجِعْ إِلَى أَصْحَابِكَ حَتَّى تَقْدَمَ عَلَيْهِمْ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَقَدْ كُنَّا سَأَلْنَا الَّذِي اسْتَخْلَفَهُ مَا كَانَ عَلِيٌّ مَتَعَنَا إِيَّاهُ فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ عَرَفَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ أَنَّهَا قَدْ رُكِبَتْ - رَأَى أَثَرَ الْمَرَائِبِ - فَذَمَّ الَّذِي أَمَرَهُ وَلَا مَهْ، فَقُلْتُ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ عَلَيَّ إِنْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ لَأَذْكُرَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا أُخْبِرَنَّهُ مَا لَقِينَا مِنَ الْغِلْظَةِ وَالتَّضْيِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا كُنْتُ قَدْ حَلَفْتُ عَلَيْهِ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْتِي وَقَفَ مَعِيَ وَرَحَّبَ بِي، وَسَاءَ لَنِي وَسَاءَ لَنَّهُ وَقَالَ: مَتَى قَدِمْتُ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ الْبَارِحَةَ، فَرَجَعَ مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ فَقَالَ: هَذَا سَعْدُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ الشَّهِيدِ^(٢)، قَالَ:

(١) كذا في الأصول، وكأنه يريد: أنه لما فصل إبل الصدقة عن بقية الإبل، وجاء في دلائل النبوة وغيرها: (فلما أخذ من إبل الصدقة).

(٢) هو: أبو سعيد الخدري، واسمه سعد بن مالك بن سنان، وقيل أبو مالك بن الشهيد الأنصاري الخزرجي.

حَدِيثُ : أَذَى عَلِيٍّ مَقْرُونٌ بِأَذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَوَاهُ ابْنُ شَاسٍ

اِئْذَنْ لَهُ، فَدَخَلْتُ فَحَيَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَبَّانِي، وَسَلَّمْتُ عَلَيَّ، وَسَاءَ لَنِي
عَنْ نَفْسِي وَعَنْ أَهْلِي، فَأَخْفَى الْمَسْأَلَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَقِينَا
مِنْ عَلِيٍّ مِنَ الْغِلْظَةِ وَسُوءِ الصُّحْبَةِ وَالتَّضْيِيقِ؟ فَاثْبَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
وَجَعَلْتُ أَنَا أُعَدِّدُ مَا لَقِينَا مِنْهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي وَسْطِ كَلَامِي ضَرَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا، وَقَالَ: سَعْدُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ
الشَّهِيدِ، مَهْ بَعْضَ قَوْلِكَ لِأَخِيكَ عَلِيٍّ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْسَنُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ، أَلَا أَرَانِي
كُنْتُ فِيمَا يَكْرَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ وَمَا أَذْرِي، لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ أَبَدًا
سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً^(١).

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ أَنَّ أَذَى عَلِيٍّ مَقْرُونٌ بِأَذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]^(٢)
[حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ]

٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ،
وَأَخْبَرْتَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ،

(١) إسناده حسن، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣٩٨/٥ عن أبي الحسين محمد بن الحسين
ابن محمد بن الفضل القطان.

(٢) سبق أن ذكرنا في أكثر من موقع بأن لسيدنا علي رضي الله عنه مكانة عالية من التقدير
والاحترام والحب، وأن من تجرأ على مقام هذا السيد الجليل فقد ظلم وتعدى، وأساء
إلى مقام النبي ﷺ، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: (من آذى علياً فقد آذاني) وهو
حديث صحيح من حيث الجملة، وهذا لا يخص علياً فحسب بل يشمل كل من آذى
المسلمين وعلى رأسهم سادات هذه الأمة من أبي بكر وعمر وعثمان وبقية أصحابه
وآل بيته، فقد قال رسول الله ﷺ عن الأنصار: (لا يبغيضهم إلا منافق، ولا يحبهم إلا
مؤمن) فمن سب مسلماً مؤمناً تقياً فقد رجع ذلك عليه.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا [أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ] ^(١)، أَخْبَرَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ^(٢)، أَخْبَرَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [سَعِيدٍ] ^(٣)، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ صَالِحٍ ^(٤)، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَّارِ بْنِ مُكْرَمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فِي خَيْلِهِ الَّتِي بَعَثَهُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَجْفَانِي، فَأَظْهَرْتُ لَائِمَةً عَلَيَّ بِالْمَدِينَةِ، حَتَّى فَشَا ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَرَجَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَرَمَانِي بِبَصَرِهِ، حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: وَاللَّهِ يَا عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لَقَدْ آذَيْتَنِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ أَنْ أُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

(١) جاء في الأصل: (أبو نصر بن يوسف)، وهو خطأ، وهو: أبو بكر أحمد بن عبد الله ابن سيف بن سعيد الفارض البغدادي، سجستاني الأصل، وثقه الخطيب، مات سنة (٣١٦)، ينظر: تاريخ بغداد ٤ / ٢٢٥.

(٢) هو: شعيب بن إبراهيم الكوفي، وهو يروي عن سيف بن عمر الأسدي كتاب الفتوح، قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٧: (له أحاديث وأخبار، وهو ليس بذلك المعروف، ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة، وفيه بعض النكرة، لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف)، وينظر: المتفق والمفترق ١١٨٠ / ٢.

(٣) جاء في الأصل: (سعد)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت)، وهو: (عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجذع الأنصاري)، كما في كثير من المصادر، ومنها تاريخ الطبري ١٤٧ / ٣، وهو مجهول لا يعرف حاله.

(٤) كذا جاء في هذه الرواية، وهو خطأ، والصواب أبان بن صالح، كما قال المصنف عقب الرواية، وهو: أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولا هم، وهو ثقة، روى له الأربعة.

مَنْ أَذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ أَذَى مُسْلِمًا فَقَدْ أَذَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^(١).
كَذَا قَالَ إِيَّاسُ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبَانُ.

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ ابْنِ صَالِحِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَاسٍ قَالَ:

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(٢).

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَتَمُّ مِنْ هَذَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شُجَاعُ / بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ^(٣)، [١٥٤]

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه من ذكرنا حاله أنفا، ويضاف الفضل بن معقل بن سنان، وهو مجهول لم يوثق، وفيه كذلك عبدالله بن نيار ولم يصح سماعه من خاله عمرو بن شاس، قال ابن معين كما في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٤: (حديث عبدالله بن نيار عن عمرو بن شاس ليس هو بمتصل، لأن عبدالله بن نيار يروي عنه ابن أبي ذئب لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شاس، أو قال: يروي عنه القاسم بن عباس).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠١ بإسناده إلى عبدالرحمن بن صالح الأزدي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦/ ٣٧١، والبخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٦، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٥، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٢٩، والطبري في التاريخ ١١/ ٥٨٢، وابن حبان في الصحيح ١٥/ ٣٦٥، والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٠٦ بإسنادهم إلى محمد بن إسحاق به.

(٣) أبو عبدالله العبدى هو الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن منده، وأحمد بن زياد هو: الحافظ أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري.

حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ - قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَجَفَّانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَشَكَوْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، مَاذَا إِلَيَّ عَيْنُهُ، أَيَّ حَدَدٍ إِلَيَّ النَّظَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أُؤْذِيكَ، قَالَ: بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(١).

وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فَأَسْقَطَ الْفَضْلُ مِنْ إِسْنَادِهِ:

٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أحمد في المسند ٣٢٠ / ٢٥، وفي فضائل الصحابة ٥٧٩ / ٢ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرک ١٣١ / ٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٩٦ / ٤، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٣٧٦ / ١، والبزار في المسند كما في كشف الأستار ٢٠٠ / ٣، والآجري في الشريعة ٢٠٥٩ / ٤، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٨٣ / ٣ بإسنادهم إلى يعقوب به.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه البيهقي في دلائل النبوة ٣٩٤ / ٥ عن أبي عبد الله الحاكم وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي به.

حَدِيثُ : أَدَى عَلِيٍّ مَقْرُونٌ بِأَدَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَوَاهُ ابْنُ شَاسٍ

عَبْدُ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ خَالِهِ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ: عَنْ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي خَيْلِهِ الَّتِي بَعَثَهُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي عَلِيٌّ بِغَضِّ الْجَفَاءِ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اشْتَكَيْتُهُ فِي مَجَالِسِ الْمَدِينَةِ، وَعِنْدَ مَنْ لَقِيْتُهُ، وَأَقْبَلْتُ يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَأَيْتِي أَنْظُرُ إِلَى عَيْنَيْهِ نَظَرَ إِلَيَّ، حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَلَسْتُ، قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا عَمْرُو بْنُ شَاسٍ لَقَدْ آذَيْتَنِي، فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ أَنْ أُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَدَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(١).

٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شَاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ قَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: مَا أَحَبُّ أَنْ أُؤْذِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ أَدَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه محمد بن هارون الروياني في المسند ٢ / ٤٥٠ عن عمرو ابن علي الفلاس به.

وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

٤٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَانِيُّ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ نَجْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَمْرُو، إِنَّهُ مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(١).

[حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]

٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قَنَانُ النَّهْمِيُّ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه أبو هارون موسى بن عمير، وهو متهم بالكذب، ينظر: الجرح والتعديل ٨ / ١٥٥، وفيه عقال بن نجدة بن هبيرة وهو مجهول.

(٢) إسناده حسن، فيه محمد بن عمر بن أبي حفص العطار الأنصاري، كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ١ / ١٣٤ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به، ورواه ابن أبي عمر العدني في المسند، والجزار في المسند كما في المطالب العالية ١٦ / ١٢٩، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢ / ١٠٩، والآجري في الشريعة ٤ / ٢٠٦٣، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٣٣، والضياء في =



٤٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا
مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
النُّهَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ أَنَا وَرَجُلَانِ مَعِيَ فَنِلْنَا مِنْ عَلِيٍّ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ غَضَبَانِ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ فَقَالَ:
مَا لَكُمْ وَمَا لِي؟ وَقَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي.

انْتَهَى حَدِيثُ ابْنِ حَمْدَانَ، وَزَادَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: وَكَيْفَ يُقَالُ إِنَّ عَلِيًّا
يُعَرِّضُ بِكَ؟، يَقُولُ: اتَّقُوا فِيهِ الْأُخَيْنَسَ، فَأَقُولُ: هَلْ سَمَّانِي؟ فَقَالَ:
لَا، فَأَقُولُ إِنَّهُ مِنْهُ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]^(٢)

٤٧٠ - وَأَخْبَرَنَا/ أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ
يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النُّعَيْمِيُّ فِي دَارِهِ
بِاسْتِرَابَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِي بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا

^١المختارة ٢٦٧/٣ بإسنادهم إلى قنَان بن عبد الله النهمي به.

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٠٩/٢ عن محمود بن
خداش به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسي في المختارة ٢٦٧/٣.

(٢) جاء حديث جابر هذا قبل الحديث السابق، وقد وضعته هنا مراعاة للسياق.

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُهْرَامَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: مَنْ آذَاكَ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى
اللَّهُ (١).

[مَرْوِيَّاتٌ أُخْرَى لِحَدِيثٍ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]
[حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ] (٢)

٤٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ الْمُؤَذِّنِ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ:

أَنَّ عَلِيًّا أَنْشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ
فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا
فَشَهِدُوا بِذَلِكَ وَكُنْتُ فِيهِمْ (٣).

(١) إسناده حسن، رواه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٦٧ عن القاضي
أبي نعيم عبد الملك بن أحمد النعيمي به.

(٢) تقدم كثير من مرويات هذا الحديث المتواتر برقم (٤٢٧) وما بعده، وذكرنا شرحه
وتوجيهه.

(٣) إسناده ضعيف، فيه أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي الملائبي الكوفي، وفيه
أبو سلمان المؤذن مؤذن الحجاج، واسمه يزيد بن عبد الملك، وهو مجهول كما في
تهذيب التهذيب ١٢ / ١١٤، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٢٦) عن محمد
ابن سليمان بن الحارث الواسطي به.



[حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ]

٤٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنُونَ النَّرْسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْدَةُ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ^(١): أَنْشُدُ اللَّهَ أَمْرًا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ^(٢)، فَقَامَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَهِدُوا: إِنَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٣).

قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: فَخَرَجْتُ وَفِي نَفْسِي مِمَّا سَمِعْتُ، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا تُنْكِرُ، قَدْ سَمِعْنَاهُ^(٤).

٤٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) الرَّحْبَةُ - بالتحريك، وقد تسكن الحاء الموحدة: الموضع الواسع، وجمعها رحاب، والمراد موضع ذي فضاء وفسحة بالكوفة، ينظر: مرعاة المفاتيح لعلي القاري ٢٧٤٧/٧.

(٢) غدير خم - بضم أوله، وتشديد ثانيه -، وهو بين مكة والمدينة، ويعرف اليوم باسم الغربية، ويقع شرق الجحفة على ثمانية أكيال، ينظر: معجم البلدان ٣٨٩/٢، والمعالم الأثرية ص ١٠٩.

(٣) إسناده صحيح، عبدة - بفتح العين - ابن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي، شيخ الإمام أحمد وغيره، روى له البخاري والأربعة، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٢/٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٥/١٥ بإسنادهم إلى فطر بن خليفة به.

(٤) رواه من حديث زيد بن أرقم: ابن أبي عاصم في السنة ٦٠٦/٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٥/٥.

الْقَطِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

جَمَعَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أُنْشِدُوا اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ، لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَآلَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ، كَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ^(١).

٤٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْعِيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذَانَ بْنِ قُتَيْبَةَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَاطِرُ قَانِيٌّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْدَةَ/ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ابْنُ سَالِمٍ الْعَطَّارُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

[١٥٥]

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٥٦/٣٢ عن حسين بن محمد المروزي وأبي نعيم الفضل بن دكين به، ورواه ابن حبان في الصحيح ٣٧٥/١٥ بإسناده إلى أبي نعيم به.



سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَنْشُدُ - وَقَالَ أَبُو السَّرِيِّ: فِي بَابِ الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ - النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، - زَادَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: إِلَّا قَامَ - فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَذْرِيًّا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

٤٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يُنَادِي النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: فِي يَوْمٍ - غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَذْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: مِنْ أَنْفُسِهِمْ - وَقَالَا: وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٩٨/٢ و ٢٧٦، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١٧٣٩/٣، وفي تاريخ بغداد ٣٤٨/١٦ (طبعة بشار) بإسنادهما إلى أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي به. ورواه أحمد في المسند ٢/٢٦٩، والبخاري في المسند ٢/٢٣٥، وأبو يعلى في المسند ٤٢٨/١ بإسنادهم إلى يزيد بن أبي زياد به.

فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

٤٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَا:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَذْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ
أَنَا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟ فَقُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَنْ
كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نِزَارٍ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ عُبَيْدٍ
ابْنِ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، فَحَدَّثَنِي
أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ قَالَ:

أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلَّا قَامَ، فَلَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ٤٢٨ / ١ عن عبيد الله بن عمر
القواريري به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٢٦٨ / ٢ عن
القواريري به.



يَقُومُ إِلَّا مَنْ قَدْ رَأَاهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ
حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ
مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَقَامَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ،
فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ^(١).

٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرِ الْبَجَلِيُّ
الْكُوفِيُّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطُّهَوِيِّ - وَاسْمُهُ عَيْسَى بْنُ مُسْلِمٍ - عَنْ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى، قَالَ:

خَطَبَ النَّاسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّحْبَةِ قَالَ: أُنْشِدُ
اللَّهَ أَمْرًا نَشَدَهُ الْإِسْلَامَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ بِيَدِي
يَقُولُ/ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى [٥٥ب]
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، إِلَّا قَامَ، فَقَامَ
بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا، وَكَتَمَ قَوْمٌ، فَمَا فَنَوْا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى عَمُّوا
وَبَرَّضُوا^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف، وأبو سعيد مجهول
لا يعرف، رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ٢/ ٢٧١ عن أحمد بن عمر
الوكيعي به، ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ٢/ ٢٧٣.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو داود عيسى بن مسلم الطهوي الكوفي الأعمى، وهو متروك
الحديث، روى له ابن ماجه في التفسير، وعمرو بن عبدالله هو ابن هند الجملي =

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو دَاوُدَ الطَّهَوِيُّ عَنْهُمَا.

٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْبَيْعُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ [أَبِي] قَيْسٍ^(١)، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ^(٢)، أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ، فَقَالَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ^(٣).

٤٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّازُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاذٍ الرَّائِسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ،

⁼الكوفي، كذا جاء في بعض المصادر، ومنها: معجم الطبراني الكبير ١٢ / ١٤٥، وجاء في كثير من المصادر: (عبد الله بن عمر بن هند) كذا جاء في ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٤٠ / ٥، وذكر أنه من رواية الترمذي ومن رواية كتاب خصائص علي.

(١) جاء في الأصول: (عمرو بن قيس) وهو خطأ، وهو عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي نزيل الري، روى له الأربعة، وتقدم على الصواب برقم (٣٤٤).

(٢) هو: عمير بن سعد الهمداني اليامي أبو السكن الكوفي، كذا سماه بعضهم، والمشهور: (عميرة بن سعد) وهو ضعيف، قال يحيى بن سعيد القطان: (لم يكن ممن يعتمد عليه)، روى له النسائي في كتاب خصائص علي.

(٣) إسناده ضعيف، فيه عمير بن سعد وهو ضعيف، وفيه أيضاً محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جزرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٩٧ / ٢٥، رواه ابن حيويه في حديثه (٢٠) مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي بكر محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، عن محمد بن حميد الرازي به، وهارون بن المغيرة بن حكيم البجلي.



حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ النَّاسَ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ إِلَّا قَامَ، فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(١).

كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ عُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ.

٤٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحَمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْلَحِ^(٢)، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَنْشُدُ النَّاسَ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ، فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٥٩/٨ بإسناده إلى أبي سعيد عبدالله بن سعيد بن حصين الأشج الكندي به.

(٢) كذا جاء في الأصول وجزء أبي الحسن الحميري: (أبو الأجلح) ولم أعرفه، وتقدم هذا الراوي برقم (٤١٩)، وقلنا لعله (الأجلح) وهو يحيى بن عبدالله بن حجية الكندي، وهو من رواية الترمذي وابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه علي بن محمد بن هارون الحميري في جزئه عن عبدالله ابن سعيد به، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢ بإسناده إلى القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي به.

٤٨١ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ الْمَدِينِيُّ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَجَلِيِّ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يُنَاشِدُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ فَشَهِدَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

٤٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرَ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيًّا يَقُولُ فِي الرَّحْبَةِ:

أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ/، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ

[٥٦]

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٦٨/٢، وفي المعجم الصغير ١١٩/١ عن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المدني الأصبهاني به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦/٥، وفي أخبار أصبهان ١/١٤٢، وابن مردويه فيما انتقاه من حديث الطبراني (١٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٨/٢٢.



أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضُ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ وَآخِذُ مَنْ خَذَلَهُ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَيُّ أَشْيَاخٍ هُمْ! ^(١).

٤٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَيْمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا [الْحُسَيْنُ] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ النُّورِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، وَهَارُونُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ دِينَارٍ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَمْرِو ذِي مَرٍّ، وَزَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي الرَّحْبَةِ:

أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ إِلَّا قَامَ، قَالَ: فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، سِتَّةٌ مِنْ جَانِبٍ، وَسَبْعَةٌ مِنْ جَانِبٍ، وَقَالَ هَارُونُ: اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبِّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضِ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ^(٤).

(١) إسناده صحيح، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٣ / ١٩١ بإسناده إلى يوسف بن موسى عن عبيد الله بن موسى به، رواه الحسن بن رشيقي العسكري في جزئه (٩٦) بإسناده إلى فطر بن خليفة به، ورواه عبد الله في زوائد المسند ٢ / ٢٦٢ بإسناده إلى شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالوا: فذكرناه، ورواه من طريقه: المزي في تهذيب الكمال ١١ / ١٠٠.

وأبو عمر الفارسي هو: عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الحافظ.

(٢) جاء في الأصول: (قالا)، وهو مخالف للسياق.

(٣) جاء في الأصول: (أبو الحسين)، وهو خطأ، وهو الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، وله ترجمة في كتاب فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ص ٥٩.

(٤) إسناده متروك الحديث، فيه عبد النور بن عبد الله المسمعي، وهو متهم بالكذب كما في =

٤٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ
الْأَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ
ابْنِ يُثَيْعٍ، [قَالَ] ^(١): نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ:

مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلَّا قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قَبْلِ
سَعِيدِ سِتَّةَ، وَمِنْ قَبْلِ زَيْدِ سِتَّةَ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
لِعَلِيِّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللَّهُمَّ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ذِي مَرٍّ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ - يَعْنِي - عَنْ سَعِيدِ،
وَزَيْدِ، وَزَادَ فِيهِ: وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
مِثْلَهُ ^(٢).

٤٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا

⁼ لسان الميزان ٧٧ / ٤.

(١) جاء في الأصل: (قال) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته موافقا للسياق.

(٢) إسناده صحيح، رواه عبدالله في زوائد مسند أبيه ٢٦٢ / ٢ عن علي بن حكيم الأودي به،
ورواه من طريقه: الضياء في المختارة ١٠٥ / ٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩٩ / ١١،
وابن الجزري في مناقب علي (٣)، ورواه البزار في المسند ٢١٢ / ١٠ بإسناده إلى علي
ابن حكيم به.



عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ، وَعَبْدُ خَيْرٍ، قَالَا: أَنَّهُمَا سَمِعَا عَلِيًّا بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ:

أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، قَالَ: فَقَامَ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ^(١).

٤٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ:

نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَنْشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ [النَّخَعِيُّ]^(٣)، عَنْ [رِيَّاحِ] بْنِ الْحَارِثِ^(٤) قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا، قَالَ: كَيْفَ

(١) إسناده صحيح، ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٦٨/١١ من حديث عبد الرزاق به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في فضائل الصحابة ٥٩٨/٢ عن محمد بن جعفر به.

(٣) جاء في الأصول: (الأشجعي) وهو خطأ، والصحيح ما أثبتته كما في تهذيب الكمال ٤٢٧/٤.

(٤) جاء في الأصول: (زياد)، وهو خطأ، وهو أبو المثنى رياح بن الحارث النخعي الكوفي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن إلا الترمذي.

[٥٦ب]

أَكُونُ مَوْلَاكُمْ/ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ.

قَالَ رِيَّاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبَعْتُهُمْ فَسَأَلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ^(١).

٤٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الْأَسْلَمِيَّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ:

يَنْشُدُ النَّاسَ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَذَرِيًّا فَشَهِدُوا^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ:

مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٥٤١/٣٨، وفضائل الصحابة ٥٧٢/٢ عن يحيى بن آدم به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٩٣/٢ عن محمد بن عبد الله بن نمير به.

(٣) إسناده ضعيف، هو أبو عبد الرحيم الكندي، وهو مجهول، رواه أحمد في المسند =



٤٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرُّضَا، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ^(١).

٤٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرَوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَخُو كَرَّخَوَيْهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ يَعْنِي النَّوَّاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ [عُمَرَ] بْنِ عَلِيٍّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِحُمٍّ، ثُمَّ خَرَجَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، إِنِّي

^٢/٧١ عن عبد الله بن نمير به، و عبد الملك هو ابن أبي سليمان العرزمي.

(١) إسناده متروك، فيه علي بن مهدي بن صدقة الرقي، والد أحمد، وهو يروي عن علي الرضا بأخبار لا تصح، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ١٢٠: (وما علمت للرضا شيئاً يصح عنه، وقال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بعجائب).

(٢) جاء في الأصول: (عمير) وهو خطأ، وهو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، وهو مجهول، روى له الترمذي.

قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ^(١).

٤٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ، وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

قَالَ: فَرَادَ النَّاسُ بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٣).

٤٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّرْسِيِّ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ،

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه كثير النواء وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه إسحاق بن راهويه في المسند كما في المطالب العالية ١٦ / ١٤٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦٠٥، والدولابي في الذرية الطاهرة (٢٣٧)، والطحاوي في مشكل الآثار ٥ / ١٣ بإسنادهم إلى أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي به.

(٢) جاء هنا في الأصل: (حدثني أبي)، وهو خطأ، فإن حجاج بن الشاعر من شيوخ عبد الله، وجاء على الصواب في المسند.

(٣) إسناده ضعيف، فيه أبو مريم الثقفي، وهو مجهول، رواه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٢ / ٤٣٤، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٧٠٥ عن حجاج بن الشاعر به، ورواه إسحاق ابن راهويه في المسند كما في المطالب العالية ١٦ / ١٤٥ عن حجاج بن الشاعر به.



وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ^(١).

٤٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقِفَالِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَطْحَاءِ الْمُخْتَسِبِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ / قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

[١٥٧]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ^(٢).

٤٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّوْبَخْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ، فَقَامَ سِتَّةٌ نَفَرٍ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ^(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٤٢٨/١ بإسناده إلى عبدالله بن سليمان بن الأشعث به، وإسحاق بن منصور هو الكوسج، ومحمد بن يوسف هو فيما أراه الفريابي، شيخ البخاري.

(٢) إسناده ضعيف، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

(٣) إسناده حسن، وخالد بن عبدالله هو الواسطي، والأجلح هو ابن عبدالله بن حجية الكندي.

[حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ]

٤٩٤ - أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسٌ فِي الرَّحْبَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ^(١).

كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ حَنْشٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ.

٤٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الرَّحْبَةِ مَعَ عَلِيٍّ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، [قَالَ]: مَنْ هَذَا؟ [قَالُوا: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ]، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ^(٢).

٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

(١) إسناده حسن، وحنش بن الحارث هو ابن لقيط النخعي.

(٢) إسناده حسن كسابقه، وما بين المعقوفات من مصادر تخريج الحديث، وكان في الأصل: (من هذا فقال)، ووضع الناسخ فوقها علامة تمييز، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٦ عن شريك بن عبد الله النخعي به.



حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:
بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسٌ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَوْلَايَ، قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَفَرَجُوا
لَهُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ
مَوْلَاهُ^(١).

[حَدِيثُ آخَرُ لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ]

٤٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَلَاكِيُّ خِطَّاطُ السُّنَّةِ فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ، أَخْبَرَنَا أَبُو [مُحَمَّدٍ] الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ^(٢)، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ عَمْرِو ذِي
مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٣).

(١) إسناده حسن كسابقه، رواه البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٦٤ عن عثمان بن أبي
شيبة به، ورواه من طريقه: أبو بكر الأجري في الشريعة ٤ / ٢٠٤٥، ورواه الطبراني في
المعجم الكبير ٤ / ١٧٣ بإسناده إلى عثمان بن أبي شيبة به، ورواه أحمد في المسند
٣٨ / ٥٤١، وفي فضائل الصحابة ٢ / ٥٧٢ بإسناده إلى حنش بن الحارث النخعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل، وهو القاسم بن محمد بن حماد، ضعفه
الدارقطني، ينظر: الضعفاء للذهبي ٢ / ٥٢١.

(٣) إسناده ضعيف، رواه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٧١، والخلدي في الفوائد (١٠٦)
بإسنادهما إلى مخول بن إبراهيم به.

[حَدِيثُ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيضاً، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شُعْبَةُ الشَّاكُّ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ^(١).

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَاهُ قَبْلَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَكُتْمَهُ، وَفِي حَدِيثِ الْمُحَامِلِيِّ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الطُّفَيْلِ / عَنْهُمَا جَمِيعاً.

[٥٧ب]

(١) إسناده حسن، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن البيع) (٣٥) عن محمد بن الوليد البصري به.

ورواه الترمذي (٣٧١٣)، وأحمد في فضائل الصحابة ٢ / ٥٦٩، والطبراني في المعجم الكبير ٣ / ١٧٩ عن محمد بن جعفر غندر به.

ملحوظة: سقط شيخ المحاملي من طبعة الأمالي، وهو خطأ.



[حَدِيثُ آخَرُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدٍ.

٤٩٩ - فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا
حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرُ
ابْنُ وَائِلَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ سَمُرَاتٍ خَمْسٍ دُوحَاتٍ
عِظَامٍ، فَكَنَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ السَّمُرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى،
ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِذَا
اتَّبَعْتُمُوهُمَا، كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي عِترتي، ثُمَّ قَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُولَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ^(١).

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف الحديث جدا كما في الكامل
لابن عدي ٢٢٢١/٦، رواه الحاكم في المستدرک ١١٨/٣ بإسناده إلى الأزرق بن علي
به، ورواه أبو الطاهر الذهلي في حديثه (١٥٢) بإسناده يحيى بن سلمة بن كهيل به،
ويحيى بن سلمة واهي الحديث أيضا، روى له الترمذي.

ويغني عن هذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه (٢٤٠٨) من حديث زيد بن أرقم،
وفيه: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ
رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا
بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحُتَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغِبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ
اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي).

٥٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ ابْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ - وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِ بَنِي الْأَرْقَمِ - فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ عَلَى بَغْلَةٍ، فَقَالَ: فِي الْقَوْمِ زَيْدٌ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ، هَذَا زَيْدٌ، فَقَالَ:

أَنْشُدُكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ نَعَمْ^(١).

وَاللَّفْظُ لِلْخَلَّالِ.

وقوله: (ثقلين) جمع ثقل، وهو كل ما له قيمة وشرف ومنزلة، والثقل الأول: كتاب الله تعالى الذي يوصل إلى رحمته، ورضاه، وهدايته، وفيه الحث على التمسك بالكتاب الكريم، والتحريض على العمل به، والاعتصام به. والثقل الثاني: أهل بيت النبي ﷺ فقال: (أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي) وفيه تأكيد الوصاية بهم، وطلب العناية بشأنهم، وتأکید الوصاية بهم، واحتمال الخطأ منهم، والعفو عن إساءاتهم، وعلى عدم إهانتهم أو إيذائهم أو إنكار حقوقهم، وفي نهاية هذا الحديث سئل حُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ: (مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِّمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِّمَ الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فكل هؤلاء لهم حقوقهم من الإكرام والمحبة والتقدير لكن مع حفظ حق أصحاب النبي ﷺ الذين فيهم من كان خيرا منهم، وعلى رأسهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم جميعا، وسيأتي الحديث عن آل بيت النبي ﷺ عند التعليق على حديث الكساء برقم (٨٨٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، وأبو عبد الله الشامي مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٩/٩، ونقل عن أبيه قوله: (لا يسمى ولا يعرف، وهو شيخ).



٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْفُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ^(١).

٥٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَيْرَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(٢).

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ:

أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ خَتَنًا لِي حَدَّثَنِي [عَنْكَ]، بِحَدِيثٍ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، فَقَالَ:

(١) إسناده ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف، وسعيد بن يحيى بن صالح، هو: أبو يحيى اللخمي الكوفي، ويعرف بسعدان، روى له البخاري والنسائي وابن ماجه، وأبو بكر محمد بن مروان هو: ابن عبد الملك البزاز الدمشقي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه بكر بن بكار القيسي أبو عمرو البصري، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٨٣ عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عطاء به.

إِنَّكُمْ مَعْشَرَ [أَهْلِ الْعِرَاقِ] فِيكُمْ مَا فِيكُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِالْجُحْفَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا ظَهْرًا وَهُوَ آخِذٌ بِعَضْدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَخْبَرُكَ كَمَا سَمِعْتُ^(١).

٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا، الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مِزَارٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي طَاهِرُ بْنُ مِزَارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ -وَكَانَ إِسْكَافًا فِي بَنِي بَدْيٍ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا^(٢)- أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟^(٣).

[١٥٨]

٥٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ

(١) إسناده ضعيف، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٢٩ عن عبدالله بن نمير به، وما بين المعقوفات زيادة من المسند.

(٢) حبيب هو ابن يسار البدي -بفتح الباء وتشديد الدال، منسوب إلى بدّ بن الحارث من كندة، ينظر: عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ص ٢٤.

(٣) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن جعفر بن مِزَارٍ، وعمه طاهر بن مِزَارٍ، ينظر: غنية الملتبس للخطيب ص ١٥٦.



ابْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(١).

٥٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ابْنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(٢).

٥٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدْهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْفُسْطَاطِ: فَسَأَلَهُ عَنْ ذَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١٥٧/١ عن إسحاق بن الحسن الحربي به، ورواه من طريقه: السلفي في المشيخة البغدادية (٢٤)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٥، وابن عدي في الكامل ٢٢٦/٧، والحاكم في المستدرک ٦١٣/٣، وأبو نعيم الأصبهاني في فضائل الخلفاء الراشدين (١٩) بإسنادهم إلى أبي نعيم به.

وكامل هو ابن العلاء التميمي السعدي الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلا النسائي.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه تليد بن سليمان وهو ضعيف جدا، روى له الترمذي.

قَالَ مَيْمُونٌ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْقَوْمِ:

عَنْ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَأَنَا أَسْمَعُ:

نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: وَادِي خُمٍّ، فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّاهَا بِهَجِيرٍ، قَالَ: فَخَطَبَنَا وَظَلَّلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ عَلَى شَجَرَةٍ سَمُرَةٍ مِنَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَوْ لَسْتُمْ تَشْهَدُونَ، أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ^(٢).

٥٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة، وهو البصري الكندي، وهو متروك الحديث، رواه أحمد في المسند ٣٢ / ٧٥ عن محمد بن جعفر غندربه، ورواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٤ / ٢٠٤٧، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨ / ١٥٧، والفصل للوصل المدرج في النقل ١ / ٥٦٦ بإسنادهم إلى غندربه، ورواه ابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢ / ٦٠٥، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٣٨، والدولابي في الكنى ٢ / ٨٣٦ بإسنادهم إلى ميمون أبي عبد الله به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أبو عبيدة، ويقال: أبو عبيد، وهو مجهول لا يعرف، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢ / ٤٩٩: (ما عرفت من هو أبو عبيد هذا، ولا أفرد الحسين، ولا من تبعه بترجمة)، رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢ / ٥٩٧ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج في النقل ٢ / ٥٦٥، ورواه عفان في حديثه (٣٧٢) عن مغيرة بن مقسم به، ورواه من طريقه: البزار في المسند ١٠ / ٢٣٣، والطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٢٠٢.



أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُزَيْعٍ،
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا جَنَابُ بْنُ نِسْطَاسٍ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ
الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ
نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ^(١).

[حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ]

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمِزْرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ،
أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِرْتِيِّ، أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو سُلَيْمَانَ
الْوَشَّاءُ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَبُودَ
الْمَكِّيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ:

لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ
بِالْبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا حَوْلَهُنَّ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ،
ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا
مِثْلَ نِصْفِ عُمَرِ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لَا أَظُنُّ أَنْ يُوشِكَ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ،
وَإِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ
قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَجَهَدْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ

(١) إسناده ضعيف، فيه جناب بن نسطاس الجنبي الكوفي، وهو مجهول، ذكره الدارقطني
في المؤتلف والمختلف ١/ ٤٦٣، وابن حجر في لسان الميزان ١/ ١٣٨.

[٥٨ب]

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ جَنَّتُهُ/ حَقٌّ، وَأَنْ نَارَهُ حَقٌّ، وَأَنْ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنْ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ، وَأَنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ؟ قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ بِذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ، حَوْضٌ أَعْرَضَ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ، فِيهِ آيَةٌ عَدَدَ [النُّجُومِ]، قَدْ حَانَ [مِنْ] فِضَّةٍ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي [فِيهِمَا، الثَّقَلُ] الْأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ، سَبَبُ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَطَرَفُ بَأْيَدِيكُمْ، فَاسْتَمْسِكُوا [بِهِ، لَا] تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا، وَعِثْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ^(١).

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ]

٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ

(١) إسناده ضعيف، فيه زيد بن الحسن الأنماطي، وهو ضعيف، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦٧/٣ و١٨٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٥/١، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٤٦/٩ (طبعة بشار) بإسنادهم إلى نصر بن عبد الرحمن الوشاء به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٩٦/٣، وحنبل بن إسحاق في حديثه (٥٥) بتحقيقنا بإسناده إلى زيد بن الحسن به. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٧١/١١ وعزاه لابن عساكر، وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدرسته منه.

وقوله: (وعترتي)، العترة - بعين مهملة مكسورة، فمثناة فوقية ساكنة - هم نسل الرجل وذريته، وعقبه من صلبه، ورهطه الأدنون، ينظر: مرقاة المفاتيح ٣٤٣٩/٨، ويراجع ما كتبه في حاشيتي الحديث رقم (٤٩٩).



مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ
جُدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرِ خُمٍّ، بَعَثَ مُنَادِيًا يُنَادِي، فَلَمَّا
اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ،
قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أُمَّهَاتِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَلَسْتُ
أَوْلَى بِكُمْ [مِنْ] آبَائِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ،
أَلَسْتُ أَلَسْتُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا
بِعَدِيِّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَيْئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ وَلِيَّ
كُلِّ مُؤْمِنٍ^(١).

٥١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عِيْسَى الْمُقَرِّ الْبَاقِلَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
مَالِكٍ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا [الْفَضْلُ] بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

(١) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، رواه البلاذري في أنساب
الأشراف ١٠٨/٢ بإسناده إلى عبدالرزاق بن همام الصنعاني به.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٧١/١١ وعزاه لابن عساكر، وما بين المعقوفات سقط
من الأصل، واستدرسته منه، وأبو العباس: هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ملحوظة: جاء في الأصل: (تم الجزء الثالث والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من مصادر ترجمته، وقد توفي سنة
(٣٠٠)، ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي ٩٩٧/٦.

كُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَكُسِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَدَعَا عَلِيًّا، وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَرْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: هَذَا وَلِيِّي، وَأَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَيْئًا لَكَ يَا عَلِيُّ، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ^(١).

٥١٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُذْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

أَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى أَتَيْنَا غَدِيرَ خُمٍّ، فَكُسِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَرْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَذَا مُوَالِي مَنْ أَنَا مُوَالِيهِ، أَوْ مَوْلَى مُوَالِيهِ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَالَ: هَيْئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن ماجه (١١٦) بإسناده إلى حماد بن سلمة به.



مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ^(١).

٥١٣ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ / إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ،
حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَغْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى غَدِيرِ خُمٍّ كُسِحَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، وَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى
بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَرْوَاجِي
أُمَّهَاتُكُمْ؟ قَالَ: فَهَذَا مُوَالِي مَنْ أَنَا مُوَالِيهِ، وَمَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ
وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ هَيْئًا لَكَ يَا عَلِيُّ، أَصَبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى
كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ^(٢).

٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِغَدِيرِ خُمٍّ

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

نُودِيَ فِينَا: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَلَيْسَ أَرْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. قَالَ: لَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَيْنَأْ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ^(١).

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ]

٥١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَنَحْنُ نَرْفَعُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ادَّعَى إِلَيَّ غَيْرَ أَبِيهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، لَيْسَ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، إِلَّا قَدْ سَمِعْتُمُونِي، وَرَأَيْتُمُونِي فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَكَبِّرْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، إِلَّا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمُكَائِرٌ بِكُمْ، فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، إِلَّا لَيْسَتْ تَقْدَنَ رِجَالٌ، وَلَيْسَتْ تَقْدَنَ بِي قَوْمٌ آخَرُونَ، إِلَّا وَإِنَّ اللَّهَ وَلِيٌّ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(٢).

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده جدا، فيه موسى بن عثمان الحضرمي، وهو متروك الحديث كما في ميزان⁼



[حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ]

٥١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّاسُ صَاحِبُ أَبِي صَخْرَةَ إِمْلَاءً^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، حَدَّثَنِي - وَقَالَ ابْنُ النَّقُورِ: أَخْبَرَنِي - عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهَا، فَلَمَّا بَلَغَ غَدِيرَ خُمٍّ الَّذِي بِخُمٍّ وَقَفَ النَّاسُ، ثُمَّ رَدَّ مَنْ مَضَى، وَلَحِقَهُ مِنْهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلَاثًا، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقَامَهُ، فَقَالَ - وَقَالَ ابْنُ النَّقُورِ: ثُمَّ قَالَ: [٥٩ب] مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلِيَّهُ، فَإِنَّ هَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٣).

^١ الاعتدال ٤ / ٢١٤، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢ / ٨٠٣ عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الناقد به.

(١) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر النحاس البغدادي المعروف بوكيل أبي صخرة، المحدث الثقة، توفي سنة (٣٢٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧ / ٥٠٤.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، الحافظ، روى عنه الأربعة، والحميدي هو عبد الله بن الزبير المكي، شيخ البخاري، وصاحب المسند.

(٣) إسناده حسن، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٣ / ١٨٧، والنسائي^٢

[حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ]

٥١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْمَقْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : عَلِيُّ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ]

٥١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي [نَصْرِ] النَّرْسِيُّ ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَهَارٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ أَبِي الْمُحَيَّاةِ التِّيمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ الْأَعْمَشِ،

^١ في السنن الكبرى ٤٤٣ / ٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠ / ٥، والضياء في المختارة ٢١٣ / ٣ بإسنادهم إلى يعقوب بن جعفر به، ورواه أبو نعيم في فضائل الصحابة (١٧) بإسناده إلى مهاجر بن مسمار.

(١) إسناده متروك، والحديث موضوع، فيه غياث بن إبراهيم وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٤٢٢ / ٤، وفيه أيضا من لم أجد له ترجمة.

(٢) ما بين المعقوفين لم يظهر في الأصل، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن أبي الحسين المعروف بابن النرسي البغدادي، ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٣ / ١، وهو يروي عن الحافظ محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز البغدادي المعروف بأبي بكر الشافعي.



عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]

٥١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غديرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(٢).

٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ بَكْرِ الْحَوَاطِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: أَنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا جَابِرُ، إِلَّا أَخْبَرْتَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ

(١) إسناده حسن، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٢) بإسناده إلى محمد بن نهار بن عمار به.

(٢) إسناده حسن، والحديث يفترض أن يكون في مسند هيثم بن كليب، فإن المصنف يروي عنه بهذا الإسناد، ولكن هذا النص ليس في المطبوع لسقوطه وذلك بسبب نقص المخطوط الذي وصلنا.

الله ﷺ؟، قَالَ جَابِرٌ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مِنْ خِבَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ فَقَالَ لِعَلِيِّ وَأَشَارَ بِيَدِهِ: هَلُمَّ، هَلُمَّ، وَثُمَّ نَاسٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَغِفَارٍ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، قَالَ: قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ أَكَانَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا^(١).

٥٢١ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، ح :

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ بِدَمْشَقَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ طَالِبِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ نَبَالٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ حَمْزَةَ الْحَاجِبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْمُقَرِّيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ السِّيَافِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَاشِيرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ كَافُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَشِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْكَعْكَعِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَّاكُ، وَأَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ بْنِ مُرْجَا، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَبْهَانَ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوقٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ الْمُبَارَكُ بْنُ [عُثْمَانَ]^(٢) ابْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ الشَّوَاءِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الدَّبَّاسِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو حَفْصِ عُمَرُ ابْنُ ظَفَرٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْمَغَازِلِيُّ بِبَغْدَادَ، وَأَبُو الرِّضَا حَيْدَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي زَيْدِ الْحَسَنِ الْفَقِيه، وَأَبُو سَعْدٍ بُنْدَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مِمَّا الْقَاضِي

(١) إسناده حسن، ومحمد بن عيسى لم أعرفه، ولعله ابن أبي ليلى، وقد توبع في حديثه.

(٢) جاء في الأصول: (عبدان)، وهو خطأ، وينظر: معجم ابن عساكر ١٠٨٨/٢.



بَأَصْبَهَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ:

[١٦٠] كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحَنَفِيَّةِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ
بِاللَّهِ، أَلَا حَدَّثْتَنِي مَا رَأَيْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كُنَّا
بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَغِفَارٍ، فَخَرَجَ
عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ،
فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ^(١).

٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا
أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَّاسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَيْدٍ السَّامِيُّ،
حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ:
يَا جَابِرُ، نَأْشِدُكَ بِاللَّهِ، لَمَّا أَخْبَرْتَنِي مَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ فِي عَلِيٍّ؟ فَقَالَ:
اللَّهُمَّ نَعَمْ، إِنَّا كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

(١) إسناده حسن، رواه المصنف في معجم الشيوخ ٢ / ٨٣٢ عن كافور بن عبد الله عن أبي
عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي به، ورواه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير
٢ / ٢٣٥ بإسناده إلى مالك بن أحمد به.

خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ، فَقَالَ: هَلُمَّ، هَلُمَّ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَثُمَّ نَاسٌ مِنْ خُزَاعَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، وَأَسْلَمَ، وَغِفَارٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، [فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ] ^(١).

فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، أَكَانَ ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا ^(٢).

٥٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَدِيُّ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ أَبُو جَعْفَرِ السَّامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ -: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ، قَاتِلُ الْفَجْرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ.

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخَذَهُ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٥٥/١٧.

(٢) إسناده حسن، فيه سويد بن سعيد الحدثاني، اختلف فيه المحدثون، وقد جمع الحافظ ابن حجر خلاصة أقوالهم فقال: (صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول)، وأبو ليلى هو محمد بن إدريس بن إياس السَّامِيُّ السَّرْحَسِيُّ.



قَالَ الْخَطِيبُ: وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا، وَهُوَ أَنْكَرُ مَا حُفِظَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ أَبُو عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ وَابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ حُجْمٌ، فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخَّرُ النَّاسِ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَلِيًّا فَجَمَعَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كَرِهْتُ تَخْلُفَكُمْ وَتَنْحِيَكُمْ عَنِّي، حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينِي، ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلَى قُرْبِي وَمَحَبَّتِي شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَابْتَدِرِ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ إِلَيْهِ، وَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ [٦٠ب]

(١) الحديث موضوع لا يصح، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو جعفر المكتب، يعرف بالهشيمي، وهو كما قال ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٦: (وهذا حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد الله المؤدب هذا)، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٢: (يروى عن عبد الرزاق والثقات الأوابد والطامات)، وفيه عبد الرحمن بن بهمان وهو مجهول، روى له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٤٤١ عن عبد الغفار بن محمد المؤدب به، ورواه ابن حبان في المجروحين، وابن عدي في الكامل، والحاكم في المستدرک ٣/ ١٤٠ بإسنادهم إلى أبي جعفر المكتب هذا.

اللَّهِ، إِنَّمَا تَنَحَّيْنَا كَرَاهِيَةَ أَنْ نُثْقَلَ عَلَيْكَ، فَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ ﷺ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لَنَا جَمِيعًا، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أَصْحَابِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَمِنْ بَعْدِهِمْ مِثْلُهُمْ أَضْعَافًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعٍ رَمَلٍ فَحَتَّى بِيَدَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الرَّمْلِ مِائَةً كَفَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَدْخُلُ النَّارَ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَعْدَ ثَلَاثِ حَيَاتٍ مِنَ الرَّمْلِ مِنَ اللَّهِ؟! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَقِي بِهَذَا أَمْتِي حَتَّى يُوفِي عِدَّتَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ^(١).

٥٢٥ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَدَّلُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ^(٢)، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِحُجْمٍ، فَتَنَحَّى النَّاسُ عَنْهُ، وَنَزَلَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأَخَّرُ النَّاسِ عَنْهُ، فَأَمَرَ عَلِيًّا لِيَجْمَعَهُمْ، فَلَمَّا

(١) الحديث ضعيف، رواه أبو يعلى في المسند كما في تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ٢/ ٢٣٧ من طريق ابن لهيعة به.

ولم أجد الحديث في مسند أبي يعلى المطبوع، فلعله في مسنده الكبير، ولم يصل إلينا. (٢) جاء في الأصل: (عن بكر بن سوادة) وهو خطأ، والتصويب من مسند الشاميين.



اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كَرِهْتُ تَخْلُفَكُمْ وَتَنْحِيكُم عَنِّي حَتَّى خُبِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَجَرَةٍ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَجَرَةٍ تَلِينُ، ثُمَّ قَالَ: لَكِنَّ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَنْزَلَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَتِي مِنْهُ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَنَا عَنْهُ رَاضٍ، فَإِنَّهُ لَا يَخْتَارُ عَلَى قُرْبِي وَمَحَبَّتِي شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَبْكُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ، وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَنْحِينَا عَنْكَ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْكَ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ^(١).

٥٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ أَسْمَعُ مِنْهُ، فَإِذَا عَجُوزٌ قَدْ وَقَفَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا جَعْفَرِيُّ، لَا تَكْتُبْ عَنْهُ فَإِنَّهُ مَالَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَأَخَذَ جَوَائِزَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: أُخْتِي رُقِيَّةُ خَرِفَتْ، قَالَتْ: خَرِفَتْ أَنْتَ، كَتَمْتَ فَضَائِلَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

(١) الحديث ضعيف كسابقه، رواه الطبراني في مسند الشاميين ٣/ ٢٢٢ عن مطلب بن شعيب الأزدي به.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ]

[٦١] ٥٢٧ - أَخْبَرَنَا / أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ سَهْمِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ إِلَى مَكَّةَ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْقَمَةَ - وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْقَمَةَ سَبَّابًا لِعَلِيِّ دَهْرًا - قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي هَذَا؟ يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ بِهِ عَهْدًا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ:

هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنَقِبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثْتُكَ فَسَلْ عَنْهَا الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارَ، وَقُرَيْشًا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَأَبْلَغَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: اذْنُ يَا عَلِيُّ، فَدَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ بَاطِنِهِمَا، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ

(١) الحديث ضعيف، فيه جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ذي الجناحين، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٤ / ٢ وسكت عنه.

وحديث: (أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ... الحديث) لم أجده من حديث جابر، وإنما وجدته من حديث أبي ذر، رواه أحمد ٢٢٩ / ٣٥ وإسناده حسن، ومن حديث البراء، رواه أحمد ٤٨٨ / ٣٠، وإسناده حسن أيضا.



مَوْلَاهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكَ: فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْقَمَةَ، وَسَهْمُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْهَجِيرَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْقَمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ سَبِّ عَلِيٍّ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

كَذَا قَالَ: عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَنْ [ابن] شَرِيكَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ^(٢).

٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّيْنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ]^(٣)، عَنْ سَهْمِ بْنِ حُصَيْنٍ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُلْقَمَةَ، وَبِهَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: هَلْ لَكَ فِي هَذَا الرَّجُلِ نَعَهْدٌ بِهِ عَهْدًا؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكَ:

(١) الحديث ضعيف، فيه سهم بن حصين وهو مجهول، وقال البخاري: (وسهم مجهول ولا يدرى)، وفيه علي بن قادم، وهو ضعيف، روى له أبو داود والترمذي، رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٩٣/٤ بإسناده إلى علي بن قادم الخزاعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها، فإن عبد الله بن شريك وهو العامري هو الذي يروي عن عبد الله بن علقمة وسهم بن حصين، وروى حديثه النسائي في الخصائص.

(٣) كتب الناسخ: (شريك)، ثم كتب: (عبد الله بن شريك)، ثم ضرب عليها، والإسناد هو لعبد الله بن شريك وليس لأبيه شريك.

وَكَانَ ابْنُ عَلْقَمَةَ سَبَابًا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَهْرًا، قَالَ: فَاتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ شَهِدْتَ لِعَلِيٍّ مَنَقِبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِذَا أَنَا حَدَّثْتُكَ عَنْهَا فَسَلْ عَنْهَا الْمُهَاجِرِينَ، وَالْأَنْصَارَ، وَقُرَيْشًا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِغَدِيرِ خُمٍّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَذْنُهُ يَا عَلِيُّ، فَذَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ أَبَاطِهِمَا، ثُمَّ قَالَ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى أُذُنِهِ وَصَدْرِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَرِيكٍ:

فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلْقَمَةَ وَسَهْمٌ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الْهَجِيرَ، وَسَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ سَبِي عَلِيًّا، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ]

قَالَ^(٢): وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ [الْغَفَّارِ]^(٣)، حَدَّثَنِي / عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي

[٦١ب]

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) القائل هو أبو إسحاق بن خُرَشِيدُ قَوْلُهُ، والحسين هو بن إسماعيل المحاملي، صاحب الأمالي.

(٣) جاء في الأصول: (عبد الصفار)، وهو خطأ، وعبد الغفار هو ابن القاسم وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤ / ٤٢.



سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ^(١).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ]

٥٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الْحُسَيْنِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَضِرِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حُبْشِيَّ بْنَ جُنَادَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ^(٢).

(١) إسناده متروك، رواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣٢٦/٤، وابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١٠١٨/٣ بإسنادهما إلى عبدالغفار به.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن قرم، وهو متروك الحديث، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة =

٥٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ قَرْمٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

[حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ]

٥٣١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ النَّصَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ اللَّؤْلُؤِيُّ، حَدَّثَنِي غِيَاثُ بْنُ كُلُوبٍ أَبُو السُّمْنِيِّ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(٢).

وصالح جزرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٩٧ / ٢٥، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (٤٩١) عن أبي القاسم محمد بن عبد الله البغوي به، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة ١ / ١٩٩، والطبراني في المعجم الكبير ٤ / ٢٠، وابن عدي في الكامل ٤ / ٢٤٠ بإسنادهم إلى سليمان بن قرم به.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وأحمد بن كامل بن خلف القاضي، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٥ / ١١٩، ومحمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن بن عطية العوفي.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه غياث بن كلوب، وهو مجهول كما في شعب الإيمان للبيهقي =



[حَدِيثُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ]

٥٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ عَبْدِ كَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ:

أَكَاثَتِ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَصِفِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ]

٥٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَيْسِ السَّائِوِيِّ مُقَرِّئُ أَهْلِ مَكَّةَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

⁼ ٤٥١ / ٣، وقال الدارقطني في الضعفاء (٤٢٨): (له نسخة عن مطرف بن سمرة بن جندب، لا يعرف إلا به).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ١ / ٣٤: (شيخ الطبراني، ساقط ذو أوابد)، وقال في ميزان الاعتدال ١ / ٨٢: (عن أبيه، عن جدّه بنسخة فيها بلایا).

كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ،
أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ] يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: اللَّهُمَّ
مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ:
نَعَمْ^(١).

٥٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
الْمُقَرَّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرِ بْنِ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْكُوفَةَ، فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ
مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: نَعَمْ^(٣).
كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ إِدْرِيسُ، عَنْ أَخِيهِ أَبِي يَزِيدَ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ [أَبِيهِ]^(٤).

(١) إسناده ضعيف، فيه عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي، وهو ضعيف كما في لسان
الميزان ٤ / ١٨١، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (١٧) عن أبي جعفر محمد بن
أحمد بن قيس الساوي به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢ / ٢٤ بإسناده إلى أبي
جعفر النُّفَيْلِيِّ به، ورواه البزار في المسند ١٧ / ١٠٠ بإسناده إلى عكرمة بن إبراهيم به.

ما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته من معجم شيوخ ابن المقرئ.

(٢) جاء في الأصل: (أبو إسحاق)، وهو خطأ، وهو إسحاق بن زيد بن عبد الكير بن
عبد المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
٢ / ٢٢٠، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ١٢٢.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

(٤) جاء في الأصول: (أمه)، وهو خطأ.



٥٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجَنْدَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ / [١٦٢] الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَخِيهِ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، شَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ؟، فَقَالَ: نَعَمْ، [قَالَ] (١): فَمَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ لِعَلِيٍّ؟، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ (٢).

٥٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ (٣)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ،

(١) جاء في الأصول: (قلت)، وهو مخالف للسياق.

(٢) إسناده ضعيف، فيه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي وهو ضعيف، كما في الجرح والتعديل ٤٢٧/٣، رواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ١٨٨/٣، وابن الطيوري في الطيوريات (٧٦٥)، وأبو موسى المديني في كتاب اللطائف من علوم المعارف (٥٢٥) بإسنادهم إلى أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي به.

(٣) هو: داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟، قَالَ: فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ الْفَقِيه: عَنْ شَرِيكٍ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ.

٥٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، قَالَ: زَادَ الْكَذَّابُونَ بِالْكُوفَةِ: وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: زَادَ الْكَذَّابُونَ مِنْ قَوْلِ شَرِيكٍ^(٢).

٥٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو النَّجْمِ بَذْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ حَبْشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣٠٧/١١ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٦ عن شريك به، ورواه البزار في المسند ١٠٢/١٧ بإسناده إلى شريك به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، وفيه أيضا داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وفيه كذلك محمد بن خالد الواسطي وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥٤١/٣ و١٨/٥ عن علي بن أحمد بن بسطام به.



ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ شَوْذِبٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخَ بَخَ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

وَمَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كُتِبَ لَهُ صِيَامُ سِتِّينَ شَهْرًا.

وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِالرَّسَالَةِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: اشْتَهَرَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَةِ حَبْشُونَ، وَكَانَ يُقَالُ إِنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّيْرِ، فَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِيهِ الْأَزْهَرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي مِيمِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مِهْرَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّيْرِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذِبٍ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَذَكَرَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ أَوْ نَحْوَهُ^(٢).

(١) هو: أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى البغدادي الصيرفي، الإمام المحدث المقرئ، توفي سنة (٤٣٥)، ينظر: تاريخ الإسلام ٥٧٨/١٧.

(٢) إسناده ضعيف جداً، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨ عن عبد الله بن علي بن محمد بن بشران به، ورواه الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح^٣

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمِزْرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّقِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

[٦٢ب] لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ / ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ؟، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخَ بَخَ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَهُوَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ صَامَ يَغْنِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا^(١).

٥٤٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

^١ والمشاهير ٣٦٦/٢، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤) بإسناده إلى ضمرة بن ربيع به، ورواه من طريق الخطيب: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٢٣، وقال: (وهذا حديث لا يجوز الاحتجاج به، ومن فوقه إلى أبي هريرة ضعفاء، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك، وذكر ذلك في الصحيحين)، وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل)، ونقله ابن كثير في البداية والنهاية ١١/٧٤ عن الخطيب، ثم عقب عليه ما ملخصه: (وفيه نكارة من وجوه، منها قوله: نزل فيه ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ وإنما نزل ذلك يوم عرفة، كما ثبت في الصحيحين عن عمر بن الخطاب)، وابن شاذان هو: عبدالله بن شاذان. (١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.



أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز إملاءً
لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، حدثنا عليُّ
ابن سعيد الشامي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر
الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال:

مَنْ صَامَ يَوْمَ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا،
وَهُوَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ، لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ،
فَقَالَ: أَلَسْتُ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ
ابن أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ.

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخِ بَخِ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ
وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة:
٣]، وَقَالَ أَيْضًا: مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعِ عَشْرَةَ، أَوْ سَبْعِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي هَبَطَ فِيهِ جِبْرِيلُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ بِالرَّسَالَةِ أَوَّلَ يَوْمٍ هَبَطَ فِيهِ^(١).

[حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ]

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ:

٥٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ الْبَحِيرِيِّ،

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه ابن أخي ميمي في الفوائد (٤٦٨) عن أبي جعفر
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز
البغدادي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الدُّنْدَانْقَانِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَوْحِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(١).

٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْكُرَيْدِيِّ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُزْهَبِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَمَّارِ الدَّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ:

قِيلَ لِعُمَرَ إِنَّكَ تَصْنَعُ بِعَلِيٍّ شَيْئًا لَا تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّهُ مَوْلَايَ^(٣).

(١) إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى، وهو مجهول، قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ١٦٥ / ٢: (شيخ)، وذكره الخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٦٠٢ / ٢، وقال: (أبو محمد الثقفى الكوفى، عن أسباط بن محمد، ومحمد بن إسماعيل ابن رجاء الزبيدي، وعنه الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الثقفى وغيره)، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيرى النيسابورى (٣٦) (وهو مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة) عن أبي سعيد الدُّنْدَانْقَانِيِّ، عن أبي بكر الشافعى به.

(٢) الكريدي هو: أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بNDAR، والعتيقى هو: أبو الحسن أحمد بن محمد.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه حسين بن الحسن الأشقر، وهو ضعيف، روى له النسائي، وفيه أيضاً سعيد بن محمد الأسدي وهو لا يعرف، لم أجد له ترجمة، وسالم لم يلحق عمر، وقيس هو: ابن الربيع، وهو ضعيف، روى له الأربعة إلا النسائي.



- ٥٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ / بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [١٦٣] ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَبَّاسِ الشَّامِيِّ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيَّ وَعُمَرُ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ تَضَعَضَعَ، وَتَوَاضَعَ، وَتَوَسَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، فَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ تَصْنَعُ بِعَلِيِّ صَنِيعاً مَا تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ عُمَرُ: وَمَا رَأَيْتُنِي أَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ كُلَّمَا رَأَيْتُهُ تَضَعَضَعْتَ، وَتَوَاضَعْتَ، وَأَوْسَعْتَ حَتَّى يَجْلِسَ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَاللَّهِ إِنَّهُ لِمَوْلَايَ، وَمَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ^(١).
- كَانَ فِي الْأَصْلِ: الشَّيْبَانِيُّ، وَصَوَابُهُ: الشَّامِيُّ.

[حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ]^(٢)

- ٥٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا حَمْرَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ [زَيْدَانَ]^(٣)،

(١) إسناده ضعيف، فيه عبد الجبار بن العباس الشَّامِيُّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وإبراهيم بن يوسف هو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وهو صدوق يهتم، روى له البخاري ومسلم وغيرهما، وأبو فاختة سعيد بن علاقة الكوفي، وهو ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٢) جاء حديث مالك ضمن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المتقدم برقم (٥٤١)، وقد أخرته إلى هنا مراعاة للتنسيق.

(٣) جاء في الأصول: (بدران)، وهو خطأ، وهو أبو محمد عبدالله بن زيدان البجلي =



[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ]

٥٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ الْقَرَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ^(١).

[حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ]

٥٤٧ - أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ رُزَيْقِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو عَوْنٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ، فَبَلَّغْنَا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ حُمٍّ فَنَادَى: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعْنَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطْنَا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالُوا: وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

⁼البغدادى في تاريخ بغداد ٣٨٨ / ٧ عن أبي الفتح محمد بن الحسين العطار به.

(١) إسناده ضعيف، فيه عمر بن شبيب المُسَلِّي، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦٣ / ٦ عن العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣ / ١٧٠ عن العباس بن إبراهيم به، وعبد الله بن عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو محمد الأنصاري الكوفي، وهو من رواة الستة.

وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَمَنْ وَلِيُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَانَا، قَالَ: مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عَضِدِ عَلِيٍّ، فَأَقَامَهُ، فَنَزَعَ عَضُدَهُ، فَأَخَذَ بِذِرَاعِيهِ، فَقَالَ: مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلِيَاهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ، فَأَقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى.

قَالَ بَشْرٌ: قُلْتُ: مَنْ هَذَانِ الْعَبْدَانِ الصَّالِحَانِ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي^(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ]

٥٤٨ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَنَسَةَ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

لَمَّا نَصَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَنَادَى لَهُ بِالْوَلَايَةِ هَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]^(٢).

٥٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) إسناده ضعيف، فيه الحسن بن صالح بن رزيق العطار، وهو لا يعرف، ليست له ترجمة، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٧/٢ عن علي بن سعيد بن بشير الرازي به.

(٢) الخبر موضوع، فلا يصح إسناده ولا متناً، فأما إسناده ففيه أبو هارون هو عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، ومنهم من كذبه، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، ويحيى بن عبد الحميد الحماني متكلم فيه، وأما متنه فإن هذه الآية نزلت بالاتفاق في يوم الجمعة التاسع من ذي الحجة على رسول الله ﷺ وهو بعرفة في العام العاشر، ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٣، وعزاه إلى ابن مردويه وابن عساكر.



مُحَمَّدُ الْمَخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُون، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَبِي الْجَحَّابِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ / : ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] [٦٣ب]
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

[حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ]

٥٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرَوَيْه، أَخْبَرَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ بْنُ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ إِمْلَاءً،
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ، عَنْ [مَرْزُوقٍ] بْنِ مَاهَانَ التِّمِّيَّ^(٢)،
قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي بَسْطَامٍ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: [مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ]، وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مِنْ عَادَاهُ،

(١) الخبر موضوع، فيه علي بن عباس الأسدي الأزرق الكوفي الملائني، وهو ضعيف جداً، روى له الترمذي، وعطية وهو ابن سعد العوفي، وهو ضعيف، وكان يدلّس تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، وهذه الآية لم تنزل في غدير خم، وإنما نزلت عند العقبة في موسم الحج في أول البعثة، وهذا ظاهر من منطوق الآية، فلا يمكن أن يكون نزولها قبل موت رسول الله ﷺ بثلاثة أشهر، ذلك أن رسول الله ﷺ كان قد أتم الرسالة، ونزلت عليه في حجة الوداع قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ فالقول بأنها نزلت في غدير خم كذب ظاهر، رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٠٢ عن الحسن بن أحمد المخلدي به، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف.

(٢) جاء في الأصول: (مسروق)، وهو خطأ، ومرزوق هذا مجهول، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٣ / ٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٤ / ٨ وسكتنا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٨٨ / ٧.

فَقَالَ أَبُو بَسْطَامَ: ذَلِكَ بَأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ، وَبَيْنَ أُسَامَةَ [تَنَازُعٌ]، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّهُ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ مِنْ ذَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَرَاكَ تَتَنَاوَلُ عِنْدِي عَلِيًّا، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ^(١).

[تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِقَوْلِهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]

فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ]

٥٥١ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ ابْنُ يُونُسَ الشُّكْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ فِي مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ وَلَاءَ الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴾ [مُحَمَّدٌ: ١١].

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِعَلِيٍّ: أَصْبَحْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، يَقُولُ: وَلِيٌّ كُلِّ مُسْلِمٍ^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو بسطام، وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٤٨/٩، وابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ١٦٨، والذهبي في المقتنى ١٠٧/١، وسكتوا عن حاله، وفيه مرزوق بن ماهان وهو مجهول كما تقدم أنفاً، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٥٩ بإسناده إلى مروان بن معاوية الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن أبي بسطام به.

وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدرسته من كتاب اللالكائي.

ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، شيخ البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) رواه البيهقي في كتاب الاعتقاد ص ٣٥٥ عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين =



[تَفْسِيرُ لَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ لِمَعْنَى الْمَوْلَى فِي الْحَدِيثِ]

٥٥٢ - أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانَ بْنِ يَلْتَكِينَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي
ابْنِ طَوِّقٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيِّ،
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ^(١)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الْمَوْلَى: الْمَالِكُ، وَهُوَ اللَّهُ، وَالْمَوْلَى: ابْنُ الْعَمِّ، وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ،
وَالْمَوْلَى: الْمُعْتَقُ، وَالْمَوْلَى: الْجَارُ، وَالْمَوْلَى: الشَّرِيكُ، وَالْمَوْلَى:
الْحَلِيفُ، وَالْمَوْلَى الْمُحِبُّ، وَالْمَوْلَى: اللَّوِيُّ^(٢)، وَالْمَوْلَى: الْوَلِيُّ،
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ، مَعْنَاهُ: مَنْ تَوَلَّانِي
فَلْيَتَوَلَّ عَلَيَّ.

قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُ الرَّافِضَةُ: إِنَّ عَلِيًّا مَوْلَى الْخَلْقِ وَمَالِكُهُمْ،
[...] ^(٣)، لِأَنَّهُ يَفْسُدُ مِنْ بَابِ الْمَعْقُولِ، لَأَنَّا رَأَيْنَاهُ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ، فَإِذَا
كَانَتْ الْأَشْيَاءُ مُلْكَهُ فَمِمَّنْ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ؟ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ الْمَحَبَّةِ
وَالطَّاعَةِ.

وَيَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَوْلَى وَالْوَلِيَّ الْمُحِبُّ:

⁼ السلمي النيسابوري به.

(١) ثعلب هو: أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني الكوفي، الإمام العلامة النحوي،
توفي سنة (٢٩١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤.

(٢) قوله: (اللوي)، اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه، ينظر: لسان العرب
٢٦٥ / ١٥.

(٣) ما بين المعقوفتين أربع كلمات لم أستطع إثباتها، وهي لا تخفى على القارئ الفطن.

[قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّهُ وَلِيُّهُ، وَمُعَادٍ لِمَنْ عَادَاهُ،

وَمُسَالِمٍ لِمَنْ سَالَمَهُ]

٥٥٣- مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا
حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى،
حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ
عِزْفَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ وَلِيُّ، وَأَنَا وَلِيُّكَ، وَمُعَادٍ
مَنْ عَادَاكَ، وَمُسَالِمٍ مَنْ سَالَمَكَ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَعَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ هَذَا كُوفِيٌّ، يُحَدِّثُ عَنْهُ زَكَرِيَّا الْكِسَائِيُّ
وغيره، ومُعَلَّى بْنُ عِزْفَانَ رَجُلٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ، لَعَلَّهُ لَمْ يُسْنِدْ إِلَّا أَقْلَ مِنْ
عَشْرَةِ أَحَادِيثَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُعَلَّى مُنْكَرٌ^(١).

٥٥٤- أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَيْذَةَ،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقٍ الْوَائِشِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) الحديث موضوع، فيه معلى بن عرفان، قال ابن حبان في المجروحين ١٦/٣: (كان ممن يروي عن الأثبات ما لم يحدث به)، رواه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٤ عن أبي يعلى به.



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّ وَلَايَتَهُ وَلَايَتِي، وَوِلَايَتِي وَلَايَةُ اللَّهِ^(١).

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا / أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا [١٦٤] حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّحَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي تَوَلَّى اللَّهَ^(٢).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَيَّانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَلَّى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٣).

(١) الحديث موضوع، فيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وفيه محمد بن أبي عبيدة وأبوه وجده، وكلهم مجهولون.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو متروك الحديث، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٣ عن محمد بن عبيد الله بن فضيل به. وابن عياش هو إسماعيل الحمصي، وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة.

(٣) الحديث موضوع كسابقه، فيه من ذكرناه بالاضافة إلى وجود عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٧٣ عن جعفر بن أحمد بن علي بن بيان به.

٥٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ^(١)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ -ثِقَةٌ صَدُوقٌ كُوفِيٌّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ تَوَلَّاهُ فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ^(٢).

٥٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَكَارُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْحَسَنِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِالْوَلَايَةِ لِعَلِّيٍّ،

(١) الأنباري هو: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنباري الخطيب، وأبو طاهر هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري الخوارزمي، وابن البصري هو: علي بن أحمد بن البوسري، وابنا أبي عثمان هما: أبو محمد أحمد، وأبو الغنائم محمد ابنا علي ابن الحسن بن أبي عثمان.

(٢) الحديث موضوع، كمثله سابقه، رواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات ص ١١٦، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٧٩)، بإسنادهما إلى عبد العزيز بن الخطّاب به.

[فِي مُوَلَاةٍ عَلَيَّ وَالْأُتَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ] ^(٢)

(١) الحديث موضوع ، كمثّل سابقه، وفيه بالإضافة إلى من ذكروا في الأسانيد السابقة: بكار بن بشر الفزاري، ولم أجد له ذكرا سوى ما جاء في كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ٢/ ٣٠٦، وذكر فيه رواية ابن عقدة عن الحسن بن عتبة ابن عبد الرحمن عنه، وفيه أيضا على بن القاسم الكندي، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٦/ ٢٠١: (ليس بقوي).

(٢) ذكرنا سابقا عند التعليق على الحديث الصحيح: (من كنت مولاه فعلي مولاه...) بأن المراد بالولاية هنا ولاية الإسلام التي هي ضد العداوة، والمستلزمة للمحبة والمناصرة، فهي إذن حث على محبة أمير المؤمنين علي، وترغب في ولايته لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له، ولذلك قال ﷺ: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق)، قال الإمام الشافعي: (يعني بذلك ولاء الإسلام، كقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (محمد: ١١).

وستجد أخي القارئ بأن كل الأحاديث التي رواها المصنف في هذا الموضوع لا يصح منها شيء سوى حديث: (من كنت مولاه فعلي مولاه...)، وقد ذكرنا سابقاً بأن المصنف - شأنه شأن كثير من المحدثين - يروون كل شيء كي يجمعوا أكبر قدر من هذه الأحاديث في الباب، ولو كان غير صحيح، اتكالا منهم على ذكر إسناده، فإن ذكر الإسناد يبرئ العهدة من المؤاخذه، ويترك الأمر للباحثين للنظر فيها والحكم عليها.

(٣) جاء في الأصل: (سليمان)، وهو خطأ، والتصويب من نسخة (ت)، وهو مولى بني هاشم، أبو عبدالله، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٦.

(٤) جاء في الأصول: (أخبرنا)، والتصويب من الحلية.

مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَادٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَذْنِ غَرَسَهَا رَبِّي، فَلْيُؤَالَ عَلِيًّا مِنْ بَعْدِي، وَلْيُؤَالَ وَلِيِّهُ، وَلْيَقْتَدِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنَّهُمْ عِثْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي، رُزِقُوا فَهْمًا وَعِلْمًا، وَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي، لِلْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي، لَا أَنَالَهُمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَفِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ.

[فِي فَضْلِ مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا]

٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُخْتَارُ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ يَغْنِي التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا فَقَدْ تَوَلَّانِي، وَمَنْ تَوَلَّانِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ^(٢).

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٨٦ من طريق محمد بن المظفر بن موسى الحافظ به، وهذا إسنادُه منكرٌ مظلم لا يثبت بحال، فيه عبد الرحمن بن عمران ويعقوب بن موسى، وليس له ترجمة.

وابن أبي رواد هو: عبد العزيز بن ميمون المكي، روى له الأربعة.

(٢) الحديث موضوع، وهو مسلسل بالضعفاء والمتروكين، فيه يعقوب بن يوسف بن زياد =



[عَلِيٌّ أَقْضَى الْأُمَّةَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى] ^(١)

٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعُ، وَأَبُو غَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرَكَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ [الْحُسَيْنِ] بْنِ قُرَيْشٍ ^(٢)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ،
أَخْبَرَنَا/ أَبُو الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ أَبَا [٦٤ب]
الْفَضْلِ ^(٣)، الْمَعْرُوفُ بِالنِّسَائِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ،
قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ

الضبي، ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب ص ٤٣ ولم أجد له توثيقاً
له، وفيه المختار بن نافع التيمي التمار الكوفي، قال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠:
(منكر الحديث جدا كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان
المتعمد لذلك)، وفيه أحمد بن حماد وهو ضعيف كما في المغني للذهبي ١/ ٣٨.
وأبو حيان هو: يحيى بن سعيد بن حيان.

(١) قد ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال: (وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ)، رواه ابن ماجه
(١٥٤)، وهذا يدل على أن أبا الحسن رضي الله عنه كان من أعرف الصحابة بأحكام
الشرع، لأن القضاء يستلزم العلم والإحاطة بالمشكلة التي يقضي فيها، ومعرفة النصوص
التي يستنبط منها الحكم، وفهمها على الوجه الصحيح، وتنزيلها على المسألة المتنازع
فيها، وقد روى البخاري في الصحيح تعليقا ٦/ ١٩، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص
٣٧٣، وأحمد في المسند ٣٥/ ١٠، والنسائي في السنن الكبرى ١٠/ ١٤ بإسنادهم
إلى أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أنه قال: (أَقْرؤْنَا أَبِي، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ)، فقد شهد
لأبي الحسن بحل المشكلات وبالبراعة في القضاء وإتقانه، بل إنه كان يتعوذ بالله من
معضلة ليس لها أبو الحسن، كما رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زوائد فضائل الصحابة
٦٤٧/ ٢، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٧٨).

(٢) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو خطأ.

(٣) العباس هذا بغدادى ثقة، ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٢.

عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ أَقْضَى أُمْتِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَمَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَنَالُ وَلَا يَتِي إِلَّا بِحُبِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ وَسَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾]

٥٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْكَرْمَانِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَانِي مَلَكٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، ﴿ وَسَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ﴾ [الزُّخْرُفُ: ٤٤] عَلَامَ بُعِثُوا؟ قَالَ: قُلْتُ: عَلَامَ بُعِثُوا؟ قَالَ: عَلَى وَلايَتِكَ، وَوَلايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(١) الحديث موضوع، فيه أبو حذيفة وهو إسحاق بن بشر الكاهلي، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغداد ٦ / ٣٢٤، وفيه أيضا عبدالرحمن بن قبيصة بن ذؤيب، ولم أقف له على ترجمة، رواه أبو الحسن علي بن عمر بن شاذان السكري الحربي في الفوائد المتقاة عن الشيوخ العوالي (٨٦) عن أبي الفضل النسائي به.

ملحوظة: ظن شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٠ / ٥٠٠ أن أبا حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، وهو وهم منه رحمه الله، وقد روى ابن أبي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء (١٧٨)، وكذا المصنف ابن عساكر في أواخر كتاب تاريخ دمشق ٧٠ / ٩٥ هذا الإسناد ونسباً أبا حذيفة بما ذكرته.



قَالَ الْحَاكِمُ: تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ مُظَفَّرٍ، وَهُوَ عِنْدَنَا حَافِظٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ^(١).

[أَحَادِيثُ أُخْرَى فِي فَضْلِ مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا]

٥٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْعَلَوِيُّ بِدَبِيلٍ^(٢)، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَيَانَ الْمَدَائِنِيِّ قَاضِي تَفْلَيْسَ، حَدَّثَنِي جَدِّي لِأَبِي شَرِيفِ بْنِ سَائِقِ التَّفْلَيْسِيِّ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَمَاتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا اللَّهُ رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا بَعْدِي^(٣).

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي الطحان، وهو متهم بالكذب، وروى له ابن ماجه، رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٩٥ عن أبي الحسن محمد بن المظفر الحافظ، ورواه الثعلبي في تفسيره المسمى الكشف والبيان ٣٣٨ / ٨ من طريق عبد الله بن محمد بن غزوان البغدادي، وعلي بن جابر لم أعرفه.

(٢) دَبِيل - بفتح أوله، وكسر ثانيه، بوزن زيل - وهو موضع لأكثر من مكان، ويراد به هن موضع بأرمينية كما في معجم البلدان ٤٣٨ / ٢، وتفلّيس - بفتح أوله ويكسر - بلد بأرمينية، كما في المعجم أيضا ٣٥ / ٢.

(٣) الحديث موضوع، فيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، وهو أيضا مسلسل بالمجاهيل، فأحمد بن إسحاق ومن بعده مجهولون لا يعرفون.

٥٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّصِيبِيُّ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مِهْرَانَ الْفَرَّاءُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْيَ حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، فَلْيَتَمَسَّكْ بِالْقَصَبَةِ الْيَاقُوتِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، وَقَالَ: كُنْ، أَوْ كُونِي، فَلْيَتَمَسَّكْ، وَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي^(١).

٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيُّ لَفْظًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ، بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ [زِيَادِ] ابْنِ مُطَرِّفٍ^(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، وَيَسْكُنَ

(١) الحديث موضوع، فيه بشر بن مهران، وهو ضعيف الحديث جدا، وينظر: الجرح والتعديل ٣٧٩ / ٢، رواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد في فوائده (٥٣) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المهدي به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٦ / ١ و ١٧٤ / ٤ بإسناده إلى محمد بن زكريا الغلابي عن بشر ابن مهران به، والغلابي متروك الحديث.

(٢) جاء في الأصول: (عمار)، وهو خطأ، وزیاد هذا ذكر في الصحابة، ولا تصح صحبته، بل هو مجهول، وله ترجمة في الإصابة.



جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَإِنَّ رَبِّي غَرَزَ قُضْبَانَهَا بِيَدِهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ هُدًى، وَلَنْ يُدْخِلَكُم فِي ضَلَالَةٍ^(١).

٥٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْلِمِ الرَّحْبِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي سَعْدُ اللَّهِ ابْنُ صَاعِدٍ، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِيَمِينِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف جدا، روى له الترمذي، وفيه الحماني وهو ممن ضعف في روايته، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٤٢) بإسناده إلى الحماني به، ورواه الآجري في الشريعة ٢٠٩٦/٤، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٤/٥، والحاكم في المستدرک ١٣٩/٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٩/٤، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (٨٩)، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٤١٧/٢ بإسنادهم إلى يحيى بن يعلى به، وذكره ابن حجر في الإصابة ٤٨٥/٢: (في إسناده يحيى بن يعلى المحاربي، وهو واه).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو عبد الرحمن وهو دليل بن عبد الملك الفزاري وهو متهم بالكذب، قال ابن حبان في المجروحين ٢٩٥/١: (دليل بن عبد الملك الفزاري من أهل حلب، يروي عن السدي، روي عنه ابنه عبد الملك بن دليل عنه عن السدي عن زيد بن أرقم نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الاحتجاج بدليل هذا)، رواه أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي في حديثه عن شيخه أبي القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي عن شيوخه (٥٩) عن يحيى بن علي بن هاشم الكندي به، ورواه الشيرازي في الألقاب - كما في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٣٣٧/١ - الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ١٩٨/١ بإسنادهما إلى أبي عبد الرحمن عبد الملك بن دليل عن أبيه به.

[١٦٥] ٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ / الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَيْرُوتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّهْقَانُ بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَةَ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْبَلْخِيُّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبٍ مِنْ يَاقُوتَةِ حَمْرَاءَ الَّتِي غَرَسَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الدِّينَوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَيْمُونٍ جَعْفَرُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ:

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِقَضِيبِ الدَّرِّ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فَلْيَتَمَسَّكَ بِحُبِّ عَلِيِّ^(٢).

٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ

(١) الحديث موضوع، وهو مسلسل بمجاهيل.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو ميمون جعفر بن نصر، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ١٣١/٢، رواه أبو الحسين محمد بن المظفر البزاز في حديث شعبة بن الحجاج (٨١) عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي به.



ابن أبي ثابت، عن أبي [الطَّفِيل] ^(١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ
اللَّهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

[حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ]

٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ،
حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ شَبَّوَيْهِ بْنِ يَقِينٍ بْنِ بَشَّارٍ بْنُ حُمَيْدٍ الْمُؤَصِّلِيُّ
- فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَمَا عِنْدِي عَنْهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ - حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ
النَّارُ الْحَطَبَ ^(٣).

(١) جاء في الأصول: (الطيب) وهو خطأ ظاهر.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي، وهو كذاب وضاع،
ينظر: لسان الميزان ٢/ ٢٢٩، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة للإمام أحمد
٢/ ٦٦٤، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٦٣)، وابن الجوزي في الموضوعات
١/ ٣٨٧ بإسنادهم إلى الحسن بن علي العدوي به.

(٣) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ١٧ عن أحمد بن أبي
جعفر القطيعي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٧٠، وقال:
(ومحمد بن مسلمة قد ضعفه اللالكائي وأبو محمد الخلال جدا).

قَالَ الْخَطِيبُ: رَجُلٌ إِسْنَادُهُ الَّذِينَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ كُلُّهُمْ مَعْرُوفُونَ ثِقَاتٌ، وَالْحَدِيثُ بَاطِلٌ، مُرَكَّبٌ عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ الْمَعْبُودِيُّ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي أَبِي فَارِسُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِلنَّارِ جَوَازٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: حُبُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

قَالَ الْخَطِيبُ: سَأَلْتُ أَبَا نُعَيْمٍ عَنْهُ^(٢)، فَقَالَ: كَانَ رَافِضِيًّا غَالِيًّا فِي الرَّفْضِ، وَكَانَ أَيْضًا ضَعِيفًا فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيحٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مَعْبِدٍ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ.

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ الطَّيْرِ]^(٣)

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠ عن أبي نعيم الأصبهاني به.

(٢) أي عن محمد بن فارس بن حمدان، وقال الخطيب بعد أن سرد الحديث ما ملخصه: (هذا حديث باطل، ولم أكتبه إلا بهذا الإسناد، رواه المعبدي عن أبيه عن جده، وليس يعرف في أهل العلم واحد منهم)، قلت: وفيه ليث بن أبي سليم وهو متروك الحديث.

(٣) أورد المصنف روايات كثيرة لهذا الحديث المسمى بحديث الطير، أشهرها حديث أنس، وقد جمع غير واحد من الحفاظ طرق الحديث للاعتبار والمعرفة كالحاكم، وأبي نعيم، وابن مردويه، والذهبي، ولا يصح منها شيء، فكل أسانيدنا ساقطة معلولة، لا يصح منها شيء، وستجد ذلك جلياً من خلال نقدنا، وقال الإمام أبو يعلى الخليلي =



[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ]

٥٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ
مَحْمُودُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوسَجِيُّ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
شَكْرَوَيْهٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ / بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ
الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْعَبْدِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

في الإرشاد ١ / ٤١٩: (وما روى في حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل: إسماعيل بن
سلمان الأزرق وأشباهه، ويرده جميع أئمة الحديث)، وقال الحافظ الذهبي في جزئه:
(أقربها غرائب ضعيفة، واردة طرق مختلفة مفتعلة، وغالبها طرق واهية)، وقال الإمام
ابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ٧٥: (وهذا الحديث قد صنف الناس فيه، وله طرق
متعددة، وفي كل منها نظر)، وقال في ١١ / ٨٣: (وقد جمع الناس في هذا الحديث
مصنفات مفردة، منهم، أبو بكر بن مردويه، والحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد بن
حمدان، فيما رواه شيخنا أبو عبد الله الذهبي، ورأيت فيه مجلدا في جمع طرقه وألفاظه
لأبي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ، ثم وقفت على مجلد كبير في
رده وتضعيفه سندا ومتنا للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم، وبالجملة ففي القلب من
صحة هذا الحديث نظر، وإن كثرت طرقه)، قلت: ليس له طريق واحد سلم من العلة،
وكثرة الطرق ليست دليلا على ثبوته، وقد قال الحافظ الزيلعي في نصب الراية ١ / ٣٦٠:
(وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف، كحديث: الطير)،
ثم إن الحديث منكر من ناحية لفظه، فإن يفيد بأن عليا رضي الله عنه أحب إلى الله أيضا
حتى من النبي ﷺ لأنه يقول: (بأحب خلقك إليك)، فلم يستثن حتى نفسه ﷺ ثم هذا
الحديث ينافي ما ثبت من الأحاديث الصحيحة في أن أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر
ثم عمر، كما أن الحديث يصور بأن أنسا الذي كان حاجبا للنبي عليه الصلاة والسلام لم
يكن آمينا في عمله، فإنه تقول على النبي ﷺ بما لم يحدث.

صَنَعَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ، وَذَبَحَتْ لَهُ دَجَاجَةً، فَطَبَخَتْهَا، فَقَدَّمَتْهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَتِيَاهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ سُقْ إِلَيْنَا رَجُلًا رَابِعًا مُجِيبًا لَكَ وَلِرَسُولِكَ، تُحِبُّهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَرَسُولُكَ، فَيُشْرِكُنَا فِي طَعَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بَأَوْشَكَ أَنْ طَلَعَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَرَى بِكُمْ جَمِيعًا وَجَمَعَهُ وَإِيَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْظُرُوا، هَلْ تَرَوْنَ بِالْبَابِ أَحَدًا؟ قَالَ جَابِرٌ: وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ، فَأَمَرَ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَدْخَلَنَا عَلَيْهِ، فَجَلَسْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْأَرْغِفَةِ، فَكَسَرَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ غَرَفَ عَلَيْهَا مِنْ تِلْكَ الدَّجَاجَةِ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، فَأَكَلْنَا جَمِيعًا، حَتَّى تَمَلَّأْنَا شَبَعًا، وَبَقِيَتْ فَضْلَةٌ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَنَسٍ]

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَالْمَشْهُورُ حَدِيثُ أَنَسٍ:

٥٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ الْجَارِ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيُّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) إسناده متروك، تفرد به عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف لا يقوى على التفرد، وعبدالله بن صالح المصري صدوق كثير الغلط والغفلة، وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر ٢ / ٣٨٥: (تفرد به عبدالله بن لهيعة عن محمد عنه).



مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ النَّحْوِيُّ يُعْرِفُ بِابْنِ النَّجَّارِ الْكُوفِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ
ابْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي
أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ يُقَالُ لَهُ: الْحُبَارَى، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ،
وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَحْجُبُهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ
اِثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ
فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ
دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرجَعَ، ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ، فَأَكَلَ مَعَهُ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
خَرَجَ عَلِيٌّ، قَالَ أَنَسٌ: اتَّبَعْتُ عَلِيًّا فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَإِنَّ
لِي إِلَيْكَ ذَنْبًا، وَإِنَّ عِنْدِي بَشَارَةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَمِدَ
اللَّهُ وَاسْتَغْفَرَ لِي، وَرَضِيَ عَنِّي، أَذْهَبَ ذَنْبِي عِنْدَهُ بِشَارَتِي إِيَّاهُ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ]

٥٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ

(١) إسناده متروك، فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي
الكوفي، قال ابن حبان في كتاب المجروحين ١٢١ / ٢: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء
موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كأنه كان يهتم ويخطئ حتى كان يجيء بالأشياء
الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت)، وقال ابن عدي في
الكمال في ضعفاء الرجال ٤٣٠ / ٦: (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه).

مُحَمَّدُ بْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ^(١).

٥٧٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي / بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ^(٢).

[١٦٦]

(١) إسناده متروك، فيه سليمان بن أرقم وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ٣٢٨ / ١: (وكان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات الموضوعات)، وفيه محمد بن شعيب، قال ابن عدي في الكامل ٥٥٧ / ٣: (لا أعرفه)، وقال العقيلي في الضعفاء ٨٢ / ٤: (حديثه غير محفوظ)، رواه العقيلي في الضعفاء بإسناده إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري عن حسين بن محمد المروزي به، ورواه ابن عدي في الكامل من طريق ابن صاعد به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٩٥) بإسناده إلى أبي حفص بن شاهين به.

(٢) إسناده متروك كسابقه.



[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْهُ، فَجَاءَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَكَلَ مَعَهُ ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ]

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ.

٥٧٥ - أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا قُطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه عبد السلام بن راشد، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢ / ٣٩٤: (لا يدري من هذا، والحديث منكر)، وقال في ميزان الاعتدال ٢ / ٦١٥: (لا يعرف، والخبر لا يصح)، وعبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو المثنى البصري صدوق كثير الخطأ. وثمامة هو: ابن عبد الله بن مالك قاضي البصرة، ثقة ثبت.

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَلٌ مَشُوبٌ بِخُبْزِهِ وَصِنَابِهِ^(١)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَبِي، وَقَالَتْ حَفْصَةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَبِي، قَالَ أَنَسٌ: وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، قَالَ أَنَسٌ: فَسَمِعْتُ حَرَكََةً بِالْبَابِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ سَمِعْتُ حَرَكََةً بِالْبَابِ، فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ سَمِعْتُ حَرَكََةً بِالْبَابِ، فَسَلَّمَ عَلِيٌّ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ^(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَمُسْلِمٍ الْمُلائي عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) قوله: (صنابه) أي بصباغها، وهو الخَرْدَلُ المعمول بالزبيب، وهو صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ، ينظر: تاج العروس ٣/ ٢١١، والحَجَل - بالتحريك - اسم طير من رتبة الدجاجيات، ذيله قصير وليس له ريش حول عينه، لحمه طيب، ينظر: النهاية ١/ ٣٤٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة للدكتور أحمد مختار عمر ١/ ٤٤٩.

(٢) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضاً قطن بن نسير، وقد ضعفه كثير من المحدثين، قال، قال ابن عدي: (كان يسرق الحديث ويوصله) روى له مسلم وأبو داود والترمذي، رواه أبو يعلى في المسند الكبير كما في المطالب العالية لابن حجر ١٦/ ١٠٨ عن قطن بن نسير به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في الطب النبوي ٢/ ٧٥٤، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة السرية (٦٣)، ورواه ابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٥ بإسناده إلى قطن بن نسير به.



الْفَضْل [عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ
الْحَبَّاحِ، حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشُوبٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ
أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَيْكَ، يَأْكُلُ مَعِيَ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلَيَّ فَحَبَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ
ثَانِيَةً فَحَبَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً فَحَبَبْتُهُ، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ
قَوْمِي، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ، وَأَنَا
أَحِبُّهُ، فَأَكَلْ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْمَلَاثِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُهْدَتْ أُمَّ أَيْمَنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرًا مَشُوبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مَنْ
تُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاسْتَأْذَنَ وَأَنَا عَلَى الْبَابِ،
فَقُلْتُ: إِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ، فَاسْتَأْذَنَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ عَلَى
حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَاسْتَأْذَنَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ،
وَهُوَ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ^(٣).

(١) جاء في الأصول (عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن) وهو خطأ، والصواب حذف
محمد بين عبيد الله وبين عبد الرحمن.

(٢) إسناده متروك، فيه أبو العلاء عبد الله بن زياد، وهو كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال
٤٢٤ / ٢: (منكر الحديث)، رواه أبو الفضل الزهري في حديثه (٤٢٩) عن عبد الله بن
إسحاق المدائني به.

(٣) إسناده متروك، فيه أبو عبد الله مسلم بن كيسان الضبي الملائي الكوفي، وهو ممن =

٥٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي صَالِحٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

[٦٦ب] أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشُورِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ادْخُلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَحَجَبَتْهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ، فَحَجَبَتْهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَحَجَبَتْهُ، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَدَخَلَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَكُلْ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ^(١).
وَالصَّوَابُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

٥٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ الْحَبْحَابِ بِالْبَصْرَةِ،

= أجمع العلماء على ترك الحديث، رواه أبو الفضل الزهري في حديثه (٤٣٠) عن عبدالله المدائني به، ورواه أبو يعلى الموصلي كما في البداية والنهاية ١١ / ٨٠، عن أبي هشام الرفاعي به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل ٨ / ٥، ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢ / ٤٥٩ بإسناده إلى يونس بن أرقم عن مسلم بن كيسان الضبي به.

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضاً علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، رواه أبو عثمان البحيري النيسابوري في السابع من فوائده (١٧٦ - من المكتبة الشاملة) عن زاهر بن أحمد به.



حَدَّثَنِي عَمِّي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشُورِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَحَبَبَتْهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ فَحَبَبَهُ أَنَسٌ، ثُمَّ جَاءَ الثَّلَاثَةَ فَحَبَبَهُ أَنَسٌ، رَجَاءً أَنْ تَكُونَ الدَّعْوَةُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَأَنَا أَحِبُّهُ، فَأَكَلَ مَعَهُ مِنْهُ ^(١).

قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمِّهِ، لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بغيره، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ^(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) إسناده متروك كسابقه.

(٢) ليس إسناده حسن، وإنما هو ضعيف، فيه أبو العلاء عبد الله بن زياد، وهو منكر الحديث كما تقدم، وفيه ابن جدعان وهو ضعيف، لا يتابع على حديثه.

(٣) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣ / ٢٨٠ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٢٨، وقال: (وهذا لا يصح بهذا الإسناد، حفص بن عمر قال النسائي: ليس بثقة وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد).

الْحَسَنُ بْنُ السُّمَّسَارِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ الرُّوَاسِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُوسَى بْنِ [سَعِيدٍ] ^(١)، عَنْ
الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَيْرٍ جَبَلِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ،
وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا عَلَيَّ بِقَرْعِ الْبَابِ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ مَشْغُولٌ - زَادَ الْأَكْفَانِيُّ: قَالَ - وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ، وَقَالَا: ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ،
ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنِتُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ
إِلَيَّ، اللَّهُمَّ إِلَيَّ ^(٢).

٥٨٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا
الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ
بِحَمْصٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ [سَعِيدٍ] الْبَصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

(١) جاء في الأصول: (سعد) وهو خطأ، وموسى بن سعيد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل ١٤٥ / ٨ فقال: (موسى بن سعيد البصري روى عن قتادة روى عنه حفص بن
عمر أبو عمر العدني).

(٢) إسناده متروك، فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني، الملقب بالفرخ، وهو ضعيف
الحديث جدا، وفيه موسى بن سعيد وهو مجهول، رواه أبو بكر الأجري في الشريعة
٢٠٣٣ / ٤ عن أبي محمد جعفر بن أحمد به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط
١٤٦ / ٩ بإسناده إلى حفص بن عمر العدني به.



أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِرَجُلٍ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُحِبُّهُ رَسُولُهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَتَى عَلِيٌّ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ، وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، أَدْخِلْهُ فَقَدْ عَنِتُّهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ إِلَيَّ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَدَّمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرًا مَشُوبًا، فَسَمَّيْ وَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ، وَإِلَيَّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، [١٦٧]

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٠٨ بإسناده إلى زاهر بن طاهر به.

(٢) إسناده متروك، فيه علي بن الحسن السامي، قال ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٤: (لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)، وفيه خلود بن دعلج السدوسي البصري، وهو ضعيف، كما في تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٥، رواه أبو الحسن علي بن عمر الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى علي بن الحسن السامي به.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سِرَاجِ الْمِصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَرْتَنِيْسِي، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَهْدَيْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَائِرٌ كَانَ يُعْجِبُهُ أَكْلُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيْهِ إِذْنٌ، وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ كَلَامَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ يَا عَلِيُّ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِ، اللَّهُمَّ وَالِ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مَيْمُونِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنِي أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه عثمان الطويل، وهو مجهول الحال، قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢: (ولا يُعرف لعثمان سماع من أنس)، رواه أبو الحسن علي بن عمر الحرابي في الثالث من الفوائد (منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي الحسن علي بن سراج المصري به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢، وابن المغازلي في مناقب علي (١٩٢) بإسنادهما إلى أبي الحسن أحمد بن يزيد الورتنيسي الحراني عن زهير بن معاوية به.



أُهِدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُحَامَاتٌ^(١)، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَفَّقْ لِي أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، قَالَ أَنَسٌ: قُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَجَاءَ عَلِيٌّ، فَضْرَبَ الْبَابَ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، قَالَ: فَدَفَعَ الْبَابَ، ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَالِي^(٢).

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَنَسٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ.

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ - وَاللَّفْظُ لِلْخَلَّالِ - قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الرَّفَّاءُ أَبُو خَلْفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُهِدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُحَامَاتٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: [اللَّهُمَّ]^(٣) وَفَّقْ لِي أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَضْرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ

(١) نُحَامَاتٌ جمع نُحَامَةٍ، وهو طائر أحمر على خَلْقَةِ الْإِوزِ، ويقال في جمعه أيضا: (نُحَام)، ينظر: لسان العرب ١٢ / ٥٧٢.

(٢) إِسْنَادُهُ مَتْرُوكٌ، فِيهِ مَيْمُونُ أَبُو خَلْفٍ الرَّفَّاءُ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ: (وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ)، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٨ / ٢٣٤: (رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قِصَّةَ الطَّيْرِ رَوَى عَنْهُ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)، ثُمَّ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ، وَتَرَكَ حَدِيثَهُ وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْنَا)، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١ / ٣٥٨ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيِّ بِهِ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصُولِ، وَاسْتَدْرَكَتْهُ مِنَ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ.

فَضْرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ فَضْرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَمَى الْبَابَ، وَدَخَلَ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ وَالِي، اللَّهُمَّ وَالِي^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامُ، وَأَبُو مَسْعُودٍ سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سُلَيْمَانَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُرْجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْجُوزْجِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَيْضِ، حَدَّثَنَا الْمَضَاءُ بْنُ الْجَارُودِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ زِيَادٍ، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ دَعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ:

أَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَائِرٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَطُبِخَ وَصُنِعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيَّ بِأَكُلُ مَعِيَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَدَدْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ ثَانِيَةً، فَرَدَدْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَرَدَدْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنَسُ، إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَقَدْ اسْتُجِيبَ لِي، فَاَنْظُرْ مَنْ كَانَ بِالْبَابِ فَأَدْخِلْهُ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِعَلِيٍّ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِهِ إِلَيَّ، وَقَدْ اسْتُجِيبَ لِي، فَمَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حُبِسْتُ

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه العقيلي في الضعفاء ٤ / ١٨٨ بإسناده إلى إبراهيم بن الحجاج به.

(٢) هو: محمد بن شجاع بن أبي بكر بن علي، أبو بكر بن أبي نصر اللفتواني الحافظ الأصبهاني، تقدم.



[٦٧ب] أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي أَنَسٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ / : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَا أَنَسُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ قَوْمَهُ، وَإِنَّ عَلَيَّا جَاءَ فَأَخْبَيْتُ أَنْ يُصِيبَ دُعَاؤُكَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٦ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيُّ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَدَّلُ عَنْهُ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ مُجَمِّعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشْوِيٌّ، فَلَمَّا وَضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ يَا كُلُّ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَقَرَعَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ... الْحَدِيثُ^(٣).

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه مضاء بن الجارود الشامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥٠ / ٨ وسكت عنه، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٣ / ٨، ونقل عن أبيه قوله: (شيخ دينوري ليس بمشهور، ومحلله الصدق)، وقال الذهبي في المغني ٦٦١ / ٢: (لا يدرى من هو)، وفيه أيضاً عبدالعزيز بن زياد البصري، وهو مجهول، ولم يدرك أنسا.

(٢) أبو مسعود هو: عبدالرحيم بن علي بن حمد، أبو مسعود بن أبي الوفاء بن أبي طالب الحاجي.

(٣) إسناده متروك، فيه بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي وهو متهم بالكذب، قال ابن عدي في المجروحين ١ / ١٩٠: (يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة ما لكثير حديث منها أصل)، رواه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٢٧٩ / ١ عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٩٣) بإسناده الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني به.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهِنْدِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَخْلَدٍ بْنُ حَفْصِ الْعَطَّارُ، قَالَ أَبُو الْعَيْنَاءِ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْهِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَيْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَالِي^(١).

٥٨٨ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ [الْحُسَيْنِ] بْنِ سُوسَنِ التَّمَّارُ^(٢)، وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَيْضاً، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بِخْتِيارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَسَدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، ح:

(١) إسناده متروك، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣ / ٣٩٠: (أبو الهندي مجهول، واسمه لا يعرف)، ثم روى بإسناده إلى الدارقطني قوله: (أبو العيناء ليس بقوي في الحديث)، وأبو العيناء هو محمد بن القاسم البغدادي الأخباري.

(٢) جاء في الأصل: (الحسن)، وهو خطأ، وهو أبو بكر البغدادي، ذكره المصنف في معجم شيوخه ١ / ١٢٣، وسترده رواياته كثيراً.

(٣) هو: محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر بن أبي بكر السنجي الفقيه المروزي.



وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ النَّحْوِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْهِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، [قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَائِرٍ، فَقَالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِي^(١) - زَادَ الْأَدَمِيُّ: جِئْنِي - بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُهُ مَعِيَ - وَقَالَ الْأَدَمِيُّ: وَإِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ - فَجَاءَ عَلِيٌّ فَحَجَبْتُهُ، - فِي حَدِيثِ الْخَطِيبِ: فَحَجَبْتُهُ مَرَّتَيْنِ، فَجَاءَ فِي الثَّالِثَةِ - وَقَالَ الْأَدَمِيُّ: فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ الثَّانِيَةَ فَحَجَبْتُهُ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، وَقَالَا: فَأَذْنْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: هَذِهِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ قَدْ جِئْتُهَا، - وَقَالَ الْأَدَمِيُّ: قَدْ جِئْتُ - فَحَجَبَنِي أَنَسٌ، قَالَ: لِمَ يَا أَنَسُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ دَعْوَتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَقَالَ الْأَدَمِيُّ: قُلْتُ: لَأَنِّي سَمِعْتُ دَعْوَتَكَ - وَقَالَا: فَأَخْبِئْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الرَّجُلُ يُحِبُّ قَوْمَهُ^(٢).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأُمُّ أَبِيهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَدَّاءَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته من مصدري تخريج الحديث.
(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٠ عن أبي علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان به، ورواه ابن شاذان في مشيخته (٥) عن أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح الحافظ به.

مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ سَنَةَ عَشْرِ وَثَلَاثُمِائَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرٌ مَشُورِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ مَنْ تُحِبُّهُ وَأُحِبُّهُ، يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ - زَادَ ابْنُ السَّبْطِ: عَلِيٍّ - وَقَالُوا: مَنْ تُحِبُّهُ وَأُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْ - زَادَ ابْنُ السَّبْطِ: / عَلِيٍّ - مَنْ تُحِبُّهُ وَأُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَدَفَعَنِي وَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا بَطَأَ بِكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلِّ ذَلِكَ يَرُدُّنِي أَنَسٌ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا أَنَسُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو فَأُحِبُّتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَسْتُ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ^(١).

[١٦٨]

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن علي بن الحسن ومن فوقه وهم مجاهيل، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٧٣/٣: (محمد بن سليم، عن أنس بحديث الطير، وعنه حكم بن محمد، لا يعرف)، وأقره ابن حجر في لسان الميزان ١٩٢/٥.



ابْنُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ الْقَارِي، عَنْ
السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أُهِدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْيَارٌ، فَقَسَمَهَا وَتَرَكَ طَيْرًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي
بَأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فَدَخَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ مِنْ ذَلِكَ الطَّيْرِ^(١).

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى بْنُ عُمَرَ عَنِ السُّدِّيِّ^(٢).

٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّ: الْوَرَّاقُ - حَدَّثَنَا مُسْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ سَلْعٍ - ثِقَّةٌ - حَدَّثَنَا - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّ: عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ - عَنْ
إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ مَالِكٍ -:

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، وهو
صدوق لكنه يأتي بالمناكير، ولا تقبل روايته في مثل هذا النوع من الحديث، لأنه
تفرد به عن باقي ثقات وأبواب حفاظ الكوفة كالأعمش وأبي إسحاق ونحوهما، وقد
تجانب مسلم الرواية عنه، وإنما أخرج به في الشواهد والمتابعات فقط، رواه الترمذي
(٣٧٢١) بإسناده إلى عبيد الله بن موسى العباسي به، وقال: (هذا حديث غريب لا نعرفه
من حديث السدي إلا من هذا الوجه)، وقال في العلل الكبير ١ / ٣٧٤: (سألت محمداً
- يعني البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي، عن أنس وأنكره،
وجعل يتعجب منه)، والراوي عنه عيسى بن عمر، وقد تفرد عنه، وهو لا يقوى على
التفرد، كما بين الدارقطني في الغرائب والأفراد.

(٢) قاله الدارقطني في كتاب الغرائب والأفراد كما في أطرافه ٨ / ٢.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهُ طَائِرٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ
يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ
عُثْمَانُ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَذِنَ لَهُ^(١).

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْمُخْتَارِ
الْكُوفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَائِرٌ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ
خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ:
مَنْ ذَا؟ فَقَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ
ثَلَاثًا، فَجَاءَ الرَّابِعَةُ فَضْرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا
حَبَسَكَ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، [كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى
حَاجَةٍ]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وفيه أيضاً مسهر بن عبد الملك قال عنه البخاري: (فيه بعض النظر)، وقال النسائي: (ليس بالقوي)، وقال الآجري عن أبي داود: (أما الحسن ابن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه)، ولخص الذهبي القول فيه بقوله: (ليس بالقوي)، ولخصه ابن حجر بقوله: (لين الحديث)، ينظر: تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٩، رواه أبو يعلى في المسند ٧ / ١٠٥ عن الحسن بن حماد به، ورواه النسائي في الخصائص (١٠)، وابن عدي في الكامل ٨ / ٢١٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ٢٤٨، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣ / ١٥٩٧ من طريق الحسن بن حماد الضبي به.



يَكُونُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي^(١).

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ الْمُخْتَارِ - مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَائِرًا، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ ذَا؟ / فَقَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَرَجَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَجِيءُ، قَالَ: فَضْرَبَ الْبَابَ بِرِجْلِهِ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قَدْ جِئْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه حماد بن يحيى بن المختار الكوفي، وهو مجهول، كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩، رواه جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخُلدي في الفوائد (٢١٧)، والطبراني في المعجم الكبير ١/ ٢٥٣، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٠٢) بإسنادهم إلى يوسف بن عدي به، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٢٨ بإسناده إلى ابن عدي.

ملحوظة: ما بين المعقوفين زيادة من بعض هذه المصادر، وسقطت من الأصل، وسقط بقية الحديث من نسخة (ت).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ بْنُ يُزَيْدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَاقُ بِهِمَاذَانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعِ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَدَخَلَ عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ أَنَسٌ: وَيْحَكَ أَنْتَ الشَّاتِمُ عَلِيًّا، كُنْتُ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَهْدَى لَهُ طَائِرٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ^(١).

قَالَ الْحَاكِمُ: لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نُبَهَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - رَجُلٌ مِّنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى لَهُ طَيْرٌ، فَفَرَّقَ بَعْضُهَا فِي نِسَائِهِ، وَوَضَعَ بَعْضُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سُقِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكْلٍ مَعِيَ، قَالَ: وَذَكَرَ حَدِيثَ الطَّيْرِ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه حسين بن سليمان الطلحي، وهو مجهول، قال العقيلي في الضعفاء ٢٥٢ / ١: (مجهول لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)، رواه ابن عدي في الكامل ٢٣٦ / ٣ بإسناده إلى حسين بن سليمان الطلحي به.

ومحمد بن الحجاج هو ابن يوسف بن الحكم أبو كعب الثقفي، كان قد لقي أنس بن مالك، مات في حياة أبيه، ينظر: تاريخ دمشق ٢٥٩ / ٥٢.

(٢) إسناده متروك، فيه الحارث بن نبهان الجرمي البصري، وهو منكر الحديث، روى له =



[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَدَوَيْهٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

أَهْدَتْ أُمُّ أَيِّمَنْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرًا مَشُورِيًّا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَهُ مَعَهُ^(١).

٥٩٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَازِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْمَلَائِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

أَهْدَتْ أُمُّ أَيِّمَنْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ طَيْرًا مَشُورِيًّا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِمَنْ تُحِبُّهُ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَاءَ عَلِيٌّ فَاسْتَأْذَنَ فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَوْتَهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ وَهُوَ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ مِنْهُ، وَحَمَدَ اللَّهَ^(٢).

⁼الترمذي وابن ماجه، وفيه أيضا إسماعيل وهو مجهول لا يعرف.
الصابوني هو: إسحاق بن عبد الرحمن، وأبو سعيد هو: عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، ومحمد بن أيوب هو: ابن الضريس، ومسلم بن إبراهيم هو: الفراهيدي شيخ الإمام البخاري.

(١) إسناده متروك، فيه أبو عبدالله مسلم بن كيسان الضبي الكوفي، وهو ممن اجمع العلماء على ترك الحديث، رواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٤ / ٢٠٣٣ بإسناده إلى أحمد بن يحيى الصوفي به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند كما في البداية والنهاية ١١ / ٨٠، =

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ ظَفَرَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَيْرَزَانَ النَّخَّاسُ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَأْفَاءِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرَقَانِيُّ، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْرَةَ الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمِهْرَقَانِيُّ، حَدَّثَنَا النَّجْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَخِي إِسْحَاقَ ابْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِطَائِرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَدَقَّ الْبَابَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(١).

⁼ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي به، ورواه من طريقه: ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٥ / ٨.

وعبد الملك بن أبي سليمان هو العرزمي، وعطاء هو ابن أبي رباح.

(١) إسناده متروك، فيه إسماعيل بن سليمان الرازي أخو إسحاق بن سليمان الرازي، وإسماعيل هذا صاحب أوهام كثيرة، وقال العقيلي في الضعفاء ٨٢ / ١: (الغالب على حديثه الوهم)، وذكر له حديث الطير هذا، وحديثاً آخر، ثم قال: (كلاهما لا يتابع عليه، وليس بمحفوظين)، وانظر: ميزان الاعتدال ٢٣٢ / ١، رواه الخطيب في تاريخ بغداد⁼



[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ]

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَسَنَابَاذِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّحَّانُ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الرَّبِيعِ ابْنِ سَعْدٍ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

[١٦٩] كُنْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ نَتَاوَبُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ بِطَيْرٍ أَهْدَى لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَتْهُ بِفَضْلِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: فَضْلُ الطَّيْرِ الَّذِي أَكَلْتُ الْبَارِحَةَ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ كُلَّ صَبَاحٍ يَأْتِي بِرِزْقِهِ، اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَا كُلُّ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ قَدْ أَقْبَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّاعَةَ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ، فَسَمِعَنِي أَكَلَّمُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي تُكَلِّمُهُ؟ قُلْتُ: عَلِيٌّ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ ^(١).

⁼ ٣٧٥ / ٩ بإسناده إلى القاضي علي بن المحسن التتوخي به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٦٧ / ٧ بإسناده إلى حفص بن عمر به، ورواه من طريق الخطيب: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٧ / ١، وقال عقبه: (وهذا لا يصح، وفيه مجاهيل لا يعرفون).

أبو الحسن الحسناباذي هو: علي بن محمد بن أحمد، وأحمد بن محمد هو: أبو الحسن ابن الصلت الأهوازي، وأبو العباس هو: أحمد بن محمد بن عقدة.

(١) إسناده متروك، فيه أبو حذيفة يمان بن حذيفة، وقد ضعفه الدارقطني كما في المغني للذهبي ٧٦٠ / ٢، وسليمان بن قرم ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، ينظر: تهذيب التهذيب ٢١٣ / ٤.

[حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

وَرَوَى عَنْ سَفِينَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ بَرِيدَةَ بْنِ سَفِيَانَ، عَنْ سَفِينَةَ - وَكَانَ خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ:

أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَائِرُ، قَالَ: فَرَفَعْتُ لَهُ أُمُّ أَيِّمَنَ بَعْضَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَتْهُ بِهَا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمُّ أَيِّمَنَ؟ فَقَالَتْ: هَذَا بَعْضُ مَا أُهْدِيَ لَكَ أَمْسٍ، فَقَالَ: أَوَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تَرْفَعِي لِأَحَدٍ أَوْ لِغَدٍ طَعَامًا؟ إِنَّ لِكُلِّ غَدٍ رِزْقَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْخِلْ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ بِأَكُلٍ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ وَإِلَيَّ ^(١).

٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ ظَفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّاطِقِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ أَرْقَمٍ، حَدَّثَنَا مَطِيرٌ، عَنْ ثَابِتِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَفِينَةَ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، وهو متروك الحديث كما في تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٣، والراوي عنه سهل بن شعيب التهمي الكوفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٩٩، وبيض له، رواه المحاملي في الأمالي (٥٢٩) عن عبد الأعلى بن واصل به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢١٢)، ورواه البزار في المسند ٢/ ٢٨٧ عن عبد الأعلى بن واصل به.



أَهْدَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرَيْنِ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْرِ أَنَسٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِغَدَائِهِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قَدْ أَهَدْتُ لَكَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ هَدِيَّةً، فَقَدَّمْتُ الطَّائِرَيْنِ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَضْرَبَ الْبَابَ ضَرْبًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، ثُمَّ ضْرَبَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ، فَفَتَحْتُ، فَأَكَلَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّيْرَيْنِ حَتَّى فِينَا^(١).

٦٠٢ - وَأَخْبَرْتَنَا بِهِ أُمُّ الْمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُقَرِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنْ مَطِيرِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَفِينَةَ - صَاحِبِ زَادِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:

أَهْدَتْ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَيْرَيْنِ بَيْنَ رَغِيفَيْنِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرِي وَغَيْرِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِالْغَدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَهَدْتُ لَكَ امْرَأَةً هَدِيَّةً، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ الطَّيْرَيْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اثْنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ، أَحْسَبُهُ قَالَ: إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَضْرَبَ الْبَابَ

(١) إسناده متروك، فيه مطير بن أبي خالد، وهو متروك الحديث كما في الجرح والتعديل ٣٩٤ / ٨، وفيه أيضاً ثابت البجلي ولم أجد له ترجمة سوى ما جاء في كتاب فتح الباب لابن منده ص ٢٩٠ فقد ذكره في ثانيا ترجمة، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٤٤١ / ٣ عن أبي القاسم البغوي به، ورواه أبو بكر القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٥٦٠ / ٢ - ٥٦٢ بإسناده إلى عبيد الله بن عمر القواريري به.

ضَرْبًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، ثُمَّ ضَرَبَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَلِيٌّ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ، فَفَتَحْتُ، فَأَكَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّيْرَيْنِ حَتَّى فَنِينَا^(١).

[حَدِيثٌ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صُلْبِ عَلِيٍّ]

٦٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ /، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْمَرْزُبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي خُزَيْمَةُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

[٦٩ب]

كُنْتُ أَنَا وَأَبِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَالِسَيْنِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَشَّ بِهِ، وَقَامَ إِلَيْهِ، وَاعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَحِبُّ هَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَكَ أَشَدُّ حُبًّا لِي مِنِّي، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ هَذَا^(٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند كما في المطالب العالية ١٦ / ١٢٦ عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

(٢) الحديث موضوع، فيه محمد بن عمران المرزباني، وهو كذاب، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ٣٣٣ عن محمد بن أبي السري الوكيل به، ورواه من طريقه: ابن =



[حَدِيثُ: لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ
أَرْبَعٍ، وَمِنْهَا: عَنْ حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ]

٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْبَجِيرِيِّ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ إِمْلَاءَ بَغْدَادَ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكْفُوفُ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ
أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ
أَرْبَعٍ: عَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِمَّا اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ
حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ هُمْ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ^(١).

^١ الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٠٩، وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الأزهري: لم يكن المرزباني ثقة، وقال أبو عبد الله بن الكاتب: كان المرزباني كذاباً، ومن فوق المرزبان في الإسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به).
(١) الحديث موضوع، فيه الحارث بن محمد المكفوف، ولا يعرف، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٢/ ١٥٩، وقال: (أتى بخبر باطل) ثم ذكر الحديث المذكور، قلت: هو مخالف للحديث المشهور التي ذكر فيها النبي ﷺ هذا الحديث دون جملة حب البيت، وقال بدلها: (عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ)، وقوله: (وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ)، رواه الترمذي (٢٤١٧) وغيره من حديث أبي برزة الأسلمي.
ملحوظة: جاء في الأصل: (آخر الثاني والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل).

[قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ خُلُقًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ]

٦٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا
أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عِيْسَى الدَّامْغَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَسَعُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَاهُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ
الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيَوَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
مَا خَلَقَ اللَّهُ خُلُقًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ^(١).
غَرِيبٌ جِدًّا.

[قَوْلُ بُرَيْدَةَ: أَحَبُّ النِّسَاءِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ]

٦٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ
الطَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ،
عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه يسع بن عدي، وشيخه شاه بن الفضل مجهولان، وذكرهما ابن
ماكولا في الإكمال ٣٢٩/٧.

(٢) الأثر حسن، رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري في حديثه ٣٨٨/١ عن =



رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ^(١).

[قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ]

٦٠٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَائِشَةَ، فَقَالَ:

أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَمَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ ثَوْبِهِ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنًا، وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَ رَأْسِي فَمَنْعَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ^(٢).

=البغوي به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٩/٧، والطبراني في المعجم الأوسط ١٩٩/٧، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٧/٤ بإسنادهم إلى إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري به، ورواه الحاكم في المستدرک ١٦٨/٣ بإسناده إلى شاذان أسود ابن عامر.

(١) رواه الترمذي (٣٨٦٨) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري به، وفيه قوله: (يقصد من أهل بيته)، وبهذا رفع التعارض بين هذا الأثر وبين الحديث الذي في الصحيحين والذي جاء في ذكر عائشة وأبيها رضي الله عنهما، ويمكن أن يوفق بينهما أيضا بأن هذا عن بريدة موقوف، والحديث في الصحيحين مرفوع.

(٢) الأثر ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير بن عفاق التيمي أبو الأسود الكوفي، وهو =

كَذَا قَالَ وَقُلْتُهُ، وَإِنَّمَا هُوَ جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١).

٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ [مَكِّيٍّ بْنِ عُثْمَانَ] الْمِصْرِيُّ بِدَمْشَقَ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ بَغْدَادِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ:

مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: أَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ، قَالَتْ: زَوْجُهَا^(٣).

وَجُمَيْعٌ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَائِشَةَ حِينَ سَأَلَتْهَا عَمَّتُهُ عَنْهُ.

[١٧٠] ٦٠٩ - / أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

مُتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَاتَّهَمَ بِالْوَضْعِ، رَوَى لَهُ الْأَرْبَعَةُ، رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعَطَّارِ فِي جَزْئِهِ (٦٩) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْسَمِ بِهِ. وَأَبُو سَفْيَانَ هُوَ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ الْحِذَاءِ الْحَمِيرِيِّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ.

(١) يَعْنِي كَذَا قَالَ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، فَقَلْبُ اسْمِهِ، وَأَنَّ الصَّحِيحَ: (جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ)، وَلَيْسَ (عُمَيْرُ ابْنِ جُمَيْعٍ).

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ أَصَابَهُ مَسْحٌ فِي الْأَصْلِ، وَفِي نَسْخَةِ (ت): (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمِصْرِيِّ)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَفِي نَسْخَةِ (ظ) فَرَاغٌ، وَاسْتَدْرَكَتْهُ مِمَّا تَقَدَّمَ فِي النَّصِّ رَقْمَ (٢٢٤)، وَبِمَا سَيَأْتِي مِثْلُهُ أَيْضاً فِي أَسَانِيدٍ أُخْرَى، يَنْظُرُ فَهْرَسُ الْأَعْلَامِ.

(٣) الْأَثَرُ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَفِيهِ أَيْضاً عَمَةٌ جَمِيعٌ وَهِيَ مَجْهُولَةٌ. وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، وَشَرِيكُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعِيِّ.



مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَابِقِ الْقُرَشِيِّ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ
جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ - قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهَا مَعَ أُمِّي وَأَنَا غُلَامٌ - قَالَ:
فَذَكَرْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ امْرَأَتِهِ ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، ح:

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، عَنْ
جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، أَخْبَرَنِي جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ
عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ.

٦١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفَرِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ
جُمَيْعٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَيْهَا مَعَ أُمِّي وَأَنَا يَعْنِي غُلَامٌ، فَذَكَرْتُ لَهَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ

(١) الحديث ضعيف جدا كسابقه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٨/٧، وأبو جعفر
الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣٢/١٣، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٣٥/٤
بإسنادهم إلى يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية به.
وأبو إسحاق هو: سليمان بن أبي سليمان فيروز الكوفي.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرَاتِهِ ^(١).

٦١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرِ السُّمَّسَارُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جَمِيعِ التَّيْمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا غُلَامٌ، فَذَكَرْتُ لَهَا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرَاتِهِ ^(٢).

أَحْسَبُ أَنْ تَكُونَ عَمَّتُهُ وَأُمُّهُ جَمِيعاً سَأَلَتَا عَائِشَةَ.

٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ النَّخَّاسِ الْمَوْصِلِيُّ، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ نَضْرٍ] ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمِيَانَجِيُّ، ح:

(١) الحديث ضعيف جداً، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٨٨٩) عن أبي القاسم البغوي به.

(٢) الحديث ضعيف جداً، رواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٣٥ / ٤ بإسناده إلى محمد ابن عبدالله المخرمي به، وأبو السري هو سهل بن محمود بن حليلة البغدادى، المحدث الثقة الزاهد، ينظر: تاريخ بغداد ١١٧ / ٩.

(٣) جاء في الأصول: (بن أبي نصر) وهو خطأ، أبو الحسين النخاس الموصلي، نزيل بغداد، تكلم فيه غير واحد من المحدثين، ينظر: تاريخ بغداد ٥٢٢ / ٤.

قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ



وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا
كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، وَلَا امْرَأَةً كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مِنْ امْرَأَتِهِ ^(١).

وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ الْعُلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ، وَلَا بُدَّ مِنْهُ.

٦١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لَهَا: مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَتْ: أَمَّا مِنَ
الرِّجَالِ فَعَلِيٌّ، وَأَمَّا مِنَ النِّسَاءِ فَفَاطِمَةُ ^(٢).

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ٨ / ٢٧٠، وفي المعجم (١٣٥)
عن الحسن بن حماد الكوفي به.

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه أيضاً أبو عبد الرحمن وهو: عبد الله بن عبد الملك
ابن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وهو ضعيف كما في ميزان الاعتدال
٢ / ٤٥٧، وفيه كذلك كثير النواء التيمي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه السَّهْمِي
في تاريخ جرجان ص ٢١٣ بإسناده إلى عباد بن يعقوب الرواجني به.

[٧٠ب] ٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ / ، حَدَّثَنَا أَبِي الْأُسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ
إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَمُوزِ النَّسَوِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْهَيْثَمِيُّ
ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ ^(١)، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ
[التَّمِيمِيِّ] ^(٢)، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ النَّاسِ
كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:
فَمِنْ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجُهَا، وَأَيُّمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا،
جَدِيرًا أَنْ يَقُولَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ^(٣).

الصَّوَابُ مَعَ عَمَّتِي.

٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَغَازِلِيِّ، وَأَبُو صَالِحٍ الْحَنَوِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رِزْقُ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتِمِّمِ ^(٤)،

(١) أبو الجحاف هو: داود بن أبي عوف التميمي الكوفي، وهو كما قال ابن عدي في الكامل
٥٤٤ / ٣: (ليس بالقوي، ولا ممن يحتج به في الحديث)، روى له الترمذي والنسائي وابن
ماجه، وعبد السلام هو ابن حرب بن سلم النهدي الملائكي أبو بكر الكوفي الحافظ.
(٢) جاء في الأصول: (الليثي)، وهو خطأ، فإنه منسوب إلى من بني تميم الله بن ثعلبة، كما
في تهذيب التهذيب ١١١ / ٢.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير، وهو متروك الحديث كما تقدم، وفيه أبو
الجحاف وهو كما تقدم ضعيف، رواه الترمذي (٣٨٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير
٤٠٣ / ٢٢، والحاكم في المستدرک ١٧١ / ٣، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٨٩٧ / ٤
بإسنادهم إلى عبد السلام بن حرب به.

(٤) كرر هذا الشيخ في الأصل مرتين، وهو خطأ، وهو أبو الحسين بن المتيم البغدادي،
ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٨ / ١٧.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ بَخْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْكُوفِيُّ تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ! قَالَتْ: فَزَوُجُهَا، إِنْ كَانَ صَوَّامًا، قَوَّامًا، جَدِيرًا بِقَوْلِ الْحَقِّ^(١).

٦١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادِ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْحَافِظُ إِمْلَاءَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ عَمَّتِي لِعَائِشَةَ: مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، قَالَتْ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوُجُهَا^(٢).

٦١٧ - حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُسْتِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وفيه أيضاً تليد بن سليمان، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ٧٦٥ / ٢ بإسناده إلى موسى بن موسى الحافظ البغدادي عن عبد العزيز بن بحر الخلال به.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٢٨ / ١١ عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ به.

خَلَفَ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ
بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي عَمِّي
الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ جُمَيْعِ
ابْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا:

مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟
قَالَتْ: زَوْجُهَا^(١).

[قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ بَأَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

٦١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِمْلَهُ
الضَّرِيرُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَكْرُ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلَّالُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُوسَى السَّمَكِيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، وَأَبُو مَرْيَمَ عَبْدُ الْغَفَّارِ
بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ،
قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي ذَرٍّ: أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، وفيه أيضاً أبو بكر بن أبي دارم وهو أحمد بن محمد بن
السري الكوفي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ١/ ٢٦٨، رواه أبو الحسن بن
الحمامي في حديثه (١١) بإسناده إلى أبي القاسم المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد
ابن أبي الجهم به.

(٢) إسناده ضعيف، ومنتنه منكر، فيه أبو الجحاف وهو ضعيف، وفيه معاوية بن ثعلبة وهو =



٦١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ:

أَتَى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا تُخْبِرُنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَإِنِّي أَعْرِفُ أَنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ أَحَبُّهُمْ / إِلَى رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَحَبُّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، هُوَ ذَاكَ الشَّيْخُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ يُصَلِّي أَمَامَهُ^(١).

[١٧١]

[قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ عَلِيًّا]

٦٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَجِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمٍ النَّجَّادُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ،

^(١) مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٨ / ٨، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٤١٦ / ٥، رواه أبو عبدالله بن منده في الأمالي (١٧٣) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) - عن أبي محمد بكر بن عبدالرحمن الخلال المصري به.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه، رواه أبو بكر الخلال في السنة (٤٥٢) عن عبدالله بن أحمد عن داود بن عمرو الضبي عن علي بن هاشم بن البريد به (كذا فيه داود بن عمرو، وهو يروي عن علي بن هاشم، فلعلهما يرويان عنه)، ورواه ابن عدي في الكامل ٥٤٤ / ٣ بإسناده إلى عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم به.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَتْ: مِنَ الَّذِينَ يُسَبُّ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لَا، وَاللَّهِ يَا أُمَّه، مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يُسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: بَلَى وَاللَّهِ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فَعَلَ اللَّهُ بِعَلِيِّ، وَمَنْ يُحِبُّهُ، وَقَدْ كَانَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ^(١).

٦٢١- كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ الْحُلَوَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَتْ: أَنْتُمْ الَّذِينَ تَسْتُمُونَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا عَلِمْنَا أَحَدًا يَسْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ: بَلَى، أَلَيْسَ تَلْعَنُونَ عَلِيًّا؟ وَتَلْعَنُونَ مَنْ يُحِبُّهُ؟، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ^(٢).

(١) الحديث ضعيف جدا، فيه عمرو بن ثابت الكوفي، وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود، وابن أخي زيد بن أرقم وهو عبدالرحمن - كما في الرواية الآتية - مجهول لا يعرف، رواه أبو بكر الآجري ٢٠٥٨/٤ بإسناده إلى عباد ابن يعقوب عن عمرو بن ثابت به.

(٢) الحديث ضعيف جدا كسابقه، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١١٠/١ عن ابن رشدين به. وأبو علي هو: الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني الحافظ.



٦٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَيَسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ أَحْيَاءُ؟ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَأَنْتَى يَكُونُ هَذَا؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ! قَالَتْ: أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ^(١).

٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: أَيَسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي^(٢).

(١) إسناده حسن، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٧١ / ٦، والطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢ / ٢٣، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٨٢ / ٢ بإسنادهم إلى فطر بن خليفة به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤١ / ٧، والآجري في الشريعة ٢٠٥٧ / ٤، والحاكم في المستدرک ١٣٠ / ٣ بإسنادهم إلى أبي إسحاق السبيعي به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أحمد في المسند ٣٢٨ / ٤٤، وفي فضائل الصحابة ٥٩٤ / ٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٤١ / ٧، والآجري في الشريعة ٢٠٥٧ / ٤، والحاكم في المستدرک ١٣٠ / ٣ بإسنادهم إلى يحيى بن أبي بكير به، وإنما ضعفه بسبب الاختلاف في رواية الجدلي، فتارة يرويه مرفوعا، وتارة يرويه موقوفا لا يجاوز أم سلمة، وهذا الاختلاف دليل على عدم إتقانه، فإنه كان زائغ المذهب، إذ كان صاحب راية المختار، وهذا يؤثر في مثل هذا الموضوع، والصحيح أنه موقوف وليس بمرفوع.

٦٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمُقَرِّئِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، بِتُسْتَرٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ:

قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: أَيَسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ عَلَى الْمَنَابِرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَأَنْتِ ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلَيَّ وَمَنْ يُحِبُّهُ، فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ^(٢).

[٧١ب]

كَذَا قَالَ: النَّخَعِيُّ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبَجَلِيُّ - سَاكِنُ الْجِيمِ - وَبَنُو بَجَلَةَ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ^(٣).

٦٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) كذا جاءت الرواية هنا: (النخعي)، والصحيح البجلي، كما سيأتي عن المصنف، وهو عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم البجلي أبو سلمة الكوفي، روى له البخاري في الأدب المفرد وغيره.
(٢) إسناده حسن، والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة وهو صدوق يخطئ، وقد توبع في روايته، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ ص ٢٠٢ عن محمد بن أحمد بن إسحاق التستري به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣ / ٣٢٢، وفي المعجم الأوسط ٦ / ٧٤، وفي المعجم الصغير ٢ / ٨٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧ / ٤١٣، وفي تلخيص المتشابه في الرسم ٢ / ٦٢٠ بإسنادهما إلى عيسى بن عبد الرحمن به.

(٣) قال ابن الأثير في الباب في تهذيب الأنساب ١ / ١٢٢: (هذه النسبة إلى بجلة وهم رَهْطٌ مِنْ سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو بَجَلَةَ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ بَجَلَةَ بِنْتِ هِنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ الْأَزْدِيِّ)، قلت: وهم غير (البجلي) بفتح الباء الموحدة والجيم، فإن هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة، وهو كما قال ابن الأثير: (ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزدي بن الغوث، وقيل: إن بجيلة اسم أمهم، وهي من سعد العنسي، وأختها باهلة، ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت الكوفة...).



سَعْدِ الْأَدِيبِ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ،
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ
السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَيَسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَنَابِرِ؟ قُلْتُ: وَأَنْتِ ذَلِكَ؟
قَالَتْ: أَلَيْسَ يُسَبُّ عَلَيَّ وَمَنْ يُحِبُّهُ فَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ^(١).

٦٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ
ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ قَالَ: وَقَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ
النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ:

مَنْ سَبَّ عَلَيَّ وَأَجْبَأَهُ فَقَدْ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يُحِبُّهُ^(٢).

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، مِنْهُمْ عَلِيٌّ]

٦٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده حسن، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢ / ٤٤٤ عن أبي خيثمة به.
(٢) إسناده متروك، فيه عمرو وهو ابن شمر الجعفي الكوفي، وهو متروك الحديث، واتهم
بالكذب، ينظر: لسان الميزان ٤ / ٣٦٦.

عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ
إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ، إِنَّكَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً]

كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا]

٦٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ
الثَّغَلْبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو ربيعة الأيادي وهو عمر بن ربيعة، وهو منكر الحديث، قال أبو حاتم: (منكر الحديث)، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول. وشريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي - سئ الحفظ، رواه أبو بكر الآجري في الشريعة ٤ / ٢٠٣٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٣٢) عن أبي القاسم البغوي به، ورواه عبد الله في فضائل الصحابة ٢ / ٦٤٨، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني به، ورواه الترمذي (٣٨٠٢)، وابن ماجه (١٤٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩ / ٣١، وعبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٤٨، والرويانى في المسند ١ / ٧٢، والآجري في الشريعة ٤ / ٢٠٢٩، والحاكم في المستدرک ٣ / ١٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ١٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٠٦ بإسنادهم إلى شريك بن عبد الله النخعي به. ملحوظة: جاء هذا الحديث بعد أثر أم سلمة رقم (٦٢٢)، وقد أخرته إلى هنا مراعاة للترتيب كي ينتهي من خبر أم سلمة.

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيِّ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ

دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: أَلَسْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا^(١).

٦٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُوسَنٍ فِي كِتَابِهِ،
وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ الشَّطْوِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ
الثَّعْلَبِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،
عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: أَلَسْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا^(٢).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيِّ:
كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ]

٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ، قُلْتُ لَهُ: قُرِئَ عَلَى
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيْسَى الْبَاقِلَانِيِّ وَأَنْتَ حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو
ضعيف، روى له الترمذي، وعبد الله بن موسى بحث عنه ولم أعرفه، وفيه أيضا إبراهيم بن
الحسن الثعلبي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٢ / ٢، ونقل عن أبيه: (شيخ).

(٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ إِفْلَاءً، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِرْدَاسٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَذْرٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: يَا عَلِيُّ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً:

كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا]

٦٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو ذَرٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنَا أَبُو غِيلَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ عَلِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا^(٢).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مَرْفُوعاً: مُحِبُّكَ مُحِبِّي،

وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي]

(١) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جُوَيْنِ الْعَبْدِي الْبَصْرِي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، وفيه الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، المعروف بِعُلَيْلَةَ، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، ومحمد بن مسلم لم أعرفه.

(٢) الحديث موضوع، فيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو متروك الحديث، وفيه الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفي، وهو ضعيف، روى له النسائي، وأبو غيلان هو سعد بن طالب الشيباني، وهو صدوق كما في الجرح والتعديل ٨٧ / ٤، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٣ / ٣٦٧ عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغدني به.

٦٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَلَانَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخْلَصُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُوسَى الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: [١٧٢]

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي^(١).

٦٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَيَانَ الْغَافِقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرُّمَّانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فَخَذَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَدْرَهُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُحِبِّي مُحِبُّ اللَّهِ، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي، وَمُبْغِضِي مُبْغِضُ اللَّهِ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وَكُنَّا نَتَّبِعُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ

(١) إسناده متروك، فيه عبد الملك بن موسى الطويل منكر الحديث، ينظر: لسان الميزان ٤ / ٧١، وأبو هاشم الرماني الواسطي، يقال اسمه يحيى بن دينار، وهو ثقة، روى له الستة، رواه أبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٩ / ١٤٦٠ عن محمد بن عبد الرحمن المخلص به، ورواه البزار في المسند ٦ / ٤٨٨، والطبراني في المعجم الكبير ٦ / ٢٣٩ عن هلال بن بشر المزني البصريُّ الأحدب به، وقال الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه ٣ / ١١٦: (تفرد به هلال بن بشر عن عبد الملك بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم صاحب الرمان عن زاذان)، وسيأتي من وجه آخر برقم (٦٩٣).

أَحْمَدُ بْنُ بَيَّانٍ بِهَذَا^(١).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
ابْنِ حَنَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَزَارٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي حَيَّانُ،
قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ
أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي^(٢).

[حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ مَرْفُوعاً: مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا

فَقَدْ أَطَاعَنِي...]

٦٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَزِيدَ
الْمَطِيرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّهْمِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ
زِيَادٍ^(٣)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضاً من ذكره ابن عدي، بالإضافة إلى عمرو بن خالد
الواسطي، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٢٣ عن
جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي.

(٢) إسناده متروك كسابقه، فيه علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي مولى بني هاشم، وهو
ضعيف جداً، روى له الترمذي وابن ماجه، وحيان - جد زياد بن أبي زياد - لم أعرفه،
رواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٣٣ عن عبدالله بن زيدان به.

ملحوظة: جاء شيخ ابن عدي في الكامل: (عبدالله بن ناجية) وهو وعبدالله بن زيدان
كلاهما من شيوخ ابن عدي.

(٣) عبادة - بفتح أوله وثانيه - هو ابن زياد الأسدي الكوفي، ينظر: توضيح المشتبه ٦/ ٧٦.



جَدَّهُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا كَافِرٌ، أَوْ مُنَافِقٌ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَعِبَادَةُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الْغَالِينَ فِي الشَّيْعَةِ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ مَنَكِيرٌ فِي الْفَضَائِلِ^(١).

[حَدِيثٌ مُرْسَلٌ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَى عَلِيٍّ عَهْدًا]

٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّجَّارُ النَّخْوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، قُلْتُ: رَبِّ بَيْنَهُ لِي، قَالَ: اسْمَعْ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى بَعْدِي، وَإِمَامُ

(١) إسناده متروك، فيه عمر بن عبد الله الثقفي وهو متفق على تضعيفه، روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه أيضا عمر بن سعد النَّصْرِيُّ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦ / ١٥٨، وقال: (عن عمر بن عبد الله الثقفي عن أبيه عن جده، سمع منه اسمعيل بن موسى، لم يصح حديثه)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥ / ٥٦٠ عن أبي بكر محمد ابن جعفر بن يزيد المطيري به.

وله شاهد لا يصح من حديث أبي ذر، سيأتي برقم (٧٣٤).

أَوْلِيَّائِي، وَنُورُ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَكْرَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، فَمَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ^(١).
هَذَا مُرْسَلٌ.

[حَدِيثٌ آخَرٌ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا فِي فَضْلِ حُبِّ عَلِيٍّ]

٦٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ، قال ابن حبان في كتاب المجروحين ٢/٢٤٩: (منكر الحديث جدا، يروي عن أبيه ما ليس يشبه حديث أبيه، فلما غلب المناكير على روايته استحق الترك، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه)، وهو أيضا مرسل كما قال المصنف رحمه الله.

(٢) الحديث ضعيف، فيه أبو جابر محمد بن عبد الملك الأزدي، وهو متكلم فيه، كما في لسان الميزان ٥/٢٦٦، والحكم بن محمد مكي مجهول لا يعرف، وفطر بن خليفة صدوق، لكنه كان زائغا، وروايته في مثل هذه الرواية لا تقبل، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٣/١٥٠ عن أبي القاسم البغوي به، ورواه من طريقه: قوام السنة الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢/٣٩٢، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٣٨٠ بإسناده إلى أبي جابر محمد بن عبد الملك به، وتقدم بنحو هذا الحديث برقم (٦٢٣) موقوفا ومرفوعا، وله شاهد من حديث سلمان الفارسي مرفوعا، رواه =



[حَدِيثُ عَلِيِّ مَرْفُوعًا: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ،

وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ] (١)

=الحاكم في المستدرک ١٤١ / ٣ بلفظ: (مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي)، وإسناده حسن، وشرح المناوي في فيض القدير ٣٢ / ٦ الحديث فقال: (لما أوتي من كرم الشيم وعلو الهمم، قال السهروردي: اقتضى هذا الخبر وما أشبهه من الأخبار الكثيرة في الحث على حب أهل البيت، والتحذير من بغضهم تحريم بغضهم، ووجوب حبهم)، وسيأتي شرح آخر للحديث لاحقاً.

(١) هذا الحديث حديث صحيح، رواه المصنف من طرق كثيرة بعضها صحيح، وبعضها غير صحيح، وهي تدل على منقبة عظيمة لسيدنا علي وترغب في ولايته وحبها لما ظهر من ميل المنافقين عليه وبغضهم له، فقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام محبته رمزاً وآية وعلامة على إيمان صاحب ذلك الحب، وبغضه دليل على النفاق، وهذا ليس من خصائصه رضي الله عنه وحده، إذ يشترك في مثل هذه المنقبة غيره أيضاً، وقد ثبت في صحيح البخاري (٣٧٨٣)، وصحيح مسلم (٧٥) أن رسول الله ﷺ قال مثل هذا للأنصار، فقال: (لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ)، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٦٣ / ١ في شرح حديث حب الأنصار: (فلهذا جاء التحذير من بغضهم، والترغب في حبهم، حتى جعل ذلك آية الإيمان والنفاق، تنويهاً بعظيم فضلهم، وتنبيهاً على كرم فعلهم، وإن كان من شاركهم في معنى ذلك مشاركاً لهم في الفضل المذكور كل بقسطه، وقد ثبت في صحيح مسلم عن علي أن النبي ﷺ قال له: لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، وهذا جار باطراد في أعيان الصحابة، لتحقيق مشترك الإكرام لما لهم من حسن الغناء في الدين)، ثم نقل عن القرطبي قوله: (وأما الحروب الواقعة بينهم فإن وقع من بعضهم بغض فذاك من غير هذه الجهة بل للأمر الطارئ الذي اقتضى المخالفة، ولذلك لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق، وإنما كان حالهم في ذاك حال المجتهدين في الأحكام للمصيب أجران، وللمخطئ أجر واحد)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٠ / ١٣: (فمولانا الإمام علي من الخلفاء الراشدين المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه نجه أشد الحب، ولا ندعي عصمته، ولا عصمة أبي بكر الصديق، وإبناه الحسن والحسين فسبطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة، لو استخلفا لكانا أهلاً لذلك، وزين العابدين كبير القدر من سادة العلماء العاملين يصلح للإمامة، وله نظراء، وغيره أكثر فتوى منه وأكثر =

٦٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَكِّيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ / الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

[٧٢ب]

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ النُّورِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيِّ،

^١رواية، وكذلك ابنه أبو جعفر الباقر سيد إمام فقيه يصلح للخلافة، وكذا ولده جعفر الصادق كبير الشأن من أئمة العلم، كان أولى بالأمر من أبي جعفر المنصور، وكان ولده موسى كبير القدر جيد العلم أولى بالخلافة من هارون، وله نظراء في الشرف والفضل.

(١) الحديث صحيح، رواه ابن المقرئ في معجم شيوخه (٧٤٥) بإسناده إلى عبد الرزاق به، ورواه مسلم (٧٨)، والترمذي (٣٧٣٦)، والنسائي (٥٠٢٢)، وفي السنن الكبرى ٧/ ٤٤٥، وابن ماجه (١١٤)، وأحمد في المسند ٧١/ ٢، و١٣٦ بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) إسناده متروك، فيه عبد النور بن عبد الله المسمعي، وهو كذاب، وكان زائغ المذهب.

حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ



حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعَشَى عَمْرُو
ابْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ - وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ - فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: عَهْدٌ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ:
قَالَ عَلِيٌّ:

وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِمَّا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ، وَلَا
يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ^(٢).

٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ،
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه عمرو بن خالد أبو يوسف أو أبو حفص الأعشى، قال ابن عدي:
(منكر الحديث)، وقال ابن حبان: (لا تحل الرواية عنه)، ينظر: المغني في الضعفاء
للذهبي ٤٨٣/٢.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٧١/٢، وفي فضائل الصحابة ٥٧٠/٢ عن
عبد الله بن نمير به.

لَعَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَمِّي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَقِيلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَالِي خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْبُرَيْيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْفُرَاتِ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفُرَاتِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارُ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَّالِ،

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٣٦/٢، وفي فضائل الصحابة ٥٦٣/٢ عن وكيع بن الجراح به.

(٣) البرِّي - بضم الباء منسوب إلى بيع البر - وهو: الحسن بن علي بن عبد الواحد الدمشقي، وابن الفرات: هو: أحمد بن علي بن الفضل.



أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ
الْجَوَزَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، ح:

[١٧٣] وَأَخْبَرَنَا / أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، وَأَبُو
الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،
حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ،
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرِ الْجَوَزَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٥١٦ / ٢ عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به.

(٢) أبو بكر المغربي هو: أحمد بن منصور بن خلف النيسابوري، وأبو بكر الجوزقي هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا النيسابوري، وعبدالله بن محمد هو: أبو محمد بن الشرقي النيسابوري.

(٣) إسناده صحيح، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٦٥٠ / ٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٤) هو الحافظ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي.

الْمَوْصِلِيُّ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ^(١)، ح:

قال: وَأَخْبَرَنَا الْجَوْزَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، ح:

قال: وَأَخْبَرَنَا الْجَوْزَقِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورٍ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قال:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، قالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجِيرَفَتِيِّ النَّسَابَةُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْخَشَّابُ، حَدَّثَنَا [الْحَسَنُ] بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الأجرى في الشريعة ٤ / ٢٠٥٥، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥ / ١٠٠٣ بإسنادهما إلى أبي معاوية الضرير به.

(٢) الحديث صحيح.

(٣) جاء في الأصول: (الحسين)، وهو خطأ، والحسن بن الصباح شيخ البخاري وغيره.



عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا
مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٤٤ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ: أَلَا لَا يُحِبُّنِي إِلَّا
مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو نَصْرِ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ
السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ [أَبِي] الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ^(٤)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وهو إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي
الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي، وهو شيخ أبي زرعة الرازي، توفي سنة
(٢٣٢)، ينظر: الجرح والتعديل ١٦٥/٢، وتاريخ الإسلام ٧٩٦/٥.

(٤) إسناده حسن، وأسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي
مولا هم، وهو ثقة، من رواة الستة، يروي عن الأعمش وغيره.

جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ قُبَيْسٍ: ابْنُ حُبَيْشٍ، وَلَا قَوْلُهُ: الْأُمِّيُّ.

٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ أَحْمَدَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورٍ الْبُزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دَاوُدَ، يَغْنِي الْخُرَيْبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعِظْمَةِ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو

(١) إسناده حسن، رواه أبو يعلى في الموصلي في المسند ١ / ٢٥٠، وأبو القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨ / ١٤٦٠ بإسنادهما إلى عبيد الله بن موسى العبسي به.

(٢) إسناده حسن بالمتابعة، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤ / ١٨٥، وفي المسند المستخرج ١ / ١٥٧، وفي صفة النفاق (٧١) بإسناده إلى محمد بن يونس بن موسى الكديمي به، ورواه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٩.



[٧٣ب]

مُحَمَّدٍ / بَنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرَصَرِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

فِيمَا أَسْرَأَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

(١) إسناده حسن، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن مهدي عنه) (٤٢٢) عن علي محمد بن معاوية النسابوري البزاز به، ورواه من طريقه: ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٢).

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١ / ٢٥٠ عن أبي خيثمة به.

٦٤٩ - أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ [الْحُسَيْنِ] بْنِ سُوسَنِ التَّمَّارُ^(١)، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يُونُسَ بْنِ الطَّبَّاعِ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْأَقْسَاسِيُّ الْكُوفِيُّ بَيْغَدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ [الْعَطَّارُ]^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍوَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ: أَنْ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٤).

(١) جاء في الأصل: (الحسن)، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرسته من جزء المؤلف: ذم قرناء السوء (٥٠)، وهو أبو جعفر محمد بن عمار العجلي العطَّار، كان أحد الحفاظ المعتمدين، المتوفى سنة (٣٣٢)، ينظر: لسان الميزان ٣١٧/٥، وشيخه عبدالله بن عمرويه لم أقف عليه، وإنما وقفت على ابنه محمد، وهو بغدادى ثقة، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٨٨١/٧.

(٤) إسناده ضعيف، فيه محاضر هو ابن المورع الهمداني الكوفي، وهو صدوق يخطئ، روى له مسلم وغيره.



قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ ^(١).

٦٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ التُّسْتَرِيَّانِ ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَسِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسِيدِ الْمُعَدَّلِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْقَوَّاسُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ^(٣).

٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو

(١) إسناده حسن، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٥١٦/٢، وابن منده في الإيمان ٤١٤/١ و ٦٠٧/٢، والمصنف في معجم الشيوخ ٧٩٩/٢ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله العبسي القصار الكوفي

(٢) أبو جعفر هو: محمد بن علي بن أحمد، وأخوه أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد وهما أصبهانيان يعرف كل واحد منهما بالتستري.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحميدي في المسند (٥٨)، وأبو بكر الأجري في الشريعة ١٧٦٤/٤ و ٢٠٥٥ عن يحيى بن عيسى به.

الْمَحَاسِنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْسِيِّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَمِمَّا عَاهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ:
إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

٦٥٣- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ
ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرُ قَانِيٌّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَلِيلِ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْظَمِ أَبُو زَكَرِيَّا الْقَزْوِينِيُّ،
حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ /، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ
حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

[١٧٤]

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَاهَدُ النَّبِيِّ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ،
وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

قَالَ الْبَاطِرُ قَانِيٌّ: هَذَا حَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ شُعْبَةَ.

٦٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنُونَ
النَّرْسِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ حَدَّثَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيَّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

(١) إسناده حسن.

(٢) إسناده صحيح.



ابنُ [يَزِيدَ] الطَّائِي^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ: أَنْ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُلْدِيُّ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَهْلٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى مِنْبَرِكُمْ هَذَا، وَهُوَ يَقُولُ:

عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ﷺ: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٣).

(١) جاء ما بين المعقوفتين في الأصول: (بريد)، وهو خطأ، وهو إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائي أبو يعقوب الكوفي يروي عن أبي جعفر الباقر، وكان ثقة، ينظر: لسان الميزان ١/ ٣٨١.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه إسحاق بن محمد بن مروان أبو العباس الغزال، وهو كما قال الداقطني: (ليس ممن يحتج به) ينظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٠، وفيه أيضاً مسلم بن كيسان الأعور الضبي الملائي البراد أبو عبدالله الكوفي وهو متروك الحديث روى له الترمذي وابن ماجه، وأما ولده عبدالله وأبوه كيسان فلم أجد لهما ترجمة، رواه المصنف في معجم الشيوخ ١/ ٣٢١ بإسناده إلى أبي العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد القطان به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، وهو متروك الحديث، ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٤٦، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤١٦ عن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان به، ورواه أبو محمد جعفر ابن محمد بن نصير الخلدني في الفوائد والزهد والرقائق والمراثي (٣) عن القاسم بن محمد بن حماد الكوفي به.

[حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعًا: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ ...]

٦٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَهْشَمِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَكَرِيَّا الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّكَ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى بُغْضِكَ، وَلَوْ ضَرَبْتَ خَيْشُومَ الْمُؤْمِنِ مَا أَبْغَضَكَ، وَلَوْ نَثَرْتَ الدَّنَائِيرَ عَلَى الْمُنَافِقِ مَا أَحَبَّكَ، يَا عَلِيُّ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ ...]

وَرَوَاهُ أَبُو الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ.

٦٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) الحديث موضوع، فيه عبد الكريم بن هلال الخلقاني الكوفي، قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٢: (لا يدرى من هو، ضعفه أيضا الأزدي)، وفيه أبو سعيد الحسن ابن علي بن زكريا العدوي البصري نزيل بغداد، متروك الحديث، متهم بالكذب، ينظر: كتاب المجروحين ١/ ٢٤١، ولسان الميزان ٢/ ٢٢٨. وأسلم هو ابن سليم المكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٤٦، ولم أجده في موضع آخر.

قَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَفَاسِقٍ يُبْغِضُ عَلِيًّا

ابنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُثْمَانَ
ابنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ
الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُشْكِدَانَهُ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هِلَالٍ الْخُلُقَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْلَمٌ، أَخْبَرَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ:

أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي فِي هَذَا الْمَكَانِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ
أَنْفَ الْمُؤْمِنِ بِخَشَبَةٍ مَا أَبْغَضَنِي أَبَدًا، وَلَوْ أَنِّي أَقَمْتُ الْمُنَافِقَ، وَنَثَرْتُ
عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى أَغْمِرَهُ مَا أَحْبَبَنِي أَبَدًا، يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ
الْمُؤْمِنِينَ بِحُبِّي، وَأَخَذَ مِيثَاقَ الْمُنَافِقِينَ بِبُغْضِي، فَلَا يُبْغِضُنِي مُؤْمِنٌ
أَبَدًا، وَلَا يُحِبُّنِي مُنَافِقٌ أَبَدًا^(١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ
وَفَاسِقٍ يُبْغِضُ عَلِيًّا]

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
السَّمَاكِ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَفَرٍ جَلَّ سَنَةٌ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَفَرٍ جَلَّ الْكِيَالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقْرِ الْكُتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) الأثر موضوع، رواه الآجري في الشريعة ٤ / ٢٠٦٥ بإسناده إلى عبدالله بن عمر بن أبان
مشكدانه به.

الْمُعَدَّلُ، إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، هُوَ الْبَاغُنْدِيُّ، ح:

قَالَ^(١): وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ النَّرْسِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغُنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْرٍ هَاشِمُ بْنُ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ ابْنَ يَسَارٍ يَذْكُرُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِثْمٍ، عَنْ أَبِيهِ مِثْمٍ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ - يَقُولُ: يَا حَسَنُ، قَالَ الْحَسَنُ: لَبَّيْكَ يَا أَبَتَاهُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ أَبِيكَ - وَرُبَّمَا قَالَ عَطَاءُ: مِيثَاقِي وَمِيثَاقَ كُلِّ مُؤْمِنٍ - عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ، وَفَاسِقٍ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ فَاسِقٍ وَمُنَافِقٍ عَلَى بُغْضِ أَبِيكَ^(٢).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ مَرْفُوعاً: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا إِلَّا
مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ]

[٧٤ب] ٦٥٩ - أَنبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ / بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

(١) القائل هو أبو بكر الخطيب البغدادي، وابن أبي نصر هو: محمد بن أبي نصر أحمد ابن محمد بن أحمد بن حَسَنُ النَّرْسِيِّ البغدادي الحافظ، توفي سنة (٤٥٦)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨٣ / ١٠، وهو يروي عن أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحميري البغدادي الحربي السكري الحافظ، مسند العراق، توفي سنة (٣٨٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٨ / ١٦.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه عمران بن ميثم الكناني التمار، وهو منكر الحديث، ينظر: الإكمال ١٥٩ / ٧، والمغني ٤٨٠ / ٢.

حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ



حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُورٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قَدَّمُوا قُرُشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلَا تُعَلِّمُوهَا، قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِي أَقْرَبِيهَا: أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعًا: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ،

وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ]

٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنِي مُسَاوِرُ الْجَمِيرِيُّ،

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي، وهو ضعيف كما في لسان الميزان ٧/ ١٧١، وعبد الله بن حنطب لا ثبت له صحبة، والكديمي - الأب والابن - ضعيفان، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٢٢ عن محمد بن يونس به.

عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ^(١).

٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

قَالَا: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ:

(١) إسناده ضعيف، لجهالة مُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ وأُمِّهِ، إذ لم يرو عن مساور سوى أبي نصر عبدالله بن عبدالرحمن الضَّبِّي، وبقية رجاله ثقات، رواه أحمد في المسند ٤٤ / ١١٧، وفي فضائل الصحابة ١ / ٦٨٥ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه الترمذي (١١٦١) (طبعة بشار)، وابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٧٢، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٧، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣ / ٣٧٥، وأبو نعيم في كتاب صفة النفاق ونعت المنافقين (٧٥) بتحقيقنا بإسنادهم إلى محمد بن فضيل بن غزوان به، وتقدم سابقاً عن علي بأسانيد جيدة لا بأس بها، ينظر الحديث رقم (٦٣٧) وما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١٢ / ٣٣١ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي به.



الكوفي - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي نَصْرِ، عَنْ مُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ،
عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ^(١).

٦٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ،
أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ
الْأَخْنَسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،
قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: مَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَمَا يُبْغِضُكَ
إِلَّا مُنَافِقٌ^(٢).

٦٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِزْقَوَيْهِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ يَزِيدَ الْكُوفِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ زُفَرٍ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى في المسند ١٢ / ٣٦٢ عن الحسن بن حماد
الكوفي به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٦٢ عن أحمد
ابن عمران الأحمسي به، ورواه من طريقه: أبو بكر الأجري في الشريعة ٤ / ٢٠٥٦،
والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٤٨، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة
(١٢٧)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٦٦).



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ^(١)، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
عَرْفَةَ، حَدَّثَنَا - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّ: عَنْ - سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ
الثَّقَفِيِّ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ غَانِمٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْخَطِيبُ، وَأَبُو
زَيْدٍ شُكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ،
وَتَقِيَّةُ بِنْتُ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ
أَحْمَدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ [الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ
الْقَطَّانِ، ح] ^(٣).

وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَيَانَ^(٤)، وَأَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَكَارِمِ سُلْطَانُ بْنُ يَحْيَى،
وَأَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ، ح:

(١) رواه الحسن بن عرفة (٨) عن سعيد بن محمد الوراق به، ورواه من طريقه: ابن عدي في
الكامل ٣١٨/٦، وابن الطيوري في الطيوريات (٨٢٠).

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٧٨/٣ عن الحسن بن عرفة به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من موضع آخر من تاريخ دمشق
١٦٦/٤٤، وأبو الحسين القطان بغدادى ثقة، توفي سنة (٤١٥)، وهو يروي عن
إسماعيل بن محمد الصفار وغيره، ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٦/٢.

(٤) هو: علي بن أحمد بن محمد بن بيان أبو القاسم الرزاز البغدادي، روى عنه المصنف
إجازة كما في معجم شيوخته ٦٩٨/٢.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ بَذْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السُّكْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ يَزِيدَ الْعَبْدِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَّوْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَّبَ فِيكَ^(١).

لَفْظُهُمْ مُتَقَارِبٌ.

٦٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنُونَ النَّرْسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صُقَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزَّوْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ السَّلُولِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، يَقُولُ:

(١) إسناده متروك، فيه سعيد بن محمد الوراق، وعلي بن الحزور الكوفي وهما متروكان، وفيه أبو مريم الثقفي وهو مجهول، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧٣ / ٩، وفي موضع أو هام الجمع والتفريق ٣٠٣ / ٢ عن أبي عمر بن مهدي ومن معه به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٢ / ١، ورواه أحمد في فضائل الصحابة ٦٨٠ / ٢ عن سعيد بن محمد الوراق به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرک ١٤٥ / ٣، ورواه قوام السنة في الترغيب والترهيب ١٩٦ / ٣ بإسناده إلى محمد بن الحسين بن الفضل به.



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَتَزَيَّنْ الْعِبَادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنْهَا، الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لَا تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلَا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَرَضُوا بِكَ إِمَامًا، وَرَضِيَتْ بِهِمْ أَتْبَاعًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّذِينَ أَحْبَبُوكَ وَصَدَّقُوا فِيكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي قَصْرِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْغَضُوكَ وَكَذَبُوا عَلَيْكَ، فَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

٦٦٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَمِّي الشَّرِيفِ الْأَمِيرِ عِمَادِ الدَّوْلَةِ أَبِي الْبَرَكَاتِ عَقِيلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الْأَطْرَابُلْسِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِدَمْشَقٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَازَةَ النَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَّوَرِ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، وَأَبِي مَرْيَمَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَا: سَمِعْنَا عَمَّارَ ابْنَ يَاسِرٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار الغساني الكوفي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٢٧٩ / ٦، وفيه كذلك سهل بن صقير الخلاطي، وهو ضعيف جدا، روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وأبو مريم السلولي لم أعرفه، وتقدم في الحديث السابق (الثقفي)، وسيأتي في الحديث الآتي، وفي رقم (٦٨٧): (الخولاني)، ويبدو أن الخلل من علي بن الحزور، فإنه كان لا يحفظ حتى وصف بأنه منكر الحديث، وليس أبو مريم مالك بن ربيعة، فإنه صحابي، روى عنه ابنه بريد، أما هذا فهو تابعي، ذكره مغلطي في إكمال تهذيب الكمال ٤٥ / ١١، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٩٨ / ٣ بإسناده إلى أبي غالب بن البناء به.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ زَيْنَتُكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَهِيَ زِينَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ: الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا، فَجَعَلَكَ لَا تَنَالُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَلَا تَنَالُ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ، فَجَعَلَكَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا، وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَامًا، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ، وَصَدَقَ فِيكَ، فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي جَنَّتِكَ /، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ الْكَذَّابِينَ^(١).

[٧٥ب]

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ الْقَطْرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا]

٦٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا [السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَارِسِيُّ بِعُدَيْسٍ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا رَفَعَ اللَّهُ الْقَطْرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُوءِ رَأْيِهِمْ فِي

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الشجري في الأُمالي ٢ / ٢٥٢ بإسناده إلى علي بن الحزور به.
(٢) جاء في الأصل: (أبو السيد)، وهو خطأ، وهو الشريف السيد أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم العلوي الحسيني الزيدي الهمداني، الملقب بالوصي، وهو ثقة، توفي ببلخ سنة (٣٩٣)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧ / ٧٧.
(٣) عديس موضع في بلاد الشام يقال له حصن عديس بين حلب والرقّة، ينظر: مراصد الاطلاع ١ / ٤٠٦.



أَنْبِيَائِهِمْ، وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ الْقَطْرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(١).

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي حَكِيمٍ أَبُو سَعِيدٍ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطُّهْرَانِيُّ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ قَطْرَ الْمَطَرِ [عَنْ] بَنِي إِسْرَائِيلَ سُوءَ رَأْيِهِمْ فِي أَنْبِيَائِهِمْ، وَإِنَّهُ يُمْنَعُ قَطْرُ مَطَرٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا عِنْدِي وَضَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ عَلَى الطُّهْرَانِيِّ، لِأَنَّ الطُّهْرَانِيَّ صَدُوقٌ ^(٢).

[حَدِيثُ صَلَاحِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ]

٦٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ الْمُؤَدَّبُ بِأَصْبَهَانَ، أَخْبَرَنَا

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن سهل بن عبد الرحمن أبو عبد الله العطار مولى بني أسد، وهو متروك الحديث، واتهمه بعضهم، ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٤١١، ومحمد بن سهل هو ابن عسكر البخاري، نزيل بغداد، وهو ثقة، روى عنه مسلم والترمذي وغيرهم.
(٢) الحديث موضوع، فيه الحسن بن عثمان بن زياد التستري كذاب، رواه ابن عدي في الكامل ٥٤١/ ٦ عن الحسن بن عثمان بن زياد التستري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/ ١.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من المصدرين السابقين.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّوِّءِ، حَدَّثَنَا أَبِي الضَّوِّءُ، عَنْ أَبِيهِ صَلَّالِ بْنِ الدَّلْهَمَسِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ، أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ^(١).

[حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا]

٦٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ الْمُحَمَّدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبَانَ الْهَنَائِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ الْخُزَاعِيُّ بِوَاسِطٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَخِي دُعَيْلٌ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الرَّاسِبِيُّ فِي دِهْلِيزِ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي

(١) الحديث موضوع، فيه محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس، وهو متروك الحديث لا يجوز الاحتجاج به، ينظر: لسان الميزان ٢٠٩/٧، رواه ابن حبان في المجروحين ٣١٠/٢ عن علي بن سعيد العسكري به.

(٢) محمد بن زبيدة هو: محمد بن الخليفة هارون الرشيد، وقد عهد إليه بولاية العهد ولقبه بالأمين، ينظر: الكامل لابن الأثير ٣٨٨/٥.



الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي،
وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَبْغَضَ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ.

هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ الْإِسْنَادِ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عِنْدِي عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَلِيٍّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعًا: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي

وَلَا أَنَا مِنْهُ، بُغْضُ عَلِيٍّ...]

٦٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّرْسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ،
حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْعُكْلِيُّ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ، بُغْضُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَنَصَبٌ لِأَهْلِ بَيْتِي، وَمَنْ قَالَ الْإِيمَانُ كَلَامٌ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه إسماعيل بن علي الخزاعي، وهو متهم بالكذب كما في لسان
الميزان ٤٢١/١، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/٣٣ عن أبي الحسين
زيد بن جعفر العلوي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو يزيد العكلي لم أجد له ترجمة، وفيه تفرد عباد بن يعقوب
الرواجيني، قال ابن عدي: روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، رواه أبو
بكر الأجري في الشريعة ٤/٢٠٦٤، وابن الطُّورِي في الطُّورِيَّات (٨٨٥) بإسنادهما
عباد بن يعقوب به، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ص ١٥٤، وقال: (شيخ عباد أبو
يزيد العكلي لم أقف له على ترجمة).

وعبد الله بن سليمان هو: أبو بكر بن أبي داود السجستاني البغدادي الحافظ.

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ... ﴾ الْآيَةُ]

٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَتَّانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ /، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِدِيِّ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

[١٧٦]

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ ﴾ [الْفَتْحُ: ٢٩]، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ﴿ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى ﴾ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، ﴿ عَلَى سَوْقِهِ ﴾ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، ﴿ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كُنَّا نَعْرِفُ الْمُتَنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ^(١).

(١) الحديث ضعيف جداً، فيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك الحديث، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣ / ١٥٤ عن عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتّاني به.

[قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلَيَّا وَالْأَنْصَارَ]

٦٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلَيَّا وَالْأَنْصَارَ^(١).

٦٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدُؤِيهِ^(٢)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ يَسَارٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، وَيُونُسُ بْنُ أَزْقَمٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ، وَعَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ، وَرَبِيعُ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلَيَّا^(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠٣٣، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي في فوائده (٤٠)، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٤/ ٢٠٥٦ بإسنادهم إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به.

(٢) هو: أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مندويه الضرير الأصبهاني، وعلي بن محمد بن أحمد هو أبو الحسن الحسناباذي.

(٣) إسناده متروك، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي وهو متروك، وقد اتهم بالكذب، وإسحاق بن يزيد لم أعرفه، وبعض الذين روى عنهم في هذا الإسناد غير ثقات، وهم فضيل ابن يسار وهو متهم بالكذب، كما في الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٤، وإسماعيل بن زياد البلخي مجهول، كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٧٠، وربيع الأشجعي لم أجده في موضع آخر.

٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُبْغِضُ عَلِيًّا إِلَّا مُنَافِقٌ، أَوْ فَاسِقٌ، أَوْ صَاحِبُ دُنْيَا^(١).

٦٧٧ - أَنبَأَنَا عَلِيًّا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَرِيرٍ الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ، فَذَكَرَهُ، وَلَمْ يَقُلِ الْبَرْبَرِيُّ، وَلَا الْعَوْفِيُّ^(٢).

٦٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَلَّمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُضَرٍّ، أَخْبَرَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه عمر بن موسى، وهو مجهول لا يعرف، وقد نسب المصنف هنا بقوله: (البربري)، بينما نسب الدارقطني: (الزبيري)، والحديث ذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه لابن طاهر ٨٤ / ٥، وقال: (غريب من حديث عطية عنه، تفرد به عمر بن موسى الزبيري عن أبيه، وتفرد به أحمد بن حازم بن أبي غرزة عن جعفر بن عون، ووهم فيه علي بن جعفر، لأن هذا الحديث إنما تفرد به عاصم أخو سهل بن عامر البجلي عن عمر بن موسى، ويقال أن أبا عمرو بن أبي غرزة اختلط عليه حديث سهل ابن عامر بحديث جعفر بن عون).

(٢) إسناده متروك كسابقه.

قَوْلُ أَبِي سَعِيدٍ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا وَالْأَنْصَارَ

إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ [عَائِشَةَ]^(٢)، وَ[عَبْدُ اللَّهِ] بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ^(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَذْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا^(٤).

٦٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَانٍ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحَمِيرِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ،

(١) إسناده متروك، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي وهو متروك، وقد اتهم بالكذب، رواه البلاذري في أنساب الأشراف ٩٦/٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٩٤/٦ بإسنادهما إلى محمد بن إسحاق السراج به، ورواه الترمذي (٣٧١٧) بإسناده إلى جعفر بن سليمان الضبعي به.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصول، واستدرسته من معجم ابن الأعرابي، وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، المحدث الثقة.

(٣) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو كذلك في معجم ابن الأعرابي مما يدل على أن الخطأ قديم، وهو عبدالله بن حسان أبو الجنيد التيمي العنبري، وهو صدوق، روى له أبو داود والترمذي.

(٤) إسناده متروك كسابقه، وفيه محمد بن زكريا بن دينار، أبو جعفر الغلابي البصري الإخباري، وهو متهم بالكذب، ينظر: تاريخ الإسلام ٨٠٣/٦، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣٠٠/١ عن محمد بن زكريا الغلابي به.

وعبد العزيز هو: ابن عبد الصمد العمي البصري الحافظ، روى له الستة.

(٥) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، واستدرسته من إسناده تقدم برقم (٤١٩)، ومن سير أعلام النبلاء ١٧/١٠١.

قَوْلُ جَابِرٍ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا



ابْنُ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِينَ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا^(٢).

٦٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ نِفَاقَ الرَّجُلِ مِنَّا بِبُغْضِهِ عَلِيًّا^(٣).

٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) إسناده حسن، رواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٥٧/٤ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي به.

(٢) إسناده حسن، ويوسف بن سعيد هو ابن مسلم المصيصي، شيخ النسائي، وأبو بكر بن زياد هو عبد الله بن محمد بن زياد النسابوري الحافظ.

(٣) إسناده حسن، رواه محمد بن مخلد العطار في جزئه (٦٢) عن أبي إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي به.

سَعِيدُ الْكَنْجَرُودِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَائِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا [عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ] ^(١)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سُئِلَ جَابِرٌ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ:

مَا كُنَّا نَعْرِفُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِبُغْضِهِمْ عَلِيًّا ^(٢).

٦٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكَرِيَّا الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ بِبُغْضِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٣).

[قَوْلُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيٍّ]

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءٍ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) جاء في الأصول: (معاوية بن عمار) وهو خطأ ظاهر، وهو عمار الدهني الكوفي، من رواة مسلم وغيره.

(٢) إسناده حسن، رواه أبو نعيم في صفة المنافقين ونعت المنافقين (٧٨)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١٧٨/٢ بإسنادهما إلى سويد بن سعيد به.

وأبو سعيد الكرايسي هو محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي، شيخ صالح مُسْنَد، توفي (٣٧٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ٤٥٧/٨.

(٣) إسناده متروك، فيه حصين بن مخارق، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، ينظر: ميزان الاعتدال ٥٥٤/١، وأحمد بن الحسن هو ابن سعيد بن عثمان أبو عبد الله الخزاز، جاء ذكره في كتاب الرؤية للدارقطني (١٤٢)، وفي المستدرک للحاكم ٧٦٨/١، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشثاني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧٢٧/٧.

قَوْلُ الْأَنْصَارِ: إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ بِبُغْضِهِ عَلِيًّا



كُنَّا نَبُورُ أَوْلَادَنَا بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِذَا رَأَيْنَا أَحَدًا لَا يُحِبُّ عَلِيًّا
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا، وَأَنَّهُ لَغَيْرِ رَشِيدِهِ^(١).

[قَوْلُ الْأَنْصَارِ: إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ

إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ بِبُغْضِهِ عَلِيًّا]

٦٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُطَرِّزُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْأَيْبِضِ
الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ [سَهْلٍ]^(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو
صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ:

قَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ بِبُغْضِهِ عَلِيًّا بْنِ أَبِي
طَالِبٍ^(٣).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الجزري في مناقب الأسد الغالب مُمزق الكتاب
ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله
عنه (١١) بإسناده إلى أحمد بن الحسن الخزاز به.

وعقب عليه بقوله: (قوله «لَغَيْرِ رَشِيدِهِ» هو بكسر الراء وإسكان الشين المعجمة، أي:
ولد زنا، وهذا مشهور من قبل وإلى اليوم، معروف أنه ما يبغض علياً رضي الله عنه
إلاّ ولد زناً...)، وقوله: (نبور) - بالنون، والباء الموحدة، وبالراء - أي نخبر ونمتحن،
انتهى كلام ابن الجزري.

(٢) جاء في الأصول: (عبد السلام بن أحمد)، وهو خطأ، فليس هناك راو في هذا الطبقة
يسمى بهذا الاسم، وقد جاء على الصواب في الرواية التالية، وهو أبو علي عبد السلام
ابن سهل بن عيسى السكري، بغدادى سكن مصر، ينظر: تاريخ بغداد ١١ / ٥٥.

(٣) إسناده ضعيف جداً، فيه محبوب بن أبي الزناد المديني وهو مجهول، ذكره ابن ماكولا
في الإكمال ٤ / ٢٠٠، في ترجمة محبوب، ثم قال: (وليس هو بابن أبي الزناد عبد الله =

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَلْحَمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سَهْلِ السُّكْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مَحْبُوبِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ:

قَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ يَبْغُضُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

قَالَ الْمَلْحَمِيُّ: وَمَحْبُوبُ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ هَذَا شَيْخٌ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ^(٢)، وَرَوَى عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ حِكَايَةً مِنَ الْأَدَابِ.

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ... فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ]

٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورِ الْخَشَّابُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ /، أَخْبَرَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبَرِيِّ، بِصَنْعَاءَ، سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ

[١٧٧]

بَنَ ذَكْوَانَ، هَذَا آخِرُ، وَرَوَى عَنْهُ الْوَاقِدِيُّ حِكَايَةً...، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) جاء هنا في الأصل: (وقد روي عنه تلك هذه الحكاية) وحذفت: (تلك) لعدم مناسبتها للسياق.



وَمَاتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ عَلِيًّا فِي مَوْطِنٍ أَوْ مَشْهَدٍ عَلَا عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَنْخَفِضُوا دُونَهُ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهَرَ عَلِيًّا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ، وَأَنَا فِي خَلْقِي، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خَلْقِهِ، وَإِلَى مُوسَى فِي مُنَاجَاتِهِ، وَإِلَى يَحْيَى فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى عِيسَى فِي سُنَّتِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِذَا خَطَرَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَتَحَدَّرُ مِنْ صَبَبٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ امْتَحِنُوا أَوْلَادَكُمْ بِحُبِّهِ، فَإِنَّ عَلِيًّا لَا يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ، وَلَا يَبْعُدُ عَنْ هُدًى، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ خَيْبَرَ يَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقِفُ عَلَى طَرِيقِ عَلِيٍّ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ تَوَجَّهَ بِوَجْهِهِ تَلْقَاهُ تَلْقَاءَهُ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ، أَيْ بُنِيَ تُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ الْمُقْبِلَ؟، فَإِنْ قَالَ الْغُلَامُ: نَعَمْ قَبْلَهُ، وَإِنْ قَالَ: لَا، خَرَقَ بِهِ الْأَرْضَ، وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ بِأَمِّكَ، وَلَتَلْحَقَنَّ أُمُّكَ بِأَهْلِهَا، فَلَا حَاجَةَ لِي فِيمَنْ لَا يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْمَكِّيُّ مَجْهُولٌ.

(١) الحديث موضوع، فيه أبو أحمد المكي وهو مجهول لا يعرف كما قال المصنف، رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي في حديثه (٣٤) - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة) عن أبي أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي به.

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً فِي خُرُوجِ إِبْلِيسَ، وَقَوْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِعَلِيِّ: مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ شَارَكْتُ أَبَاهُ فِيهِ]

٦٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحِ النَّهْرَوَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعَاوَى بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدٍ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْبُوسَنجِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بَيْنَا نَحْنُ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الْيَمَانِي شَيْءٌ عَظِيمٌ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْفِيلَةِ، قَالَ: فَتَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: لُعِنْتَ، أَوْ قَالَ: خُرِيتَ - شَكَّ إِسْحَاقُ - قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَعْرِفُهُ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا إِبْلِيسُ، فَوُثِبَ إِلَيْهِ، فَقَبَضَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَجَذَبَهُ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْهُ، قَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ أُجِّلَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ؟ قَالَ: فَتَرَكَهُ مِنْ يَدِهِ، فَوَقَفَ نَاحِيَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ! وَاللَّهِ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ شَارَكْتُ أَبَاهُ فِيهِ، اقْرَأْ مَا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَشَارَكُهُمُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ [الإسراء: ٦٤].

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ عَرَضَ لِي فِي الصَّلَاةِ فَأَخَذْتُ بِحَلْفِهِ فَخَفَّتُهُ، فَإِنِّي لَا جِدُّ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى ظَهْرِ كَفِّي،



وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَرَيْتُكُمْوهُ مَرْبُوطًا بِالسَّارِيَةِ تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ حَسَنٌ، وَرِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا ابْنَ أَبِي الْأَزْهَرِ، وَالْقِصَّةُ الْأُولَى مُنْكَرَةٌ جِدًّا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَإِنَّمَا نَحْفَظُهَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ وَاهٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِيُّ^(١).

٦٩٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْعَلَّافِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ /، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [٧٧ب] يَحْيَى بْنِ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى شَخْصٍ فِي صُورَةِ الْفِيلِ وَهُوَ يَلْعَنُهُ، فَقُلْتُ: وَمَنْ هَذَا الَّذِي تَلْعَنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَذَا الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ لَا أَقْتُلَنَّكَ، وَلَا رِيحَنَ الْأُمَّةِ مِنْكَ، قَالَ: مَا هَذَا جَزَائِي مِنْكَ، قُلْتُ: وَمَا جَزَاؤُكَ مِنِّي يَا عَدُوَّ اللَّهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا شَارَكْتُ أَبَاهُ فِي رَحِمِ أُمِّهِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَشْثَانِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ، وَهُوَ إِسْحَاقُ الْأَحْمَرُ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَاةِ، وَإِلَيْهِ

(١) هو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ المشهور بابن الحمامي، وهو شيخ الخطيب البغدادي، وهو يروي عن عثمان بن أحمد الدقاق، وهو ابن السماك البغدادي.

تُنْسَبُ الطَّائِفَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْإِسْحَاقِيَّةِ، وَهِيَ مِمَّنْ تَعْتَقِدُ فِي عَلِيٍّ الْإِلَهِيَّةَ، وَأَحْسَبُ الْقِصَّةَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ سُرِقَتْ مِنْ هَاهُنَا، وَرُكِّبَتْ عَلَى ذَلِكَ الْإِسْنَادِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

[قَوْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ حُبِّ قُرَيْشٍ لِعَلِيِّ:]
أَنَّهُ أُوْرِدَ أَوْلَهُمُ النَّارَ...]

٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْغَلَابِيُّ، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ: مَا بَالُ قُرَيْشٍ لَا تُحِبُّ عَلِيًّا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ أُوْرِدَ أَوْلَهُمُ النَّارَ، وَالْزَمَ آخِرَهُمُ الْعَارَ^(٢).

[حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْداً...]

٦٩٢ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْطَّلَحِيُّ، حَدَّثَنَا

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٦ / ٤ بمن ذكره في الإسناد. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة محمد بن يزيد بن أبي الأزهر ٣٥ / ٤: (متهم بالكذب)، وقال في ترجمة إسحاق بن محمد النخعي الأحمر ١٩٦ / ١: (كذاب مارق من الغلاة... ولم يذكره في الضعفاء أئمة الجرح في كتبهم، وأحسنوا، فإن هذا زنديق).

(٢) إسناده ضعيف جداً، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣٠٠ / ١ عن الغلابي به، والغلابي متهم بالكذب.



مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبَّادِ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْأَعَشَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَلَامِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيَّ فِي عَهْدًا، فَقُلْتُ: يَا رَبَّ بَيْتَهُ لِي، فَقَالَ: اسْمَعْ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةُ الْهُدَى، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورٌ مَنَ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ، مَنُ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي، وَمَنُ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي، فَبَشَّرُهُ بِذَلِكَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي قَبْضَتِهِ، فَإِنْ يُعَذِّبْنِي فَبِذَنْبِي، وَإِنْ يُتِمَّ لِي الَّذِي بَشَّرْتَنِي بِهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِي، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبَهُ، وَاجْعَلْ رِبْعَهُ الْإِيمَانَ، فَقَالَ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ إِلَيَّ أَنَّهُ سَيَخْصُهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يَخْصَّ بِهِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَقُلْتُ: يَا رَبَّ أَخِي وَصَاحِبِي، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مُبْتَلَى، وَمُبْتَلَى بِهِ ^(١).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعًا لِعَلِيٍّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي ...]

٦٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٦ عن أبي بكر عبد الله بن يحيى الطلحي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٣٦، وقال: (هذا حديث لا يصح وأكثر رواه مجاهيل)، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٦، وقال: (هذا باطل، والسند ظلمات).

والأعشى الثقفي هو: عثمان بن المغيرة الثقفي، وهو من رواة الستة سوى مسلم.

الْحَسَنُ هَلَالُ بْنُ بَشْرِ الْبَصْرِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مُوسَى أَبُو بَشْرِ الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُرُوبَةَ: بَيَّاعِ الرُّمَّانِ - عَنْ زَادَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ الْخَلَّالِ: النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ / لِعَلِيِّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي^(١).

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيِّ: أَنْتَ سَيِّدُ فِي الدُّنْيَا...]

٦٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ، وَأَخْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضاً، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ،

(١) الحديث موضوع، فيه عبد الملك بن موسى الطويل وهو مجهول، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٥: (لا يدري من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث)، رواه البزار في المسند ٦/ ٤٨٨، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ٢٣٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨/ ١٤٦٠، وقوام السنة في سير السلف الصالحين ١/ ١٩٤ بإسنادهم إلى هلال بن بشر به، ورواه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣ عن عمرو بن خالد الواسطي، عن أبي هاشم الرمانى به، وذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه لابن طاهر ٣/ ١١٦: (تفرد به هلال بن بشر عن عبد الملك بن موسى أبو بشر الطويل عن أبي هاشم صاحب الرمان عن زاذان)، وأبو هاشم الرمانى هو يحيى بن دينار، وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٦٣٢).



قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الصَّابُونِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْحَسَنِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الشَّرْقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَحَبِيبُكَ حَبِيبُ اللَّهِ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَبَغِضُكَ بَغِضُ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ مِنْ بَعْدِي^(١).

٦٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ، وَأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ حَرْبٍ الْمُرَكِّيُّ ابْنُ أَخِي أَحْمَدَ بْنِ حَرْبٍ الزَّاهِدِ^(٢)،

(١) الحديث موضوع، رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ١٤٦١/٨ بإسناده إلى ابن الشرقي به، ورواه من طريقه: قوام السنة في سير السلف الصالحين ١/١٩٤، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/٨٧، وابن عدي في الكامل ٦/٥٣٩، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/٦٤٢، والحاكم في المستدرک ٣/١٣٨، وابن المغازلي في مناقب علي (١٤٥)، بإسنادهم إلى أبي الأزهر به، ورواه من طريق القطيعي: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/٢٦١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢١٨، والمزي في تهذيب الكمال ١/٢٥٩.

قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ومعناه صحيح)، ثم نقل عن أبي حامد بن الشرقي أنه سئل عن حديث أبي الأزهر هذا، فقال: (هذا حديث باطل)، وقال الذهبي في ترجمة أبي الأزهر في ميزان الاعتدال ١/٨٢: (لم يتكلموا فيه إلا لروايته عن عبد الرزاق، عن معمر حديثاً في فضائل علي، يشهد القلب أنه باطل).

(٢) أحمد هو ابن حرب بن فيروز أبو عبد الله النيسابوري الحافظ، وكان من كبار الزهاد، توفي سنة (٢٣٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/٣٢، ويحيى بن إسماعيل النيسابوري هو المعروف بالحربي، وكان أديباً إخبارياً، توفي سنة (٣٩٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ٨/٧٤٤، وأحمد بن حمدون هو أبو حامد النيسابوري ويعرف بالأعمش، وهو حافظ كبير، وتوفي بعد سنة (٣١٠)، ينظر: الإرشاد للخليلي ٣/٨٤٦.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ فِي الدُّنْيَا،
وَسَيِّدُ فِي الْآخِرَةِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُبْغِضُ عَلِيًّا
فَهِىَ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ...]

٦٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّقَرِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَادَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ،
عَنْ نُصَيْرِ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ النَّوَّاءِ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْخَوْلَانِيِّ،
عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُبْغِضُكَ فَهِىَ
مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ يُحَاسِبُ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَنْ عَاشَ بَعْدَكَ وَهُوَ
يُحِبُّكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَغَرِبَتْ حَتَّى
يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ ^(٢).

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري النيسابوري
في الجزء الثاني من حديثه (رقم ١٠ - من نسخة مخطوطة منشورة في المكتبة الشاملة)
عن أبي زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى المزكي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي الكوفي، قال ابن عدي في الكامل
٢٥١ / ٦: (ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه) ثم =



[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا... وَقَوْلُ

عَلِيٍّ: يَهْلِكَ فِي رَجُلَانِ...]^(١)

٦٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، ح:

قال: (وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم)، وفيه أيضا كثير بن إسماعيل أو ابن نافع النواء الكوفي، وهو ضعيف روى له الترمذي، وأبو مريم الخولاني مجهول، وقد اختلف في نسبه، وتقدم برقم (٦٦٥).
(١) لقد أمرنا رسول الله ﷺ بأن نحب عليا وآل بيته الأطهار، وأن نعرف بفضلهم، بل أن نتقرب بحبهم إلى الله عز وجل، ولكن من باب العدل والإنصاف لا بد أن نفرق بين محبة آل البيت واحترامهم ونصرتهم، وبين وضع أقوالهم ومواقفهم في ميزان الشريعة، فما صح عنهم ووافق منها الحق قبلناه، وما خالفه رددناه، لأنهم بشريصيون ويخطئون، فكل بني آدم خطاء، ولا معصوم إلا رسول الله ﷺ، وكذلك لا يقتضي حبهم وموالاتهم معادة غيرهم من الصحابة وغيرهم من أخيار هذه الأمة، بل نحبههم رضي الله عنهم الحب الذي أمرنا الله به، وبينه لنا رسول ﷺ، ولذلك خشى علي رضي الله عنه على محبيه من الغلو في محبته، فحذر من ذلك ونهى عنه، فقال: (لِيُحِبِّي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي حُبِّي، وَلِيُبْغِضُنِي قَوْمٌ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ فِي بُغْضِي)، رواه المصنف، وسيأتي برقم (٧٠٦)، ولله در الإمام الحافظ أبو بكر الأجري حينما قال في كتاب الشريعة ٢٢٧٦/٥ ما ملخصه: (واجب على كل مؤمن ومؤمنة محبة أهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم، فمن أحسن من أولادهم وذرائعهم فقد تخلق بأخلاق سلفه الكرام الأخيار الأبرار، ومن تخلق منهم بما لا يحسن من الأخلاق دعي له بالصلاح والصيانة والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة، وقيل له: نحن نجلُّك عن أن تتخلق بأخلاق لا تشبه سلفك الكرام الأبرار، ونغار لمثلك أن يتخلق بما نعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا لك أن نحب لك أن تتخلق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك).

(٢) رواه أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهرى في مجلس من أماليه (رقم ٢٠ - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ.

أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرِي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَّائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، إِلَّا وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ^(١).

(١) إسناده متروك، فيه الحكم بن عبد الملك، وهو كما قال ابن معين في التاريخ ١٢٥ / ٢: (ليس بشيء)، وفيه ربعة بن ناجذ، وهو مجهول، وفيه أيضا الحارث بن حصيرة، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه عبد الله في روايته لفضائل الصحابة لأبيه ٧١٣ / ٢، وفي زوائد المسند ٤٦٩ / ٢، وفي كتاب السنة ٥٤٤ / ٢ عن سفیان بن وکیع به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٣ / ١، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨١ / ٣، وابن أبي عاصم في السنة ٤٨٤ / ٢، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٢٠ / ٢، والحاكم في المستدرک ١٣٢ / ٣، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٥٤) بإسنادهم إلى الحكم بن عبد الملك به، ورواه البزار في المسند ١١ / ٣ بإسناده إلى محمد بن كثير الملائني عن الحارث بن حصيرة به، وإسناده ضعيف لضعف الملائني. وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داود: منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل: وخالد ابن مخلد له أحاديث مناكير، وأما سفیان بن وکیع فقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: كان إذا لقن تلقن، وقال أبو زرعة: كان يتهم بالكذاب).

حَدِيثُ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا... وَقَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ



قَالَ: حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، عَنْ
الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ / ^(١): فِيكَ مَثَلٌ مِّنْ عِيسَى، أَبْغَضْتُهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا
أُمَّهُ، وَأَحَبَّتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ لَهُ.

ثُمَّ قَالَ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ
يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ^(٢).

٦٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ -:
فِيكَ مَثَلٌ مِّنْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَبْغَضْتُهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ،

(١) من هنا سقطت أوراق من نسخة الأصل، فقام أحد من ملك النسخة بنسخ أوراق ينتهي
إلى أثناء النص رقم (٧٨١).

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه عبدالله في روايته لفضائل الصحابة لأبيه ٦٣٩ / ٢، و ٧١٣،
وفي زوائد المسند ٤٦٨ / ٢، وفي كتاب السنة ٥٤٣ / ٢ عن سريج بن يونس به، ورواه
ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١١٩) بإسناده إلى سريج به، ورواه النسائي
في السنن الكبرى ٤٤٦ / ٧، والأجري في الشريعة ٢٥٣١ / ٥ بإسنادهم إلى أبي حفص
عمر بن عبد الرحمن الأبار به.

وَأَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَلْكَ - وفي حديث ابنِ حَمْدَانَ: قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُفْرِطُ لِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَايِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي ^(١).

٦٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَائِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، [عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ] ^(٣)، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِي: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ، حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُ.

فَقَالَ عَلِيُّ: أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُطْرِينِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَبَاهِتٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَايِي عَلَى أَنْ يُبْهَتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، أَلَا وَإِنِّي

(١) الحديث إسناده متروك كسابقه، رواه أبو يعلى في الموصلي في المسند ٤٠٦ / ١ عن الحسن بن عرفة به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٧٦٥ / ٢ عن علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن الحكم به.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته بما سبق وبما سيأتي.

حَدِيثُ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا... وَقَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ



لَسْتُ بِنَبِيِّ يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَأَطَعْتُ،
فَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقُّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، وَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ
اللَّهِ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، الطَّاعَةُ فِي مَعْرُوفٍ، الطَّاعَةُ فِي
مَعْرُوفٍ^(١).

٧٠٠- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ
أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْعُكْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَلِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي الصَّادِقِ - وَقَالَ الدُّورِيُّ: أَبِي الصَّادِقِ - عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ - زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتَهُ
يَهُودٌ حَتَّى بَهْتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ - وَقَالَ الدُّورِيُّ: وَأَحَبَّهُ النَّصَارَى، حَتَّى
أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ - وَفِي حَدِيثِ الدُّورِيِّ: الْمَنْزِلَةُ - الَّتِي لَيْسَ بِهَا، وَقَالَ
عَلِيٌّ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بِهِ -.

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا سلمة بن صالح الأحمر، وهو متروك الحديث، كما
في لسان الميزان ٦٩ / ٣.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف في جزء
من حديثه (رقم ٣٢ - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة).

وَقَالَ عَلِيٌّ: وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي [رَجُلَانِ: مُحِبٌّ يُقَرِّظُنِي] ^(١)، وَقَالَ الدُّورِيُّ:
يُقَرِّظُنِي مُحِبٌّ مُطْرِيٌّ، يُطْرِبُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ - وَفِي حَدِيثٍ / ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ - وَقَالَ ابْنُ الصَّوَّافِ وَالدُّورِيُّ: حَمَلَهُ،
زَادَ ابْنُ الصَّوَّافِ وَالدُّورِيُّ: شَنَانِي - عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ
بِنَبِيٍّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنْ أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ - زَادَ الدُّورِيُّ وَابْنُ
الصَّوَّافِ: مَا اسْتَطَعْتُ - وَقَالُوا: فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ - وَقَالَ
ابْنُ الصَّوَّافِ: فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي
فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ - زَادَ الدُّورِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - أَوْ
غَيْرِي، وَقَالَا: مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ - وَقَالَ الدُّورِيُّ: مِنْ مَعْصِيَتِهِ - فَلَا طَاعَةَ
فِي الْمَعْصِيَةِ - وَقَالَ ابْنُ الصَّوَّافِ: لِأَحَدٍ فِي الْمَعْصِيَةِ، الطَّاعَةُ فِي
الْمَعْرُوفِ، الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ - زَادَ الدُّورِيُّ وَابْنُ الصَّوَّافِ: الطَّاعَةُ
فِي الْمَعْرُوفِ ^(٢).

٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرَانَ الْمُقْرِي،
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسَوِيِّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ،
حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ،
عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَثَلًا، أَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ، وَأَبْغَضَتْهُ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته بما سبق وبما سيأتي.

(٢) إسناده متروك كسابقه.

حَدِيثُ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا... وَقَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ



الْيَهُودُ حَتَّى بَهْتُوا أُمَّهُ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِي اثْنَانِ: مُحِبُّ مُطْرِي يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَايِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، إِلَّا إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَوْ غَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِي فِي الْمَعْصِيَةِ، بَلِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ، بَلِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ^(١).

٧٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ النَّفَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ^(٢)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِذٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا، أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهْتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ^(٣).

٧٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَخْوَلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو

(١) إسناده متروك كسابقه.

(٢) إسناده متروك كسابقه، وجاء في الأصول: (الحارث بن أبي حصيرة)، وهو خطأ.

(٣) إسناده متروك كسابقه.



عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ^(١)، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفُضَيْلِيُّ ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا
الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ
نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ - كَذَا قَالَ - عَنْ
عَلِيٍّ قَالَ:

يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُطْرِيٌّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرِيٌّ ^(٣).

٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ زَاذَانَ،
قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ ^(٤).

٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) إسناده ضعيف، فيه الحارث بن عبدالله النخعي وهو ضعيف، رواه علي بن محمد بن هارون الحميري في جزئه (٤)، عن أبي كريب محمد بن العلاء به، وله طرق أخرى يدل بأن الأثر صحيح النسبة إلى علي رضي الله عنه.

(٢) جاء في الأصل: (أخبرنا أبو القاسم حمزة، أخبرنا أبو القاسم الخزاعي) وإضافة أبي القاسم حمزة خطأ فإن أبا الفضل الفضيلي يروي مباشرة عن أبي القاسم الخزاعي وقد مر هذا الإسناد سابقاً وسيأتي كذلك.

(٣) إسناده ضعيف، أبو إسحاق وهو السبيعي لم يدرك علياً، رواه الهيثم بن كليب الشاشي في المسند ٤٢٤ / ٣ عن الحسن بن علي بن عفان به.

(٤) رواه أحمد بن منيع في المسند كما في المطالب العالية ١٦ / ١٣٥ عن عباد بن العوام عن هلال بن خباب به، يعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، وشيخه عبدالرحمن هو ابن مهدي الحافظ، وشقيق لم أعرفه، وزاذان هو الكندي.

الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَكْرَمِ الْمُعَدَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا الْمِسْوَرُ بْنُ الصَّلْتِ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَعَدُوٌّ مُبْغِضٌ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا فَلْيَفْعَلْ^(١).

٧٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ نَصِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُبْغِضٌ مُفْتَرٍ، وَمُحِبٌّ مُفْرِطٌ^(٢).

٧٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو [طَالِبٍ] بْنُ أَبِي عَقِيلٍ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي

(١) إسناده متروك، فيه الصلت بن المسور، وهو متروك الحديث، كما في ميزان الاعتدال ١١٤/٤، رواه الحسن بن علي الجوهري في الأمالي (رقم ١٤ - مخطوط مصور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى فاطمة بنت علي به.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، لأن أبا البختري وهو سعيد بن فيروز الطائي لم يسمع من علي شيئا، وسيأتي من طريق آخر برقم (٧١٨).

(٣) جاء في الأصول: (أبو البركات)، وهو خطأ.



التَّيَّاحُ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ [الْعَدَوِيُّ] ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:

لَيَحِجُّنِي أَقْوَامٌ يَدْخُلُونَ بِحُبِّي الْجَنَّةَ، وَلَيَبْغِضُنِي أَقْوَامٌ يَدْخُلُونَ بِبُغْضِي النَّارَ ^(٢).

٧٠٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْبَخْتَرِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْ أَنَّ أُمَّتِي أَبْغَضُوكَ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَخَّرَهُمْ فِي النَّارِ.

[قَالَ عَلِيٌّ: يَهْلِكُ فِي] ^(٣) رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرِي ^(٤).

[قَوْلُ عَلِيٍّ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ...]

٧١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) جاء في الأصول: (العزي)، وهو خطأ، وهو ثقة، روى عن علي رضي الله عنه وغيره، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٦٢ عن يحيى بن أبي طالب به، ورواه من طريقه: أبو بكر الأجري ٥/ ٢٥٣٤.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته بما تقدم من النصوص.

(٤) إسناده متروك، فيه عثمان بن عبد الله الأموي الشامي، وهو متهم بالكذب كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤١، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٠٣ عن يحيى بن محمد بن البختري الحنائي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٤٠.

أَبِي نَضْرٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ الصَّايغُ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَّادَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، [إِذَا كَانَ] يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقُولُ: خُذِي ذَا، وَذَرِي ذَا^(١).

٧١١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ / بْنِ مَالِكٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَسَّانَ، وَهَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رَبِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:

[١٨٠]

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقُولُ: هَذَا لِي، وَهَذَا لَكَ^(٢).

(١) الأثر موضوع، فيه موسى بن طريف الكوفي، وهو متروك، واتهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٦/ ١٢١، رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ، والعقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل - وسيأتي مواضع رواياتهم - وابن العديم في بغية الطلب ١/ ٢٨٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٤٦٢ بإسنادهم إلى الأعمش به، ورواه سعيد بن منصور في السنن (قسم التفسير) ٤/ ١٤٧٣ بإسناده إلى موسى بن طريف به.

وقال يعقوب بن سفيان: (وموسى ضعيف يحتاج إلى من يعدّله، وليس هو بثقة، وعبادَةُ أَقْلُ مِنْهُ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من مصادر تخريج الخبر.

(٢) الأثر موضوع كسابقه، وفيه أيضاً حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه أيضاً محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني الكوفي نزيل بغداد، وهو متهم بالكذب، كان يضع الحديث كما في تاريخ الإسلام ٨/ ٦٢٤.



٧١٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قُلْتُ: هَذَا لِي، وَهَذَا لَكَ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ، وَذَكَرَ الْأَعْمَشُ حَدِيثَ: «عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ»، فَقُلْتُ لِمُوسَى: مَا كَانَ عَبَايَةُ عِنْدَكُمْ؟ فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، وَمِنْ صَلَاتِهِ، وَمِنْ صِيَامِهِ، وَمِنْ صِدْقِهِ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَمُوسَى ضَعِيفٌ، يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعَدِّلُهُ، وَلَيْسَ هُوَ بِثِقَةٍ، وَعَبَايَةُ أَقْلٌ مِنْهُ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ الرَّبِيعِ يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: قُلْنَا لِلْأَعْمَشِ: لَا تُحَدِّثْ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ، قَالَ: يَسْأَلُونِي فَمَا أَصْنَعُ، رَبَّمَا سَهَوْتُ، فَإِذَا سَأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَسَهَوْتُ فَذَكَرُونِي، قَالَ: وَكُنَّا يَوْمًا عِنْدَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» قَالَ: فَتَنَحَّحْتُ، قَالَ: فَقَالَ الْأَعْمَشُ: هَؤُلَاءِ الْمُرْجِئَةُ لَا يَدْعُونِي أَحَدٌ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرِجُوهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَحَدِّثَكُمْ^(٢).

٧١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ،

(١) يعقوب هو: ابن سفيان البسوي، وعبد الله هو: ابن جعفر بن درستويه اللغوي، ومحمد ابن الحسن هو أبو الحسين بن القطان، ومحمد بن هبة الله هو: أبو بكر الطبري اللالكائي.

(٢) هذا النقل كله من كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ٧٦٤/٢، و١٩٢/٣ بتحقيق أستاذنا العلامة أكرم ضياء العمري.

[حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى أَبُو إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْمُبَارَكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ: قُلْتُ لِلْأَعْمَشِ: أَنْتَ حِينَ تُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ [عَبَّاسٍ]^(٢)، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، قَالَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا رَوَيْتُهُ إِلَّا عَلَى جَهَةِ الْإِسْتِهْزَاءِ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ -هُوَ الصَّايغُ- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْحُدَّانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ يُونُسَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ الْأَعْمَشَ خَضَعَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: «قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ السُّنَّةِ، فَجَاءُوا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: تُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ تُقَوِّي بِهَا الرَّافِضَةَ، وَالزَّيْدِيَّةَ، وَالشَّيْعَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ، فَحَدَّثْتُ بِهِ، فَقَالُوا: أَوْكُلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تُحَدِّثُ بِهِ؟!، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ خَضَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ بَشِيرِ الْعَبْدِيِّ، يَذْكُرُ عَنْ بَسَّامِ الصَّيرَفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرٍ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا قَسِيمُ النَّارِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفَرُ بِهَذَا^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من الضعفاء.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من الضعفاء، وبما تقدم من أسانيد هذا الخبر.

(٣) جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المشهور بجعفر الصادق، الإمام الحافظ الحجة، توفي سنة (١٤٨)، وحديثه في بعض دواوين الحديث المشهورة، وبسام هو ابن عبد الله الصيرفي، وهو كوفي ثقة، ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٣، ومحمد بن بشر كوفي ثقة حافظ، روى له ابن ماجه في التفسير.



قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيِّ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْأَعْمَشِ فَجَاءَ يَوْمًا وَهُوَ مُغْضَبٌ، فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ / بْنُ يَحْيَى الدَّهْقَانُ، حَدَّثَنَا [٨٠ب] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْخِطَّاطُ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ»، هَذَا لَكَ، وَهَذَا لِي»، قَالَ سَلَامٌ: فَكَانَ مُوسَى يَرَى رَأْيَ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ بِهَذَا يَتَعَجَّبُ بِهِ، [وَيُشْنَعُ بِهِ، قَالَ] مُوسَى: وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبَايَةُ بِأَعَجَبٍ مِنْ هَذَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ: [وَاللَّهِ لَا أُقْتَلَنَّ]، ثُمَّ لَا بُعْثَنَّ، ثُمَّ لَا أُقْتَلَنَّ، وَهِيَ الْقِتْلَةُ الَّتِي أُمُوتُ فِيهَا، يَضْرِبُنِي يَهُودِيٌّ بِأَرِيحَا - يَعْنِي مَوْضِعًا بِالشَّامِ - بِصَخْرَةٍ يَفْدَعُ بِهَا هَامَتِي^(١).

٧١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» [فَقِيلَ لِلأَعْمَشِ: لِمَ] رَوَيْتَ هَذَا؟^(٢) فَقَالَ: إِنَّمَا رَوَيْتُهُ عَلَى الْإِسْتِهْزَاءِ.

(١) من بداية النص الذي أسنده عن العقيلي إلى هنا نقله من كتابه الضعفاء ٣/ ٤١٥ و ٤١٦، و ٤/ ١٥٨، وما بين المعقوفات بياض في الأصل، واستدرسته من الضعفاء، ونقل بعضه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ٣/ ٢٧٦.

(٢) جاء في الأصول: (فقال الأعمش: ما رويت)، والذي وضعته أثبتته من الكامل، وهو يتوافق مع السياق.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: يَأْتِينِي سُرَّاقُ الْقَبَائِلِ يَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» وَاللَّهِ مَا حَدَّثْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبَايَةَ إِلَّا اسْتَهْزَأَ بِعَبَايَةَ^(١).

٧١٥- أَنبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِضْوَانَ بْنِ سَلْمَانَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: يَا عَجَباً لِسُرَّاقِ الْقَبَائِلِ، وَسُرَّاقِ خَلْقِ الْأَثْوَابِ، يَجِئُونَ يَسْأَلُونِي عَنْ حَدِيثِ عَبَايَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَا قَسِيمُ النَّارِ» مَا حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ إِلَّا يَهْزَأُ بِعَبَايَةَ.

٧١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَيْسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَقَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلِيٌّ قَسِيمُ النَّارِ» فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ طَرِيقُهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ لَبْسٌ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا

(١) من بداية النص الذي أسنده عن ابن عدي إلى هنا نقله من كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٥٣ / ٨.

ومحمد بن الصلت هو: أبو جعفر الأسدي، وأحمد بن محمد هو: ابن القاسم بن أبي بزة المكي.

قَوْلُ عَلْقَمَةَ النَّخَعِيِّ: مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ ابْنِ مَرْيَمَ...



عَلِيٌّ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] فَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ^(١).

[قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيِّ: مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ...]

٧١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ [بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو] مُحَمَّدُ بْنُ النَّحَّاسِ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ أَكْبَلٍ، عَنْ

(١) هذا الإسناد لا يصح عن الإمام أحمد، فإن محمد بن يوسف وشيخه والذي فوقه مجهولون لا يعرفون، وقد رواه ابن أبي يعلى الحنبلي في طبقات الحنابلة ٣١٩/١، وابن الشجري في الأمالي ١٧٧/١ بإسنادهما إلى أبي الحسين عمر بن الحسن الأشناني القاضي عن إسحاق بن الحسن الحربي عن محمد بن منصور الطوسي بنحوه، وهو لا يصح أيضاً، لأن الأشناني متهم بالكذب كما في سير أعلام النبلاء ٤٠٦/١٥. وأبو حامد الحضرمي هو محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد البغدادي، وهو ثقة، كما في تاريخ الإسلام ٤٥١/٧.

وقوله ﷺ: (يَا عَلِيُّ، لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ) حديث صحيح، تقدمت روايته، وهو منقبة عظيمة لسيدنا علي رضي الله عنه، فقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام محبته رمزاً وآية وعلامة على إيمان صاحب ذلك المحب، والذي يبغضه يكون على خطر عظيم جداً، ولكن حبه ينبغي أن يكون بغير إفراط ولا تفريط، وقد قال رسول الله ﷺ عن نفسه: (لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ) رواه البخاري (٣٤٤٥)، يعني: لا تمدحوني وتثنوا علي بما ليس في ولا أستحقه، فكذلك أمير المؤمنين علي رضي الله عنه نجه ونجله ولكن من غير مغالاة ولا مجافاة، وقد ذكرت قريباً نحو هذا الكلام، فانظره إن شئت.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصول، واستدرسته مما تقدم نظيره.

الشَّعْبِيُّ قَالَ: قَالَ عَلَقَمَةُ:

تَذِرِي مَا مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ؟ [قُلْتُ: لَا]، قَالَ: مَثَلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، أَحَبَّهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا، وَأَبْغَضَهُ قَوْمٌ حَتَّى هَلَكُوا فِي بُغْضِهِ^(١).

[قَوْلُ عَلِيٍّ مَرَّةً أُخْرَى: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ...]

٧١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ/ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

[١٨١]

يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ^(٣).

٧١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا

(١) رجاله ثقات إلا أكيل فلم أجد له توثيقاً، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٧٠٢/٢ عن الحسن بن علي بن عفان العامري به، وما بين المعقوفين بياض في الأصول، واستدرسته من معجم ابن الأعرابي.

وأكيل -بضم الهمزة، وفتح الكاف، وسكون الياء المعجمة- فهو أكيل أبو حكيم، كوفي مؤذن مسجد إبراهيم النخعي، ينظر: الإكمال ١٠٦/١، وتاريخ الإسلام ٢١٠/٣.

(٢) رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٧٠٢/٢ عن ابن عفان به.

(٣) تقدم تخريجه برقم (٧٠٧)، وذكرنا بأنه منقطع، لأن أبا البختري - وهو سعيد بن فيروز - لم يسمع من علي شيئاً.

حَدِيثُ ابْنِ زُرَّارَةَ وَأَنْسٍ: أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيًّا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ...



عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، قِيلَ لَهُ: حَدِّثْكُمْ عَلَيَّ
ابْنَ الْجَعْدِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْهِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرَيفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،
عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
يَهْلِكُ فِي اثْنَانِ: مُبْغِضٌ مُفْرِطٌ، وَمُحِبٌّ مُفْرِطٌ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَأَنْسٍ مَرْفُوعًا:
أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيًّا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ...]

٧٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ
مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي حَرْبٍ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ هِلَالِ الصَّيرَفِيِّ،
حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِي بِي انْتَهَيْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ
أَوْ أَخْبَرَنِي - جَعْفَرُ شَكَّ - فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَوَلِيُّ

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه علي بن الجعد في الجعديات ١ / ٣٥ عن شعبة بن الحجاج
به، ورواه من طريقه: قوام السنة في الحجة في بيان المحجة ٢ / ٣٩٣، ورواه أبو بكر
الخلال في السنة ١ / ٢٩٣، و٣ / ٥٠٠، وأبو بكر الأجرى في الشريعة ٥ / ٢٥٣٣ بإسناده
إلى عمرو بن مرة به.

الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ^(١).

٧٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ هَلَالِ الصَّيرَفِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةُ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُؤٍ،

(١) الحديث موضوع، فيه هلال الصيرفي، وهو مجهول لا يعرف، وقد اختلف في روايته، واختلف أيضا في نسبه، وليس هو بالوزان كما قال يحيى بن معين في التاريخ ٤٥٩/٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٧/٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٥/٩، وفيه أبو كثير الأنصاري، وهو مجهول أيضا، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٤/٩ ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢٩/٩، وهو كذب من ناحية المعنى، فإن سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين هو رسول الله ﷺ، رواه المحاملي في الأمالي (من رواية ابن مهدي - ١٠٦) عن عيسى بن أبي حرب به، ورواه من طريقه: الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١٨٢/١، ورواه البزار في المسند كما في كشف الأستار ٤٩/١، وابن قانع في معجم الصحابة ١١٢/٢، وابن المغازلي في مناقب علي (١٤٧)، وابن الطيوري في الطيوريات (٩٣٠) بإسنادهم إلى يحيى بن أبي بكير به، ورواه البغوي في معجم الصحابة ٧٨/٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٦٩/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٨٧/٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٨٤/١ بإسنادهم إلى جعفر بن زياد الأحمر به، ورواه الحاكم في المستدرک ١٤٨/٣ بإسناده إلى هلال به، ورواه ابن عدي في الكامل ٢٦/٩ بإسناده إلى عبدالله بن أسعد به.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد ٢٦١/١ ما ملخصه: (وهو حديث منكر جداً، ويشبه أن يكون موضوعاً من بعض الغلاة، وإنما هذه صفات رسول الله ﷺ لا صفات عليٍّ)، وقال ابن حجر في الإصابة ٦/٤: (ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتن منكر جداً)، وقال في إتحاف المهرة ٣٤٣/١: (وهذا حديث منكر جداً، ويشبه أن يكون موضوعاً).



فِرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثِ خِصَالٍ:
أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَبَّلِينَ^(١).

٧٢٢- أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى
الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ
مِقْلَاصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، انْتَهَيْتُ بِسِيِّ إِلَى قَصْرِ مِنْ
لَوْلَوْ فِيهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ أَوْ أَمَرَنِي فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثِ
خِصَالٍ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَبَّلِينَ^(٢).

٧٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ
ابْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ
الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَبَّلِينَ^(٣).

(١) إسناده موضوع كسابقه.

(٢) إسناده موضوع كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند كما في إتحاف الخيرة
المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٤٧ / ٧، والمطالب العالية لابن حجر
٢٧٤ / ١٧ عن زكريا بن يحيى الكسائي به.

(٣) إسناده موضوع كسابقه، وفيه أيضا يحيى بن العلاء مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ كما في الجرح
والتعديل ١٨٠ / ٩، رواه الحاكم في المستدرک ١٤٨ / ٣ بإسناده إلى عمرو بن الحصين
العقيلي به.

٧٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُعَدَّلُ [الْعَدَنِيُّ] النَّصِيبِيُّ بِهَا^(١)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ [عَابِسٍ]^(٢)، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ جُنَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

[٨١ب]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْكُبْ لِي مَاءً، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ^(٣).

(١) جاء في الأصل: (بن المعدل العريني)، وهو خطأ، والتصويب من حديث أبي بكر بن خلاد النصيب، وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة.

(٢) جاء في الأصول: (عابس)، وهو خطأ، وعلي بن عابس كوفي متفق على تضعيفه، قال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال ابن حبان: (فحش خطؤه، وكثر وهمه، فيما يرويه، فبطل الاحتجاج به)، ينظر: كتاب المجروحين ١٠٥ / ٢.

(٣) الحديث موضوع، مسلسل بالضعفاء والمتروكين، ففيه إبراهيم بن محمد بن ميمون وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ١٠٧ / ١، وفيه أيضا علي بن عابس، وهو متفق على تضعيفه، وفيه كذلك الحارث بن حصيرة، وهو ضعيف، روى له النسائي، وفيه أيضا القاسم بن جنيد، ويقال: جندب، وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيب ثم البغدادي في حديثه رقم (٢)، وفي فوائده رقم (٦٣) وكلاهما مخطوط منشوران في برنامج الشاملة، عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٣ / ١ بإسناده إلى ابن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٦ / ١، وقال عقبه: (هذا حديث لا يصح).

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ]

٧٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْتَوْرِدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ
كُلَيْبٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ، عَنْ صَبَّاحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ،
وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ ^(١).
مُنْكَرٌ، وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ.

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: عَلِيٌّ يَعْشُوبُ الْمُؤْمِنِينَ]

٧٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ يَعْشُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ يَعْشُوبُ الْمُنَافِقِينَ ^(٢).

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالضعفاء والمتروكين، ففيه صباح وهو ابن يحيى المزني وهو
متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٣/ ١٨٠، وفيه أبو داود وهو: نفع ابن الحارث الأعمى
وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، روى له الترمذي وابن ماجه، وشيخ الأصم ومن بعده
مجهولون لا يعرفون، رواه الشجري في الأمالي ١/ ١٨٥ بإسناده إلى يحيى بن سالم به.

(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٤٢٩ عن محمد =

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ]

٧٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: عَلِيُّ سَيِّدُ الْعَرَبِ]

٧٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرَوْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَمَحْمُودُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْفُتُوحِ رَابِعَةُ بِنْتُ مَعْمَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ

^١ ابن أحمد بن هلال به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٣٨، وقال: (هذا حديث ليس بصحيح، قال ابن حبان: عيسى بن عبد الله يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة وكان يهم ويخطيء فبطل الاحتجاج به). وفسر ابن الأثير الحديث بقوله في النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٢٩٨: (أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ النحل بيعسوبها، وهو مقدمها وسيدها، والياء زائدة).

(١) الحديث موضوع، فيه الخليل بن زكريا البصري، وهو متهم بالكذب، روى له ابن ماجه حديثا توبع عليه، وفيه محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن سمعون في الأمالي بتحقيقنا (١٠٢) عن أبي بكر محمد بن يونس ابن عبد الله المقرئ المطرز به.



مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ
الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
أَبَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرِ الصَّايغِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
الْحِمَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ:

كُنْتُ قَاعِدَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، هَذَا
سَيِّدُ الْعَرَبِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: أَنَا
سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَهَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ^(١).

٧٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّدْفِيِّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُؤَجَّهٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُؤَجَّهٍ، أَخْبَرَنَا
يَحْيَى يَعْنِي الْحِمَانِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

(١) الحديث موضوع، يحيى بن عبد الحميد كذبه غير واحد، واتهم بسرقة الحديث، ولعل
هذا مما سرقه وجنته يدا، وسعيد بن جبير لم يسمع من عائشة، كما في تهذيب التهذيب
١٣/٤، رواه أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد القاضي البغدادي في الفوائد (٦٣)
بإسناده إلى الحماني به.

وقد وجدت في المنتخب من كتاب العلل للخلال نقلاً عزيزاً عن الإمام أحمد في
تضعيف هذا الحديث، وفيه: (سمعت أبا عبد الله، ذكر له عن أبي عوانة، عن أبي بشر،
عن سعيد بن جبير، عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال: «أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب»،
فأنكره إنكاراً شديداً، قلت لأبي عبد الله: رواه ابن الحماني، فأنكره الناس عليه، فإذا غيره
قد رواه، قال: من؟ قلت: ذاك الحراني أحمد بن عبد الملك، قال: هكذا، كأنه يتعجب،
ثم قال: أنت سمعته منه؟ قلت: سمعته، وهو يقول في هذا، قلت له: إن ابن الحماني قد
رواه، قال: فما ينكرون علي، وقد رواه الحماني، ولم يحدثنا به).

كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتُ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَهَذَا سَيِّدُ الْعَرَبِ^(١).

٧٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزْزِ بْنِ كَادِشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطِشِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ^(٢) / .

[١٨٢]

٧٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيُّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ دَحْرُوجٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بْنِ نُوحٍ وَأَنَا أَسْمَعُ^(٣)، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَوَسَجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ التِّيمِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

أَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا سَيِّدُ

(١) الحديث موضوع، كسابقه.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمر بن حسن الراسبي وهو لا يعرف كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٥، وقال: (لا يكاد يعرف، وأتى بخبر باطل)، ثم ذكر الحديث المذكور، رواه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٣٣ بإسناده إلى الراسبي هذا.

(٣) هو: أبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري الحافظ، توفي سنة (٣٢١)، ينظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٣٢.



الْمُسْلِمِينَ، فَقُلْتُ: أَلَسْتُ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ: أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَرَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١).

٧٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو [طَالِبٍ] بْنُ غِيلَانَ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:

بَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ نَظَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَبُوكَ سَيِّدُ كُھُولِ أَهْلِ الْعَرَبِ، وَعَلِيِّ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْعَرَبِ^(٣).

رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الطَّائِيُّ، عَنْ خَلْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْسَلاً، وَقَدْ مَضَى فِي تَرْجَمَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٤).

(١) الحديث موضوع، رواه الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن نوح من طريق ابن النور به، وقال بعده: (هذا حديث منكر، ولعل البلاء من العوسجي) قلت: وفيه أيضاً أبو بلال الأشعري وشيخه يعقوب وشيخه جعفر وهم ضعفاء، وابن أبزي هو عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي.

(٢) جاء في الأصول: (أبو غالب)، وهو خطأ ظاهر.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، إسماعيل بن أبي خالد عن عائشة منقطع، فإنه من صغار التابعين لم يدرك أم المؤمنين، وفيه إبراهيم بن زياد الخياط أبو إسحاق البغدادي، كتب عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ١٠١/٢، وقال: (شيخ)، وهي عبارة تشعر بأنه ليس بحجة في الحديث، وأنه لا يحتمل التفرد، مع قلة رواياته، فهي إذن من ألفاظ الجرح الخفيف، وفيه كذلك خلف بن خليفة الكوفي وهو صدوق اختلط في الآخر، روى له مسلم وغيره، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧) عن أبي علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥١/٦، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ١/٣٩٤ عن خلف بن خليفة به.

(٤) تاريخ دمشق في ترجمة أبي بكر الصديق ٣٠/١٨٢، وقوله: (مرسلاً) سبق قلم من =

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَرْفُوعاً: عَلِيُّ سَيِّدِ الْعَرَبِ]

٧٣٣- أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَدَّلُ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا [الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعِجْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ] ^(١)، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ فِطْرِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ. قَالَ: لَا، أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَعَلِيُّ سَيِّدِ الْعَرَبِ، وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَنْ يُنْفَضُ الْغُبَارُ عَنْ رَأْسِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَبَكَى عَلِيٌّ ^(٢).

⁼المصنف، وإنما هو على ظاهر كلامه متصل، ولكن الصحيح في هذه الرواية أنه لا وجود لقيس وهو ابن أبي حازم، وأن هذا الاضطراب إنما جاء من عبد الملك بن عبدربه الطائي، فإنه كان منكر الحديث كما في لسان الميزان ٤/ ٦٦، رواه ابن المقرئ في الفوائد في الجزء الثالث عشر رقم (٨٩- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب عن عبد الملك به.

(١) جاء في الأصول: (الخليل بن محمد العجلي، حدثنا أبو بكر الواسطي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهذا الخطأ ليس من المصنف، وإنما من كتاب أخبار أصبهان لأبي نعيم، وقد يكون الخطأ منه، فإن الخليل هو ابن محمد بن الخليل ابن بنت تميم بن المنتصر البزار أبو بكر الواسطي، له ترجمة في معجم شيوخ الإسماعيلي ٢/ ٦٤١، وفي معجم ابن المقرئ ص ٢٥٩، وهو أيضا شيخ ابن حبان، روى عنه في الصحيح في مواضع ومنها ٤/ ١٥٣، وشيخ لأبي الشيخ، روى عنه في كتاب العظمة ٤/ ١٢٦١، والراوي عنه هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يزيد الزُّهْرِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٧/ ١٩٢.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبيد بن العوام، وهو لا يعرف وليس له ترجمة، وعطية العوفي ضعيف، كان يدلّس تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٦٢ عن أبيه به.



[حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي]

٧٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِيَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامِ الصَّيرَفِيِّ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْأَزْدِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَفَرِطَابِيُّ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَبِيحٍ الْقُرَشِيُّ، وَالْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَبَلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ بَسَّامِ الصَّيرَفِيِّ، عَنِ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَنِي - زَادَ خَيْثَمَةُ: وَمَنْ أَطَاعَنِي أَطَاعَ اللَّهَ - وَقَالَا: وَمَنْ عَصَاكَ عَصَانِي، وَمَنْ عَصَانِي عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

(١) هو: عبد الواحد بن محمد بن المسلم، أبو المكارم بن أبي طاهر الدمشقي.

(٢) الحديث موضوع، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي، وفيه أحمد بن صبيح الأسدي، وهو ليس بثقة، كما في لسان الميزان ١/ ١٨٧، وفيه معاوية بن ثعلبة وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٨، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤١٦، رواه خيثمة بن سليمان الأذربيلسي في حديثه ص ٧٢ عن أبي عمر أحمد بن حازم بن أبي غرزة به، ورواه أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ١/ ٤٨٥ بإسناده إلى =

[۷۸۲]

٦٤٤



عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِي أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا عَصَانِي^(١).

٧٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بُشَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنِيرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمُطِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، [حَدَّثَنَا] مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ^(٢)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا [شَهَابُ] بْنُ عَبَّادٍ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَرَادٍ: يَا عَلِيُّ -: مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي^(٤).

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٨٨ / ٩ عن علي ابن سعيد الرازي به، وقال عقبه: (وهذا لا أعلم يرويه عن بسام بهذا الإسناد غير يحيى ابن يعلى...).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة سقطت من الأصل، ولا بد منها، وجاء في الأصول: (بن) وهو خطأ ظاهر، فإن محمد بن هارون هو الروياني الحافظ صاحب المسند، والراوي عنه هو راويه المشهور بابن فناكي، والروياني يروي عن عمرو بن علي الفلاس الحافظ، وتقدم هذا الإسناد برقم (٢١٢)، والمصنف يروي مسند الروياني من هذا الطريق.

(٣) جاء في الأصول: (سهال)، وهو خطأ، وهو أبو عمرو شهاب بن عباد العبدي الكوفي، شيخ البخاري وغيره.

(٤) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضاً أبو الجحاف وهو داود بن أبي عوف وهو صدوق⁼

[حَدِيثُ جَابِرٍ، وَعَمَّارٍ، وَأَبِي أَيُّوبَ مَرْفُوعاً: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ]

٧٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ^(٢).

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَمِنْ

يُخْطِئُ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: (وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِالْقَوِي، وَلَا مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِهِ فِي الْحَدِيثِ)، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ ٣/ ٢٠١، وَابْنُ خَالٍ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٧/ ٣٣٣، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ ٩/ ٤٥٥، وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ٣/ ٥٤٤، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣/ ١٢٣ بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ بِهِ.

وَسَأَلَ الْخَلَالَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ عَنْهُ كَمَا فِي مُتَخَبِّ الْعِلَلِ (١١٥) فَقَالَ: (وَسَأَلْتَهُ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمُطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ فَارَقَنِي»، فَقَالَ: اضْرِبْ عَلَيْهِ، وَكَرِهَ أَنْ يَحْدُثَ بِهِ).

(١) جَاءَ فِي الْأَصُولِ: (أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ)، وَهُوَ خَطَأٌ، فَإِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ هُوَ الْمَذْكُورُ، وَذَكَرَهُ تَلْمِيزُهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ٢/ ٣٢ وَقَالَ: (ثِقَةٌ مَأْمُونٌ)، وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرَّرِ فِي الْأَمَالِيِّ ص ٢٩١: (قُرِئَتْ عَلَى يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَسْرُورٍ الْقَوَاسِ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنَادِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَكَانَ يَحْفَظُ الْحَدِيثَ، ثِقَةً، إِمْلَاءً مِنْ حَفْظِهِ...).

(٢) الْحَدِيثُ مُوَضَّوعٌ، فِيهِ كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَفِيهِ أَيْضًا زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو الْجَارُودِ الْأَعْمَى الْكُوفِيُّ، وَهُوَ مَتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ.



حَدِيثُ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، تَفَرَّدَ بِهِ كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ عَنْهُ^(١).

٧٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ الشَّالَنْجِي، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ دَحْرُوجَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ الْجُنْدِي سَابُورِي وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنْ [ابْنِ] أَبِي رَافِعٍ^(٢)، حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ] ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ^(٤).

٧٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ،

(١) قاله الدارقطني في كتاب الغرائب والأفراد كما في أطرافه لمحمد بن طاهر المقدسي ٥١٣/٥.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة لا بد منها، وقد سقطت في الأصول، وهو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٣) جاء في الأصول: (عبيد الله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، عبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري النجاري المدني قاضي المدينة.

(٤) الحديث موضوع، رواه محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ ٣/ ١٢٤٨ عن ابن النُّقُورِ به، ورواه يعقوب بن سفيان في المشيخة (١٧٧) عن أبي علي أحمد بن المفضل العنبري به، وجعفر الأحمر هو جعفر بن زياد، وهو ثقة، روى له الترمذي وغيره.

أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَقُّ عَلِيٍّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ ^(١). هُوَ: عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ]

٧٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سِرَاجٍ / حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَطَرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

[١٨٣]

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنَسُ أَنَا وَهَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ^(٣).

مَطَرٌ هُوَ: مَطَرُ الْإِسْكَافِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ^(٤).

(١) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٤٢٥ عن الحسن ابن سفيان النسوي به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٢ / ١٢١ من طريق يوسف بن موسى القطان به.

(٢) قال ابن عدي في الكامل: (وعامة ما يرويه لا يتابع عليه)، وقال ابن حبان في المجروحين: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كأنه كان يهمل ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت).

(٣) الحديث موضوع، رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ١٢٨ بإسناده إلى ابن زيدان البجلي عن عبد الرحمن بن سراج به، وابن عدي في الكامل ٨ / ١٣٥ عن حاجب ابن مالك عن علي بن المثنى عن عبيد الله بن موسى به، وذكر الذهبي بأن المتهم بهذا الحديث مطر، وعبيد الله ثقة، ولكنه أثم برواية هذا الإفك.

(٤) هو: مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي، وهو متهم بالكذب.



٧٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا:

وَحَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ إِفْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّائِي الْمُرُوزِيُّ - قَدِمَ عَلَيْنَا لِلْحَجِّ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُصْعَبِ السَّنْجِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَى عَلِيًّا مُقْبِلًا، فَقَالَ: أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

٧٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ بِدَمَشَقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الْمَدِينِيُّ بَنِيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَيْسَى بْنُ حَامِدٍ الرَّخَجِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا مَطَرُ الْإِسْكَافُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

(١) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضا علي بن المثنى الطَّهَوِيُّ الكوفي، وهو ضعيف، روى له النسائي، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨٦ / ٢ عن عبدالعزيز بن علي الوراق به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٣ / ١، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (٦٧) من طريق علي بن المثنى به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع، والمتهم بوضعه مطر).

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَنَا وَهَذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^(١).

٧٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا وَعَلِيٌّ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ^(٢).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: مَا سَأَلْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ]

٧٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، [أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ] الْيَمَانِ، [أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ] ^(٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

(١) الحديث موضوع كسابقه.

(٢) الحديث موضوع، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٧٦ في ترجمة عطاء بن ميمون، ثم قال: (لا يعرف وخبره منكر).

وأحمد بن خثيم هو: أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي كما في تاريخ الإسلام ٦/ ٢٦٤. (٣) ما بين المعقوفات سقط من الأصول، وقال الخطيب في بغية الملتبس ص ٢٨٨: (عثمان ابن أبي عثمان، حدث عن: يحيى بن زرعة، روى عنه: عثمان بن اليمان الكوفي). وأبو الغنائم هو محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق الهمداني، توفي سنة (٤٨٨)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٨٩.



زُرْعَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ:
قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْزِلَتِكَ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
صَلَاتِهِ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، مَا سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ
لَكَ مِثْلَهُ - وَقَالَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: وَلَا اسْتَعَذْتُ اللَّهَ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَذْتُ
لَكَ مِثْلَهُ^(١).

٧٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَرِّي^(٢)، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْأَدَمِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبَّارُ^(٣)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ
ابْنُ الْفُرَاتِ، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ الْبَرِّي، وَابْنُ الْفُرَاتِ، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي
أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ،
عَنْ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ

(١) الحديث موضوع، فيه عثمان بن اليمان وشيخه عثمان بن أبي عثمان لا يعرفان، رواه
المحاملي في الأمالي (٤١٨ - رواية ابن البيع) عن عبدالله بن شبيب عن عثمان بن
اليمان به، وعبدالله بن شبيب متروك الحديث.

(٢) هو: أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد السلمي الدمشقي، يعرف بابن البري،
توفي سنة (٤٨٢)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٦٨، والبري بضم الباء منسوب إلى
بيع البر كما في تاج العروس ١٠ / ١٥٦.

(٣) أبو نصر الأدمي هو: غالب بن أحمد بن المسلم الدمشقي، وأبو الحسين الأبار هو:
أحمد بن سلامة بن يحيى، وابن الفرات هو: أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر.

(٤) أبو القاسم السوسي هو: نصر بن أحمد بن مقاتل.

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

وَجِئْتُ وَجَعًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ قُبَيْسٍ: النَّبِيُّ - ﷺ
فَأَنَامَنِي فِي مَنْامِهِ، وَغَطَّانِي بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ
أَتَانِي / فَقَالَ: قُمْ يَا عَلِيُّ - وَقَالَ ابْنُ قُبَيْسٍ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ - فَقَدْ
بَرِئْتَ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، مَا سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ،
وَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِيهِ، قِيلَ لِي: إِنَّهُ - وَقَالَ ابْنُ قُبَيْسٍ إِلَّا إِنَّهُ -
لَا نَبِيَّ بَعْدِي ^(١).

[٨٣ب]

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبُو
مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنُ زِيَادٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

وَجِئْتُ وَجَعًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنَامَنِي فِي مَكَانِهِ، وَقَامَ يُصَلِّي، وَأَلْقَى
عَلَيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ بَرِئْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، مَا

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، روى عن مولاة عبد الله ابن
الحارث بن نوفل، وهو ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به، روى له مسلم وغيره، وعلي
ابن قادم، وجعفر الأحمر مختلف فيهما، رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة
٥٩٦ / ٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٦٢ / ٧، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٩٣ / ٤،
والطبراني في المعجم الأوسط ٤٧ / ٨، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٨٠)،
وابن المغازلي في فضائل علي (١٧٨) بإسنادهم إلى علي بن قادم به.

حَدِيثُ عَلِيٍّ: مَا سَأَلْتُ اللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ



سَأَلْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا
أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ^(١).

٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، [أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ] بْنُ الْمُهْتَدِيِّ^(٢)،
حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي
الْأَسْوَدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ
جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

مَرَضْتُ مَرَّةً مَرَضًا، فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ،
فَأَتَى إِلَيَّ جَنْبِي، ثُمَّ سَجَّانِي بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَدْ ضَعُفْتُ، قَامَ إِلَيَّ
الْمَسْجِدُ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، جَاءَ فَرَفَعَ الثَّوْبَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ:
قُمْ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ بَرِئْتَ، فَقُمْتُ، فَكَأَنِّي مَا اشْتَكَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا
سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَانِي، وَمَا سَأَلْتُ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ^(٣).

وَيُرَوَّى مِنْ وَجْهِ آخَرَ مُنْقَطِعٍ.

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه، رواه أبو الحسين المحاملي في الأمالي (١٨٥) - رواية ابن
البيع) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم الملقب بصاعقة به.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته بما تقدم من إسناده يشبهه، وأبو الحسين
ابن المهتدي هو محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي المعروف بابن
الغريق، الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة مسند العراق، وهو آخر من روى عن
عمر بن شاهين، توفي سنة (٤٦٥)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٢٤١.

(٣) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه كذلك سليمان بن عبدالله بن الحارث، وهو مجهول
لا يعرف، وتقدم بأن اسمه: (عبدالله بن الحارث بن نوفل) وهذا الاختلاف دليل على
اضطراب يزيد بن أبي زياد لضعفه، وعبدالله هذا روى له النسائي في الخصائص، رواه
ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٣٥)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين
(٧٩) عن الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي البغدادي به.

٧٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاتِي الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي [السَّحَرِ]^(٢)، وَهُوَ فِي مُصَلًى لَهُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، بَتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ حَيْثُ تَرَى أُصَلِّي وَأَسْأَلُ رَبِّي تَعَالَى، فَمَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ، وَمَا سَأَلْتُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعْطَانِي، إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ لِي: لَا نَبِيَّ بَعْدِي^(٣).

[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً، يَعْنِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ]

٧٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ قِرَاءَةً، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْبَنَاءِ لَفْظًا، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَصَّارُ قِرَاءَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) هو: الشريف النسب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس العلوي الحسيني المعروف بابن أبي الجن الدمشقي.

(٢) ما بين المعقوفتين من كتاب الخطيب، وجاء في الأصول: (المسجد)، وهو مخالف للسياق.

(٣) الحديث موضوع، فيه الحسن بن الحسين العرنبي الكوفي، وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ٢٣٨/١: (يروى المقلوبات عن الأثبات)، وقال ابن عدي في الكامل ١٨١/٣: (روى أحاديث منكرة... لا يشبه حديثه حديث الثقات)، وفيه أيضا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف الحديث كما تقدم، هذا بالإضافة إلى الانقطاع، فإن جعفر بن محمد - وهو الصادق - لم يدرك سيدنا عليا، رواه الخطيب البغدادي في كتاب السابق واللاحق ص ١٧٥ عن الحسن بن أبي بكر بن شاذان به.



الحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي مِمْي، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ
المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
علي الزَّيْنَبِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرُّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ البَجَلِيُّ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ
[سَبْرَةَ] بْنِ المُسَيَّبِ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْحِ المَاهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ [مَنْدَه]^(٣)، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، [عَنْ] شُعَيْبِ بْنِ
خَالِدٍ^(٤)، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ [سَبْرَةَ] بْنِ المُسَيَّبِ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ

(١) رواه أبو الحسين محمد بن عبد الله البغدادي المعروف بابن أخي ميمي الدقاق في
الفوائد (١٣١) عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.

(٢) ما بين المعقوفين تصحيح لما جاء في الأصول: (سمره)، وهو خطأ، وهو حنظلة بن
سَبْرَةَ بن المسيب بن نَجْبَةَ الفَزَارِي الكوفي، وهو مجهول، ذكره البخاري في التاريخ
الكبير ٣/ ٣٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٢، وسكتنا عنه حاله، وذكره
ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٢٥.

(٣) جاء في الأصل (شكر) وهو خطأ وقد تقدم هذا الإسناد وسيأتي مثله أيضاً، وأبو الفتح
المَاهَانِيُّ هو: يوسف بن عبد الواحد الأصبهاني، وهو يروي عن شجاع عن ابن منده
بهذا الإسناد.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصول، ولا بد منها.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصول.



[حَدِيثُ أَبِي الْحَمَرَاءِ مَرْفُوعاً: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ... فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ]

٧٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ النَّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَمَرَاءِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي حِلْمِهِ، وَإِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي بَطْشِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(١).

=الترمذي (٣٥٦٤)، والطيالسي في المسند (١٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٦/٥، وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (٧٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٣٨٨/٩، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٢٤٤/١، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٦)، وابن حبان في الصحيح ٣٨٨/١٥، والحاكم في المستدرک ٦٧٧/٢، والضياء في المختارة ٢١٨/٢ بإسنادهم إلى شعبة به، ورواه الآجري في الشريعة ٢٠٧٦/٤، والطبراني في الدعاء ٥٦٣/١ من حديث الثوري عن عمرو بن مرة به، وقال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو عمر الأزدي، وهو حفص بن سليمان البزاز الكوفي المقرئ، وهو متروك الحديث، وهو أسدي، وليس أزديا، وقد يدلون السين زايًا لقرب مخرجه، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري النسابوري في الرابع من فوائده رقم (٤٩) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن النعمان بن محمد الجرجاني، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٠/١ بإسناده إلى ابن وارة به، وقال: (هذا حديث موضوع، وأبو عمر متروك)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٨٩/١١، وقال: (وهذا حديث منكر جدا، ولا يصح إسناده).

[حَدِيثُ أَبِي لَيْلَى مَرْفُوعاً: الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ، وَمِنْهُمْ عَلِيٌّ]

٧٥٣- أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ: حَبِيبُ النَّجَّارِ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَحَزِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: ثَلَاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ، وَمِنْهُمْ عَلِيٌّ]

٧٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الشَّهْرَزُورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ثَلَاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ: مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَعَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه عمرو بن جميع وهو متهم بالكذب، وفيه الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٦ عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين به، ورواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٥٥/ ٢ عن عبيد بن غنام بن حفص بن غياث به.

(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء الرجال ٧/ ٥٤٢ عن محمد^٣



[حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فِي رَدِّ الشَّمْسِ بَعْدَ مَغِيبِهَا] ^(١)

٧٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمَلِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الدَّانِدَانِيُّ بِهَا ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْقَشِيرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ ^(٣)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ / الْمَاهَانِيُّ ^(٤)، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [٨٤ب]

⁼ابن هارون بن حميد به، وقال: (وهذا باطل، ولا أدري البلاء من محمد بن المغيرة أو من يحيى بن الحسن، فإن يحيى بن الحسن غير معروف، وقد رأيت لمحمد بن المغيرة ما يتهم فيه غير ما ذكرت).

(١) حديث رد الشمس بعد مغيبها أمر جلل عظيم لا يمكن أن ينفرد بروايته الواحد والاثنان، مع شدة ضعف الإسناد ونكارتة، ولو كان ثابتاً لتوفرت الدواعي والهمم على نقله، فهو أمر على خلاف المعهود، ولا يكون نقله بمثل هذه الأسانيد الواهية، ولذلك لم يروه أئمة الإسلام الكبار من أصحاب الصحاح، والمسانيد، والسنن، وأصحاب كتب دلائل النبوة وغيرهم، فلأجل هذه الأسباب مجتمعة يتبين بوضوح أن الحديث موضوع مصنوع مفتعل، لا تصح نسبته لرسول الله ﷺ، ولم يختلف أحد من الأئمة المعتبرين على رده، فقال ابن الجوزي: (هذا حديث موضوع بلا شك)، ونقل ابن كثير في البداية والنهاية ٥٧١ / ٨ عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: (قلت لمحمد بن عبيد الطنافسي: ما تقول فيمن يقول: رجعت الشمس على علي بن أبي طالب حتى صلى العصر؟ فقال: من قال هذا فقد كذب).

(٢) دَنَدَانَقَانُ - بفتح أوله، وسكون ثانيه، ودال أخرى، ونون مفتوحة، وقاف، وآخره نون أيضاً - بلدة من نواحي مرو الشاهجان، ينظر: معجم البلدان ٤٧٧ / ٢.

(٣) رواه أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن محمد البحيري النيسابوري في الرابع من فوائده رقم (٣٣) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسن به.

(٤) هو أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني الأصبهاني.



ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ فِي عُنُقِهَا خَرَزَةً، وَرَأَيْتُ فِي يَدَيْهَا مَسَكَتَيْنِ غَلِيظَتَيْنِ، وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَشَبَّهَ بِالرَّجَالِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَفَعَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ، فَجَلَّلَهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَدْبَرَتِ الشَّمْسُ، تَقُولُ: غَابَتْ أَوْ كَادَتْ أَنْ تَغِيبَ، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ سُرِّي عَنْهُ فَقَالَ: أَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ رُدَّ عَلَيَّ الشَّمْسَ، فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى بَلَغَتْ نِصْفَ الْمَسْجِدِ^(١).

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَقَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي مُوسَى الْجُهَنِيُّ نَحْوَهُ.

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَفِيهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجَاهِيلِ.

[حَدِيثُ جَابِرٍ فِي مُنَاجَاةِ الرَّسُولِ ﷺ لِعَلِيٍّ]

٧٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ

(١) الحديث موضوع كسابقه، وذكر ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ١/ ٣٥٦ بأن الذي يتهم بوضعه هو أبو العباس بن عقدة، ونقل عن الدارقطني قوله: (كان رجل سوء)، وقال ابن عدي: (سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث، لأنه كان يَحْمِلُ شيوخنا بالكوفة على الكذب، يُسَوِّي لهم نسخا، ويأمرهم أن يرووها، وقد تيقنا ذلك منه في غير شيخ بالكوفة)، قلت: وفيه: عبدالرحمن بن شريك بن عبدالله النخعي، وهو صدوق يخطئ، وقال أبو حاتم: (واهي الحديث)، روى له البخاري في كتاب الأدب.

مَسْعَدَةَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ [الْقَصْبَانِيُّ] ^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا طَوِيلًا، فَلَحِقَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَا: طَالَتْ مُنَاجَاؤُكَ عَلِيًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَا أَنَا أَنَا جِيه، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ ^(٢).

قَالَ الشَّيْخُ: لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ [غَيْرُ] سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْهُ، قُلْتُ: رَوَاهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ جَمَاعَةٌ ^(٣).

٧٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ الصَّيرَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) جاء في الأصول: (الفضيلي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو أبو العباس الفضل ابن يوسف القصباني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٩، وهو شيخ خيثمة بن سليمان، روى عنه في جزء من حديثه ص ٩٦.

(٢) الحديث ضعيف، بسبب عننة أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، قال ابن حزم في كتاب حجة الوداع بعد أن ذكر تدليس أبي الزبير: (ولسنا نحتج من حديثه إلا بما فيه بيان أنه سمعه) وليس في روايات هذا الحديث في جميع طرقه تصريحه بالسماع، وفيه أيضا محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي، وهو كما قال أبو حاتم: (شيخ صالح الحديث لا بأس به، باب جعفر الأحمر)، روى له النسائي في الخصائص، وقد توبع ولكن جميع متابعاته ضعيفة، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤٨٩ / ٧ عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل به، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٥٣٣ / ٢ بإسناده محمد بن أبي حفص العطار عن سالم به.

(٣) قاله ابن عدي في الكامل، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من الكامل.



الْبَاغُنْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ
ابن عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْتَحَى عَلِيًّا طَوِيلًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: مَا أَكْثَرَ مَا يُنَاجِيهِ، فَقَالَ:
مَا أَنَا أَنَا جِيهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ^(١).

٧٥٩- أَخْبَرَنَا/ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ
أَبُو زَكْرِيَا الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ:
[أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْتَجَى] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ يَوْمًا،
فَاطَالَ مُنَاجَاةُ، فَرَأَى الْكَرَاهِيَّةَ فِي وَجْهِهِ رِجَالٍ، فَقَالُوا: قَدْ أَطَالَتْ
مُنَاجَاةُكَ مُنْذُ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ^(٢).

٧٦٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٧٧ من طريق الصوفي به
(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن أبي عاصم النيل في السنة ٢/ ٥٩٨، وابن عدي في
الكامل ٢/ ١٣٨، وابن المغازلي في مناقب علي (١٦٥)، سمويه في الفوائد (الجزء
الثالث رقم ٢٤ - منشور على المكتبة الشاملة)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد
٧/ ٤١٤ بإسنادهم إلى الأجلح به، وما بين المعقوفين سقط من الأصول، واستدرسته
من هذه المصادر.

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ، قَالَ: مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ^(١).

كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَجْلَحُ.

٧٦١- أَخْبَرَنَا بِهِ أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ نَاجَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، فَأَطَالَ نَجْوَاهُ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ أَطَالَ نَجْوَى ابْنِ عَمِّهِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَنَا أَنْتَجِيئُهُ، بَلِ اللَّهُ أَنْتَجَاهُ^(٢).

٧٦٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الزَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ النَّخْوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ خَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلِيٍّ، فَنَاجَاهُ طَوِيلًا، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَنْظُرَانِ وَالنَّاسُ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ طَالَتْ

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ١٩/٤ عن أبي حامد الحضرمي به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٦٠٤، ورواه الترمذي (٣٧٢٦)، ومحمد بن إسحاق الفاكهي في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ٣/١٦٢ بإسنادهما إلى محمد بن فضيل بن غزوان به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٤/١١٨ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي به.



مُنَاجَاتِكَ الْيَوْمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَنَا أَنْتَجِيْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتَجَاهُ^(١).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً: صَاحِبُ سِرِّي عَلِيٍّ]

٧٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحِنَائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنَا أَبِي نَصْرِ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا [أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ]^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضْعَبٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ^(٤)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْدَلٌ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الشَّقِيرِ النَّمِيرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَاحِبُ سِرِّي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٥).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه سالم بن أبي حفصة وهو ضعيف، روى له الترمذي، وإبراهيم ابن حماد ولم أعرفه، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك المسعودي الكوفي، قال العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٥: (في حديثه نظر)، وعباد بن يعقوب الرواجني صدوق روى له البخاري مقرونا وغيره، لكنه يخطئ في حديثه، ولا يقوى على رواية مثل هذا الحديث، وقال ابن حبان: (يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك) يعني الترك للأحاديث التي يتفرد بها.

(٢) هما: أبو علي أحمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر الدمشقي، وأخوه وأبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر الدمشقي.

(٣) جاء في الأصول: (أبو بكر بن يوسف بن القاسم) وهو خطأ، وهو القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميائجي الدمشقي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٣٧٥)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦١.

(٤) هو: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي الكوفي، شيخ البخاري وغيره، وعلي بن ثابت هو الدهان، ومحمد بن إسماعيل هو ابن رجاء بن ربيعة الزبيدي، وقد تقدما برقم (٧٤٧).

(٥) الحديث موضوع، فيه كثير النوء، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه مندل وهو ابن =

[حَدِيثُ سَعْدٍ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ،
بَلِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ]

٧٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ،
قَالَا: حَدَّثَنَا:

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرِ النَّجَّارِ، وَأَبُو الْحَسَنِ / مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
بُرْهَانَ الْغَزَّالِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُجَدَّرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

[٨٥ب]

كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَخَرَجُوا، فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَاوُمُوا
فَرَجَعُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ أَدْخَلَهُ
وَأَخْرَجَكُمْ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا [أَبُو أَحْمَدَ] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
التَّمِيمِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو

⁼علي وهو ضعيف، روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه أبو السقيري النميري، وهو مجهول
لا يعرف، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣٠٩ / ٤ وقال: (روى عن أنس بن مالك، روى
عنه كثير النواء)، رواه القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي في جزئه رقم (٥٢)
مخطوط منشور في المكتبة الشاملة بإسناده إلى علي بن ثابت به، وفيه عن أنس مرفوعاً
بدون ذكر سلمان.

(١) جاء في الأصول: (أحمد بن الحسين بن علي) وهو خطأ، وهو أبو أحمد النيسابوري⁼



بَكْرِ الْمَرْوُذِيِّ، قَالَ: وَذَكَرَ، يَعْنِي: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، لُونَنَا، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ حَدِيثًا مُنْكَرًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَا لَهُ أَصْلٌ، قُلْتُ: أَيُّشْ هُوَ؟ قَالَ: عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا أَنَا بِالَّذِي أَخْرَجْتُمْ بَلِ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ»، فَأَنْكَرَهُ إِنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالَ: مَا لَهُ أَصْلٌ.

قَالَ الْخَطِيبُ: أَظُنُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَى لُونٍ رِوَايَتَهُ مُتَّصِلًا، فَإِنَّ الْحَدِيثَ مَحْفُوظٌ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقِ الْخَوْلَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَخَرَجُوا، يَقُولُونَ: مَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْرُجَ، فَدَخَلُوا، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا أَنَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَرَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ أَيْضًا عَنْ سُفْيَانَ:

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ دُرُسْتُويه، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ:

^{٤٠٧} الملقب بحسينك، الإمام المحدث الحافظ، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٧.

كُنْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ فَمَرَزَنَا بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ لِي: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ، قَالَ عَمْرُو: فَذَهَبَ إِلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّ عَلِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ نَاسٌ فَدَخَلَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلِيٌّ خَرَجُوا، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَخْرَجَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلِمَ خَرَجْنَا؟ فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَدْخَلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ^(١).

[ثَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ]

[١٨٦] ٧٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَّائِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ ابْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

(١) إسناده ضعيف، ولا يصح موصولا، وإنما صح مرسلا، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٨٨/٢، ورواه البزار في المسند ٣٤/٤، والنسائي في السنن الكبرى ٣١٢/٧، وأبو بكر الآجري في الشريعة ٢٠٨٤/٤، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٦٢)، وفي أخبار أصبهان ١٤٦/٢ بإسنادهم إلى محمد بن سليمان لوين به. وإنكار الإمام أحمد على لوين جاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال (برواية المروزي وغيره) ص ١٦١، وانظر: المنتخب من العلل للخلال ص ٢١٠، وقال البزار: (هكذا رواه محمد بن سليمان، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وغير محمد بن سليمان إنما يرويه عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي مرسلا)، وسئل عنه الدارقطني في العلل ٣٦٣/٤ فقال: (قاله لوين عن ابن عينة كذلك، وغيره يرويه عن ابن عينة مرسلا، وهو المحفوظ)، فالحديث لا يصح موصولا بل يصح مرسلا، والمرسل لا يثبت عن رسول الله ﷺ إلا إذا ثبت موصولا من طريق آخر، وقد تفرد به إبراهيم ولم يأت من طريق آخر موصولا.



سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ:

ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ رَجُلًا كَانَ يَسْمَعُ وَطَاءَ جِبْرِيلَ فَوْقَ بَيْتِهِ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ فِي شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ بِالْجَنَّةِ]^(٢)

٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(١) إسناده متروك، فيه عمرو وهو ابن ثابت، ويقال: عمرو بن أبي المقدام، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٣ عن عبد الله بن الحسن الحراني عن سويد بن سعيد الحدثاني به.

(٢) ثبت في الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري بشارة النبي ﷺ لأبي بكر وعمر وعثمان، فقال: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيَّهُ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ) رواه البخاري في مواضع، ومنها في (٣٦٩٣)، ومسلم (٢٤٠٣)، قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٥ / ١٧٠: (وفيه فضيلة هؤلاء الثلاثة، وأنهم من أهل الجنة، وفضيلة لأبي موسى، وفيه جواز الشاء على الإنسان في وجهه إذا أمنت عليه فتنة الإعجاب ونحوه، وفيه معجزة ظاهرة للنبي ﷺ لإخباره بقصة عثمان والبلوى، وأن الثلاثة يستمرون على الإيمان والهدى)، قلت: لا يتعارض حديث أبي موسى مع حديث جابر، وذلك لاختلاف الواقعتين.

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَخْلٍ لَهَا يُقَالُ الْأَسْوَافُ^(١)، فَفَرَشْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ صَوْرِ لَهَا مَرُشُوشٍ^(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَجَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: الْآنَ يَأْتِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مُطَاطِئًا رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ الصَّوْرِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّةَ ذَبَحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً وَصَنَعَتْهَا، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الظُّهْرُ قَامَ فَصَلَّى، وَصَلَّيْنَا، مَا تَوَضَّأَ وَلَا تَوَضَّأْنَا^(٣).

(١) الأسواف - بفتح أوله، وسكون السين، على وزن أفعال - موقع من حرم المدينة، يكثر ذكره في السيرة والحديث، وقالوا: إنه شمالي البقيع فيما يسمى اليوم بشارع أبي ذر ونحوه، وفيها مسجد الأسواف، المسمى الآن مسجد أبي ذر في نهاية الشارع، ينظر: المعالم الأثرية في السنة والسيرة ص ٢٧.

(٢) الصَّوْر - بفتح الصاد، وإسكان الواو - : النخل الصغير أو المجتمع، جمعها صيران، ينظر: القاموس المحيط ص ٤٢٧.

(٣) إسناده حسن، تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق يخطيء، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٦١ / ٢ (حديث حسن)، روى له أبو داود وغيره، ولكن للحديث شواهد، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١١١ / ١ عن بشر بن موسى الأسدي به، ورواه من طريقه: ابن جماعة في المشيخة ١٣ / ١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤٤ / ١٠.

ورواه سفيان الثوري في حديثه (٢٣) - من رواية الفريابي بتحقيقنا - والطيا لسي في المسند ٢٥٤ / ٣، ومسدد بن مسرهد في المسند كما في اتحاف المهرة ٤٢٩ / ٣، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥١ / ٦، وأحمد في المسند ٤١٦ / ٢٢، و٣٠٠ / ٢٣، و٣٥٣، وفي فضائل الصحابة ٢٠٩ / ١ و٥٧٧ / ٢ و٦٠٨، والحارث بن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث ٨٨٩ / ٢، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٦٢٤ / ٢، وعبد الله في زوائد المسند ١٣٥ / ٢٣، والبخاري في المسند كما في كشف الأستار ٢١٥ / ٣، وخيشمة الأطرابلسي في حديثه ص ١٠٠، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٨٥ / ٤، والطبراني في مسند الشاميين ٣٧٥ / ١، والحاكم في المستدرک ١٤٦ / ٣، وابن بشران في الأمالي =



قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَانِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَلَسْنَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرَنَا، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَبَشَّرَنَا، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ بَيْنَ النَّخْلِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، قَالَ: فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

٧٦٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لُؤَيُّ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زُمَيْلٍ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاشَاذَةَ، أَخْبَرَنَا شُجَاعٌ وَأَحْمَدُ ابْنَا عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاجَةَ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ سَعْدَوَيْهِ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رُسْتُمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَيْسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الشَّرَابِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بُنْدَارُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ بُنْدَارِ الْبَيْعِ، وَأَبُو

⁼(١٣٣٩) يَاسَنَادُهُمْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بِهِ.

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ كَسَابِقِهِ، رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ ١/ ١١٢ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَانِيِّ بِهِ،

(٢) هُوَ: أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

الْمَعَالِي اللَّيْثُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّازُ^(١)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَيْسَى بْنُ زِيَادٍ^(٢)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الرُّطْبِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ ابْنُ [حَمَدٍ] ابْنِ أَحْمَدَ النَّجَّارُ^(٣)، وَأَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الدَّشْتِيُّ]^(٤)، وَأَبُو مَنْصُورٍ فَاذْشَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ظَفَرُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّجَّارُ^(٥)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرُويَةَ، وَأَبُو غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زِيَادٍ، وَأَبُو الْمَنَاقِبِ نَاصِرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ نَاصِرٍ / الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو سَعِيدٍ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَيْبَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّالِحَانِيُّ، وَأَبُو نَصْرِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَجَاءِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سُلَيْمٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَاجَةَ^(٦)، ح:

[٨٦ب]

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَنْدَه، ح:

- (١) كذا جاء في الأصول، وجاء في معجم المصنف ٢ / ٨٤١: (ليث بن أبي الفوارس بن أبي الحسن)، ولم أجد ترجمته في موضع آخر.
- (٢) هو: أبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد المدني.
- (٣) جاء في الأصول ما بين المعقوفتين: (أحمد)، وهو خطأ، والتصويب من معجم شيوخ المصنف ٢ / ٩٢١.
- (٤) جاء في الأصول: (الدبسي)، وهو خطأ، والتصويب من معجم شيوخ المصنف ١ / ٤٧٧، ومن موضع في تاريخ دمشق ٤٤ / ٢٥٦.
- (٥) كذا في الأصول: (بن الحسين) وكذا جاء في مواضع أخرى من التاريخ، وجاء في معجم شيوخ المصنف ١ / ٤٥٤: (الحسن)، ولم أقف له على ترجمة.
- (٦) رواه المصنف في المعجم ٢ / ٩٢١ فقال: (أخبرنا محمد بن حمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله المعروف بحمويه النجار الأصبهاني بقراءتي عليه ببغداد قدمها حاجا، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه بأصبهان... الخ) ثم قال عقبه: (هذا حديث غريب من هذا الوجه، وهو صحيح من وجه آخر).



وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قَالُوا:
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ
الْحَزَوْرِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا لُؤَيْنٌ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُؤَيْدِ
الْمُؤَدَّبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ التَّمِيمِيِّ بِإِذْنِهِ
قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَاعِدًا، فَقَالَ: يَطْلُعُ مِنْ - وَفِي حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ: قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَهَنَّاؤُهُ - وَقَالَ التَّمِيمِيُّ: قَالَ: فَاطْلَعَ أَبُو
بَكْرٍ فَهَنَيْنَاهُ - بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ
- وَقَالَ التَّمِيمِيُّ: يَطْلُعُ - عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَنَّاؤُهُ - وَقَالَ التَّمِيمِيُّ: فَاطْلَعَ عُمَرُ فَهَنَيْنَاهُ - بِمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْخُلُ - وَقَالَ التَّمِيمِيُّ:
يَطْلُعُ - مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ
- وَقَالَ التَّمِيمِيُّ: ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ - جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَدَخَلَ
عَلِيٌّ - وَفِي حَدِيثِ التَّمِيمِيِّ: فَاطْلَعَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي، أبو جعفر الأصبهاني
الحزوري المؤدب، راوي نسخة لوين عنه، ينظر: تاريخ الإسلام ١٩١/٧.

(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه محمد بن سليمان الملقب بلوين في جزئه (١٠٣) عن أبي
المليح الحسن بن عمرو الرقي به، ورواه من طريقه: عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل^٣

[حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ بِالْجَنَّةِ]

٧٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَحْرُوجٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ الْجُنْدِيِّ سَابُورِيٍّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا ضَرَارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ^(١).

⁼الصحابة ١/ ١٩١، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٤/ ٢٠٨٤.

(١) إسناده متروك، فيه ضرار بن صرد، وهو متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٨٠: (كان فقيها عالما بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلا في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه)، وفيه عبدالله بن سلمة - بكسر اللام - المرادي الكوفي، صدوق لكنه تغير حفظه، روى له الأربعة، وفيه كذلك شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي، وهو صدوق يخطيء كثيرا، رواه الضياء المقدسي في جزء من حديثه، وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة برقم (١١) بإسناده إلى شيخ المصنف أبي عبدالله الحسين بن علي به.

ورواه الترمذي (٣٦٩٤)، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١/ ١٠٤، وأبو

حَدِيثُ سَلْمَى: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا



٧٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ فِي كُتُبِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنْفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ /، فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ^(١).

[١٨٧]

كَذَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ [عُقْبَةَ] بْنِ عَمْرٍو^(٢).

[حَدِيثُ سَلْمَى مَرْفُوعًا: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا]

٧٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَصْقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا

⁼بكر الشافعي في الغيلانيات ١١٣/١ بإسنادهم إلى الأعمش به، ولكن ليس فيه ذكر علي، وإنما فيه أبو بكر وعمر فقط رضي الله عنهم جميعا.

(١) إسناده ضعيف، فيه سعيد بن عبد الكريم بن سليط وهو مجهول، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٥/٤ وسكت عن حاله، وفيه أيضا يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي، وهو ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، روى له مسلم وأصحاب السنن، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٢٥٠ عن أبي هشام محمد بن حيان بن هشام المازني البصري به.

(٢) جاء في الأصول: (عتبة) وهو خطأ، وهو: أبو مسعود البصري الصحابي المشهور.

خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَمَّادٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ [عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ] الرَّافِعِيِّ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّافِعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّخْلِ، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ خَشْفًا^(٢)، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٣).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لَهُ]

٧٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ الْقَيْسِيُّ أَبُو قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ أَبُو نُصَيْرٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ،

(١) جاء في الأصل: (إبراهيم بن الحسن بن علي)، وهو خطأ، وهو إبراهيم بن علي بن حسن ابن علي بن أبي رافع الرافعي، وقد اختلف في حاله، فقال ابن معين كما في الجرح والتعديل ١١٦/٢: (ليس به بأس)، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٣١٠/١: (فيه نظر).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٤/٢: (الخَشْفَةُ - بالسكون: الحسن والحركة، وقيل: هو الصوت، والخَشْفَةُ - بالتحريك: الحركة).

(٣) إسناده ضعيف، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠١/٢٤ بإسناده إلى ابن كاسب به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٩/٩: (فيه محمد بن الفضل الرافعي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف).

(٤) كذا جاء في الأصول وفي بعض المصادر، وأشار الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢٢٤١/٤ إلى أنه تصحيف، فقال: (وأبو نصير ميمون الكردي، سمع أبا عثمان النهدي، روى عنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان، قال ذلك مسلم بن الحجاج في الكنى وصحّف، وإنما هو أبو بصير ميمون الكردي، كناه حرمي بن عمار، عن الفضل بن عميرة عنه)، وهو ثقة، روى له النسائي في مسند علي، وينظر: الكنى لمسلم ٨٥٣/٢، =



عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَهَا وَلَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ أَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا، فَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَنْ خَلَا بِهِ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي، ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْذَوْنَهَا إِلَّا مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ ﷺ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ^(١).

الصَّوَابُ:

٧٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِي، حَدَّثَنَا [عَبْدُ] اللَّهِ [بْنُ] أَحْمَدَ] بَنِي كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٢)، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

⁼ وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٩١ / ٩.

(١) إسناده ضعيف، فيه الفضل بن عميرة القيسي، وهو كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٥٥ / ٣: (هو منكر الحديث)، رواه البغوي في معجم الصحابة ٣٦٥ / ٤ عن عبيد الله ابن عمر القواريري به، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٦٥١ / ١ عن القواريري به، ورواه البزار في المسند ٢٩٣٣ / ٢، والحاكم في المستدرک ١٤٩ / ٣ من طريق حرمي بن عمار به.

قال البزار: (هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى أبو عثمان النهدي عن علي إلا هذا).

(٢) جاء في الأصول: (أبو عبد الله محمد بن كثير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وانظر⁼

الْفَيْضُ بْنُ وَثِيقٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ - قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ: قَدِمَ عَلَيْنَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
عَمِيرَةَ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَبُو نُصَيْرٍ، عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا؟ قَالَ:
لَكَ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْتُ بِسَبْعِ حَدَائِقَ / - وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
زُهَيْرٍ: بِسَبْعِ حَدَائِقَ - كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ: مَا أَحْسَنَهَا؟ وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنْهَا، قَالَ: ثُمَّ [جَذَبَنِي] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى^(١)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَعَائِنُ فِي صُدُورِ رِجَالٍ عَلَيْكَ، لَنْ يُبْذَوْهَا لَكَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِي، فَقُلْتُ: بِسَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: نَعَمْ بِسَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ^(٢).

[٨٧ب]

٧٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمُقَرِّي، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ
عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ الْقَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ
أَبُو نُصَيْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّي: النَّهْدِيُّ -، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ، قَالَ:

^١ ترجمته في تاريخ بغداد ٣٧٩ / ٩، وأحمد بن زهير هو ابن أبي خيثمة صاحب التاريخ الكبير.

(١) جاء في الأصول: (حدثني)، وما أثبتته من تاريخ بغداد، وهو الذي يناسب السياق.
(٢) إسناده متروك، فيه الفيض بن وثيق، قال ابن معين: كذاب خبيث، ينظر: لسان الميزان
٤ / ٤٥٥، رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٨ / ١٢ عن الحسن بن أبي بكر به، ورواه
من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤١ / ١، وذكر عقبه بأنه لا يصح.



بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهَا مِنْ حَدِيقَةٍ قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّ: لَهُ - وَقَالَا: مَا أَحْسَنُهَا وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِئًا، قَالَ: فَقُلْتُ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ [مَا يُبْكِيكَ؟] قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، لَا يُدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ [فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟]، قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ^(١).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لِعَلِيٍّ]

٧٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَافِلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ بَدِيلٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ ضَمْرَةَ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَاضِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ، قَالَ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ، فَبَرَدُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ عَلَى إِحْدَى مَنْكِبَيْ عَلِيٍّ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا يُبْكِيكَ يَا

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٤٢٦/١ عن عبيد الله بن عمر القواريري به، وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من المسند.

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ضَعَائِنُ فِي صُدُورِ قَوْمٍ لَا يُبْذَوْنَهَا لَكَ حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَصْبِرُ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَصْطَبِعْ، قَالَ: تَلْقَى جَهْدًا، قَالَ: وَيَسْلَمُ لِي دِينِي؟، قَالَ: وَيَسْلَمُ لَكَ دِينُكَ^(١).

رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ يُونُسَ، فَنَقَّصَ مِنْ إِسْنَادِهِ ابْنَ حَاضِرٍ.

[١٨٨] ٧٧٥- أَخْبَرَنَا بِهِ أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ / أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِيطَانِ الْمَدِينَةِ^(٢)، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ، حَتَّى مَرَّ بِسَبْعٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: مَا أَحْسَنَ هَذِهِ [الْحَدِيقَةَ]، فَيَقُولُ: حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ^(٣).

تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى^(٤).

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه يونس بن خباب، وهو متروك الحديث، روى له أصحاب السنن الأربعة، وفيه أيضا المفضل بن ضمرة، وعثمان بن حاضر وكلاهما مجهولان لا يعرفان.

(٢) حيطان المدينة المقصود بها بساطينها المسورة.

(٣) إسناده ضعيف جدا كسابقه، وفيه أيضا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥١٧/٨ عن أبي يعلى الموصلي به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من المصدرين السابقين.

(٤) حديث عبد الرحمن بن صالح رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥١٧/٨، =



[حَدِيثُ عَلِيِّ مَرْفُوعًا: لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ] ^(١)

٧٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَنْزًا، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الْأُولَى لَكَ، وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ ^(٢).

⁼ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢٤١ / ١، وأشار إلى أنه لا يصح.

(١) إن الله تعالى أمر بغض البصر عن المحارم، لأن إدامة النظر إليها لا فائدة منه سوى تعب القلب، وفقدان الشرف، واستسهال المحارم، ورب نظرة زرعت شهوة، وشهوة ساعة أورثت حزنًا طويلًا، وترك الخطيئة خير من علاج الداء، فإن الله رقيب علينا، وناظر إلينا، وهو سبحانه يعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور، وقوله ﷺ لعلي: (لا تتبع النظرة، فإنها لك الأولى وليست لك الأخيرة)، لأن النظرة الأولى كانت فجائية غير مقصودة، بينما النظرة الثانية كانت باختيارك، فتكون عليك.

(٢) إسناده حسن، وابن اسحاق مدلس وقد عنعن في روايته، ولكن للحديث متابعات وشواهد يتعضد برواية هذا الحديث، رواه الضياء المقدسي في المختارة ١٠٨ / ٢ بإسناده إلى أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي به، ورواه ابن أبي شبة في المصنف ٣٦٧ / ٦، وأحمد في المسند ٤٦٦ / ٢، والدارمي في المسند ١٧٧٩ / ٣، والبخاري في المسند ١٢١ / ٢، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٥٠ / ٢، والخرائطي في اعتلال القلوب ١٤١ / ١، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٠٩ / ١، والحاكم في المستدرک ١٣٣ / ٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٨٧ / ١ بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

وثبت في صحيح مسلم (٢١٥٩) من حديث جرير بن عبد الله أنه قال: (سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة، فأمرني أن أصرف بصري).

ومعنى قوله: (وإنك ذو قرنيها) أي أنت ملكها المخصوص بالملك الأكبر، وهو ملك ⁼

٧٧٧- أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْبَرَكَاتِ سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّازُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [بْنُ حَبَابَةَ] ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَخِي مِمْي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَنْزًا، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ ^(٢).

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ عَبَقَرِيُّهُمْ]

٧٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجْمِ [بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْحِيُّ] ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ [الْيَزْدِيُّ] بِأُصْبَهَانَ ^(٤)،

الجنة كما كان لذي القرنين ملك مخصوص في الأرض كلها يضرب من مشرقها إلى مغربها، فقال عز وجل: ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا﴾ [الكهف: ٨٤]، فأخبر أنه ملك الأرض كلها، فكذلك علي رضي الله عنه له في الجنة ملكا مخصوصا به.

(١) جاء في الأصول: (بن أبي حبابة)، وهو خطأ، وهو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة البغدادي، المسند المشهور، وقد تقدم مرارا.

(٢) إسناده حسن كسابقه، رواه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ٦٤٨/٢، وابن حبان في الصحيح ٣٨١/١٢ عن هذبه.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصول، واستدرسته بما تقدم نظيره.

(٤) جاء في الأصول: (اليزدي)، وهو خطأ، وله ترجمة في تاريخ الإسلام ٤٥٧/٩.



حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى [الْمَلْحَمِيُّ] ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَرٍ الشُّكْرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْمَهْدِيِّ ^(٢)، فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ حَافِينَ بِهِ، إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ عَبَقَرِيَّهُمْ. قَالَ الْمَهْدِيُّ: أَيَّ سَيِّدُهُمْ ^(٣).

[شَكْوَى عَلِيٍّ مِنْ حَسَدِ النَّاسِ وَإِجَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

٧٧٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ / بْنُ الْحُصَيْنِ، [أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: [٨٨ب]

(١) جاء في الأصول: (اللمحي)، وهو خطأ، وهو أبو بكر الملحمي العنبري الأصبهاني، قال ابن مردويه: (ذاهب الحديث ضعيف جداً)، وقال أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ١/ ١٩٥: (سمع الكثير من عبدان، وأبي خليفة وطبقتهما، وأفسده لشهره وحرصه)، وينظر: ميزان الاعتدال ١/ ١٥١.

(٢) هو: أبو عبدالله محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي العباسي، ولي الخلافة بعد موت أبيه أبي جعفر المنصور، وتوفي سنة (١٦٩)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠١: (كان جواداً ممدحاً، معطاءً، محباً إلى الرعية، قصاباً في الزنادقة، باحثاً عنهم...).

(٣) الحديث موضوع، فيه أبو بكر الملحمي وهو متروك الحديث، وفيه أيضاً داود الخوارزمي - والدرشيد - وهو مجهول لا يعرف، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٦ عن أبي بكر الأزدي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

شَكَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسَدَ النَّاسِ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا، وَأَنْتَ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا، وَعَنْ شَمَائِلِنَا ^(١)، وَذَرَارِينَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا، وَشِيعَتُنَا مِنْ وَرَائِنَا ^(٢).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو كُوفِيٌّ، نَزَلَ أَصْبَهَانَ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولم يظهر سوى ما لم يكن بين المعقوفتين، واستدركت الإسناد من إسناد مثيل تقدم، أما المتن فمن فضائل الصحابة لأحمد من رواية القطيعي، وبذلك تمكنا من استدراك هذا السقط بحمد الله وفضله.

(٢) الحديث موضوع، آفته عمر بن موسى بن وجيه وهو الوجيهي الحمصي، وهو كذاب، كان يضع الحديث متنا وإسنادا كما في لسان الميزان ٤ / ٣٣٢، وفيه إسماعيل بن عمرو ابن نجيح البجلي الكوفي ثم الأصبهاني، وهو ضعيف، كما في لسان الميزان ١ / ٤٢٥، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢ / ٦٢٤ عن محمد بن يونس الكديمي به، ورواه من طريقه: الثعلبي في التفسير المسمى الكشف والبيان ٨ / ٣١١، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب السابق واللاحق ص ١٣٧ بإسناده إلى الكديمي به، ورواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ١ / ٣٠٠ عن إسماعيل بن عمرو البجلي به.

والحديث كذب ظاهر لأنه يناقض قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] فرسالته عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين، والحديث حجر واسعا، وقد تقرر في دين الإسلام أن كل من اتبع كتاب الله وسنة رسوله ﷺ فهو من أهل الرحمة الناجين، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ﴾ [النساء: ٦٩].

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقْتُ مَا فِيهِ رَاكِبٌ...
﴿﴾

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقْتُ مَا فِيهِ رَاكِبٌ إِلَّا نَحْنُ أَرْبَعَةٌ]

٧٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ يَغْنِي الْقَطَوَانِيَّ، حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ بْنُ مَاهَانَ الْمَرْوَزِيَّ، حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقْتُ مَا فِيهِ رَاكِبٌ إِلَّا
نَحْنُ أَرْبَعَةٌ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمُّهُ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي،
وَمَنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ؟ قَالَ: أَنَا عَلَى الْبُرَاقِ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَةٍ
لِلَّهِ الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ، وَعَمِّي حَمْرَةٌ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عَلَى نَاقَتِي
الْعُضْبَاءِ، وَأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ، مُدَبَّجَةٌ
الْحُسْنِ، عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضِرَاوَانٍ مِنْ كُسُوفَةِ الرَّحْمَنِ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ
مِنْ نُورٍ، لِذَلِكَ التَّاجُ سَبْعُونَ رُكْنًا، عَلَى كُلِّ رُكْنٍ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ، تُضِيُّ
لِلرَّاكِبِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَبِيَدِهِ لِيَوَاءُ الْحَمْدِ، يُنَادِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ: مَنْ هَذَا؟ ! مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، حَامِلٌ
عَرْشٍ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرْشِ: لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ،
وَلَا حَامِلٌ عَرْشٍ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَصِيُّ رَسُولِ الْمُسْلِمِينَ،
وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ^(١).

(١) الحديث موضوع، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٢: (أتى بخبر موضوع، فما
أدرى هو الآفة فيه أو الراوي عنه) ثم ذكر هذا الحديث، ثم قال: (ساقه ابن عساكر في
تاريخه).

فِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشَّيْعَةِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

٧٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّمْسَارُ، بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُشْتَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا، نَحْنُ أَرْبَعَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَعَلَى الْبُرَاقِ، وَجْهَهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَخَدَّهَا كَخَدِّ الْفَرَسِ /، وَعُرْفُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ مَمْشُوطٍ، وَأُذُنَاهَا زَبَرَجَدَتَانِ خَضِرَاوَانِ، وَعَيْنَاهَا مِثْلُ كَوَكَبِ الزُّهْرَةِ، تُوقِدَانِ مِثْلَ النَّجْمَيْنِ الْمُضِيئَيْنِ، لَهَا شُعَاعٌ مِثْلُ شُعَاعِ الشَّمْسِ، بَلَقَاءُ مُحَجَّلَةٍ، تُضِيءُ مَرَّةً، وَتَنْمِي أُخْرَى، يَتَحَدَّرُ مِنْ نَحْرِهَا مِثْلُ الْجُمَّانِ، مُضْطَرِبَةٌ فِي الْخَلْقِ أُذُنُهَا، ذَنْبُهَا مِثْلُ ذَنْبِ الْبَقَرَةِ، طَوِيلَةُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، أَظْلَافُهَا كَأَظْلَافِ الْبَقَرِ مِنْ زَبَرَجِدٍ أَخْضَرَ، تَجِدُ فِي مَسِيرِهَا، مَمَرُهَا كَالرَّيْحِ، وَهِيَ مِثْلُ السَّحَابَةِ، لَهَا نَفْسٌ كَنَفْسِ الْإِنْسَانِ، تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتَفْهَمُهُ، وَهِيَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبُغْلِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَخِي صَالِحٌ عَلَى نَاقَةِ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا الَّتِي عَقَرَهَا قَوْمُهُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَعَمِّي حَمْزَةُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَلَى نَاقَتِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي نَاقَةِ اللَّهِ مِنَ نُوقِ الْجَنَّةِ،

حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقْتُ مَا فِيهِ رَاكِبٌ...



زَمَامُهَا مِنْ لَوْلُؤِ رَطْبٍ، عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ، قُضِبَانُهَا مِنْ
الدَّرِّ الْأَبْيَضِ، عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ، لِذَلِكَ التَّاجِ سَبْعُونَ رُكْنًا، مَا
مِنْ رُكْنٍ إِلَّا وَفِيهِ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ تُضِيءُ لِلرَّائِكِبِ الْمُحِثِّ، عَلَيْهِ حُلَّتَانِ
خَضِرَوَانِ، وَبِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ، وَهُوَ يُنَادِي: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَقُولُ الْخَلَائِقُ: مَا هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ: لَيْسَ هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ، وَلَا حَامِلُ عَرْشٍ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

قَالَ الْخَطِيبُ: [لَمْ أَكْتُبْهُ] إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ^(١).

قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّرْبَنْدِيُّ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ / بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظُ بِبُخَارَى، أَخْبَرَنَا [٨٩ب]
مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خَلْفٍ، وَخَلْفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا
أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الشَّرْغِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ حَاتِمُ بْنُ
مَنْصُورٍ الْحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمٍ - لَقِيْتُهُ بِبَغْدَادَ - عَنِ الْأَعْمَشِ،

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١٣/١١ عن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٣/١، ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، ثم قال: (فابن لهيعة ذاهب الحديث، كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً، وضعفه يحيى ابن معين وكان يدلّس عن ضعفاء)، قلت: آفته المتهم به عبد الجبار بن أحمد، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٣٣/٢ في ترجمته: (روى عن علي بن المثنى الطهوي، فأتى بخبر موضوع في فضائل علي، رواه عنه ابن المظفر الحافظ)، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣٨٧/٣ في ترجمة عبد الجبار: (ابن لهيعة مع ضعفه بريء من عهدة هذا الخبر، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، واستدرسته من تاريخ بغداد.

عَنْ عَبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَكْبٌ غَيْرُنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ، قَالَ: فَقَامَ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، أَنْتَ وَمَنْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَعَلَى دَابَّةِ اللَّهِ الْبَرَّاقِ، وَأَمَّا أَخِي صَالِحٌ فَعَلَى نَاقَةِ اللَّهِ الَّتِي عُقِرَتْ، وَعَمِّي حَمْزَةُ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ عَلَى نَاقَتِي الْعُضْبَاءِ، وَأَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصَهْرِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ مُدَبَّجَةُ الظَّهْرِ، رَخْلُهَا مِنْ زُمُرْدٍ أَخْضَرَ، مُضَبَّبٌ بِالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، رَأْسُهَا مِنَ الْكَافُورِ الْأَبْيَضِ، وَذَنَبُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ، وَقَوَائِمُهَا مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ، وَعُنُقُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ، وَعَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ، بَاطِنُهَا عَفْوُ اللَّهِ، وَظَاهِرُهَا رَحْمَةُ اللَّهِ، بِيَدِهِ لِقَاءُ الْحَمْدِ، فَلَا يَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: هَذَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ حَامِلُ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ لُدُنَانِ الْعَرْشِ، أَوْ قَالَ: مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: لَيْسَ هَذَا مَلَكًا مُقَرَّبًا، وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلًا، وَلَا حَامِلَ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَبَّجِلِينَ إِلَى جَنَّاتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَهُ، وَخَابَ مَنْ كَذَّبَهُ، وَلَوْ أَنَّ عَابِدًا عَبْدَ اللَّهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ أَلْفَ عَامٍ وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَكُونَ كَالشَّنِّ الْبَالِي لَقِيَ اللَّهَ مُبَغِضًا لَأَلِ مُحَمَّدٍ، أَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخَرِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

قَالَ الْخَطِيبُ: لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرِجَالُهُ فِيهِمْ غَيْرٌ وَاحِدٌ مَجْهُولٌ، وَآخَرُونَ مَعْرُوفُونَ بِغَيْرِ الثَّقَةِ، وَقَدْ كَتَبْتُ الْخَطِيبُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي تَقَدَّمَ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَشْبَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْإِسْنَادَيْنِ الْآخَرَيْنِ، فَإِنَّ عَبَايَةَ وَالْأَصْبَغَ غَالِيَانِ فِي التَّشْيِيعِ، وَالْبَاقُونَ مَجْهُولُونَ^(١).

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٣ عن أبي =



[حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ يَدُكَ فِي يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخُرَّاسَانِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ، وَأَمَرَ بِالشُّوْرَى فَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيٍّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ، يَدُكَ فِي يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُ مَعِيَ حَيْثُ أَدْخُلُ^(١).

^١ الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٩٤، ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، ثم نقل كلام الخطيب المتقدم.

(١) الأثر موضوع، رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٢٨٧ عن بكر بن سهل به، ورواه من طريقه: أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٢٣٨)، ورواه مسدد بن مسرهد في المسند كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٧/ ١٩٣، وابن بشران في الفوائد (٥٠)، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري في المشيخة الكبرى ٣/ ١١٥١ من طريق واقد بن عبد الله البصري عن معمر، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٥: (محمد ابن عبد الله بن سليمان الخراساني، عن عبد الله بن نجى الإسكندراني عن ابن المبارك، حدث عنه بكر بن سهل الدميّاطي بحديث موضوع)، ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٢٤٦ كلام الذهبي، ثم قال: والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني، ثم ساقه، ثم قال: (والوضع عليه ظاهر)، وفي إسناد الأنصاري مجاهيل لا يعرفون، وضعفه البوصيري بسبب تدليس الوليد بن مسلم).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً]

فِي دُخُولِ نَاقَةِ عَلِيٍّ مَعَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ [

٧٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ بْنُ عَقِيلٍ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا عِيسَى، ذَكَرَهُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَا عَلِيُّ / ، فَرَكْبُهَا وَرُكْبَتُكَ مَعَ رُكْبَتِي، وَفَخِذُكَ مَعَ فَخِذِي، حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ^(٢).

[١٩٠]

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ]

٧٨٤- كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْمَحَاسَنِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْتَوْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ الْيَشْكُرِيُّ،

(١) هو: محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقييل بن صبيح الهلالي أبو مسعود البصري، شيخ أبي داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) الحديث موضوع، فيه عيسى بن مسلم الطهوي الأعمى وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه في التفسير، وفيه الرجل المبهم الذي يروي عنه أبو جعفر، أما أبو جعفر فلعله محمد بن علي الباقر، رواه أبو بكر بن مالك القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٦١٢ / ٢ عن علي بن الحسن القطيعي القاضي به.



حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبَانَ
ابْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مِثْمٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ، إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ، عُرَاةَ حُفَاةَ مُشَاةَ، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى
إِبْرَاهِيمُ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُفَجَّرُ
لِي مَشْعَبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْحَوْضِ، حَوْضٌ أُعْرِضَ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى
وَصَنْعَاءَ^(١)، فِيهِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، قَدْ حَانَ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ،
ثُمَّ أُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، ثُمَّ تُدْعَى يَا عَلِيُّ،
فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ، ثُمَّ تُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، فَتَقُومُ مَعِيَ، ثُمَّ لَا أُدْعَى
لِخَيْرٍ إِلَّا دُعِيَتَ لَهُ^(٢).

(١) قوله: (حوض أعرض) كذا في الأصول، وفي مختصر التاريخ ١٧ / ٣٨٣: (حوض أعزب)، ومعناه: أبعد كما في النهاية في غريب الحديث ٣ / ٢٢٧.

(٢) الحديث موضوع، فيه عمران بن ميثم، وهو كذاب، كما في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٤٤، وفيه عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، وهو كما قال: (لا يتابع على كثير من حديثه) كما في ميزان الاعتدال ٢ / ٦٧٠، وفيه كذلك سفيان بن إبراهيم الكوفي، ذكره الأزدي فقال: (زائغ ضعيف)، كما في ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٤، رواه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١١١) عن عبد الله بن محمد بن مستورد به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤ / ١٧١ بإسناده إلى إسماعيل بن صبيح اليشكري به، ورواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (٤٦) بإسناده إلى سفيان بن إبراهيم الجريري به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٣٦ وعزاه للطبراني في الأوسط، ثم قال: (فيه عمران ابن ميثم، وهو كذاب).

ملحوظة: جاء هنا في الأصل: (آخر الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل).



بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، فَقَالَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُهُ - وَقَالَ
الْحَدَّادُ: أَسْمَعُ - : يَا أَبَا بَرْزَةَ، إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا فِي عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: عَلِيٌّ رَايَةٌ - وَقَالَ الْحَدَّادُ: إِنَّهُ - رَايَةُ الْهُدَى، وَمَنَارُ
الْإِيمَانِ، وَإِمَامُ أَوْلِيَائِي، وَنُورُ جَمِيعٍ مَنْ أَطَاعَنِي، يَا أَبَا بَرْزَةَ، عَلِيٌّ بَنُ
أَبِي طَالِبٍ أَمِينِي غَدًا فِي الْقِيَامَةِ، وَصَاحِبُ رَايَتِي فِي الْقِيَامَةِ عَلَى
مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي - وَفِي حَدِيثِ الْخَطِيبِ وَابْنِ مَسْعَدَةَ: فِي
الْقِيَامَةِ عَلَى حَوْضِي، وَيُعِينُنِي غَدًا عَلَى مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ جَنَّةِ رَبِّي^(١).

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْإِسْنَادِ، مُنْكَرُ الْمَتْنِ،
وَلَا هِزْ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ مَجْهُولٌ، وَالْبَلَاءُ مِنْهُ.

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: أَعْطَانِي رَبِّي فِي عَلِيٍّ خِصَالاً فِي الدُّنْيَا، وَخِصَالاً فِي الْآخِرَةِ]

٧٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادِشٍ،
قَالَا:، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
لُؤْلُؤٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّلَحِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَبُو

(١) الحديث موضوع، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٦٦ عن أبي بكر محمد بن حميد
ابن سهيل المخرمي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٨، وقال
محمد بن طاهر المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١/ ٦٤٠: (وهذا الحديث باطل، منكر
الإسناد، منكر المتن، لأن سليمان التيمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أنس لا
يعرف. ولا هز مجهول، والبلاء منه، ولا يعرف له غير هذا الحديث)، وفيه محمد بن
حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم
وأبو زرعة وصالح جَزْرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧.

[٩٠ب]

مَسْعُودِ السَّوَّاقِ - وَقَالَ أَبُو غَالِبٍ: أَبُو سَعِيدٍ، ح /:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو الْقَاسِمِ بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعُودِ الشَّامِيِّ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلِيٍّ خِصَالًا فِي الدُّنْيَا،
وَخِصَالًا فِي الْآخِرَةِ، أَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ صَاحِبُ لَوَائِي عِنْدَ كُلِّ
شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ غَامِضِي، وَغَاسِلِي، وَدَافِنِي،
وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بَعْدِي كَافِرًا، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي
الْآخِرَةِ أَنَّهُ صَاحِبُ لَوَاءِ الْحَمْدِ يُقَدِّمُنِي بِهِ، وَأَعْطَانِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ
أَنَّهُ مُتَكِنِّي فِي طُولِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَانِي بِهِ أَنَّهُ عَوْنٌ لِي عَلَى
حَمْلِ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ]

٧٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ،

(١) الحديث موضوع، فيه ياسين بن محمد، وهو متروك الحديث كما في ميزان الاعتدال
٣٥٨/٤، رواه أبو سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش الحنبلي في ثلاثة مجالس له
رقم (٦) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي القاسم بشر بن محمد بن محمد
ابن ياسين بن النضر القاضي النسابوري به، وقال: (لا أعلم أحدا رواه عن أبي صالح،
غير ياسين).



أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الصُّرَيْسِ الْفَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خُمْسَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ فِي أَحَدٍ قَبْلِي، أَمَّا خَصْلَةٌ مِنْهَا: فَإِنَّهُ يَقْضِي دِينِي، وَيُؤَارِي عَوْرَتِي، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَإِنَّهُ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَإِنَّهُ مَتَكَاةٌ لِي فِي طَرِيقِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَإِنَّ لِي وَائِي مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَحْتَهُ آدَمُ وَمَا وَلَدَ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَإِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ زَانِيًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، وَلَا كَافِرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَيْسَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ أَضَلُّ، وَلَا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ، وَقَدْ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ مَرْفُوعًا: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ]

٧٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَزَّازِ،

(١) الحديث موضوع، فيه خلف بن المبارك عن شريك لا يدرى من هو، ولا يتابع على حديثه كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٦٦١، رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٢ عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٤٣، وقال: (وفيه الحارث الأعور، قال الشعبي وابن المديني: كذاب).

حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُكْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَصْرِ، حَدَّثَنَا
سَوَّارٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً]

أَهْلُ وُلايَةِ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الْمَالِنِيُّ، أَخْبَرَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ السَّقَطِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَارُودِ الْحَافِظُ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُتَيْمِ الْكَاتِبُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، عَنْ
أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

(١) الحديث موضوع، قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لابن الجوزي ١ / ١٣٤:
(جميع بن عمر وهو مُتهم، عن سوار، وليس بثقة)، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ
بغداد ١٢ / ٢٨٤ عن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبي محمد بن أبي طالب به،
ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٩٧، ورواه ابن الجوزي أيضاً
في العلل المتناهية ١ / ١٥٨ بإسناده إلى أبي عصمة عصام بن الحكم به، وقال: (هذا
حديث لا يصح، وسوار ليس بثقة، قال ابن نمير: جميع من أكذب الناس، وقال ابن
حبان: كان يضع الحديث).



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ، لِبَاسُهُمُ النُّورُ، عَلَى نَجَائِبٍ مِنْ نُورٍ، أَرِثَتْهَا يَوَاقِيتُ حُمْرٍ، تَرْفُهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْمَحْشَرِ، فَقَالَ عَلِيُّ: تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَكْرَمَ هَؤُلَاءِ عَلَى اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، هُمْ أَهْلُ وُلَايَتِكَ، وَشِيعَتِكَ، وَمُحِبُّوكَ، يُحِبُّونَكَ بِحُبِّي، وَيُحِبُّونَنِي بِحُبِّ اللَّهِ، هُمْ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ مَرْفُوعًا: هَذَا وَحِزْبُهُ الْمُفْلِحُونَ]

٧٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بَيْهَقِي، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مُحَمَّدٍ] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ لِي سَلْمَانُ: قَلَّمَا طَلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ إِلَّا ضَرَبَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ، هَذَا وَحِزْبُهُ الْمُفْلِحُونَ^(٣).

[١٩١]

(١) الحديث موضوع، فيه القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب الحجازي، وهو كما قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢ / ١٤٤: قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها منكير).

(٢) جاء في الأصول ما بين المعقوفتين: (عبيد الله)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وتقدم هذا الراوي. في كثير من مصادر الرجال، ومنها: كتاب المجروحين ٢ / ١٢١، وقال: (يروى عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهيم، ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت).

(٣) الحديث موضوع، ومحمد بن يحيى هو ابن ضريس أبو جعفر الفَيْدِي، ينظر: الكنى لمسلم ١ / ١٨١.

قَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ: قَدْ وَهَمَ فِيهِ، وَعَيْسَى بْنُ [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ] بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(١)، هُوَ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ فِيمَا أَظُنُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً:

عَلِيٍّ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُوسَنٍ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ كَرَّاسِي مِنْ نُورٍ، عَلَيْهَا أَقْوَامٌ تَلَأُلُوْ وَجُوهُهُمْ نُورًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: أَنْتَ عَلَى خَيْرٍ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا مِنْ أَجْلِي، وَهُمْ هَذَا وَشِيعَتُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) جاء في الأصول: (بن محمد بن عبد الله) يعني بتقديم وتأخير، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته كما تقدم، وليس جده ابن الحنفية وإنما هو عمر بن علي بن أبي طالب كما في المصادر.

(٢) الحديث موضوع، فيه زياد بن المنذر أبو الجارود الثقفي، وهو متروك متهم، روى له الترمذي، وقال يحيى بن معين: (كذاب عدو الله، ليس يساوي فلسا)، ينظر: كتاب المجروحين لابن حبان ٣٠٦/١، وفيه أيضا زكريا بن يحيى الحبطي الكوفي، وهو ليس بشي، كما في كتاب الضعفاء لابن الجوزي ٢٩٤/١، وفيه كذلك أبو هارون وهو عمارة بن جوين العبدي البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وعبيد الله بن الزبير لم أعرفه ولعله التميمي العنبري وهو مجهول لا يعرف.



٧٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاعْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفُرَاتِ الْقَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَيْسَى قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ بِوَاسِطٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا تَلِيدُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْهَاشِمِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ:

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، قَالَتْ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، وفيه عبدالله وهو ابن متصر، وهو مجهول لا يعرف، رواه ابن الغطريف في حديثه (٣٥) بتحقيقنا عن عمر بن محمد بن نصر الكاعدي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه تليد، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، روى له الترمذي، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١١٦/١٢، والبغوي في معجم الصحابة ٣٦٦/٤، وابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٧٦٥/٢، وابن حبان في المجروحين ٢٠٥/١، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٢٥١٦/٥، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥٤٥/٣، والدارقطني في علل الحديث ١٨٠/١٥، وأبو يعلى القاضى في الأمالي (٥٣)، =

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٧٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَخِي مِيمِي، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَالِبٍ أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلْتُ أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

رَوَاهُ أَبُو الْجَحَّافِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

٧٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، ح:

^١ والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١ / ٥١، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ١٥٩، بإسنادهم إلى أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج به. ومحمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، وهو ثقة، روى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما، وأبو الجحاف هو داود بن أبي عوف الكوفي، وهو صدوق، روى له أصحاب السنن إلا أبا داود.

(١) الحديث موضوع، فيه إسماعيل بن أبان الغنوي الكوفي، وهو متروك الحديث روى أحاديث موضوعة، كما في تهذيب التهذيب ١ / ٢٧٠، رواه أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق المعروف بابن أخيه ميمي في الفوائد (٤٥٧) عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة به.

حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ...



وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن النُّقُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ^(١)، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
ابنُ الْمُسْلِمَةِ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بنِ عَيْسَى الْوَزِيرُ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاهِبِ، وَسُؤَيْدُ
ابنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ - وَفِي حَدِيثِ السَّامِيِّ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو - عَنْ
فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي - وَقَالَ السَّامِيُّ: كَانَ
لَيْلَتِي - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي، فَغَدَتْ عَلَيْهِ - وَقَالَ السَّامِيُّ: إِلَيْهِ -
فَاطِمَةُ، وَمَعَهَا - وَقَالَ السَّامِيُّ: مَعَهَا - عَلِيٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ
- وَفِي حَدِيثِ السَّامِيِّ: فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ - وَقَالَ: أَبْشُرِيَا عَلِيٌّ، أَنْتَ
وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ، أَبْشُرِيَا عَلِيٌّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ / فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ [٩١ب]
مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّكَ قَوْمٌ يُضْفَرُونَ^(٢) - وَقَالَ السَّامِيُّ: ثُمَّ يَرْفُضُونَ
الْإِسْلَامَ - يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، لَهُمْ نَبْرٌ^(٣)،

(١) رواه أبو طاهر المخلص في المخلصيات ٣ / ١٥٤ عن البغوي به، ورواه من طريقه: أبو
القاسم اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٨ / ١٥٤٠.

(٢) قوله: (يُضْفَرُونَ) قال الزبيدي في تاج العروس ١٥ / ١٨٧: (الضفر أهمله الجوهري،
وقال الليث: هو لقم البعير لقماً كبيراً، أو لقمه مع كراهته ذلك)، وقال ابن الأثير في
النهاية ٣ / ٩٤: (أي يُلْقَنُونَهُ ثم يتركونه ولا يقبلونه).

(٣) قوله: (نبر) أي لقب، يقال: نبرت الرجل إذا لقبته أو عبته، وتنابر القوم إذا تعايروا، أو =

يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، إِنَّ أَدْرَكَتْهُمْ - وَقَالَ السَّامِيُّ: إِنَّ أَنْتَ أَدْرَكَتْهُمْ -
فَجَاهِدْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ:
لَا يَحْضُرُونَ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، وَيَطْعَنُونَ عَلَى السَّلَفِ الْأَوَّلِ^(١).
خَالَفَهُ أَبُو إِدْرِيسَ تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

[حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: إِنَّ هَذَا فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا
أُمُّ الْفَتْحِ أُمَةُ السَّلَامِ بِنْتُ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّخْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجِيُّ،
حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ

⁼لقب بعضهم بعضاً، ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ١/ ٣٣٥.

(١) الحديث موضوع، لا يصح سنداً ولا متناً، وكل أسانيده واهية ومنكرة، وفي هذا الإسناد
سوار بن مصعب الهمداني أبو عبدالله الكوفي الأعشى المؤذن وهو متروك، كما في
لسان الميزان ٣/ ١٢٨، وقد اختلف عليه، فرواه ابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٤٧٥
بإسناده إلى سوار فقال: عن فاطمة بنت علي عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس
عن أم سلمة به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٣٥٤، والخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد ١٢/ ٣٥٨ من حديث سوار عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن
أم سلمة به، وهذا الاختلاف في الإسناد دليل على أنه لم يحفظ الحديث.

وأما متناً فإن لفظ (الرافضة) لا يعرف في بداية الإسلام، وإنما عرف بعد ذلك، وقد ذكر
كثير من العلماء في كتبهم ومنهم الذهبي في العبر ١/ ١١٨، وابن خلدون في التاريخ
٣/ ٢١٦ بأن لفظ (الرافضة) ظهر لما رفض جماعة من أصحاب زيد بن علي بن الحسين
إمامته سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ومائة، ولذلك قال ابن الجوزي في العلل
المتناهية ١/ ١٦٣: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

فائدة: لا يصح في الفرق حديث مرفوع عن النبي ﷺ إلا في الخوارج، أما غيرهم من
الفرق فلم تعرف إلا بعده عليه الصلاة والسلام.



ابن أبي عوف، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ:

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ قَوْمًا يُضْفَرُونَ الْإِسْلَامَ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ، لَهُمْ نَبْرٌ، يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْهَمْدَانِيَّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ قَوْمًا لَهُمْ نَبْرٌ، يُقَالُ لَهُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ.

قَالَ عَلِيٌّ: يَتَحِلُّونَ حُبًّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَيْسُوا كَذَلِكَ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه تليد، وهو وضاع، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً وأمر بتركه، وفيه علة أخرى وهي: زينب بنت علي لم تسمع من فاطمة كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤٨/٩، رواه أبو يعلى في المسند ١١٦/١٢، والدارقطني في علل الحديث ١٨٠/١٥، والخطيب البغدادي في كتاب الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٥١/١ بإسنادهم إلى أبي سعيد الأشج به.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو جناب يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف جداً، روى له =

[حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: يَا عَلِيُّ أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ]

٧٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغَطْرِيفِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ^(١)، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُسْلِمٍ الْأَحْمَرُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَابِقٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ^(٢).

= أصحاب السنن إلا النسائي، وفيه أبو سليمان الهمداني، وهو مجهول، قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٣٣: (لا يُدْرَى من هو)، وكذا عمه لا يعرف، رواه عبدالله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٥٤٧، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٩/ ٥١ بإسنادهما إلى عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني به، ورواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢/ ٧٦١، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٥/ ٢٥١٧، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٣/ ٦١٤، وابن بشران في الأمالي (٥٠٢)، وابن الجوزي في تلبس إبليس ص ٩١ بإسنادهم إلى أبي جناب الكلبي به، ولكن ليس فيه (عن عمه).

(١) رواه ابن الغطريف في جزئه (٣٢) بتحقيقنا عن الصوفي به، ورواه من طريقه: ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ٣٩، وأبو بكر أحمد بن المقرَّب البغدادي في كتابه الأربعين (٥).

(٢) الحديث موضوع، فيه يحيى بن سابق، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان في =



٧٩٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنَةَ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحِ الْبُرُوجَرْدِيِّ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِزِيلِ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْرٌ، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ، قَالَ عَلِيُّ: فَمَاذَا عَلَامَتُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا يَرَوْنُ جُمُعَةً، وَلَا جَمَاعَةً، وَيَسُبُّونَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ^(٢).

[حَدِيثُ أَبِي الْحَمَرَاءِ مَرْفُوعًا: أَنَّهُ رَأَى مَكْتُوبًا فِي الْعَرْشِ تَأْيِيدُهُ بِعَلِيٍّ]

٨٠٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئِ النَّيْسَابُورِيِّ،

^١ المجروحين: (يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به)، وفيه محمد ابن معاوية وهو: ابن أعين النيسابوري، وهو متروك الحديث، كما في تهذيب التهذيب ٤٦٤ / ٩، رواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٢٥١٣ / ٥ بإسناده إلى محمد بن معاوية به.
(١) هو: أبو علي البغدادي الدقاق الكاتب، وهو شيخ صالح ثقة مأمون، توفي سنة (٤٧٩)، ينظر: تاريخ الإسلام ٤٤٠ / ١٠.
(٢) الحديث موضوع كسابقه.

حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَمَرَاءِ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ فِي سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا/ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَفَوْتِي مِنْ خَلْقِي، أَيْدُهُ بِعَلِيٍّ وَنَصْرُهُ^(١).

[١٩٢]

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعًا:

أَنَّهُ رَأَى مَكْتُوبًا فِي بَابِ الْجَنَّةِ تَأْيِيدُهُ بِعَلِيٍّ]

٨٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَمِّ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدُهُ بِعَلِيٍّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفِي سَنَةٍ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية الكوفي الثمالي متروك الحديث ليس بثقة، وفيه أيضا عمرو بن ثابت الكوفي، وهو متروك الحديث، وتقدم، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٢٠٠ من طريق عبادة بن زياد الأسدي به.

(٢) الحديث موضوع، فيه زكريا بن يحيى الكسائي، وهو متهم بالكذب كما في ميزان^٢



قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَشْعَثُ كُوفِيٍّ، كَانَ لَهُ مَذْهَبٌ، وَزَكَرِيَّا، وَيَحْيَى بْنُ سَالِمٍ يُسَايِرُونَ أَشْعَثَ فِي الْمَذْهَبِ^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ مَرْفُوعًا لَمَّا أُرْسِلَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ: اللَّهُمَّ لَا
تُمِثْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا]

٨٠٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكُتَّانِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ سَوَّارٍ الْعَنْسِيُّ الدَّارَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

⁼ الاعتدال ٧٥ / ٢، وفيه أشعث ابن عم الحسن بن صالح بن حي، وهو ضعيف الحديث كما في الميزان أيضاً ٢٦٩ / ١، رواه أبو جعفر العقيلي في الضعفاء ٣٣ / ١ و ٨٧ / ٢ عن ابن أبي شيبه به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٥ / ١، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٤٣ / ٥، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٦٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧ / ٢٥٦، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٨، وفي الموضح لأوهام الجمع والتفريق ١ / ٤٦٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢١٦ بإسنادهم إلى ابن أبي شيبه به، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١ / ٤٩٨، وفي تالي التلخيص ٢ / ٤٢٦ بإسناده إلى يحيى بن سالم به، ورواه في تلخيص المتشابه في الرسم ١ / ١٢٨ بإسناده إلى مسعر بن كدام به.

وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أشعث ابن عم الحسن بن صالح، ولا عن أشعث إلا يحيى بن سالم، تفرد به: زكريا بن يحيى الكسائي)، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، والمتهم به زكريا بن يحيى، قال يحيى بن معين: كان رجل سوء، يحدث بأحاديث، يستأهل أن يحفر له بير فيلقى فيها).

(١) كذا في الأصل، وكذا نقله ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٤٥٧، وجاء في كتاب الضعفاء للعقيلي: (وَزَكَرِيَّا الْكِسَائِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَالِمٍ لَيْسَا بَدُونَ أَشْعَثَ فِي الْأَسَانِيدِ) وهذا النص هو الذي نقله ابن الجوزي عن العقيلي.

ابن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد - قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ -
أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي خَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْقُرَشِيِّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
سَيَّارِ النَّصِيبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ،
عَنْ أُمِّ شَرَّاحِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا^(١).

٨٠٣ - أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ
مَنْصُورِ السُّلَمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى
الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي
أَبُو الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَّاحِيلَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ
عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى
تُرِينِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو الجراح المهري، وأم شراحيل وهما مجهولان لا يعرفان، ومع ذلك فقد قال الترمذي: (هذا حديث حسن إنما نعرفه من هذا الوجه)، وقال الطبراني في المعجم الأوسط: (لا يروى هذا الحديث عن أم عطية إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عاصم)، وهذا دليل على أن الحديث لا يوجد له إسناد إلا من هذا الوجه وفيه من ذكرناهما، وقد أحسن الحافظ بن حجر في تخريج أحاديث الكشاف ص ٢١٤ حينما قال: (إسناده واه)، رواه الترمذي (٣٧٣٧)، والبخاري في التاريخ الكبير ٩/ ٢٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٤٨، وفي المعجم الكبير ٢٥/ ٦٨، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٩ و ٦٥٥، وابن بشران في الأمالي (١١٤٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٧ من طريق أبي عاصم النبيل به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، ولم أجده في مسند أبي يعلى، فلعله في مسند الكبير.



[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ بَذْرِ عَلِيٍّ]

٨٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّهْسَلِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ الرَّحْبِيُّ^(١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَذْرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَسْتَقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ؟ فَأُحْجِمَ النَّاسُ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَاحْتَضَنَ قُرْبَةً، ثُمَّ أَتَى بِشُرَا بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ: اهْبِطُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ وَحِزْبِهِ، فَفَضَّلُوا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعِرُ مَنْ سَمِعَهُ، فَلَمَّا جَازُوا بِالْبِشْرِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ إِكْرَامًا وَتَجْلِيلًا^(٢).

[حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً فِي إِرْسَالِ عَلِيٍّ إِلَى الْجَنِّ]

٨٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ حَمْزَةَ الْوَكِيلُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَهْلٍ،

(١) كذا جاء في الأصول، وفي فضائل الصحابة لأحمد من زيادات القطيعي فيه، ولم أجد له هذه النسبة، وإنما وجدت: (النهدي)، وكذا (الثقفي).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو الجارود زياد بن المنذر الثقفي الأعمى، وهو كذاب متفق على كذبه، وتقدم، رواه القطيعي في زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦١٣، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (٩٥) بإسنادهما إلى أبي بكر بن أبي داود السجستاني به.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ وَهَبُ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، ذِي سَحَابٍ وَرِيَّاحٍ، وَنَحْنُ مُلْتَقُونَ/ حَوْلَهُ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا لَا نَرَى شَخْصَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ أَخِيكُمْ السَّلَامَ، قَالَ: فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عُرْفُطَةُ بْنُ شُرَاجٍ، أَحَدُ بَنِي لَجَاجٍ، أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُسْلِمًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا بِكَ يَا عُرْفُطَةُ، أَظْهَرَ لَنَا رَحِمَكَ اللَّهُ فِي صُورَتِكَ، قَالَ سَلْمَانُ: فَظَهَرَ لَنَا شَيْخٌ، أَزَبٌ^(١)، أَشْعَرٌ، قَدْ لُبِسَ وَجْهُهُ شَعْرًا غَلِيظًا مُتَكَاثِفًا قَدْ وَارَاهُ، وَإِذَا عَيْنَاهُ مَشْقُوقَتَانِ طُولًا، وَلَهُ فَمٌّ فِي صَدْرِهِ، فِيهِ أَنْيَابٌ بَادِيَةٌ طَوَالٌ، وَإِذَا لَهُ فِي مَوْضِعِ الْأَظْفَارِ مِنْ يَدَيْهِ مَخَالِيبٌ كَمَخَالِيبِ السَّبَاعِ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ أَشْعَرَتْ جُلُودُنَا، وَدَتُونَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، ابْعَثْ مَعِيَ مَنْ يَدْعُو جَمَاعَةَ قَوْمِي إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ سَالِمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: أَيُّكُمْ يَقُومُ فَيُبَلِّغُ الْجِنَّ عَنِّي وَلَهُ عَلَيَّ الْجَنَّةَ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ، وَقَالَ الثَّانِيَةُ، وَالثَّالِثَةُ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الشَّيْخِ، فَقَالَ: وَافِنِي إِلَى الْحَرَّةِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَبْعَثْ مَعَكَ رَجُلًا، يَفْصِلُ بِحُكْمِي، وَيَنْطِقُ بِلِسَانِي، وَيُبَلِّغُ الْجِنَّ عَنِّي، قَالَ سَلْمَانُ: فَعَابَ الشَّيْخُ، وَأَقَمْنَا يَوْمَنَا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، وَانْصَرَفَ النَّاسُ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: يَا

[٩٢ب]

(١) أَزَبٌ يعني كثير شعر الصدر، ينظر: المصباح المنير ص ٢٥٠.



سَلْمَانُ، سِرُّ مَعِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، وَعَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَتَيْنَا الْحَرَّةَ،
فَإِذَا الشَّيْخُ عَلَى بَعِيرٍ كَالشَّاةِ، وَإِذَا بَعِيرٌ آخَرُ عَلَى ارْتِفَاعِ الْفَرَسِ، فَحَمَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَحَمَلَنِي خَلْفَهُ، وَشَدَّ وَسْطِي إِلَى وَسْطِهِ
بِعِمَامَةٍ، وَعَصَبَ عَيْنِي، وَقَالَ: يَا سَلْمَانُ، لَا تَفْتَحَنَّ عَيْنَكَ حَتَّى تَسْمَعَ
عَلِيًّا يُؤَذِّنُ، وَلَا يَرَوْعَكَ مَا تَسْمَعُ، فَإِنَّكَ آمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَوْصَى
عَلِيًّا بِمَا أَحَبَّ أَنْ يُوصِيَهُ، ثُمَّ قَالَ: سِيرُوا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَتَارَ الْبَعِيرُ
سَائِرًا يَدْفُ كَذَفِيفِ النَّعَامِ^(١)، وَعَلِيٌّ يَتْلُو الْقُرْآنَ، فَيَسِرُّنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى إِذَا
طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ عَلِيٌّ، وَأَنَاحَ الْبَعِيرَ، وَقَالَ: انْزِلْ يَا سَلْمَانُ، فَحَلَلْتُ
عَيْنِي وَنَزَلْتُ، فَإِذَا أَرْضٌ قَوْرَاءُ^(٢)، لَا مَاءَ، وَلَا شَجَرَ، وَلَا عُودَ، وَلَا
حَجَرَ، فَلَمَّا بَانَ الْفَجْرُ أَقَامَ عَلِيٌّ الصَّلَاةَ، وَتَقَدَّمَ وَصَلَّى بِنَا أَنَا وَالشَّيْخُ،
وَلَا أَزَالُ أَسْمَعُ الْحِسَّ، حَتَّى إِذَا سَلَّمَ عَلِيٌّ التَّفَتَّ، فَإِذَا خَلْقٌ عَظِيمٌ،
لَا يُسْمِعُهُمْ إِلَّا الْخَطِيبُ الصَّيِّتُ الْجَهِيرُ، فَأَقَامَ عَلِيٌّ يُسَبِّحُ رَبَّهُ، حَتَّى
طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا، فَخَطَبَهُمْ، فَأَعْتَرَضَهُ مِنْهُمْ مَرَدَّةٌ،
فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَبَالْحَقِّ تُكَذِّبُونَ، وَعَنِ الْقُرْآنِ تُصَدِّفُونَ،
وَبِآيَاتِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ؟ ثُمَّ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: بِالْكَلِمَةِ الْعُظْمَى،
وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَالْعَزَائِمِ الْكُبْرَى، وَالْحَيِّ الْقَيُّومِ، مُخَيِّ السَّمَوَاتِ،
وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، يَا حَرَسَةَ الْجَنِّ، وَرَصَدَةَ الشَّيَاطِينِ، خُدَّامَ اللَّهِ
الشَّرْهَالِيِّينَ^(٣)، ذَوِي الْأَرْوَاحِ الطَّاهِرَةِ، اهْبِطُوا بِالْجَمْرَةِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ،

(١) قال الخطابي في غريب الحديث ٤٣٩ / ١: (الدَّفِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ، يُقَالُ: دَفَّ يَدْفُ دَفِيفًا، وَمِنْهُ دَفِيفُ الطَّائِرِ إِذَا أَرَادَ التُّهُوَضَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ يُجِبُّ كُلُّ شَيْءٍ وَلَدَهُ حَتَّى الْجُبَارَى وَتَدْفُ عَنْدَهُ).

(٢) قوراء، أي واسعة، ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد ٧٩٦ / ٢.

(٣) كذا في الأصول، وفي هواتف الجنان: (الشَرْهَالِيِّينَ)، وفي مختصر تاريخ دمشق =

وَالشَّهَابِ الثَّاقِبِ، وَالشُّوَاطِظِ الْمُحْرِقِ، وَالنُّحَاسِ الْقَاتِلِ، بِ﴿الْمَصِّ﴾،
و﴿الذَّارِبِ﴾، ﴿كَهَيْعَصَ﴾، وَالطَّوَاسِينِ، وَ﴿يَسَ﴾، وَ﴿تَ﴾
وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ، ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾، ﴿وَالطُّورِ﴾ ① وَكَتَبَ مَسْطُورِ
② فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ ③ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ④ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْأَقْسَامِ
وَالْأَحْكَامِ، وَمَوَاقِعِ / النُّجُومِ، لَمَّا أَسْرَعَتْهُمُ الْإِنْجِدَارَ إِلَى الْمَرَدَةِ
الْمُتَوَلِّعِينَ، الْمُتَكَبِّرِينَ، الْجَا حِدِينَ لَا يَاتِ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ سَلْمَانُ:
فَحَسَسْتُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِي تَرْتَعِدُ، وَسَمِعْتُ فِي الْهَوَاءِ دَوِيًّا شَدِيدًا،
ثُمَّ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ صَعِقَ لَهَا كُلُّ مَنْ رَأَاهَا مِنَ الْجِنِّ، وَخَرَّتْ عَلَى
وُجُوهِهَا مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، وَخَرَزْتُ أَنَا عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ أَفَقْتُ فَإِذَا دُخَانٌ
يَفُورُ مِنَ الْأَرْضِ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّظَرِ إِلَى عَتِيَّةِ الْمَرَدَةِ مِنَ الْجِنِّ،
فَأَقَامَ الدُّخَانُ طَوِيلًا بِالْأَرْضِ، قَالَ سَلْمَانُ: فَصَاحَ بِهِمْ عَلِيٌّ: ارْزُقُوا
رُؤُوسَكُمْ، فَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَالْغِيلَانِ، وَبَنِي شِمْرَاخٍ وَآلِ نَجَاحٍ، وَسُكَّانِ الْآجَامِ،
وَالرَّمَالِ، وَالْأَقْفَارِ، وَجَمِيعِ شَيَاطِينِ الْبُلْدَانِ، اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ
مِلَتْ عَدْلًا كَمَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً جَوْرًا، هَذَا هُوَ الْحَقُّ، ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ
إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [يونس: ٣٢]، قَالَ سَلْمَانُ: فَعَجَبَتِ الْجِنُّ
لِعِلْمِهِ، وَانْقَادُوا مُذْعِنِينَ لَهُ، وَقَالُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَبِرَسُولِ رَسُولِهِ،
لَا نَكْذِبُ وَأَنْتَ الصَّادِقُ وَالْمُصَدِّقُ، قَالَ سَلْمَانُ: وَانْصَرَفْنَا فِي اللَّيْلِ
عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، وَشَدَّ عَلَى وَسْطِي إِلَى وَسْطِهِ، وَقَالَ: اغْصَبْ
عَيْنَيْكَ، وَادْكُرِ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ، وَسِرْنَا يَدْفُ بَنَا الْبَعِيرِ دَفِيفًا، وَالشَّيْخُ
الَّذِي قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَامَنَا، حَتَّى قَدِمْنَا الْحَرَّةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ

[١٩٣]

^{١٧}/٣٨٧: (الشراهايين)، ولم أجد لها ذكرا في كتب اللغة، وهي قطعا كلمة غير عربية.



طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَنَزَلَ عَلِيٌّ وَنَزَلَتْ، وَسَرَّحَ الْبَعِيرَ فَمَضَى، وَدَخَلْنَا السَّمْدِيَّةَ، فَصَلَّيْنَا الْغَدَاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَأَانَا، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: كَيْفَ رَأَيْتَ الْقَوْمَ؟ قَالَ: أَجَابُوا وَأَذَعُنُوا، وَقَصَّ عَلَيْهِ خَبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَزَالُونَ لَكَ هَائِبِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ^(١).

[وَصَفُ عَلِيٍّ حَالَهُ فِي الْحَرْبِ]

٨٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَذِرًا فِي الْحَرْبِ جِدًّا، شَدِيدَ الرَّوَغَانِ مِنْ قُرْنِهِ، إِذَا حَمَلَ تَحَفَّظَ جَوَانِيَهُ جَمِيعًا مِنَ الْعَدُوِّ، وَإِذَا رَجَعَ مِنْ حَمَلَتِهِ يَكُونُ لِظَهْرِهِ أَشَدَّ تَحَفُّظًا مِنْهُ لِقُدَامِهِ، لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَتَمَكَّنُ مِنْهُ، فَكَانَتْ دِرْعُهُ صَدْرَةً لَا ظَهَرَ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَخَافُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ قِبَلِ ظَهْرِكَ؟ فَقَالَ: إِنْ أُمَكَّنْتُ عَدُوِّي مِنْ ظَهْرِي، فَلَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ أَبْقَى عَلَيَّ^(٢).

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالكذابين، ففيه أبو البختری وهب بن وهب بن كثير القاضي القرشي المدني ثم البغدادي، وهو متهم بالكذب، قال يحيى بن معين: (كان يكذب عدو الله)، وقال ابن الجارود: (كذاب خبيث، كان عامة الليل يضع الحديث)، ينظر: لسان الميزان ٦ / ٢٣١، وفيه أيضا عمارة بن زيد، قال الأزدي: (كان يضع الحديث) كما في المغني في الضعفاء ٢ / ٤٦١، وفيه كذلك عبدالله بن محمد البلوي هو كذاب، قال الدارقطني: (يضع الحديث)، ينظر: لسان الميزان ٣ / ٣٣٨، رواه أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي في هواتف الجنان ١ / ٢٣ عن عبدالله بن محمد البلوي به، ونقله عنه ابن حجر في الإصابة ٤ / ٤٠٢.

(٢) إسناده ضعيف، فيه مصعب بن ثابت جد مصعب بن عبدالله ضعيف، ولم يدرك أحدا من الصحابة، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي في المجالسة وجواهر =

[حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً فِي أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ إِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، لَرَجَحَ بِهَا إِيمَانُ عَلِيٍّ]

٨٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَّالِ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى الْحُسَيْنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ النُّعْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التِّيمِيُّ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

أَتَى رَجُلَانِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي وُلَايَتِهِ يَسْأَلَانِهِ عَنْ طَلَاقِ الْأُمَةِ، فَقَامَ مُعْتَمِداً يَمْشِي بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَى حَلَقَةً فِي الْمَسْجِدِ، وَفِيهَا رَجُلٌ أَضْلَعُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَضْلَعُ، مَا قَوْلُكَ فِي طَلَاقِ الْأُمَةِ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِأَصْبُعَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ لِلرَّجُلَيْنِ: تَطْلِيقَتَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، جِئْنَا لِنَسْأَلَكَ وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ /، فَمَشَيْتَ مَعَنَا حَتَّى وَقَفْتَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فَسَأَلْتَهُ فَرَضِيتَ مِنْهُ بَأْنَ أَوْ مَا إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: أَوْ تَذْرِيَانِ مَنْ هَذَا؟ قَالَا: لَا، قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ

[٩٣ب]

العلم ٩٣/٤ عن عامر بن عبدالله الزبيري به، ورواه الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (١٩٤) عن عمه مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري قال: كان علي... فذكره هكذا منقطع الإسناد.



السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَوُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ إِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، لَرَجَحَ بِهَا إِيمَانُ عَلِيٍّ^(١).

كَذَا قَالَ، وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْهُ ذِكْرَ شَيْخِ رَقَبَةٍ.

٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْعَبْدَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَجُلَانِ سَأَلَاهُ عَنْ طَلَاقِ الْأُمَةِ، فَقَامَ مَعَهُمَا فَمَشَى حَتَّى أَتَى حَلَقَةً فِي الْمَسْجِدِ فِيهَا رَجُلٌ أَصْلَعُ، فَقَالَ: أَيُّهَا الْأَصْلَعُ، مَا تَرَى فِي طَلَاقِ الْأُمَةِ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَطْلِيقَتَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَشَيْتَ مَعَنَا حَتَّى وَقَفْتَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فَسَأَلْتَهُ فَرَضِيتَ مِنْهُ أَنْ أَوْمَأَ إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا تَذَرِيَانِ مِنْ هَذَا؟ قَالَا: لَا، قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَسِمَعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ وُضِعَتَا فِي كِفَّةٍ، ثُمَّ وُضِعَ إِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ لَرَجَحَ إِيمَانُ عَلِيٍّ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه ابن عقدة وهو كما سبق متهم بالكذب، وشيخه ومن فوقه مجهولون، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٣٠) بإسناده إلى جعفر بن محمد بن حكيم به.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، وذكره يوسف بن حسن بن المبرد في محض الصواب في =



عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ:

جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرِو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَرْقَانِنَا، لَيْسَ بِهِمُ الدِّينُ تَعَوُّذًا، فَارْذُدْهُمْ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ تَنْتَهُوا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا، امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ، يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ - وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ: رِقَابَكُمْ - وَأَنْتُمْ مُجْهِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالِ النَّعَمِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ خَاصِيفُ النَّعْلِ، وَفِي كَفِّ عَلِيٍّ نَعْلٌ يَخْصِفُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١).

٨١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ /، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ:

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ أَوْغَلَ غُدُوَّةً أَوْ رَوْحَةً، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ قَرِطٌ، وَأَوْصِيَكُمْ بِعِزَّتِي خَيْرًا، وَإِنَّ

(١) إسناده ضعيف، فيه أبو كلثوم وهو مجهول، وفيه قيس بن أبي مسلم وهو متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١ / ١٤٤ و ٨ / ٤٣٢ عن الحسن بن أبي بكر وصالح ابن محمد المؤدب به، وأجلح هو: ابن عبدالله بن حجية الكندي.



ثُمَّ أَوْغَلَ رَوْحَةً أَوْ غُدُوَّةً، ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ هَجَرَ، وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي: يَا أَيُّهَا - إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ، وَأَوْصِيكُمْ بِعِثْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيمَنَّ الصَّلَاةَ، وَلَتَوُتَنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لَا بُعْثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلًا مِنِّي - أَوْ كَنَفْسِي - فَلْيَضْرِبَنَّ أَغْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ، وَلْيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَهُمْ، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّي: بِيَدِي عَلَيَّ - فَقَالَ: هَذَا - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: هُوَ ^(١).

٨١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ جَبْرِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ لِيَفْتَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهَنَّ، أَوْ لَا بُعْثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنِّي، أَوْ كَنَفْسِي، فَيَقْتُلُ مُقَاتِلَكُمْ، وَيَسْبِي ذَرَارِيَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا، فَقَالَ: هُوَ هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضُ ^(٢).

[حَدِيثُ الْبَرَاءِ مَرْفُوعًا: عَلَيَّ مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي]

٨١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٦٥/٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) رقم (٤٥) عن أبي العباس محمد بن يونس القرشي الكديمي به.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [عُمَرَ] الْبَجَلِيُّ^(١)، أَخْبَرَنَا جَدِّي، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَبْنَكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيُّوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُضْعَبٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ:

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي^(٢).

[مَرْوِيَّاتُ بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ]

عَلِيًّا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ بِسُورَةِ بَرَاءةٍ^(٣)

[حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ]

٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُنْذِهِبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

(١) جاء في الأصول: (عمرو)، وهو خطأ، وهو بغدادى توفي سنة (٤٤٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ٦٦٣/٩.

(٢) إسناده متروك، فإن من دون إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي لا يعرفون، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/٧ عن أبي الحسن محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي به، وقال بعده: (لم أكتبه إلا من هذا الوجه)، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٠٨/١، وقال: (في إسناده مجاهيل).

(٣) الحكمة في إعطاء سورة براءة لعلي رضي الله عنه لتبليغها، أن براءة تضمنت نقض العهد الذي كان عقده النبي ﷺ، وكانت سيرة العرب ألا يحل العقد إلا الذي عقده، أو رجل من أهل بيته، فأراد النبي ﷺ أن يقطع السنة العرب بالحجة، ويرسل ابن عمه الهاشمي من بيته ينقض العهد، حتى لا يبقى لهم متكلم، ولا بد من الإشارة إلى قصة بعثه عليا إلى مكة غير قصة بعثه إلى اليمن قاضيا، والتي ستأتي برقم (٩٤٤).



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِـ (بَرَاءَةٍ) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ، قَالَ: فَبَعَثَ بِهَا عَلِيًّا، قَالَ: لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ / مِنْ أَهْلِي ^(١). [٩٤ب]

٨١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْبَقَالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيَّاشِ الْمَالِكِيِّ الْمُخَرَّمِيِّ الصَّيرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ بِـ (بَرَاءَةٍ) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَلَمَّا مَضَى دَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا، وَقَالَ: لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي ^(٢).

٨١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَمَّامِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَزَةَ الْأَزْدَسْتَانِيُّ بِأَصْبَهَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ إِمْلَاءً بِنَيْسَابُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدَابَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سُورَةَ بَرَاءَةٍ فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ، وَقَالَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ^(٣).

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٢١ / ٤٢٠ عن عفان بن مسلم به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسي في المختارة ٦ / ١٧١، ورواه عفان في حديثه (٢٩٤) عن حماد بن سلمة به، ورواه من طريقه: الترمذي (٣٠٩٠)، والنسائي في السنن الكبرى ٧ / ٤٣٥.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

(٣) إسناده حسن كسابقه، رواه الضياء المقدسي في المختارة ٦ / ١٧٢ بإسناده إلى أبي =

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ]

٨١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ [السَّمَرَقَنْدِيِّ] ^(١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو سَعْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ بِالْمِصْبِصَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

[حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ]

٨١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ: السَّلُولِيُّ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيُّ،

^١ طاهر محمد بن محمد بن مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ به، ورواه أحمد في المسند ٤٣٤ / ٢٠ عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(١) جاء في الأصول: (البصري) وهو خطأ ظاهر، لأن ابن البصري شيخ شيخ المصنف، وروى عنه بواسطة، وتقدم مراراً.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فيه سليمان بن قرم، وهو متروك، رواه ابن جميع في معجم الشيوخ ص ٢٧٨ عن روح بن إبراهيم به، ورواه من طريقه: ابن العديم في بغية الطلب ٣٧١٦ / ٨، ورواه الطبري في التفسير ٣١٥ / ١١، والطبراني في المعجم الكبير ٤٠٠ / ١١، وابن عدي في الكامل ٢٣٩ / ٤ بإسنادهم إلى حسين بن محمد به.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: لَا يَقْضِي عَنِّي دِينِي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ^(١).

٨١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدْمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقَوِيهِ، أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْحِمَارِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ - زَادَ ابْنُ طَاوُسٍ: السَّلُولِيُّ - قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلَا يَقْضِي عَنِّي دِينِي - وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: لَا يُؤَدِّي عَنِّي - إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ^(٢).

٨٢٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى

(١) إسناده حسن، رواه أحمد في المسند ٤٩ / ٢٩ و ٥٣ وفي فضائل الصحابة ٥٩٤ / ٢ و ٥٩٩ عن يحيى بن آدم، وابن أبي بكير، وأبي أحمد الزبيرى به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٣١٠ / ٧ و ٤٣٤ بإسناده إلى يحيى بن آدم به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦ / ٤ بإسناده إلى قيس بن الربيع عن أبي إسحاق به

(٢) إسناده حسن كسابقة، وابن رزقويه هو: محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز البغدادي.

ابن بنت السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ^(١).

قَالَ أَبُو عَرُوبَةَ: فَقِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ: كَيْفَ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: وَقَفَ عَلَيْنَا فَحَدَّثَنَا^(٢).

٨٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْخِطَّاطُ، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / بْنِ دَحْرُوجَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ:

[١٩٥]

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ هُوَ^(٣).

(١) إسناده حسن، رواه الترمذي (٣٧١٩)، والطبري في التاريخ ١١ / ٥٧٠، وابن الطيوري في الطيوريات (٦٣٩) بإسنادهم إلى إسماعيل بن موسى به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢ / ٣٤٢، وأحمد في المسند ٢٩ / ٥٣ و ٤٩، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١ / ١٨٢، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٣ / ١٨٣، وفي السنة ٢ / ٥٩٨، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ١٩٨، وابن عدي في الكامل ٣ / ٣٧٦ و ٣٧٧ بإسنادهم إلى شريك به وأبو عروبة هو: الحسين بن أبي معشر الحراني.

(٢) روى الإمام أحمد في العلل ١ / ٤٩٧ بإسناده إلى شريك أنه سأل أبا إسحاق: (أين سمعته منه - يعني من حبشي - قال: وقف علينا على فرس له في مجلس في جبانة السبيع).

(٣) إسناده حسن، رواه ابن البخاري في المشيخة ١ / ٧٤٠، والمزي في تهذيب الكمال =

حَدِيثُ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى مَكَّةَ بِسُورَةِ بَرَاءةٍ - رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ

٨٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ، عَنْ عُبَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا يُبْلَغُ عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ، قَالَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ^(١).

[حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ]

٨٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُضَرِّيُّ، وَأَبُو نَصْرِ [عُبَيْدُ] اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الصُّوفِيُّ^(٢)، وَأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الرُّضَا الْفَامِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَالِكِيُّ، وَأَبُو مَعْصُومٍ مَسْعُودُ بْنُ صَاعِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ بِهَرَاةَ، وَأَبُو

⁼ ٣٥٠ / ٥، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢١٢ بإسنادهم إلى ابن النجاشي، ورواه ابن ماجه (١١٩) بإسناده إلى سويد بن سعيد به، ورواه البغوي في معجم الصحابة ٢ / ٢١٠ عن سويد به.

(١) إسناده حسن كسابقه، إلا قوله: (قَالَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ) فإنها زيادة منكورة لم ترد في جميع روايات الحديث عن أبي إسحاق، ففي هذه الرواية محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف جدا، بل اتهمه بعض النقاد، رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ٣٠٤ عن عبد الله ابن محمد بن جعفر به، ورواه الطبري في التاريخ ١١ / ٥٧٠ عن ابن حميد عن حكام بن سلم الكناني الرازي عن عبيسة بن سعيد الرازي به.

(٢) جاء في الأصول: (عبد الله)، والصواب ما أثبتته، وينظر: معجم ابن عساكر ١ / ٤٩١.

مُحَمَّدُ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ الرَّغَرَتَانِيُّ بَزْغَرَتَانِيٌّ،
قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ مُوسَى أَبُو الْجَهْمِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ
ابْنُ مُضْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسِمِ وَبَعَثَ مَعَهُ بِسُورَةَ (بَرَاءة)
وَأَرْبَعَ كَلِمَاتٍ إِلَى النَّاسِ، فَلَحِقَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي الطَّرِيقِ، فَأَخَذَ
السُّورَةَ وَالْكَلِمَاتِ، فَكَانَ [عَلِيٌّ] يُبَلِّغُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَإِذَا قَرَأَ
السُّورَةَ نَادَى: أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَقْرُبُ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا، وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَقْدٌ فَأَجْلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، حَتَّى قَالَ رَجُلٌ: لَوْ لَا أَنْ
يُقَطَعَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّكَ مِنَ الْحَلِفِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ لَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي إِلَّا أَحَدْتُ شَيْئًا حَتَّى آتِيَهُ لَقَتَلْتُكَ.

فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَالِي، هَلْ نَزَلَ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا خَيْرًا،
قَالَ: وَمَا ذَا؟ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا لَحَقَّ بِي، وَأَخَذَ مِنِّي السُّورَةَ وَالْكَلِمَاتِ،
فَقَالَ: أَجَلٌ لَمْ يَكُنْ يُبَلِّغُهَا إِلَّا أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي ^(١).

(١) إسناده متروك، فيه سوار بن مصعب الكوفي الأعمى المؤذن، وهو متروك الحديث،
ينظر: لسان الميزان ٣/ ١٢٨، وفيه عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف، وكان يدلّس
تدليسا قبيحا، ذكرته في حاشية الحديث رقم (١٣٤)، رواه أبو الجهم العلاء بن موسى
في جزئه (٨٦) عن سوار به، ورواه من طريقه: أبو بكر القطيعي في زوائد فضائل
الصحابة ٢/ ٦٤٠

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ]

٨٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ إِسْرَائِيلُ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِ(بَرَاءَةٍ) لِأَهْلِ مَكَّةَ: لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ: الْحَقُّهُ فَرَدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَبَلَّغَهَا أَنْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا حَدَّثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أَمَرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ/ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي ^(١).

[٩٥ب]

[حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ]

قَالَ ^(٢): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ (بَرَاءَةٍ) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِي: أَذْرِكُ أَبَا

(١) إسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، رواه أحمد في المسند ٤ / ١ عن وكيع بن الجراح به.

(٢) القائل هو: عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.

بَكْرٍ، فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخَذَ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ، فَلَحِقْتَهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ^(١).

٨٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شِهَابِ النَّفَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُنْدِيُّ سَابُورِيُّ لِلنَّصَفِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ:

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ بَعَثَهُ بِ(بَرَاءة) قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي لَسْتُ بِاللِّسَنِ وَلَا بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدُّ لِي أَنْ أَذْهَبَ بِهَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ لَا بَدَّ فَأَذْهَبُ بِهَا أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَيِّنُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ: انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا

(١) إسناده ضعيف، فيه محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي، وهو ضعيف روى له أبو داود وابن ماجه، وفيه حنش بن المعتمر وفي حديثه ضعف، روى له أبو داود والترمذي، رواه عبدالله بن زوائد المسند ٤٢٧/٢، وفي زوائد فضائل الصحابة ٧٠٣/٢ عن لوين به، ورواه الجورقاني في الأباطيل ٢٧١/١ بإسناده إلى محمد بن جابر به.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٩٢/١١: (وفيه نكارة من جهة أمره برد الصديق، فإن الصديق لم يرجع، بل كان هو أمير الحج في سنة تسع، وكان علي هو وجماعة معه بعثهم الصديق يطوفون برحاب منى في يوم النحر وأيام التشريق ينادون ببراءة).

حَدِيثُ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى مَكَّةَ بِسُورَةِ بَرَاءةٍ - رِوَايَةُ ابْنِ عُمَرَ

عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضُونَ إِلَيْكَ، فَإِذَا أَتَاكَ فَلَا تَقْضِينَ
لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخِرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ]

٨٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا،
حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْمَسْعُودِيُّ] ^(٢)، عَنْ
كَثِيرِ النَّوَاءِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

كَانَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنِي عَنْ عَلِيٍّ؟ فَأَرَانِي مَسْكَنَهُ بَيْنَ
مَسَاكِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ،
قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ، ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا عَلَى أَثَرِهِ،
فَأَخَذَهُ فَقَالَ: مَالِي يَا عَلِيُّ، أَنْزِلْ فِي شَيْءٍ، قَالَ: لَا، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْزِلْ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ إِنَّمَا
يُؤَدِّي عَنِّي أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَإِنَّ عَلِيًّا رَجُلٌ أَهْلُ بَيْتِي ^(٣).

(١) إسناده حسن، وسماك هو ابن حرب، وحش هو ابن المعتمر الكنانى، رواه عبدالله في
زوائد المسند ٤٢٣/٢، وفي زوائد فضائل الصحابة ٧٠٢/٢ بإسناده إلى عمرو بن
حماد القناد به، وسيأتي الحديث من وجه آخر برقم (٩٣٦).

(٢) جاء في الأصول: (الاصاعي)، ولم أجد هذه النسبة في جميع المصادر، وهو أبو
عبدالرحمن عبدالله بن عبدالملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود المسعودي،
وتقدم من رواية عباد بن يعقوب الرواجني عن أبي عبدالرحمن هذا.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جميع بن عُمَيْر التيمي وهو متهم بالكذب روى له الأربعة، وفيه
كثير النواء التيمي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه أبو عبدالرحمن وهو ضعيف
كما في ميزان الاعتدال ٤٥٧/٢.

[إِفْرَارُ عُمَرَ بَأْنَ عَلِيًّا ظَلِمَ]

٨٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عُمَرَ الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْأَنْبَارِيُّ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنِي دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي دُبَيٍّ الْهَنْائِيِّ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَيْنَا أَنَا مَعَ عُمَرَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، يَدُهُ فِي يَدِي، قَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا أَحْسَبُ صَاحِبَكَ إِلَّا مَظْلُومًا، فَقُلْتُ: فَرَدَّ إِلَيْهِ ظُلَامَتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَتَقَدَّمَ نِي يَهُمُّهُمْ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى لَحِقْتُهُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا أَحْسَبُ الْقَوْمَ إِلَّا اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكَ، قَالَ: قُلْتُ وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَرْسَلَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ (بِرَاءةً) مِنْ أَبِي بَكْرٍ، فَيَقْرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فَسَكَتَ / (١).

[١٩٦]

[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثٍ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ] (٢)

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهَا]

(١) الأثر موضوع، فيه عمر بن الحسن الراسبي، وهو متهم بالكذب، وهو الذي ركب هذا الإسناد، رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٤٥٩ عن أبي القاسم هبة الله بن أحمد به، وقال عقبه: (هذا حديث لا يصح، ومن القوم الذين أشار إليهم؟).

(٢) أورد المصنف عددا من الروايات لهذا الحديث، وكلها لا تصح نسبتها إلى رسول الله ﷺ، وكثرتها لا ترفعها إلى درجة القبول، لأن جميع طرقها لا تخلو من كذاب أو متروك أو مجهول، وصدق الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ٩٣ حينما قال بعد أن أورد بعض طرق الحديث: (لا يصح شيء منها، فإنه لا يخلو كل سند منها عن كذاب أو مجهول لا يعرف حاله)، وسيأتي تفسير الحديث فيما لو كان ثابتاً برقم (٨٤٧).



٨٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرِ بْنِ سُورٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّحْبِيِّ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي أَبُو الْمُرْجَا سَعْدُ اللَّهِ بْنُ صَاعِدِ بْنِ الْمُرْجَا الرَّحْبِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحِمَاصِيُّ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

رَأَيْتُ أَبَا بَكْرَ الصَّدِّيقَ يُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَه، إِنَّكَ لَتُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيْتُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

٨٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ

(١) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبدالغفار بن عمرو أبو علي الأزدي، ويقال: الحسن بن غُفَيْرِ المصري العطار، شيخ أبي أحمد بن عدي، وهو متروك الحديث، واتهم بالكذب، ينظر: سؤالات السهمي (١٠١٣).

رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في الفوائد، (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة رقم ٣٨)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٢ / ٢ من طريق عباد بن صهيب عن هشام به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١ / ١، وقال: (هذا حديث لا يصح من جميع طرقه)، قلت: فيه عباد بن صهيب وهو متروك الحديث واتهم بالكذب، كما في ميزان الاعتدال ٣٦٧ / ٢.

وله شاهد لا يصح من حديث عبدالله بن مسعود، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٦ / ١٠، وابن عدي في الكامل ٦٠ / ٩، وشرح مذاهب أهل السنة (١٠٣)، والحاكم في المستدرک ١٥٢ / ٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥٨ / ٥، وفي فضائل الخلفاء الراشدين (٣٨).

المِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ الصَّدِيقَةِ ابْنَةِ الصَّدِيقِ حَبِيبَةَ حَبِيبِ اللَّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي: إِنِّي أَرَاكَ تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِي: يَا بِنْتِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ فِي وَجْهِهِ عِبَادَةٌ^(٢).

[حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ]

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

٨٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْمَلَّاحِمِيِّ الْبُخَارِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ الْجُرْجَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَافِظُ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ الطَّرَائِفِيِّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الزِّيَّاتُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ مَوْلَى الرَّشِيدِ قَالَ:

كُنْتُ وَاقِفًا عَلَى رَأْسِ الْمَأْمُونِ وَعِنْدَهُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ الْقَاضِي، فَذَكَرُوا

(١) هو: أبو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي البغدادي قاضي حلوان، شيخ البخاري وغيره.
(٢) إسناده متروك، فيه علي بن سعيد بن عثمان البغدادي، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٩ / ١١: (حدث... بأحاديث مناكير)، وفيه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، اتهمه الدارقطني بالوضع، كما في تاريخ الإسلام ٧ / ٧٤٤، رواه أبو بكر المالكي في المجالسة وجواهر العلم ٨ / ٢١٤ عن علي بن سعيد بن عثمان البغدادي به.
(٣) هو: أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخطويه المزكي النيسابوري، الحافظ، المتوفى سنة (٤٧٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٠ / ٣٧٤.
رواه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي في الفوائد، (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة رقم ٣٨).



عَلِيًّا وَفَضْلَهُ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ: سَمِعْتُ الرَّشِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: رَجَعَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ فَسَأَلَ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ، فَصَارَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يَحْدُ النَّظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَالِكَ يَا عُثْمَانُ تَحْدُ النَّظَرَ إِلَيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ]

وَرُويَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

٨٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي بَيْعَلَبَكَّ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْجَةَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(٣).

(١) إسناده متروك، فيه مجاهيل لا يعرفون، رواه أبو الحسين بن الأبنوسي في المشيخة (١٦٨) عن أبي نصر محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨ / ١، وقال بعده: (رواه مجاهيل)، يعني من بعد ابن سختويه كلهم مجهولون، إما جهالة حال، وإما جهالة عين.

(٢) هو: أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خنيس البعلبكي القاضي، توفي بعد سنة (٣٢١)، ينظر: تاريخ الإسلام ٦٠٩ / ٧، وشيخه هو: أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر ابن عبدالرحمن الهمداني، وله ترجمة في التدوين ٤٦ / ٣.

(٣) إسناده متروك، فيه هارون بن حاتم وهو ليس بثقة، وهذا الحديث من مناكيره كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٣ / ٤، وقال أيضا: (وهذا باطل)، وينظر: لسان الميزان ١٧٨ / ٦، وفيه الحسن بن عبدالله مجهول لا يعرف.

رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ هَارُونَ، فَقَالَ: عَنْ يَحْيَى بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ.

٨٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ الْأَزْدِيُّ الْمُؤَصِّلُ بِالْمَوْصِلِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا الْمُؤَصِّلُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيِّ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ يَحْيَى / أَيْضًا.

[٩٦ب]

٨٣٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّبُ الرَّغْفَرَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَابِرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا يحيى بن عيسى الرملي التميمي النهشلي الفاخوري، وهو ضعيف الحديث، روى له مسلم وغيره، وفيه الجعابي وهو كثير الغرائب كما في الأنساب ٣/ ٢٨٥، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٥٨ بإسناده إلى هارون بن حاتم به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٩، ورواه ابن عدي في الكامل ٩/ ٦٠، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٩) من طريق أحمد بن الحسين الصوفي عن هارون بن حاتم به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، وفيه أيضا الحسن بن صابر منكر الحديث جدا كما قال ابن



٨٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمِزْرَفِيِّ، وَأَبُو الْبَقَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْأَشْقَرِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَارِعُ، وَأُمُّ أَبِيهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الدَّجَاجِيِّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ [أَحْمَدُ] بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ بْنِ ثَابِتِ الصَّبَّاحِيِّ^(١)، فِي أَرْجَاءِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ ابْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

⁼ حبان في المجروحين ١/ ٢٣٩، وعبدالله بن زيدان هو ابن بُرَيْدِ الْبَجَلِيِّ، المحدث الثقة الزاهد، توفي سنة (٣١٣)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٧٦، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٠٣)، والحاكم في المستدرک ٣/ ١٥٢، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٣٦٥ بإسنادهم إلى يحيى بن عيسى الرملي به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد منها، وهو أحمد بن الحسن بن هارون بن سليمان بن يحيى بن سليمان بن أبي سليمان أبو بكر، ويعرف بالصباحي، وهو محدث ثقة، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٧.

(٢) كذا جاء في الأصل، وكذا جاء أيضا في حديث تلميذ المذكور أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان السكري الحربي (٢٩) وفيه: (في أرجاء عبد الملك بعد هيثم الدوري)، وهو موضع كما يظهر، ولم أجده في كتب البلدان ولا في غيرها.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

وَرَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

٨٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَطِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيُّ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَخْبَرَنَا مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حَسَّانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ^(٣).

[حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ]

وَرَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

٨٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا.

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن حجاج بن الصلت، وهو متهم بالكذب، كما قال الذهبي في المغني في الضعفاء ١ / ٣٧، رواه أبو الحسن بن الحمامي في حديثه (٢٢٥)، وأبو الحسن علي بن عمر الحرابي في حديثه رقم (٣٤) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسنادهما إلى أحمد بن الحجاج بن الصلت به.

وحماذ بن المبارك هو الملقب أشتويه، وهو مجهول لا يعرف، وجدت له ذكر في نزهة الألباب في الألقاب ١ / ٧٤.

(٢) أبو الحسين الخطيب هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسن بن أبي الحديد، وأبو الحسن المقدسي هو: علي بن عساكر بن سرور الخشاب.

(٣) إسناده متروك، فيه حماد بن المبارك وهو مجهول لا يعرف، رواه أبو القاسم إسماعيل ابن القاسم بن إسماعيل الحلبي في حديثه (٣٧) (مخطوط منشور في برنامج الشاملة) عن أبي أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي به.



وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَّازُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ كَأَنَّكَ لَمْ تَرَهُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

قُلْتُ: وَهَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَاطِلٌ، عَلَى أَنَا لَا نَعْلَمُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ رَوَى عَنْ هُوَذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ شَيْئاً قَطُّ، وَلَا سَمِعَ مِنْهُ، لَأَنَّ هُوَذَةَ مَاتَ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ، وَطَلَبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَرُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٨٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ [الْحُسَيْنِ] التَّمَّارُ فِي كِتَابِهِ^(٢)، وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَادَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدَمِيُّ الْقَارِي، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون أبو الحسين الرازي نزيل بغداد، وهو غير ثقة، واتهم بالكذب ولم يدرك محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، كما في تاريخ بغداد، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٤، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٤٩ عن علي بن أحمد الرزاز به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٩.

(٢) جاء في الأصول: (الحسن)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وقد تقدم هذا الشيخ مرارا.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّصِيبِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ:

[٩٧]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى - وَقَالَ الْقَارِي: إِلَى وَجْهِ - عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

[حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ]

وَرُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ.

٨٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ^(٢).

٨٣٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْعَلَّافُ فِي كِتَابِهِ،

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن يونس، ومحمد بن السائب الكلبي، وسوار بن مصعب، وهم متهمون بالكذب، وفيه سوار بن مصعب الكوفي الأعمى المؤذن، وهو متروك الحديث، وقد تقدم، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٤) بإسناده إلى محمد بن يونس الكديمي به.

(٢) إسناده متروك، فيه عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الضرير، وهو متروك الحديث، كما في لسان الميزان ٤ / ٣٤٥، وأبوه خالد بن طليق، قال عنه الدارقطني كما في المغني ١ / ٢٠٣: (ليس بالقوي)، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨ / ١٠٩، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٦) عن أبي مسلم الكشي عن عمران ابن خالد به، ورواه من طريق الطبراني: أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ٢١١١.



وَأَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ السَّنْجِي عَنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ
الْحَمَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّالِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

٨٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَمِّي أَبُو الْبَرَكَاتِ عَقِيلُ بْنُ
الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَالُ أَبِي خَيْثَمَةَ
ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْغُمَرِ يُعْرِفُ بَابِنِ أَبِي حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا
رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ، حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّهُ مَرِضٌ مَرَضَةً، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنِّي
لَأَبْتَسُّ لَكَ مِنْ عِلَّتِكَ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ أَحَبَّ ذَلِكَ إِلَيَّ
أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عِمْرَانُ،
فَعُوفِي مِنْ ذَلِكَ الْوَجَعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،
فَقَالَ: أَعُذْتُ أَخَاكَ أَبَا نُجَيْدٍ؟ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا لَمْ
تَجْلِسْ حَتَّى تَعُودَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِمْرَانُ مُقْبِلًا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ
قَامَ فَاتَّبَعَهُ بَصَرُهُ حَتَّى غَابَ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ جُلَسَاؤُهُ: قَدْ رَأَيْنَاكَ وَمَا صَنَعْتَ،
قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(٢).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه عثمان بن أحمد بن السماك في الجزء الثاني من الفوائد

(١٨) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن إبراهيم بن عبد الله البصري به.

(٢) إسناده متروك كسابقه، رواه محمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في أخبار القضاة=

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ، وَغَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ ابْنُهُ عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ خَالِدٍ غَيْرُ ابْنِهِ عِمْرَانُ.

٨٤١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّصِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ^(١).

⁼ ١٢٣ / ٢ بإسناده إلى خالد بن طليق به، وقد صح الحديث من لفظ وطريق آخر موقوف ليس فيه ذكر سيدنا علي، فقد روى ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢ / ٣٤٤، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١ / ٣٤٣ بإسنادهم إلى الحسن البصري، قَالَ: (اشْتَكَى عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ جَارٌ لَهُ فَاسْتَبْطَأَهُ فِي الْعِبَادَةِ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّ بَعْضَ مَا يَمْنَعُنِي عَنْ عِبَادَتِكَ مَا أَرَى بِكَ مِنَ الْجَهْدِ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَحَبَّهُ إِلَيَّ أَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ وَلَا تَبْتَئْ لِي بِمَا تَرَى، أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ مَا تَرَى مُجَازَاةً بِذُنُوبٍ قَدْ مَضَتْ وَأَنَا أَرْجُو عَفْوَ اللَّهِ عَلَيَّ مَا بَقِيَ فَإِنَّهُ قَالَ: وَمَا أَصَبَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ، وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٤ / ٢١٠٩ بإسناد آخر إلى الحسن، وبلفظ مقارب.

(١) إسناده متروك، فيه عبدالله بن عبدربه العجلي، وهو مجهول لا يعرف، والراوي عن⁼



وفي حَدِيثِ الصَّفَّارِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَجَلِيُّ، وَقَالَ: حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ.

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ]

وَرُويَ عَنْ جَابِرٍ.

٨٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا: أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الطُّوسِيَّ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي صَلَابَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مِقْدَامُ بْنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنَا ثُوبَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ الْخَوَّاصُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / قَالَ: [٩٧ب]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

⁼العجلي هذا هو إبراهيم بن إسحاق الجعفي النهاوندي، وهو ضعيف الحديث كما في لسان الميزان ١/ ٣٢، رواه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢١١١، وابن مردويه كما في الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٣٦١، وابن المغازلي في فصائل علي (٢٤٧)، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٣٩١ بإسنادهم إلى إبراهيم بن إسحاق الجعفي به، وقال الذهبي في حاشية المستدرک: (موضوع).

(١) إسناده متروك، فيه سليمان بن أحمد بن يحيى هو المَلْطِيُّ، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء ٢/ ١٥ وقال: (قال ابن ماكولا: كان يتهم بالكذب، لا يوثق بما يرويه)، وسلم هو ابن ميمون الخواص الزاهد، قال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٥: (من عبَاد أهل الشام وقرائهم، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقائه، وربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهُماً لا تعمدًا، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات وهو ضعيف)، ولا يعرف له رواية عن جعفر الصادق، أما ثوبان بن إبراهيم فهو ذو النون المصري الزاهد، أحد مشايخ الصوفية المشهورين، ضعفه الدارقطني والجوزجاني كما في لسان الميزان ٢/ ٤٣٧، ومقدام بن رشيد وكذا أبو بكر بن إبراهيم لم أجدهما. ملحوظة: كتب الناسخ الحافظ البرزالي: (آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمائة).

[حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ]

وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٨٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(١).

[حَدِيثُ ثَوْبَانَ]

وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ.

٨٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَرَّازُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا مِنْ طَرِيقِ ثَوْبَانَ لَيْسَ يُرْوَى إِلَّا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه مطر بن أبي مطر هو مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي، وهو متروك الحديث، كما في ميزان الاعتدال ١٢٧/٤، رواه ابن عدي في الكامل ١٣٥/٨ عن حاجب ابن مالك بن أركين الفرغاني به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦٠/١، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨٦/٢، وابن المغازلي في مناقب علي (٦٧) بإسنادهما إلى علي بن المثنى الطهوي به، وقال الذهبي في الميزان: وقال: (موضوع).

(٢) إسناده متروك، فيه يحيى بن سلمة وهو متروك الحديث كما في ميزان الاعتدال=



[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ]

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ.

٨٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحُلَوَانِيُّ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ [مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ] بْنُ مَخْرُومٍ الْحَافِظُ وَخُدَيْ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُوسَى الْعَسْكَرِيُّ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ إِيَّابٍ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ وَخُدَيْ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَخُدَيْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ^(٢).

قَالَ الْحَاكِمُ: لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

[حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ]

٨٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ مَحْمُودٍ ابْنِ بِنْتِ الْأَشَّجِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، تَزِيلُ [أَسْوَان] سَنَةِ ثَمَانِي

⁼ ٣٨١ / ٤، رواه ابن عدي في الكامل ٢٢ / ٩ عن حاجب بن مالك به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٦١ / ١.

(١) جاء في الأصول: (أحمد بن محمد)، وهو خطأ، وهو محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرئ، وهو ضعيف الحديث كما في تاريخ بغداد ٣٧٩ / ١.

(٢) إسناده متروك، فيه ابن مخزوم وهو ضعيف، وفيه محمد بن موسى العسكري وهو مجهول لا يعرف، رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٨ / ١ بإسناده آخر موضوع إلى عبدالرزاق به.

عَشْرَةَ وَثَلَاثُمِائَةٍ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْسٍ بْنِ هِشَامِ النَّاشِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بُرَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِثْمٍ، عَنْ يُرَيْمِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ عَلِيٍّ فِيكُمْ، أَوْ قَالَ: فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ الْكَعْبَةِ الْمَسْتُورَةِ، النَّظَرُ إِلَيْهَا عَبَادَةٌ، وَالْحَجُّ إِلَيْهَا فَرِيضَةٌ^(٢).

(١) جاء في الأصول: (أسكران)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، كما في كتاب في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١ / ٣٨٣، ومناقب علي لابن المغازلي (٣٨٣)، والإكمال لابن ماكولا ٧ / ٢٨٤، والأنساب للسمعاني ١٣ / ١٠.

(٢) إسناده متروك، فيه مجاهيل لا يعرف حالهم وسوف أذكر حالهم، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (١٤٩) بإسناده إلى أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي به. فيه يريم بن العلاء أبو العلاء الكوفي، تابعي حدث عن أبي ذر، وشهد مع علي مشاهدته ثم مات في جيش الحجاج، وروى عنه عمران وصالح ابنا ميثم، ذكره الخطيب البغدادي في كتاب وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه، كما في منتخبه لمغلطاي ص ١٢٠.

وصالح بن ميثم الكناني، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٣ / ١٤٧١، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٣: (لم أعرفه).

وعبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، ذكره العقيلي في الضعفاء ٣ / ٩٢، وقال: (لا يتابع على كثير من حديثه)، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٥ في ترجمة سفيان بن إبراهيم: (عبد المؤمن تالف).

وإسحاق بن بريد كوفي، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ١ / ١٧٤، وابن ماكولا في الإكمال ١ / ٢٢٩، وذكر بعض شيوخه وتلاميذه، ولم يذكر عن حاله شيئا. ومحمد بن عبيس - بضم العين، وبالباء المعجمة بواحدة مفتوحة - ابن هشام الناشر الكوفي، ذكره الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١ / ٣٨٣، وقال: (حدث عن: الحسن بن علي بن فضال، وإسحاق بن بريد، روى عنه محمد بن محمود ابن بنت الأشج، شيخ لأبي المفضل الشيباني)، والناشري - بفتح النون، وكسر الشين المعجمة، وفي آخرها الراء - هذه النسبة إلى ناشر بن الأبيض، بطن من همدان، عامتهم بمصر، ينظر: الأنساب للسمعاني ١٣ / ١٠.

ومحمد بن محمود الكندي الكوفي ابن بنت الأشج نزيل أسوان، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧ / ٢٨٤، والسمعاني الأنساب ١٣ / ١٠.



[تَفْسِيرُ الْخَطَّابِيِّ لِحَدِيثِ: النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ عِبَادَةً]

٨٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ قَالَ:

مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ يَدْعُو إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، لِمَا يُتَوَسَّمُ فِيهِ مِنْ نُورِ الْإِسْلَامِ، وَيُرَى عَلَيْهِ مِنْ بَهْجَةِ الْإِيمَانِ، وَلِمَا يَتَبَيَّنُ فِيهِ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَسِيَمَاءِ الْخُشُوعِ، وَبِذَلِكَ نَعَتَهُ اللَّهُ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ صَحَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ: ﴿سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، وَهَذِهِ كَمَا يُرَوَى لابن سيرين أَنَّهُ دَخَلَ السُّوقَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَدْ جَهَدَتْهُ الْعِبَادَةُ وَنَهَكَتُهُ سَبَّحُوا^(١).

[حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً: ذِكْرُ عَلِيِّ عِبَادَةً]

٨٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجَعَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) قاله الخطابي - وهو أبو سليمان حمَّد بن محمد - في كتابه غريب الحديث ٢ / ١٨٢، وقال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث ٥ / ٧٧: (النظر إلى وجه علي عباداً، قيل: معناه أن علياً رضي الله عنه كان إذا برز قال الناس: لا إله إلا الله، ما أشرف هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أعلم هذا الفتى! لا إله إلا الله، ما أكرم هذا الفتى! أي ما أتقى، لا إله إلا الله، ما أشجع هذا الفتى! فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد).

قلت: وهذا التفسير للحديث من الإمام الخطابي، ومن الإمام ابن الأثير متجه لو صح الحديث، وكما تقول القاعدة المشهورة: (التأويل فرع التصحيح)، فقد رأينا من خلال حكمنا على روايات الحديث أنه لا يصح إسناداً، على الرغم من كثرة رواياته، فلذلك لا وجه إلى هذا التوجيه.

والخبر الذي ذكره الخطابي عن ابن سيرين رواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ١ / ٤٦١، والخطابي في غريب الحديث.

يَزِيدَ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَابِرِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَكَرْتُ عَلِيَّ عِبَادَةً^(١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ] ^(٢)

٨٤٩- أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو عَلِيٍّ /، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
ضُرَيْسٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مُحَمَّدٍ] بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

[٩٨]

(١) الحديث موضوع، فيه الحسن بن صابر الهاشمي الكوفي، قال ابن حبان في
المجروحين ٢٣٩ / ١: (منكر الحديث جداً عن الأثبات، ممن يأتي بالمتون الواهية
عن الثقات بأسانيد متصلة)، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٢٤٣)، والرافعي في
التدوين ٥٤ / ٤ بإسنادين لا يصحان إلى وكيع بن الجراح به.

(٢) تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ أي: وهم خاضعون، ذليلون لله تعالى، لأن الركوع
والسجود يمثلان غاية الذل لله والاستكانة، فالمؤمن يتصدق وهو خاضع لله، لا متكبر،
ولا مرء، وقد ذكر الشوكاني في فتح القدير ٥٩ / ٢ تفسير الآية بما ذكرناه فقال ما
ملخصه: (لما فرغ سبحانه من بيان من لا تحل موالاته بين من هو الولي الذي تجب
موالاته، ومحل الذين ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ الرفع على أنه صفة للذين آمنوا، أو بدل منه
أو النصب على المدح، وقوله: ﴿وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ جملة حالية من فاعل الفعلين اللذين
قبله، والمراد بالركوع: الخشوع والخضوع، أي يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم
خاشعون خاضعون لا يتكبرون، يضعون الزكاة في مواضعها غير متكبرين على الفقراء،
ولا مترفعين عليهم).

أَبِي طَالِبٍ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥]، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَقَائِمٍ، وَإِذَا سَائِلٌ، فَقَالَ: يَا سَائِلُ، هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا هَذَاكَ الرَّاَكِعُ - لِعَلِّيٍّ - أَعْطَانِي خَاتَمَهُ^(٢).

٨٥٠ - أَخْبَرَنَا خَالِي أَبُو الْمَعَالِي الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي حَمَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَخْوَلُ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

(١) جاء في الأصول: (عبيد الله)، وهو خطأ، وتقدم هذا الراوي، وسبق أن ذكرنا قول ابن حبان في المجروحين ١٢١ / ٢: (يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به كأنه كان يهتم ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت)،

(٢) الحديث موضوع، فيه عيسى بن عبدالله، وهو متهم بالكذب، رواه الحاكم في معرفة علوم

الحديث ص ١٠٢ بإسناده إلى أبي يحيى عبدالرحمن بن محمد الرازي به، ومما يؤكد

بطلان هذا الحديث أنه لم يقل أحد من أهل العلم المعتبرين بفضل الصدقة حال الركوع

(٣) مخمر - بكسر الميم الأولى، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الميم الثانية، تليها راء -

ذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ٤٤٧ / ٢، ونقل عن ابن يونس

المصري في تاريخه قوله: (حَمَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن حَفْص بن عمر بن الحكم، يكنى أبا

عبدالله، شامي من أهل غَزَّةَ)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد باسم ٦١ / ٨ باسم:

(حملة بن محمد)، وهو خطأ، وقال: (لم أعرفه).

أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

قَعَدَ الْعَبَّاسُ، وَشَيْبَةُ صَاحِبُ الْبَيْتِ يَفْتَحِرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَصِيُّ أَبِيهِ، وَسَاقِي الْحَجَّاجِ، فَقَالَ شَيْبَةُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ، وَخَازِنُهُ، أَفَلَا ائْتَمَنَكَ كَمَا ائْتَمَنَنِي؟ فَهُمَا فِي ذَلِكَ يَتَشَاَجِرَانِ، حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمَا عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: عَلَى رَسُولِكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَوَقَّفَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: إِنَّ شَيْبَةَ فَاخَرَنِي، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَشْرَفُ مِنِّي، قَالَ: فَمَا قُلْتَ أَنْتَ يَا عَمَّاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنَا عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَصِيُّ أَبِيهِ، وَسَاقِي الْحَجَّاجِ، أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، فَقَالَ لِشَيْبَةَ: مَاذَا قُلْتَ أَنْتَ يَا شَيْبَةُ؟ قُلْتُ لَهُ: أَنَا أَشْرَفُ مِنْكَ، أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ وَخَازِنُهُ، أَفَلَا ائْتَمَنَكَ - زَادَ الْعَلَوِيُّ: اللَّهُ عَلَيْهِ - وَقَالَ: كَمَا ائْتَمَنَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُمَا: اجْعَلَا لِي مَعَكُمْ مَفْخَرًا، قَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَشْرَفُ مِنْكُمَا، أَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالْوَعِيدِ مِنْ ذُكُورِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهَاجَرَ، وَجَاهَدَ، فَانْطَلَقُوا - زَادَ الْعَلَوِيُّ: ثَلَاثَتُهُمْ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَشَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخْبَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَفْخَرِهِ، فَمَا أَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، فَانْصَرَفُوا عَنْهُ، فَنَزَلَ - زَادَ الْعَلَوِيُّ: عَلَيْهِ - الْوَحْيُ بَعْدَ أَيَّامٍ فِيهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَتِهِمْ، حَتَّى أَتَوْهُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: ١٩] إِلَى آخِرِ الْعَشْرِ^(١). قَرَأَهُ أَبُو مَعْمَرٍ.

(١) الحديث موضوع، فيه أبو معمر عباد بن عبد الصمد البصري، وهو متروك الحديث، وذكر ابن حبان في المجروحين ١٧٠ / ٢ أنه حدث عن أنس بنسخة كلها موضوعة، وفيه جبرون، وهو واهي الحديث كما قال ابن حجر في الإصابة ١٠٢ / ٧، وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٨٤٩ / ٢: (جبرون بن عيسى البلوي، كان يحدث بمصر، عن =

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾



مُحَمَّدُ الْأَزْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الرَّازِيَّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ
أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ لِعَلِيِّ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَأَنْفَقَ دِرْهَمًا بِاللَّيْلِ، وَدِرْهَمًا بِالنَّهَارِ، وَدِرْهَمًا
سِرًّا، وَدِرْهَمًا عَلَانِيَةً، فَتَزَلَّتْ: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ الآية^(١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾]

٨٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ:

عَنْ عَلِيٍّ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧]،
قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ^(٢).

(١) الحديث موضوع كسابقه، رواه الواحدي في أسباب النزول ص ٩١ عن أبي حامد أحمد
ابن الحسن بن محمد الأزهرى الكاتب به، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير ٥٤٣/٢ عن
أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه السدي وهو إسماعيل بن عبد الرحمن، ومطلب بن زياد وهما صدوقان
يخطئان، فلا يقبل حديثهما في حال التفرد لأنهما لا يقويان على ذلك، رواه عبد الله في
زوائد المسند ٣٠٦/٢ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: الضياء المقدسي
في المختارة ٢٨٦/٢، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٥٠٢/٢،
والطبراني في المعجم الأوسط ٩٤/٢ و ١٥٢/٥ و ٣٧٩/٧، وفي المعجم الصغير =

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾

٨٥٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ حَمْزَةَ الْجُعْفِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَهُوَ مَسْجِدُ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيُّ الْهَادِي، بِكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ^(١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾]

وقوله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [

٨٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ،

^٢الحارثي به، ورواه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٤٠ بإسناده إلى عبدالرحمن الحارثي به، وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: (كذب قبح الله واضعه)، وعباد بن عبدالله هو الأسدي، وهو ضعيف الحديث جداً، قال البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٢: (فيه نظر)، وهو قدح شديد من البخاري.

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه الحسن بن الحسين العرنى الأنصاري الكوفي، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان: (يأتي عن الإثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات) كما في لسان الميزان ٢/ ١٩٩، وفيه معاذ بن مسلم بياح الهروي، وهو مجهول كما في الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٨، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣/ ١٠٧٦ عن أبي العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي به، ورواه الطبري في التفسير ١٣/ ٤٤٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٧ بإسنادهما إلى الحسن بن الحسين العرنى الأنصاري به، ورواه الضياء المقدسي في المختارة ١٠/ ١٥٩ بإسناد آخر ضعيف إلى سعيد بن جبير به.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو السُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَزَاحِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، عَنْ لَيْثٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزُّمَر: ٣٣] قَالَ: الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ مُحَمَّدٌ، وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ^(٢).

٨٥٩ - أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَازَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ مُجَاهِدٍ:

عَنْ أَبِيهِ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾، قَالَ:

(١) كذا في الأصول، ومثله في كتاب معاني القرآن، وفي مناقب علي: (عمر بن سعيد)، وجاء في الضعفاء: (عمرو بن سعيد)، وفي كتاب صفة الجنة لابن أبي الدنيا (٣٦٦) في إسناده لنصر وفيه: (عمرو بن سعد)، وفي طبعة أخرى: (عمر بن سعد)، ولعله عمر بن سعيد الأبح البصري، يروي عن سعيد بن أبي عروبة، فإن كان هو فهو منكر الحديث، وإلا فهو مجهول لا يعرف.

(٢) الأثر موضوع، فيه نصر بن مزاحم المنقري، وهو متهم بالكذب، وقال العقيلي في الضعفاء ٤ / ٣٠٠: (في حديثه اضطراب وخطأ كثير)، ثم ساق له هذا الحديث عن محمد بن محمد الكوفي عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن يونس السوسني به، ثم قال بعده: وهذا لا يتابع عليه)، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث جداً، ورواه أبو جعفر النحاس في معاني القرآن ص ١٧٥ بإسناده إلى نصر بن مزاحم به، ورواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣١٧) بإسناده إلى عمر بن سعيد عن ليث به.

والآية عامة مطلقة، فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء بالصدق، وكل من صدق به هو من المتقين، ولا شك أن أصحاب رسول الله ﷺ، وعلى رأسهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي أحق هذه الأمة بالدخول فيها، لكنها لا تختص بهم، فكل من دخل في عمومها دخل في حكمها.

تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾

[جَاءَ بِالصَّدَقِ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١)، وَصَدَّقَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] / قَالَ: [١٩٩]
الْهَادِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾]

٨٦٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي
الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَوْفِيُّ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَلَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
الْمَهْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ، عَنْ
الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخِدي لَا شَرِيكَ لَهُ، وَمُحَمَّدٌ
عَبْدِي وَرَسُولِي، أَيْدُهُ بِيَعْلِيٍّ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢] عَلِيٍّ وَخِدهُ^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول ولا بد منها، واستدرسته مما يتوافق مع السياق،
وبما جاء في الرواية السابقة.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحسن بن الحسين العرنى الكوفي، وهو متروك الحديث، وابن مجاهد
هو عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، لم يسمع من أبيه، وهو متروك الحديث،
وكذبه بعضهم وكلاهما تقديما قريبا، وفيه علي بن القاسم وهو مجهول لا يعرف.

(٣) الأثر موضوع، فيه عباس بن بكار، وهو العباس بن الوليد بن بكار الضبي البصري،
وهو متهم بالكذاب، قال ابن حبان في المجروحين ٢ / ١٩٠: (لا يجوز الاحتجاج به
بحال، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخواص)، وفيه الكلبي وهو محمد بن
السائب، وهو متهم بالكذب، وخالد بن أبي عمرو مجهول لا يعرف، ذكره الذهبي في
ميزان الاعتدال في ترجمة ابن بكار، ثم قال: (وهو من أباطيله)، وفيه أبو صالح مولى أم
هاني، وهو باذام وهو ضعيف، روى له الأربعة.



أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَزَّازُ^(١)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا [حُصَيْنٌ] بْنُ مُخَارِقٍ^(٢)،
عَنْ ضَمْرَةَ، عَنْ [عُثْمَانَ بْنِ] عَطَاءٍ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ
عَلِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ، وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ^(٤).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾]

قَالَ: وَحَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ لَطِيفٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي
سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، فِي قَوْلِهِ:

﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [محمد: ٣٠] قَالَ: يَبْغِضُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ^(٥).

(١) هو: أحمد بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، جاء ذكره في بعض الكتب، منها كتاب الرؤية للدارقطني (١٤٢)، ولم أعرف حاله.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في الأصل، واستدرسته من نسخة (ت)، ومن مصادر ترجمته.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصول، ولا بد منه، لأن ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني الرملي يروي عن ابن عطاء الخراساني، وليس عن أبيه، وينظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠.

(٤) الحديث موضوع، فيه حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشثاني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧.

(٥) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضا أبو هارون العبدي وهو متروك، والخليل بن لطيف مجهول لا يعرف حاله، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٨٧، وقال: (خليل بن لطيف، يروي عن أبي هارون العبدي، وعمر بن دينار، وغيرهما، روى عنه أبو جنادة حصين بن مخارق)، وذكره كذلك ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ١٧٤، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٥٩) بإسناده إلى علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون عمارة بن جوين العبدي به.

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

مَعَ الصَّادِقِينَ﴾]

٨٦٣- أَخْبَرَنَا [أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ] السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ [بْنُ يُونُسَ] ابْنِ زِيَادٍ^(١)، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩] قَالَ: مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

[سَبَبُ نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾]

٨٦٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ التَّمِيمِيُّ، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ صَالِحَ ابْنَ مِثْمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ، [ح] ^(٣):

وَأَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا

(١) ما بين المعقوفات بياض في الأصل، ولا بد منه، واستدرسته من نسخة (ت)، وقد تقدم هذا الإسناد.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحسين بن حماد الطائي أو الظاهري وهو مجهول كما في الجرح والتعديل ٥٠/٣، ولسان الميزان ٢/٢٧٩، وأبوه مجهول لا يعرف، وجابر هو ابن يزيد الجعفي وهو متروك الحديث، ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٣١٦ وعزاه لابن عساكر.

(٣) رواه أبو الحسن الواحدي في كتاب أسباب النزول ص ٤٤٤ عن أبي الحسن التميمي به. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من صنيع المصنف في مثل أسانيد التحويل.



الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَامٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِثْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكَ وَلَا أُقْصِيكَ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَتَعِي - وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ: وَأَنْ تَعِي -، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تَعِي، فَتَزَلْتُ - وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ: قَالَ وَنَزَلْتُ -: ﴿وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢] (١).

[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾]

٨٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

(١) إسناده متروك، فيه صالح بن ميثم الكناني، وهو مجهول، وقد تقدم، رواه الثعلبي في التفسير ٢٨ / ١٠ بإسناده إلى محمد بن غالب به، ورواه الطبري في التفسير ٢٣ / ٢٢٣، والواحدي في أسباب النزول ص ٤٤٤، وابن المغازلي في مناقب علي ص (٣٦٤) بإسنادهم إلى بشر ابن آدم به. وبشر بن آدم هو أبو عبدالله الضرير البغدادي، شيخ البخاري وغيره.

وله شاهد لا يصح من حديث جابر، رواه البزار في المسند ٢١١ / ٦ و ٣٢٤ / ٩، وأبو بكر الأجرى في الشريعة ٢٠٩٤ / ٤، وأبو الحسن السكري في حديثه رقم (٣٤) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة، وابن المغازلي في مناقب علي (٣٦٤)، وإسناده ضعيف جدا، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ / ٢٩١: (وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهو منكر الحديث) وفيه أيضا انقطاع في الإسناد، وسيأتي للحديث وجه آخر برقم (٩١١). قلت: لا شك أن أذن علي رضي الله عنه من الأذن الواعية، مثله في هذا كمثل أبي بكر وعمر وعثمان وبقية أصحاب رسول الله ﷺ، وحيث فلا اختصاص لعلي بذلك، فالحديث لا يصح من ناحية الإسناد، ولا من ناحية المتن.

الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ [الشَّيْبَانِيُّ] ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيبَةَ السَّلْمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكُذَيْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التَّحْرِيمُ: ٤]، قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(٢).

٨٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُحِبِّ الْعُمَرِيُّ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ النَّقِيبُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّوْدَاءِ النَّهْدِيُّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: / [٩٩ب]

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا اخْتَصَمَ السُّلْطَانُ وَالْقُرْآنُ؟ فَقُلْنَا: وَأَنْتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا قَالُوا: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، بَرِيءٌ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَأَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(٣).

(١) جاء في الأصول: (الشبلي) وهو خطأ، وهو عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد أبو القاسم الشيباني السامري البزاز المؤدب، توفي سنة (٤١٠هـ)، له ترجمة في: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣٨/٣٥، وتاريخ الإسلام ١٥٠/٩.

(٢) الأثر موضوع، فيه الحكم بن ظهير وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، وفيه أحمد ابن معمر الأسدي وهو مجهول لا يعرف، ومحمد بن يونس الكديمي ضعيف، رواه ابن المستوفي في تاريخ إربل ٢٣٦/١ عن المصنف الحافظ ابن عساكر به.

(٣) الحديث موضوع، فيه محمد بن أبي السَّوْدَاءِ، وهو مجهول لا تعرف حاله، وذكره ابن =



[تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾]

٨٦٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ
الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾ [يُونُس: ٥٨] النَّبِيُّ ﷺ
﴿وَبِرَحْمَتِهِ﴾: عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

[قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾]

٨٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ مَنصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورِ الطَّرِيشِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
الشَّحَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ اللُّحَسَانِيِّ، حَدَّثَنَا

^١ ناصر الدين ضمن ترجمة أخرى ٩ / ٢٧٠، وعلي بن إبراهيم لم أعرفه، رواه ابن بطه
في الإبانة الكبرى ٦ / ٤٥ بإسناده إلى محمد بن أبي السوداء النهدي به.
(١) الأثر موضوع، مسلسل بالكذابين، ففيه نصر بن مزاحم المنقري، ومحمد بن مروان
السدي الصغير، ومحمد بن السائب الكلبي، وابن عقدة، وكلهم متهمون بالكذب،
رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥ / ٢١٨ عن أبي عمر عبدالواحد بن محمد
ابن عبدالله بن محمد بن مهدي الفارسي، ورواه من طريقه: الجورقاني في الأباطيل
والمناكير ٢ / ٣٧١، وقال بعده: (هذا حديث باطل، وابن عقدة، ومحمد بن مروان،
والكلبي، وأبو صالح أربعتهم مجروحون).

أَبُو مُعَاذٍ شَاهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَأْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بْنِ مُبَشَّرِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، [حَدَّثَنَا] يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيَةٍ فِيهَا: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ دَعَاهُمْ فِيهَا، إِلَّا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَبِيرُهَا وَأَمِيرُهَا^(١).

٨٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، إِلَّا عَلِيُّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا^(٢).

٨٧٠- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ

(١) الأثر موضوع، فيه يحيى بن سعيد القرشي العبشمي السعدي، وهو متروك الحديث، قال ابن حبان كما في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٧٧: (يروي المقلوبات والملزقات)، وفيه إسماعيل بن عبيد الله ولم أعرفه، وكل روايات الأثر التي سببها المصنف لا يصح منها شيء، وقال ابن كثير في التفسير ٢ / ٦: (هو أثر غريب، ولفظه فيه نكارة، وفي إسناده نظر).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) الأثر موضوع، فيه موسى بن عثمان وهو متروك الحديث، كما في لسان الميزان ٦ / ١٢٥، رواه الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣ / ٣٢٢، وقال: (تفرد به موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٤ بإسناده إلى عباد بن يعقوب به مرفوعا، وقال: (لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس روه موقوفا).

قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزُّبَيْرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سُكَيْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَّا عَلِيُّ رَأْسُهَا^(١).

٨٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الزُّنَيْبِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا نَزَلَ الْقُرْآنُ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إِلَّا عَلِيُّ سَيِّدُهَا، وَشَرِيفُهَا، وَآمِيرُهَا، وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ عَاتَبَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ مَا خَلَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعَاتِبْهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ^(٢).

(١) الأثر موضوع، مسلسل بالمتروكين والكذابين، ففيه الحسين بن نصر بن مزاحم، وأبووه، وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، وهم متروكون، وسكين مجهول لا يعرف، ولم يذكره أحد.

(٢) الأثر موضوع، فيه عيسى بن راشد، وهو مجهول، وقال البخاري: (خبره منكر)، ينظر: لسان الميزان ٤/ ٣٩٥، رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٣/ ٧١٨ و ٥/ ١٦٦٩ و ٨/ ٢٥٥١، عن زيد بن إسماعيل به الصائغ به، ورواه أبو بكر الأجري في الشريعة ٤/ ٢٠٢٤، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٦٤، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٨٥، والضياء في المختارة ١٢/ ١٧٢ بإسنادهم إلى عيسى بن راشد به.

٨٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ الدَّخِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ: ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْرُ﴾ إِلَّا وَعَلِيٌّ شَرِيفُهَا وَأَمِيرُهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي آيِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَمَا ذَكَرَ عَلِيًّا إِلَّا بِخَيْرٍ^(١).

[قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا نَزَلَ فِي حَقِّ عَلِيٍّ]

[١٠٠] ٨٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ/ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوَزَقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، [حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مُخَارِقٍ، عَنْ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قِطَافٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

[مَا نَزَلَ] اللَّهُ مَا نَزَلَ فِي عَلِيٍّ^(٢).

(١) الأثر موضوع كسابقه، رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٢٧ عن محمد بن موسى به.
(٢) الأثر موضوع، فيه حصين بن مخارق بن ورقاء، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٩، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، أبو الحسين ابن الأشناني القاضي، وهو ضعيف، كما في تاريخ الإسلام ٧/ ٧٢٧، وعبدالله ابن قطاف هو أبو بكر النهشلي فيما قيل، وهو ثقة روى له البخاري وغيره.
وما بين المعقوفات سقط من الأصل، واستدرسته مما سبق في مثل هذا الإسناد.
وأحمد بن الحسن هو: ابن سعيد بن عثمان الخزاز.



٨٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، [أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا كَوْهِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا
[أَحْمَدُ بْنُ] الْقَاسِمِ، أَخُو أَبِي اللَّيْثِ الْفَرَايِصِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ
الْمَأْمُونِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [بْنُ مُحَمَّدٍ]
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ جُوَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ مِائَةِ [آيَةٍ] ^(١).

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً:

إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُوو الْفَضْلِ]

٨٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا [عَلِيُّ بْنُ] طَلْحَةَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ] بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَائِشَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ [الصَّدِّيقُ] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ

(١) الأثر موضوع، فيه جوير بن سعيد وهو متروك الحديث، والضحاك بن مزاحم ضعيف، ولم يدرك ابن عباس، وإسماعيل بن محمد المدائني لا تعرف مرتبته، وذكره الخطيب في تاريخه، وسلام بن سليمان الثقفى المدائني ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٢١٩، وفي تلخيص المتشابه ١/ ٣٧٦ عن أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل به.

وما بين المعقوفات سقط من الأصول، واستدرسته مما في كتابي الخطيب البغدادي.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَدَخَلَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو [بَكْرٍ] تَزَحَّزَحَ لَهُ، وَتَزَعَزَعَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا يَا أَبَا بَكْرٍ؟، فَقَالَ: [إِكْرَامًا] لَهُ وَإِعْظَامًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُووِ الْفَضْلِ^(١).
كَذَا فِي هَذِهِ [الرَّوَايَةِ]، وَهُوَ مَحْفُوظٌ عَنِ الْغَلَابِيِّ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا.

٨٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ جَعْفَرٍ [بْنِ الْأَنْبَارِيِّ]، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمَّادٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، ح:

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّعَالِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ نَصْرِ الدَّارِغُ بِالنَّهْرَوَانِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ وَسَلَّمَ وَنَظَرَ إِلَى مَكَانٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوسِعُ لَهُ؟ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَحَّزَحَ لَهُ عَنْ مَجْلِسِهِ وَقَالَ: هَهُنَا يَا

(١) الحديث موضوع، فيه جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدوري الحافظ، وهو كما قال أبو زرعة الجرجاني: (ليس بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقا كاذبا)، رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٣٠ عن علي بن طلحة بن محمد المقرئ به. وما بين المعقوفات بياض في الأصول، واستدركتها من تاريخ بغداد.



أَبَا الْحَسَنِ، فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:
فَرَأَيْتُ السُّرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا
أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُوو الْفَضْلِ.
وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ الْغَلَابِيِّ^(١).

٨٧٧- أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو سَعْدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا اللَّوْلُؤِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُثَنَّى، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَسَلَّمَ / [ثُمَّ وَقَفَ يَنْظُرُ] مَجْلِسًا يَجْلِسُ فِيهِ، نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
وُجُوهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوسِعُ لَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَحَّزَحَ لَهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَهُنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ
[فَجَلَسَ بَيْنَ] النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَعَرَفْنَا السُّرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ، [ثُمَّ أَقْبَلَ] عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٣٢٠ عن الحسن بن
الحسين النعالي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٨٠، وقال:
(هذا حديث موضوع، قال الدارقطني: ومحمد بن زكريا الغلابي كان يضع الحديث،
قال: والذارع كذاب دجال)، ثم قال أبو الفرج: (والظاهر أن الغلابي وضعه، وأن الذارع
سرقه)، قلت: وفيه أيضا عباس بن بكار وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان
٣/ ٢٣٧، وفيه كذلك عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري أبو
المثنى البصري، وهو صدوق كثير الغلط، روى له البخاري وغيره.

لَأَهْلِ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ^(١).

٨٧٨- أَخْبَرَنَا [أَبُو طَالِبٍ] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، وَخَالِي أَبُو الْمَعَالِي الْقُرَشِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ [الْحُسَيْنِ]، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ [بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ] أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ [فَسَلَّمَ]، ثُمَّ وَقَفَ فَنَظَرَ مَكَانًا يَجْلِسُ فِيهِ، فَنَظَرَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى وُجُوهِ أَصْحَابِهِ أَيُّهُمْ يُوسِّعُ لَهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَتَزَحَّزَحَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ [مَجْلِسِهِ]، وَقَالَ: هَاهُنَا يَا أَبَا حَسَنِ، فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْنَا السُّرُورَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ^(٢).

(١) الحديث موضوع كسابقه، وفيه أيضا محمد بن زكريا اللؤلؤي، جاء ذكره في بعض كتب الأدب مثل كتاب أشعار النساء للمرزباني ص ٦٨، ولم أجد له ترجمة.

وما بين المعقوفات سقط من الأصول، واستدركته من كتب تخريج الحديث، وبما يناسب السياق.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٢٩٨ / ١ عن محمد بن زكريا الغلابي به، ورواه من طريقه: القضاعي في مسند الشهاب ١٩١ / ٢، وأبو الحسن الخلعي في التاسع من الخلعيات (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) وما بين المعقوفات سقط من الأصول، واستدركته من معجم ابن الأعرابي، وبما جاء نظيره في أسانيد أخرى.



[حَدِيثُ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُرَّةٍ مَرْفُوعاً:

حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِيَ]

٨٧٩- أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَّافُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَمَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَخْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: أَبْشُرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِيَ ^(١).

كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ عِبَادَةٌ.

٨٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ شَرَّاحِيلَ بْنَ مُرَّةٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَبْشُرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِيَ ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه عبادة بن زياد وهو متروك الحديث، وشراحيل بن مرة لا تعرف له صحة، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٣٣١، وابن الصواف في الفوائد (٩٣) (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٤٧٢ بإسنادهم إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل به، ورواه ابن عدي في الكامل ٥ / ٥٦٠ من طريق عباد بن زياد الأسدي به

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن العديم في بغية الطلب ٥ / ٢١٠٥ عن المصنف ابن =

قال: وأخبرنا ابنُ منْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ
ابنِ أَبِي غَرَزَةَ، حَدَّثَنَا مُخَوَّلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ، عَنْ أَبِي
طَوِيقٍ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرِ، قَالَ: قَامَ حُجْرُ بْنُ
عَدِيٍّ يَخْطُبُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ، حَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ
أَنِّي سَمِعْتُ شُرَحْبِيلَ بْنَ مُرَّةٍ يَزْعُمُ:

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ، حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي ^(١).

[حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: إِنَّهُ يَأْتِي سَوِيًّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ]

٨٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا
حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ يُعْرِفُ بِابْنِ أَبِي قَرْيَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ،
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ
جَابِرٍ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَهَذَا يَعْنِي عَلِيًّا نَجِيٌّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ،
وَجَمَعَ بَيْنَ أَضْبَعِيهِ السَّبَابَتَيْنِ ^(٢).

^١ عساكر به، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧٦ / ٦ عن أبي حصين محمد بن الحسين به.
(١) الحديث موضوع، مسلسل بالكذابين والمجاهيل، ففيه عمرو بن شمر الجعفي،
وجابر الجعفي وهما متروكان، وفيه أبو طوق، قال عنه أحمد كما في العلل (٥٩٨):
(لا أعرفه)، ومحمد بن بشر، وهو مجهول لا يعرف، رواه خيثمة بن سليمان في كتاب
فضائل الصحابة، كما في الإصابة ٢٦٣ / ٣، ثم قال ابن حجر: (الأول أصح)، ويريد
الحافظ ابن حجر بقوله أصح، أي إن الأسانيد المتقدمة أقوى من هذا الإسناد، ولكن
أسانيد هذا الحديث كلها متروكة لا تصح.

(٢) الحديث موضوع، فيه سليمان بن قرم، وهو ضعيف جداً، رواه ابن عدي في الكامل في
ضعفاء الرجال ٥٠٢ / ١ عن علي بن أحمد به.



[رَوَايَةُ أُمِّ سَلَمَةَ، وَالْبَرَاءِ لِحَدِيثِ الْكِسَاءِ] (١)

٨٨٢ - أَخْبَرَنَا/ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو
عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

(١) روى مسلم في صحيحه (٢٤٢٤) من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: (خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَحَلٌ، مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وثبت في جامع الترمذي (٣٢٠٥) من حديث عمر بن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ قال: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ)، وهذان الحديثان الصحيحان يؤكدان على أن رسول الله ﷺ دعا الله تعالى أن يدخل هؤلاء في أهل بيته، ولو كانوا داخلين في الآية من قبل لما دعا لهم النبي ﷺ في هذا الحديث بذهاب الرجس والتطهير، ولما خاطب الله تعالى بقوله: (اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي)، فأراد ﷺ بهذا ضمهم إلى نسائه، وهن المخاطبات في الآيات التي قبل هذه الآية وبعدها، ولهذا عندما أرادت أم المؤمنين أم سلمة أن تدخل تحت الكساء، قال لها رسول الله ﷺ: (أَنْتِ عَلَى مَكَانِكَ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ)، أي أنك قد ذكرت بالآية فلا حاجة لدخولك تحت الكساء، وإنما أطلب من الله أن يضيف هؤلاء إلى أهل البيت، لكونهم من أخص أقاربه، وأهل بيته في النسب، ولله در العلامة المحقق محمد الطاهر بن عاشور حينما قال في تفسيره ١٦/٢٢: (وليس في لفظ حديث الكساء ما يقتضي قصر هذا الوصف على أهل الكساء إذ ليس في قوله: (هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي) صيغة قصر، وهو كقوله تعالى: ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾ [الحجر: ٦٨] ليس معناه ليس لي ضيف غيرهم، وهو يقتضي أن تكون هذه الآية مبتورة عما قبلها وما بعدها). قلت: فتخصيص النبي ﷺ لهؤلاء الأربعة رضي الله عنهم في هذا الحديث لا يدل على قصر أهل بيته عليهم دون القربات الأخرى، وإنما يدل على أنهم من أخص أقاربه، وأما آل بيته ﷺ فهم الذين تحرم عليهم الصدقة، وهم أزواجه وذريته، وكل مسلم ومسلمة من نسل عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّ: الرَّازِيُّ -، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَثَالِ بْنِ قُرَّةَ، [عَنْ شَهْرِ] ^(١) - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: عَنْ ابْنِ حَوْشَبٍ الْحَنْفِيِّ - حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: النَّبِيُّ ﷺ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَوَرِّكَةً الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فِي يَدِهَا بُرْمَةٌ لِلْحَسَنِ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: لِلْحُسَيْنِ -، فِيهَا سَخِينٌ، حَتَّى أَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قُدَّامَهُ، قَالَ لَهَا: أَيُّنَ أَبُو الْحَسَنِ؟، قَالَتْ: فِي الْبَيْتِ، فَدَعَاهُ - قَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ -، وَعَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ يَأْكُلُونَ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَمَا سَأَمَنِي النَّبِيُّ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّ: فَدَعَاهُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثُمَّ اتَّفَقَا: وَمَا أَكَلَ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، إِلَّا سَأَمَيْتُهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَعْنِي بِسَأَمَيْتُهُ: دَعَانِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ التَّفَّ عَلَيْهِمْ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: عَلَيْهِ - بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ ^(٢).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد منها، فإن أثال يروي عن أم سلمة بواسطة شهر، وقد جاءت الرواية صريحة في نسخة ابن المقرئ، وهذا هو المتوافق مع مصادر التخريج الآتية.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣٨٣ / ١٢ عن سهلة بن زنجلة به، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦٩ / ٢، وأبو الفتح الأزدي في كتاب ذكر اسم كل صحابي (٢٢)، والخطابي في غريب الحديث ١٠٣٣ / ٣ من حديث عكرمة بن عمار عن أثال عن شهر بن حوشب عن أبي سلمة به.

تفرد به شهر بن حوشب، وقد اختلف العلماء في حاله، فبعضهم يحسن حديثه، وبعضهم يضعفه، والذي أراه - والله أعلم - أنه صدوق لكنه يخطئ ويهم كثيرا، فلا

٨٨٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَرَائِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

جَاءَ عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بِرِدَائِهِ، وَطَرَحَهُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ عِثْرَتِي ^(١).

[حَدِيثُ أَنَسٍ، وَحُبُشِيِّ مَرْفُوعًا: كَفَى وَكَفَّ

عَلَيَّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ]

٨٨٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا، وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ

يَقْبَلُ حَدِيثَهُ إِلَّا إِذَا تَوَبَعَ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: (لاَ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ)، وَقَالَ صَالِحُ ابْنِ مُحَمَّدٍ جَزْرَةً كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٢ / ٥٨٥: (رَوَى أَحَادِيثَ يَتَفَرَّدُ بِهَا لَمْ يَشْرَكْ فِيهَا أَحَدٌ)، وَهَذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ وَلَمْ يَشْرَكْهُ أَحَدٌ، كَمَا أَنَّ لِلْحَدِيثِ عِلَّةً أُخْرَى، وَهِيَ الْاِخْتِلَافُ فِي سَمَاعِ شَهْرٍ مِنْ أُمِّ سَلْمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَنفَى ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١٢ / ٤٣٥ سَمَاعَهُ فَقَالَ: (وَلَا نَعْلَمُ لَشَهْرِ سَمَاعًا يَصُحُّ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ)، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٤ / ٢٥٨ فِي تَرْجَمَةِ شَهْرِ: (سَمِعَ مِنْ أُمِّ سَلْمَةَ)، كَذَا قَالَ، وَلَمْ يَنْسَبْ أُمَّ سَلْمَةَ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ سَلْمَةَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَوْ أُمُّ سَلْمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَمَاعُهُ مِنْ أُمِّ سَلْمَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ صَحِيحٌ، إِذْ هِيَ مَوْلَاتُهُ، وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ كَمَا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤ / ٣٨٣: (رَوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدٍ أَحَادِيثَ حَسَنًا)، أَمَّا سَمَاعُهُ مِنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ مُحْتَمِلٌ، فَإِنَّهُ عَاشَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَتَوَفَّى سَنَةَ (١٠٠)، وَيَغْنِي عَنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَنْفَاءً، وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ: (اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُمْ).

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحِ الْكَلَاعِيِّ الْحُمَوِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ كَمَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ٥ / ٣١٨، وَفِيهِ سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّثَانِي، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي حَالِهِ، فَلَا يَقْبَلُ حَدِيثَهُ إِلَّا إِذَا تَوَبَعَ، رَوَاهُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ الشَّحَامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ السَّبَاعِيَّاتِ الْأَلْفِ رَقْمَ (١٣٢) مَخْطُوطٍ فِي الْمَكْتَبَةِ الشَّامِلَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْحَافِظِ بِهِ.

الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْحُسَيْنُ
ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو
أُمَيَّةَ الْمُخْتَطُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ، فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ، وَنَاوَلَنِي مِنَ التَّمْرِ مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً،
ثُمَّ مَضَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ، فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَضَحِكَ إِلَيَّ وَنَاوَلَنِي مِنَ التَّمْرِ مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ
فَإِذَا هُوَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ تَمْرَةً، فَكُثُرَ تَعَجُّبِي مِنْ ذَلِكَ، فَرُحْتُ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ تَمْرٌ فَنَاوَلْتَنِي مِلْءَ كَفِّكَ،
فَعَدَدْتُهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ
تَمْرٌ فَنَاوَلَنِي مِلْءَ كَفِّهِ، فَعَدَدْتُهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ تَمْرَةً، فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ،
فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يَدَيَّ وَيَدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ^(١).

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨ / ٧٥ عن أبي العلاء محمد
ابن علي به، وقال عقبه: (حديث باطل بهذا الإسناد تفرد بروايته قاسم المَلْطِي، وكان
يضع الحديث)، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٠٨، وابن
العتيم في بغية الطلب ٦ / ٢٦٧٨، قلت: وفيه أيضا أبو أمية المختط، يقال أنه اسمه
المبارك بن عبدالله، وهو أول من اختط دارا بطرسوس لما مُصِّرَتْ، حدث عن مالك
وغيره، ليس بثقة ولا مأمون، كذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ و ٤ / ٤٩٣،
وقال في المغني ٢ / ٧٧١: (وهو متهم)، وظاهر من الإسناد أنه مركب، وأن الذي ركبه
نادى على نفسه بالجهل، فليس هنالك رواية لأبي بكر عن أبي هريرة.

٨٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ النَّعَالِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ التَّمَارِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبِّشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: كُنْتُ / جَالِسًا عِنْدَ [١٠١ب] أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ:

مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَقُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَنِي بِثَلَاثِ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَقَالَ أَرْسَلُوا إِلَيَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَدَهُ أَنْ يَحْثِيَ لَهُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَحْثِيهَا لَهُ، قَالَ: فَحَثَاهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عُذُّوْهَا فَعُدُّوْهَا فَوَجَدُوْهُ فِي كُلِّ حَثِيَّةٍ سِتِّينَ تَمْرَةً لَا يَزِيدُ وَاحِدَةً عَلَى الْآخَرَى، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ، وَنَحْنُ خَارِجَانِ مِنَ الْغَارِ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ كَفَى وَكَفَّ عَلَيَّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ^(١).

الْحَمْلُ فِي عِنْدِي عَلَى التَّمَارِ.

(١) الحديث موضوع، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥ / ٢٤٠ عن محمد بن طلحة ابن محمد النعالي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ٢٠٩، وحكم عليه الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ١٤٦ بأنه موضوع، وآفته أحمد بن محمد بن صالح التمار كما قال المصنف وغيره.

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُعَاذٍ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ طَهَّرَ قَوْماً مِنَ الذُّنُوبِ فَأَصْلَحَ رُؤُوسَهُمْ، وَإِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُهُمْ]

٨٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَبَا جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا زُرَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ طَهَّرَ قَوْماً مِنَ الذُّنُوبِ بِالصَّلَاةِ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَإِنَّ عَلِيًّا لَأَوَّلُهُمْ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ ^(١).

٨٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ التَّمِيمِيِّ بِالْمَوْصِلِ مِنْ لَفْظِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ،

(١) الحديث موضوع، فيه أحمد بن عبد الرحيم، قال ابن عدي: (كان قليل الحياء، لأنه كان يحدث عن قوم قد ماتوا قبل أن يولد بدهر)، وفيه أيضاً زريق بن محمد الكوفي، وقد ضعفه ابن ماكولا، كما في المغني ١/ ٢٣٨، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٣٥ عن أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني به، ورواه من طريقه: حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٨٦، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٦٧.



حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَمُرَةَ - وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا لَا بَأْسَ بِهِ - حَدَّثَنَا رِزْقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَزْدِيُّ، عَنْ عَنبَسَةَ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ:

لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ خَطَبَهُمْ، فَإِذَا هُمْ صُلَعٌ كُلُّهُمْ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ صُلَعًا كُلُّكُمْ؟ قَالُوا: خَلَقْنَا رَبَّنَا، قَالَ: أَفَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَدِدْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى طَهَّرَ قَوْمًا مِنَ الذُّنُوبِ، فَأَصْلَحَ رُؤُوسَهُمْ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلُهُمْ^(١).

[حَدِيثُ عَلِيِّ مَرْفُوعًا أَنَّهُ قَالَ عَنْهُ مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ،

وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ]

٨٨٨ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقَاضِي الْقَصْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ:

قَالَ [لِي] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرْحَبًا بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ: فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ شُكْرِكَ؟ قَالَ: حَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا آتَانِي، وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلَانِي، وَأَنْ يَزِيدَنِي مِمَّا أَعْطَانِي^(٢).

(١) الحديث موضوع، فهو مسلسل بالمجاهيل الذين لا يعرفون، بدءاً بأبي بكر محمد بن إبراهيم إلى نهاية الإسناد، وعنبسة هو ابن سعيد القطان، وهو ضعيف، يقال أن أبا داود روى له ولا يصح، وأبو ضمرة لم أعرفه.

(٢) الحديث موضوع، فيه الحسن بن الحسين وهو العرنبي، وهو متروك الحديث، قال =

[حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: فِي تَعْلَمِهِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ]

٨٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ يَحْيَى الْحَاطِطِيُّ - وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِطٍ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ مَوْلَى الْحَزْمِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

جَلَسْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَسَنِ، أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ / :
خَمْسُ مِائَةِ شَاةٍ وَرَعَاتِهَا، أَهْبَهَا لَكَ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أَعْلَمَكُهُنَّ تَدْعُو
بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي، أَمَّا مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا فَيُرِيدُ خَمْسَ مِائَةِ
شَاةٍ وَرَعَاتِهَا، وَأَمَّا مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَيُرِيدُ خَمْسَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: فَأَيُّهُمَا
تُرِيدُ؟ قُلْتُ: الْخَمْسُ كَلِمَاتٍ، قَالَ: فَقُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَطَيِّبْ
لِي كَسْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَلَا تَذْهَبْ
بِنَفْسِي إِلَى شَيْءٍ قَدْ صَرَفْتَهُ عَنِّي ^(١).

[١٠٢]

ابن عدي: (لا يشبه حديثه حديث الثقات)، وقال ابن حبان: (يأتي عن الأثبات بالملزقات ويروي المقلوبات)، ينظر: لسان الميزان ١٩٩ / ٢، وعامر الشعبي لم يدرك علياً رضي الله عنه، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦ / ١ عن عمر بن أحمد القاضي به. وأحمد بن يحيى هو بن زكريا، أبو جعفر الأودي الصوفي الكوفي العابد، شيخ النسائي وغيره. وما بين المعقوفتين سقط من الأصول، وأضيفته من الحلية.

(١) إسناده ضعيف، فيه هارون بن يحيى الحاططي، قال العقيلي في الضعفاء ٣٦١ / ٤: (لا يتابع على حديثه)، وفيه سعيد بن عبد الله بن الفضل لم أجد له ترجمة، وجاءت روايته في مسند البزار في موضعين ٩٠ / ١ و ١٩٠، رواه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي في حديثه (٥٢٣) عن أبي محمد بن صاعد به.



[مَرْوِيَّاتُ حَدِيثٍ: عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ، أَوْ خَيْرُ الْبَشَرِ] ^(١)

٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَنَسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ أَنَاكُمْ أَخِي، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا وَشِيعَتَهُ لَهُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ أَوْلَكُمْ إِيمَانًا مَعِيَ، وَأَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَأَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ، وَأَفْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ، وَأَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً، قَالَ: وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٧]، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ عَلِيٌّ قَالُوا: قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ^(٢).

(١) روى المصنف هذا الحديث من طرق كثيرة، وكلها تالفة لا يصح منها شيء، وسترى ذلك من خلال نقدنا المفصل لكل رواية، وقد رواها ابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٨ / ١ ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ)، وقال المحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٢ / ٢٥٢: (وهذا باطل جلبي)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٥: (ما ثبت هذا عنه، ومعناه حق، يعني: خير بشر زمانه، وأما خيرهم مطلقاً، فهذا لا يقوله مسلم)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ٩٥: (فأما الحديث الوارد عن علي وحذيفة مرفوعاً: «علي خير البشر، من أبي فقد كفر» - فهو موضوع من الطريقين معاً، قبح الله من وضعه واختلقه).

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو العباس بن عقدة، وهو متكلم فيه، قال الدارقطني: (كان رجل سوء)، ولم أجده من غير طريقه، وشيخه ومن فوقه مجهولون لا يعرفون.



مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ضَعِيفٌ.

٨٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَضْرَى، أَخْبَرَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَازَةَ النَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ -ابْنُ عَمِّ شَرِيكٍ-، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيُّ خَيْرُ الْبَشَرِ، مَنْ أَبِي فَقَدْ كَفَرَ^(١).

كَذَا قَالَ: الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ الْحُرُّ.

٨٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ

^(١) سمعت أحمد بن حنبل يقول: مزقنا حديثه، وقال علي بن المديني: (كتبنا عنه عجائب، وخططت على حديثه)، وقال ابن حبان: (لا يحتج به بحال) ينظر: لسان الميزان ٣٥١/٥، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٠٩/٣ عن عبيد الله بن أبي الفتح، وعلي بن أبي علي به، ورواه من طريقه: الجورقاني في كتاب الأباطيل والمناكير ٣١٢/١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٧/١، وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل)، وقال ابن الجوزي: (محمد بن كثير الكوفي هو المتهم بوضعه).

(١) الحديث موضوع، فيه الحر بن سعيد النخعي الكوفي، وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١٨٥/٢، رواه أبو الحسن خيثمة بن سليمان الأضرابلي في حديثه ص ٢٠٠ عن إبراهيم بن سليمان النهمي به، ورواه من طريقه: أبو محمد هبة الله بن أحمد ابن الأكفاني في حديثه رقم (١٩) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة، وأبو الحسن ابن شاذان في كتاب خصائص علي كما في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ٣٠١/١، ورواه الحاكم كما في طبقات الشافعية الكبرى ١٧٠/٤ بإسناده إلى الحر بن سعيد النخعي به، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة الحر بن سعيد ٤٧٢/١: (روى الحديث الباطل)، وقال في المغني في الضعفاء ١٥٥/١: (وهذا كذب)، وقال في سير أعلام النبلاء في ترجمة شريك ٢٠٥/٨: (ما ثبت هذا عنه).



حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى صَاحِبُ كِتَابِ
النَّسَبِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ،
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ فَمَنْ أَبِي فَقَدْ كَفَرَ.

قَالَ الْخَطِيبُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ سِوَى الْعَلَوِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
وَلَيْسَ بِثَابِتٍ ^(١).

وَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَحْفُوظُ مِنْهُ قَوْلُ جَابِرٍ غَيْرُ مَرْفُوعٍ.

٨٩٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ،
أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ
ابْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحَسَنِ السَّلُولِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لَجَابِرٍ: كَيْفَ كَانَ مَنْزِلَةُ عَلِيٍّ فِيكُمْ؟ قَالَ: كَانَ خَيْرَ الْبَشَرِ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا مَا رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ صَالِحٍ ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، وهو متهم بالكذب، قال الذهبي
في ميزان الاعتدال ١/ ٥٢١ ما ملخصه: (روى بقلة حياء عن الدَّبَرِيِّ، عن عبد الرزاق
بإسناد كالشمس: على خير البشر، وهذا يدل على كذبه)، رواه الخطيب البغدادي في
تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٣ عن الحسن بن أبي طالب به، ورواه من طريقه: الجورقاني في
كتاب الأباطيل والمناكير ١/ ٣١٣، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٨، وقال ابن
الجوزي: (فيه أبو محمد العلوي ولم يروه غيره، وهو منكر الحديث).

(٢) الأثر موضوع، فيه صالح بن أبي الأسود الكوفي الخياط، قال الذهبي في ميزان
الاعتدال ٢/ ٢٨٨: (واه)، قال ابن عدي: أحاديثه ليست بالمستقيمة، وليس بالمعروف، =



ابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: فَرَفَعَ حَاجِبِيهِ مُدَّةً، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ^(١).

٩٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ - وَقَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ - قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: فَرَفَعَ حَاجِبِيهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ذَاكَ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ^(٢).

٩٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ إِجَازَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقْرِ الْكُتَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ / يَعْنِي ابْنَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ [١٠٣] ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَشَّاءُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا [عَمَّارُ بْنُ

(١) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية العوفي، وهو ضعيف ومدلس كما تقدم آنفاً، رواه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني في حديثه رقم (١٨) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن خيثمة به، ورواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٢ / ١ بإسناده إلى إبراهيم بن عبد الله بن عمر القصار العبسي الكوفي به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٤ / ٦، وأحمد في فضائل الصحابة ٥٦٤ / ٢ عن وكيع به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ١٠٣ / ٢ بإسناده إلى الأعمش به.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

الْيَهُودِ^(١)، فَاسْتَقَى لِسَبْعَةِ عَشَرَ دَلْوًا عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ تَمْرَةً، ثُمَّ أَتَى بِهِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَّغْنِي مَا بِكَ مِنَ الشَّدَةِ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَقَيْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا عَلَى سَبْعَةِ عَشَرَ تَمْرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَعَلْتَ هَذَا حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعِدَّ لِلْبَلَاءِ تَجْفَافًا، يَعْنِي الصَّبْرَ^(٢).

٩٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ يَعْنِي الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ،

(١) جاء هنا في الأصول: (وفي الأصل: فأقام رجلا من اليهود).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي ولقبه حنش، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وله شاهدان لا يصحان، الأول: من حديث أبي هريرة، رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٦٥، والثاني: من حديث محمد بن إبراهيم بن عنة الجهني عن أبيه عن جده، رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤/ ٢٢٥٦، وكلاهما في رجل لم يسم.

وله شاهد أقوى من هذه الروايات الثلاث وهو ما أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٣٥١ بإسناده إلى مجاهد قال: قَالَ عَلِيٌّ: جُعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ جُوعًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدْرًا، فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَاءً فَأَتَيْتُهَا، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنْبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنْبًا حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ: بِكَفِّي هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا - وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا - فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٍ، لَكِنْ مَجَاهِدًا لَمْ يَدْرِكْ عَلِيًّا.

والتجفاف: آلة للحرب يلبسه الفرس والإنسان لقيه الحرب، وجفف الفرس: ألبسه إياه، ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/ ١٨٢. فقد كان رسول الله ﷺ أزهَدَ الناس في الدنيا، والمحب له تابع له متصف به، فعليه أن يصبر في الدنيا لينال ما ناله عليه الصلاة والسلام في الآخرة، وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي لَتَبْلُغُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ^(١).

٩٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ابْنُ خَالِدٍ بِسَامَرَاءَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لَأَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ^(٢).

٩٠٧ - أَخْبَرَنَا [أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ] بْنُ الْمُظَفَّرِ^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ:

(١) إسناده متروك، فيه الحسين بن عبيد الله بن الخصب، وهو متهم بالكذب كما في تاريخ بغداد ٥٦/٨، رواه أبو الفضل الزهري في حديثه ٤٧٦/١ عن أبي عمر حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٥٩٩/٣.

(٢) إسناده ضعيف ومنقطع، فيه شريك وهو لا يقوى على التفرد، ومحمد بن كعب لم يدركه علياً، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٢١٢/٥، و٨٦/٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٥/١ بإسنادهما إلى محمد بن سعيد الأصبهاني به.

(٣) جاء في الأصول: (أبو الحسن علي) وهو خطأ، والصواب ما ذكرته، وتقدم هذا الشيخ مراراً، وهو أبو علي بن السبط الهمداني.



أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرْبُطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ^(١).

٩٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ ابْنَا طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى / بْنُ إِسْمَاعِيلَ [١٠٣ب] ابْنِ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: مَا كَانَ لَنَا إِلَّا إِهَابُ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَى نَاحِيَّتِهِ، وَتَعَجُّنُ فَاطِمَةُ عَلَى نَاحِيَّتِهِ^(٢).

٩٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لِي فِرَاشٌ غَيْرَ جِلْدِ كَبْشٍ نَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ، وَمَا لِي خَادِمٌ غَيْرَهَا^(٣).

(١) إسناده ضعيف ومنقطع كسابقه، رواه أحمد في المسند ٤٦٣ / ٢، وفي فضائل الصحابة ٥٥٠ / ١ و ٧١٢ / ٢ عن حجاج بن محمد، وعن أسود بن شاذان به.

(٢) إسناده ضعيف ومنقطع كسابقه، رواه وكيع بن الجراح في الزهد (١١٤) عن إسماعيل ابن أبي خالد به، ورواه من طريقه: أحمد في الزهد (١٤٩).

(٣) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٥٦ / ٨ =

قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ وَمَالِي فِرَاشٌ غَيْرُ جِلْدٍ كَبَشٍ نَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ، وَمَا لِي خَادِمٌ غَيْرَهَا ^(١).

قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

أُهِدِيَتْ إِلَيَّ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُهِدِيَتْ، وَمَا لَنَا فِرَاشٌ إِلَّا مَسْكُ كَبَشٍ ^(٢).

[مَكَانَةُ عَلِيٍّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

٩١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو

^١ عن جعفر بن محمد به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٢ / ٨، وهناد بن السري في الزهد ٣٨٧ / ٢ عن أبي أسامة حماد بن أسامة به.

(١) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٢٠٦ / ٤ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي به.

(٢) إسناده ضعيف ومنقطع، رواه أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة ٢٠٦ / ٤ عن جعفر بن محمد الصائغ به، ورواه ابن ماجه (٤١٥٤)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٥٦٧ / ٢، والبخاري في المسند ٦٨ / ٢ بإسنادهم إلى محمد بن فضيل بن غزوان به.



هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ لِعَلِيِّ أَحْسَبُهُ قَالَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخُلٌ، لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ،
أَوْ كَمَا قَالَ^(١).

[مَا سَمِعَ عَلِيٌّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً فَنَسِيَهُ]

٩١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ وَهَبِ الْمَكِّيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُذْنِكَ وَلَا أُقْصِيكَ، وَأَنْ
أَعْلَمَكَ وَلَا أَجْفُوكَ، فَحَقُّ عَلِيٍّ أَنْ أَعْلَمَكَ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ^(٣).
هَذَا مُنْقَطِعٌ.

٩١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو
طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، [ح]:

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي، وهو متروك الحديث، رواه
ابن عدي في الكامل ٣٨٤ / ٢ عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس به.

(٢) الأول: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الباقلائي، والثاني: أبو طاهر أحمد بن
الحسن بن أحمد الباقلائي، وكلاهما ثقتان يرويان عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد
ابن بشران، ولكن أبا طاهر أكثر معرفة من أبي الفضل.

(٣) إسناده ضعيف، وهيب هو ابن الورد المكي أبو عثمان ويقال عبد الوهاب الزاهد، روى
له مسلم وغيره، وفيه أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرِّفَاعِي
الكوفي، وهو إلى الضعف أقرب، روى عنه مسلم وغيره، والحديث تقدم بإسناد آخر
ضعيف برقم (٨٦٤).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرْصَرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ هُوَ ابْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ:

قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدَّثْنَا عَنْ نَفْسِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدِيتُ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْ نَفْسِهِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ^(٢).

٩١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الصَّقَرِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْأَدَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

(١) إسناده حسن، وقد تكلم في سماع أبي البختري وهو سعيد بن فيروز من علي، قال شعبة: (لم يدرك أبو البختري علياً ولا رآه)، كما في التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٦٢٣/٢، وينظر: تهذيب التهذيب ٧٢/٤، قلت: الخبر الآتي صريح في لقائه لسيدنا علي وسماعه منه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٤٦/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٦، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥٤٠/٢، والبزار في المسند ١٩٣/٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٥١/٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٢/٤، والبيهقي في المدخل (١٠٣) بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) إسناده حسن كسابقه، وهو صريح في سماعه من علي، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/١ بإسناده إلى مسعر به.



كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَيْتُ^(١).

٩١٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُسَاوِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي^(٢). [١٠٤]

٩١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا [الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ

(١) الأثر صحيح، وقد وردت له طرق كثيرة موصولة إلى علي ذكرها الدارقطني في العلل ٢٠٨ / ٣، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤٥١ / ٧، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٤٧ / ٢ عن ابن جريج عن أبي الأسود عن زاذان عن علي به، ورواه الطيالسي في المسند (١٧٦) بإسناده إلى أبي إسحاق عن هبيرة عن علي به. والنضر هو ابن شميل المازني، روى له الستة، وأبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي روى له مسلم وغيره.

(٢) الأثر ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي رضي الله عنه، كما قال أحمد وغيره، ينظر: تهذيب التهذيب ٣٤١ / ٥، رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٢ / ١٥ بإسناده إلى زاهر بن طاهر به، ورواه ابن خزيمة في صحيحه كما في إكمال تهذيب الكمال ٩٨ / ٨ عن بندار به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤٥٠ / ٧ عن محمد بن بشار بندار به، ورواه الترمذي (٣٧٢٢ و ٣٧٢٩)، والحاكم في المستدرک ١٣٥ / ٣، والضياء المقدسي في المختارة ٢٣٥ / ٢ بإسنادهم إلى عوف الأعرابي به، وأبو المساور هو الفضل بن مساور البصري، وهو صدوق، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

ابن عبد الرحمن بن فهم^(١)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيِّ:

مَا لَكَ أَكْثَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا؟، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ
أَنْبَأَنِي، وَإِذَا سَكَتُ ابْتَدَأَنِي^(٢).

[مَرْوِيَّاتٌ حَدِيثٌ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا]^(٣)

(١) جاء في الأصل: (الحسن بن الفهم محمد بن عبد الرحمن)، وهو خطأ، والتصويب من
نسخة (ت)، وينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٣.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن محمد بن عمر بن علي لم يدرك جده رضي الله عنه،
رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٨/٢ عن ابن أبي فديك به، ورواه من طريقه:
البلاذري في أنساب الأشراف ٩٨/٢.

(٣) حديث (أنا مدينة العلم وعلي بابها) روي من طرق كثيرة، أوردها المصنف في هذا
الموضع، وقد تتبعها طريقا طريقا فتبين بالنقد العلمي المجرد أن جميعها لا يصح منها
شيء، فلا يكاد يخلو طريق واحد من ضعف شديد، وقال ابن حبان في المجروحين
١٥٢/٢: (كل من حدث بهذا المتن إنما سرقه من أبي الصلت، وإن قلب إسناده)،
وقال البخاري: (ليس له وجه صحيح) نقله السخاوي في المقاصد الحسنة ص ١٧٠،
وقال أبو جعفر العقيلي في الضعفاء وسيرويه المصنف عنه: (لا يصح في هذا المتن
حديث)، وعدّ الدارقطني وغيره كما في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ٣٥٥/١
جماعة ممن سرقه، حتى بلغوا عشرة، ثم قال ابن الجوزي: (وكل هؤلاء روه وحدثوا
به، والحديث لا أصل له)، وقال محمد بن طاهر المقدسي في تذكرة الحفاظ ص
١٣٧ وقد ذكر أبا الصلت: (وهذا الحديث مما وضعه علي أبي معاوية محمد بن خازم
الضريّر، ولم يحدث به قط ابن عباس، ولا مجاهد، ولا الأعمش، ولا أبو معاوية، وقد
سرقه منه جماعة من الكذابين) ثم ذكر بعضهم، ثم قال: (وهذا الحديث مما ابتكره أبو
الصلت، والكذبة على منواله نسجوا)، وكذا قال نحوه في كتابه الآخر ذخيرة الحفاظ
٥٠٠/١، ثم قال: (وفي الجملة فالحديث معضل، عن الأعمش، إنما يعرف بأبي
الصلت، وكل من رواه إنما سرقه منه، وإن غير إسناده وطريقه)، فالحديث لا يصح،^٤



[حَدِيثُ عَلِيٍّ]

٩١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْبَقَاءِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ،
وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَزَّازُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ الْمُثَنَّدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْحَاقُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ كَثِيرٍ
السَّرَّاجُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ
عَلِيٍّ قَالَ:

«وَكُلُّ الطَّرِيقِ مَوْضُوعَةٌ لَهُ، أَمَا تَصَحِّحُ الْحَاكِمُ لَهُ فَهُوَ مِنْ تَسَاهُلِهِ الْمَشْهُورِ الَّذِي لَا
يُوَافِقُهُ الْمُحَقِّقُونَ، وَأَمَا تَحْسِنُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرَ كَمَا قَالَ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ١٢٣ / ٢:
(وَهَذَا الْحَدِيثُ لَهُ طَرِيقٌ كَثِيرَةٌ فِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ أَقْلُ أَحْوَالِهَا أَنْ يَكُونَ لِلْحَدِيثِ أَصْلٌ،
فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُطْلَقَ الْقَوْلُ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ)، فَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ فِيهِ تَحْقِيقٌ، وَإِنَّمَا قَالَهُ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ
كَثْرَةَ الطَّرِيقِ دَلِيلًا عَلَى حَسَنِهِ، وَهَذَا اعْتِبَارٌ بَاطِلٌ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ، وَهُوَ
الَّذِي وَضَعَهُ عَلَى أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، وَاشْتَهَرَ بِهِ، ثُمَّ سَرَقَهُ مِنْهُ الْمَجَاهِيلُ وَالْهَلَكِيُّ.
ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَصِحُّ عَقْلًا وَلَا شَرْعًا، فَلَمْ يَكُنْ تَبْلِيغُ هَذَا الدِّينِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ صَدْرَ عَنْ طَرِيقِ شَخْصٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا اخْتَارَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّحَابَةَ لِكَيْ يَكُونُوا الْأَمْنَاءَ
عَلَى شَرْعِهِ، وَالْمُبْلَغِينَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَضَرَ اللَّهُ
أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبْلَغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ
حَامِلٍ فَقِهِ لَيْسَ بِفَقِيهِهِ)، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٦٦٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦٥٦)، وَابْنُ مَاجَةَ
(٢٣٠)، وَأَحْمَدُ ٤٦٧ / ٣٥ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُتَوَاتِرٌ، نَقَلَهُ الْجَمْعُ
الْغَفِيرُ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
(٣٤٦١) وَغَيْرُهُ، فَقَدْ اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ الصَّحَابَ الْكِرَامَ لِتَبْلِيغِ دِينِ اللَّهِ عِزِّ
وَجَلِّ عَنْ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ ﷺ، فَكَانُوا أَعْلَمَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى،
كَمَا أَنَّهُمْ أَعْلَمَ النَّاسَ بِسُنَّتِهِ، وَهُمْ أَنْصَحُ النَّاسِ لِلنَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ، وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي
سِيرَتِهِمْ وَهَدْيِهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَفِي هَذَا كِفَايَةٌ وَمَقْنَعٌ لَطَالِبِ الْحَقِّ فِي كَذْبِ هَذَا
الْحَدِيثِ، وَعَدَمِ صِحَّةِ نَسْبَتِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ بَابُهَا، يَا عَلِيُّ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَدْخُلُهَا مِنْ غَيْرِ بَابِهَا ^(١).

كَذَا قَالَ، وَالْمَحْفُوظُ مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ.

٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يُونُسُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُمَرَ] الرُّومِيُّ ^(٢)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ الصَّنَابِجِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ^(٣).

(١) إسناده متروك، فيه الأصبع بن نباتة التميمي الحنظلي، أبو القاسم الكوفي متروك، ورمي بالوضع، روى له ابن ماجه، رواه أبو الحسن الحرابي في الأمالي كما في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٣٠٧ / ١ عن أبي العباس القطان به، وفيه سعد بن طريف الإسكافي الحذاء متروك الحديث، ورمي بالوضع، روى له الترمذي وابن ماجه، وشيخ الحرابي هو إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان وهو وأبوه متروكان كما في لسان الميزان ٣٧٥ / ١، و ٣٧٦ / ٥، وأبو خالد شيخ عامر بن كثير لم أعرفه.

(٢) جاء في الأصول: (عمرو)، وهو خطأ، وهو محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، ذكره ابن حبان في المجروحين ٩٤ / ٢، فقال: (شيخ يروي عن شريك، يقلب الأخبار، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال).

(٣) إسناده متروك، فيه محمد بن عمر الرومي، وهو متروك، وفيه إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي، وهو صدوق يخطئ، وقد تفرد عن شريك بأحاديث لا يتابع عليها، روى له أصحاب السنن إلا النسائي، رواه الترمذي (٣٧٢٣)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ١٠٤ / ٣، بإسناده إلى إسماعيل بن موسى به، ورواه ابن حبان في المجروحين ٩٤ / ٢، الآجري في الشريعة ٢٠٦٩ / ٤، والقطيعي في زوائد فضائل الصحابة ٦٣٤ / ٢، وفي جزء الألف دينار (٢١٦)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٩ / ١ بإسنادهم إلى محمد بن عمر =



٩١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ
بَابَ الْمَدِينَةِ^(١).

[حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ]

٩١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا، وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

⁼الرومي به، وفي بعضها ليس فيه سويد بن غفلة.

وسال الترمذي في العلل الكبير ١ / ٣٧٤ البخاري عن هذا الحديث، فقال: (سألت
محمدا عنه فلم يعرفه، وأنكر هذا الحديث)، قال أبو عيسى: (لم يرو عن أحد من الثقات
من أصحاب شريك، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك).
وقال ابن حبان: (وهذا خبر لا أصل له عن النبي ﷺ، ولا شريك حدث به، ولا سلمة بن
كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده).

وقال الدارقطني في العلل ٣ / ٢٤٨ بعد ذكر شيء من الاختلاف: (والحديث مضطرب
غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي).

(١) إسناده متروك، فيه سويد بن سعيد الحدثاني مختلف فيه، فقد كان كثير الغلط في
الحديث لا سيما بعد ما عمي، وقال البخاري: (كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه)،
وقال النسائي: (ليس بثقة ولا مأمون)، وأما ابن معين فكذبه وسبّه، وشريك بن عبد الله
القاضي سيء الحفظ عند المحققين من أئمة هذا الشأن، فمثله لا يعتد بما يتفرد به، وقال
ابن الجوزي في الموضوعات: (فقال الدارقطني: قد رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي
لم يسنده، والحديث مضطرب غير ثابت، وسلمة لم يسمع من الصنابحي)، رواه ابن
الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٥٠ بإسناده إلى شريك به.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ فَاذَوَيْهِ بْنُ عَزْرَةَ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي رَجَاءُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ^(١).

٩٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْعَدَوِيُّ يَعْنِي الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ مَدِينَةَ الْعِلْمِ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَسَرَقَهُ غَيْرُهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه رجاء بن سلمة، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٤٥٦/٢ نقلاً عن ابن الجوزي في الموضوعات، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١٠/٥ عن أحمد بن محمد العتيقي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥١/١.

(٢) إسناده متروك، فيه الحسن بن علي بن صالح بن زكريا العدوي البصري، قال ابن عدي في الكامل ١٩٥/٣: (يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه على قوم آخرين، ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم، فإن الله لم يخلقهم)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠١/٣ عن العدوي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٢/١.



قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَدِي الْجُرْجَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو عَمْرٍو الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ قِبَلِ بَابِهَا.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِأَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، سَرَقَهُ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ هَذَا، وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ ضَعَفَاءُ^(١).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ السَّعْدِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُقْبَةَ/ أَبُو الْفَتْحِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: سَعِيدُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بِمَا لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ^(٢).

(١) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١/ ٣١١ عن عبدالرحمن بن سليمان به، ورواه من طريقه: حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص ٦٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٥٢.

قال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين (١٧٩): (قيل إن أبا الصلت وضعه على أبي معاوية، وسرقه منه جماعة فحدثوا به عن أبي معاوية.. ثم سرد جماعة)، وأشار أبو نعيم لنكارتة بقوله عن أبي الصلت في الضعفاء (١٤٠): (يروي عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث منكورة)، وسيأتي حديث أبي الصلت لاحقاً.

(٢) إسناده متروك، رواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء الرجال ٤/ ٤٧٣ عن أحمد بن

٩٢١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأُمُّ أَبِيهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ الدَّجَاجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْبَابَ فَلْيَأْتِ عَلِيًّا^(١).

وَكُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يُعْرَفُ بِأَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ.

٩٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ،

⁼ حفص به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٥٢.

وأشار الحافظ ابن حجر في ترجمة سعيد بن عقبة في لسان الميزان ٣ / ٤٧ بأنه هو الذي اختلق الحديث.

(١) إسناده متروك، رواه العقيلي في الضعفاء ٣ / ١٤٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١ / ٢٠٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٥١ بإسنادهم إلى عمر بن إسماعيل ابن مجالد به.

قال العقيلي: (ولا يصح في هذا المتن حديث)، وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١ / ١٩٢: (هذا حديث منكر موضوع)، وقال ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكون ٢ / ٢٠٥: (فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد: متروك ليس بثقة).



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ
الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ يَغْنِي الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا^(١).

٩٢٣- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ،
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ
بَابَهُ.

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١ / ٤٩ عن محمد بن عمر بن
القاسم النرسي به، ورواه من طريقه: ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٨٧، ورواه الذهبي
في تذكرة الحفاظ ٤ / ٢١ بإسناده إلى أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي به،
وهذا مما اختلقه أبو الصلت الهروي على أبي معاوية الضرير، قال أبو حاتم: (لم
يكن عندي بصدوق)، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه، وقال النسائي:
(ليس بثقة)، وقال الخلال في العلل كما في متخذه ص ٢٠٨: سألت أحمد عن هذا
الحديث، فقال: (قبح الله أبا الصلت)، وقال الدارقطني: (كان خبيثاً)، وقال الذهبي:
(هذا الحديث غير صحيح، وأبو الصلت هو عبد السلام متهم)، وقال ابن حبان في
المجروحين ٢ / ١٥١ في ترجمة أبي الصلت هذا: (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد،
وهو الذي روى عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس)، ثم ذكر هذا
الحديث، ثم قال: (وهذا شيء لا أصل له، ليس من حديث ابن عباس، ولا مجاهد،
ولا الأعمش، ولا أبو معاوية حدث به، وكل من حدث بهذا المتن وإنما سرقه من أبي
الصلت هذا وإن أقلب إسناده).

قَالَ الْقَاسِمُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ.
قَالَ الْخَطِيبُ: أَرَادَ أَنَّهُ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَيْسَ بِبَاطِلٍ، إِذْ
قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ
الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يُوثِّقُ أَبَا
الصَّلْتِ، فَقُلْتُ - أَوْ قِيلَ لَهُ - إِنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ: «أَنَا
مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ هَذَا الْمُسْكِينِ؟! أَلَيْسَ قَدْ
حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَيْدِيُّ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، هَذَا أَوْ نَحْوَهُ^(١).

٩٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قَبِيصٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حُصَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ،
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقِيه - وَكَانَ فِي لِسَانِهِ شَيْءٌ -

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١ / ٥٠ - ٥١، وظاهر كلام ابن معين هنا منصب في دفع جناية أبي الصلت في افتعال هذا الحديث، وأن الفيدي - وهو ثقة - قد تابعه، وقد تبعت أقوال ابن معين فيه فوجدتها مضطربة، وفي بعضها تضاد، وجمعها الخطيب في ترجمة أبي الصلت، ورواها عنه بعضها المصنف في هذا الموضع، وقد حاول الخطيب التوفيق قائلًا: (أحسب عبد الخالق سأل يحيى بن معين عن حال أبي الصلت قديمًا، ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه، ثم عرفه بعد، فأجاب إبراهيم بن عبد الله بن الجعيد عن حاله)، ولنفترض أن ابن معين يوثق أبا الصلت، فهذا مخالفٌ لجرح سائر الحفاظ له، وكثير منهم جرحه مفسر، بل شديد، ولا شك أن كلامهم مقدم.



حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ
الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ مِنَ الثَّقَاتِ أَحَدٌ، رَوَاهُ
أَبُو الصَّلْتِ فَكَذَّبُوهُ^(١).

٩٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ،
وَكُنْتُ أَرَى ابْنَهُ هَذَا عُمَرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ شُوَيْطَرًا، لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَذَّابٌ،
رَجُلٌ سَوَاءٌ خَبِيثٌ، حَدَّثَ عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِحَدِيثٍ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ عَنِ /
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[١٠٥]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا^(٢).

٩٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا [أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ]^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيهِ إِجَازَةً، [ح].

(١) إسناده متروك، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨٢ / ٧ عن الحسين بن علي الصيمري به.

(٢) إسناده متروك، رواه العقيلي في الضعفاء ١٤٩ / ٣، ورواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٣١ / ٦، ورواه عبدالله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٩ / ٣ عن ابن معين.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدرسته من الأسانيد المماثلة لهذا الإسناد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَابْنُ زُرَيْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ قَرَأْتُ عَلَى الْبَرْقَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ دَرَسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَحْرَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: لَيْسَ مِمَّنْ يَكْذِبُ، فَقِيلَ لَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلَيٌّ بَابُهَا»، فَقَالَ: هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَ بِهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ قَدِيمًا، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ، وَكَانَ أَبُو الصَّلْتِ رَجُلًا مُوسِرًا، يَطْلُبُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ، وَيُكْرِمُ الْمَشَايخَ، وَكَانُوا يُحَدِّثُونَهُ بِهَا^(١).

[حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ]

٩٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا حُبَيْبُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَجَاوِرَ بِهَا، فَسَأَلْتُ عَنْ خَيْرِ أَهْلِهَا، فَأَشَارُوا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْأَعْرَابِيُّ الَّذِي سَمِعْتَ مِنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ خَمْسَةَ عَشَرَ حَدِيثًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمْلِهَا عَلَيَّ، قَالَ: فَأَمْلَيْتُهَا عَلَى ابْنِهِ، وَهُوَ يَسْمَعُ، فَقُلْتُ: أَلَا

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١ / ٥١ عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، وقول ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين ٧١ / ١.



تُحَدِّثُنِي بِحَدِيثٍ عَنْ جَدِّكَ، أَخْبَرَكَ بِهِ أَبُوكَ؟ قَالَ: يَا أَعْرَابِي، تُرِيدُ أَنْ يَغْضُكَ النَّاسُ، وَتُنْسَبَ إِلَى الرَّفْضِ؟! قَالَ: قُلْتُ لَا، قَالَ: حَدِّثْنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَعَجِلْتُ، فَعَرَفَ الَّذِي أَرَدْتُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا مَدِينَةُ الْحِكَمِ، أَوْ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ بَابَهَا ^(١).

٩٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الصَّيرَفِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

(١) إسناده متروك، رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٦٢٤ عن ابن نيروز به، ورواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ١٦١ عن أبي محمد الحسن بن أبي طالب الخلال عن أبي الحسن الدارقطني به، وقال: (حُيِّبُ بْنُ النُّعْمَانَ - بضم الحاء وفتح الباء وسكون الياء - فأعرابي ليس بالمعروف، ذكر أنه سمع من أنس بن مالك، وحدث عن جعفر بن محمد بن علي، روى عنه الحسين بن عبيد الله التميمي، وهو أيضا في عداد المجهولين)، وقال ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٩٤: (وأما حبيب - بضم الحاء المهملة، وفتح الباء، وسكون الياء المخففة - فهو حبيب بن النعمان، يروي عن أنس بن مالك وجعفر بن محمد، روى عنه الحسين بن [عبيد الله] ابن يزيد التميمي، وله مناكير).

طَالِبٍ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ، قَاتِلُ الْفَجَرَةِ، مَنْصُورٌ مِّنْ نَّصْرِهِ، مَخْذُولٌ مِّنْ خَذَلِهِ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ وَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الدَّارَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَوْضُوعٌ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤَدَّبُ^(١).

٩٢٩- أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، [ح].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا. وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الدَّسْكَرِيُّ بِحُلُوَانٍ، [قَالُوا]^(٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدَّقَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُكْتَبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - قَالَ سَعِيدٌ: الثَّوْرِيُّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ /، قَالَ:

[١٠٥ب]

(١) إسناده متروك، فيه أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب، وهو متهم بالكذب، قال ابن حبان: (يروى الأوابد والطامات عن عبد الرزاق)، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣١٦/١ عن شيوخه الثلاثة المذكورين، ورواه ابن حبان في المجروحين ١٥٢/١، والحاكم في المستدرک ١٤٠/٣، وابن المغازلي في مناقب علي (١٢٠)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٥٣/١ بإسنادهم إلى أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني به.

(٢) جاء في الأصل: (قالا)، وهو خطأ، فإن منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، وكذا يحيى بن علي الدسكري كلهم يروون عن أبي بكر بن المقرئ.



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، يَقُولُ - وَقَالَ سَعِيدٌ: وَهُوَ يَقُولُ -: هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ، وَقَاتِلُ الْفَجْرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ، أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْبَيْتَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ ^(١).

[حَدِيثٌ آخَرُ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ وَبَنِيهِ]

٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ الْخَثْعَمِيِّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ ابْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ [بَشَّارٍ] الْكِنْدِيُّ ^(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَجَرَةٌ أَنَا أَصْلُهَا، وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرُهَا، وَالشَّيْعَةُ وَرَقُهَا، فَهَلْ يَخْرُجُ مِنَ الطَّيِّبِ إِلَّا الطَّيِّبُ؟ وَأَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَهَا فَلْيَأْتِ الْبَابَ ^(٣).

(١) إسناده متروك كسابقه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣ / ١٨١ عن يحيى بن علي الدسكري به، ورواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (١٧٥) عن أبي الطيب محمد ابن عبد الصمد الدقاق البغدادي به.

(٢) جاء في الأصل: (بشير)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٤ / ٣٦٦، وقال: (شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني، لا يعرف عن مثله، وأتى بخبر باطل)، ثم ذكر هذا الخبر، وأقره ابن حجر في لسان الميزان ٦ / ٢٤٣.

(٣) إسناده متروك، فيه يحيى بن بشار الكندي، وهو متهم، وفيه أيضا الحارث الأعور، وهو متروك في روايته لمثل هذا الحديث، رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه =

٩٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّامِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ [الْعَتِيقِيُّ] ^(١)، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعَقِيلِيُّ قَالَ: لَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْمَتْنِ حَدِيثٌ ^(٢).

[حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعاً:

أَنَّ عَلِيًّا أُعْطِيَ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْحِكْمَةِ]

٩٣٢ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّئُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَطَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَهْبِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ - وَكَانَ ثِقَةً عَدْلًا مَرْضِيًّا - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً، وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ^(٣).

⁼ في الرسم ٣٠٨/١ عن علي بن أبي علي عن محمد بن المظفر الحافظ به، ورواه ابن مردويه كما في اللالي المصنوعة ٣٤٥/١، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٩٧/١ بإسنادهما إلى محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي به.

(١) جاء في الأصل: (الشامي) وهو خطأ، والصواب ما أثبتته، وهو أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن منصور، أبو الحسن المجهز المعروف بالعتيقي البغدادي، وتقدم مراراً، وهو شيخ الخطيب البغدادي، وله ترجمة في تاريخه ١٤٣/٥.

(٢) رواه العقبلي في الضعفاء ١٤٩/٣.

(٣) الحديث موضوع، مسلسل بالوضاعين، ففيه أحمد بن عمران بن سلمة، قال الذهبي في الذهبي: (لا يدري من ذا)، ثم ذكر الحديث، ثم قال: (فهذا كذب)، وأيده ابن حجر في لسان الميزان ٢٣٥/١، ثم قال: (وقال الأزدي: مجهول منكر الحديث، وأسند له هذا⁼



٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ ابْنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّهَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَتَبَةَ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ] يَغْنِي الْوَهْبِيُّ ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَجَلَانَ مَوْلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةً، وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدًا ^(٢).

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: عَلِيُّ عِيَّةٍ عِلْمِي]

٩٣٤ - أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونَ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِنْتِ أَبِي أُسَامَةَ،

^١ الحديث عن العتبي المذكور، وقال: إن العتبي تفرد به، وفيه أبو الحسن بن أبي مقاتل وهو صالح بن أحمد بن يونس المعروف بالقيراطي، وهو متروك الحديث، كان يسرق الحديث، كما في تاريخ بغداد ٣٢٨ / ٩، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٤ / ١ عن الغطريف به، ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٣٨ / ١، وابن الجزري في مناقب علي (٣٠) بإسنادهما إلى أبي نعيم به، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٩٧ / ١١، وعزاه لابن عساكر، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل)، وابن الجزري: (كذا رواه الحافظ أبو نعيم في الحلية، وهو منكر مركب على سفيان)، وقال ابن كثير: (وسكت الحافظ ابن عساكر على هذا الحديث، ولم ينبه على أمره، وهو منكر بل موضوع، مركب على سفيان الثوري بإسناده، قبح الله واضعه ومن افتراه واختلقه).

(١) جاء في الأصول: (يعلى)، وهو خطأ.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٢٨) بإسناده إلى ابن حيويه به.



[طَلَبُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ عَلَيْهِ]

٩٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا حُيَيْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ [لَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ أَخِي، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسْتَرَهُ بِشَوْبٍ، وَانْكَبَّ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ/ قِيلَ لَهُ مَا قَالَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ، يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَلَعَلَّ الْبَلَاءَ فِيهِ مِنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ، فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْإِفْرَاطِ فِي التَّشْيِيعِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَيْمَةُ، وَنَسَبُوهُ إِلَى الضَّعْفِ^(٢).

^{٢=} ٢٢٩، رواه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري النيسابوري في السابع من فوائده رقم (٤٩) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي صالح البيهقي به، ورواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٥٨ / ٢ عن محمد بن يونس الكديمي به، وقال: (تفسيره: يزقه زقاً).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، واستدركته من الكامل.
(٢) الحديث موضوع، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٩ / ٣ عن أبي يعلى الموصلي به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢١٧ / ١، ورواه ابن حبان في المجروحين ١٤ / ٢ عن أبي يعلى به.

قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٤ / ٨: (هذا حديث منكر، كأنه موضوع)، وعده في ميزان الاعتدال ٦٢٤ / ١، و٢ / ٤٨٣ من

[حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي شِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

٩٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِ أَبَاذِي بَقْرَاءَتِي عَلَيْهِ بِصُورَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَلَبِيِّ الْبَزَّازُ الْمُعَدَّلُ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ ابْنُ عَطَاءٍ الرُّوذِبَارِيُّ الصُّوفِيُّ، إِمْلاءَ بِصُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَذْخُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلاً وَنَهَاراً، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَجَابَنِي، وَإِنْ سَكَتُ ابْتَدَأَنِي، وَمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةٌ إِلَّا قَرَأْتُهَا، وَعُلِّمْتُ تَفْسِيرَهَا وَتَأْوِيلَهَا، وَدَعَا اللَّهُ لِي أَنْ لَا أَنْسَى شَيْئاً عَلَّمَنِي إِيَّاهُ، فَمَا نَسِيتُهُ، مِنْ حَلَالٍ، وَلَا حَرَامٍ، وَأَمْرٍ، وَنَهْيٍ، وَطَاعَةٍ، وَمَعْصِيَةٍ، وَلَقَدْ وَضَعَ يَدُهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اْمْلَأْ قَلْبَهُ عِلْماً، وَفَهْماً، وَحِكْماً وَنُوراً، ثُمَّ قَالَ لِي: أَخْبَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ ^(١).

⁼مناكير ابن لهيعة، وقال في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٤: (مناكيره جمعة، ومن أَرادها هذا الحديث)، وقال في تلخيص العلل المتناهية ١٦٩: (بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك، مع أن راويه عنه مضعف).

قلت: راويه كامل بن طلحة الجحدري، سمع من ابن لهيعة بأخرة، فلعل البلاء منه، فإن فيه كلاماً على صدقه، وقد تفرد به من بين أصحاب ابن لهيعة، وقال الذهبي في سير ٢٦ / ٨ متعقباً اتهام ابن عدي لابن لهيعة أنه مفرط في التشيع: (ما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة، بل ولا علمت أنه غير مفرط في التشيع، ولا الرجل متهم بالوضع، بل لعله أدخل على كامل...)، وقال في تاريخ الإسلام ١١ / ٢٢٥: (لعل البلاء فيه من كامل).

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمجاهيل، ففيه محمد بن الحسين القنطري، وعلي بن



[حَدِيثُ أَنَسٍ فِي وَصْفِهِ ﷺ لِعَلِيِّ بِأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ]

٩٣٨ - أَنَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاسِمٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ
ابْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، اسْكُبْ لِي وُضُوءًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ،
ثُمَّ قَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،
وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ، قَالَ: أَنَسُ:
قُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَتَمْتُهُ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ
هَذَا يَا أَنَسُ؟، فَقُلْتُ: عَلِيٌّ، فَقَامَ مُسْتَبْشِرًا فَاعْتَنَقَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ
عَرَقَ وَجْهِهِ بِوَجْهِهِ، وَيَمْسَحُ عَرَقَ عَلِيٍّ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ
رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ شَيْئًا مَا صَنَعْتَ بِي قَبْلُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتَ تُؤَدِّي
عَنِّي، وَتُسَمِعُهُمْ صَوْتِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي ^(١).

أحمد بن محمد العلوي، وآباؤه كلهم مجهولون لا يعرفون، ومحمد الباقر لم يدرك
جده الحسين علي رضي الله عنه، رواه أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الزاهد في
مجالسه الثلاثة رقم (١) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) عن أبي بكر محمد بن
الحسين القنطري به.

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمتروكين والمجاهيل، ففيه إبراهيم بن محمد بن ميمون،
وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ١/ ١٠٧، وفيه علي بن عابس الأسدي
الأزرق الكوفي الملائني، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي، وفيه القاسم بن
جندب مجهول لا يعرف، ولم أجد له ترجمة، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء =

[حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ بَعْدَهُ مَا اِخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأُمَّةُ]

٩٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَشِيرِ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ تُفَسِّلُنِي، وَتُوَارِينِي فِي لَحْدِي، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ بَعْدِي^(١).

٩٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

^١ ٦٤ / ١ عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد به، ورواه من طريقه: ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٦ / ١، ورواه أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي في حديثه رقم (٢ - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة به، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: علي بن عابس ليس بشيء)، وحكم الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة ابن ميمون ٦٤ / ١ على هذا الحديث بالوضع.

(١) الحديث موضوع، مسلسل بالمتروكين، ففيه إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان، وهو كما الدارقطني: (ليس ممن يحتج بحديثه) ينظر: ميزان الاعتدال ٢٠٠ / ١، أما أبوه فهو محمد بن مروان بن عبد الله السدي الأصغر الكوفي، وهو متهم بالكذب، ينظر: تهذيب التهذيب ٤٣٦ / ٩، وفيه ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل: سعيد أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي، وهو متروك، روى له الترمذي وابن ماجه.



شَكَرُوهُ - زَادَ الْحَافِظُ: وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ، ح:
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُمَيَّزِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَحْمَدَ كُوزَجَةَ الْخِرَقِيُّ بِأَصْبَهَانَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، [أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ
خُرَشِيدٍ قَوْلَهُ^(١)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ،
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرَدٍ، حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ / تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي^(٢). [١٠٦ب]

٩٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ مُوسَى الْمُقَرِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ
الْمَاسَرَجِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ بِشْرِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا
نَجِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرَدٍ،
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ
ابنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي^(٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصول، ولا بد من هذه الإضافة.

(٢) الحديث موضوع، فيه أبو نعيم ضرار بن صرد الطحان، وهو متهم بالكذب كما في
ميزان الاعتدال ٣٢٧/٢، رواه ابن حبان في المجروحين ٣٨٠/١، والحاكم في
المستدرک ١٣٢/٣ بإسنادهما إلى ضرار به، وتعقبه الذهبي بقوله: (بل هو فيما اعتقده
من وضع ضرار)، وحكم عليه في تاريخ الإسلام ٥٨٩/٥ بأنه من مناكيره، ثم قال:
(وهذا حديث موضوع).

(٣) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ١١٠٧/٣ =

كَذَا نَسَبَ الْمَاسِرِ جِسِّي نَجِيحاً هَذَا ^(١).

٩٤٢ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا نَجِيحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ الْقَاضِي بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التِّيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: أَنْتَ تُبَيِّنُ لَأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بَعْدِي ^(٢).

[حَدِيثُ حُذِيفَةَ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ جَعَلَ عَلِيًّا

عَلَمًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ]

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسِيبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ ^(٣)، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذِيفَةَ قَالَ:

⁼ عن نجيح بن إبراهيم الزهري به.

(١) جاء ذكره في معجم ابن الأعرابي: نجيح بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الزهري القاضي بالكوفة، ولم أجد له ترجمة.

(٢) الحديث موضوع كسابقه.

(٣) هو: أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت بن جعفر بن عبد الكريم الطناجيري، وهو شيخ ثقة، روى عنه الخطيب البغدادي وغيره، وله ترجمة في تاريخه ٧٨/٨، وهو يروي عن عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ.



قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: جَعَلْتُكَ عَلَمًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ أُمَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْكَ فَقَدْ كَفَرَ^(١).

مِنْ بَيْنِ الْفَضْلِ وَالْوَاعِظِ مَجَاهِيلٌ لَا يُعْرِفُونَ^(٢).

[قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَمَا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا:
إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ]^(٣)

٩٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ حَيْدَرَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُفْلِحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي غَرْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

(١) الحديث موضوع، فيه مجاهيل لا يعرفون، ففيه عبد الصمد بن سعيد، ولا توجد له ترجمة، وفيه محمد بن محمود الأنباري ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٦/٤ وقال: (روى عنه أبو حفص بن شاهين، ذكر أنه سمع منه بالبصرة) ولم يذكر عن حاله شيئا.

(٢) ليس فيه مجاهيل سوى من ذكرناهما، أما محمد بن القاسم بن هاشم، أبو بكر السمسار، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٣/٣٩٧، وأبوه ثقة أيضا، له ترجمة في تاريخ بغداد أيضا ١٢/٤٢٥.

(٣) لا بد من الإشارة إلى قصة بعث علي رضي الله عنه إلى اليمن غير قصة بعثه بسورة براءة إلى مكة والتي تقدمت برقم (٨١٤)، ووهم من خلط بين القصتين، وهذا الدعوة من رسول الله ﷺ لعلِّي رضي الله عنه قد صدقت، فهدى الله قلبه، وسدد لسانه، فكان أخطب الناس بعد رسول الله ﷺ، وكان هاديا مهديا سلك بالمسلمين السبيل المستقيم، والصراط المستقيم.

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَوْ إِلَى الطَّائِفِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ السَّنَنِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيُبَيِّنُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَّكَ فِي قَضَاءِ بَيْنِ خَصْمَيْنِ قَامَا بَيْنَ يَدَيَّ بَعْدُ^(١).

٩٤٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: الْقَوَارِيرِيُّ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: عَنِ الْأَعْمَشِ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السَّنَنِ، لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُبَيِّنُ

(١) إسناده ضعيف، بسبب الانقطاع، لأن أبا البختري لم يدرك عليا، قال ابن سعد في الطبقات الكبرى ٩٣/٦: (كان أبو البختري كثير الحديث، يرسل حديثه، ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعا فهو حسن، وما كان عن فهو ضعيف)، لكن للحديث رواية أخرى متصلة يرتقي بها إلى درجة الصحة، سريها المصنف لاحقا.

رواه ابن ماجه (٢٣١٠)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٧/٢، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٦ و ٣٦٥، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٠١/٢، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٩٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٧/٥، والمصنف في معجم الشيوخ ٤٢٢/١ بإسنادهم إلى الأعمش به، وقال المصنف: (أبو البختري سعيد بن فيروز، ويقال: ابن أبي عمران الطائي، ولم يدرك عليا)، وجعفر الأحمر هو جعفر بن زياد الأحمر، أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، وهو صدوق يخطئ، روى له الترمذي وغيره.



لِسَانَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَّكَتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدَهُ^(١).

٩٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو لَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبْعَثُنِي إِلَى الْيَمَنِ، يَسْأَلُونِي الْقَضَاءَ وَلَا عِلْمَ لِي بِهِ! قَالَ: اذْنُهُ، فَذَنُوتُ، فَضَرْبَ يَدِهِ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ/، فَلَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا شَكَّكَتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدُ^(٢).

٩٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شِهَابِ النَّفَرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِي سَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَ مِنِّي، فَكَيْفَ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْدِي قَلْبَكَ، وَثَبَّتْ لِسَانَكَ^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٣٢٣/١ عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٩٦/٣ بإسناده إلى زاهر بن طاهر الشحامي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الطحاوي في أحكام القرآن ٣٨٤/١، وفي شرح مشكل الآثار =

٩٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَسْتَعْمِلَنِي عَلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَابُّ حَدَثِ السَّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبَّتْ لِسَانَهُ، فَكَانَ كُلُّ عِلْمٍ عِنْدِي، وَحَشَى قَلْبِي عِلْمًا وَفِقْهًا، فَمَا شَكَّكَتُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ^(١).

⁼ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به، ورواه أحمد في المسند ٩٢ / ٢، و٤٥١، وفي فضائل الصحابة ٧٠٩ / ١، والبزار في المسند ٢٩٨ / ٢، والنسائي في السنن الكبرى ٤٢٢ / ٧، ووكيع في أخبار القضاة ٨٥ / ١، وأبو بكر الأجري في الشريعة ٢٠٧٢ / ٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى ٢٧٥ / ٨ بإسنادهم إلى إسرائيل بن يونس به قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق، ولا عن أبي إسحاق، إلا إسرائيل، ورواه عن علي غير واحد، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد).

(١) إسناده ضعيف، فيه القاسم بن جعفر، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٩ / ١٢: (قدم بغداد، وحدث بها عن أبيه، عن جده، عن آبائه نسخة أكثرها منكير)، ثم روى هذا الحديث عن أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ عن أبي جعفر محمد ابن أحمد بن محمد بن حماد الواعظ عنه به.

٩٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَصْبَاطِ بْنِ نَصْرِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ بِ(بَرَاءَةٍ)، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي لَسْتُ بِاللِّسَنِ، وَلَا بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدُّ أَنْ يَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَسَازْهَبُ أَنَا، قَالَ: انْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ^(١).

٩٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ بْنُ كَادِشٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيهِ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ، وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدَّثُ السَّنَّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ

(١) إسناده حسن، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٢/ ٤٢٣، وفي زوائد فضائل الصحابة ٢/ ٧٠٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، وتقدم من وجه آخر برقم (٨١٤)، وأبو بكر هو ابن أبي شيبة، وسماك هو ابن حرب، وحنش هو ابن المعتمر الكنانى. جاء في الأصل: (آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمئة).

وَسَدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ،
فَإِنَّهُ أَجْدَرُ إِنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا.

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلَامًا مِنْ بَعْضٍ^(١).

[١٠٧ب] ٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، / أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ الصَّمَدِ، وَهُوَ ابْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُسْلِمٍ، وَهُوَ الْأَعْوَرُ،
عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: عَلِمَهُمُ الشَّرَائِعَ، وَاقْضِ بَيْنَهُمْ،
قَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، قَالَ: فَدَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ
لِلْقَضَاءِ، فَتَهَاوَهُمُ عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْحَتَمِ، وَالْمُرْقَتِ^(٢).

(١) إسناده حسن، رواه عبدالله بن أحمد زوائد المسند ٢ / ٤٢١، وفي زوائد فضائل الصحابة
٧١٦ / ٢ عن شيوخه المذكورين به، ورواه أبو داود (٣٥٨٢) بإسناده إلى شريك، ورواه
من طريقه: البيهقي في معرفة السنن والآثار ١٤ / ٢٤١، وفي السنن ١٠ / ٢٣٦، ورواه
ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٣٧ بإسناده إلى شريك به.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه مسلم بن كيسان الكوفي الأعور، وهو متروك الحديث، كما في
تهذيب التهذيب ١٠ / ١٣٥، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١ / ٤١٤ عن محمد
ابن غالب بن حرب به.

وورقاء هو ابن عمر اليشكري، وهو من رواة الستة.

والدُّبَاءُ: القرع، والحثم: جرار مدهونة خضر، كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم
اتسع فليل للخزف كله: حتم، والمزقت: هو الإناء الذي طلي بالزفت، هذه الأوعية
كانت غليظة وكثيفة وسميكة بحيث إنه لو حصل التغير إلى حد الإسكار لا يظهر على
سطحها من الخارج، وكان النهي في أول الإسلام خوفا من أن يصير مسكرا ولا يعلم
به، فلما طال الزمان وعلم حرمة السكر واشتهرت أبيع الانتباز في كل وعاء، ما لم يصل
النبذ إلى حد الإسكار.



[فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ثُمَّ الِاسْتِقَامَةِ]

٩٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحِنَائِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَّادُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا هُرْمُزُ بْنُ حَوْرَانَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي، قَالَ: قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ رَبِّي، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ قَالَ: هَنِئَا لَكَ الْعِلْمَ أَبَا حَسَنِ، فَقَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْبًا، وَثَاقَبْتَهُ ثَقْبًا^(١).

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا:

أَنَّهُ عَهَدَ إِلَى عَلِيٍّ سَبْعِينَ عَهْدًا]

٩٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الشُّرُوطِيُّ عَنْهُ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيُّ،

(١) الحديث موضوع، فيه هرمز بن حوران، وهو مجهول لا يعرف، وفيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف، رواه أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري في حديثه (٢٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٥ بإسنادهما إلى محمد بن يونس الكديمي به.
وأبو صالح هو عبدالرحمن بن قيس الحنفي، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي.

(٢) أبو علي الحداد هو الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، وأبو مسعود هو عبدالرحيم ابن أبي الوفاء علي بن حمد بن عيسى الأصبهاني الحاجي الأصبهاني.

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ،
عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَهَدَ إِلَيَّ عَلِيٍّ سَبْعِينَ عَهْدًا، لَمْ يَعْهَدْهَا
إِلَى غَيْرِهِ^(١).

[حَدِيثُ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعًا بِأَنَّ عَلِيًّا وَصِيُّهُ]

٩٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ،
قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الحديث موضوع، تفرد به التميمي، واسمه أُرَيْدَةُ الْبَصْرِيُّ، وهو مجهول لم يوثقه غير
ابن حبان والعجلي، وفي توثيقهما نظر، وذلك لمخالفته للأحاديث الصحيحة التي
تدل على أن رسول الله ﷺ لم يعهد لعلي ولا لغيره شيئاً، وسنذكر بعضها، ولذلك
حكم عليه الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ١٧٠ بقوله: (منكر)، رواه أبو نعيم في أخبار
أصبهان ٢ / ٢٢٥ عن سليمان بن أحمد الطبراني به، ورواه الطبراني في المعجم الصغير
٢ / ١٦١ عن محمد بن سهل بن الصباح الأصبهاني به، ورواه ابن أبي عاصم النبل في
السنة ٢ / ٥٦٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٨، والخطيب البغدادي في موضح
أوهام الجمع والتفريق بإسنادهم إلى أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي به.
وقال الطبراني: (لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن قيس، ولا عن عمرو إلا سهل، تفرد به
أحمد بن الفرات، واسم التميمي: أربدة). قلت: والحديث مخالف لما رواه البخاري
(١٨٧٠)، ومسلم (١٣٧٠) بإسنادهما إلى علي رضي الله عنه أنه قال: (مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ
إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، ثم ذكر ما في هذه الصحيفة، ولما ثبت في
سنن أبي داود (٤٦٦٦)، ومسنده أحمد ٢ / ٤١٧ بإسنادهما إلى قيس بن عباد عن علي
قال: (مَا عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ)، ولما سيأتي برقم (١٠٥٨) قال
سيدنا علي: (ما عهد إلينا رسول الله ﷺ في الإمارة شيئاً، ولكن رأي رأيانه، فاستخلف
أبو بكر فقام واستقام، ثم استخلف عمر فقام واستقام، ثم ضرب الدين بجرانه، ويعفو
الله عن من يشاء، ويعذب من يشاء).



عَبْدُ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَاصِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَوَارِثٌ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيٌّ وَوَارِثِي ^(١).

٩٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيٌّ وَوَارِثِي ^(٢).

(١) الحديث موضوع، فيه علي بن مجاهد الرازي، وهو مجمع على كذبه، قال يحيى بن معين: (كان يضع الحديث، وكان له كتاب المغازي، فكان يضع لكلامه إسناداً)، وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي، وهو ضعيف الحديث، بل تركه بعض الأئمة، منهم أبو حاتم وأبو زرعة وصالح جزرة وغيرهم كما في تهذيب الكمال ٩٧/٢٥، ولعنعة محمد بن إسحاق، وهو يروي عن بعض المجاهيل، رواه ابن عدي في الكامل ٢١/٥، وابن المغازلي في مناقب علي (٢٣٨) بإسنادهما إلى محمد بن إسحاق به، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٧٣: (هذا كذب، ولا يحتمله شريك). وأبو ربيعة هو: عمر بن ربيعة الإيادي.

(٢) الحديث موضوع كسابقه، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٥ عن محمد بن حميد الرازي به، ورواه من طريقه: الجورقاني في الأباطيل والمناكير ١٨٨/٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٦/١.

وقال الجورقاني: (هذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات منها)، وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح).

[حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً :

مَنْ انْقَضَ هَذَا النَّجْمُ فِي مَنْزِلِهِ فَهُوَ الْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي]

٩٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَسَدِيِّ الدَّهَّانُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْخَلِيلِ بْنِ هَارُونَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ انْقَضَ كَوْكَبٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ انْقَضَ هَذَا النَّجْمُ فِي مَنْزِلِهِ فَهُوَ الْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي، فَقَامَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَنَظَرُوا فَإِذَا الْكَوْكَبُ قَدْ انْقَضَ فِي مَنْزِلِ عَلِيٍّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ غَوَيْتَ فِي حُبِّ عَلِيٍّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا هُوَ إِذَا هُوَ ١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ٣﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ٤﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾ [النَّجْم: ١-٧] (١).

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَمِنْ بَيْنِ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ هُشَيْمٍ مَجْهُولُونَ لَا يُعْرَفُونَ.

[وِرَاثَةُ عَلِيٍّ الْعِلْمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْرَعَهُمْ لِدَعْوَتِهِ لِحُوقًا، وَأَشَدَّهُمْ بِهِ لُصُوقًا]

٩٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَاهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) الحديث موضوع، في إسناده مجاهيل لا يعرفون، رواه ابن المغازلي في مناقب علي (٣٥٣) بإسناده إلى أبي عمر بن حيويه به، والذي وضع هذا الحديث جاهل حكم علي نفسه بالجهل، فابن عباس كان في زمن المعراج ابن سنتين، فكيف يشهد تلك الحادثة ويرويها؟! ثم إن عليا كان إذ ذاك صغيرا، والأظهر أنه لم يكن احتلم.



[١٠٨] المَصْقَلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ / بْنِ مَنْدَه، أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ [الْقَصْبَانِيُّ] ^(١)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِقُثَمٍ: مَا شَأْنُ عَلِيٍّ كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ
لِلْعَبَّاسِ؟ قَالَ: لَأَنَّهُ كَانَ أَسْرَعَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُصُوقًا ^(٢).

قَالَ ابْنُ مَنْدَه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَلَمْ يَذْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ فِي الْإِسْنَادِ.

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بُشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ السَّمَّالِ، أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا
أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ قُثَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ: بِأَيِّ شَيْءٍ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ

(١) جاء في الأصول: (القصبي)، وهو خطأ، وهو أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب
القصباني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٩، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام
٥٨٨ / ٦.

(٢) إسناده متروك، فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي، وهو كذاب، كما في ميزان
الاعتدال ٢٧ / ١، وفيه عمرو بن ثابت، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره،
وإسماعيل بن أبي خالد تابعي صغير، لم يعرف عنه رؤية إلا لأنس بن مالك، وقثم بن
العباس استشهد في سمرقند في خلاف معاوية، فما جاء في الإسناد: (قال: قلت لقثم)
خطأ، رواه ابن منده في معرفة الصحابة كما في إتحاف المهرة ١٢ / ٧٠١، ورواه أبو
نعيم في معرفة الصحابة ٤ / ٢٣٥٦ عن خيثمة بن سليمان الأضرابلي به، وقال: (وهو
وهم، وصوابه أن عبدالرحمن بن خالد سأل قثم).

الله ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا^(١).

٩٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى ابْنِ مَعِينٍ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ لَقِيَ قُثْمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّفِيلِيَّ حَدَّثَنَا عَنْ زُهَيْرٍ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ:

قِيلَ لِقُثْمٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ وَرِثَ عَلِيُّ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: «كَانَ أَوْلَنَا بِهِ لُحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا»، فَقُلْتُ: فَأَيْشُ مَعْنَى «وَرِثَ عَلِيٌّ»؟^(٤)، قَالَ: لَا أَذْرِي،

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن بن خالد، وزهير هو: ابن معاوية، وروايته عن أبي إسحاق السَّيِّعِيِّ كانت بعد اختلاطه، رواه النسائي في السنن الكبرى ٤٤٧/٧ بإسناده إلى زهير به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٥/٧، والطبراني في المعجم الكبير ٤٠/١٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٣٥٦/٤ من حديث زهير عن أبي إسحاق قال: قيل لقُثْمٍ... الخ، ورواه الحاكم في المستدرک ١٣٦/٣ بإسناده إلى أبي إسحاق قال: سألت قُثْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ... الخ، وقال ابن حجر في إتحاف المهرة ٧٠١/١٢: (هذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السَّيِّعِيِّ اختلافا كثيرا) ثم ذكر الاختلاف، وهذا الاختلاف دليل على أن أبا إسحاق حدث به زمن اختلاطه، فلم يضبط الحديث.

(٢) هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي، المشهور بابن الأَشْنَانِي الْقَاضِي، وهو ضعيف الحديث، ينظر: تاريخ الإسلام ٧٢٧/٧، وهو صاحب الجزء الحديثي المطبوع.

(٣) النفيلي هو: أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي الحراني، المحدث الثقة، شيخ أبي داود وغيره، وزهير هو: ابن معاوية.

(٤) جاء في المعجم الوسيط ٣٤/١: (أيش: منحوت من (أي شيء) بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ).



إِلَّا أَنَّ عِيسَى بْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا، وَذَكَرَ حَدِيثَ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ^(١)، الْمُرَادُ
بِالْمِيرَاثِ هَاهُنَا الْعِلْمُ، بِدَلِيلِ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَقْرَبُ مِنْهُ قَرَابَةً، غَيْرَ أَنَّ عَلِيًّا
كَانَ أَلْزَمَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَقْدَمَ لَهُ صَحَابَةً^(٢).

[ذِكْرُ الْمَرْوِيَّاتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِّي وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ]^(٣)

٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) لم أعرف حديث عيسى بن يونس عن مجالد بن سعيد، ولعله يعني حديث عيسى عن
مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (يَكُونُ
بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةٌ نُبَّاءٌ مُوسَى)، رواه نعيم بن حماد في الفتن (٢٢٤) عن عيسى به.
(٢) روى الحاكم في المستدرک ١٣٦ / ٣ بإسناده إلى الإمام العلامة الفقيه إسماعيل بن
إسحاق القاضي المالكي أنه قال، وقد ذكر له قول قثم هذا، فقال: (إنما يرث الوارث
بالنسب أو بالولاء، ولا خلاف بين أهل العلم أن ابن العم لا يرث مع العم، فقد ظهر
بهذا الإجماع أن عليًّا ورث العلم من النبي ﷺ دونهم)، ولا شك أن ما ورثه علي رضي
الله عنه من العلم والحكمة من رسول الله ﷺ لم يختص به، بل إن كل أصحابه حصل له
نصيب بحسب قربهم من رسول الله ﷺ وملازمتهم به، وقد سبق أن ذكرنا قوله رضي
الله عنه في الصحيحين: (مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)،
وسياتي قريباً مزيد من الروايات في هذا الموضوع.

(٣) روى المصنف ثلاث روايات تبين أن رسول الله ﷺ توفِّي ورأسه في حجر علي رضي
الله عنه، وكل طريق منها لا يخلو من كذاب أو متهم بالكذب أو مجهول، فلا يلتفت
إليها، ولأنها تخالف ما ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها: (قَبَضَهُ اللَّهُ
بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي)، رواه البخاري (١٣٨٩)، ومسلم (٢٤٤٣)، وقد حاول الحافظ
ابن حجر في فتح الباري ١٣٩ / ٨ التوفيق بين هذه الرايات وهذه الراوية الصحيحة
ونحوها بقوله: (ولعلها أرادت - يعني أم سلمة في حديثها الآتي - آخر الرجال به عهداً،
ويمكن الجمع بأن يكون عليٌّ آخرهم عهداً به، وأنه لم يفارقه حتى مال، فلما مال ظن
أنه مات، ثم أفاق بعد أن توجه فأسندته عائشة بعده إلى صدرها فقبض)، قلت: هذا
التوفيق حسن لو كان هذه الروايات صحيحة، وكما تقول القاعدة المشهورة: (التأويل
فرع التصحيح)، وبما أن الرواية المذكورة لا تصح فلا وجه لهذا الجمع.



٩٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أُمَّهُ، وَخَالَتَهُ دَخَلَتَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتَا:

يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينَا عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ تَسْأَلْنَ عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعًا، فَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، وَاخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْبَقَاعِ إِلَيَّ اللَّهُ مَكَانُ قُبُصٍ فِيهِ نَبِيُّهُ، قَالَتَا: فَلِمَ خَرَجْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أَنْ أَفْدِيَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ^(١).

٩٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا/أَحْمَدُ [١٠٨ب] ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

وَالَّذِي أَخْلِفُ بِهِ، إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا،

(١) الحديث ضعيف جدا، فيه جميع بن عمير، وهو متروك الحديث، وفيه صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي، وهو ضعيف، روى له أبو داود وغيره، وأم جميع وخالته ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٢ وقال: (لم أعرفهما)، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٨/ ٢٧٩ عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي به.

قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكْبَبَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا^(١).

٩٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَمْدَانَ، ح:

وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقَرِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى - زَادَ أَبُو الْمُظَفَّرِ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ:

وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: يُخْلَفُ بِهِ - إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبُضٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟ مِرَارًا،

(١) إسناده ضعيف، فيه أم موسى - وهي سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه - تفرد بالرواية عنها مغيرة بن مقسم الضبي، وروى حديثها أبو داود وغيره، وقال الدارقطني: (حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتباراً) يعني: يقبل حديثها إذا توبعت، وإذا انفردت فإيرد، وقد تفردت بهذه الرواية، وفيه المغيرة بن مقسم، وهو ثقة، لكنه مدلس، وقد عنعن في روايته هذه. رواه أحمد في المسند ٤٤ / ١٩١، وفي فضائل الصحابة ٢ / ٦٨٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه من طريقه: الحاكم في المستدرک ٣ / ١٤٩، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٦ / ٣٦٥ عن جرير بن عبد الحميد به، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٦ / ٣٩٢، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ٣٠١ بإسنادهما إلى جرير به.



قَالَتْ: وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، فَظَنَّنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، فَكُنْتُ مِنْ أَذْنَاهُمْ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ^(١).

وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

قَالَا: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ: أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ - عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ:

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي تَحْلِفُ بِهِ أُمُّ سَلَمَةَ، إِنْ كَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهَا: كَانَتْ غَدَاةٌ قُبِضَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَرَى فِي حَاجَةٍ بَعَثَهُ لَهَا، قَالَتْ: فَجَعَلَ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ: جَاءَ عَلِيٌّ؟، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عَرَفْنَا أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ، وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - زَادَ ابْنُ الْمُقَرِّي: يَوْمَئِذٍ - وَقَالَا: فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَكُنْتُ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَلَسْتُ أَذْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ، فَكَانَ آخِرَ النَّاسِ بِهِ عَهْدًا، وَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ^(٢).
وَالْمُرَادُ بِالْوَصِيَّةِ أَنَّهُ أَمَرَهُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُ دِيُونَهُ بَعْدُ.

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢ / ٣٦٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢ / ٤٠٤ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.

[لَمْ يَخْصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا بِشَيْءٍ دُونَ الْأُمَّةِ] ^(١)

٩٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْنَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ الْبُرُوجَرْدِيِّ الْخَطِيبُ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوَيْدَ الْكِسَائِيِّ ^(٢)، قَالَ:
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ

(١) من الأصول المقررة عند المسلمين قاطبة أن رسول الله ﷺ بين الدين كله، وأعلن ذلك بين المسلمين، ولم يَخْصَّ لأحد بشيء من الشريعة، ويستكتمه إياه، فقال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]، وقد أكمل الله عز وجل للأمة الدين فقال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، روى البخاري (٤٦١٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ كَذَبَ)، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] الآية، وروى البخاري أيضا (٧٤٢٠)، بسنده إلى أنس قال: (جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ، قَالَ أَنَسٌ: لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا لَكَتَمَ هَذِهِ)، وقال الإمام العلامة أبو محمد بن حزم الأندلسي في المحلى ٤٦ / ١: (والدين قد تم فلا يزداد فيه ولا ينقص منه ولا يبدل... قد بلغ الرسول ﷺ الدين كله، وبيّن جميعه كما أمره الله تعالى)، وقال في ٣٢ / ١: (ولا سر في الدين عند أحد)، وذكر أدلة ذلك من كتاب الله تعالى تؤكد هذا المعنى.

(٢) ويقال: له ابن ديزيل، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٨٥: (وكان يلقب بدابة عفان، لملازمته له، ويلقب بسيفنة، وسيفنة: طائر بلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها، حتى يعريها، فكذا كان إبراهيم، إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده، سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعى)، توفي سنة (٢٨١)، وله جزء حديثي مطبوع باسم حديث ابن ديزيل.



سَهْمِ التِّيمِيِّ، قَالَ:

كُنَّا فِي رَحْبَةٍ عَلِيٍّ، وَالنَّاسُ فِيهَا حَلَقٌ - وَفِي رِوَايَةٍ سَيْفٌ^(١): عَلَى مِثْلِ هَذِهِ السَّبَابَةِ - فَفَشَا فِي النَّاسِ: إِنَّ هَذِهِ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى بَلَغَهُ، فَوَثَبَ مُغَضَّبًا، فَقَالَ: اللَّهُ أَنْ تَفْتَرُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَسْرًا إِلَيَّ شَيْئًا دُونَكُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِذَا فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْفَقْهِ، وَقَالَ: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ: مُحِبٌّ مُفْرِطٌ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ^(٢). / [١٠٩]

مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَا:

٩٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقَرُوهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا وَلَا صَرْفًا، وَذِمَّةُ

(١) كذا في الأصل، ولم أجد رواية سيف وهو ابن عمر التميمي الضبي الأخباري المشهور، المتكلم في رواياته، ينظر: تاريخ الإسلام ٦/ ٦٤١.

(٢) إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات مشهورون سوى سلامة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٣٤٣/ ٤ فقال: (سلامة بن سهم التيمي يروي عن علي روى عنه عمر بن سويد)، رواه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٣٩ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار به.

الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ^(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ^(٢).

٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نُجَيْيٍّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ، وَلَا ضَلَلْتُ، وَلَا ضَلَّ بِي، وَلَا نَسِيتُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ، وَإِنِّي لَعَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّي، بَيْنَهَا لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَيْنَهَا لِي، وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْقُطْبَةُ لَقُطًا^(٣).

(١) الحديث صحيح، رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢٢٨ / ١ عن أبي خيثمة زهير ابن حرب به، ورواه ابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير ٣٥٧ / ١، وعبدالله بن أحمد في السنة ٥٤١ / ٢ بإسنادهما إلى أبي خيثمة به، ورواه الترمذي (٢١٢٧)، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٩٥ / ٧، وأحمد في المسند ٥١ / ٢، وابن بشران في الفوائد (٦٢٥)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٥٥ / ١٣، وفي السنن الكبرى ٣٢١ / ٥، وفي دلائل النبوة ٢٢٧ / ٧، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٨ بإسنادهم إلى أبي معاوية به، ورواه البخاري (٣١٧٢) و(٦٧٥٥)، والنسائي (٤٢٦٤)، وعبدالله بن أحمد في السنة ٥٤٢ / ٢، وأبو عوانة في المسند ٢٣٩ / ٣، والدارقطني في العلل ١٥٤ / ٤، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام وأهله ٢٥١ / ٣ بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) الحديث صحيح، رواه مسلم (١٣٧٠) عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبه عن أبي كريب عن أبي معاوية محمد بن خازم به.

(٣) إسناده ضعيف جدا، فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف، وبعضهم تركه، روى له أبو داود وغيره، وفيه المفضل بن صالح الأسدي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي، وفيه عبدالله بن نجى لم يسمع علياً رضي الله عنه كما قال ابن معين، ينظر: المراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٠، رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨٨ / ٥ عن =



[عَلَيَّْ مِنْ أَقْرَأِ النَّاسِ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَمِنْ أَفْقَهُمْ] ^(١)

٩٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّهْمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ يَعْنِي عَبْدَ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ، قَالَ:

خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَامِهِ، فَقَالَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْعِلْمَ يُقْبَضُ قَبْضًا سَرِيعًا، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَسَلُونِي، فَلَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمْ بِهَا، وَفِيمَا أُنْزِلَتْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا وَاحِدًا مِنْ بَعْدِي يُحَدِّثُكُمْ ^(٢).

= أحمد بن الحسن السكوني به.

(١) لا شك أن سيدنا علياً رضي الله عنه كان من أفقه الصحابة ومن أعلمهم، لكنه لم يكن أفقههم على الإطلاق، فقد كان أبو بكر أعلم الناس بأمر الله ونهيه بعد رسول الله ﷺ، وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: (يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) رواه مسلم (٦٧٣)، وعزم أن لا يؤم أحداً من الصحابة إلا أبو بكر، فقال: (مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ) رواه البخاري (٦٦٤)، ومسلم (٤١٨) وذلك لأنه كان أعلمهم بعده، ثم تلاه في العلم والفضل عمر، وكان رسول الله ﷺ لا يقدم في مشورته لأهل الفقه والرأي سوى أبي بكر وعمر، فهما اللذان يتكلمان ويتقدمان بحضرته على سائر الصحابة، وأما قول أمير المؤمنين علي: (سلوني قبل أن تفقدوني) فهذا لم يقله للصحابة الذين هم أقرانه في العلم، وإنما قاله في آخر عهده لما انتقل إلى العراق، فدخل في الدين من لم يتفقه فيه، فاحتاج الناس إلى علمه، فكان يحثهم على السؤال والتفقه، لأنه الإمام الذي يجب عليه أن يفتيهم ويعلمهم، فكان يقول لهم ذلك ليعلمهم ويفتيهم، وهو آنذاك أفقه أهل الأرض علماً وفضلاً رضي الله عنه.

(٢) إسناده متروك، فيه عبد الغفار بن القاسم، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٤/ ٤٢، وفيه حمران بن أعين، وهو ضعيف، وفيه الحسن بن سعيد بن عثمان الخزاز، =

٩٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِزْقَوَيْهِ إِسْلَاءً، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا رَبِيعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي سَيْفُ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ بِمَكَّةَ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: أَقْبَلَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ آيَةٌ تَخْفَى عَلَيَّ فِيمَا أُنْزِلَتْ، وَلَا أَتَيْنَ نَزَلَتْ، وَلَا مَا عَنِيَ بِهَا^(١).

٩٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّرَّاجُ، يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ [الْحَسَنِ]^(٢)، حَدَّثَنَا مُطَيَّنٌ، حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْبِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ لِي لِسَانٌ سَوْوُلٌ، وَقَلْبٌ عَقُولٌ، وَمَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَبِمَا نَزَلَتْ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا يُعْطِيهَا اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ

^١ جاء ذكره في الإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٨٤، ولم أجد له ترجمة، رواه ابن عدي في الكامل ٣ / ٣٦٩ في ترجمة حمران عن محمد بن علي بن مهدي به.

(١) إسناده ضعيف، فيه سيف بن وهب وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد، وبقية رجاله ثقات، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي شيخ البخاري.

(٢) جاء في الأصول: (عبدالله)، وهو خطأ، وهو أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري السراج المقرئ الزاهد، ينظر: تاريخ الإسلام ٨ / ٢٥٩.



وَمَنْ أَبْغَضَ، وَإِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُعْطِيهِ اللَّهُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ^(١).

٩٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ نَصِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ، مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ، وَأَيُّنَ نَزَلَتْ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ، إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا، وَلِسَانًا طَلْقًا^(٢). [١٠٩ب]

٩٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبِي دُبَيٍّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: سَأَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ بِلِيلٍ

(١) إسناده متروك، فيه ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي الكوفي، وهو متهم بالكذب، قال سفيان الثوري كان ثوير من أركان الكذب، روى له الترمذي، رواه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب القضاء والقدر (٣٦٩) عن أبي نصر عمر بن العزيز ابن قتادة به.

وطاهر هو: ابن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ذكره ابن حبان الثقات ٣٢٨/٨، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٩/٤.

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه سليمان الأحمسي لا يعرف وكذا أبوه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٨/٢ عن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي به، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٧/١ بإسناده إلى أحمد بن يونس به. ونصير هو: ابن أبي الأشعث الكوفي، وهو ثقة، روى له البخاري.

نَزَلْتُ أُمَّ بِنَهَارٍ، فِي سَهْلٍ أُمٍّ فِي جَبَلٍ^(١).

٩٧٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ ابْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُونِي فَإِنَّكُمْ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا بَعْدِي هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَسْأَلُونِي مِنِّي، وَلَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعْلَمُ بِمَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ مِنِّي فَسَلُونِي^(٢).

٩٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ:

لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْسَمَ عَلِيٌّ أَنْ لَا يَرْتَدِّي بِرِدَاءٍ إِلَّا لِجُمُعَةٍ حَتَّى يَجْمَعَ الْقُرْآنَ فِي مُصْحَفٍ، فَفَعَلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ أَيَّامٍ: أَكْرَهْتَ إِمَارَتِي يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنِّي أَقْسَمْتُ أَنْ لَا

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨ عن عبدالله بن عمرو الرقي به، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/ ٩٩ بإسناده إلى عبدالله الرقي به.

ومعمر هو ابن راشد، وعبيد الله بن عمرو هو: ابن أبي الوليد الرقي.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو مالك الجنبى، واسمه عمرو بن هاشم، وهو صدوق يخطئ، روى له أبو داود والنسائي، وفيه الحجاج وهو ابن أرطاة الكوفي، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، فلا يحتج بشيء من حديثه إلا بما صرح فيه بالسماع، لكثرة تدليسه على الضعفاء والمجاهيل، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

أُرْتَدِي بِرِدَائِهِ إِلَّا لِجُمُعَةٍ، فَبَايَعَهُ، ثُمَّ رَجَعَ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُصْحَفَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْعَثُ، وَهُوَ لَيْنُ الْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا رَوَوْا: حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ، يَعْنِي: الْجَمْعَ: حِفْظُهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي يَحْفَظُ الْقُرْآنَ: قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ ^(١).

٩٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

نَبَّيْتُ أَنَّ عَلِيًّا، أَبْطَأَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَكْرَهْتَ إِيمَارَتِي؟، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي الْكَيْتُ بِبَيْعِنَ أَنْ لَا أُرْتَدِي بِرِدَائِي إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَرَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

(١) إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار الكندي النجار، وهو ضعيف الحديث، روى له مسلم وغيره، وهو أيضا منقطع، فإن ابن سيرين لم يدرك عليا، لأنه ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان، كما في تهذيب التهذيب ٩ / ٢١٥، رواه أبو بكر بن أبي داود في كتاب المصاحف ص ٥٩ عن محمد بن إسماعيل الأحمسي به.

قلت: إن هذه الرواية - مع كونها ضعيفة - تبين أن سيدنا عليا رضي الله عنه، ومعه أيضا بعض الصحابة كأبي، وابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهم كانوا قد كتبوا القرآن في صحف أو مصاحف، لكنها لم تظفر بما ظفرت به الصحف المجموعة على عهد أبي بكر من دقة البحث والتحري، ومن الاقتصار على ما لم تنسخ تلاوته، ومن بلوغها حد التواتر، ومن إجماع الأمة عليها، مما جعل الكتاب الكريم في مأمن من ضياع أقسام منه بوفاة حفاظها، أو بفقدان سجلاتها، وقد ذكر سيدنا علي هذه الحقيقة فقال: (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ)، رواه ابن أبي شيبه في المصنف ٦ / ١٤٨، وعبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ١ / ٢٣٠، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (١٠٧)، وخيشمة في حديثه ص ١٣٥ بإسناد صحيح، فهذا بيان صريح من سيدنا علي بالأولوية لجمع أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين.

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَلَوْ أُصِيبَ ذَلِكَ الْكِتَابُ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ^(١).

٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْقَرَ، وَيُقَالُ لَهُ: ابْنُ الطَّبَّالِ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرَمَةَ يَقُولُ:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: سَلُونِي عَمَّا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

٩٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْحُسَيْنِ يَغْنِي ابْنَ الْحَسَنِ الْأَشْقَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرَمَةَ يَقُولُ:

مَا كَانَ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَلُونِي عَمَّا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٣).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه كسابقه، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٣٨ عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّْةَ بِهِ.

(٢) إسناده ضعيف للانقطاع، لأن عبد الله بن شبرمة، وهو قاضي الكوفة، تابعي صغير لم يدرك عليا.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، رواه ابن الأعرابي في معجم الشيوخ ٣ / ٩٤٥ عن عبد الله بن الحسين الأشقر به.



٩٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَرَاهُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: [١١٠] لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: سَأُلُونِي، إِلَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَرَوَاهُ غَيْرُ عُثْمَانَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، بِغَيْرِ شَكٍّ^(١).

٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّلْمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ الْيَمَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، سَأُلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَبَيَّنَ الْجَبَلَيْنِ مِنِّي عِلْمٌ جَمٌّ^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٦١ عن عثمان بن أبي شيبة به، ورواه عبدالله في زوائد فضائل الصحابة ٢ / ٦٤٦، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ٢ / ٣٥٢ عن ابن أبي شيبة به، ورواه يحيى بن معين في التاريخ ٣ / ١٤٣، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٥ / ٣١٢، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١ / ٤٦٣ عن ابن عينة به، ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد ابن المسيب مشهورة.

(٢) إسناده ضعيف، فيه الهيثم بن الأشعث السلمي، وهو ضعيف، قال العقيلي ٤ / ٣٥١: (يخالف حديثه، ولا يصح إسناده)، وفيه أبو حنيفة اليمامي ذكره ابن حبان في الثقات ٧ / ٥٤٥، وقال: (اسمه ناشرة بن عبدالله، يروي عن ابن طاوس، روى عنه بن المبارك، =

قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ الرَّحْبَةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَقَعَدْتُ فِيهِمْ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، فَمَا رَأَيْتُهُ أَنْكَرَ أَحَدًا مِنَ الْقَوْمِ غَيْرِي، فَقَالَ: أَلَا رَجُلٌ يَسْأَلُنِي فَيَتَفَعَّعَ، وَيَنْفَعَ نَفْسَهُ^(١).

٩٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ، أَخْبَرَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ: سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَيُّ الْخَلْقِ أَشَدُّ؟ فَقَالَ: أَشَدُّ خَلْقٍ رَبِّكَ عَشْرَةٌ: الْجِبَالُ الرَّائِسِي، وَالْحَدِيدُ تُنَحَّتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ، وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - يَعْنِي: يَحْمِلُ الْمَاءَ - وَالرَّيْحُ يُقِلُّ السَّحَابَ، وَالْإِنْسَانُ يَغْلِبُ الرِّيحَ يَتَّقِيهَا بِإِدِهِ، وَيَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، وَالشُّكْرُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ، وَالنَّوْمُ يَغْلِبُ الشُّكْرَ، وَالْهَمُّ يَغْلِبُ النَّوْمَ؛ فَأَشَدُّ خَلْقٍ رَبِّكَ الْهَمُّ^(٢).

⁼ يخطئ على قلة روايته، وفيه عمير بن عبدالله مجهول لا يعرف.

والحسن بن علي هو: أبو علي الخلال الحافظ، وعبد الملك بن محمد هو: ابن بشران، وشيخه أبو علي هو: ابن الصواف.

(١) إسناده حسن، رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥ / ٤٥٢ بإسناده إلى أبي الأحوص سلام ابن سليم به.

وقال ابن حبان في الثقات ٤ / ٢٠٥: (خالد بن عرعره التيمي، يروي عن علي، روى عنه سماك بن حرب، والقاسم بن عوف).

(٢) إسناده ضعيف جدا، فيه عبدالله بن الكواء، قال البخاري: (لم يصح حديثه)، وكان من⁼



٩٨٠ - أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَذِيرُ بْنُ جُنَاحٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّه، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو مَالِكٍ، عَنْ عُيَيْدَةَ، عَنْ شَفِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، مَا مِنْهَا حَرْفٌ إِلَّا لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ عِلْمُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ^(١).

⁼ رؤوس الخوارج، كما في لسان الميزان ٤ / ٥٤٩، رواه أحمد بن مروان في المجالسة وجواهر العلم ٦ / ٢٢٩ عن الحارث بن أبي أسامة به. ملحوظة: جاء الأثر في الأصل مؤخرًا إلى بعد خبرين، وكتب الناسخ: (يقدم)، يعني إلى هذا الموضع.

(١) الأثر موضوع، فيه إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان، قال الدارقطني: (لا يحتج بحديثه)، ينظر: لسان الميزان ١ / ٢٠٠، وأبوه ومن فوقه إلى عبيدة مجهولون لا يعرفون، أما عبيدة فهو ابن مُعْتَبٍ، فهو متروك الحديث، روى له أبو داود وغيره، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١ / ٦٥ عن نذير بن جناح به، ورواه من طريقه: ابن الجزري في كتاب علي (٣٣).

قلت: حديث نزول القرآن على سبعة أحرف حديث متواتر، رواه الجرم الغفير من الصحابة ومن بعدهم، ولكن ورد حديث حسن، رواه ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطْلَعٌ)، رواه البزار في المسند ٥ / ٤٤١، وأبو يعلى في المسند ٩ / ٢٧٨، والطبري في التفسير ٢ / ٢٢، والطحاوي في مشكل الآثار ٨ / ٨٧، وابن حبان في الصحيح ١ / ٢٧٦ بإسنادهم إلى أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود به، وقد فسر الطبري بقوله: (فظهره الظاهر في التلاوة، وبطنه ما بطن من تأويله)، وعلق على هذا شيخ بعض مشايخنا العلامة المحقق أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى بقوله في حاشية تفسير الطبري ١ / ٧٢: (الظاهر: ما تعرفه العرب من كلامها وما لا يعذر أحد بجهالته من حلال وحرام، والباطن: هو التفسير الذي يعلمه العلماء بالاستنباط والفقه، ولم يرد الطبري ما تفعله طائفة الصوفية وأشباههم في التلاعب بكتاب الله وسنة رسوله، والعبث بدلالات ألفاظ القرآن وادعائهم أن لألفاظه ظاهراً هو الذي يعلمه علماء⁼

٩٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيه، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَكَمٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ جَنَابِ بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

لَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي تَبْلُغُهُ الْمَطَايَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: بِهِ بَدَأْتُ أَيُّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ^(١).

٩٨٢- أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّرِيفُ الْعَلَوِيُّ -مَنْ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ فِي الْأَشْرَافِ مِثْلَهُ- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْدَلَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ [عُبَيْدُ] بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

المسلمين، وباطنا يعلمه أهل الحقيقة، فيما يزعمون)، وكذا قال الطحاوي في كتابه، ونص كلامه في مشكل الآثار: (فتأملنا هذا الحديث فكان أحسن ما جاء فيه من التأويل الذي يحتمله، أن يكون الظاهر منها هو ما يظهر من معناها، والباطن منها هو ما يطن من معناها، ودل ذلك على أن على الناس طلب باطنها، كما عليهم طلب ظاهرها، ليقفوا على ما في كل واحد منهما مما تعبدهم الله به، وما فيه من حلال ومن حرام).

(١) إسناده متروك، فيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه، وفيه جناب بن نسطاس الجنبى، وهو مجهول، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ١٣٨/٢، رواه أبو سعيد بن الأعرابي في معجم الشيوخ ٧٤٥/٢ عن الحسين بن الحكم الحبري به.

(٢) جاء في الأصول: (عباد) وهو خطأ، وهو عبيد بن كثير بن عبد الواحد العامري، وهو متروك الحديث كما في لسان الميزان ١٢٣/٤.



ابْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ بَيَّانِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً /، وَخَتَمْتُ الْقُرْآنَ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٩٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ إِذْنًا وَمُتَاوَلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْمُعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

(١) إسناده متروك، فيه أبو بشر بيان بن بشر الطائي الكوفي، وهو مجهول لا يعرف، تفرد عنه هاشم بن البريد، كما في لسان الميزان ٦٩ / ١، وفيه عبيد بن كثير العامري، وهو متروك الحديث، وفيه محمد بن الجنيد وهو مجهول لا يعرف، وفيه يحيى بن سالم الكوفي وهو ضعيف، كما في لسان الميزان ٢٥٧ / ٦، رواه ابن المقرئ في معجم الشيوخ (١٣٤٨) عن أبي محمد الشريف العلوي به، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٦ / ٩، وفي المعجم الأوسط ١٠١ / ٥ عن عبيد بن كثير التمار الكوفي عن محمد بن الجنيد به، ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٥٤٦ / ١ بإسناده إلى هاشم ابن البريد عن بيان بن بشر الطائي به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٦ / ٩: (وفيه من لم أعرفه)، وقال أيضا في ٢٨٨ / ٩: (وفيه يحيى بن سالم، وهو ضعيف)

(٢) إسناده حسن، فيه أبو عبدالله الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي ثم البغدادي، وهو صدوق يخطئ كثير، روى له الترمذي، رواه أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري النهرواني في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ٥٨٤ / ١ عن محمد بن الحسين بن زياد به، ورواه أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم في الفوائد رقم (٥٨٦) - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة) بإسناده إلى حماد بن شعيب عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي به، وإسناده ضعيف.

٩٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى [الثَّغَلْبِيِّ] ^(١)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ قُرْشِيًّا قَطُّ أَقْرَأَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ؛ فَقَرَأَ بِسُورَةٍ وَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا رَكَعَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ابْتَدَأَ بِالْآيَةِ الَّتِي تَرَكَهَا، ثُمَّ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ أُخْرَى ^(٢).

[الْمَرْوِيَّاتُ الَّتِي تُبَيِّنُ

بَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا كَانَ أَقْضَى الصَّحَابَةِ] ^(٣)

[قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ]

٩٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو

(١) جاء في الأصل: (الثغلبني)، وهو خطأ، وهو: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، وهو ضعيف، روى له الأربعة.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٣ / ٤٧٠ عن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي الواسطي به.

(٣) لقد بينت الوقائع الكثيرة أن علياً رضي الله عنه كان من أئمة الصحابة رضي الله عنهم علماً وفقهاً، مع ما وهبه الله تعالى من الفراسة والذكاء، وحسن إدراك للأمور، مع حفظ وافر من الفصاحة والبيان، قل أن تكون عند غيره، ولذلك دعا له رسول الله ﷺ - في الحديث الذي تقدم آنفاً - حين أرسله إلى اليمن قاضياً: (بأن يهدي قلبه، ويثبت لسانه)، فكان موفقاً ومسدداً، وكان وزير صدق لأبي بكر وعمر وعثمان، رضي الله تعالى عنهم، وفي أمورهم ناصحاً ومشيراً، وكانوا يصغون إلى نصحه في سائر شؤون إدارة الحكم، فكان فيصلاً في المعضلات، بل ربما نقض قضاء أحدهم كما فعل مع عمر فلا يُنكر عليه، ولا عجب، فقد تربى في بيت النبوة، وتغذى بلبان معارفها، وعمته مشكاة أنوارها رضي الله عنه وأرضاه.



بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ
سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

خَطَبَنَا عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلِيُّ أَقْضَانَا، وَأَبِي أَقْرُونَا،
وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي شَيْئًا، وَإِنَّا أَبَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْيَاءَ.
وَأَبِي، يَقُولُ: لَا أَدْعُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أَبِي
كِتَابٌ^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ
أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:
عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِي أَقْرُونَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ كَثِيرًا مِنْ لَحْنِ أَبِي.

وَأَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَا أَدْعُهُ لَشَيْءٍ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
[البقرة: ١٠٦] ^(٢).

(١) إسناده حسن بالمتابعة، رواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند ١٢/٣٥ عن سويد بن
سعيد الحدثاني به، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٣٨/٦ عن عبدالله بن نمير عن
الأعمش به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٠/٣٥ عن وكيع بن الجراح به، ورواه الفريابي
في حديثه عن سفیان الثوري (٢٥٠) بتحقيقنا، ورواه عمر بن شبة في تاريخ المدينة
٧٠٦/٢، وأبو القاسم الحاربي الحُرْفِيُّ في الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد (٢)،
وابن بشران في الأمالي (٥٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ١٥٥/٧ بإسنادهم إلى
أبي أحمد الزبيري عن سفیان الثوري به، وقال الحاربي: (هذا حديث صحيح، أخرجه
البخاري عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد القطان عن سفیان الثوري).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِيٌّ أَقْرَوْنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِيٍّ.

وَأَبِيٌّ يَقُولُ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَدْعُهُ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾^(١).

٩٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَقَبِيصَةُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِيٌّ أَقْرَوْنَا، وَإِنَّا لَنَدْعُ بَعْضُ مَا يَقُولُ أَبِيٌّ.

زَادَ قَبِيصَةُ: وَأَبِيٌّ يَقُولُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أَدْعُهُ لَشَيْءٍ، وَاللَّهُ يَقُولُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾^(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٢/٣٥ عن يحيى بن سعيد القطان به، ورواه من طريقه: الدارقطني في علل الحديث ٨٦/٢.

(٢) إسناده صحيح، رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٨١/١ عن أبي نعيم وقبيصة بن عقبة به، ورواه من طريقه: البيهقي في المدخل (٧٧)، ورواه ابن شاذان في حديثه (١٨٨- مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، وأبو بكر الأنباري في حديثه (١٥ - منشور في المكتبة الشاملة)، والحاكم في المستدرک ٣/٣٤٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٥/١، وفي معرفة الصحابة ٢١٨/١ بإسنادهم إلى قبيصة به، ورواه أبو علي ابن الصواف (٧٧- منشور في المكتبة الشاملة)، وابن بطه في الإبانة الكبرى ٢٨٥/٨ بإسنادهما إلى أبي نعيم الفضل بن دكين به.



٩٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَهَّرِ شَاكِرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَاهِرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو غَالِبِ الْحَسَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسَدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَنْدَوِيهٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْكَابُلِيُّ الْمُؤَدَّبُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ حَمْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيرَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَشَّابُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَكَّةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ الْقَطَّانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

[١١١]

أَقْرُونَا أَبِي، وَأَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَإِنَّا نَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِي، وَذَاكَ أَنَّهُ يَقُولُ: لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ (١).

٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَأَبُو رَوْحٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ اللَّبْنَانِيُّ، وَأَبُو رَجَاءٍ لَيْدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الصَّبَّاحُ بِأَصْبَهَانَ، وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَوِيُّ بَغْدَادًا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ التَّمِيمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ

⁼ملحوظة: كتب الإمام البرزالي في نسخة الأصل: (آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل)، ثم قال البرزالي: (بلغت سماعاً من أوله بقراءتي عرضاً بالأصل على الشيخين الأخوين الفاضلين أبي البركات الحسن وأبي منصور عبدالرحمن ابني أبي عبدالله محمد بن الحسن بن هبة الله، بسماعهما عن عمهما الحافظ المؤلف، والملحق فيإجازتهما منه، وكتب محمد بن يوسف بن يداس البرزالي الإشبيلي، يوم الأربعاء الثالث عشر من ذي الحجة سنة [...] بمسجد القدم بظاهر دمشق حماها الله).

(١) الحديث صحيح، رواه البخاري (٤٤٨١)، والنسائي في السنن الكبرى ١٠ / ١٤ عن عمرو بن علي الفلاس به

أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَارِي، حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا فِرْدَوْسٌ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ:
قَالَ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِيٌّ أَقْرُونَا، قَالَ: أَخَذْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا
أَتْرُكُهُ أَبَدًا^(١).

٩٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ
الْمُقَرِّي، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَدَائِنِيِّ، وَأَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ النَّسَابُورِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
قَالَ عُمَرُ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأَبِيٌّ أَقْرُونَا^(٢).

(١) إسناده ضعيف، فيه مسعود بن سليمان، وهو مجهول، كما قال الذهبي في المغني
٦٥٤ / ٢، وفردوس هو ابن الأشعري كوفي، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل
٣٩ / ٧: (شيخ).

(٢) إسناده صحيح، رواه الدمياطي في معجم الشيوخ رقم (١٢) - مخطوط منشور في المكتبة
الشاملة، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢٨ / ٣، وفي سير أعلام النبلاء ٦٧ / ١٥ بإسنادهما
إلى أبي الحسين أحمد بن محمد بن النُّفُورِ به، ورواه وكيع في أخبار القضاة ٨٨ / ١ عن
محمد بن إشكاب به، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٢٥٩، والحسن بن علي
الحلواني في المسند كما في الاستيعاب ٣ / ١١٠٤ عن وهب بن جرير بن حازم به،
ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٩٧ / ٢ بإسناده إلى شعبة به، ورواه أبو عبيد القاسم
ابن سلام في فضائل القرآن ص ٣٧٣ بإسناده إلى حبيب بن الشهيد به.



٩٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ التَّوْفَلِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: عَلِيٌّ أَقْضَانَا^(١).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، يَعْنِي [ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ]^(٢)، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ، يَقُولُ:

عَلِيٌّ أَقْضَانَا لِلْقَضَاءِ، وَأَبِي أَقْرُونَا لِلْقُرْآنِ^(٣).

[قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ]

٩٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، وَأَبُو الْبَرَكَاتِ الْمَدَائِنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو ابْنَا أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٣٩ عن خالد بن مخلد القطواني به.

(٢) ما بين المعقوفين أصابه المسح في الأصول، فلم يظهر منه سوى الألف من (ابن)، وهو العرزمي، أحد الأئمة الحفاظ، روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٣) إسناده ضعيف، بسبب الانقطاع بين عطاء بن أبي رباح وبين عمر، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٣٤٠ عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

الْعَقْدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ أَقْضَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٩٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ ابْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

كُنَّا بِالْمَدِينَةِ وَأَقْضَانَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٢).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمِنْجَابُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

أَقْضَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣).

٩٩٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَخْبَرَنَا

(١) إسناده صحيح، رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨، وأحمد في فضائل الصحابة ٢/ ٦٠٤، والبزار في المسند ٥/ ٥٥، والحاكم في المستدرک ٣/ ١٤٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣/ ١١٠٣ بإسنادهم إلى شعبة به، ورواه من طريق أحمد: ابن بطة في الإبانة الكبرى ٨/ ٢٨٧.

ويزيد بن سنان بن يزيد بن الذیال القرشي الأموي ثقة، روى عنه النسائي وغيره.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) إسناده صحيح، رواه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٨٩ بإسناده إلى يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.

وأبو ميسرة هو: عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي.



عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ^(١)، [ح]:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوفِيُّ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ /، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [١١١ ب]
عِيسَى [بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيِّ]^(٢)، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَقْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ - زَادَ أَبُو قَطْنٍ: ابْنُ أَبِي
طَالِبٍ^(٣).

٩٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ،
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٤ / ٣٦١ عن جده لأمه أبي
جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم الحافظ به.

وأبو قطن هو: عمرو بن الهيثم البغدادي، من ثقات أصحاب شعبة.

(٢) جاء في الأصل: (محمد بن عيسى نا عبد بن السكري)، وقد شطب على (نا عبد)
فاصبح الاسم: (محمد بن عيسى بن السكري)، ولم أجد هذا الراوي بهذا الاسم بعد
أن قلبت عشرات الكتب، وإنما وجدت ما أثبتته، وهو ممن يروي عن مسلم بن إبراهيم
الفراهيدي، ويروي عنه عثمان بن أحمد بن السماك، وهو ضعيف كما في تاريخ الإسلام
٦١٧/٦.

(٣) إسناده ضعيف.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

أَفَرَضُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(١).

٩٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَقُولُونَ:

إِنَّ أَغْلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْفَرَائِضِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٣).

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَقْوَى قَوْلًا فِي الْفَرَائِضِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^(٤).

(١) إسناده حسن، وعبدالله بن سليمان هو ابن أبي داود السجستاني الحافظ، وشيخه إسحاق بن إبراهيم هو ابن محمد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن ابنة سعد بن الصلت، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢ / ٢١١: (كتب إلى أبي وإلي، وهو صدوق)، أما سعد بن الصلت فهو ابن برد بن أسلم البجلي الكوفي، قاضي شيراز، ذكره ابن حبان في الثقات ٦ / ٣٧٨، وقال: (ربما أغرب)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩ / ٣١٨: (هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً)، أما عبد الجبار بن العباس فهو الشَّامي، وهو صدوق، روى له الترمذي.

(٢) الأول: أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، والثاني: أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، وكلاهما بغداديان ثقتان يرويان عن ابن بشار.

(٣) إسناده صحيح، وسعيد بن عمرو هو الكندي الأشعثي، وهو ثقة، روى عنه مسلم، وعبد الله هو ابن القاسم الزبيدي، وهو ثقة، روى له الستة، ومطرف هو ابن طريف.

(٤) إسناده صحيح، وأحمد بن عبدالله هو ابن يونس اليربوعي الحافظ، والراوي عنه هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة، صاحب كتاب المسائل في الجرح والتعديل الذي كان لي شرف خدمته وإخراجه على نسخة كتبها ابن عساكر صاحب هذا الكتاب.



فهرس الموضوعات

- ٥ شَذَرَاتٌ مِنْ ثَنَاءِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، وَعُمَرَ الْفَارُوقِ
عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
- ٧ تَقْدِيمُ سَمَوِّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ آلِ خَلِيفَةَ
- ١٣ تَمْهِيدٌ
- ١٧ دراسة كتاب مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- ١٧ الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: شَذَرَاتٌ مِنْ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَحِيحِ مَا رَوَاهُ الْحَافِظُ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ
- ٣١ الْفَصْلُ الثَّانِي: تَرْجَمَةُ الْإِمَامِ ابْنِ عَسَاكِرَ
- ٥١ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ: كِتَابُ (مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ
عَسَاكِرَ
- ٧٣ الْمَخْطُوطَاتُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي تَحْقِيقِ كِتَابِ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
- مَنَاقِبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ
- ٨٢ اسْمُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ وَنَسَبُهُ، وَالرُّوَاةُ عَنْهُ



١٠٨	تَكْنِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ أَبِي تَرَابٍ
١١١	هَلْ كُنِّيَ عَلِيٌّ بِأَبِي الْقَاسِمِ؟
١١٢	سِنَّةٌ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَفَاتِهِ
١١٣	صِفَاتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٢٤	زَمَنُ إِسْلَامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٥٠	مِنْ أَوْلِيَّاتِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَبَعْضُ فَضَائِلِهِ
١٦١	جَمْعُ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَمُبَايَعَةُ عَلِيٍّ لَهُ
١٦٩	مُواخَاةُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ
١٧٦	ثَنَاءُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
١٧٧	مِنْ ثَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَلِيٍّ
١٧٨	تَفْسِيرُ عَلِيٍّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَايُن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾
١٨٠	قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَنَّهُ يَقْضِي دِينَهُ، وَيُنْجِزُ مَوْعُودَهُ
١٨٣	تَخْصِصُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ بِجُمْلَةِ أُمُورٍ
١٨٥	قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ إِنَّهُ أَخُوهُ
١٨٨	قَوْلُ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ
١٨٩	أَحَادِيثُ أُخْرَى فِي مُوَاخَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ، وَأَنَّهُ صَاحِبُهُ وَأَخُوهُ
١٩٣	قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ



- ٢٢٦ رِوَايَةُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ
ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٢٧ رِوَايَةُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الإسْكَندَرَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٢٩ رِوَايَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيِّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٣٠ رِوَايَةُ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ
ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٣١ رِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٣٢ رِوَايَةُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ،
عَنْ أَبِيهِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٣٤ رِوَايَاتُ حَدِيثِ فَتْحِ خَيْبَرٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٢٣٤ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرٍ
- ٢٣٩ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ فِي فَتْحِ خَيْبَرٍ
- ٢٤٤ حَدِيثُ آخِرُ لَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي فَتْحِ خَيْبَرٍ
- ٢٤٤ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ فِي فَتْحِ خَيْبَرٍ
- ٢٤٩ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي فَتْحِ خَيْبَرٍ



- ٣٠٣ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣٠٥ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣٠٩ حَدِيثُ عَلِيٍّ الْهَلَاكِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٠ حَدِيثُ آخِرُ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١١ حَدِيثُ آخِرُ لِبُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٢ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٣ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٤ حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٦ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٦ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣١٨ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي زَوَاجِ عَلِيٍّ بِفَاطِمَةَ
- ٣٢١ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
- ٣٢٣ أَحَادِيثُ الْأَمْرِ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ
- ٣٢٤ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ
- ٣٢٥ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ
- ٣٢٦ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ
- ٣٢٦ حَدِيثُ آخِرُ لابنِ عَبَّاسٍ فِي سَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ



- رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ
- رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ
- رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمِ الْهَرَوِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- رِوَايَةُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- رِوَايَةُ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ
- حَدِيثُ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَأُمِّ سَلَمَةَ



٣٨٧	حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
٣٨٨	حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
٣٩٠	حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
٣٩٧	حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
٤٠٠	حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤٠٠	حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
٤٠١	حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
٤٠٢	حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
٤٠٣	حَدِيثُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ
٤٠٣	حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ
٤٠٤	حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ
٤٠٥	حَدِيثُ أَبِي الْفَيْلِ
٤٠٦	حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ
٤٠٦	حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ
٤١٤	حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ
٤١٤	حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤١٥	حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ



٤٤٧	حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
٤٤٨	مَرْوِيَّاتُ أُخْرَى لِحَدِيثِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ
٤٤٨	حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤٤٩	حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
٤٦٤	حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
٤٦٥	حَدِيثُ آخِرُ لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ
٤٦٦	حَدِيثُ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤٦٧	حَدِيثُ آخِرُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤٧٣	حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ
٤٧٤	حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
٤٧٨	حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
٤٧٩	حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
٤٨٠	حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
٤٨٠	حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
٤٨١	حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
٤٨٨	حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
٤٩٠	حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ



- ٤٩١ حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ
- ٤٩٢ حَدِيثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ
- ٤٩٣ حَدِيثُ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ
- ٤٩٣ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
- ٤٩٩ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
- ٥٠١ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ
- ٥٠٢ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
- ٥٠٣ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٥٠٣ حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ
- ٥٠٤ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ
- ٥٠٥ حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
- ٥٠٦ تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِقَوْلِهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ
- ٥٠٧ تَفْسِيرُ لَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِمَعْنَى الْمَوْلَى فِي الْحَدِيثِ
- ٥٠٨ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّهُ وَلِيُّهُ، وَمُعَادٍ لِمَنْ عَادَاهُ، وَمُسَالِمٍ لِمَنْ سَالَمَهُ
- ٥١١ فِي مَوْلَاةِ عَلِيٍّ وَالْأَثَمَةِ مِنْ بَعْدِهِ



- ٥١٢ في فضل من تولى عليًا
- ٥١٣ عليُّ أَقْضَى الْأُمَّةِ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
- ٥١٤ تَفْسِيرُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾
- ٥١٥ أَحَادِيثُ أُخْرَى فِي فَضْلِ مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا
- ٥١٩ حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ
- ٥٢٠ مَرْوِيَّاتُ حَدِيثِ الطَّيْرِ
- ٥٢١ حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ
- ٥٢٢ حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَنَسٍ
- ٥٢٣ حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ
- ٥٢٥ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ
- ٥٢٥ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٢٦ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَمُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٢٩ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣١ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣١ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣٢ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مَيْمُونِ أَبِي خَلْفٍ عَنْ أَنَسٍ

- ٥٣٤ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣٥ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣٦ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهِنْدِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣٧ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٣٨ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٠ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٢ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٣ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ مُسْلِمِ الْمَلَائِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٤ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٥ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَنَسٍ
- ٥٤٦ • حَدِيثُ الطَّيْرِ مِنْ رِوَايَةِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٥٤٨ • حَدِيثُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صُلْبِ عَلِيٍّ
- ٥٤٩ • حَدِيثُ: لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ،
وَمِنْهَا: عَنْ حُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ
- ٥٥٠ • قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ
- ٥٥٠ • قَوْلُ بُرَيْدَةَ: أَحَبُّ النِّسَاءِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ



- ٥٥١ قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ: أَحَبُّ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ
- ٥٥٨ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ بَأَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٥٥٩ قَوْلُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ عَلِيًّا
- ٥٦٣ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ، مِنْهُمْ عَلِيٌّ
- ٥٦٤ حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ عَلِيًّا
- ٥٦٥ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ
- ٥٦٦ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُ هَذَا
- ٥٦٦ حَدِيثُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ مَرْفُوعاً: مُحِبُّكَ مُحِبِّي، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي
- ٥٦٨ حَدِيثُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ الثَّقَفِيِّ مَرْفُوعاً: مَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي...
- ٥٦٩ حَدِيثُ مُرْسَلٌ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَاهَدَ إِلَى عَلِيٍّ عَهْداً
- ٥٧٠ حَدِيثُ آخَرَ لَأُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً فِي فَضْلِ حُبِّ عَلِيٍّ
- ٥٧١ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ
- ٥٨٤ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ...
- ٥٨٤ حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ...
- ٥٨٥ قَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى بُغْضِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَفَاسِقٍ يُبْغِضُ عَلِيًّا



- ٦٠٥ قَوْلُ الْأَنْصَارِ: إِنْ كُنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ يَبْغُضُهُ عَلِيًّا
- ٦٠٦ حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ...
فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيٍّ
- ٦٠٨ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً فِي خُرُوجِ إِبْلِيسَ، وَقَوْلِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ:
مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ شَارَكَتُ أَبَاهُ فِيهِ
- ٦١٠ قَوْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ سَبَبِ عَدَمِ حُبِّ قُرَيْشٍ لِعَلِيٍّ: أَنَّهُ أُوْرِدَ
أَوَّلَهُمُ النَّارَ...
- ٦١٠ حَدِيثُ أَبِي بَرَزَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْداً...
- ٦١١ حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: مُحِبُّكَ مُحِبِّي...
- ٦١٢ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا...
- ٦١٤ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَبْغِضُ عَلِيًّا فَهِيَ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ...
- ٦١٥ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: إِنْ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً... وَقَوْلُ عَلِيٍّ: يَهْلِكُ
فِي رَجُلَانِ...
- ٦٢٥ قَوْلُ عَلِيٍّ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ...
- ٦٣١ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيِّ: مَثَلُ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ عِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ...
- ٦٣٢ قَوْلُ عَلِيٍّ مَرَّةً أُخْرَى: يَهْلِكُ فِي رَجُلَانِ...



- ٦٥٨ حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: ثَلَاثَةٌ مَا كَفَرُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَطُّ، وَمِنْهُمْ عَلِيٌّ
- ٦٥٩ حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فِي رَدِّ الشَّمْسِ بَعْدَ مَغِيْبِهَا
- ٦٦١ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي مُنَاجَاةِ الرَّسُولِ ﷺ لِعَلِيٍّ
- ٦٦٥ حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً: صَاحِبُ سِرِّي عَلِيٌّ
- ٦٦٦ حَدِيثُ سَعْدِ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: مَا أَنَا أَذْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ، بَلِ اللَّهُ أَذْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ
- ٦٦٨ ثَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٦٦٩ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ بِالْجَنَّةِ
- ٦٧٤ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي شَهَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيٍّ بِالْجَنَّةِ
- ٦٧٥ حَدِيثُ سَلْمَى مَرْفُوعاً: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَذَكَرَ عَلِيًّا
- ٦٧٦ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لَهُ
- ٦٧٩ حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: فِي إِثْبَاتِ الْجَنَّةِ لِعَلِيٍّ
- ٦٨١ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ
- ٦٨٢ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ عَبَقَرِيَّهُمْ
- ٦٨٣ شَكْوَى عَلِيٍّ مِنْ حَسَدِ النَّاسِ وَإِجَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٦٨٥ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقْتُ مَا فِيهِ رَاكِبٌ إِلَّا نَحْنُ أَرْبَعَةٌ

- ٦٨٩ حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ يَدُكَ فِي يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٦٩٠ حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: فِي دُخُولِ نَاقَةِ عَلِيٍّ مَعَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ
- ٦٩٠ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ
- ٦٩٢ حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعاً: إِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْداً فِي عَلِيٍّ
- ٦٩٣ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً: أَعْطَانِي رَبِّي فِي عَلِيٍّ خِصَالاً فِي الدُّنْيَا، وَخِصَالاً فِي الْآخِرَةِ
- ٦٩٤ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أُعْطِيتُ فِي عَلِيٍّ خَمْسَ خِصَالٍ
- ٦٩٥ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ
- ٦٩٦ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَهْلُ وُلَايَةِ عَلِيٍّ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٦٩٧ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: هَذَا وَحِزْبُهُ الْمُفْلِحُونَ
- ٦٩٨ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٦٩٩ حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: هَذَا فِي الْجَنَّةِ
- ٧٠٠ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً: إِنَّ عَلِيًّا وَشِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٧٠٢ حَدِيثُ فَاطِمَةَ مَرْفُوعاً فِي عَلِيٍّ: إِنَّ هَذَا فِي الْجَنَّةِ
- ٧٠٣ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ



- ٧٠٤ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً: يَا عَلِيُّ أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ
- ٧٠٥ حَدِيثُ أَبِي الْحَمْرَاءِ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ رَأَى مَكْتُوباً فِي الْعَرْشِ تَأْيِيدُهُ بِعَلِيٍّ
- ٧٠٦ حَدِيثُ جَابِرٍ مَرْفُوعاً: أَنَّهُ رَأَى مَكْتُوباً فِي بَابِ الْجَنَّةِ تَأْيِيدُهُ بِعَلِيٍّ
- ٧٠٧ حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ مَرْفُوعاً لَمَّا أَرْسَلَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ: اللَّهُمَّ لَا تُمِثَّنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا
- ٧٠٩ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً فِي سَلَامِ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ بَذْرِ عَلَى عَلِيٍّ
- ٧٠٩ حَدِيثُ سَلْمَانَ مَرْفُوعاً فِي إِرْسَالِ عَلِيٍّ إِلَى الْجَنِّ
- ٧١٣ وَصَفُ عَلِيٍّ حَالَهُ فِي الْحَرْبِ
- ٧١٤ حَدِيثُ عُمَرَ مَرْفُوعاً فِي أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ لَوْ وُضِعْنَ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، وَوُضِعَ إِيمَانُ عَلِيٍّ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ، لَرَجَحَ بِهَا إِيمَانُ عَلِيٍّ
- ٧١٦ تَهْدِيدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكُفَّارَ إِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ غِيِّهِمْ فَسَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ عَلِيًّا، وَهُوَ مِمَّنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ، وَمَنْزَلَتْهُ بِمَنْزِلَةِ نَفْسِهِ
- ٧١٩ حَدِيثُ الْبَرَاءِ مَرْفُوعاً: عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي
- ٧٢٠ مَرْوِيَّاتُ بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيًّا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ بِسُورَةِ بَرَاءَةٍ
- ٧٢٠ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
- ٧٢٢ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
- ٧٢٢ حَدِيثُ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ



- ٧٤٥ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً: ذَكَرُ عَلِيٌّ عِبَادَةً
- ٧٤٦ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾
- ٧٤٨ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
- ٧٥٠ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِتِلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾
- ٧٥١ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
- ٧٥٣ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ وَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [
- ٧٥٥ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾
- ٧٥٦ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾
- ٧٥٦ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً: إِنَّهُ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ
- ٧٥٧ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾
- ٧٥٨ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾
- ٧٥٨ سَبَبُ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾



- ٧٩١ مَا سَمِعَ عَلِيٌّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فَنَسِيَهُ
- ٧٩٤ مَرْوِيَّاتُ حَدِيثٍ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا
- ٧٩٥ حَدِيثُ عَلِيٍّ
- ٧٩٧ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
- ٨٠٤ حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
- ٨٠٧ حَدِيثُ آخَرُ فِي فَضْلِ عَلِيٍّ وَبَنِيهِ
- ٨٠٨ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا: عَلِيٌّ أُعْطِيَ تِسْعَةَ أَغْشَارِ الْحِكْمَةِ
- ٨٠٩ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: عَلِيٌّ عَيْنُهُ عِلْمِي
- ٨١٠ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَرْفُوعًا: أَنَّهُ كَانَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا
- ٨١١ طَلَبُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ عَلِيًّا
- ٨١٢ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي شِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٨١٣ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي وَصْفِهِ ﷺ لِعَلِيٍّ بِأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ
- ٨١٤ حَدِيثُ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ بَعْدَهُ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأُمَّةُ
- ٨١٦ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ مَرْفُوعًا أَنَّهُ جَعَلَ عَلِيًّا عَلَمًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ
- ٨١٧ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ حِينَمَا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ

